Maktaba Tul Ishaat.com

وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

نحمدک یا من وفقنا لطبع الدیوان العجیب لابی الطیب احمد بن حسین الحنفی اعنی

دیوان المتنبی

بحاشیہ حضرت مولانا محمد اعزاز علی صاحب مدظلہ شیخ الادب دار العلوم دیوبند

میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

تمام قسم کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat

تمام فنون کے کتب ہمارے ویب سائٹ اور پلے سٹور سے فری ڈاون لوڈ کریں۔ ہم روزانہ کی بنیاد پر اس میں مزید نئے کتب شامل کر رہے ہیں نئے شامل شدہ کتب لیے روزانہ ہمارے پلے سٹور اور ویب سائٹ کو باقاعدگی سے چیک کیا کریں۔

اپنی کتاب کو ہمارے ویب سائٹ پر شائع کرنے کے لیے رابطہ کریں

تفاسیر	خطبات	منطق
احایث	سیرت	معانی
فقہ	تاریخ	تصوف
سوانح حیات	صرف	تقابل ادیان
درس نظامی	نحو	تجوید
لغت	فلسفہ	نعت
فتاوی	حکمت	تراجم
اصلاحی	بلاغت	تبلیغ و دعوت
آڈیو دروس	مناظرے	تمام فنون

maktaba.tul.ishaatofficial@gmail.com

Maktaba Tul Ishaat.com

وھو الغفور الرحیم

محمد کہ یا من وفقنا لطبع الدیوان العجیب لابی الطیب احمد بن حسین الحنفی اعنی

دیوان متنبی

بحاشیہ حضرت مولانا محمد اعزاز علی صاحب مدظلہ شیخ الادب دار العلوم دیوبند

میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت کراچی کے فون نمبر 32216773 پر رابطہ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ؔ قولہ عذل ای ان العذل حول قلبہ الہوی فی داخل فلا یلیج ہذا الی حیث یلیج ذاک ویروی قلب التائہ بالاضافۃ قال فی التبیان روایۃ قلبی علی ان یکون التائہ صفۃ لیست بجیدۃ لانہ لا یقال تاہ القلب قد عیب علی ابی الطیب قولہ التائہ فان القصیدۃ مہموزۃ کلہا واعتذر لہ قوم بانہ لم یرد التصریح لان الہمز فی القافیۃ ضعیفۃ وقیل لا حاجۃ الی ہذا الا اذا کان کلامہ مبنیا علی کلام الکاتب وہن الواضح انہ مستانف ولو کان المراد نقولہ ادلا باجازۃ الکسر علی سنوالہ وقافیتہ فہو تصریح یقینا اھ قد جعل قوم ممن یرتوالدیوان علی الحروف نزہ فی حروف لہا رجحلیم بالقوافی وفی نسخۃ صحیحۃ ابتداء القصیدۃ من قولہ القلب اعلم الی قولہ وعلی المطبوع من آبائہ وبعدہ قولہ عذل الخ والیذوق السلیم لوئیرہ ۱۲ ؔ قولہ اشکو الخ ای ان الہائم یشکو الی اللوائم حرارۃ قلبی لشدۃ ما یجد فیہ من لواذع الہوی فاذا المتنبی اعرض اللوم عن ورود قلبی مخافۃ ان تشبہ نارہ ۱۲ ؔ قولہ وبہجتی الخ کان ینبغی ان یقول یا عاذلتی لانہ ذکر العواذل فی الاول وانما اراد بان یعذلنی لان من تنبع ابہا ہہا علی الواحد والاثنین والمونث والمذکر والجمع او کانہ خاطب احدۃ من العواذل بخطاب المذکر وقال یا عاذلی اواراد انسانا عاذلا ویریدبالملک سیف الدولۃ وہو اقتضاب عدل بہ عن التسیف الی المدیح یقول للعاذل اقدری بروحی ہذا الملک لذی اتخطت فی سبیل رضائہ من کان اشد عذلا منک ای لم افارقہ ولم اقصر غیرہ مع شدۃ ما ورد علی من اللوم فی حبہ وخدمتہ ۱۲ ؔ قولہ ان الخ یقول اعجب ان ملک قلوب الناس فانہ قد ملک الزمان بما فیہ من الکائنات واراد بالسماء الافلاک التی تنسب الیہا السعود والنحوس ای ان ذلک بجری علی مقادیر مشیئتہ لانہ یجعل اصحابہ فی السعود واعدائہ فی النحوس ۱۲ ؔ قولہ الشمس الخ یقول الشمس بحسبہ لانہ اعظم منہا اثرا فی الارض واشہر منہا ذکرا والنصر قرین لہا لما توجہ والسیف من اسمائہ فہو نسیب ولقب بسیف الدولۃ ۱۲ ؔ قولہ ان الخ مربہا بالثلاثۃ الشمس والنصر والسیف المذکورات فی البیت ای انہ احسن من الشمس واشد لہا نزلا للذل من النصر وامضی عزیمۃ من السیف ۱۲ ؔ قولہ مضت الخ ای لم یات الزمان بمثلہ فی ما مضی فلما جاء بہ یحتمل ان یاتی بنظیر ۱۲ ؔ لا یخفی ما فیہ من الحث

بسم اللہ الرحمن الرحیم

قافیۃ الہمزۃ

وقال وقد امرہ سیف الدولۃ بجائزۃ ابیات لابن محمد الکاتب اولہا

یا لائمی کف اللوام عن الذی	اضناہ طول سقام طول شقائہ
عذل العواذل حول قلبی التائہ	وہوی الاحبۃ منہ فی سویدائہ
تشکو الملام الی اللوائم حرہ	ویصیح حین یلمن عن برحائہ
وبمہجتی یا عاذلی الملک الذی	اتخطیت اعذل منک فی ارضائہ
ان کان قد ملک القلوب فانہ	ملک الزمان بارضہ وسمائہ
الشمس من حسادہ والنصر من	قرنائہ والسیف من اسمائہ
این الثلاثۃ من ثلاث خلالہ	من حسنہ وایائہ ومضائہ
مضت الدہور وما اتین بمثلہ	ولقد اتی فعجزن عن نظرائہ

ومہجتہا مے روحہ قال الازہری بذلت لہ مہجتی ای بذلت لہ نفسی خالصۃ اعتد علیہ ومہجۃ کل شئی خالصہ ۱۲ (۴) الاباء ہو ان یابی الذل فلا یرضاہ ۱۲

انلفظیۃ بین لائی والملام من الاشتقاق وہو توافق الکلمتین فی الحروف الاصول مع الاتفاق فی الاصل المعنی ۱۲ ؔ نص عذلہن لانہ اشد ضئی علی قلوب الرجال ۱۲ ؔ جمع المونث من اللوم ۱۲ ؔ یجوز فیہ الرفع والنصب کما سیجئی ۱۲ ؔ فی الاسخاط والارضاء مطابقۃ ۱۲ ؔ جمع قرن کامیر ہمسایہ وہمسال وہمشین ودیوکہ ہمیشہ بامردمی باشد ۱۲ ؔ جمع خلۃ بالفتح الخصلۃ ۱۲

اللغات (۱) سوداء القلب العلقۃ السوداء فی جوفہ کانہا قطعۃ کبد ۱۲ (۲) وزان شعراء من برحاء الحمی وہی شدۃ اخذہا ۱۲ (۳) اللہجۃ بالضم الروح یقال خرجت

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله القلب الخ اضاف الحزن الى الضمير القلب لانه المالك الامير على الاعضاء كلها بقول للعاذل القلب اعلم سنك جائه وما بشفيه احق سنك بالتسلط على ما جعفنه لانها لديه بيدان القلب يعلم ان شفاءه فى البكاء وهو يابى لحزن بذلك والعاذل ينهاه عنه واذا وجبت طاعة احداهما فطاعة القلب اولى لانه ملك الاعضاء يصرفها كيف يشاء ١٢ ه قوله فوس الخ يقول قسما بهذا المحبوب لا اطعت فيه عاذلا وكيف وقد اقسم بحبه وقد وجهه ١٢ ه قوله أأحبه الخ الاستفهام للانكار وهو دافع على الجمع بين الضدين لا على كل منهما على حدته والواو من قوله واحب للتبرع والفعل منصوب باضماران اى ان الملامة فيه لنا هى التى عن حبه والصرف عن موالاته ففيها معنى العداوة له ومن احب شيئا لم يجمع بين حبه وحب عدوه وبالجملة انكر الجمع بين الحب والملامة لان الملامة فيه صرف عن حبه والصرف عن حبه عداوة له فكيف يجمع بين الحب والعداوة ١٢ ه قوله عجبت الخ اى ان اللحاة يقولون لدفع هذا الحب الذى لا تطيق كمانه شيب الوشاة من قولهم هذا غلام اذا غلب شيب الحب حتى يجوز عن كمانه فهو عن تركه اعجز وخص الوشاة بالاعجاب مع ان المامور به يتعجب منه عموم الناس لشارة الى انه لا يرى حوله الا احياء او اشياء فهو ابدا بين هذين الفريقين ١٢ ه قوله ما الخ اى ليس من صديق الا من اذا ودت احدا ودّه واذا رأيت شيئا على حال رآه على تلك الحال عينها حتى كانى اود تقليده اى بعينه مراده ان الصديق من اذا هويت هوى فكان قلبى قلبه فانا الود به ونظرى نظره فلا يرى غير ما ارى ١٢

ه قوله ان الخ اراد ان العاذل اما ان يعينه على البصابة ويخلصه منها فاستعان على ذلك باللوم والزجر فاحزنه بذكرها لبسوءه وكان اولى فى اعانته بان يرحمه من شقائه ويواخيه فى بلواه حتى تهون بالجرح بثا لشكاية وقريب من هذا قول القائل ؎ يه كهاں كى دوستى ہے كه كوئى چاره ساز ہوتا كوئى غمگسار ہوتا ١٢

ه قوله اجلا الخ يقول ترفق ايها العاذل فان العذل من جملة اسقام هذا المحب لان من جملة اعضائه التى تتعلق بها السقم فاذا عذلته فقد جلبت عليه سقما ١٢

ه قوله هب الخ يقول للعاذل هب انك تسلمت الملامة كما سئلت ازك النوم وهو مطرود عنك بسهاد العاشق وبكائه فكذلك شرع الملام فانه ليس بما لذى النوم فان جاز ان لا تنام جاز ان لا تعذل وفى هذا البيت من الاشكال ما لا يخفى فان مقتضاه ان قوله كالكرى هو المفعول الثانى لهب وقوله فى اللذاذة وجه الشبه اى احسب الملامة لذيذة كالكرى وحينئذ يبقى قوله مطرودة لا وجه له فانه ان جعل حالا من الملامة كان المعنى احسب الملامة لذيذة كالكرى فى حال كونها مطرودة فقد وجد وهو غير مراد من جعل ب المفعول الثانى لهب اى احسب الملامة مطرودة كالكرى بقى قوله فى اللذاذة فهو لغو على ان ظرف الملامة بالسهاد والبكاء لا يظهر معنى وما كان اجدر هذه الحال ان تكون جارية على الكرى حتى يكون المعنى احسب الملامة لذيذة عند العاشق كالكرى فى حالة كون الكرى مطرودا عنه بالسهاد والبكاء فتدبر فى هذا حق التدبر فانه دقيق جليل ١٢

ه قوله ان الخ يشير الى ان دموع العاشق تجرى دائما يقول العذل انما يكون باستفراغ الدم فمن اين استفراغ دمه من طريق الدمع مثل من استفرغ دمه من طريق الجرح قال الاستاذ ولو قال فوق القتيل بدل قوله مثل القتيل لكان انسب لما ذكر الكتبى فى شارته البالغة ١٢

ه قوله العشق الخ اى ان عشق الحبيب يسلب عن العاشق فيجعله اقرب الى الحبيب ان كان يتلف روحه يعنى ان المحب يحب المحب من العشق وان كان يأخذ من روحه وما احسن ما قيل فى الهندية ؎ اگرچہ عشق میں فرقت بھی ہے بلا بھی ہے + مگر برا نہیں یہ درد کچھ بھلا بھی ہے - ١٢

ه يعنى ان كلمتى دع وذر امران فى معنى الترك الا ان

واستزاده سيف الدولة فقال ايضا

القلب اعلم يا عذول بدائه	واحق منك بجفنه وبمائه
فدعوه من أحب لا عصينك فى الهوى	قسما به وبحسنه وبهائه
احبه واحب فيه ملامة	ان الملامة فيه من اعدائه
عجب الوشاة من اللحاة وقلما	دع ما يراك ضعفت عن اخفائه
ما الخل الا من اود بقلبه	وارى بطرف لا يرى بسوائه
ان المعين على الصبابة بالاسى	اولى برحمة ربها واخائه
مهلا فان العذل من اسقامه	وترفقا فالسمع من اعضائه
وهب الملامة فى اللذاذة كالكرى	مطرودة بسهاده وبكائه
لا تعذل المشتاق فى اشواقه	حتى يكون حشاك فى احشائه
ان القتيل مضرج بدموعه	مثل القتيل مضرج بدمائه
والعشق كالعشق يعذر فيه	للمبتلى وبسال من حوبائه

دع للحى طب بترك الشئ فعل العلم به وذر امر متروك بعد عذر وروى ان بعض الائمة سأل الامام فخر الدين الرازى رحمه الله عن قوله تعالى اندعون بعلا وتذرون احسن الخالقين لم لم يقل وتدعون احسن الخ الخالقين مع ان هذا اقرب الى الفصاحة فقال لانهم اتخذوا الاصنام آلهة وتركوا الله بعد ما علموا ان الشرك بربهم ذنب لا يغفر الا لمن استكبر واجتنب لذلك قيل لهم تذرون ولم يقل تدعون ١٢

ه المعنى على رواية لا تعذل انك ايها العاذل لا تكون عاذرا له عاشقا وجه ليكون قلبك بما فى الحب كقلبه الهائم فان من ضحك على رواية لا تعذر انك لا تكون عاذرا له عالما بحاله وقريب من هذا قول ؎ ناچيز بے كارى سے ناواقفى ميں يه باتيں + اس رنگ كو كيا جانے جو كبھى نه ديكھا ١٢ للعلمات (راجعه) والذى هو الذى يرجع عن الاشياء ويغلظ القول ١٢ (٣) بمعنى غير تمم مع فتح السين وتضم

المراد ان جعل ب المفعول الثانى لهب اى احسب الملامة مطرودة كالكرى بقى قوله فى اللذاذة لغو على ان ظرف الملامة بالسهاد والبكاء لا يظهر معنى وما كان اجدر هذه الحال ان تكون جارية على الكرى حتى يكون المعنى احسب الملامة لذيذة عند العاشق كالكرى فى حالة كون الكرى مطرودا عنه بالسهاد والبكاء فتدبر فى هذا حق التدبر فانه دقيق جليل ١٢

ه قوله ان الخ يشير الى ان دموع العاشق تجرى دائما يقول العذل انما يكون باستفراغ الدم فمن اين استفراغ دمه من طريق الدمع مثل من استفرغ دمه من طريق الجرح قال الاستاذ ولو قال فوق القتيل بدل قوله مثل القتيل لكان انسب لما ذكر الكتبى فى شارته البالغة ١٢

ه قوله العشق الخ اى ان عشق الحبيب يسلب عن العاشق فيجعله اقرب الى الحبيب ان كان يتلف روحه يعنى ان المحب يحب المحب من العشق وان كان يأخذ من روحه وما احسن ما قيل فى الهندية ؎ اگرچہ عشق میں فرقت بھی ہے بلا بھی ہے + مگر برا نہیں یہ درد کچھ بھلا بھی ہے - ١٢

ه يعنى ان كلمتى دع وذر امران فى معنى الترك الا ان

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وقلتُ للدِّنفِ الحزينِ فديتُه ... مِمَّا بِهِ لأعزَّتِه بفدائِه

وفي الأميرِ هوى العيونِ فإنَّه ... مالا يزولُ ببأسِه وسخائِه

يستأسِرُ البطلُ الكميُّ بنظرةٍ ... ويحولُ بين فؤادِه وعزائِه

إنِّي دعوتُكَ للنوائبِ دعوةً ... لو يَسمعُ سامعُها إلى الكفائِه

فأتيتَ من فوقِ الزمانِ وختِه ... متصلصلاً وأمامِه ووَرائِه

من للسيوفِ بأن يكونَ سميُّها ... في أصلِه وفرندِه ووفائِه

طبعُ الحديدِ فكانَ من أجناسِه ... وعلى المطبوعِ من آبائِه

وقال يمدح الحسين بن اسحق التنوخي وكان قوم قد هجوه وخلوا الهجاء الى ابي الطيب فكتب له يعاتبه فكتب اليه ابو الطيب اليه

أتنكرُ يا ابنَ إسحاقَ إخائي ... وتحسبُ غيري من أخائي

أأنطقُ فيكَ هجراً بعدَ علمي ... بأنَّكَ خيرٌ من تحتَ السماءِ

وأكرهُ من ذبابٍ لسيفٍ طعماً ... وأمضي في الأمورِ من القضاءِ

وما أربتْ على العشرينَ سني ... فكيفَ مللتُ من طولِ البقاءِ

وما استيقرتُ صفكَ مرَّتي ... فانقصَ منه شيئاً بالهجاءِ

وهبني قلتُ هذا الصبحُ ليلٌ ... أيعمى العالمونَ عنِ الضياءِ

اللغات

(۱) الدنف محركة المرض الملازم والمريض الذي لزمه مرض بلفظ واحد من الجميع يقال رجل دنف وامراءة دنف وهو دنف وكذلك من لازمه عرضة جمعهما دناف وهي دنفة والجمع دنفات ۱۲ (۲) اي بفدائك اياه اشارة المصدر الى المفعول ۱۲ (۳) اجعله في الاسر وهو الوثاق ۱۲ (۴) هو الذي تبطل عنده دماء الاعداء الابطال لشجاعته ۱۲ (۵) هو الشجاع او الابطال السلاح سمي به لانه درع نفسه اي سترها بالدرع والبيضة جمعه كماة كما تقول شجعوا الكامي مثل تاعس وقضاة وقال ابو الهذلي الكماة في الحقيقة جمع كامر وهو الذي يتكمي في الحرب والكماة تجمع كمي وفعيل لا يجمع على هذا الوزن وانما اجاز ذلك لانه فاعل وفعيل مشتركان كثيرا فيقال عالمون عليه وقد جاء الكماة في جمع كمي وله نظير كما قالوا يتيم ويتامى ۱۲ (۶) تصلصل الحلي صوّت ۱۲ (۷) يقال من لي بكذا اي من يتكفل لي به ونحوه ۱۲ (۸) فرند السيف جوهره استعاره للممدوح لانه كهسني السيف

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

تُطِيعُ الحَاسِدِينَ فِيَّ أَنتَ مَرِيرٌ ... جُعِلَتْ فِدَاءَهُ وَهُوَ فِدَائِي

وَهَاجِي نَفْسَهُ مِن لَو يَمِيرُ ... كَلَامِي مِن كَلَامِهِمَا لَهِيرُ

وَإِنَّ مِنَ العَجَائِبِ أَن تَرَانِي ... فَتَعْدِلُ بِي أَقَلَّ مِنَ الهَبَاءِ

وَتُنكِرَ مَوْتَهُم وَأَنَا سُهَيلٌ ... طَلَعْتُ بِمَوْتِ أَوْلَادِ الزِّنَاءِ

وقال يمدح ابا علي هرون بن عبد العزيز الاوراجي الكاتب وكان يذهب الى التصوف

أَمِن أَزْدِ بَارِكٍ فِي الدَّجَى الرَّبَلَاءِ ... إِذ حَيْثُ كُنتَ مِنَ الظَّلَامِ ضِيَاءُ

قَلَقُ المَلِيحَةِ وَهِيَ مِسْكٌ هَيْكَلُهَا ... وَمَسِيرُهَا فِي اللَّيلِ هِيَ ذُكَاءُ

أَسَفِي عَلَى أَسَفِي الَّذِي لَمْ يَنْتَهِ ... عَن عَلِيهِ فَبِهِ عَلَيَّ خَفَاءُ

وَشَكِيَّتِي فَقْرُ السَّقَامِ لِأَنَّهُ ... قَد كَانَ لَمَّا كَانَ لِي أَعْضَاءُ

مَثَّلْتُ عَينَكَ فِي حَشَايَ جِرَاحَةً ... فَتَشَابَهَا كِلتَاهُمَا خَلْقَاءُ

نَفَذَتْ عَلَيَّ السَّابِرِيَّ وَرُبَّمَا ... يَنْذَقُّ فِيهِ الصَّعْدَةُ السَّمْرَاءُ

أَنَا صَخْرَةُ الوَادِي إِذَا مَا زُحِمَتْ ... وَإِذَا نَطَقْتُ فَإِنَّنِي الجَوْزَاءُ

---

١ تطيع الحاسدين فيّ انت مريء ... جعلت فداءه وهو فداءي

٢ وهاجي نفسه من لو يميرٌ ... كلامي من كلامهما لهيرُ

٣ وإن من العجائب ان تراني ... فتعدل بي اقل من الهباء

٤ وتنكر موتهم وانا سهيلٌ ... طلعت بموت اولاد الزناء

---

١ تطيع الحاسدين فيّ انت مريء ... جعلت فداءه وهو فداءي

٢ وهاجي نفسه من لو يميرٌ ... كلامي من كلامهما لهيرُ

٣ وإن من العجائب ان تراني ... فتعدل بي اقل من الهباء

٤ وتنكر موتهم وانا سهيلٌ ... طلعت بموت اولاد الزناء

وقال يمدح ابا علي هرون بن عبد العزيز الاوراجي الكاتب وكان يذهب الى التصوف

١ امن ازد باركٍ في الدجى الربلاء ... اذ حيث كنت من الظلام ضياء

٢ قلق المليحة وهي مسك هيكلها ... ومسيرها في الليل هي ذكاء

٣ اسفي على اسفي الذي لم ينتهِ ... عن عليه فبه عليّ خفاء

٤ وشكيتي فقر السقام لانه ... قد كان لما كان لي اعضاء

٥ مثلت عينك في حشاي جراحة ... فتشابها كلتاهما خلقاء

٦ نفذت عليّ السابري وربما ... ينذق فيه الصعدة السمراء

٧ انا صخرة الوادي اذا ما زحمت ... واذا نطقت فانني الجوزاء

انه اذا طلع وقعا او باء في الارض وكثر الموت ١٢ (٥) القلق الاضطراب ١٢ (٦) وكمله العشق دعوه اذهب عقله واذهله ١٢ (٧) الشكية والشكوى والشكاية بمعنى وهي مصدر اشتكى ١٢ (٨) السابري الدرع الحامية الدقيقة النسج ١٢

---

١ صح الجزء الاول من الاصل ... ٢ ان ازد باركٍ ١٢ ... ٣ ان ١٢ ... ٤ جمع ربيئة وهي الظلمة ١٢ ... ٥ تامة بمعنى حصلت ورجعت ١٢ ... ٦ الجملة في موضع الحال ١٢ ... ٧ من ابراج الفلك ١٢ + اللغات (١) ويروى الهباء وهو الكلام المختلط الذي لا معنى له ١٢ (٢) بمعنى اخسّ وهو صفة لمحذوف اي شيئاً اقل ١٢ (٣) سابري في شعاع الشمس من دق الغبار ١٢ (٤) اسم لجوز من عوالي الرمح

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَإِذَا خَفِيَتْ عَلَى الْغَبِيِّ فَعَاذِرٌ ... شِيَمُ اللَّيَالِي أَنْ تَشُكَّ نَاقِتِي

فَبَيْتُ تَسُدُّ مُسُدًّا فِي نَبَاتِهَا ... أَنْسَاعُهَا مَمْغُوطَةٌ وَخِفَافُهَا

يَتْلُونَ الْحَرِيتَ مِنْ خَوْفِ الرَّدَى ... بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي عَلِيٍّ مِثْلُهُ

وَعِقَابُ لُبْنَانَ وَكَيْفَ بِقَطْعِهَا ... لَيْسَ الثُّلُوجُ بِهَا عَلَى مَسَالِكِي

وَكَذَا الْكَرِيمُ إِذَا أَقَامَ بِبَلْدَةٍ ... جَعَدَا الْقَطَارِ وَلَوْ أَنَّهُ كَمَا تَرَى

فِي خَطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ ... وَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ فِي قُرْبِهِ

مَنْ يَهْتَدِي فِي الْفِعْلِ مَالَا تَهْتَدِي ... فِي الْقَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشُّعَرَاءُ

إِنْ لَا تَرَانِي مَقْلَةٌ عَمْيَاءُ ... صَدَّى بِهَا أَفْضَى أَمِ الْبَيْدَاءُ

إِسْنَادُهَا فِي الْمُهْمَهِ الْإِيضَاءُ ... مَنْكُوحَةٌ وَطَرِيقُهَا عَذْرَاءُ

فِيهَا كَمَا تَتْلُونَ الْحَرِيتَ آءُ ... شُقُّ الْجِمَالِ وَمِثْلُهُنَّ رِجَاءُ

وَهُوَ الشِّتَاءُ وَصَيْفُهُنَّ شِتَاءُ ... فَكَأَنَّهَا بِسَوَاضِهَا سَوْدَاءُ

سَأَلَ النَّضَارَ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ ... بَهِتَتْ فَلَمْ تَتَحَيَّسِ الْأَنْوَاءُ

حَتَّى كَأَنَّ مِدَادَهُ الْأَهْوَاءُ ... حَتَّى كَأَنَّ مَغِيبَهُ الْإِقْدَاءُ

فِي الْقَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشُّعَرَاءُ

وهو ما يقع في العين من غبار ونحوه ١٢

صدى محرف صديق للحمام ١٢ ه لا وجه لهذا البيت وما بعده في الصحيح من النسخ ١٢ ه ابا سعد بن البشير ١٢ ه يعني تبدلت الوانه بان سال الجامد مجرى المائع ١٢ ه جمع بهمى وهو سويداء القلب ١٢

اللغات (١) الجاهل الذي لا يعرف شيئا ١٢ (٢) جمع شيمة وهي الطبيعة والخلق ١٢ (٣) من الاضداد وهو الاضاءة ١٢ (٤) الاسناد بان السير او سير الليل بلا تفتير ١٢ (٥) مصدر اضفى الرباعي اذا هزل ١٢ (٦) الاشاع سير وارتفاع يشد به الرحل ١٢ (٧) الحريت الدليل وسمي خريتا لاهتدائه في الطريق

ه قوله واذا الخ عاذر خبر عن محذوف اي فانا عاذر لقولك اذا خفي مكاني على الغبي فلم يعرف فضلي ولم يعترف بجلو قدري فانا عاذر له على ذلك لانه كالاعمى الذي لا يرى الاشباح وبعد عذره على ذلك لعجزه عن رؤيتها ١٢ ه قوله شيم الخ يقول من طبع الليالي ان تجعل علي مطالبي وترميني بالنصب والطول الاسفار حتى توقع الشك عند ناقتي هل يكون صدى افضى بها او جبل سكان البيداء ام البيداء افضى وذلك لما ترى من سعة صدري وطول تجلدي على المشقات والاسفار وهذا اذا كان افضى اسم تفضيل قال الاستاذ ويجوز ان يكون افضى لحظة ماض من افضى بالى كذا اي بلغ وانتهى بالبيه والمعنى صدى ادصلها الى الهلاك ام البيداء فالجار مع مجروره محذوف وهو اذا كان البعد لفظا اقرب منه ١٢ ه قوله فتبيت الخ المعنى ان ناقة تبيت سائرة والليل يسير في تمهلها كما تسير بي في الفلاة ١٢ ه قوله انساعها الخ المعنى ما يزيد عظم بطن ناقة حين استدت انساعها وطالت ويريد ان خفافها مسكوحة مشقوبة بالحصى وهو كناية عن وعورة الطريق ومسكوحة اي مدية من الحصا واستعار النكاح لوطئها الارض دواما ما تحصى اياما او العذراء التي لم تفتض واما ان طريقها لم يسلكها احد قال الشيخ ابو محمد عبد المنعم بن صالح النحوي الى عند قراءتي هذا الديوان عند وصلت الى هذا البيت سألني الملك العادل ابو بكر محمد بن ابي بكر بن ايوب ملك الديار المصرية والشام والحرمين عن هذا البيت في قوله وطريقها عذراء فقلت لاريد انها صعبة لم تسلك فقال لي هذا يدل على ان الممدوح لا يعرف ولا له ذكر ولا له نائل فان الطريق اليه عذراء لم تطرق والممدوح اذا كان له عطاء وذكر ويعرف الضعاف كانت الطريق اليه لا تعفى ولقد احسن في هذا المعنى ١٢ ه قوله يتلون الخ المعنى ان هذه الصحارى طريقها صعبة يتلون الدليل فيها خوفا من الهلاك كما تتلون هذه العاية ١٢ ه قوله بيني الخ شق الجمال بدل من قوله شله ومثلهن منصوب على الحال لانه نعت نكرة قدم عليها يقول بيني وبين هذا الممدوح جبال مرتفعة مثله وجبال عظيم مثل هذه الجبال ١٢ ه قوله وعقاب الخ قوله لبقطعها متعلق بمحذوف اي كيف اظن ونحوه قوله وهو الشتاء والضمير بعده للشان اخبر عنه بفعل الحال والضمير بعده للشتاء اخبر عنه بمفرد اي هو شتاء وصيفهن ايضا عقاب هذه الجبل وكيف ما يظن بقطعها في الوقت شتاء وصيف هذه الجبال مثل الشتاء ١٢ ه قوله ليس الثلوج الخ يقول ان الثلوج في هذه الجبال قد اخفت على مسالكي فضللت فيها كما يضل الدليل في سواد الليل ١٢ ه قوله وكذا الكريم الخ اي ان الكريم اذا اقام بمكان بذل العطايا وغير المعطوفات فيقل بالذهب بعضها بالاوساط وبعضها بالسبات وبعضها بالماء ومعنى البيت متصل بالبيت السابق يشير الى ما ذكره من الثلوج وقد اوضح طريق ذلك في البيت الثاني ١٢ ه قوله جعد القطار الخ الجعد الجاف الكثير الشعر ما فعا للالوان ويضمر في الاخير يقول ان قطرات المطر جمدت تجمدا من جوده ولو رأته الالوان كما تراه قطرات المطر لتحيرت فلم تأت بمطر ١٢ ه قوله في الجو يصف بخل الخليفة وان جبره من اهوال الناس فهو كبير ان خطه ويميلون بقلوبهم اليه ١٢ ه قوله ولكل عين الخ يقول كل من تقر بقربه وتتأذى بنقيضه عند فراقه اذا غاب عنها فلم تره فكان فيه قذى للعيون ١٢ ه قوله من يهتدي الخ جر على ضمير محذوف يعود الى الممدوح اي هو الذي يهتدي في الافعال العظيمة الى ما لا يهتدي الشعراء اليه في القول حتى يجعله هو فيكون ما فعلوه ان احتج في قلبك ان الا يهتدوا لا يكون متعديا فحسه فكيف جاز ان يكون قوله الا يهتدي صفة لما قبله وهي تميم بالموصولة والصفة لا تعمل عمل الشرط ١٢ ه شكر جاء على الشكر ١٢ ه اي

تمام کتابوں کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

قوله فی الخ یعنی ان القوافی المقصائد من الشعر تسمیة للکل باسم البعض بصفة بکثرة ورود المدائح علیها استلذاذ الشعر وسیلا الی استماع المعنی انه یمدح کل یوم فلا یزال مصغیا حتما للشعر وعطاء للشعراء قال الاستاذ فعلی هذا کان للمتصارعین واحد فالاحسن ان یقال ان قلبه مثلی شعراء حکما فالمقاصد الشعریة والحکمة تحول فی قلبه کل ساعة واذا نه تبقی مصغیة الی قصائد الشعراء وهذا احسن لکون الممدوح کاتبا ١٢ منه قوله اغارة الخ ای للقوافی کل یوم اغارة علی مال حتی کان فی کل بیت عسکرا یهب ١٢ منه قوله من الخ ای ان الانام یجهدون فی التشبیه جسدا ارتکانه کلفهم ان یاتوه بمثلهم باضافة هذا المجهد سدق لانهم لا یقدرون علی ذلک قال الواحدی ولیس فی هذا مدح ولو قال الکرمانی کان مدحا ورد ی الخوارزمی من نظم بالنون ١٢ منه قوله وتنبهم الخ یقول ندم الانام وهم الذین عرفونا فضله لان الاشیاء انما تتبین باضدادها فلو کان الناس کلهم کراما مثله لم نعرف فضله ١٢ منه قوله من الخ یقول اذا اجاب العدو دعاء ستاره للحرب کان ذلک سببا فی نفعه بما یستبیح من الغنائم واذا ترکه کان ذلک ضررا علیه بفوات هذه الغنم فکو فطن اعداؤه لسالموه فتو صلوا بذلک الی اذیته ١٢ منه قوله فالسلم الخ ای انه فی السلم یفرق ما غنمه فی الحرب من اموال الاعداء فیکون السلم سببا فی نقص اموال الحرب سببا فی توفرها ١٢ منه قوله یعطی الخ یقول انه یجزل العطایا للسائلین حتی حیطوا اخیرهم عن عطایا فی رایین الحکمة والرشاد ما تجلی بها الامام حتی اذا نظر الانسان الی رایه وجد نفسه تعلم منه بتبار الرای وسداده ١٢ منه قوله تفرق الخ یرید انه حلو علی اولیائه مرعلی اعدائه ولکنه غیر متفرق العزائم فافعاله تصدر عن عزم مجتمع ورای مستوثق والتشبیه باسد فی الضراء یرجع الی المعنی الاول منه قوله وکانه الخ متمثلا حال من الضمیر فی کانه والعامل فیها معنی التشبیه یقول کانه صور علی ما ذکر به اعدائه من الانعام لهم وانشاء الحمد فیه حالة کونه متمثلا لوفوده علی ما یریدون من تحقیق آمالهم واسعادهم ایاهم ١٢ منه قوله یاتیها الخ یرید ان الجود مستعلق باستجداء والام للتقویة یقول ان روحه سجیة لیس لعطایاه ان یطلبوا منه فکانهم قد اعطوه ایاها اذا ترکوا له بناء علی انهم لو طلبوا منه لاعطاهم ایاه بشدة کرمه ١٢ منه قوله احمدک الخ هذا طلب اتمام للمعنی وتاکید لیقول اشکر سائلیک علی ذلک وحالهم ان لا یبیح بفقد هم شدة حبه للعطاء ١٢ منه قوله لانکثر الخ ای لا یکثر عدد الاموات کثرة یقل بها عدد الاحیاء الا اذا اشتغل الاحیاء بغضبک وصلوا نار حربک لکثرة ما یقع فیهم من الفناء حتی یقل عدد الاحیاء فی جنب عدد المقتولین وقد اکثر الشراح من الکلام علی هذا البیت ولعل هذا المعنی هو المراد بدلیل ما بعده وهو تفسیر الواحدی ١٢ وقال بعض مهرة الفن یرید بالقلة العدم وقد کثر ذلک فی کلامهم کقولهم قل رجل یقول ذلک فجعلوه کلا نافیر

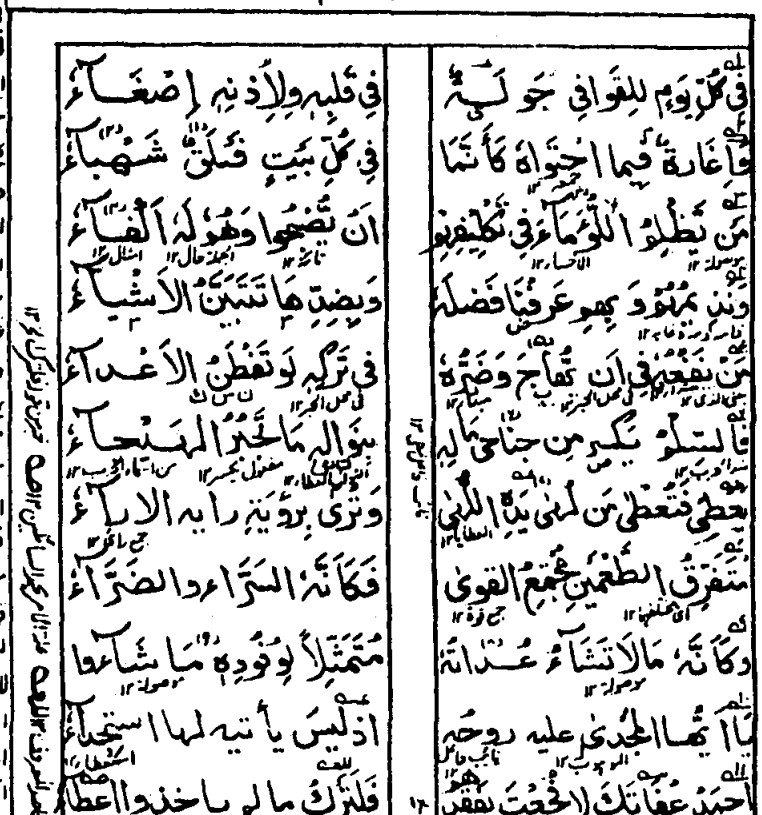

فی کل یوم للقوافی جولة ... فی قلبه ولاذنه اصغاء
غارة فیما اجتواه کانما ... فی کل بیت قتلت شهباء
من یظلم الاقوام فی تکلیفهم ... ان یضحوا وهو له الفاء
وبنو یمنود بهو عرفنا فضله ... وبضدها تتبین الاشیاء
من یفجعه فی ان تفاج وضرة ... فی ترکه لو تقطن الاعداء
فلیسلم یکن من جنا ملیه ... بنواله ما خیر المنحاء
یعطی فتعطی من لمنی یده الذی ... وتری بروته رایه الاراء
متفرق الظعن مجتمع القوی ... فکانه السراء والضراء
وکانه ما لا تشاء عداته ... ممتثلا لوفوده ما شاءها
یا ایها الجدی علیه روحه ... اذ لیس یاتیه لها استجداء
احمد عفاتک لا اخفت بفقرهم ... فلترک ما لو یاخذوا اعطاء
لا تکثر الاموات کثرة قلة ... الا اذا شقیت بک الاحیاء

یعنی ان الاموات لا تغلب الاحیاء فی کثرة عدد هم الا اذا اشتغلت الاحیاء بالحرب فاذا دارت کثرة عدد هم علی ما قال ابن الحاسی ٥ فلیس ان قلیل عددنا ... فقلت لهم ان الکرام قلیل ... ویکمن ان یقال کثرة قلة ای اقلاس اعدام وقول شقیت بک ای بعدم اعطائک یرید لا تکثر الاموات افلاسا واعدما الا اذا لم تعط الاحیاء تجلت علیهم فاذن تکثر الاموات انتهی کلامه لا نور ١٢ منه اللغات (١) هی الکتیبة من الجیش سمیت بذلک باعتبار معنی الجمع ١٢ (٢) هی التی لعب بیاضها علی سوادها کعین صافیة الحدید ١٢ (٣) کالغرباء جمع نعیم ١٢ (٤) جمع کفوف ١٢ (٥) هی التی لیس بها ناره ولا بعنه للذم وتعدیه ١٢ (٦) الجناح بمعنی الیمین العضد استعانة للمال لانه محل القوة ١٢ (٧) هو جمع لمهیمة بضم اللام وهو ما یلقیه الطاحن فی قوله الوقی فشبهت العطیة بها ١٢ (٨) جمع العاد وهو العدة ١٢ (٩) جمع وفد وفد فلان علی الامیر وسولا فهو وافد ١٢ منه قوله وهی لهمة الخ العطیة الجزیلة ١٢

یعنی ان الاموات لا تغلب الاحیاء الا اذا اشتغلت الاحیاء بغضبک وقتلک ایاهم یقول لا تکثر القتلی الا اذا قاتلت الاحیاء وشقوا بغضبک فاذا غضبت علیهم فاقتلتهم کلهم فزدت فی الاموات زیادة ظاهرة وقصصت من الاحیاء نقصا ظاهرا ١٢ منه فیکون البیت علی هذا من باب الحماسة والنجدة وبناء البیت الثانی ویحتمل ان یکون المعنی علی ما قاله ابو الفتح ابن جنی شقیت بفقدک اے لا تصیر الاموات اکثر من الاحیاء الا اذا مات الممدوح وصار فی عسکر الموتی کثرت الاموات بذا تصییر فی جانبهم الاحیاء یرید ان العدم لا یغلب الوجود فما فائدة قوله الا اذا شقیت فی جانبه فاذن یغلب الوجود وبانی علیه فیکون البیت علی هذا من باب صیغ الکرم وعلی ما ناسب البیت السابق وتناسبه حکایة منقولة عن المتنبی فانه روی الرسینی عن المتنبی ان بامیره السلطی قال عدت ابا علی هذا الممدوح بمصر فی علته التی مات فیها فاستدللت بشدته فلما جلست هذا البیت استعاده وحمل علی الاموات وبحوز ان یکون قوله لا تکثر الاموات من باب المغالطة مستدرکا کقولهم کل ذی فکة ذو کثرة قلة مفضلا یرید

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ك قوله والقلب الخ اى لا ينطبق القلب مرا يتصدع حتى تحر عما وتمك فيه فينشق بها وتشق عنها شدة ما يلزمن الخوف الجزع ١٢ ٥٣ قوله لم تسم بقول لم تسم بهذا الاسم الا بعد ما تقارعت عليك لاسماء دار اد كلها واحد منها ان يسمى بالفخار بك ١٢ ٥٤ قوله فخرد ت الخ اى لم يشارك سمك فيك اسما آخر ذا لا يكون للانسان اكثر من اسم ولكن اشترك الناس في اسمائك فتسامروا فيه لانك تعطى كلها واحدا منها لا تخص احدا دون غيره قال المعرى يريد بالاسم الصيت اى لم يشترك معك في صيتك احد يقال فلان قد ظهر اسمه في الناس اى صيته قال ابن السجرى قال المعرى اراد الصيت وليس بشئ ١٢ انما المعنى ان اسمك انفرد بك دون غيرك من الاسماء وقول ابى العلاء ان في الناس جماعة يعرفون بهذا دون لا يلزم ابا الطيب لانه انما يلزمه لو كان قال فخرد ت وانت غير مشارك في اسمك فلم يفرق الجواليقى بين ان يقال اسمك غير مشارك فيه وبين ان يقال انت غير مشارك في اسمك ١٢ ٥٥ قوله لعمرت الخ اللام زائدة او داخلة في جواب قسم محذوف على اضمار قد بعدها وكلا هما سد مسد جواب القسم والاستعمال يقول قد عمر برك وشاع ذكرك حتى استلأت بك البلاد وجاوزت قدر ما تثنى عليك حتى لا يتم هذا المدح في جنب ما تستحقه الاشياء حيا

لغت اء عرق كه در پے نب آيد يا عرق سيار كه جلد را شوید ١٢

وَالْقَلْبُ لَا يَنْشَقُّ عَنْهَا حَتَّةً	حَتَّى تَحُلَّ بِهِ لَكَ الْأَشْيَاءُ
لَوْ تَسْمُوا بِاسْمِكَ الْأَبْعَدُ مَا اقْتَرَعَتْ وَنَازَعَتْ اسْمَكَ الْأَسْمَاءُ	
فَخَرْتَ وَاسْمُكَ فِيكَ غَيْرُ مُشَارَكٍ	وَالنَّاسُ فِيمَا فِي يَدَيْكَ سَوَاءُ
لَعَمِرْتُ حَتَّى الْمُدْنُ مِنْكَ مُمَلَّأٌ	وَلَفُتُّ حَتَّى ذَا الثَّنَاءَ لَفَاءُ
وَلَحُبِّتَ حَتَّى كُدْتَ تَخْجَلُ حَائِلًا	لِلْمُنْتَبِي وَمِنَ السُّرُورِ بُكَاءُ
أَبَدَأْتَ شَيْئًا مِنْكَ يَعْرِفُ بَدْؤُهُ	وَأَعَدْتَ حَتَّى أَنْكَرَ الْإِبْدَاءُ
فَالْفَخْرُ عَنْ تَقْصِيرِهِ بِكَ نَائِكٌ	وَالْحَمْدُ مِنْ أَنْ يَسْتَزِيدَ بُرَاءُ
فَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا لِأَنَّكَ مُحْوِجٌ	وَإِذَا كَتَمْتَ وَشَتْ بِكَ الْأَلْاءُ
وَإِذَا مُدِحْتَ فَلَا لِتَكْسِبَ رِفْعَةً	لِلشَّاكِرِينَ عَلَى الْإِلٰهِ ثَنَاءُ
وَإِذَا مُطِرْتَ فَلَا لِأَنَّكَ مُجْدِبٌ	يَسْقِي الْخَصِيبَ وَتُمْطِرُ الْأَنْوَاءُ
لَوْ تَمْلِكُ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا	حُبِيَتْ بِهِ فَصِبِيُّهَا الرِّحْضَاءُ
لَوْ تَبْلُغُ هٰذَا الْوَجْهَ شَمْسُ نَهَارِنَا	الَّا بُوَجْهٍ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءُ

ع بالفتح والمد العادة ١٢ ٥٦ جمع ملأى سوت ملأن ١٢ ٥٧ الجملة نعت لشيئا ١٢ ٥٨ اى بتكرر ونوت ١٢ ٥٩ اشارة الى وجه الممدوح ١٢ ٦٠ استعار الشمس وجها للمشاكلة ١٢

(٢) بالفتح والمد الشئ والجمع لانه مصدر كالسماع ويرى شئ وجميع على فعل فقهاء وانصباء واشراف وكرامى القاموس ان براء بالضم والمد من جموع برئ ١٢ (٥) احوجه على التصحيح حاجته شد واحوجه حاجتمند كردانيد واللازم وستعد ١٢ (٦) اصل اوتى التهمز والسعاية والمراد هنا اظهارته ودلت عليك ١٢ (٧) الشكر معرفة الجميل بالقلب (٨) الثناء اظهار بعضه المعرفة باللسان بما تستحقه من المنعم ١٢ (٩) اجدب بلا ارض يافت زمين راخشك ودے نبات واجدب القوم بالخط شد نر واجدب المكان خشك شد بے نبات

ك قوله ما تقلب الخ اى لا ينطبق القلب مرا يتصدع حتى تحر عما وتمك فيه فينشق بها وتشق عنها شدة ما يلزمن الخوف الجزع ١٢ ٥٣ قوله لم تسم بقول لم تسم بهذا الاسم الا بعد ما تقارعت عليك لاسماء دار اد كلها واحد منها ان يسمى بالفخار بك ١٢ ٥٤ قوله فخرد ت الخ اى لم يشارك سمك فيك اسما آخر ذا لا يكون للانسان اكثر من اسم ولكن اشترك الناس في اسمائك فتسامروا فيه لانك تعطى كلها واحدا منها لا تخص احدا دون غيره قال المعرى يريد بالاسم الصيت اى لم يشترك معك في صيتك احد يقال فلان قد ظهر اسمه في الناس اى صيته قال ابن السجرى قال المعرى اراد الصيت وليس بشئ ١٢ انما المعنى ان اسمك انفرد بك دون غيرك من الاسماء وقول ابى العلاء ان في الناس جماعة يعرفون بهذا دون لا يلزم ابا الطيب لانه انما يلزمه لو كان قال فخرد ت وانت غير مشارك في اسمك فلم يفرق الجواليقى بين ان يقال اسمك غير مشارك فيه وبين ان يقال انت غير مشارك في اسمك ١٢ ٥٥ قوله لعمرت الخ اللام زائدة او داخلة في جواب قسم محذوف على اضمار قد بعدها وكلا هما سد مسد جواب القسم والاستعمال يقول قد عمر برك وشاع ذكرك حتى استلأت بك البلاد وجاوزت قدر ما تثنى عليك حتى لا يتم هذا المدح في جنب ما تستحقه الاشياء حيا

٥٥ قوله وحببت الخ يقول قد حببت حتى لم تترك في الجود غاية الا انتهيت اليها وحينئذ كدت تحول الى البخل لانك قد بلغت منتهى الجود كما يحول السرور عند اشتداده الى البكاء ١٢ ٥٦ قوله ابدأت الخ يقول احدثت من افعال الكرم ما لا يعرف له بدء من قبلك لعظمه ثم كررته حتى ما هو اعظم منه حتى نسى ذلك البدء وصار كانه لم يكن شيئا معروفا فقوله منك متعلق بمعرف ويحتمل ان يكون متعلقا بقوله بدءه وقال بعض ادباء الادب انه متعلق بقوله ابدأت وهو فاسد كما لا يخفى على من له ادنى مسكة بالادب ١٢ ٥٨ قوله فالفخر الخ يقول بلغت من المعالى بحيث لا يقدر الفخر ان يصيب محلك فيه فكانه قاصر عنك وهو نادم به والحمد برئ من ان يستزيدك ازلم يبق مطلوب يبلغك اليه ١٢ ٥٩ قوله فاذا الخ اى اذا سألك سائل فلا لانك تحوجه الى السؤال ولكن لكى تعلم تفاصيل حاجته او لكى يشرف بسؤالك اولانك تحب نغمة السائلين واذا استترت بالحجاب فان كرمك لا يخفى على السائلين لعلالا سواءك عليه فيقصدك ١٢ ٦٠ قوله واذا مطرت الخ يقول انك قد بلغت منزلة لا يزيدها المدح رفعة ولكنك تمدح لقصد المجازاة ولسعة النعم من جملة ما تحمد ولان ثناء الحسن واجب عند جميع من يعرفون هذا المدح ما وجب عليهم كالشاكر لشر فانه شئ عليه وهو غير محتاج الى ثنائه ولكن ليكسب بذلك مثوبة فقوله للشاكرين الخ جواب سؤال كان سائلا سأل فائدة في مدحه فاجاب به ١٢ ٦١ قوله واذا مطرت الخ اى اذا اصاب المطر ارضك فليس لمجدبها ولكن كما يقع المطر على الارض الخصيبة وعلى البجد سواء لا يحتاج ان اليه ١٢ ٦٢ قوله لم تحك الخ يقول ان السحاب لا تقصد محاكاة جودك بمطرها لان عطاءك لا تتناهى الكثرة ما لها وانما هى كالحمى حسدا لك فالماء الذى نصبت منها هو عرق تلك الحمى ١٢ ٦٣ قوله لم تلق الخ يعنى ان وجه الشمس انما هو مشرق من وجهها لا من وجه الممدوح ولو فرضنا امكان ان يتحمى ان يكون كذلك لما كان لوجهها ان تطلع عليك الا اذا حاجة مع لورد وجهك ١٢ + اللغات (١) جمع مدينة وتجمع على مدائن بالهمز وتجمع ايضا على مدن بضمتين والسكون واذا نسبت الى مدينة الرسول عليه السلام قلت مدنى والى مدينة المنصور مدائنى والى مدائن كسرى مدائنى للفرق بين النسب لئلا يختلط ١٢ (٢) اللام لام الابتداء وقيل لفظ مخاطب من الفوت ١٢ (٣) من الحاد هو الرجوع والانقلاب ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله فيا يا الخ تعجب من سيبه الى الحلى دلوعه منها منزلة لم يبلغها غيره ثم يريد عوالبان يكون وجه الهلال بغلا لخصيه لان القدم التى يسع سعيها هذه المنزلة تستحق ان يكون الهلال نعلا لها ذا فى العرف قلت فيه ان مجرد البلوغ الى العلاكيف يتعجب منه اللهم الا ان يراد بالعلى شرفا خاصا كما اشار اليه بقوله منزلة لم يبلغها الخ ويحتمل ان يكون المصراع الثانى تتمة لقوله العلى فيكون المعنى كيف وصلت الى شرف صار ادم الهلال نعلا لخصيه وهذا وان كان البعد لفظا اقرب معنى ١٢ محمد اعزاز على غفرله ه قوله ولك الخ البيت دعاء ايضا يقول ليكن الزمان وقاية لك من عواديه اى ليهلك دونك وليمت الموت فداء لك من نفسه ١٢ ه قوله لو الخ اى لو لم تكن من هذا الخلق الذى كانه سنك لانك جماد وشر فرحى كانه ساقط بدونك لكانت حواء فى حكم العقيم لعدم الاعتداد بغيرك من اولاد ها ١٢ قال بعضهم نصف البيت بهئ النظم ونصفه ردئ قلت لعمرى ان هذا مما يحير السمع ويستكره القلب ومثل هذا ذم الشعر والله ١٢ ه قوله ماذا اعلم انك اذا ركبت الاستفهامية مع ذا لم تحذف الفها نحو لماذا قد صارت حشوا وهذا ذا تاتى على وجه احدها ان تكون ما استفهاما وذا اشارة نحو ماذا التوانى الثانى ان تكون ما استفهاما وذا موصولا نحو ماذا تفعل الثالث ان يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت الرابع ان يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ او موصولا بمعنى الذى نحو قل ماذا صنعت الخامس ان تكون ما زائدة وذا للاشارة نحو اسرع ماذا يزيدك اسرع هذا السادس ان تكون ما استفهاما وذا زائدة نحو ماذا صنعت والتحقيق ان الاسماء لا تزاد معنى البيتين انه يقول اى شئ يقول هذا المغنى اى لا ادرى ما يقول لان قلبى وجوارحى مشتغلة بك وبالنظر الى حسنك عن حسن غناء هذا المغنى ١٢ ه قوله انما الخ اى انما يهنئ الرجل كفاءه والذين يتقربون اليه ممن هم اجنبيون عنه ١٢ وتمة الكلام فى البيت الثانى ١٢ ه قوله وانا الخ يقول انا منك اى انا وانت كانسان واحد وانا مال الانسان مسرة اشتركت فيها جميع اعضائه فلم يهنئ بعضها بعضا قال لواحدى وهذا طريق اخرى يدعى لنفسه المساهمة والكفاءة مع الممدوحين فى كثير من المواضع وليس لك للشاعر فلا ادرى لم احتيل ذلك منه ١٢ ه قوله استقل الخ اى رفعة قدرك ارى الديار قليلة فى جنبك لو كانت مجازها النجوم فى مكان الآجر ١٢ ه قوله ولو الخ قوله لو حرك لساكن بنقل حركة الهمزة اليه واسقاطها وهى لغة جيدة يريد انا استقل هذا لو كان المدار الذى فيه من فضة خالصة بيضاء ١٢ ه قوله انت الخ اى انت تهنئ نفسك من ان تهنأ فحذف الحرف على قياس

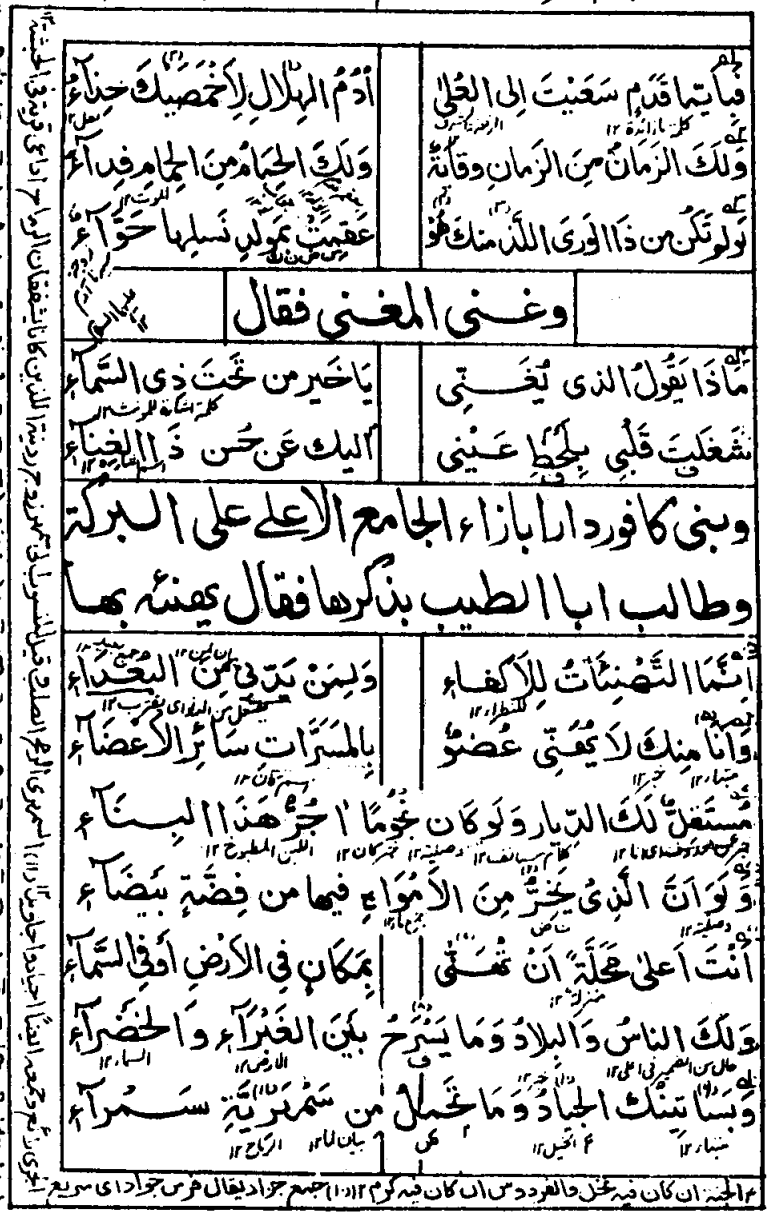

فيا يا قدم سعيت الى العلى ... أدم الهلال لإخمصيك حذاء
ولك الزمان من الزمان وقاية ... ولك الحمام من الحمام فداء
لو لم تكن من ذا الورى للذ منك هو ... عقمت بمولد نسلها حواء

وغنى المغنى فقال

ماذا يقول الذى يغنى ... ياخير من تحت ذى السماء
شغلت قلبى بلحظ عينى ... اليك عن حسن ذا الغناء

وبنى كافورا بابازاء الجامع الاعلى على البركة
وطالب ابا الطيب بذكرها فقال يهنئه بها

انما التهنئات للاكفاء ... ولمن يدنى من البعداء
وانا منك لا يهنئنى عضو ... بالمسرات سائر الاعضاء
مستقل لك الديار ولو كان نجوما اجر هذا البناء
ولو ان الذى يخر من الامواه فيها من فضة بيضاء
انت اعلى محلة ان تهنى ... بمكان فى الارض او فى السماء
ولك الناس والبلاد وما يسرح بين الغبراء والخضراء
وبساتينك الجياد وما تحمل من سمرية سمراء

ه الجبة ان كان فيه نخل والعود دس ان كان فيه كرم ١٢ (١) جمع جواد يقال فرس جواد اى سريع

حذف قبل ان معنى البيتين انه يقول انت على قدر سن ان تهنأ مكان والبلاد كلها والناس ملك لك ه قوله بساتينك الخ اى انما تطلب لتنزهه بنظر الخيل وما تحمل من الراح فهى بساتينك حمل الخيل للكثرة وما عليها من الرمل كالشجر ١٢ + اللغات (١) بضمتين جمع ادم وهو ظاهر كل شئ وبفتحتين اسم للجمع ١٢ (٢) تثنية لا تمص سحقا وبعدا بالاضافة وهو مالا يصيب الارض من باطن القدم ١٢ (٣) بسكون الذال وكسرها لغة فى الذى ١٢ (٤) سكن الواو منه ضرورة او على لغة ١٢ (٥) اثبت الالف ضرورة او نقلا عالما تثبت الالف الا فى الوقف ١٢ (٦) مضارع است از خرد وان اوازيست كه وقت اندا خون اب پيدا ميشود ١٢ (٧) شاه به ضمتين ضد عراه ١٢ (٨) سرح المال سرحا وسروحا ماشيته ى بفتحه وهو حاص بالصباح يقال سرح بالغداة وراح بالعشى ١٢ (٩) البساتين جمع بستان ولا يقال لبستان حدبقة الا اذا كان عليه حائط والبستان

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ﷺ قولہ انما الخ معنی البیتین انہ یقول انما افخرہ بما یبقی من العلیاء لا بما یبقی من الحمد والطین وبخر بما مضی من ایامہ حین لم یکن لہ دار الا الساحۃ الخرب لانہ بہا ادرک ما بلغہ من علو المنزلۃ ۱۲ ﷺ قولہ وبما الخ ای یفتخر بالآثار التی ترکتہا سیوفہ فی ردہ من اعدائہ ۱۲ ﷺ قولہ دمیسک ای دلیخ بالمسک الذی یحنی بہ لان یقال لہ ابو المسک ہو کنایۃ عن طیب ثنائہ ولیس بالمسک المعروف ۱۲ ﷺ قولہ الخ ای یفتخر بہذہ المذکورات من بناء المجد وطیب الثنا ملا بما یبنی اہل الحضر من المنازل وما یستمیل قلوب الناس ودہن الطیب المشہور ۱۲ ﷺ قولہ نزلت الخ ای حین نزلت ہذہ الدار تزینت بک وتشرفت فکانک انزلتہا سنک فی دار احسن منہا ۱۲ ﷺ قولہ تفضح الخ یرید انہ فی سعادہ مشرق فہو باشراقہ فی سواد یفضح الشمس ویجوز ان یرید بشہرتہ وانہ اشہر من الشمس فی کرادیرید لغارہ من العیوب والنارۃ تعود الی احد ندین المعینین وفیہ من الاستہزار بالکافور ما لایخفی وہذا داب المتنبی فی مدحہ ۱۲ ﷺ قولہ ان الخ ما یعسر مازکر وس النار فی البیت السابق یقول لک فی ثوبک ای فی شخصک اشتمل علیہ ثوبک ضیاء من المجد یفوق کل ضیاء بقوۃ اشراقہ ۱۲ ﷺ قولہ انما الخ یقول المجلد للانسان بمنزلۃ اللباس فلا عبرۃ بباطنہ وانما العبرۃ بیاض النفس ونقائہا من العیوب ۱۲ ﷺ قولہ لکرم الخ کرم مبتدا محذوف الخبر ای لک کرم المعنی لک کرم فی شجاعۃ یریدانک کریم الشجاع لک الطبع بحیث المنظر وہو قدرہ علی ما تریدوافی بالعہد والموعود الغرل فجمع لہ ہذہ الخصال الشریفۃ ۱۲ ﷺ قولہ من الخز ال من اللون نابتۃ عن ضمیر الملوک ای یبدل لونہا ای من الملوک البیض ان یکون لہم سوادہ وہیئۃ بقی الملوک البیض الالوان یتمنون ان یبدلوا الوانہم بلونک وان تکون ہیئتہم کہیئتک ثم قال من یکمل لہم ہذہ الامنیۃ ثم ذکر سبب ذلک فقال فزاہا الخ ﷺ قولہ فزاہا ای لیزاہا اہل الحرب بالعیون التی یرونہ بہا وذلک لان منظر الاسود والکافور مہیب ولا یظہر علیہ اثر الخوف ۱۲ ﷺ قولہ ولقد الخ یذکر طول الطریق الیہ وانہ لم یقطعہا حتی فنیت خیلہ وزادہ ومادہ ۱۲ ﷺ فیہ التفات من الخطاب الی الغیبۃ ۱۲ ﷺ ویروی انت فیہا ۱۲ ﷺ الجملۃ نعت لما قبلہا ۱۲ للعلعہ بفتح المیم وکسر اما یلبس جمع ملابس ۱۲ ﷺ حلۃ الفؤاد وسرعۃ الخطفۃ ۱۲ ﷺ تمام الکلام فی البیت التالی ۱۲

✦ اللغات

(۱) اذا ضمت العین تصوت واذا فتحت مدت ۱۲ (۲) جمع حاضرۃ وہی خلاف البادیۃ یرید اصل الحواضر ۱۲ (۳) الریف الارض فیہا زرع وخصب ۱۲ (۴) ظلان لا یطیع الہرد ما اطبانی الی ذلک الہوی ای ما استمالنی ۱۲ (۵) بالفتح ثوب یلبس فوق الثیاب قیل یلبس فوق القمیص ویمتنص علی جمع قبیص کانہ من قبوت الحوض اذا ضممتہ ۱۲ (۶) البہاء حسن المنظر ویحتمل ان یکون بمعنی الانس من بہا الحمولۃ ۱۲ (۷) من بلی یکلی اذا من یکمل لی بہ ۱۲ (۸) بالضم المحلم والمعرق ومدم والعالم واستاذ الصناعۃ وہو جمع علی اساتیذ واساتذۃ واستاذون ۱۲ (۹) محرکۃ وکصحراء الہیئۃ واللون ۱۲ (۱۰) جمع مغازۃ واصلہا من الہلاک ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

فَأَلْزَمُ فِي مَا أَرَدْتُ مِنِّي فَإِنَّ ... أَشَدَّ الْقَلْبِ أَدْمَى الرَّوَاءِ

وَفُؤَادِي مِنَ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَانَ لِسَانِي يُرَى مِنَ الشُّعَرَاءِ

وعرض عليه سيفا أبو محمد بن عبيد الله بن طغج

فاشار به الى بعض من حضر وقال

أَرَى مُرْهَفًا مُرْهِشَ الصَّيْقَلَيْنِ ... وَبَابَةُ كُلِّ غُلَامٍ عَتَا

أَنَا فِيهِ لِي دُونَكَ السَّابِقَاتُ ... أُجَرِّبُهُ لَكَ فِي ذَا الْفَتَى

وقال عند وروده الى الكوفة يصف منازل طريقه و

مجيئه كافورا في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلاثمائة

أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الْخَيْزَلَى ... فِدًى كُلِّ مَاشِيَةِ الْهَيْدَبَى

وَكُلِّ عُجَاةٍ نُجَاوِيَةٍ ... خُنُوفٌ وَمَا بِي حُسْنُ الْمَشَى

وَلَكِنَّهُنَّ حِبَالُ الْحَيُوةِ وَكَيْدُ الْعُدَاةِ وَمَيْطُ الْأَذَى

ضَرَبْتُ بِهَا التِّيهَ ضَرْبًا لِقَا ... رِئَاتِ لِهَذَا وَإِتْلَافِ لِذَا

إِذَا فَزِعَتْ قَدَّمَتْهَا الْحِمَادُ ... بِبِيضِ السُّيُوفِ وَسُمْرِ الْقَنَا

فَمَرَّتْ بِخَيْلٍ وَفِي رِكْلِهَا ... عَنِ الْعَاسِلِينَ وَعَنْهُ غِنًى

وَأَسْمَتْ تُخَيِّرُنَا بِالنِّقَابِ ... وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرَى

---

(١) موضع قرب المدينة ينشعب طريقان احدهما الى وادي المياه والاخر الى وادي القرى ١٢ منه

(٢) عنا الرجل من الباب الاول يعنو عنوا وعتا وعتيا استكبر وجاوز الحد ١٢ (٣) الخيزلى مشية للنساء فيها تثاقل وتفكك ١٢ (٤) الهيدبى ضرب من مشى الخيل فيه جد وردى بالدال المهملة والمعجمة والمعنى واحد ١٢ (٥) منسوبة الى بجادة ارض باليمن او قبيلة من السودان توصف بقوتها بالسرعة ١٢ (٦) خنف البعير في مشيه اذا قلب يديه الى وحشيه وقيل الخناف ان تميل الداعة ساعدها الى فارسها في عدوها ١٢ (٧) يقول ابى كذا اى ما اهتم له وما اباليه ١٢ (٨) جمع منشية بالكسر وهي هيئة المشي ١٢ (٩) جمع حبل بمعنى الرماس جمعه ايضا حبول واحبل واحبال ١٢ (١٠) المغارة المصلة من الستمية بالمصد جمعه اياتاه واتاوية واتاوة وهو هنا تبر سبائك وهو الذي يجيء من القلزم وابيذ سمي ايضا بطن الخرار عليها خرز للعرب من مصر في العراق ١٢ (١١) النقاب

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ تحلنا الخ ای قلنا للنیاق وخن بهذا الموضع این ارض العراق لانا کنا نقصد ایا قالت با ہی ذہ ای ہی بالقرب منا وذا علی ان یکون تربان اسم موضع دقال الاستاذ ویحتمل ان یکون تربان بالکسر جمع تراب بمعنی الملان من الارض واضم المؤنث کیوداں الارض فی ارض العراق فالمعنی سألناہ این ارض العراق فقالت کانا فی ارضہا وداد للعطف اما نائبة او للعطف علی محذوف ۱۲ سہ قولہ وہبت الخ ای ہبت فی ہذا الموضع کہبوب ریح الغربیة مستقبلة جهة الشرق ۱۲ سہ قولہ رواد ای الخ ہذہ کلہا اسماء مواضع واراد رنا ای بالنصب حالا من ضمیر النیاق فسکنہا وادی القضی بدل من جار البویرة او بیان لای وادی القضی الذی ہو جارا البویرة یرید ان ہذہ الابل قواصد ہذہ المواضع فہذہ النوق رنام بانفسہا ہذہ المواضع ۱۲ سہ قولہ وجابت الخ ای قطعت ہذا الموضع کما یقطع الرداء سالکة بین النعام وبقر الوحش لان ہذہ الارض بعیدة من الانس تاوی الیہا الوحوش ۱۲ سہ قولہ الی الخ ای قطعت بسیطة الی عقدة الجوف حتی شفت علیہا بما ہذہ المنهل ۱۲ سہ قولہ لاح الخ ای ظہر لہا ہذا المار مع وقت الصباح وظہر لہا ہذا الموضع مع وقت الضحی ۱۲ سہ قولہ وشی الخ یقول لما کان وقت المسار یلمع سیرہا الجسیمی وفی الغداة یلمع الاضارع والدنا دہی مواضع ۱۲ سہ قولہ فبالک لیلا الخ یتعجب من شدة سواد اللیل علی ہذا المکان حتی اسودت البلاد وخفیت اعلام الطریق وہم وخفی صفتان لیلا واضافتہا من قبیل الاضافة اللفظیة ویروی اہم الرواق ۱۲ سہ قولہ وردنا الخ ای وردنا ہذا الماء وسط المکان المذکور وقد بقی من اللیل اکثر مما مضی ای فی اوائل اللیل وفی ضمیر باقیہا دلیل لاطائل تحتہا طوینا اللفظ عن ذکرہا ۱۲ سہ قولہ فلما الخ یقول لما بلغنا الکوفة واختار واحلنا بہا وقد کرنا رماحنا کعادة من یترک السفر کانت رماحنا مرکوزة بین مکارمنا وعلانا یعنی المکارم والعلی التی استفدناہا فی سفرتنا ہذہ من ارغام الاسود کانوا وقتال من قاتلنا فی الطریق وظفرنا بمن طلبنا فان ہذہ المآثر کانت مصاحبة لنا فلما نزلنا نزلت بین ابدینا فکانت رماحنا مرکوزة بینہا ۱۲ سہ قولہ وبتنا الخ ای تقتلہا الانہا اظفرتنا باعدائنا ونجتنا من اہوالہا ۱۲ سہ قولہ وانی الخ ای وفیت باقلة من انی سارک مصر علی بلد کانوا رادوفیت لسیف الدولة واثنیت من قبول الضیم عنده وتجربت علی من عاملنی بالنجر ۱۲ سہ قولہ وما الخ یقول لیس کل قائل وافیا ولیس کل من کلف ضیما یاباہ ۱۲ سہ ای نشطت فی سیرا ۱۲ سہ حال من المتصل فی البیت ۱۲ سہ الملحفة یشتمل بہا ۱۲ سہ منصوب علی معنی المعیة ۱۲ سہ منصوب علی معنی المعیة بسہ سقی بالکیل اذا جاء بسائر ۱۲ سہ ای المشقة والذل ۱۲

اللغات

(۱) تربان اسم لعدة مواضع منہا موضع بقرب المدینة یبعد عنہا بخمسة فراسخ ذکرہ فی لسان العرب وبعلہ ہو المراد فی ہذا البیت ۱۲ (۲) ضحیا اسم ماء قال ابو احمد الاعرابی ہذا تصحیف انما ہو صوری وذکر ذلک ابو عمرو الجرمی ۱۲ (۳) وأداً البعیر یأد أداً ووئیداً بالکسر والمد سکت ویہ شتر یا تیز رفت ۱۲ (۴) جمع صوّة وہی العلم من حجارة ینصلب فی الطریق ۱۲ (۵) یقال

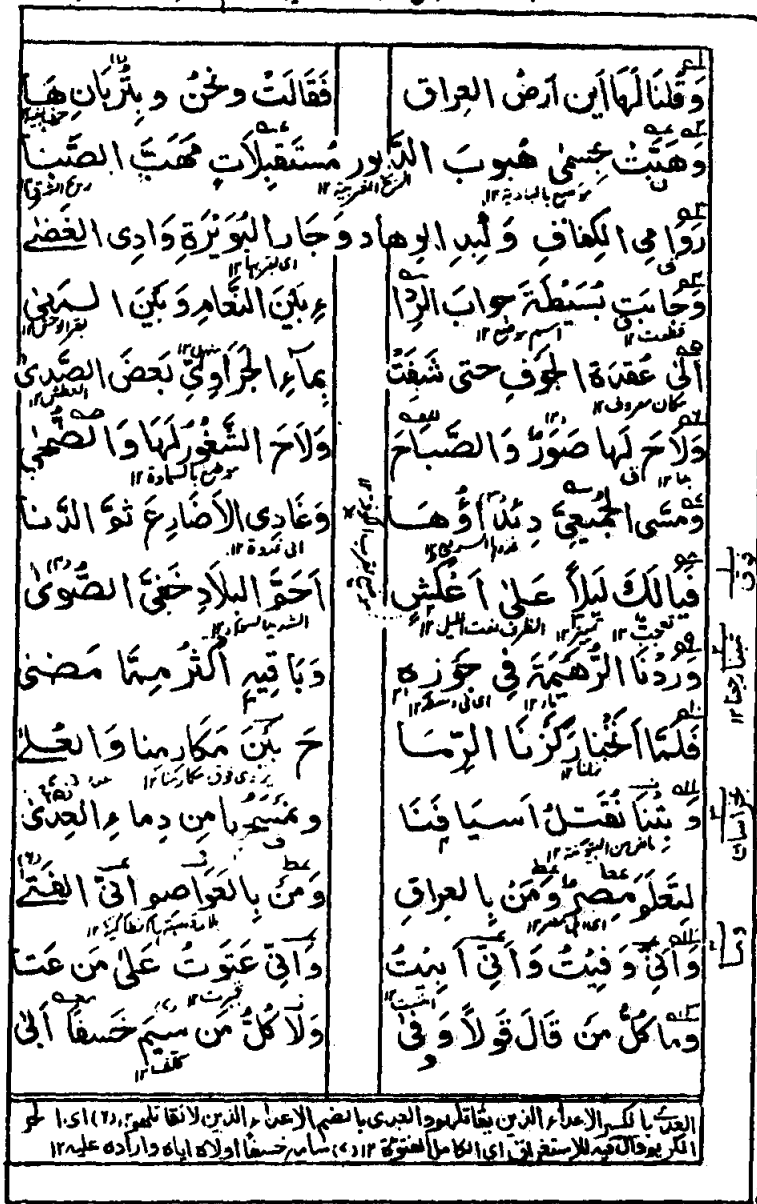

وَقُلْنَا لَهَا اَيْنَ اَرْضُ الْعِرَاقِ ... فَقَالَتْ وَخَنْ وَبِتْرَبَانَ هَا
وَهَبَّتْ جَسْمِيْ هُبُوْبَ الدَّبُوْرِ ... مُسْتَقْبِلَاتِ مَهَبَّ الصَّبَا
رَوَامِيَ الْكَفَافِ وَلُبْدِ الْوِهَادِ ... وَجَابَتْ بَسِيْطَةَ جَوَابَ الْفَلَا
اِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَتْ ... وَلَاحَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّبَاحُ
وَمَشَى الْجَمِيْعِيَّ دِئْدَاؤُهَا ... فَبَالَكَ لَيْلًا عَلَيَّ اَغْلَشِ
وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ فِيْ حَوْزِهِ ... فَلَمَّا اَخَبَّارَكَزْنَا الرِّمَا
وَبِتْنَا نُقَتِّلُ اَسْيَافَنَا ... لِنَعْلَمَ مِصْرٌ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ
وَاَنِّيْ وَفَيْتُ وَاَنِّيْ اَبَيْتُ ... وَمَا كُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفَى

وَلَا كُلُّ مَنْ سِيْمَ خَسْفًا اَبَى ... وَمَنْ بِالْعَوَاصِيْ اَنَى الْفَتَى
وَاَنِّيْ عَتَوْتُ عَلَى مَنْ عَتَا ... وَمَنْ يَحْمِ اَطْرَافَ اَعْدَائِهِ
وَمَنْ يَحْمِ بِالسَّيْفِ دِمَاءَ الْعِدَى ... وَمَنْ يَحْمِ بِالسَّيْفِ دِمَاءَ الْعِدَى
وَمَنْ يَحْمِ بِالسَّيْفِ دِمَاءَ الْعِدَى ... وَمَنْ يَحْمِ بِالسَّيْفِ دِمَاءَ الْعِدَى

العِدَى بالکسر الاعداء الذین یتعاقلہم ویودون العدی بالضم الاعداء الذین لا تعاقلہم (۲) ای ۱۰ لہ الکر یوصل فیہ للاستغراق ای الکامل المشوکة ۱۲ (۲) سامہ خسفا اولاہ اباہ وارادہ علیہ ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ ومن الخ ای من کان ارتکب کقلبی فی الشجاعۃ وثبات العزم شق قلب لہلاک ای خاض فی وسطہ حتی یصل الی العز استعار للنوی قلبا یقابل بہ قلبہ قلب النوی وہو مقابلۃ حسنۃ واستعارۃ جیدۃ ۱۲ سہ قولہ الا بدالخ یرید بآلۃ القلب العقل وما فیہ من الرای والحکمۃ فی الامور ویقول لابد للقلب من عقل لیستعین بہ فی انفاذ عزائمہ ورای ماض من بشق الخطوب ولو اشتدت وتضاءلت تضاءم الصخر ۱۲ سہ قولہ وکل الخ ای کل طریق مسلک لانسان فانما تتبع خطاہ فیہ علی قدر طول الرجلین وہذا مثل ای کل احد یبلغ ما یحاولہ علی قدر طاقتہ وہمتہ ۱۲ سہ قولہ نام الخ یرید بالخویدم کافورا یقول غفل عن لیلنا الذی خرجنا فیہ من عمدہ وکان قبل ذلک نائما غفلۃ وعمی واین لم یکن نائما النوم المالوف ۱۲ سہ قولہ وکان الخ ای وحین کنت قریبا منہ کان بینی وبینہ خطوات من جہلہ ای کنت فی حکم البعید عنہ لان الجاہل لا یزداد علما بالشیٔ وان قرب منہ ۱۲ سہ قولہ لقد الخ یعنی البیتین انہ یقول کنت احسب قبل رویۃ کافورا ان مقر العقل الدماغ فلما رایت قلۃ عقلہ قلت العقل فی الخصیۃ لانہ لما خصی ذہب عقلہ فعلت یقینا ان العقول فی الخصی ۱۲ سہ قولہ وما ذا الخ یتعجب مما رای بمصر من الاشیاء التی توجب الضحک ثم یقول لکن ہذا الضحک فی معنی البکاء کما قال الآخر ع وشر البلیۃ ما یضحک ۱۲ سہ قولہ بہا الخ یرید کرہا بمصر من المضحکات قال الواحدی یرید بالبیطی السوادی وہو ابو الفضل بن خزابۃ وزیر کافور وقیل ابو بجر الماوردانی النشابۃ وانما یتعجب لانہ لیس من العرب وہو یعلم الناس نسب العرب ۱۲ سہ قولہ واسود الخ ای وبہا اسود قبیح الخلقۃ کاد شفۃ تکون قدر نصف وہو ہناک یشبہ البدر والبدر مشتمل علی الجمال والاشراق والاسود القبیح الخلقۃ معنی یشبہ البدر والمعنی انہم یہجون علیہ بالکذب فیصفہم ویستر تہوسہم مشفرۃ مبتدا وہ نصف خبرہ والجملۃ نعت الاسود ۱۲ سہ قولہ وشعر الخ ای اراد بالکرکدن الاسود کافورا شبہ بعظم حشفتہ وقلۃ مغناہ یقول ہب شعر مدحتہ بہ وذلک الشعر شعر من وجہ ورثیۃ من وجہ لانی کنت احتمال بہ علیہ آخذ مالہ ۱۲ سہ قولہ فما الخ یقول ما کان شعری مدحا لہ وانما ہو علی الحقیقۃ ہجو الناس کلہم لانی وصفتہ بالسیادۃ والملک فجعلتہ ملکا ویا الملوک ہم وہو من الملوک وصار السوقۃ بذلک دونہ لانہم انزل مرتبۃ من الملوک وہو معنی التحقیر وقیل لم یکن ذلک الشعر مدحا ولکنہ فی الحقیقۃ کان ہجاء الخلق کلہم حیث

وَمَنْ یَّكُ قَلْبٌ كَهْتَنِیْ لَهٗ یَشُقُّ اِلَی الْعِزِّ قَلْبُ النَّوٰی
وَلَا بُدَّ لِلْقَلْبِ مِنْ اٰلَةٍ وَرَایٍ یُصَدِّعُ صَوْتَ الصَّفَا
وَكُلُّ طَرِیْقٍ اَتَاهُ الْفَتٰی عَلٰی قَدْرِ الرِّجْلِ فِیْهَا الْخُطٰی
وَنَامَ الْخُوَیْدِمُ عَنْ لَیْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمًی لَا كَرٰی
وَكَانَ عَلٰی قُرْبِنَا بِلَیْنَا مُحَامَّةً مِّنْ جَهْلِهٖ وَالْعَمٰی
لَقَدْ كُنْتُ اَحْسِبُ قَبْلَ الْحِجٰی اَنَّ الرُّؤُسَ مَقَرُّ النُّهٰی
فَلَمَّا انْتَهَیْنَا اِلٰی عَقْلِهٖ رَاَیْتُ النُّهٰی كُلَّهَا فِی الْحُصٰی
وَمَاذَا بِمِصْرَ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ وَلٰكِنَّهٗ ضَحِكٌ كَالْبُكَا
هُمَا نَبَطِیٌّ مِّنْ اَهْلِ السَّوَادِ یُدَرِّسُ اَنْسَابَ اَهْلِ الْفَلَا
وَاَسْوَدُ مِشْفَرُهٗ نِصْفُهٗ یُقَالُ لَهٗ اَنْتَ بَدْرُ الدُّجٰی
وَشِعْرٍ مَدَحْتُ بِهِ الْكَرْكَدَنَّ بَیْنَ الْقَرِیْضِ وَبَیْنَ الرُّقٰی
فَمَا كَانَ ذٰلِكَ مَدْحًا لَهٗ وَلٰكِنَّهٗ كَانَ هَجْوَ الْوَرٰی

م یقال الحسب من طرف الام والنسب من طرف الاب ۱۲ (۷) جمع فلاۃ یعنی اہل البادیۃ وہو العرب ۱۲ (۸) اعلوان ہہنا الفاظا من السفلۃ من الانسان ومن ذوات الخف (الابل) المشفر ومن ذوات الحافر الخیل والبغال والحمیر الاہلیۃ والوحشیۃ وکل ما یسمی فرسا مشفوقۃ الجحفلۃ ومن ذوات الظلف المعیطۃ والرمۃ ومن الخنزیر والذئب بغظیۃ ومن الکلب لبوطیل من الفہد الخرطوم والخطم من الدابۃ لعقدم انفہا وفمہا ۱۲ (۹) الفرق بین المدح والمدح ان المدح کلی وغیر اختیاری کالجود والحیاء فیکون قبل الاحسان وبعدہ والمدح انما یکون بعد الاحسان والمدح زیادۃ علی الرضی وقد یرضی المرء عن الشیٔ وان لم یمدحہ

اخر جری الی شلۃ ۱۲ سہ جمع خطوۃ بالضم وہی ما بین القدمین ۱۲ سہ ہو الذی نبت خصیاہ جمعہ خصیۃ وخصیان ۱۲ سہ جمع خصیۃ بالضم البیضۃ ۱۲ للغات وصل الہمزۃ لاقامۃ الوزن ونقل حرکتہا الی النون ۱۲ ✦ اللغات (۱) ثوی المال یثوی من سمع یسمع، ثوی ردای ہلاک ثہلو وثاو ۱۲ (۲) الصفاۃ الحجر الصلد الضخم لا ینبت (فلان لا تندی صفاتہ) ای بخیل لا یسمح بشیٔ وہو مثل یضرب فی شدۃ الحرص والامساک وقرع الصفاۃ مثل ایضا فی التعرض الامر جمعہ صفوات وصفا وجمع الجمع اصفاء وصفی وصفیۃ ۱۲ (۳) السنۃ نعاس فی الراس والنعاس فی العین والنوم فی القلب ۱۲ (۴) جمع النہیۃ العقل سمی بہ لانہ ینہی عن القبیح وعن کل ما ینافیہ ۱۲ (۵) النبطی واحد النبط وہو قوم من العجم نزلوا بالبطائح بین العراقین ۱۲ (۶) جمع نسیت وہو

Maktaba Tul Ishaat.com

بالفتح الغبار او يشبه الدخان وهو ما يتبث في ضوء الشمس في حيطان البيت كالتراب ساطعة و منشورة على وجه الارض الجمر اضاءا ١٢

وقد ضل قوم باصنائهم هم	وامّا بزق رياح فلا
وتلك صموت وذا ناطق	اذا حرّ لوه فسّا او هذى
ومن جهلت نفسه قدره	رأى غيره منه ما لا يرى

وعاب قوم عليه علوّ الخيام فقال

لقد نسبوا الخيام الى علاء	ابيت قبوله كل الاباء
وما سلمت فوقك للثريا	ولا سلمت فوقك للسماء
وقد اوحشت ارض الشام حتى	سلبت ربوعها ثوب البهاء
تنفس والعواصم منك غرّ	فيعرف طيب ذلك في الهواء

وقال يهجو السامري

اسامريّ صخلة كل راء	فطنت وانت اعبى الاغبياء
صغرت عن المديح فقلت اهجى	كأنك ما صغرت عن الهجاء
وما فكرت قبلك في محال	ولا جربت سيفي في هباء

حرف الباء

وقال وهو يسايره الى الرقة وقد اشتد المطر بموضع يعرف بالثيلين

لعيني كل يوم منك خطب	تحيّر منه في امر عجاب

هذى الرجل من ضرب يضرب بمذى هل يا وهن يا ناء يا ئ تكلّو بغير معقول المرض فهو غيه فهو هاذٍ ١٢ (٣) (قال في الاقرب) الخيمة كل بيت ينبى من عيدان الشجر جمعه خيمات وخيام وخيم اه وههنا الفاظ فالخباء من صوف او وبر والشراديق من كرسف والخيمة من مدر والمظلة من شجر والطراف من جلود والفسطاط الخيمة العظيمة والبجاد من وبر والقشع من جلود يابسة ١٢ (٤) العلاء الرفعة في الشرف يقال علا في المكان يعلو علوّا وعلى في الشرف بالكسر يعلى علاء ١٢ (٥) سلو يا لامر رضى به ويقال سلمه على حذف الجار فينصب سقاطه ١٢ (٦) سبعة كواكب في عنق الثور سميت بذلك لكثرة كواكبها من ضيق الحمل ١٢ (٧) الربع الدار بعينها حيث كانت والجمع رباع ورُبُوع وارباع وربّع والربع الوضع يقام فيه فصل الربيع والجمع مرابع ١٢ (٨) سامري نسبة الى سامرّى وهو اسم بلدة

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

حالة ذا الحيام على حسامه ... وموقع ذا السحاب على سحاب

وزاد المطر فقال

خف الأرض من هذا الربابا ... وخلق ما لبسها من ثياب

وما ينفك منك الدهر رطبا ... ولا ينفك غيثك في انسكاب

تسايرك السواري والغوادي ... مسايرة الأحباء الطراب

تفيد الجود منك فتجتديه ... وتجزع عن خلائقك العذاب

وامره سيف الدولة باجادة هذا البيت

خرجت غداة الغر اعترض الدمى ... فلم ار احلى منك في العين والقلب

فقال ابو الطيب

فديناك اهل الناس كلهم الى قلبي ... وان قتلوه للدارعين بلا حرب

تفرد بالاحكام في اهله الهوى ... فانت جميل الحلف مستحسن الكذب

واني لممنوع المقاتل في الوغى ... وان كنت مبذول المقاتل في الحب

ومن خلقت عيناك بين جفونه ... اصاب الحديد السهل في المرتقى الصعب

وقال يعزيه بعبد يمانك وقد توفي في شهر رمضان سنة اربعين وثلثمائة

لاعزين الله الاميرفانني ... لآخذ من حالاته بنصيب

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥١ قوله ومن سرّ الخ يقول من سرّ جميع الناس ان يكون [illegible] وفي البيت حذف اي لا يحيى فهو من قبيل ع علفتها تبنا وماء باردا ١٢ ٥٢ قوله واني الخ يقول ان كان هذا المدفون حبيبي فهو حبيبي ايضا لاني احب كل ما يحبه فالمراد بالحبيب الحبيب حبيبي، يمال عبد سيفه لعمله وبالثاني سيف لعمله ١٢ ٥٣ قوله سبقنا الخ يقول نحن مسبوقون الى هذه الدنيا اي تقدم علينا كثير ممن خلقه الله فلو عاش الذين سبقونا من اهل الدنيا لضاقت بنا الارض حتى لا يمكننا الجولان عليها من شدة الزحام ١٢ ٥٤ قوله تملكها الخ يقول الدنيا تشغل من قام الى قوم فيتملكها الحي تملك لسالب ويخلى عنها الميت تخلى المسلوب وهو ما خوذ من قولهم في المواعظ انما في ايديكم اسلاب الهالكين وسيتركها الباقون كما تركها الاولون ١٢ ٥٥ قوله والخ يقول لولا الموت لم يكن لهذه الامور فصل لان الناس لو امنوا الموت لم يهابوا الاقدام في الحرب لانهم قد امنوا بالخلود ولم يتبسوا من السخاء بما في ايديهم لانهم في سعة من البقاء الى ان يخلفوه ولم يجزعوا من حلول النوائل تعلمهم انها سليمة العواقب ١٢

٥٦ قوله والى الخ يعني ان الحيوة لا بد ان تكون صاحبها فلا مدام على صحبته لكن اوفاها الا التي تصحبه الى زمن المشيب فلا تفارقه حتى يستوفي لذة العيش هذا ما قيل في معناه وعندي ان قوله الحق لا يعده ان مقصود الشاعر من البيت ذم الحيوة فيقول الحيوة على نوعين حيوة تفارق المرء قبل عمره الطبعي ويقال انها خائنة وحيوة تفارقه بعد ما شاب وكبر ولا شك ان المرء اذا شاخ وكبر ورثّ الى ارذل العمر يشرا جنباجه الى اعوانه وانصاره فالحيوة التي فارقت المرء في وقت كان احوج الناس الى معاونتهم فيه يقال لها انها اوفت بعقها وهي خائنة في الحقيقة. فلما كان شان ادنى الحيوة كما قلنا فما ظنك بحيوة اجمعوا على كونها خائنة فبالجملة الحيوة مطلقا لا ينبغي ان يعتمد عليها ١٢ ٥٧ قوله لا ابقى الخ اي ان كان قدرات فقد ترك في قلبي سيلا الى كل من هو من جنسه ١٢ ٥٨ قوله وما الخ اي ترك في قلبي هذه الصبابة الى قومه للشبه الذي بينه وبينهم وان لم يكن كل من اشبهه في الصورة يشبهه في اليمن والنجابة ١٢ ٥٩ قوله لئن الخ اللام لام قسم دخلت على حرف الشرط واتى بالجواب الفعل ولم يات بجواب بالشرط كقوله تعالى لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم اي لاعجبن ازا حزنا عليه واستوحشنا من بعده فكذلك فعلت السيوف دنيا يليها في البيت الثاني يعني انه كان شجاعا من ابطال نادا الزمان في الحجار فحين ادلى بالحزن من السيوف ١٢ ٦٠ قوله لعزاك اي يصعب عليك ان يغير عادته في خدمتك فان تدعوه لامر فلا يجيبك ١٢ ٦١ قوله وكنت الخ اي كنت اذا نظرت اليه قائما في خدمتك نظرت الى ليث شجاع وربما كان المتوفى جامعا بين الادب في الخدمة وقوة الباس عند الباس ١٢ ٦٢ قوله فان الخ يروى نكن على الخطاب لسيف الدولة فيكون نصب العلق على الاشتغال اي ان تكن فقدت العلق يقول ان كنت قد فقدت هذا العلق النفيس فانه قد فقد من كف كريم يهب النفائس ولا تعز عنده ١٢ ٦٣ اي اقدر الق وهو جواب قسم محذوف ١٢ ٦٤ سبب ليصيابة كف به ١٢ ٦٥ اللبرة الشعر المتكثف كنف الاسد ١٢ + اللغات (ا) اعيا الماشي اعياءً تعب وكل هو دون الحج والسير البعير اتعبها كلها (لازم ومتعد) والداء الطبيب عالجه وعلى فلان الامر عجزه ١٢ (٢) ١٢ اسم للمنية غلب مصدر في المطية والتاء فيه لا يدخلها التعريف ١٢ (٣) قال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب خوالرجل في حال الشيب من سواد الشعر ١٢ (٤) هو الغرض المطلوب

ومن سرّ اهل الارض ثوبكي اسى	بكي يعقوب سرّها وقلوب
واني وان كان الدفن حبيبه	حبيبٌ الى قلبي حبيب حبيبي
وقد فارق الناس الاحبة قبلنا	واعيى دواء الموت كل طبيب
سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها	منعنا بها من جيئة وذهوب
تملكها الآتي تملك سالب	وفارقها الماضي فراق سليب
ولا فضل فيها للشجاعة والندى	وصبر الفتى لولا لقاء شعوب
وما في خوة الغادرين لصاحب	حيوة امرئ خانته بعد مشيب
لأبقى بمالك في حشاي صبابة	الى كل تركي التجار جليب
وما كل وجه ابيض بمبارك	ولا كل جفن ضيق بنجيب
لئن ظهرت فينا عليه كآبة	لقد ظهرت في حد كل قضيب
وفي كل قوس كل يوم تناضل	وفي كل طرف كل يوم ركوب
يعز عليه ان يحل بعادة	وتسعى له الاقدار وهو غير مجيب
وكنت اذا ابصرته لك قائما	نظرت الى ذي لبدتين اديب
فان يكن العلق النفيس فقدته	فمن كف متلاف اعز وهوب

يقع على المذكر والانثى ١٢ (٥) اذا كان الرجل عدّ للفعل قيل مفعل نحو مغشم ومحرب ومرجم واذا كان قويا على الفعل قيل فعول نحو صبور وشكور فاذا دخل الفعل وصف بعد قيل فعال مثل صبار وشكار علامة فاذا كان الفعل عادة له قيل مفعال مثل رجل منعاد ومعطاء ومهداء ١٢ (٦) الاقمر من الابل ما كان بين سنامه وعرقوبه ١٢

Maktaba Tul Ishaat.com

كَأَنَّ الرَّدَى عَادٍ عَلَى كُلِّ مَاجِدٍ ... إِذَا لَمْ يَعُدْهُ مَجْدُهُ بِيَعُوبِ

وَلَوْلَا أَيَادِي الدَّهْرِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَنَا ... عَفَلْنَا فَلَمْ نَشْعُرْ لَهُ بِذُنُوبِ

وَلِلتَّرْكِ لِلْإِحْسَانِ خَيْرٌ لِمُحْسِنٍ ... إِذَا جَعَلَ الْإِحْسَانَ غَيْرَ رَبِيبِ

وَإِنَّ الَّذِي أَمْسَتْ بِزَارٌ عَبِيدُهُ ... غَنِيٌّ عَنِ اسْتِصْغَارِهِ لِغَرِيبِ

كَفَى بِصَفَاءِ الْوُدِّ قُرْبًا لِمِثْلِهِ ... وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ مَفْخَرًا لِلْبَعِيدِ

فَوَّضَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْإِجْرَانَهُ ... أَجَلَّ مَنَابٍ مِنْ أَجَلِّ مَثُوبِ

فَتًى الْخَيْلِ قَدْ بَلِ الْقَنَا غَوْلُهَا ... يُطَاعِنُ فِي ضِمْنِ الْمَقَامِ عَصِيبِ

يُعَافُ خِيَامَ الرَّيْطِ فِي غَزَوَاتِهِ ... فَمَا خِيمُهُ الْأَعْبَارُ حُمْرُ الْجُيُوبِ

فَعَلَّمَنَا لَكَ الْإِسْعَادُ إِنْ كَانَ نَافِعًا ... بِشَقِّ قُلُوبٍ لَا بِشَقِّ جُيُوبِ

فَرُبَّ كَئِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جُفُونُهُ ... وَرُبَّ نَدِيِّ الْجَفْنِ غَيْرِ كَئِيبِ

تَسَلَّ بِفِكْرٍ فِي أَبِيكَ فَإِنَّمَا ... بَكَيْتَ فَكَانَ الضَّحِكُ بَعْدَ قَرِيبِ

إِذَا اسْتَقْبَلَتْ نَفْسُ الْكَرِيمِ مُصَابَهَا ... جَنَتْ ثُمَّتَ فَاسْتَدْبَرَتْهُ بِطِيبِ

وَلِلْوَاجِدِ الْمَكْرُوبِ مِنْ زَفَرَاتِهِ ... سُكُونٌ عَزَاءٌ أَوْ سُكُونٌ لُغُوبُ

وَكَوْلَكَ حَدُّ الْوِتْرِ الْعَيْنُ وَجْهَهُ ... فَلَوْ جَرَّ فِي أَثَارِهِ بِغُرُوبِ

---

(۱) كريبة الامور من نصر ينصر: كربًا شق عليه والغم اشتد عليه ۱۲ (۱۲) زفرة وهي تصعيد النفس بعد مدة ۱۲ (۱۵) اجمع غروب وهو الدمع يقال سالت غروبه اي دموعه ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله وفی العرف الخ قال فی العرف نور اسفعول ثان لیحسدہ والعلاقۃ ظاہرۃ کما قالہ صاحب التبیان من ان نورہا بدل من الشمس مثلہ بالشمس ومثل جسادہ من یریان یاتی للشمس نظیر فانہ فی تعب دائم لانہ یجد نفسہ فی طلب المحال یقول من یقدر ان یاتی للشمس مثل قلیات فان لم یقدر فلیست عیظا فکما ان لا مثل للشمس کذلک لا مثل لہ ١٢ ه قولہ فدیناک الخ یخاطب ربیع الحبیب یقول فدیناک من نوازل الدہر وان ردنا حزنا بما ہجت من ذکری الحبیب الذی کان ذیک کالشمس یجرح مسک ولیود انک کنت المشرقا ومغربا ١٢ ه قولہ وکیف الخ تعجب من معرفتہم رسم دار الحبیب بعد ان ذہب بفؤادہ وعقلہ ولم یدع لہ سبیلا الی عرفان الاشیاء ١٢ ه قولہ نزلنا الخ قولہ منلوٰی اے منزل ومصدرہ بمعنی نزلنا حال کونہ ذا نزلۃ کرامۃ یقول نرحلنا عن رکابنا وسکنا فی ہذا الربع اکراما وتعظیما للحبیب الذی کان فیہ عن ان ندخل ربعہ راکبین ١٢ ه قولہ ندم الخ یقول ندم السحاب لانہا عفت رسومہ ومحت آثارہ وکلما طلعت علیہا رمضا یوجو سہا غیثا عنیا علیہا لاجل ما فعلت ١٢ ه قولہ ومن الخ تغییر الی حالۃ او حال الربع بعد ارتحال الاحبۃ یقول من طالت صحبتہ للدنیا تقلبت احوالہا علیہ حتی یری ما دنی من صفاتہا وتعیمہا قد حال عما کان علیہ واصبح کان لم یکن ١٢ ه قولہ وکیف الخ یقول کیف التذ فی ہذا الربع بالعشایا والغدایا اذ الم استنشق نسیم الاحبۃ الذین کانوا فیہ ١٢ ه قولہ وذکرت الخ یبان لسرعۃ انقضاء زمان الوصل ای ذکرت بہ وصلا تقضت ایامہ فکانہ لم یکن وعیشا کانی کنت اقطعہ وثنا ه قولہ وفتانۃ الخ ای ذکرت محبوبۃ هذہ صفتہا اذا مرت رواحہا بیتہ ودعتہ الی الہوی فکانہا رودتہ ای الشباب ١٢ ه قولہ لہا الخ یقول بشر محیاہا لون الدر الذی ملیہا وہی فی حسنہا کالبدر وقلائدہا کالدارین ١٢ ه قولہ فیا الخ یرید یا شوقی ابقاک فلا تفقد ویاس لی یمنعنی من ظلم العراق ویا دمعی ما اجراک ویا قلبی ما امسکک وحذف الکاف المنصوبۃ للحال طلبتہ بالنداء وہذا کلہ تعجب وتبرد ویالی (یا لوحدۃ) فتیون مفعول الفی ١٢ ه فاء تحیر ای ظفر بہ ١٢ ه مبالغۃ من القتل اے قتالۃ لہوای ١٢ ه جمع بشرۃ وہی ظاہر الجلد ١٢ ه

الرجل یضوء ضوءا مالی الصبوۃ ای جملۃ الصبوۃ ١٢
فدیناک نفوس الحاسدین فانہا
وفی نعب من یحسد الشمس نورہا
معذبۃ فی حضرۃ ومغیب
ویحہان یاتی لہا بضریب
وقال یمدحہ ویذکر بناءہ مرعش فی المحرم سنۃ احدی واربعین وثلاثمائۃ
فدیناک من ربع وان زد بنا کربا
وکیف عرفنا رسم من لو یدع لنا
نزلنا عن الاکوار نمشی کرامۃ
ندم السحاب الغر فی فعلہا بہ
ومن صحبۃ الدنیا طویلا تقلبت
وکیف التذ الربع بالعشایا والغدایا
اذا لم یعن ذاک النسیم الذی ہبا
وعیشا کانی کنت اقطعہ وثنا
اذا نغمت شیحا رواحہا شیحا
ولو ارتبا قبلہا قبلت التربا
فیا شوق ما ابقی ویا لی من النوی
فانک کنت الشرق للشمس والعبا
فؤاد العرفان الرسوم ولا لتبا
لیمن بان عنہ ان نلم بہ رکبا
ونعرض عنہا کلما طلعت عتبا
علی عینیہ حتی یری صدہا کلبا
وفتانۃ العینین قتالۃ الہوی
لہا بشر الدر الذی قلدت بہ
ویا دمع ما اجری ویا قلب ما اصبا

قری وہو نادر ١٢ ه النسیم ابتداء کل ریح قیل ان تقوی وفی الکلیات کل ریح لا تحرک تبنا ولا تنقی اثرا فہی نسیم والجمع نسائم ١٢ ه (ہبت الریح ہبوبا وہبیبا وہبا ثارت وہاجت فہی ہابۃ ١٢ ه (١٠) مبالغۃ من فتنت المرأۃ فلانا ولہجۃ وفتن زید وعمرو وتعدی الفتنۃ فعلن ہوای وقع فیہما الازم منیعدی والاضافۃ لفظیۃ او فتانۃ عینا ١٢ ه (١١) نعم الطیب نعما ونعما وطاب نعما ونعاما انت وابی ونعم الرجل حقیقۃ وتحرکت اولا واما استعمل متعدیا الی تضمین معنی اصابت

اللغات (١)

ودع الشیء ترکہ وقال بعض المنفصلین رعمت العرب ماتت ماضی یدع ومصدرہ واسم الفاعل وقد وعید هذہ الکلمۃ عن افصح العرب فی بعض الاشعار فجوز القول بقلۃ الاستعمال لا یجوز القول بالاماتۃ ١٢ ه (٢) الجفن وقیل فیہ الجفاء بالفتح والواو وہو غریب یقلب الجیم کہ لان اصل الجفاء الجیم والجیم اخت الکاف ١٢ ه (٣) اللب العقل لما نص من الشوائب وقیل ہو ما زکی من العقل وکل لب عقل ولا ینعکس لجمع الباب وألب والبب والاحسن یکون جمع لبۃ الشعر ١٢ ه (٤) جمع کور الرجل وبادانۃ وجمعہا بصا کورۃ وکیران ١٢ ه (٥) السحاب جمع سحابۃ وکل جمع لیس بینہ وبین واحدہ الا الہاء یجوز ان یجعل علی التوحید ١٢ ه (٦) جمع اصیل علی غیر قیاس وہو ما بین العصر الی المغرب ١٢ ه (٧) جمع ضحوۃ علی حد قریۃ وقری

Maktaba Tul Ishaat.com

لقد لعمل لبين المشت بها وفي ... ودردد في السير ما زود الصبنا
ومن تكن الاسد لصواري حدوده ... يكن ليله صبيحا ومطعمه عصبا
ولست ابائي بعد ادراكي العلى ... اكان ترابا ما تناولت ام كسبا
فرب غلام علم الجد نفسه ... كتعلم سيف للدولة الطعن والضربا
اذا الدولة استكفت به في مهمة ... كفاها فكان السيف والكف والقلبا
فكيف اذا كانت عزيمة من بنى ... فكيف اذا كانت زيارته عربا
وبرهب نابا للبيت والليث حوله ... فكيف اذا كان البيوت له صحبا
وخيشي عباب البحر وهو مكانه ... فكيف بمن يخشى البلاد اذا عبا
عليه باسرار الديانات واللغى ... له خطرات تفضح الناس والكتبا
فبورك من غيث كان خلودنا ... به تنبت الدنيا رياحا والوشي والعصبا
ومن راهب جزلا ومن زاجر هلا ... ومن هابك درعا ومن بارق رقصبا
هنيئا لاهل الثغر رايك فيهم ... وانك حرب لله صرت لهم حربا

(١) الفاضل لسن خلف الرباعية مونث جمعه انياب (٢) انياب يعوث (٣) انابيب (٤) العباب بضم معظم السيل وارتفاعه ١٢ (٥) عبب البحر عبابا ارتفع وكثر موجه ١٢ (٦) الهول الذي سداه وحمته حرير الواحد حريرية ١٢ فارسي محرف الجمع بالجر دبياج ١٢ (٨) بفتح الثوب يكون من كل لون وهو من الثياب الموشية تسمية بالمصدر والجمع وشاء ١٢ (١٠) العصب كقلب نقط وضرب من البرود وقيل هو برد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وانما يثنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال برد عصب وبرود عصب ١٢ (١١) نعت لحزوى عطاء حزولا ١٢ (١٢) اسم صوت حربه الجيد وهو حكاية الزجر كانه قال زجرا من قائل علا ويمكن ان يكون نائب مفعول مطلق يعني نفل يزجو من زاجر صوته ١٢ (١٣) بفتح الشين نمرا وشارا ما ارتفع منفرقا ١٢ (١٤) بالضم الظهور والعلي فالجمع اقصاب تقول ابيت اقصاب بيتي الاقصاب في الاسماء ١٢ (١٥) الثغر من البلاد الموضع الذي

١ قي منصرا اي ليهنا هي الثغر حسن رايك فيهم وانك قد صرت حربا لهم صارت حرب الشر ١٢ ٢ ابن المنسوبة لبني نزار ١٢ ٣ جبل من الناس خلاف العجم ١٢ ٤ ضرب من برود اليمن ١٢ **اللغات** (١) دبيبة معروفة وهو مثل في الحيرة يقال خبرني صبة ولا صبة اي خبرني عن جزء ولا تجشوا اليه عن الوجوع ١٢ (٢) جمع الصاري هو نبت الصاري يقال كعب صاري الصيل اي متوتد او تجربه من قوى انكلبا نحس بصواي فمي اي حدود ضواي لزبه وتعوده وادلع به ١٢ (٣) بالضم ما لحاجه الرجل او ثقته والمناوبه بدل من الواو ١٢ (٤) كفيته الامر اعنته عليه قمت به دونه وقد استكفاني امره وعدا ه بابا على تضمينه معنى استعانت ١٢ (٥) الحلمة النازلة من فوق الى بطن جرة ١٢ (٦) هي الراحة معها الاصابع قيل سميت بذلك لانها تحلق الاذى عن البدن لوعة مشتة واما قولهم كف فحذفت معنى ساعن فحذفت الجمع اكف وكفوف ١٢ (٧) وما يمي الانسان الا الانسان ١٢ (٨) ما يقلب الانسان يتقلب ١٢

تمام قسموں کے نایاب کتب اور سٹروک ملٹیبل الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٢٠ ٥ قوله وانك الخ الضمير من قوله فيها وساحتها للارض ردد الى قوله تعالى كل من عليها فان اى وانك فعلت فى الارض افعالا
ردد محت بها الدهر فسكنت هروفه بسبب ذلك وان كان الدهر فى ريب مما اتول فلحدث فى الارض خصبا يعنى بانك قد استمت الناس من جوادث
فما يصيل البهم مسوء ١٢ ٥ قوله والى الخ اى الى هذا الشعر نشيطا يجد السير قريبا من نشاطه واقدامه فلما اقبلت عليه ادبر وهو يجد القريب بعيدا من شدة
خوفه ان تدرك ١٢ ٥ قوله كذا الخ اى كذا من اقدام على الحرب وهو يكره الطعان جنبا يترك اعداءه وينهزم عنهم خائفا مذعورا وكذا يرجع عن الحرب من
لم تكن غنيمته سبيا الا الرعب ١٢ ٥ قوله وهل الخ قال الواحدى كان الدستق قد قام باللقان فلما اقبل سيف الدولة انهزم يقول فهل اغنى عنه وقوله
وهل رد عنه الرماح والخيل ١٢ ٥ قوله مضى الخ اى انهزم بعد ما اشتبكت الرماح ساعة واختلط بعضها ببعض كما تختلط الاهداب العليا والسفلى
عند الهوم ١٢ ٥ قوله لكنه الخ اى انهزم وللطعن حدة فى نوبه اذا تذكرها فتقد جنبه هل اصابه شئ سنانى راح وهو لا يعقل امر نفسه ولا يعرف هل اصيب ام لا ١٢ ٥ قوله وهل الخ بريد انه انهزم وترك هولاء ولم يلتفت لقول ماراى ١٢ ٥ قوله فحب الخ اى لما كان كل واحد ساحريصا على حيوته كان ذلك باعثا للجبان على طلب البقاء بالفرار من واقع الهلكة وللشجاع على صيانة نفسه بركوب الحرب ودفع المهالك فالجبان والشجاع سواء فى حب النفس وطلب البقاء وان تخالفا فى جهة الطلب ١٢
٥ قوله يخالف الخ زهاء البيت من احسن امثالى التى تميل النفس اليها وان لم يكن لها غير هذين البيتين زهاء الذى قبل الكفيا بريد ان الرجلين ليفعلان فعلا واحدا فيرزق احدهما فيه ويحرم الآخر حتى كان احسان المرزوق ذنب المحروم شاهد ان يحضر الحرب رجلان فيغنم احدهما ويحرم الآخر فحضور الحرب احسان من الغانم وذنب للمحروم وكلاهما فعل فعلا واحدا وكذلك مسافران مسافر فيربح احدهما وخسر الثانى فتجدة السفر من الرابح احسانا يحمد عليه ومن الخاسر ذنبا يلام عليه والاشارة بهذا والمراد بالمرزوق والمحروم ما ذكر والله اعلم ١٢ ٥ قوله فالخ الخ اى فاضحت هذه العلقة كان سوءا من اعلى ابتدائه قد شق الكواكب جلوه وشق التراب بروزه فى الارض اى قلعته مرعوشى فى غاية الارتفاع وفى غاية البثوث فى الارض ١٢ ٥ حصن بلد الروم من اعمال ملطية ١٢ ٥ بريد كما انهزم كذا يترك امداده من كره المطاعنة ١٢ ٥ اى كان الرعب لعزته الغيرة لغيره ١٢ ٥ اللعة بالضم وبضمتين وههنا الاول ١٢ ٥ جمع عذراء وهى البكر من النساء ١٢ ٥ هو الذى غلب عليه العشق فخرج على وجهه ١٢ ٥ الضمير لمرعش المذكورة قبل ١١ ٥ حائط يطوف بالمدينة جمعه اسوار وسيران ١٢ ✦

اللغات

(١) اى عمد يروع رد عاجز مهزوم روع ودائم (٢) ولا تارك وعاد وحامع الهمزة بعدها نون افزعه لازم متعد ١٢ (٣) الخطب الامر صغر او عظم ومنه هذا خطب يسير خطب جليل ١٢ (٣) طرده طردا وطرودا بعده وساقه وحاه ١٢ (٣) جمع سرية بمعنى قطعة من الجيش ١٢ (٥) فى العجم عرفيم اللسان تنون ولا تنون مثل علقى فين ترك لم تمانى المعرفة جعل الفها الف اشانيك وحماجود واصلها دوى ١٢ (٦) الضمير للعوالى والمطرمة ١٢ (٧) الضمير للعوالى ١٢ (٨) الضمير للعوالى ١٢ (٩) الضمير للعوالى ١٢ (١٠) الضمير للعوالى ١٢ (١١) الضمير للعوالى ١٢ (١٢) الضمير للعوالى ١٢ (١٣) الضمير للعوالى ١٢ (١٤) الضمير للعوالى ١٢ (١٥) الضمير للعوالى ١٢ (١٦) الضمير للعوالى ١٢ (١٧) الضمير للعوالى ١٢ (١٨) الضمير للعوالى ١٢ (١٩) الضمير للعوالى ١٢ (٢٠) الضمير للعوالى ١٢ (٢١) الضمير للعوالى ١٢ (٢٢) الضمير للعوالى ١٢ (٢٣) الضمير للعوالى ١٢ (٢٤) الضمير للعوالى ١٢ (٢٥) الضمير للعوالى ١٢ (٢٦) الضمير للعوالى ١٢ (٢٧) الضمير للعوالى ١٢ (٢٨) الضمير للعوالى ١٢ (٢٩) الضمير للعوالى ١٢ (٣٠) الضمير للعوالى ١٢ (٣١) الضمير للعوالى ١٢ (٣٢) الضمير للعوالى ١٢ (٣٣) الضمير للعوالى ١٢ (٣٤) الضمير للعوالى ١٢ (٣٥) الضمير للعوالى ١٢ (٣٦) الضمير للعوالى ١٢ (٣٧) الضمير للعوالى ١٢ (٣٨) الضمير للعوالى ١٢ (٣٩) الضمير للعوالى ١٢ (٤٠) الضمير للعوالى ١٢ (٤١) الضمير للعوالى ١٢ (٤٢) الضمير للعوالى ١٢ (٤٣) الضمير للعوالى ١٢ (٤٤) الضمير للعوالى ١٢ (٤٥) الضمير للعوالى ١٢ (٤٦) الضمير للعوالى ١٢ (٤٧) الضمير للعوالى ١٢ (٤٨) الضمير للعوالى ١٢ (٤٩) الضمير للعوالى ١٢ (٥٠) الضمير للعوالى ١٢ (٥١) الضمير للعوالى ١٢ (٥٢) الضمير للعوالى ١٢ (٥٣) الضمير للعوالى ١٢ (٥٤) الضمير للعوالى ١٢ (٥٥) الضمير للعوالى ١٢ (٥٦) الضمير للعوالى ١٢ (٥٧) الضمير للعوالى ١٢ (٥٨) الضمير للعوالى ١٢ (٥٩) الضمير للعوالى ١٢ (٦٠) الضمير للعوالى ١٢ (٦١) الضمير للعوالى ١٢ (٦٢) الضمير للعوالى ١٢ (٦٣) الضمير للعوالى ١٢ (٦٤) الضمير للعوالى ١٢ (٦٥) الضمير للعوالى ١٢ (٦٦) الضمير للعوالى ١٢ (٦٧) الضمير للعوالى ١٢ (٦٨) الضمير للعوالى ١٢ (٦٩) الضمير للعوالى ١٢ (٧٠) الضمير للعوالى ١٢ (٧١) الضمير للعوالى ١٢ (٧٢) الضمير للعوالى ١٢ (٧٣) الضمير للعوالى ١٢ (٧٤) الضمير للعوالى ١٢ (٧٥) الضمير للعوالى ١٢ (٧٦) الضمير للعوالى ١٢ (٧٧) الضمير للعوالى ١٢ (٧٨) الضمير للعوالى ١٢ (٧٩) الضمير للعوالى ١٢ (٨٠) الضمير للعوالى ١٢ (٨١) الضمير للعوالى ١٢ (٨٢) الضمير للعوالى ١٢ (٨٣) الضمير للعوالى ١٢ (٨٤) الضمير للعوالى ١٢ (٨٥) الضمير للعوالى ١٢ (٨٦) الضمير للعوالى ١٢ (٨٧) الضمير للعوالى ١٢ (٨٨) الضمير للعوالى ١٢ (٨٩) الضمير للعوالى ١٢ (٩٠) الضمير للعوالى ١٢ (٩١) الضمير للعوالى ١٢ (٩٢) الضمير للعوالى ١٢ (٩٣) الضمير للعوالى ١٢ (٩٤) الضمير للعوالى ١٢ (٩٥) الضمير للعوالى ١٢ (٩٦) الضمير للعوالى ١٢ (٩٧) الضمير للعوالى ١٢ (٩٨) الضمير للعوالى ١٢ (٩٩) الضمير للعوالى ١٢ (١٠٠) الضمير للعوالى ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور سٹروع کی مکتبۃ الاشاعت ویب سائٹ سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ف قوله نصد الخ يعني انها ريح مخيفة اي تهاب لريحها ان تصدها كما تصد غيرها من الابنية بل تجذب الطيور لتقع عليها لحسنها او تهابها لما في ان مذ نونها ١٢ ف قوله يتردى الخ يقول جيلك تتردى في جبال هذه الفلوة وقد استلأت طرقها بالشيح الذي كأنه قطن مندف فيها ١٢ ف قوله كفى علما ان كفى التي بمعنى اجزأ او في تتعدى الى مفعول واحد كقولك كفاني درهم اي اجزأني وكفاني فرسا اي اغناني وهذه من هذا الباب وكم الخبرية تتعدى الى مفعولين تحو قولك كفيت شر فلان سعته وفي الكتاب العزيز فسيكفيكهم الله وبها مختلفان يعني وسيأتي هذا في البيان، والاقرب الى الذوق ما كتبناه في ماين السطر ١٢ محمد اعزاز علي عفرله - يقول من العجب ان يعجب الناس من بنائه لهذه الفلوة فانه لم يفعل شيئا يفوت طاقة ومن فعل ما هو في امكانه فليس في فعله عجب ١٢ ف قوله وما الخ يقول اي شيء يفرق عن غيره من الناس اذا خاف ما يخافونه ويتصعب ما يتصعب عليهم يعني انه تميز عنهم بانه لا يخاف شيئا ولا تتعذر عليه الامور ف قوله الا عدة الخ يقول ما اعدته انخلافة فلا يقاطع ما عدا انها واختارت دون غيره سيفا لدولتها الا لانام عظيم يعني لو غنه في الشجاعة والحزم لم يسلبها ١٢ ف قوله ولم الخ معنى التبيين ان يقول لم تفترق عنه السنة العدو اي لم تهزم عنه رحمة عليه ولا زكا الشام واخلوا لرمن جيشهم اياه ولكنه لقاهم عنه وهم لذلا رصاغرون وقوله كريم الثنا فجر على اضمار محذوف اي ثناؤه رجل سنة كريم الثنا ما سبه احد لانه لا يأتي ما يتسبب عليه ولا ست احد الشر بهتر د كره ١٢ ف قوله وحبشي الخ اي وحبشي ذو قوف بجانب جبل عظيم صار جبلين يعني ان حبشة كالجبل لا ان ثانيهما العبد كان كالعاصف من الريح لصبت عليها وطيا محكمة وقال صاحب التبيان هذا البيت مشكل لان الطور نصفين الخ والترجيح موكول الى الذوق السليم ١٢ ف قوله كان الخ اي ان غار هذا الجبل صعب السماء حتى لم يهتد النجم فكان النجوم خافت ان يغير عليها فاختفت عنه ولذلك صغار حتى لا يراها ١٢ ف قوله فمن الخ اي ان كان غيره من الملوك يرضى اللوم والكفر بان يفعل ما يقتضيانه فهذا يرضى المكارم بسخائه ويرضى الشرف بحماسته ١٢ ف قوله وقال قال في بعض نسخ الواحدي لما انصرف ابو الطيب من مجلس سيف الدولة وقف له جماعة في طريقه ليسلموا عليه فلما لم يكلمهم ابو الطيب ورأى السلاح تحت ثيابهم سل سيفه وحاربهم حتى احترقهم فلم يقدروا عليه وفي ذلك قال الى ابي العشائر فارسل عشرة من خاصة غلمانه فوقفوا بباب سيف الدولة وجاء رسوله الى الطيب فساره الرجل فرسان قرب منهم فضرب اطرهما بيده الى عنان فرسه فسل ابو الطيب السيف فوثب الرجل من فرسه الخيل وعبرت فطرة كانت بين يديه واجتمعوا الى الصحراء فاصاب احدهم بخرسه فانتزع ابو الطيب السيف ورمى به واستقبلت الطفر وتباعدهم يتطعهم عن اعدادهم ان لهم ثم كر عليهم مجدان في الضراب فضرب احدهم فقطع الوتر وكسر القوس واسرع السيف الى ذراعه فوقفوا عنه واشتغلوا بالمضروب فسار منهم فلما رآه سيف الدولة قال ما اصابكم فاخبروه الخبر فقال ع انسب عنه الى من اجبره وكما يحكى في مدح ابي العشائر ثم عاد ابو الطيب الى المدينة في الليلة الثالثة مستخفيا فقام عند صبي له واسرائيل سيفه وهو نائم فوثب الصبي فزعا فقال ذلك وكر راجعا ١٢ ف قوله الا بانا الخ قوله الا بانا الخ يعني ان المضاف المحذوف المضاف اليه المذكور في البيت الذي قبله اي الا بانا بالطعن الا بانا بالضرب الا بانا بالقتل الا بانا بالهرب ١٢ ف قوله ولا ترى الخ يقول ان الشجاع لا يرى الا بانا بالطعن الا بانا بالضرب الا بانا بالقتل الا بانا بالهرب ١٢ ف قوله ولا ترى الخ يقول ان الشجاع لا يرى الا بانا بالطعن الا بانا بالضرب الا بانا بالقتل الا بانا بالهرب ١٢

تمام قوانین کے نایاب کتب اور نہ ملنے والی کتابوں کے لئے ہماری ویب سائٹ کا وزٹ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ـــه قوله ومالي الخ اي مالي اذا اشتقت ابصرت بيني وبينه فلوات بعيدة من عتبه واستيحالنفس ١٢ ـــه قوله حنانيك الخ اي تحنن علي اذا كنت مسئولا ولك لاجابة مني اذا كنت داعيا وانت حسبي اذا كنت موهوبا اي لا افتقر بعد برّك الى واهب آخر وانا حسبك اذا كنت واهبا اي في شكر برّك والقيام بحق انعامك عليك ١٢ ـــه قوله اهذا الخ قال الواحدي اي ان كنت صادقا في مديحك فليس ما اعاملني به جزاء الصدق وان كنت كاذبا فليس هذا جزاء الكاذبين لاني ان كذبت فقد تجملت لك في القول فتجمل لي انت ايضا في المعاملة ١٢ ـــه قوله وان الخ اي ان كان ذنبي اليك لا ذنب فوقه فاني قد تبت منه والتوبة من الذنب محو الاخر بعده ١٢ ـــه قوله احسن الخ اي في العرف جعل طلاء السيف بالذهب بمنزلة الخضاب بالدم وازار فاضبيه الغضب والصناعة لان خضبه بالدم يكون بسبب غضب لحامل على المجالدة بالسيوف وخضبه بالذهب تم بصناعة الصيقل اي احسن بين الخضابين له الدم فاحسن الى صحيين الغضب اه وذكرنا فيه وجوها لا طائل تحتها ١٢ ـــه قوله فلا الخ يقول الادب ببعيث السيف لانه لا يليق به الا الدماء فتذهب سقاية ١٢ ـــه قوله ايدري الخ يقول ايدري هذا الدمل الذي اقلقك اي انا من يقلق وهو استفهام تعجيب استعظام ثم قال متعجبا وهل تصعد حوادث الدهر الى الفلك فجعل الممدوح كالفلك رفعة شانه وشرف همته ١٢ ـــه قوله وجسمك الخ قلها اي اقل الادواء فرد الضمير على المجموع المستفاد من المعنى وتجوزان يكون عائدا على كل كما في قوله تعالى كل في فلك يسبحون يقول جسمك اعلى منزلة من ان تناله الادواء ومنها وسيرا فمن العجب ان يقرب اقل شيء منها ١٢ ـــه قوله يجمشك الخ يقول الزمان لم يرد بك شرا ولكن الذي اصابك تجميش منه لحبه اياك وشغفه بك ورب حب كان سببا لايذاء المحبوب ١٢ ـــه قوله وكيف الخ يقول انت طبيب الدنيا الشافي لعللها وفسادها اي اصلها فكيف تقصدها بمكروه وانت طبيبها ١٢ ـــه قوله وكيف الخ اي وكيف تنوبك الشكاية وانت المستغاث عند النوائب الرافع للشكايات وكل هذا على سبيل التعجب ١٢ ١٢ ـــه نعت الماضي المشتق من الاشتياق ١٢ ـــه جمع تنوفة وهي المفازة الواسعة ١٢ ـــه النفطة النهي الموكد بالنون الخفيفة من شانه كما به ١٢

ومالي اذا ما اشتقت ابصرت دونه	تنائف لا اشتاقها وسباسبا
وقد كان يدني مجلسي من سمائه	احادث فيها بدرها والكواكبا
حنانيك مسؤولا ولبيك داعيا	وحسبي موهوبا وحسبك واهبا
اهذا جزاء الصدق ان كنت صادقا	اهذا جزاء الكذب ان كنت كاذبا
وان كان ذنبي كل ذنب فانه	محا الذنب كل المحو من جاء تائبا

وقال وقد عرض على الامير سيوف فيها واحد غير مذهب فامر باذهابه

احسن ما يخضب الحديد به	وخاضبيه النجيع والغضب
فلا تشيننه بالنضار فما	يجتمع الماء فيه والذهب

وقال فيه يعوده من دمل كان به

ايدري ما ارابك من يريب	وهل ترقى الى الفلك الخطوب
وجسمك فوق همة كل داء	فقرب اقلها منه عجيب
يجمشك الزمان هوى وحبا	وقد يؤذى من المقة الحبيب
وكيف تعلك الدنيا بشيء	وانت لعلة الدنيا طبيب
وكيف تنوبك الشكوى بداء	وانت المستغاث لما ينوب

اللغات (١) اراد بسمائه محله جعله كالسماء رفعة له وهو فيه كالبدر ومن حوله من حواشيه وندمائه كالكواكب ١٢ (٢) حنانيك كلمة استعطاف اي حنانا بعد حنان وهو ولبيك مصدران نائبان عن عاملهما وحسبي وحسبك خبر ان مبتدأ هما محذوف اي وانت حسبي وانا حسبك والمنصوبات في البيت احوال ١٢ (٣) ارابه اوقع به امرا يقلقه ويحدث عنده الشك في مساءته (٤) التجميش شبه المغازلة وهو الملاعبة بين الحبيبين وقيل هو مولد غير مولد وقيل هو ماخوذ من الجمش وهو الحلب باصبعين والمراد به مس برفق ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ملطت مقام بروم لیس فیہ ۔۔۔ طعان صادق ودم صبیب
وانت البرء تمرضہا الحنایا ۔۔۔ لہمتہ وتشفیہ الحروب
ومابک غیر حبک ان ترکہا ۔۔۔ وعیر ہا لارحلہا جنیب
مجلجۃ لہا ارض الاعادی ۔۔۔ وللشم المناجرد الجنوب
فقرطہا الاعنۃ ناجعات ۔۔۔ فان بعید ما طلبت قریب
اذا ماء ہفا بقراط عنہ ۔۔۔ فلم یعرف لصاحبہ ضریب
بسیف الدولۃ او ضیاء منی ۔۔۔ جنونی تحت شمس ما نغیب
فاغزو من غزا وبہ اقتداری ۔۔۔ وارمی من رمی وبہ اصیب
والحسناد عذران لیشجوا ۔۔۔ علی نظری الیہ وان یذوبوا
فانی قد وصلت الی مکان ۔۔۔ علیہ تحسد الحدق القلوب

واحدث بنو کلاب بنواحی سارسیف الدولۃ خلفہم
وابو الطیب معہ فادرکہم بعد لیلۃ بین مائین یعرفان بالغبارات
والخزارات فاوقع بہم وملک الحریم فابقی علیہ فقال ابو
الطیب بعد رجوعہ من ہذہ الغزوۃ وانشدہ ایاہا فی
جمادی الاخری سنۃ ثلاث واربعین وثلاثمائۃ

ملطت مقام بروم لیس فیہ ۔۔۔ طعان صادق ودم صبیب
وانت البرء تمرضہا الحنایا ۔۔۔ لہمتہ وتشفیہ الحروب
ومابک غیر حبک ان ترکہا ۔۔۔ وعیر ہا لارحلہا جنیب
مجلجۃ لہا ارض الاعادی ۔۔۔ وللشم المناجرد الجنوب
فقرطہا الاعنۃ ناجعات ۔۔۔ فان بعید ما طلبت قریب
اذا ماء ہفا بقراط عنہ ۔۔۔ فلم یعرف لصاحبہ ضریب
بسیف الدولۃ او ضیاء منی ۔۔۔ جنونی تحت شمس ما نغیب
فاغزو من غزا وبہ اقتداری ۔۔۔ وارمی من رمی وبہ اصیب
والحسناد عذران لیشجوا ۔۔۔ علی نظری الیہ وان یذوبوا
فانی قد وصلت الی مکان ۔۔۔ علیہ تحسد الحدق القلوب

وحدث بنو کلاب بنواحی سارسیف الدولۃ خلفہم
وابو الطیب معہ فادرکہم بعد لیلۃ بین مائین یعرفان بالغبارات
والخزارات فاوقع بہم وملک الحریم فابقی علیہ فقال ابو
الطیب بعد رجوعہ من ہذہ الغزوۃ وانشدہ ایاہا فی
جمادی الاخری سنۃ ثلاث واربعین وثلاثمائۃ

وتکون ارض نائب فاحل ولہا صلۃ محللۃ ای ترتی الخیل کذلک ارض العدو ولہا نظراء وتحتا جہا وساجرہم وجنوبہم للریاح تختر قہا ۱۲ ۵۵ قولہ فقرطہا الخ یقول الخ اعتنہا الترجیع ای للاذار ہم فانہلا تبعد علیہا اذا طلبتہا ۵۵ قولہ اذا الخ اذا ظرف زمان فاعل بفعل محذوف یوضحہ من لازم مابعدہ ای اذا اخفی طب ونحو ذلک وقولہ فلم یعرف جواب اذا ۱۲ الضاء زائدۃ شاذ مذہب البصریین فیکون الفعل بعدہا مستقبلا ویرونک علم یوجد بزیادۃ ہذا الہاء الذی یتصل عنہ لقراط ان یمرض الرجل من ترک الحمیۃ وہذا کلام یذکرہ بقراط فی طبیہ لانہ لیس من الامراض التی تصاب بہا الناس یقول الہاء الذی لم یذکرہ بقراط لانظر صاحبہ بین الناس لانہ کان لہ کثیر شبیہ بمثلہ فذکرہ الاطباء ویروی اذا بالفتح علی ان الہمزۃ للتقریر ویروی اسم اشارۃ ویروی بضمہم اذا واو بجر وبا علی ان الہمزۃ للنداء وفا تبعیۃ صاحب ای یا صاحب الہاء الذی ہذہ صفتہ وعلی ہاتین الروایتین تکون الفاء فی اول الشطر الثانی للعطف ۱۲ ۵۵ قولہ والحسا الخ یقول انی اعذر الحساد فی شجہم ای تحلیہم بالنظر الیہ ۱۲ ۵۵ قولہ کانی الخ یقول ان القلوب تحسد العیون علی النظر الی الممدوح فان حسدہ علی ذلک غیرہ فہو معذور ۱۲ ۵۵ اعلم ان ہہنا الفاظا فالنقع غبار الذی یثور من حوافر الخیل واحدہ

الاثل ہو المہاج الغبار الذی تثیرہ الریح والعثیر غبار الاقدام والمنین ما انقطع منہ قالہ فی فقہ اللغۃ ۱۲ ۵۵ جمع مسحر وہو موضع النحر من الحلق ۱۲ جمع جنب وہو ما یلی الابط الی الخاصرۃ ۱۲ (۱) قولہ الخفقات الخ فرسان غرس عنانہ اذا ارخاہ حتی یقع علی قرابہ مکان الغراء وذلک عند التحریض ۱۲ (۲) اوضاء بالضم والتشدید الحسن وہو من صیغ المبالغۃ کحسان وکبار ۱۲ (۳) شیجوا یشجوا اذا ہاج فان شیجوا فحذف الجار علی قیاس من حذفہ قبل ان ۱۲ (۴) جمع حدقۃ وہی السواد الاعظم من العین ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

بغيرك راعيا عبت الذئاب ... وغيرك صارما ثلم الضراب

وتملك انفس الثقلين طرا ... كليف خوز انفسها كلاب

وما يركوك معصية ولكن ... تعاف الورد والموت الشراب

طلبتهم على الاهواء حتى ... تخوف ان تفتشه الكعاب

فبت لبانا لا نوم فيها ... تخب بك المسومة العراب

تهز الخيل حولك جانبيه ... كما نفضت جناحيها العقاب

وتسأل عنهم الغلوات حتى ... اجابك بعضها وهو الجواب

فقاتل عن حريمهم وفروا ... بذي كفك والنسب القراب

وحفظك فيهم سلفي معد ... وانتهم العشائر والعصاب

تكلفك عنهم صوب العوالي ... وقد شرقت بطعنهم الشعاب

واسقطت الاحنة في الولايا ... واجحمت الحمائل والسقاب

وعمرو في ميامنهم عمور ... وكعب في ميامرهم كعاب

وقد خذلت ابو بكر بنيها ... وخاذلها قريظ والضباب

---

۱ تعلی ای تقطع والثالث لا تعا تقطع من سار فیهما ۱۲ (۷) الحرم ما یجمیه الرجل ویقاتل عنه وهو هنا کنایة عن النساء ۱۲ (۸) الطعن النساء فی الهوادج اوا حدة ظعینة مثل سفینة وسفن ۱۲ (۹) ابو بکر وما ذکر بعده تطوق من بنی کلاب ۱۲ ۵ افعل تفضیل من نفضا ای زیل عن الاضیاد وغیره ۱۲ جمع شعب بالکسر وهو الطریق فی الجبل ۱۲

۱ قوله تبرک الخ راعیا مفعول ثان لتبرک ای تصیر کما فی قولهم لما عیر بالبلا تقول غیرک من الرعاة تسلط علیا الذئب متفسه فی رعیته و تحرک من السلوف تتلم علی المضارة والحلاد شبه بالرماح وشبه بولاة الثائرین بالذئاب المعنی غیرک من الملوک یعیث اهل الفتنة فی رعیته ویجتر عن غنائهم ۱۲ ۲ وتملک الخ بقول انت تملک نفس الخلائق باسرها فکیف یکون لبعده بقبیلة ان تملک نفسها ۱۲ ۳ زیدوا الخ بقول ترکوک حین طلبتهم لعصیانک ایجاز الخ وج عن سلطانک ولکنهم علموا ان فی ثباتهم ورود الموت فقروا ما ضیر خوفا منه ۱۲ ۴ قوله طلبتهم الخ ای طلبتهم متتبعا مواطن اقامتهم حتی خاف السحاب ان تطلبهم منه لوجود ما فیه ۱۲ ۵ قوله تهز الخ شبهه بالعقاب وشبه المضطرب حول فریسته بخوافی العقاب ذا رکبها فی الطیران ۱۲ ۶ قوله وتسأل الخ اجمل طلبه لهم فی الغلوات کالسؤال وقهرهم بها کالجواب وان لم یکن ثم سؤال ولا جواب ای مازالت تتتبع آثارهم فی الغلوات حتی اراحتهم فی واحدة منها

۷ قوله فقاتل الخ ای فرد الملک و تزوج حریمهم فی یدک فاحسنت الیه بجودک وکفک وقسته عن السبی لما بیک وبین القبیلة من قرب النسب فکان جودک والنسب الذی بینک وبینهم قائمین مقام المقاتل عن حریمهم الموقل بحفظ وصیانة ۱۲ ۸ قوله وحفظک الخ حفظک عطف علی ندی کفک وکذلک المصدر المستعاد من ان وخبرها فی الشطر الثانی والاضافة فی سلفی سعد علی معنی من لان مراده... بالسلفین ربیعة ومضر اجازاران سعد ابن عدنان وسیفا لقد وکذلک یقتضی ان ربیعة لانه من تغلب بن کلاب بنو کلاب بنو ابی سلمی ابن مازن بن قیس ای قاتل عنهم حفظک للقرابة التی بینک وبینهم من جانب ربیعة ومضر والنسب تفسیر وتقریر للقرابة لما ذکر فی البیت السابق ۱۲ ۹ قوله تکلفک الخ ای تکلف عنهم الرماح رحمة بهم وقد اهبروا وانشرت لطاعنهم فلات شعاب لجبال ۱۲ ۱۰ قوله واسقطت الخ ای لشدة ما کلفهم من الجهد والخوف اسقطت النساء اجنتها فی مهاد ع الابل ای علی ظهورها فالفت الابل علیها بغیر قصد ۱۲ ۱۱ قوله وعمرو الخ ای عمر قبیلة منهم تفرقت ذات الیمین فصارت عمورا ای صارت فرقا شتی بعد ان کانت فرقة واحدة وکذلک کعب وهی قبیلة اخری تفرقت ذات الیسار فصارت کعابا ۱۲ ۱۲ قوله وقد خذلت الخ ای منعتها منهم ولم یرادوا تفرقا فخذل بعضهم بعضا ۱۲ ۱۳ ای ان کان غیرک راعیا نعبت به الذئاب لناس وزجر عن رعیهم عن الفساد ۱۲ ۱۴ من اول الوافر والقافیة متواتر ۱۲ ۱۵ بمعنی حسبا منصوب علی الحال ۱۲ ۱۶ ای من طلبتهم و علوا القتل فرار اس الموت لا عصیانا ۱۲ اللغات (۱) اصل العبث اللعب یقال عبث به اذا ابتذل له واستباح حرمة ۱۲ (۲) غلوا الحائط غیره من حوب یحوب ثلثی احدث فیه غلاوا الاناء کسره من حافته ۱۲ (۳) خب الفرس عدا قارحا بین بین یهوجلیه ۱۲ (۴) المسومة من الخیل المعلمة بعلامات تعرف بها ۱۲ (۵) العقاب طیر من سباع الطیر والعقاب ایضا الرایة ۱۲ (۶) جمع فلاة وهی الارض الواسعة وهی ماخوذة من فلوته بالسیف اذا قطعته فسمی علی هذا کل مفازة فلاة اذ جبه احدهما ان تکون لا نقطاعها عن الناس الثانی لانها

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ اذا الخ ای لا عجب من تخاذل ہؤلاء ایتہا الخ فانک اذا طلبت قوما تخاذلت رقابہم وجاجہم ای اذا فوت رقابہم الشبات فوت جاجہم التأخر شدۃ خوفہا من سیفک کذلک عند العکس فیکاد کل فریق منہا یطلب الفرار بنفسہ ویترک الآخر ۱۲ لہ قولہ فعون الخ الضمیر من عدن وما بعدہ للنساء ولم یجر لہن ذکرا صلا ولا علی ما سبق ای ما سبق من الابتذال وعلیہن حلیہن ۱۲ لہ قولہ بشنک الخ ای کافنک بدل انعامک علیہن بالشکر فان کان انعامک لانتقابلہ بمکافاۃ ۱۲ لہ قولہ ولیس الخ ای لم یعن بمصیرہن الیک لانہن لم یکن مسبیات عندک لم یکن تحتہن فی صوتک لہن عیب لانک نزہتہن عن الابتذال ۱۲ لہ قولہ ولا الخ یقول لانہنک ولکن فی کنفک فلا غربۃ علیہن فان بعدن عن ازواجہن و اقاربہن لانہن من اہلک وعشیرتک فنا ہن فی اوطانہن ۱۲ لہ قولہ وکیف الخ المصاب مصدر میمی بمعنی الاصابۃ کما فی العرف ویحتمل ان یکون اسم مفعول بمعنی من اصیب منہن یقول لا تیم باسک فہم لانک متی اصبتہم بمکروہ تالمت لمصابہم فلم تشفت منہم ۱۲ لہ قولہ ترفق الخ یقول ترفق بہم وان جنوا فان الجانی اذا عومل بالرفق لان رجع عن جنایتہ فکان الرفق بمنزلۃ العتاب ۱۲ لہ قولہ وعین الخ یعتذر عنہم یقول ہم مخطؤن بمعصیتہم لک وعادۃ الناس ان تترکب وتتوب ومن اذنب ثم تاب فقد غفر ذنبہ ۱۲ لہ قولہ فانت الخ یقول انت حیوتہم لانہم لا بقاء لہم الا بک وقد غضبت علیہم وہجرتہم فکان ذلک بمنزلۃ ہجر حیوتہم لہ فلا عتاب فوق ہجر الحیوۃ ۱۲ لہ قولہ وما الخ یقول لم یحملوا انعمک فیہم ووجہ المکافات فیہا وکون الصواب قد یخفی علی طالبہ فیالی تحیرہ ہذا علی ان یکون البوادی فاعل جہلت ویحتمل ان یکون مفعولا قولہ ایادیک وتکون البوادی علی ہذا السابقات التی بدت الیہم ففاعل جہلت ہنوکلا ۱۲ لہ قولہ وکم الخ ای قد یکون الدلال سببا للجواۃ فتولہ عنہ الذنوب وقد یکون القرب مدرجۃ لافساد ذات البین فیکون سببا فی التباعد ۱۲ لہ قولہ وکم جرم الخ جرم معطوف علی ذنب تقدیرہ وکم جرم قلیل ہو محبور وبرب المقدرۃ ای وبرب جرم ای وکم جرم جناہ السفہا فہم عقابا بالقلیلۃ کلہا وہو منقول من قولہ تعالی واتقوا فتنۃ لا تصیبن الخ لہ قولہ فان ہانوا الخ ای ان خانوہ بجرہم فہم یرجونہ ایضا لانہ مع یاسہ علیہم ۱۲ لہ قولہ وان یک الخ ای ان یکن من ابناء عمہم لانہم فانہم یعیشون بنعمتہ فنہنا قوام ابدانہم وکسوتہا ای الممدوح من بنی

فَإِذَا مَا سِرْتَ فِي إِثَارِ قَوْمٍ ... تَخَاذَلَتِ الجَمَاجِمُ وَالرِّقَابُ

فَعُدْنَ كَمَا أَحَبَّ مُكَرَّمَاتٍ ... عَلَيْهِنَّ القَلَائِدُ وَالسِّلَابُ

يَشُبُّكَ بِالَّذِي أَوْلَيْتَ شُكْرًا ... وَأَيْنَ مِنَ الَّذِي تُولِي الثَّوَابُ

وَلَيْسَ مَصِيرُهُنَّ إِلَيْكَ شَيْئًا ... وَلَا فِي صَوْنِهِنَّ لَدَيْكَ عَابُ

وَلَا فِي فَقْدِهِنَّ بَنِي كِلَابٍ ... إِذَا أَبْصَرْنَ غُرَّتَكَ اغْتِرَابُ

وَكَيْفَ يَتُوبُ بَأْسُكَ فِي أُنَاسٍ ... تُصِيبُهُمُ فَيُولِمُكَ المُصَابُ

تَرَفَّقْ أَيُّهَا المَوْلَى عَلَيْهِمْ ... فَإِنَّ الرِّفْقَ بِالجَانِي عِتَابُ

وَإِنْ هُمْ عَسَفُوكَ حَيْثُ كَانُوا ... إِذَا أَنْتَ عَوَّلْتَ الحَادِثَةِ أَجَابُوا

وَعَيْنُ الخَطْبِ هُمْ وَلَيْسُوا ... بِأَوَّلِ مُغْنِمٍ خَطَؤُوا فَتَابُوا

وَأَنْتَ حَيَوْتُهُمْ غَضِبَتْ عَلَيْهِمْ ... وَهَجْرُ حَيَوْتِهِمْ لَهُمُ عِقَابُ

وَمَا حَمَلَتْ أَيَادِيكَ البَوَادِي ... وَلَكِنْ رُبَّمَا خَفِيَ الصَّوَابُ

وَكَمْ ذَنْبٍ مُوَلِّدُهُ دَلَالٌ ... وَكَمْ جُرْمٍ سَفَاهَتُهُ اقْتِرَابُ

وَجُرْمٍ جَرَّهُ سُفَهَاءُ قَوْمٍ ... فَحَلَّ بِغَيْرِ جَارِمِهِ العَذَابُ

فَإِنْ هَانُوا فَمَا جُرْمٌ عَلَيْهِمْ ... فَقَدْ يَرْجُو عَلِيًّا مَنْ يُهَابُ

وَإِنْ يَكُ سَيْفُ دَوْلَةَ غَيْرَ فِيسٍ ... فَمِنْهُ حُلُودُ قَيْسٍ وَالثِّيَابُ

عمہم ولیس منہم لکونہم فی نعمۃ ۱۲ لہ مفعول ثان لیشبہن ۱۲ لہ اسم لانی صدر البیت ۱۲ لہ متعلق بما قبلہ وبما بعدہ علی سبیل التنازع ۱۲ لہ برسایل البوادی وہی خلاف المدن ۱۲

اللغات (۱) یقال اخطأ اذا اراد الصواب فصار الی غیرہ وخطا اذا تعمد مالا ینبغی فعلہ ۱۲ (۲) الجرم الذنب وقد جرم الرجل واجرم ۱۲ (۳) جمع سفیہ کفقیہ وفقہاء وہو الجہال ومن لا عقل لہ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ وتحت الخ افنشأ دانی نعمۃ واکثروا احسانہ کالنبات ندی بما رالسحاب ۱۲ لہ قولہ وتحت الخ ای بانتسابہم الی غدرۃ تمکنوا من اعدائہم وانقادلہم من العرب من لا ینقاد لاحد ۱۲ لہ قولہ دلو الخ یرید انہم قوم اعزۃ لو غزاہم غیر سیف الدولۃ لما ظفر بہم لکنی بالشمس عن النساء وبالضباب عن غبار الحرب قال الواحدی ویجوز ان یکون ہذا مثلا ومعناہ انہ کان یستقبلہ من قلیلہم یأخذ من الوصول الی الذین اکثر منہم فجعل الضباب مثلا للرعاع والشمس مثلا للسادۃ ۱۲ لہ قولہ ولاقی الخ ای کان یلاقی قبل وصولہ الیہا حربا یکثر فیہا القتل ویجتمع علیہم الذئب والغراب طلبا لقوت ای لوغیرہ حاربہم لافنی فیہ حربا یکثر فیہ القتل حتی یجتمع فیہا الذئب والغراب ۱۲ لہ قولہ وخیلا الخ ای ولاقی خیلا عظیمۃ قد تویت قطع المفاوز علی غیر علف ولا ماء حتی کان غذاءہا الریح وماءہا السراب وقولہ من الماء الخ ای بدلا منہ اذا رأت مثل ہون الماء الخ کتفت بہ ۱۲ لہ قولہ ولکن الخ ای ما تعلیم الوقوف فی دیارہم للدفاع ولا الذہاب للہرب لانہم ان وقفوا قتلوا وان ہربوا اد رکوا ۱۲ لہ قولہ ولا الخ ای ولا تفہمہم لیل یستترون بہ تحتہ ولا نہار یقاتلون فیہ ولا خیل ولا ابل تحملہم للہرب ۱۲ لہ قولہ وہم الخ جعل جیشہ بحرا من حیث الکثرۃ لانہ یسبی الحدید فیہ وجعلہم یموجون خلفہم فی سیرہم کموج البحر ای وہم یجیش یموج بحدید الاسنۃ والدروع کانہ بحر قد مہ عبابہ ورمایہم ۱۲ لہ قولہ فسماہم الخ ای ظنہم کلابا ہم یغیرون الحریر فترکوا مغازلہم وہربوا فسمیہم علی وجہ التصحیف او فاصبحوا خشعا علی الارض وفرشہم التراب عوضا عن الحریر ۱۲ لہ قولہ وذل الخ المعنی انہم فشلوا وذلوا حتی صار الرجل منہم کالمرأۃ ۱۲ لہ قولہ بنو الخ بشیر الی الحرب التی کانت بین ابی الہیجاء ووالد سیف الدولۃ وقد قتل منہم جماعۃ یقول ہؤلاء القوم ہم ابناء اولئک وبقیتہم ۱۲ لہ قولہ عفا الخ ای عفا عنہم اباک بعد قتل آبائہم وعفا عنہم وہم اطفال فعاشوا عفاۃ سفہۃ ۱۲ لہ قولہ وکلکم الخ ای ہم تشبہوا بآبائہم فی المعصیۃ وانت تشبہت بابیک فی العفو فتعلیم عجیب لانہم لم یعتبروا بآبائہم وفعلک عجیب لانک عفوت عنہم بعد تکرر المعصیۃ ۱۲ لہ قولہ لکذا الخ الکاف انما تعطف او تکون جوابا فاذا تقدم المفعول والجر جاء وابہا یعلم ان الجر وضع فی غیر موضعہ المعنی مثل ہذا الفعل فلیفعل من یطلب الاعادی ولکن طلابہ مثل ہذا السری الذی سرت حتی بلغت مرادک ۱۲ لہ اث النبات کثر والتف ۱۲ لہ اعتزی انتمی ۱۲ لہ مطاوع غذا ۱۲ لہ ہو الذی تراہ نصف النہار کانہ ما ۱۲ لہ سری واسری لغتان ۱۲ لہ سار لیلا ۱۲ لہ خبر ہن محذوف ہو ضمیر القوم ۱۲

اللغات

(۱) الرباب السحاب الذی تراہ کانہ دون السحاب (۲) جمع ضبابۃ وہی سحابۃ تغشی الارض کالدخان (۳) الثنایا جمع ثنیۃ مثلای وثنیۃ وہی ہادی الابل فی الفم حول الہبوۃ (۴) الرب اللہ تم ولا یقال لغیرہ الا بالاضافۃ ورب کل شئ مالکہ (۵) جمع حربۃ وہی اقصر من الرمح تحمل الراجل دون الفارس (۶) انفعال یکون مفردا او جمعا الاان المفرد بالفتح والجمع بالکسر وکذا لہا

وَتَحْتَ رَبَابِهِ نَبَتُوا وَأَثْوَوا ... وَفِي آيَابِهِ كَثُرُوا وَطَابُوا
وَتَحْتَ لَوَائِهِ ضَرْبُ الْأَعَادِي ... وَذَلَّ لَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ الصِّعَابُ
وَلَوْ غَيْرُ الْأَمِيرِ غَزَا كِلَابًا ... ثَنَاهُ عَنْ شُمُوسِهِمُ ضَبَابُ
وَلَاقَى دُونَ ثَائِرِهِمْ طِعَانًا ... يُلَاقِي عِنْدَهُ الذِّئْبُ الْغُرَابُ
وَخَيْلًا تَخْتَنِي رِيحَ الْمَوَامِي ... وَيَكْفِيهَا مِنَ الْمَاءِ السَّرَابُ
وَلَكِنْ رَبُّهُمْ أَمْرَى إِلَيْهِمْ ... فَمَا نَفَعُوا وَقُوفٌ وَلَا الذَّهَابُ
وَلَا لَيْلٌ أَجَنَّ وَلَا نَهَارٌ ... وَلَا خَيْلٌ حَمَلْنَ وَلَا رِكَابُ
رَمَيْتَهُمُ بِبَحْرٍ مِنْ حَدِيدٍ ... لَهُ فِي الْبَرِّ خَلْفَهُمُ عُبَابُ
فَمَشَاهُمُ وَبَسْطُهُمُ حَرِيرٌ ... وَصَبَّحَهُمْ وَبَسْطُهُمُ تُرَابُ
وَمِنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ فَنَاةٌ ... كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ
بَنُو قَتْلَى أَبِيكَ بِأَرْضِ نَجْدٍ ... وَمَنْ أَبْقَى وَأَبْقَتْهُ الْحِرَابُ
عَفَا عَنْهُمْ وَاعْتَقَهُمْ صِغَارًا ... وَفِي أَعْنَاقِ أَكْثَرِهِمْ سِخَابُ
وَكُلُّكُمُ أَتَى مَا أَتَى أَبِيهِ ... فَكُلٌّ نَعَالُ كُلِّكُمُ عُجَابُ

كَذَا فَلْيَسْرِ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي ... وَمِثْلُ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطِّلَابُ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وقال یرثی اخت سیف الدولۃ وقد توفیت بمافارقین سنۃ اثنین وخمسین وثلثمائۃ

یا اُخْتَ خَیْرِ اَخٍ یا بِنْتَ خَیْرِ اَبٍ	کِنایَۃً بِهِما عَنْ اَشْرَفِ النَّسَبِ
اُحِلُّ قَدْرَكِ اَنْ تُسْمی مُؤَبَّنَۃً	وَمَنْ کَنَاكِ فَقَدْ سَمّاكِ لِلْعَرَبِ
لَا یَمْلِكُ الطَّرْبُ الْمَحْزُونُ مَنْطِقَهٗ	وَدَمْعُهٗ وَهُمَا فِی قَبْضَۃِ الطَّرَبِ
غَدَرْتِ یا مَوْتُ کَمْ اَفْنَیْتَ مِنْ عَدَدٍ	بِمَنْ اَصَبْتَ وَکَمْ اَسْکَتَّ مِنْ لَجِبِ
وَکَمْ صَحِبْتَ اَخاهَا فِی مُنازَلَۃٍ	وَکَمْ سَاَلْتَ فَلَمْ یَبْخَلْ وَلَمْ یَخِبِ
طَوَی الْجَزِیرَۃَ حَتّٰی جاءَنِی خَبَرٌ	فَزِعْتُ فِیهِ بِآمالِی اِلَی الْکَذِبِ
حَتّٰی اِذَا لَمْ یَدَعْ لِی صِدْقَۃً اَمَلًا	شَرِقْتُ بِالدَّمْعِ حَتّٰی کَادَ یَشْرَقُ بِی
تَعَثَّرَتْ مِنْهُ فِی الْاَنْوَاءِ اَلْسُنُهَا	فَالْبَرْدُ فِی الطُّرُقِ وَالْاَطْلَالُ فِی الْکُثُبِ
کَاَنَّ فِعْلَۃَ لَمْ تَمْلَاْ مَوَاکِبُهَا	دِیَارَ بَکْرٍ وَلَمْ تَخْلَعْ وَلَمْ تَهَبِ
وَلَمْ تَرُدَّ حَیَاۃٌ بَعْدَ تُولِیَۃٍ	وَلَمْ تُغِثْ دَاعِیًا بِالْوَیْلِ وَالْحَرَبِ
اَرَی الْعِرَاقَ طَوِیلَ اللَّیْلِ مُذْ نُعِیَتْ	فَکَیْفَ لَیْلُ فَتَی الْفِتْیَانِ فِی حَلَبِ
یَظُنُّ اَنَّ فُؤَادِی غَیْرُ مُلْتَهِبٍ	وَاَنَّ دَمْعَ جُفُونِی غَیْرُ مُنْسَکِبِ
بَلٰی وَحُرْمَۃِ مَنْ کَانَتْ مُرَاعِیَۃً	حُرْمَۃِ الْحُبِّ وَالْقُصَّادِ وَالْاَدَبِ

الشعراء ۱۳

۱ قولہ وقال توفیت اخت سیف الدولۃ بمیافارقین ورد خبرہا الی الکوفۃ فقال الجالط الطبیب یرثیہا والجزیرۃ بہا وکتب بہا الیہ من الکوفۃ ۱۲ ۲ قولہ یا اخت الخ یا اخت سیف الدولۃ وبانت ابی الہیجاء وہو المراد باشرف النسب فکنی عن ذلک ۱۲ ۳ قولہ اجل الخ یقول انت اجل من ان عرفک باسمک بل وصفک یعرفک بافعالک من الخلائق التی لیست فی سواک فیغنی عن تسمیتک ۱۲ ۴ قولہ لا الخ ای من استحقہ الحزن غلبہ علی لسانہ ودمعہ فلا یملکہما لانہما یجریان فی ید الطرب یصرفہما کما یشاء ۱۲ ۵ قولہ غدرت الخ یقول غدرت یا موت بسیف الدولۃ حین اخذت اختہ وکنت تفنی بہ العدد الکثیر وتسکت بحسمہم وان کان عونک علی الافناء فقد کان من حقک ان ترعی ذمتہ ولا تصیبہ بمن یعز علیہ ۱۲ ۶ قولہ وکم الخ ای کم صحبتہ فی غزواتہ وسالتہ ان یمکنک من نفوس اعدائہ فاجابک الی ذلک ولم یجل علیک بما سالت ۱۲ ۷ قولہ طوی الخ المراد بالجزیرۃ جزیرۃ قوردی بین دجلۃ والفرات ای ان خبر نعیہا قطع ارض الجزیرۃ حتی ورد علیہ فی الکوفۃ فرحتی ان یکون کاذبا تعللا بہذا الرجاء ۱۲ ۸ قولہ حتی الخ ای حتی اذا اصبح الخبر ولم یبق لی امل فی کونہ کاذبا طفح علی الدمع حتی غصصت بہ ثم غرقنی فکاد یغیض ۱۲ ۹ قولہ تعثرت الخ ای یہول ذلک الخبر تلجلجت بہ الالسنۃ فی الافواہ وتعثرت البرد الجامدۃ لہ فی الطرق وحجبت ابدی الکتاب فی کتابتہ ۱۲ ۱۰ قولہ کان الخ ای کانہا لم تفعل شیئا مما ذکر لان ذلک قد الطوی بموتہا ۱۲ ۱۱ قولہ ولم الخ معنی دعا بالویل والحرب صاح وادیلاہ واحرباہ ای کانہا لم ترد حیوۃ المضر والمظلوم بالبذل والاجابۃ ولم تغث الملہوف الداعی بالویل والحرب ۱۲ ۱۲ قولہ اری الخ یرید کیف حال احیائہا فی الفتیان اذا کان لاجل نعیہا طال لیل اہل العراق والظاہر ان المراد ان الحزن الی حد طال لیل من بعد عنہا قرابۃ فیکون حزن احیائہا مما لا احد لہ وبالجملۃ مقصود الشاعر بیان اشتداد الحزن فسقط ما قال فی التبیان ہذا البیت لا معنی طائل وفیہ سماجۃ ۱۲ ۱۳ قولہ یظن الخ ای لا یظن الخ فحذف حرف الاستفہام وورد ہی الظن علی الخطاب یرید لیظن الی غیر حزین ودموعی غیر سائلۃ علی وفاتہا ۱۲ ۱۴ قولہ بلی الخ قولہ حرمۃ الخ قسم ای بلی فوادی ملتہب ودمعی منسکب ۱۲ ۱۵ النصب علی المصدر کانہ قال کنیت کنایۃ ۱۲ ۱۶ لفظ المخاطب ثم خاب خیبۃ ۱۲ ۱۷ فاعل لاحد الفعلین قبل علی التنازع ۱۲ اللغات (۱) کنایۃ عن اسم المرثیۃ وہو خولۃ ۱۲ (۲) اسم مفعول من التابین وہو الثناء علی المیت ۱۲ (۳) الطرب صفۃ من الطرب وہو خفۃ تاخذ الانسان من فرط الحزن او السرور ۱۲ (۴) جمع بریہ وہو الرسول وسکن الراء علی لغۃ تمیم ۱۲ (۵) مصدر حرب بکسر الراء اذا ذہب جمیع مالہ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ من الخ ای لحرۃ من صفت ذا خلقها لا فورث لانها یجب ان یکون بینهما فیما وان ترکت المال لذی فی یدها مباحا لو ثالث ۱۲ ۵ قولہ وتهتها الخ یرید بهما انه نشأت فی جمیع اعلی وتحصیل لمجد فاقرانهما مهن فی اللهو واللعب ۱۲ ۵ قولہ لعلن اقرای ترا بها اذا جیئهما راس حسن مسیما و لا یعلم احد سار ذلک من برد الریق الا الله لانه لم یذقه احد قال الواحدی واسار فی ذکر حسن مسیم اخت ملک لیس من العادة ذکر جمال النساء فی المراثین ۱۲ ۵ قولہ مسکرة الخ اے کان مفرقها یسیر الطیب الذی تتضمخ به وتخمر علیا البیض والیلب لانها لم تکن تلبسها اذ هی من ملابس الرجال ۱۲ ۵ قولہ انا الخ یروی قولہ راس لابسه بالرفع والنصب وعلی الروایتین تقدیم وتاخیر فی الشطر الاول من البیت فعلی روایة الرفع هو فاعل رای وعلی روایة النصب فاعل رای البیض والیلب وانما افرد الضمیر لانهما مترادفان فکانهما شیء واحد او اذا رأت البیض الذی یلبسها من الفرسان ورأت بزة الرأة و علی راسها العقیصة وجبت المقانع علی رتبة شهاها ۱۲ ۵ قولہ وان الخ ای ان لها عقل الرجال وحسبهم وان کان لها خلق النساء ۱۲ ۵ قولہ وان تکن تغلب الخ ای ان کان آباء احسن بنی تغلب فان لها فضائل لم تکن فی آبائها التغلبین کالحزم اصلها العنب وفیها من القوة وطیب الکظم والریح الیئس فی العنب ۱۲ ۵ قولہ فلیت الخ جعلها وشمس النهار شمسین یقول لیت الطالعة من هاتین الشمسین وهی شمس النهار غائبة ولیت الغائبة منهما وهی المرثیة لم تغب یعنی انها کانت اعم نفعا من الشمس فلیتها بقیت وفقدنا الشمس ۱۲ ۵ قولہ ولیت الخ ای لیت عین الشمس التی غابت ثم عادت النهار انتالی فدار عین المرثیة التی غابت ولم ترجع ۱۲ ۵ قولہ فما الخ المراد بمن قلد بالیاقوت الحسان من النساء ... المتقلدات بالجواهر: اللواتی و الدرر والمراد بمن تقلد بالسیوف الشجعان من الرجال فحاصل البیت انها لم یکن لها شبیه من النساء ولا من الرجال ۱۲ ۵ قولہ ولا الخ ولا دد بالرفع علی اعمال لا عمل لیس ای لیس لحبک الموجب ایاها وصل مودة سبب وسبب مودتی ما ذکرت من صفاتها ورویء ان حبی بلاد ولا سبب ای لم یکن بکائی لاجل ود ولا سبب سوی صفاتها والروایة الاولی اجود ۱۲ ۵ قولہ فدا الخ ای کانت محجوبة عن الاعین بکل حجاب من حجب السماء او من حجب البیت فما قنعت الارض حتی تکون هی حجابا لها ۱۲ ۵ قولہ و لا الخ یقول لم تکن عیون الناس تصل الیها قبل حسدت النجوم علی النظر الیها حتی دارتها ۱۲ منه ۵ الحجج علی ارادة الوالح الطیب ۱۲ ۵

وَمَنْ عَدَتْ غَيْرَ مَوْرُوثٍ خَلَائِقُهَا	وَإِنْ مَضَتْ بَيْنَ هَامٍ مُوَرَّثَةِ النَّسَبِ
وَهُمَا فِي الْعَلْيَا وَالْجُرْنَاسَتَّةٌ	وَهُوَ تِرْبَاهُمَا فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ
يَعْلَمُ حِينَ تُحَيِّي حُسْنَ مَبْسِمِهَا	وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ بِالنَّسَبِ
مُسَيَّرَةٌ فِي قُلُوبِ الطَّيِّبِ مُفْرَقُهَا	وَحَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ الْبِيضِ وَالْيَلَبِ
إِذَا رَأَى وَدَّ أَهَا رَاسٌ لَابِسُهُ	رَأَى الْمَقَانِعَ أَعْلَى مِنْهُ فِي الرُّتَبِ
وَإِنْ تَكُنْ خُلِقَتْ أُنْثَى لَقَدْ خُلِقَتْ	كَرِيمَةً غَيْرَ أُنْثَى الْعَقْلِ وَالْحَسَبِ
وَإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْغَلْبَاءُ عُنْصُرُهَا	فَإِنَّ فِي الْحَزْمِ مَعْنًى لَيْسَ فِي الْعِنَبِ
فَلَيْتَ طَالِعَةَ الشَّمْسَيْنِ غَائِبَةٌ	وَلَيْتَ غَائِبَةَ الشَّمْسَيْنِ لَمْ تَئِبِ
وَلَيْتَ عَيْنَ الَّتِي آبَ النَّهَارُ بِهَا	فَدَارُ عَيْنِ الَّتِي غَابَتْ وَلَمْ تَئُبِ
فَمَا تَقَلَّدَ بِالْيَا قُوتِ مِثْلُهَا	وَلَا تَقَلَّدَ بِالْهِنْدِيَّةِ الْقُضُبِ
وَلَا ذَكَرْتُ جَمِيلًا مِنْ صَنَائِعِهَا	إِلَّا بَكَيْتُ وَلَا وُدَّ بِلَا سَبَبِ
فَمَا كَانَ كُلُّ حِجَابٍ دُونَ رُؤْيَتِهَا	فَمَا قَنِعْتِ لَهَا يَا أَرْضُ بِالْحُجُبِ
وَلَا رَأَيْتُ عُيُونَ الْإِنْسِ تُدْرِكُهَا	فَهَلْ حَسَدْتِ عَلَيْهَا أَعْيُنَ الشُّهُبِ

(۱۱) جمع مقنع و مقنعة وهو ما تقنع به المرأة رأسها ۱۲ (۱۲) وقال فی العرف الحسب ینشئه الانسان بنفسه من المآثر ۱۲ (۱۳) قبیلة سیف لها قبیلة وتسمی الغلباء ایضا ومعنی الغلباء الغلیظة الرقبة ویقال قبیلة غلباء ای عزیزة ممتنعة ۱۲ (۱۴) بفتح الضاد وضمها

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ھ قولہ ھل الخ یقول للارض بل بمعنی لم یعنی لم علیہا ای ہل ما یعنی قریبا منہا فحذف تنی علے قربہا فحذف اطلعت بن السلام علیہا ولم اکلم من قرب ۱۲
ھ قولہ وکیف الخ ای کیف یبلغ السلام اموا تنا المدفونین وہو قد یقصر عن بلوغ احیائنا الغائبین وکان ہذا مبنی علے معنی البیت السابق
ای ان سلامہ لم یکن یبلغہا فی حیوتہا بسبب البعد الذی بینہا فکیف یبلغہا بعد موتہا ۱۲ ھ قولہ یا الخ یقول یا احسن الصبر زر قلب سیف الدولۃ الذی
ہما دل القلوب بہود تہا وتخرج علیہا وقل لصاحب ہذا القلب یا انفع السحب ای یا انعمہا نفعا علے غیر اذی ولا اسآیم ۱۲ ھ قولہ واکرم الخ اکرم
الناس محطوف علی الکنع السحب ای وقل لہ یا اکرم الناس ومستثنیا حال علیہا النداء ای انا دیک بہذا اللفظ غیر مستثن احدی سوی آبائک ۱۲ ھ قولہ
قد الخ یرید بالشخصین اختیہ وکانت لسیف الدولۃ اختان فتوفیت الصغری منہما ولم تمت ہذہ وکانت کبری الکبری فکانت کبیرۃ فدی یذہب
فجعل الکبری کالکبری والصغری کالصغری ۱۲ ھ قولہ وعاد الخ فی طلب المتروک حال ای عاد طالبا المتروک ان وبعد ذلک عاد الدہر
فی طلب الکبری لان الایام لا تغفل عن طلب ما ترکتہ ۱۲ ھ قولہ یا الخ ما کان اقصر فعل تعجب بفصل کان بین ما ومرخولہا یرید المبالغۃ فی تقارب
اجلیہما یقول ان المدۃ بینہما کانت قصیرۃ کالمدۃ التی بین صباح العید واللیل الذی قبلہ ۱۲ ھ قولہ جزاک الخ یقول جعل الشر جزاء لک علی الاحزان
المغفرۃ ای غفر الشر احزانک لان الحزن للمصیبۃ کالغضب علی المفقود اذ حقیقۃ عدم الرضی بما جری بہ القلم
فقولہ فحزن الخ تفلس اختیارہ الدعاء بالمغفرۃ ۱۲ ھ قولہ وانتم الخ ای انا نحزن لان الدہر سلبنا المرتبۃ وانتم قوم اہل عزۃ وانفۃ تسخون نفوسکم
نہیرونہ عن طیب نفس ولا تسخون بما یسلب منکم قہرا ۱۲ ھ قولہ عظمتم الخ
تفضلہم علی غیرہم من الملوک کما تفضل اعیاد الاشہر سائر انواع
القصب ۱۲ اللغات (۱) جمع میتۃ کسید وسیدۃ الذی فارقت
الحیوۃ وجمعہ ایضا اموات و
میتون ومیتون ۱۲ (۲) بفتحتین
جمع غائب مثل خادم وخدم ۱۲
(۳) جمع الغیب وہو الکریم
الحسیب من الانسان والحیوان
یقال رجل وجمل غیب وامرأۃ وناقۃ
غیب وجمعہ ایضا غیاب وجیاء
۱۲ (۴) قاسمۃ المال مقاسمۃ اخذ

وہل سمعت سلاما الی الوہبا ... فقد اطلت وما سلمت من کثب
وکیف یبلغ موتانا التی دفنت ... وقد یقصر عن احیائنا الغیبا
یا احسن الصبر زر ادنی لقلب بہا ... وقل لصاحبہ یا انفع السحبا
واکرم الناس مستثنیا احدا ... من الکرام سوی آبائک النجبا
قد کان قاسمک الشخصین ذو رحم ... وعاش دہرہما المغبون بالذہب
وعاد فی طلب المتروک تارکہ ... انا لنغفل والایام فی الطلب
ما کان اقصر وقتا کان بینہما ... کانہ الوقت بین الورد والقرب
جزاک ربک بالاحزان مغفرۃ ... فحزن کل اخی حزن اخو الغضب
وانتم نفس تسخو نفوسکم ... بما یمین ولا تسخون بالسلب
عظمتم من ملوک الناس کلہم ... محل سمر العلا من سائر القصب

بینکما یوما ان فادل یوم تطلب فیہ العفو والتجاوز الخلق ۱۲ (۸) المغفرۃ محو الذنب والرحمۃ اضافۃ الاحسان واما الفرق بین المغفرۃ والعفو فمن وجوہ شتی فقیل العفو ترک العقاب علے الذنب والمغفرۃ ہی ان یستر القادر القبیح الصادر من تحت قدرتہ حتی ان العبد انما یستر عیب سیدہ مخافۃ عقابہ لا یقال غفرلہ وقیل العفو اسقاط العذاب والمغفرۃ ان یستر عنہ بعد ذلک جرمہ صونا لہ عن العذاب والخزی والفضیحۃ وقیل العفو اسقاط العذاب الجسمانی والمغفرۃ اسقاط العذاب الروحانی ۱۲ (۹) اعلم ان الغیظ لا یکون الا من الاکابر والعظماء دون الاکفاء والنظراء والغضب یستعمل فی النوعین ۱۲ (۱۰) جمع قصبۃ محرکۃ کل نبات یکون ساقہ انابیب ۱۲ ھ ای قلب سیف الدولۃ ۱۲ ھ فاعل قاسمک ۱۲ ھ عیدن ۱۲

کل قسمۃ منہ ۱۲ (۵) غفل عنہ غفولا وغفلۃ وغفلا ترکہ وسہا عنہ وغفل شیئا سترہ وغفل فلانا صیرہ غافلا وقال ثعلبۃ الفرق علے اجتماع بین الغفلۃ والسہو فاعلوان السہو عدم العلم بالشیء مع بقاء صورتہ او معناہ فی الخیال اما الذکر بسبب اشغال المخیلۃ والمتخالۃ بعض حواسہا او الغفلۃ عدم حضور الشیء فی البال فہی اعم من السہو ولذا کان ذلک من واجب الانسانیۃ کان مسلوبا عن الملائکۃ ۱۲ (۶) ہوا بتیان الماء والمراد ہہنا نہر دجلۃ ۱۲ (۷) محرکۃ سیر اللیل او سیر الخف ذلک ان القوم کانوا یرعون الابل وہو فی ذلک یسیرون نحو الماء فاذا بقیت بینہم وبین الماء عشیۃ عجنوا خبزہم فتلک اللیلۃ لیلۃ العرب قیل العرب ان لا یکون بینک وبین الماء الا لیلۃ اذا کان ثم

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ فلا تلک الخ ای لا اصابتک اللیالی بسوء فانہا تنقلب القوی بالضعیف فقولہ ان الخ تعلیل لاختیارہ الدعاء بعدم اصابۃ اللیالی بسوء وا علم ان ہذا علی زعمہم فانہم کانوا یزعمون ان کل نازلۃ تنزل من السماء الی الارض فی اللیالی ولو تتلی بہا اصحر فی ضوء النہار ۱۲ لہ قولہ ولا تعین الخ معنی البیت نحو من الذی سبقہ یعنی ان اللیالی من عاداہا فانہن یصدن القوی بالضعیف ۱۲ لہ قولہ دان الخ ای ان سرتک بوجود شیٔ نخبہ فحبتک تفقدہ فیجازنک فی الحالین بالعجب لانہا تجعل الشیٔ الواحد سببا للمسرۃ والمساءۃ ۱۲ لہ قولہ وربما الخ ای قد یحسب الانسان اللذۃ ثمانہا وبالعکس لانہا عقابہا فتفجیہ بحوادث لم تخطر فی حسبانہ ۱۲ لہ قولہ وما الخ ای لم یقض احد حاجۃ من الدنیا لان حاجاتہ لا تنقضی فاذا فرغ من ارب انتہی الی ارب آخر ۱۲ لہ قولہ تخالف الخ ای تخالفت آراؤہم فی کل شیٔ فما اتفقوا الا علی الہلاک ای علی کونہم یہلکون ثم اختلفوا فی حقیقۃ الہلاک ایضا کما ذکرہ بعد ۱۲ لہ قولہ فقیل الخ ای اختلف الناس فی ہلاک الارواح فالہ ہریۃ ومن یقول بقدم العالم یقولون ان الروح تفنی کالجسم والمعتزلۃ یقولون بالبعث یقولون الارواح تسلم من الہلاک ولا تفنی لبقاء الاجسام ۱۲ لہ قولہ ویزجر من الخ ای من تفکر فی مغارۃ الدنیا وانہ لا بد عنہا لا محالۃ اتعبہ ہذا الفکر لما یجد فیہ من الاسف علی الدنیا والخوف علی روحہ ثم رای ذلک قضاء لا یسعہ الفرار منہ وحالا لا یقدر علی تبدیلہا فوجد نفسہ قائما بین طرفین من التعب والتعب ۱۲

لہ قولہ فہمت الخ سما مفعول مطلق ای اتمم سما وکذا شذرا فی البیت التالی وقد ارتکب فی ہذہ القصیدۃ سنادا والتوجیہ وہو الخلاف فی حرکۃ ما قبل الردف المقید وہو من الناس من لا یعدہ سنادا اکتفاء بالتفاق الردف ۱۲ لہ قولہ وطوعا الخ ای انا مطیع بارک مبتہج بہ وان عجائبت عن فعل ما یوجبہ علی یعنی ما یامرہ بہ من المصیر الیہ ۱۲ لہ قولہ وما الخ ای ما عاقنی من المصیر الیک الا خوفی من الوشاۃ فان الوشایات من طرق الکذب فلا یأمنہا البری ۱۲ لہ قولہ وتحذیرہم الخ یقول ما منعنی عن الامتثال بامرک فی الحضور عندک غیر تحذیر الاعداء والوشاۃ معایبی وتقلیلہم فضائلی ۱۲

لہ جمیع المؤنث من الطویل ۱۲ لہ من المتقارب والقافیۃ متدارک ۱۲

اللغات

(۱) لفظۃ تعجب من نال ینال نیلا ۱۲ (۲) ہو کل طائر یصید من البزاۃ والشواہین وفی الکلیات کل طائر یصید سمیۃ العرب صقرا ما خلا السرو والعقاب فانہا لا یصید من الطیر فہو صاقر جمعہ اصقر وصقور وصقورۃ وصقار وصقارۃ وصقر ۱۲ (۳) حرکۃ ذکر الحبار والجمع الخربان ۱۲ (۴) فجعۃ او جعہ بفقر شیٔ یقرع علیہ ۱۲ (۵) غایۃ الشیٔ منتہاہ وعواقبہ ۱۲ (۶) فاجاہ مفاجأۃ ہجم علیہ طرقہ بغتۃ من غیر ان یشعر بہ ۱۲ (۷) اللبانۃ والارب متقاربان وہما بمعنی الحاجۃ فی النفس ۱۲ (۸) شہمۃ نفرح فہما وخرث وذکی اعصوذ فہامۃ ولبیب وفہامیۃ علم وعرفہ بالقلب وہو انما یتعلق بالمعانی لا بالذوات فیقال فہمت الکلام وعرفت الرجل لا شہمتہ ۱۲ (۹) طاع لہ طوعا انقاد لہ ۱۲ (۱۰) قصر عن الامر (من نصر) ینصر انتہی وکف عنہ مع العجز او قصر عن الامر انتہی وامسک مع القدرۃ علیہ فقصر عن الامر انتہی مع القدرۃ علیہ وعن شیٔ ترکہ وہو لا یقدر علیہ ۱۲ (۱۱) التغریب الجنی

فَلَا تَنْلَكِ اللَّيَالِي إِنَّ أَيْدِيَهَا ... وَلَا يُعَنَّ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرُهُ

وَإِنْ سَرَرْنَ بِمَحْبُوبٍ فَجَعْنَ بِهِ ... وَرُبَّمَا احْتَسَبَ الْإِنْسَانُ غَايَتَهَا

وَمَا قَضَى أَحَدٌ مِنْهَا لُبَانَتَهُ ... فَقِيلَ تَخْلُصُ نَفْسُ الْمَرْءِ سَالِمَةً

وَمَنْ تَفَكَّرَ فِي الدُّنْيَا وَمُهْجَتِهِ ... أَقَامَهُ الْفِكْرُ بَيْنَ الْخَرْزِ وَالتَّعَبِ

إِذَا ضَرَبْنَ كَسَرْنَ النَّبْعَ بِالْعَرَبِ ... وَقَدْ أَتَيْنَكَ فِي الْحَالَيْنِ بِالنَّجَبِ

وَلَا انْتَهَى أَرَبٌ إِلَّا إِلَى أَرَبِ ... وَقِيلَ تُتْرَكُ جِسْمُ الْمَرْءِ فِي الْعَطَبِ

فَإِنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بِالْخَرَبِ ... وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ مُحْتَسَبِ

إِلَّا عَلَى شَحَطِ الْخُلْفِ فِي الشِّيَمِ ... وَمَا عَاقَنِي عَنْ غَيْرِ خَوْفِ الْوُشَاةِ

وَانْفَذَ لَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ كِتَابًا بِخَطِّهِ إِلَى الْكُوفَةِ يَسْأَلُهُ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ فَأَجَابَهُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَانْفَذَهَا إِلَيْهِ فِي مُفَارَقَتِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ

فَهِمْتُ الْكِتَابَ أَبَرَّ الْكُتُبِ ... فَسَمْعًا لِأَمْرِ أَمِيرِ الْعَرَبِ

وَطَوْعًا لَهُ وَابْتِهَاجًا بِهِ ... وَإِنْ قَصَّرَ الْفِعْلُ عَنَّا وَجَبْ

وَمَا عَاقَنِي غَيْرُ خَوْفِ الْوُشَاةِ ... وَإِنَّ الْوُشَايَاتِ طُرْقُ الْكَذِبْ

وَتَحْذِيرِهِمْ وَتَقْلِيلِهِمْ ... وَتَغْرِيبِهِمْ بَيْنَنَا وَالْحَبَبْ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَدْ كَانَ يَنْصُرُهُ سَمْعُهُ ۔۔۔ وَيَنْصُرُنِي قَلْبُهُ وَالْحَسَبُ

وَمَا قُلْتُ لِلْبَدْرِ أَنْتَ الْحُسَامُ ۔۔۔ وَمَا قُلْتُ لِلشَّمْسِ بِنْتَ الذَّهَبْ

فَيَقْلَقُ مِنْهُ الْبَعِيدُ الْأَنَاةِ ۔۔۔ وَيَغْضَبُ مِنْهُ الْبَطِيءُ الْغَضَبْ

وَمَا الْأَقْنِي بَلَدٌ بَعْدَ كُمْ ۔۔۔ وَلَا اعْتَضْتُ مِنْ رَبٍّ نُعْمَايَ رَبْ

وَمِنْ رَكْبِ الثُّرَيَّا بَعْضُ الْجَوَا ۔۔۔ وَأَنْكَرَ أَظْلَافَهُ وَالْغَبَبْ

وَمَا قِسْتُ كُلَّ مُلُوكِ الْبِلَادِ ۔۔۔ فَرْعٌ وَذِكْرُ بَعْضٍ بِمَنْ فِي حَلَبْ

وَلَوْ كُنْتُ سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِهِ ۔۔۔ لَكَانَ الْخَبِيثَيْنِ وَكَانُوا الْخَشَبْ

أَفِي الرَّأْيِ يُشْبِهُ أَمْ فِي النَّجَا ۔۔۔ ءِ أَمْ فِي الشَّجَاعَةِ أَمْ فِي الْأَدَبْ

مُبَارَكُ الْإِسْمِ أَغَرُّ اللَّقَبْ ۔۔۔ كَرِيمُ الْجَرْشَى شَرِيفُ النَّسَبْ

أَخُو الْحَرْبِ يُخْرِمُ مِمَّا سَبَى ۔۔۔ قَنَاهُ وَيَخْلَعُ مِمَّا سَلَبْ

إِذَا جَازَ مَالًا فَقَدْ حَازَهُ ۔۔۔ فَتًى لَا يَسُرُّ بِمَا لَا يَهَبْ

وَإِنْ لَا تُبَعْ تَدْنُ كَارَهَةً ۔۔۔ صَلُوحُ الْإِلَهِ وَسَقْيُ السَّحَبْ

۱ قولہ وقد کان الخ ای کان یسمع لہم باذنہ ولا یصمہم بقلبہ لکرم حسبہ ۱۲ ۲ قولہ وما الخ ای لم انقصک عما تحق من المدح کما ینقص البدر اذا شبہ بالقضۃ والشمس اذا شبہت بالذہب ۱۲ ۳ قولہ فیقلق الخ الضمیر فی قولہ منہ یعود علی المصدر المفہوم من قولہ قلت ای فیقلق من قولی ہذا والاناۃ الرفق والحلم وبعد الاناۃ کنایۃ عن کونہ لا یتخف من اول دہلۃ والمعنی لم آت فی حقہ مالو جب ان یتریث لہ شدۃ ویغضب ۱۲ ۴ قولہ وما الخ وقف علی الباء من ولا رب ضرورۃ او علی لغۃ ربّ تخفیفا بتوہم عہا رو تا دہوں الجوزات المقبولۃ یرید ما اسکنی بلدا بعد مفارقتکم دلالی مستقر الا عندکم وما اخترت عوضا عنکم وکیف آخذ عوضا کلما انعم علی رد الخطاب بلفظ الجمع مما یخاطب بہ العظماء والکبراء ۱۲ ۵ قولہ من الخ جعل الجواد مثلا لسیف الدولۃ والثور مثلا لمن بقی بعدہ من الملوک قال الخطیب ذکر الرکوب ہہنا فیہ جفاء ولا تخاطب الملوک بمثل ہذا ۱۲ ۶ قولہ ما قست الخ ای ما قستہم کلہم بہ فضلا عن ان اقیس بعضا منہم ۱۲ ۷ قولہ ولو الخ ای لو شبہتہم بسیف فاکما یسمی ہو بالسیف لکانوا سیوفا من الخشب وکان ہو سیفا من الحدید والمعنی ان الشبہ بینہم وبینہ فی الملک فقط ولکن اشخاصہم تتخطاہ کما یتخطا سیف الخشب عن سیف الحدید ۱۲ ۸ قولہ ان الخ ای لا یشبہہ احد منہم فی شئ من ذلک ۱۲ ۹ قولہ مبارک الخ فی البیت اربع اضافات من قبیل الاضافۃ اللفظیۃ ای مبارک اسمہ وعز لقبہ وکریم نفسہ وشریف نسبہ ۱۲ ۱۰ قولہ اخو الخ ای یہب الناس غلبا ما لمحدثہ من الذین یستہم ساحۃ فی الحرب ویخلع علیہم من الثیاب التی سلبہا من اعدائہ یرید کثرۃ مکاسبہ فی الاعداء وانہ یہب العبید والثیاب بین یدیہم وغنائہم ۱۲ ۱۱ قولہ اذا الخ المعنی انہ اذا جمع مالا لا یسرہ الا بما یہب بعنی اذا ملک المال فسرورہ من ذلک المال بما یہبہ لا بما یدخرہ فتی فاعل حازہ من باب التجرید ۱۲ ۱۲ قولہ وان الخ کلما ذکرتہ دعوت لہ بہذہ فقلت صلے اللہ علیہ وسلم وسقی ارضہ السحاب ۱۲ ۱۳ ای سمح سیف الدولۃ ۱۲ ۱۴ جواب النفی فی البیت انسان ۱۲ ۱۵ ای باسم سیف الدولۃ ۱۲

اللغات

(۱) مصغر الغضۃ لا مکبر لہ ولیس لہذا التصغیر وجہ لان ثلث ذہب بعضہم الی انہ لیس بعربی بل ہو تعریب ۱۲ (۲) قلق الرجل قلقا ازعج واضطرب یقال بات قلقا ای مضطربا لبال ۱۲ (۳) بالفتح الحمار والوقار والجمع اوقار ۱۲ (۴) لاق بہ لاذ بہ ولصق ویقال للمرأۃ اذا لوحظ عن زوجہا ما عاقت عن زوجہا ولا لاقت ای ما لصقت بقلبہ ومن الناس من قال اصلہ لاقی من الملاقاۃ استقطت الالف للضرورۃ وہو کما ترٰی ۱۲ (۵) من الاعتیاض اعتاضہ عنای اخذہ عوضا عنہ ۱۲ (۶) جمع ظلف وہو من البقرۃ والشاۃ وخفہا بمنزلۃ الحافر من الدابۃ وہہنا لفظ فارس لا تکون الا للبعیر وہی کالظلف للبقرۃ والشاۃ والظبی وکالحافر للفرس والخف من البعیر وہو الجلدۃ الغلیظۃ التی تلی الارض فی باطن قرسہ والسنبک طرف مقدم الحافر ۱۲ (۷) ہو اللحم الملتف تحت حنک البقرۃ والجمع اغباب ۱۲ (۸) محرکۃ ما غلظ من العیدان والجمع خشب ایضا وخشب بضمتین وخشبان ۱۲ (۹) ہو الشریف او

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَأُثْنِيْ عَلَيْهِ بِالَّذِيْ قَدْ عَلِمْتُهُ
وَإِنْ فَارَقَتْنِيْ اَمْطَارُهُ
اَيَا سَيْفَ رَبِّكَ لِلْخَلِيْقَةِ
وَابْعَدْ ذِيْ هِمَّةٍ هِمَّتُهُ
وَاَطْعَنُ مَنْ مَسَّ خَطِّيَّتُهُ
بِذَا اللَّفْظِ نَالَكَ اَهْلُ الثُّغُوْرِ
وَقَدْ يَئِسُوْا مِنْ لَذِيْذِ الْحَيٰوةِ
وَغَرَّ الدُّمُسْتُقَ قَوْلُ الْعُدَا
وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُهُ اَنَّهُ
اَتَاهُمْ بِاَوْسَعَ مِنْ اَرْضِهِمْ
تَغِيْبُ الشَّوَاهِقُ فِيْ جَيْشِهِ
وَلَا تَعْبُرُ الرِّيْحُ فِيْ جَوِّهِ
فَغَرَّقَ مُدْنَهُمُ بِالْجُيُوْشِ
فَاَحْيَيْتَ بِهٖ طَالِبًا قَتْلَهُمْ

وَاَقْرَبُ مِنْهُ نَاىً اَوْ قَرُبْ
فَاَكْثَرُ غَدْرًا بِمَا نَضَبْ
وَيَا ذَا الْمَكَارِمِ لَا فَالشَّطَبْ
وَاَعْرَفُ ذِيْ رُتْبَةٍ بِالرُّتَبْ
وَاَضْرَبُ مَنْ جُسَّ ضَرْبُ
فَلَبَّيْتَ وَالْهَامُ تَحْتَ الْقُضُبْ
فَعَيْنٌ تَغُوْرُ وَقَلْبٌ يَجِبْ
وَاِنْ عَلَيَّا ثَقِيْلٌ وَصِبْ
اِذَا هُوَّ وَهُوَ عَلِيْلٌ رَكِبْ
طِوَالُ السِّبَتِ قِصَارُ الْحُسُبْ
وَتَنْدَ وَاصِغَارًا اِذَا لَمْ تَغِبْ
اِذَا لَمْ تَخِطَّ الْقَنَا اَوْ تَثِبْ
وَاَخْفَتَ اَصْوَاتَهُمْ بِالْخَبَبْ
وَاَخْيَبْتَ بِهٖ تَارِكًا مَا طَلَبْ

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ نایت الخ ای لما کنت بعیدا عنہم اتاہم فقاتلہم بالمبارزۃ فلما جئت جبل الہرب موضع القتال ای نفسہ بالہرب فکانہ قاتلہم بہ حتی نجا ۱۲ ۲ قولہ وکانوا الخ ای عین قصدہم سلمان لیفتخر بہ قدامہ علی قتالہم فلما ارتد عنہم بالہرب کنت عذرا لہم فی ارتدادہ لان الذی یفر منک لایلام ۱۲ ۳ قولہ سبقت الخ ای ادرکتہم قبل ان یہلکہم نسبق وصولک الیہم وصولی منتہیہم وانما تنفع الاغاثۃ قبل الہلاک لانہ متی حل العطب لم یرج الی دفعہ سبیل ۱۲ ۴ قولہ فجروا الخ ای لما افتقرہم تجاوزوا الشر ولم تغشہم السجود والصلبان العدد ۱۲ ۵ قولہ وکم الخ ای کم دفعت عنہم الہلاک باہلاک من بغی ہلاکہم وکشف عنہم الکرب بالکرب التی اثرتہا باعدائہم ۱۲ ۶ قولہ وقد الخ ای زعم الزیدان الدستجہ سیوفہ الیہم وانہ متی عاد جاء ہلکہم معہ وعبر عن فعل الملک بالعود وان لم یقصد بہم من قبل للمشاکلۃ بین الفعلین ۱۲ ۷ قولہ ویستنصران الخ ای یستنصران المسیح وہما یکذبان انہ صلب ۱۲ ۸ قولہ لید فع الخ اللام فی الرجال مفتوحۃ لانہا لام الاستغاثۃ فہی للمستغاث بہ وہی مفتوحۃ واللام فی لہذا الام التعجب وہی مکسورۃ ای یستنصر ان لید فع عنہما القتل وہو لم یدفع القتل عن نفسہ یعنی انہما یطلبان من المسیح ان یدفع عنہما ما نالہ من الہلاک من قتل الیہود لہ فی زعمہم ثم تعجب من ہذا فقال کیف یقدران یدفع عنہما الہلاک ولم یقدر ان یدفع عن نفسہ ۱۲ ۹ قولہ ای اری الخ ای اہم قد اجتمعوا معہم وترکوا حربہم اما لعجزہم او خوفا منہم ۱۲ ۱۰ قولہ وانت الخ ای والحال انت مع الشر فی جانب آخر لانام عن الجہاد ولا تطلب الراحۃ من الحرب ۱۲ ۱۱ قولہ لکانک الخ ای کانک وحدک موحد لشر وبقیۃ الناس یدینون بدین النصاری الذین یقولون بالاب والابن ۱۲ ۱۲ قولہ فلیست الخ اذا وما یلیہا نعت حاسد وفی محل دلیل لہ غائۃ علیہم بالقتل ای لیت الحاسد الذی تجنب نظرفک بالروم قتل بسیوفک اولیت الحاسد قتلوا بسیوفک لانہم یکتبون اذا ظفرت بالروم ۱۳ ۱۳ قولہ ولیت الخ ای لیت المرض الذی شکوہ فی جسم الحاسد ولیتک تمکا فی الناس علی ما یبغضون لک من البغض او حب حتی ینال کل منہم جزاءہ الذی یستحقہ وفی ہذا تعریض وتوبیخ لما سیذکرہ فی ابیات التالی ۱۴ ۱۴ قولہ فلو الخ الضمیر من بہ یعود علی البغض والحب جمیعا لان کلا منہما من افعال القلب فکانہما شیء واحد ویحتمل ان یعود علی احدہما من غیر تعیین بناء علی ان الواو التی بینہما بمعنی او ای لو کنت تجزی علی البغض والحب لما وجدتک منک الا اضعف خط من الجزاء باقوی وسیلۃ من الحب یعنی انا شاہد الناس حبا لک وکلہم ابغاض خط انسان وہذا علی تقدیر ان یکون اضعف تفضیلا من الضعف (بالضم) ویحتمل ان یکون تفضیلا من ضعف القوم ضعفا کثر ہم (من فتح یفتح) فالمعنی لو عاملت الناس علی قدر حبہم ایاک وبغضہم لوجدت اضعافا مضاعفۃ من الحظوظ فان لی سببا قویا وہو الحب القوی ۱۲ ۱۵ قولہ منصوب الخ حال ۱۲ ۱۶ قولہ جزالت الحال الخ (۱) الجزالۃ رجل جزال وجزور سقط من علو الی سفل وجزرتہ انکب علی الارض ۱۲ (۲) جسم صلیب ہو القوی الذی صلب علیہ المسیح فی زعم النصاری فلہذا یعظمونہ ویتبرکون بہ ۱۲ (۳) ای المتوج یقال اعتصب التاج وغیرہ اذا شدہ علی راسہ ۱۲ (۴) بمعنی الشکایۃ انادہا ما الشکوی ۱۲

نایت فقاتلہم بالعتب ۱ وجئت فقاتلہم بالہرب
وکانوا لہ العذر لما اتی ۲ وکنت لہ العذر لما ذہب
سبقت الیہم منایاہم ۳ ومنفعۃ الغوث قبل العطب
خروا الخالقہم سجدا ۴ ولو لم تخث سجدوا للصلب
وکم دفعت عنہم الردی ۵ وکشفت من کرب بالکرب
وقد زعموا انہ ان یعد ۶ یعد معہ الملک المعصب
ویستنصران الذی یدعیان ۷ وعندہما انہ قد صلب
لیدفع ما نالہ عنہما ۸ فیا للرجال لہذا العجب
اری المسلمین مع المشرکین ۹ اما لعجز واما رہب
وانت مع اللہ فی جانب ۱۰ قلیل الرقاد کثیرا التعب
کانک وحدک وحدتہ ۱۱ وان البریۃ بابن واب
فلیت سیوفک فی حاسد ۱۲ اذا ما ظہرت علیہم کتب
ولیت شکاتک فی جسمہ ۱۳ ولیتک تجزی ببغض وحب
فلو کنت تجزی بہ نلت منک اضعف حظ باقوی سبب

وقال ارتجالا وقد عذلہ ابو سعید الحمیری علی ترکہ لقاء الملوک فی صباہ

تمام کتابوں کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله ابا سعید الخ معنی البیت ظاهر ویروی الشطر الثانی قربت راحلتی خطأ صوابا بنصب خطأ مع تنوین راء وبجره مع ترک التنوین یریه یا ابا سعید بدعی عنانک ولا تعنفنی لائمتی الخطأ فی زیارة الملوک صوابا ۱۲ ه قوله ان الخریدة الخ هذه المذکورات یتوصل للملوک ویهتک الحجاب الذی اقاموه علی ابوابهم ۱۲ ه قوله حتی الخ السمعات منصوب علی انه خبر تکون ومرفوع علی انه نعت للباشات تکون تامة المعنی انه لا یطیب الا علی سلیل السیوف ۱۲ ه قوله والی الخ اللام من قوله لای زایدة لتقویة العامل کما فی صروف لغائب یرید کثرة صروف الدهر وزیاده فلا یکن مغایبها ولا تطلب اثارها ۱۲ ه قوله معنی الخ یعنی انه کان فی حیوته یعین الناس فی شدائدهم حتی یصبروا علی ما یونبهم ویدوی یتعلل الصبر محموما ای یصبر حین لا صبر لغیره ۱۲ ه قوله زیدوا الخ یقول ان العجاجة لما ارتفعت فی الهواء حجبت السماء فصارت سماء ومرت الاسنة لامعة فیها کالکواکب ۱۲ ه قوله فسمع الخ ای ان هذه العجاجة تجلی عنه وقد تثلمت سیوفهم من کثرة الضرب حتی صارت کانها مضروبة لا ضاربة ۱۲ ه قوله اطلعن الخ یقول ان سیوفه طلعت مثل الشموس ناعما وإشارة بها ثم غابت فی رؤوس القرون بها فکانت مغارب لها ۱۲ ه قوله مصائب الخ یقول ان المصیبة به کانت بمنزلة مصائب شتی لعظمها ثم تبعتها مصائب اخری من کلام المنصف وانها هم ایانا بالشماتة ۱۲ ه قوله ردی الخ ای اظهرن نضر الاسف علی فقده وزعم ان بعدنا عنه وقربنا منه اقرباؤه والفقدا کما لو لم الاقربا ایانا الاجانب ۱۲ ه من شطور الرجز والقافیة متواتر ۱۲ ه من بحر الکامل والقافیة متدارک ۱۲ ه من ثانی الطویل والقافیة متدارک ۱۲ ه جمع مشیت بمعنی متفرق ۱۲

أَبَا سَعِيدٍ حَثَّتْ العِتَابَا ... فَرَّتْ رَأْيٌ أَخْطَأَ الصَّوَابَا

فَإِنَّهُمْ قَدْ أَكْثَرُوا الجُنَّابَا ... وَاسْتَوْقَفُوا لِرَدِّنَا الرِّكَابَا

وَإِنَّ حَدَّ الصَّارِمِ القِرَضَابَا ... وَالذَّابِلَاتِ السُّمْرَ وَالعِرَابَا

تَرْفَعُ فِيمَا بَيْنَنَا الحِجَابَا

وقال ارتجالا لبعض الكلابيين وهو على شراب

لِأَحْبَتِي أَنْ يَسْلَمُوا ... بِالصَّافِيَاتِ الأَكْؤُبَا

وَعَلَيَّ أَنْ يَبْذُلُوا ... وَعَلَيَّ أَنْ لَا أَشْرَبَا

حَتَّى تَكُونَ البَاتِرَا ... تُ المُسْمِعَاتُ فَاطِرَبَا

وقال يرثي محمد بن اسحاق التنوخي وينفي الشماتة من بني عمه

لِأَبِي صُرُوفُ الدَّهْرِ فِيهِ نَعَائِبُ ... وَأَرَى رَزَايَاهُ بِوِتْرِنَا لِبُ

مَضَى مَنْ فَقَدْنَا صَبْرَنَا عِنْدَ فَقْدِهِ ... وَقَدْ كَانَ يُعْطِي الصَّبْرَ وَالصَّبْرَ يَسْلُبُ

نُزُورُ الأَعَادِي فِي سَمَاءِ مَجَاجَةٍ ... أَسِنَّتُهُ فِي جَانِبَيْهَا الكَوَاكِبُ

فَتُسْفِرُ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّمَا ... مَضَارِبُهَا مِمَّا أَفْلَلْنَ ضَرَائِبُ

طَلَعْنَ شُمُوسًا وَالغُمُودُ مَشَارِقٌ ... لَهُنَّ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

مَصَائِبُ شَتَّى جُمِّعَتْ فِي مُصِيبَةٍ ... وَلَوْ بُلِّغَهَا حَيَّ ثَقِيفٍ مَصَائِبُ

رَمَى ابْنَ أَبِينَا غَيْرُ ذِي رَحِمٍ لَهُ ... فَبَاعَدَنَا عَنْهُ وَنَحْنُ الأَقَارِبُ

تابع

۱۲ (۱) جمع کوب وهو اناء یشرب فیه ۱۲ (۲) صرف الدهر نوائبه وحدثانه ۱۲ (۳) جمع الرزیئة وهی النکبة (۹) بالکسر وبفتح الذحل او الظرف فیه واکثر ما یستعمل فی العداوة بسبب القتل والجمع اوتار ۱۲ (۱۰) جمع سنان وهو نصل الرمح ۱۲ (۱۱) اسفر الصبح اضاء واشرق سفرت کشفت عن وجهها ۱۲ (۱۲) جمع ضریبة وهی المضروب بالسیف ۱۲ (۱۳) جمع الغمد بالکسر جفن السیف والجمع ایضا اغماد ۱۲ (۱۴) قفا اثره یقفوه قفوا وقفوا تبعه ۱۲ (۱۵) رثی المیت یرثیه رثیا ورثاء ورثایة ومرثاة ومرثیة بکاه وعدد

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله وعرض الخ قال ابو احمد يجوز ان يكون قوله الا فزارت من قول المعرض حتى ما قال بن شماتهم والا فزار حتى السيوف اى قتلت بها ان لم يكن الامر على ما ذكرت فيكون هذا تاكيدا لما ذكرت من شماتهم ويجوز ان يكون من كلام الذين ينفون الشماتة عن انفسهم يقولون ان لم يكن الامر على ما ذكر فرمى الشر عار ضيه بالسيوف القواطع فيكون هذا تاكيدا لنفى الشماتة وان الامر ليس على ما ذكر ١٢ ٥ قوله الا ليس الخ لما ذكر انهم بذهاب اى اخوة جعل انسانا يسهم ابن رجل يهودى مبالغة فى اجنبية عنهم وانما خص اليهودى ان اليهود يتهمون بالخبث و دقل المكايد قيل لما مات محمد ابن اسحق قال رجل كان يهوديا وهو حى يتكلم عليه بالاسلام فرح فلان وفلان لمجاهرة من اقارب محمد فمنهم من صدقه ومنهم من كذبه فشرع الفضل فيما بينهم والبيت الشاهد ١٢ ٥ قوله الا الخ يريد ما كان يغلب الناس مع ذلك لم يقدروا على الامتناع من الموت فدل ذلك انه لا غالب لله ١٢ ٥ قوله وعرض الخ مبتدأ محذوف الخبر اى لى

وعرض انا شامتون بموته ... والافزارات عارضتها القواضب

اليس عجبا ان بين بنى اب ... لجبل يهودى تذوب العقارب

الا انما كانت وفاة محمد ... دليلا على ان ليس لله غالب

وقال يمدح المغيث بن على بن بشر العجلى

وممجرى فقضى فى الربع ما وجبا ... لاهله وشفى انى ولا كربا

عجنا فذهب ما ابقى الفراق لنا ... من العقول كما ردت الذى ذهبا

سقيتيه عبرات ظنها مطرا ... سوائلا من جفون ظنها سحبا

دار الملوك لها طيف تعرضنى ... ليلا فما صدقت عينى ولا كذبا

انا ئته فدنى ادنيته فنأى ... حتى شتمته فنا قبلته فابى

هام الفؤاد بأعرابية سكنت ... بيتا من القلب لو تمدد له طنبا

العشق او غيره لابى اى ينوجدا اعلوان الهوى اول مراتب الحب والجوى هو الهوى الباطن وشدة الوجد من عشق او حزن والتيم هوان يستعبده الحب ومنه قيل رجل متيم ومنه ايضا سمى تيم الله اى عبد الله والقيل وهو ان يسقيه الهوى واوله د هوذهاب العقل فى الهوى يقال تلهه الحب اى حيره ومنه رجل متله والهيام وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه والصبابة رقة الشوق او حرارته والوجد الحب الذى بعد الحزن ١٢ (١) مؤنث الاعراب هو من العرب كالبادية خاصة لا واحد له وقيل واحده اعرابى وجاء فى الشعر الفصيح اعاريب كقوله اعاريب ذو د فخر بافك وفى الصحاح النسبة الى الاعراب اعرابى لا واحد له وليس الاعراب جمعا للعرب كما كان الانباط جمعا لنبط وانما العرب اسم جنس اه وفى التعريفات الاعرابى الجاهل من العرب ١٢

السيف لقطاع ١٢ (٣) النجل ولد الرجل والولد نسل والولد رض، وهو فى الاصل مصدر فلذا لم يثن اى الناجل والمولود بمعنى المنجول والمنجل ١٢ (٣) وثبت عقابه اى سرت غائلته واذاه ودبيب العقارب كناية عن النميمة ١٢ (٥) جمع عقرب دويبة من الهوام ذات سم تلسع واناثها كثيرة يقال للذكر والانثى والغالب عليه التانيث ويقال للذكر عقربان وقيل عقربة بالهاء للانثى ١٢ (٦) متكلمون عاج بالمكان يعوج عوجا وعوجانا اقام به وقلانا بالمكان اقامه يتعدى ولا يتعدى والتائر وقف ١٢ (٧) من التجنيش هو المغازلة و الملاعبة ١٢ (٨) لبام عليه صاحبه لو يبقى له ١٢ (٩) هام بها يهيم هيمانا وهيمانا وهيما نا تعبدا ما اجمادا على وجهه ذهب من

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ مظلومۃ الخ مظلومۃ خبر لمحذوف ای ہی ای ادبرہ المذکورۃ مظلومۃ وکحیل ان یکون نعتا لاعرابیۃ یریدان من شبہہا بالعصن ظلہا ومن شبہہا بالعسل ظلہا لانہا ذات قوام اعدل واحسن من العصن وذات ضارب اصل من العسل الخالص ۱۲ لہ قولہ بیضاء الخ یقول انہا لانہا وغدیرۃ کلا ہما تطیب العاشق فی نفسہا فاذا احاول ذلک عرضیۃ مطلبہ تعففہا وصیانتہا ۱۲ لہ قولہ کانہا الخ شبہہا بشعاع الشمس فی القرب من الطرف وبعدہ عن القبض علیہ ۱۲ لہ قولہ مرت الخ یقول لما مرت بنا بین تربیعا فقلت لہا انت من الغزلان قرناں اللتان تماثیلہا من العرب فکیف تفقت ہذہ المجانستہ بینک وبینہا ۱۲ لہ قولہ فاستضحکت الخ فی الکلام حذف ای انا کالمغیث المعنی لا عجب من مجانستی للعرب وانا ظبیۃ فانی کالمغیث نزاہ من الاسود وہو مع ذلک من بنی عجل ۱۲ لہ قولہ جارت الخ الظاہر ان الضمیر فی جارت للحبوبۃ ای جارت بذکر اہل ہذہ صفاتہ وقیل الضمیر للقبیلۃ المذکورۃ ۱۲ لہ قولہ لو یصفہ بقوۃ الخاطر وقولہ الذہن یرید ان خاطرہ لتوقدہ وقوتہ لو کان فی بنی لنسی ادنی جاہل صار عالما ای فی اخرک قدر علی النطق الفصیح ۱۲ لہ قولہ واذا الخ یقول اذا ظہر للناس حجبت ہیبتہ العیون عن النظر الیہ واذا احتجب وصار الستور ظہر نور وجہہ من ورائہا فلم تستطع حجبہ ۱۲ لہ قولہ بیاض الخ بیاض مبتدا خبرہ محذوف ای لہ بیاض وجہہ یریدان نور وجہہ یغلب نور الشمس ولفظہ اعلی من الدر فاذا قابل الشمس اراہا سوداء واذا نطق رأیت لفظا یصیر الدر عندہ حجارۃ ۱۲ لہ قولہ وسیف الخ ای ان مضاء عزمہ کمضیر السیف طب الحدین ذم الاعداء ۱۲ لہ قولہ عمر الخ یقول اذا القی عدوہ فی الحرب قصر عمرہ حتی یکون اقصر من عمر المال عندہ اذا شرع فی العطاء ۱۲ لہ قولہ توقہ الخ یقول احذر ما سردان اردت ان تمتحن فعادہ اذن مالانی یدہ حتی تری ما یعمل بک من الاباۃ والاغضاء ۱۲ لہ قولہ تورخلوا الخ یقول ہو عذاب الاخلاق فی حال الرضی فاذا غضب تغیرت اخلاقہ فصارت مرۃ حتی لو امکن مزج الماء بہا لم یطق احد شربہ ۱۲ لہ قولہ وتغبط الخ الضمیر فی بہ یعود الی حیث وہو ہنا مفعول بہ لتغبط قال لو احدی حمل لتغبط للارض لانہا وان کثرت بقاعہا فہی کالمکان الواحد لاتصال بعضہا ببعض وحمل لیست کذلک لانہا متفرقۃ فحمل لہا اکسد بریان الارض لتغبط بعضہا بعضا لحمل بعضہا بعض اکثر فہاد کذلک الجبل نجد بعضہا بعض اکثر ۱۲

مظلومۃ الغیر فی تشبیہہ غصنا ... مظلومۃ الریق فی تشبیہہ ضربا

بیضاء تطمع فیما تحت حلتہا ... وعز ذلک مطلوبا اذا طلبا

کانہا الشمس یعیی کف قابضہ ... شعاعہا ویراہ الطرف مقتربا

مرت بنا بین تربیعا فقلت لہا ... من این جانس ہذا الشادن الغربا

فاستضحکت ثم قالت کالمغیث فتی ... لیث الشری وہو من عجل اذا انتسبا

جاءت بأشحم من تیمی وأبلغ من ... اعطی وأبلغ من امی ومن کتبا

توحل خاطرہ فی مقعر لمثی ... او جاہل نصحا او اخرس خطبا

اذا بدا حجبت عینیک ہیبتہ ... ولیس یحجبہ ستر اذا احتجبا

بیاض وجہ یریک الشمس حالکۃ ... ودر لفظ یریک الدر حنظلیا

وسیف عزم تردالسیف ہیبتہ ... رطب الغرار من التامور مختضبا

عمر العدو اذا لاقاہ فی رہج ... اقل من عمر ما یجری اذا وہبا

توقہ فاذا ما شئت تبلوہ ... فکن معادیہ او کن لہ نشبا

تحلوا مذاقتہ حتی اذا غضبا ... حالت فلو قطرت فی الجر ما شربا

وتغبط الارض منہا حیث حل بہ ... وتحسد الخیل منہا ایترہا رکبا

(۱) خرس لرجل خرسا العقل لسانہ عن الکلام فہو اخرس والجمع خرس خرسان (۲) اعوان الغوث

Maktaba Tul Ishaat.com

ولا يردّ يقيه كفّ سائلِه ... عن نفسه ويردّ الجحفل اللجبا

وكلما قيل الدينار صاحبه ... في ملكه افترقا من قبل يصطحبا

مال كأن غراب البين يرقبه ... فكلما قيل هذا محتد نعبا

حرّ عجائبه لو بثّ في سمر ... ولا عجائب حرّ بعدها عجبا

لا يقنع ابن علي بنل منزلة ... بشكو محاولها التقصير والتعبا

هزّ اللواء بنو عجل به فغدا ... رأسا لهم وغدا كلّ لهم ذنبا

النازلين من الأشياء أهونها ... والراكبين من الأشياء ما صعبا

مبرقعي خيلهم بالبيض مخدرة ... هام الكماة على أرماحهم عذبا

ان المنية لولا قتهم وقفت ... خرقاء تتهم الإقدام والهربا

مراتب صعدت والفكر يتبعها ... فجاز دهو على آثارها الشهبا

عاهدته نزفت شعري ليملأها ... قال ما امتلأت منه ولا نضبا

مكارم لك فيت العالمين بها ... من يستطع لامرئ فائت طلبا

لما اقمت بانطاكية اختلفت ... الى باحبر الركبان في حلبا

فبت تحوك لا الوى على احد ... احث راحلتي الفقر والادبا

ثم كسر الكاف وفتح الباء المخففة قاعدة العواصم وهي ذات اعين وسور عظيم من صخر داخله خمسة اجبل ودورها اثنا عشر ميلا ١٢ (١٠) اي جاءت مرة بعد اخرى ١٢ (١١) تثنية راحلة و هي النجيب الصالح للارتحال من الابل ١٢

قوله والخير يرجا منك الخ اشعر الاول بانه اراد الثاني الى شجاعته وقوته بقوله لكثرة جوده لا يقدر ان يمسك من جاده يطلب العطاء والبشرة باسمه وشجاعته بهزم الجحفل فلف مختلطة الاصوات ١٢ قوله وكل الخ اي قبل ان يصطحبا فحذف ان وابقى النصب ما ذا تبقى الدينار ان عنده نفرقا قبل الاصطحاب نهاما بليقيان مختارين لا مضطرين كما قال الاخر لا يانف الدرهم المضروب صرتنا ولكن يمر عليها وهو مطلق جزءا انا كان الدينار مرفوعا ويجوز نصبه على انه صاحبه ويكون معناه كلما لقي الممدوح الدينار صاحبا له ١٢ قوله بحر الخ يقول هو بحر في مجانب في الفضل والشجاعة لا تحكيها العجائب متى يتحدث بها اهل الشام ولا تذكر في جنبها عجائب البحار وانما هي بالنسبة اليها كالشيء المألوف لغرابة ما يبدو منه وغرضه ١٢ قوله لا يقنع الخ اي انه لا يقنع ببلوغ هذه المنزلة العظيمة التي يشكو طالبها تقصيرهمته عنها وتعبه في تحصيلها وانما هو دائما يطلب المزيد الى ما يعجز عنه الطالبون ١٢ قوله هز الخ يقول حركوا الوية بأسمائهم جيلوه فاتبعهم نصفا سيد الهم وصاروا هم سادات الناس ١٢ قوله النازلين الخ نصب النازلين على المدح باضمار اعني او مدح اي انهم لعلو همهم يتركون سهل الامور حاصلها يرومون المطالب الشاقة والغايات البعيدة ١٢ قوله سمر قنى الخ اي ان سيوفهم تحول بعد خيلهم فلا تصيل اليها طعن اذ ظرف فتكون لها بمنزلة الرواقع يعني انهم يحمون انفسهم بالسيوف لا بالدروع والتخاذيف ويحتمل ان يكون المراد انهم يتركون ابصار الاعداء يلمعان سيوفهم المسلولة فوق رؤوس خيلهم فلا يبصرون وجوهها كانها برقعة قوله تتهم الخ اي انهم اصعد رؤوس الابطال بالطرف رماحهم فتكون وشوعها بمنزلة العذب التي تعلق على الرماح ١٢ قوله ان المنية الخ يقول لولا قتهم المنية يوم حرب لوقفت من الخوف لا تتجرأ على السلامة فهي تتهم الاقدام مخافة البلكة وتتهم الهرب مخافة الجبن والوقوع في ايديهم ١٢ قوله مراتب الخ اي لهم مراتب علت في السماء وسمها فكل المنازل فيها فجاز فوق الكواكب في صعود درجا حتى ترك الكواكب تحته ولم يبلغ اليها ١٢ قوله عاهدته الخ شبه الحاجات التي تعرض له في اقتضائها بما يكافئها من المدح بالاشعار الذي لا يستقي الا بقدر ما يسيح من الماء فكان هذه الحاجات استفرغت شعري اقتضاء لحقها منه فعاد وحقها لم يستوف وشعري لم ينفد يعني انه سيعود الى استيفاء حقها ١٢ قوله مكارم الخ يعني لك مكارم رسمتا سبقت بها الاسلاف فلم يقدر اصابرها ومن يقدر على ادراك مرفاتك ١٢ قوله لما اقمت الخ يقول لما اقمت بانطاكية جاءني ركبان العفاة الذين قصدوا مالك حلب ١٢ قوله فبت الخ يقول جئتك لا اميل في سيري ولا اقف حتى الجئتك محمولا على راحلتين من فقر الذي يسيء الى الى بابك طلبا للعطاء ١٢ الى الذي اخذته وسيلة في تصدك ١٢ عن المبتدأ مع خبره مقول القول ١٢ اللغات (١) نعب الغراب نعبا ونعيبا ونعابا ونعابا ونعقانا صوت بالبين على زعمهم ١٢ (٢) طالبها اصله طلب شيء بالحيلة كما في الاساس حادثة طلبة جميلة ١٢ (٣) هما الابطال المذحجون في السلاح ١٢ (٤) جمع عذبة وهي الوتيل المعلق في طرف الرمح ١٢ (٥) مونث الاخرق وهو الاحمق الضعيف الرأي ١٢ (٦) جانا الموضع يجوزه جوازا تركه خلفه ١٢ (٧) جمع عذبة وهي ما يعلق في طرف الرمح ١٢ (٨) نزف ما عنده نزفا نفد كله كما في الاساس ١٢ (٩) ما بالفتح والكسر وسكون النون ولا

تمام کتابوں کے نایاب کتب اور شروح مکتبہ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ع۱ قولہ اذا فی الدہر الخ المعنی انہ اذا قضی الدہر علی احد بالفقر او الغربۃ شدیدۃ او کان الدہر خصہ بنوائب الدہر ع۲ قولہ وان الخ یقول لا ارجو اجل ملایا بل اتمنیت بیان ان تمنیت بعیوۃ اجمل الحرب کما انہا امنی فی کون تحریرا کالطبیہ والمراح ۱۲ ع۳ قولہ السمہریۃ معینۃ لی کالاخوان والسیف المشرفی مثلاً علی کالاب وبالجملۃ اجمل بہذہ المذکورات عشیرتی التی انتسب الیہا ولا افارقہا ۱۲ ع۴ قولہ بل رجل قد اخبرت من طول الاسفار ولقاء الحروب بہ فی نفسہ فی مواقع الہلکۃ حتی کان القتل لہ حاجۃ یمضیہا ویسعی الیہا ۱۲ ع۵ قولہ فرج الخ فرج لغت لاشعث ومرجاء مصدران وقعا فی موضع الحال او تعلیل لیقذفہ ورووی ابن جنی صہیل الجرد جمع اجرد وہو الفرس القصیر الشعر ویروی مرحا بالعرف والمعنی ان ہذا الرجل فاسح صہیل الخیل اذا تخذہ ذلک حتی یکاد یفرح من السرج لما یجدہ من النشاط فلا تطرب ۱۲ ع۶ قولہ فالموت الخ یقول الموت احذر لی من ان اعیش راضیا بالذل والصبر علی البلاء اجمل بی من الجزع لانہ البعد عن الشماتۃ واقرب الی الفوز والبر اوسع لی من بلد یضیق فی رزقہ فالدنیا لمن غالبہ وغلب للمن رضی بقسمۃ الدہر

وہذہ الابیات التی الی ہنا فی آخر النسخۃ المعتمدۃ خارجۃ عما ہو فیہ لانہ یمدح رجلا ویذکر انہ قد قصمہ وان الزمان قد اناخ قرنہ الیہ والسنۃ وقد جاریستجدی منہ ثم یذکر الشجاعۃ منہ وطلبہ الملوک واخذہا ۱۲ ع۷ قولہ بابی الخ رفع الشموس وما بعدہا علی الابتداء تقدیرہ الشموس بابی مضافات ویجوز ان یکون خبرا ولا ابتداء محذوف کانہ یرید المضافات بابی الشموس ویجوز ان یکون نائب فاعل مالم یسم فاعلہ محذوفا کانہ یرید تفدی بابی الشموس ویجوز النصب بتقدیر الذی بابی الشموس وغوارب حال ۱۲ ع۸ قولہ المنہبات الخ ای اللواتی جعلن عقولنا وقلوبنا نہبا لوجناتہن بسببہا بحاسنہن ثم وصف الوجنات بانہا تنہب الناہب ای الرجل الشجاع الذی ینہب الناس ۱۲ ع۹ قولہ حاولن الخ یقول اردن ان یقلن لی تقدیک بانفسنا ووضعن ایدیہن علی صدورہن اشارۃ الی ذلک خوفا من سمع الرقیب ۱۲ ع۱۰ قولہ وبین الخ اراد ان اذ بیہ محذوف بقرینۃ المقام ای انی کنت اخاف علی ثغور بہن ان تنزوب بین حراۃ افاک فلما رصن وثبت انا من شوقی الیہن ۱۲ ع۱۱ قولہ یا الخ الحی الت غزالۃ فی صورۃ کاعب من النساء وہی الجاریۃ التی جاء ثدیہا للنہود ۱۲ ع۱۲ قولہ کیف الخ تخلصا مفعول الرجاء اعلم مع افتقارہ بالنہی ضعیف یقول کیف یرجو ان یخلص من الخطوب بعد تکہنی منی دیفارحکہا فی ۱۲ ع۱۳ قولہ احدثنی الخ یقول زکنی الخطوب وحیرا بعد تقریبہا بینی وبین الراحۃ وجعلت قرنی بعد ہم ما اجرہ من الحزن او حیرہ المتناہی وہو حزن الفراق ۱۲ ع۱۴ من اول الکامل ۱۲ القافیۃ متدارک ۱۲ ع۱۵ کنی بالغروب عن الارتحال ۱۲ ع۱۶ اللغات (۱) شرق بالرجل ریقہ او بعیر من النباتات الشروبۃ غص ۱۲ (۲) انتحب بکی شدید وتنفس شدید ۱۲ (۳) عمر الرجل عاش زمانا طویلا ۱۲ (۴) ہو ورخ الصلت قیل المسوب الی تمیم زوج رویشۃ الذین کانا ینتقلان الرمام لاہالی قریۃ فی الحبشۃ ۱۲ (۵) مشارف لشام قری من ارض العرب تدنو من الریف منہا السیر المشرفیۃ وقیل ان النسبۃ لموضع فی الیمن لا الی مشارف الشام ۱۲ (۶) ہو الخالص یرید العربی الخالص النسب ۱۲ اعلم ان بصوت الفرس لفاظا لا بد من معرفۃ الفروق فی ما بینہا فالصہیل صوت الفرس فی اکثر احوالہ والصحیح صوت نفسہ اذا عدا والقبح صوت یردد من حلقہ الی حلقہ اذا نفر من شئ او کرہہ والحمحمۃ صوتہ اذا طلب العلف

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَنَصَبْنَنِي غَرَضَ الرِّمَاةِ نُصَيْبَنِي ... أَظْمَيْتَنِي الدُّنْيَا فَلَمَّا حِئْتُمَا

وَحَبَيْتُ مِنْ حَوْضِ الرِّكَابِ مَوُودَ ... حَالٌ مَتَى عَلَوَا بْنُ مَنْصُورٍ بِهَا

مَلِكٌ سِنَانُ قَنَاتِهِ وَبَنَانُهُ ... يَسْتَصْغِرُ الْخَطَرَ الْكَبِيرَ لِوَفْرِهِ

كَرَمًا فَلَوْحَدَّثْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ ... سَلْ عَنْ شَجَاعَتِهِ وَذُرْوَةِ مَسْلَمًا

فَالْمَوْتُ تُعْرَفُ بِالصِّفَاتِ طِبَاعُهُ ... أَنْ تُلْقَهُ لَا تَلْقَ إِلَّا قَسْطَلًا

أَوْ هَارِبًا أَوْ طَالِبًا أَوْ رَاغِبًا ... وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْجِبَالِ رَأَيْتَهَا

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى السُّهُولِ رَأَيْتَهَا

مُحْنٌ أَحَدًّا مِنَ السُّيُوفِ مُضَارِبَا ... مُسْتَسْقِيًا مَطَرَتْ عَلَى مَصَائِبَا

مِنْ دَارِسٍ فَغَدَوْتُ أَمْشِي أَلْبَبَا ... جَاءَ الزَّمَانُ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبَا

يَتَبَارَيَانِ دَمًا وَعُرْفًا سَالِبَا ... وَيَظُنُّ وِجْلَةَ لَيْسَ تَكْفِي شَارِبَا

بِعَظِيمِ مَا صَنَعَتْ نَظَنُّكَ كَاذِبَا ... وَحَذَارِ ثُمَّ حَذَارِ مِنْهُ مُحَارِبَا

لَوْ تَتَّقِي خَلَقًا ذَاقَ مَوْتًا آيِبَا ... أَوْ مُحْضَرًا أَوْ طَاعِنًا أَوْ ضَارِبَا

أَوْ رَاهِبًا أَوْ هَالِكًا أَوْ نَادِبَا ... فَوْقَ السُّهُولِ عَوَاسِلًا وَقَوَاضِبَا

تَحْتَ الْجِبَالِ فَوَارِسًا وَجَنَائِبَا

ع ا ب ا ب

ع ا ب ا ب

م من تجحدل القوم اجتمعوا والجمع تجاحل ١٢ (١٢) هلك الرجل مات ولا يكون الا في ميتة سوء ولهذا لا يستعمل للانبياء العظام ١٢ (١٣) ندب الميت بكاه وعدد محاسنه فهو كالدعاء لانه يفضل على تعديد محاسنه كانه يسمعه فهو ندب ١٢ (١٥) جمع سهل وهي الارض اللينة ١٢ (١٩) جمع عاسل يقال رمح عاسل يهتز ليناً من عسل الماء عسلاً وعسلاً

حركة الريح فاضطرب ١٢ (٢٠) جمع الجنيبة من الخيل وهي التي تقاد الى جنب الفارس ١٢

بالهمز فخففه ١٢ (٥) الاستسقاء طلب السقي ١٢ (٦) حبا فلانا كذا وبكذا عطاه وحباه عن كذا منعه ١٢ (٧) جمع اخوص وهو الغار الصغير من الجحر والاعياء وقال في التبيان جمع خوصاء ١٢ (٨) هي الابل واحد تها راحلة وجمعه ايضاً ركب وركابات وركائب ١٢ (٩) اطراف الاصابع والمراد بها الكف ١٢ (١٠) يتعارضان وهو ان يفعل كل منهما مثل فعل صاحبه ١٢ (١١) سكبل الماء سكباً وتسكابا فسكب هو سكوبا اي صبه فانصب لازم ومتعد فالسكب المسكب والسكوب ١٢ (١٢) الامر الخطير اي العظيم ١٢ (١٣) بالكسر ويفتح نحو بعد اذا لانه بمعنى رضما اي بخيلها اذا فاض وهو علم النوع من التصرف بالعلمية والتانيث وزيادة حلمة الى فعيل ان فعيلة ١٢ (١٤) هو الغبار الساطع وفي فقه اللغة لابي خاص بغبار الحرب والجمع قسا طل ١٢ (١٥) هو الجيش من تحصلاصر عه وزماكا ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور تیز رفتار مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَعَجَاجَةٍ تَرَكَ الْحَدِيدَ سَوَادَهَا ۔۔۔ زِيَجًا تَبَسَّمُ أَوْ قَذَى الْأَشَابَا

فَكَأَنَّمَا كُسِيَ النَّهَارُ بِهَا دُجًى ۔۔۔ لَيْلٍ وَاطْلَعَتِ الرِّمَاحُ كَوَاكِبَا

قَدْ عَسْكَرَتْ مَعَهَا الرِّجَالُ عَسَاكِرًا ۔۔۔ وَتَكَتَّبَتْ فِيهَا الرِّجَالُ كَتَائِبَا

أُسْدٌ تَقُودُهَا الْأُسُودُ ۔۔۔ أُسْدٌ تَصِيرُ لَهُ الْأُسُودُ ثَعَالِبَا

فِي رَبَّةٍ حَجَبَ الْوَرَى عَنْ نَيْلِهَا ۔۔۔ وَعُلًا فَسَمْوَةُ عَلَى الْحَاجِبَا

وَدَعَوْهُ مِنْ فَرْطِ السَّخَاءِ مُبَذِّرًا ۔۔۔ وَدَعَوْهُ مِنْ غَصَصٍ لِنَفْسِ الطَّالِبَا

هَذَا الَّذِي أَفْنَى النُّضَارَ مَوَاهِبًا ۔۔۔ وَعِدَاهُ قَتْلًا وَالزَّمَانَ تَجَارِبَا

وَتُخَيِّبُ الْعُذَّالَ لَمَّا أَمَّلُوا ۔۔۔ مِنْهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ كَفًّا خَائِبَا

هَذَا الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْهُ حَاضِرًا ۔۔۔ مِثْلُ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْهُ غَائِبَا

كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ الْتَفَتَّ رَأَيْتَهُ ۔۔۔ يُهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُورًا ثَاقِبَا

كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ لِلْقَرِيبِ جَوَاهِرًا ۔۔۔ جُودًا وَيَبْعَثُ لِلْبَعِيدِ سَحَائِبَا

كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَضَوْءُهَا ۔۔۔ يَغْشَى الْبِلَادَ مُشَارِقًا وَمَغَارِبَا

أَمْضَى مِنَ الْكَلِمِ الْمُرِيِّ بِهِ ۔۔۔ وَتَرُدُّ كُلَّ كَرِيمِ قَوْمٍ عَاتِبَا

من خلف وعن الخليل الغرو ان يكون الرجل امام الرابة اخذا بقياد ها والشر من خلفها فان قادها لنفسه قيل قادها وقاد الامير الجيش كان رئيسا عليهم اه ۱۲ جمع ثعلب حيوان معروف يتمثل به الرد وعاد حتى يضرب به المثل في ذلك يتساقط شعره في كل سنة مؤنثة ثعلبة والذكر ثعلبان وقيل يقع على الذكر والانثى ۱۲ اه قيل هو مأخوذ من محق الستر والاخفاء لانه يستر دون وجه الارض ۱۲ منه لهزال لا يطاق

---

۱ قوله زجاجة الخ عجاجة تروى بالعين المهملة والجيم من العجاج وهو الغبار والزجاج الرمح الطويل والقذال بالذال المعجمة ما فوق القفا من الرأس والاشاب الشيب ۱۲ منه ۲ قوله زيجا تبسم الخ زيج تبسمت فبدت اسنانها او شيب القذال ۱۲ منه قوله فكأنما الخ اطلعت يروى بصيغة المعلوم على انه من فعل الرماح فيكون المعنى ان الرماح اطلعت من استنهاا كواكب ويروى بصيغة المجهول لمشاكلة قوله كسي اي ان الرماح اطلعت هي كواكب وكواكب على الاول مفعول به وعلى الثاني حال اي سيرة كالكواكب يقول كان الغبار كسا النهار ظلمة الليل فكانت الرماح كالكواكب في تلك الظلمة ۱۲ منه ۳ قوله قد عسكرت الخ عسكر اي كتائب حالان اي ان المصائب تجمعت مع تلك العجاجة كانها عسكر منيصبت على العدو فكاثرت فيها رجال الممدوح حتى صارت كتائب ۱۲ منه ۴ قوله اسدا الخ اي رجال عسكره اسودا تفرس وتفتل الاسود على الحقيقة او المراد الشجعان ويتقدم عليهم اسود هم اسد تحفز عنده الاسود على الاحتمالين كالثعالب ۱۲ منه ۵ قوله في الخ على اي اعلا وعليا ممنوع صرفه للوزن وهو جائز في الاعلام المعنى انه في رتبة عالية لم ينلها غيره ومع ذلك يظهر للعفوه والحاجب لا يزيد حجب الناس عن نيل هذه المنزلة الا التي لم يصل اليها غيره ۱۲ منه ۶ قوله ودعوه الخ المعنى انه مما يجبر في العطاء مسائله حتى مبذرا ومما يجبر من يجب نفوس اعدائه حتى غاصبا فدعي بهذين الوصفين في الناس ۱۲ منه ۷ قوله هذا الخ يقول انه اقنى الذهب بالعطايا والاعمار باقتل والزمان بالتجارب يعني انه قد جرب من احوال الزمان وغيره ما لم يرع هذا الزمان شيئا لم يعرفه فلا يقع له شيء لم يجرب بعد ۱۲ منه ۸ قوله وتخيب الخ تخيب معطوف على الخبر في البيت السابق والكف انثى في الفصيح وانما ذكره ههنا تأويلا على معنى العضو وقيل على ارادة السائل ويمكن ان يكون المراد خائبا صاحبها على رفع الوصف للسبب وحذف لضيق المقام ۱۲ منه ۹ قوله هذا الذي يروى بصرت على الخطاب و مثل الذي مرفوعا ومنصوبا فالاول على ان هذا مبتدا اول والذي مبتدا ثان ومثل خبر الذي والجملة خبر هذا والعائد على هذا الهاء التي منه في الشطر الثاني من البيت والثاني على ان هذا مبتدا والذي خبره ومثل منصوب بابصرت وحاضرا غائبا على الوجهين حال من فاعل ابصرت يقول هذا ان حضر او غاب فاظهره الكثرة العطاء واحد ۱۲ منه ۱۰ قوله كالبدر الخ اخرا الكاف في موضع رفع خبرا بتدا اي هو مثل البدر ويجوز في موضع نصب اي هو مثل البدر حيثما كان ترى نوره وكذلك حيثما كنت من البلاد ترى عطاءه قد عم الناس قريبهم وبعيدهم ۱۲ منه ۱۱ قوله كالبحر الخ يقول ان عطاءه للقريب والبعيد ونفعه قد عم الناس فمن اتاه اخذ ومن غاب بعث له ۱۲ منه ۱۲ قوله كالشمس الخ المعنى في هذه الابيات الثلثة بين قوله كالبدر الى كالشمس، واحد لا يجاز عام النفع للقريب والبعيد ۱۲ منه ۱۳ قوله امضى الخ المعنى الراجح الخ عاتبا مفعول ثان لترد وكل المفعول الاول المضاف اليه ويروى عاتبا يقول انك تجبت الكرام المقصرين من مبلغ كركك وتركتهم عاتبين عليك لما اظهرت من تقصيرهم او عاتبين لك جسدا ۱۲ منه ۱۴ جمع وجبة وهي قلة الليل ۱۲ منه ۱۵ وهي الطوائف من الخيل واحد تها كتيبة ۱۲ منه

اللغات (۱) الزجا فالزج خبيل من السودان والجمع زوج واحد هو زنجي وقد يقال للزج ايضا فعلى الاول اصل نبسو تبسو فحذف احد التائين وعلى الثاني هو على الاصل ۱۲ منه (۲) كجناب مؤخر الرأس ۱۲ منه (۳) جمع قريبة مونث القريب بمعنى القرابة وقريبة الاسد التي يكمن فيها فعيلة بمعنى مفعولة او ما جاءت بالماء بغلبة الاسم عليها ۱۲ منه (۴) قاد الرماية تقبض سائقها فان القود من قدم امام السوق

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

شادُوا مَنَاقِبَهُمْ وَشِدْتَ مَنَاقِبَا ... وَجِدْتَ مَنَاقِبَهُمْ غُبْنَ مَنَاقِبَا

نَبِّئْ عَيْظَ الْحَاسِدِينَ الرَّاتِنَا ... إِنَّا لَنَفْخَرُ مِنْ يَدَيْكَ عَجَائِبَا

تَدْبِيرُ ذِي حُنُكٍ يُعَلِّلُ فِي غَدٍ ... وَهُجُومَ غِرٍّ لَا يَخَافُ عَوَاقِبَا

وَعَطَاءَ بَالٍ وَاعِدٌ طَالِبَهُ ... أَنْفَقْتَهُ فِي أَنْ تُلَاقِيَ طَالِبَا

خُذْ مِنْ ثَنَايَ عَلَيْكَ مَا تَسْتَطِيعُهُ ... لَا تُلْزِمَنِّي فِي الثَّنَاءِ الْوَاجِبَا

فَلَقَدْ حَشِيتُ لِمَا فَعَلْتَ وَدُونَهُ ... مَا يُوهِشُ الْمَلَكَ الْحَفِيظَ الْكَاتِبَا

وقال يمدح بدر بن عمار وهو على الشراب وقد صفت الفاكهة والكؤس

أَبَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ سَحَابٌ ... هَطِلٌ فِيهِ ثَوَابٌ وَعِقَابُ

إِنَّمَا بَدْرٌ مَنَايَا وَعَطَايَا ... وَرَزَايَا وَطِعَانٌ وَضِرَابُ

مَا يُجِيلُ الطَّرْفَ إِلَّا حَمِدَتْهُ ... جُمْدُهَا الْأَيْدِي وَذَمَّتْهُ الرِّقَابُ

مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ ... يَتَّقِي إِخْلَافَ مَا تَرْجُو الذِّئَابُ

فَلَهُ هَيْبَةُ مَنْ لَا يُتَرَجَّى ... وَلَهُ جُودُ مُرَجَّى لَا يُهَابُ

طَاعِنٌ الْفُرْسَانَ فِي الْأَخْلَاقِ شُزْرًا ... وَعَجَاجُ الْحَرْبِ لِلشَّمْسِ نِقَابُ

عظيم القطر فخمها طل وهطل كقيل (ر) هو الجزاء عن الاعمال خيرها وشرها وكثر استعماله في ثواب الآخرة (ز) الشزر من الطعن ما كان عن اليمين والشمال

اللغات (۱) جمع المنقبة المفخرة والفعل الكريم وقيل مناقب من الخصال والاخلاق الجميلة (۲) جمع مثلثة كسر حلة وتضم اللام العيب والنقيصة والملامة (۳) كلمة اجابة وطوع اى انا بابك بعد الباب وانا منك بعد اقامة وقيل اجابة بعد اجابة وقيل معناه انجاهى اليك وقصدى لك وانا لى على امرك ماخوذ من قولهم كارى مثلث عارة اى توجهها وتعاهدها ونصبه على المصدرية وتثنيته للتوكيد (۴) هجم عليه هجوما انتهى اليه بغتة على غفلة منه (۵) الجاهل الذى لم يحكم التجارب (۶) هطل المطر هطلا وهطلانا وتهطالا مطر متتابعا متفرقا

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

باعث النفس على القول الذى ليس للنفس وقعت فيه اياب

بأبي ديمك الأرجسنا ذا ... واحاد بنك لاهذا التراب

ليس بالمنكر ان برزت سبقا ... غير مدفوع عن السبق العراب

وجلس بدر يلعب بالشطرنج وقد كثر المطر فقال ابو الطيب

الم ترانها الملك المرجى ... عجائب ما رأيت من السحاب

تشكي الارض غيبته اليها ... وترشف ماءه رشف الرضاب

وقد أوهمت أن في الشطرنج هني ... وفيك تأملي ولك انتصابي

سامضي والسلام عليك مني ... مضيني ليلتي وغدا إيابي

وقال في لعبة كانت ترقص بحركات

وشرب البدر وادارها فوقفت حذاء بدر

يا ذا المعالي ومعدن الأدب ... سيدنا وابن سيد العرب

انت عليم بكل معجزة ... ولو سألنا سواك لم يجب

أهذه قابلتك راقصة ... ام رفعت رجلها من التعب

وقال يمدح علي بن مكرم التميمي وهو علي بن محمد بن سيار بن مكرم وكان يحب الرمي بالنشاب ويتعاطاه

ملہ قولہ باعث الخ اے انہ یحمل نفسہ علے رکوب العظائم الخطیرۃ التی لیس لمن وقع فیہا خلاص ۱۲ ملہ قولہ بابی الخ ہذا البیت تقتضب یلتفت بہ الے الممدوح وذکر مجلسہ یقول ان رجحاطیب من الرجس اللذی بین یدیہ واحادیثۃ الزمن الشراب وہذا من مخاطبۃ الممدوح بما یخاطب بہ المحبوب وہو کما ترے ۱۲ ملہ قولہ لیس الخ سبقا مفعول ثان معنوی او حال علے تاویلہ بالوصف والمعراب الثانی تعلیل لعدم کون السبق منہ منکرا او تمثیل لے لا یکبر سبقک للناس فان کرام الخیل لا یزدہا مایزعن السبق ولا یشکل علیک قولہ غیر مدفوع مذکر اسع کون قولہ العراب مؤنثا فانہ محمول علے الضرورۃ او مؤول بانہ اراد العراب جنس غیر مدفوع ۱۲ ملہ قولہ تشکی الخ البیت تفسیر لما ذکرہ من العجائب یقول ان الارض بعد شربہا تشکو الے السحاب غیبتہ عنہا وعدم لقائہ ایاہا ترشف ماءہ کما یرشف العاشق رضاب المعشوق ۱۲ ملہ قولہ وادام الخ یقول ان تأملی انما ہو فیک لانی الشطرنج وانتصابی جالسا لکے ارانک لا لکی اراہ ۱۲ ملہ قولہ سامضی الخ یرید انہ یجیب عند لیلتہ ثم یعود الیہ ۱۲ ملہ قولہ یرید ان ھذہ اللعبۃ وقفت ثم قابلتک تدورا ورفعت رجلہا کان الوجہ ان یقول اقابلتک بہ الخ بتقدیم الفعل للموافقۃ بین طرفی الاستفہام فصل عنہ للضرورۃ وہذہ الابیات کلہا راویۃ علیہا ارتجالا فی مجان ناقصۃ ۱۲ ☆ ۱۲ ☆

اللغات (۱) رشف الماء وغیرہ رَشْفاً و رَشَفاً و رَشِيفاً و رَشَافاً مثلثۃ بثلثیۃ ۱۲ (۲) لا یخفی اولہ لعجبۃ مشہورۃ۔ و السین لغۃ فیہ ۱۲ (۳) جمع المعلاۃ کمکرمۃ والرفعۃ والشرف ۱۲ (۴) کمجلس منبت الجواہر من ذہب و فضۃ وحدید وغیرہ ومکان کل شیء اصلہ ومرکزہ ومنہ یقال فلان معدن الخیر والکرم ای مکان اصلہ ومرکزہ والجمع معادن ۱۲ +

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وكان له وكيل يتعرض للشعر فانفذه الى ابى الطيب
يناشده فتلقاه واجلسه فى مجلسه ثم كتب الى على يقول

ضُرُوبُ النَّاسِ عُشَّاقٌ ضُرُوبَا ... فَاعْذِرْهُمُ فَهُمْ حَيِيَّا مُرِيبَا
وَمَا سَكَنِّيْ سِوَى قَتْلِ الْاَعَادِي ... فَهَلْ مِنْ زَوْرَةٍ تَشْفِي الْقُلُوبَا
تَظَلُّ الطَّيْرُ مِنْهَا فِي حَدِيثٍ ... يُرَدِّدُ بِهِ الصَّرَاصِرُ وَالنَّعِيبَا
وَقَدْ لَبِسَتْ دِمَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ ... حِدَادًا لَمْ تَشِقَّ لَهَا جُيُوبَا
اَدَمْنَا طَعْنَهُمْ وَالْقَتْلَ حَتَّى ... خَلِطْنَا فِي عِظَامِهِمُ الْكُعُوبَا
كَاَنَّ خُيُولَنَا كَانَتْ قَدِيمًا ... تُسَقَّى فِي فُرُوجِهِمُ الْحَلِيبَا
قَمَرْتُ غِيَرًا فِرَقٍ عَلَيْهِمْ ... تُدَاوِسُ بِالْحَمَاجِرِ وَالتَّرِيبَا
يُقَتِّلُهَا وَقَدْ خُضِبَتْ سَوَاهَا ... فَتًى تَرْمِي الْحُرُوبُ بِهِ الْحُرُوبَا
شَدِيدُ الْحُزْوَانَةِ لَا يُبَالِي ... اَصَابَ اِذَا تَمَزَّمَ اَمْ اَصِيبَا
اَعَزْمِي طَالَ هٰذَا اللَّيْلُ فَانْظُرْ ... اَمِنْكَ الصُّبْحُ يُفْرَقُ اَنْ يَؤُوبَا
كَاَنَّ الْفَجْرَ حِينَ بَدَا مُسِرًّا ... يُرَاعِي مِنْ دُجُنَّتِهِ رَقِيبَا

فَاعْذِرْهُمْ فَهُمْ حَيِيَّا مُرِيبَا
فَهَلْ مِنْ زَوْرَةٍ تَشْفِي الْقُلُوبَا
يُرَدِّدُ بِهِ الصَّرَاصِرُ وَالنَّعِيبَا
حِدَادًا لَمْ تَشِقَّ لَهَا جُيُوبَا
خَلِطْنَا فِي عِظَامِهِمُ الْكُعُوبَا
تُسَقَّى فِي فُرُوجِهِمُ الْحَلِيبَا
تُدَاوِسُ بِالْحَمَاجِرِ وَالتَّرِيبَا
فَتًى تَرْمِي الْحُرُوبُ بِهِ الْحُرُوبَا
اَصَابَ اِذَا تَمَزَّمَ اَمْ اَصِيبَا
اَمِنْكَ الصُّبْحُ يُفْرَقُ اَنْ يَؤُوبَا
يُرَاعِي مِنْ دُجُنَّتِهِ رَقِيبَا

البحر فيتخم لها بالفضاء فاستعيرت للكثير ۱۲ (۱۲) تمراى مشبهة بالغمر فى خلقها اذ فى لونه وظلال تمر وتخدد اعضاءه لان الغمر لا تقاء ابدا الاستكراه اعضائها وتمدد فى الصوت عند الوعيد وكلها محتمل هنا ۱۲ (۱۳) اعلم ان الحمر قبل الصبح او اخر الليل الحمر السدس الاخر عند اضطراعه والحجرة الشمس فى سواد الليل وحرق آخر الليل والتفتق فى اعلاه كى لانه انصداع ظلمة من نور هذا اصله ثم سمى به الوقت ۱۲ (۱۴) جمع اصاب وجنان وجنوب وجنة وجنة والاخيرة در ۱۲

۱۶

۱ قوله ضروب الخ ضربا قبيل هو حال كانه قال الناس عشاق مختلفين فى عشقهم والاجود ان يكون نعتا بتوهم الفصل عليه وهو الحق اى ضروب الناس يعشقون ضربا فاعذرهم هو مأخوذ من قولهم عذرا رجل عذرا وعذرا ذا اتى بعذر۔ اى كل صنف من الناس يعشق ما يحب فاعذرهم والعذر ان كان محبوبه افضل ۱۲ ۲ قوله وما الخ يقول الذى احبه انا هو قتل اعدائى فهل اظفر بزورة لهذا المحبوب اى هل امكن من ذلك فاشتفى به كما يشتفى المحب بزيارة الحبيب ۱۲ ۳ قوله تظل الخ جعل اصوات الطير على جثث القتلى بمنزلة حديث يتحدث به يقول هل من سبيل الى وقعة تكثر فيها القتلى وتجتمع الطير من نواحيها ۱۲ ۴ قوله وقد الخ يقول تغوص الطير فى دمائهم فتتلطخ بها وتجف عليها فسودّ وتصير كانها ثياب حداد عليهم ولكنها لم تشق جيوبها كما تفعل ربات الحداد لانها لكثرة القتل تتلطخ بها فيقل السواد على جسمها برسته ۱۲ ۵ قوله اد منا الخ اى لم نزل نطعنهم او خلطنا الضرب بالطعن حتى كسرنا كعوب الرماح فيهم فاختلطت بعظامهم

۶ قوله كان الخ مثنى الابيتين انه يقول كان خيلنا كانت فى صغرها تسقى اللبن دهرا على هيئة۔ ويجوز ان يراد به الآخران فى اقحاف رؤسهم فالغرض حينئذ صارت تدوس جماجمهم صغيرهم وكبيرهم فلا تنفر منهم۔ وكان من عادة العرب الحث بالافراس كما قال قائلهم فى فرسه صفاة سكرته علينا ۰ بجانب ابها العيال ولا تجانب ۰ فهذا كانوا يسقون كرام خيولها اللبن ۱۲ ۷ قوله يقدمها الخ يقول هذه الخيل يقدمها الى الحرب فتى قد طال قراعه للحروب فكما فرغ من حرب قذفته لحرب اخرى ۱۲ ۸ قوله شديد الخ اصابه اى اصاب بهزة التسوية فخذها لضيق المقام اى اذا غضب على اعدائه و قاتلهم لا يبالى اقتلهم اصابوا منه او ۱۲ ۹ قوله ايزكى الخ يحاسب عزمه۔ يقول هل الصبح باقيا عازم عن الهرب فانا خر مخافة ان اوهنا سهمه جلد اعدائى ۱۲ ۱۰ قوله كان الخ يشبه الفجر بمحبوب قد سئل زيارة محبه والليل رقيب عليه فهو ينتظر بداره متى يزور علق طلوع الفجر على زوال الليل مبالغة فى استطالته لان الليل لا يزول حتى يطلع الفجر وعليه لا يطلع الفجر ابدا ۱۲ ۰ +

۱ من اول الوافر والقافية متواتر ۱۲ ۲ حال من المتصل فى مرت ۱۲ ۳ نظرت الدابة جزعت ونا عصت ۱۲ للعدو ويروى معروفا فالضمير للصبح اللغات (۱) السكن ما خصه فلان نفسك اليه ۱۲ (۲) جمع صوصوة وهى صوت البازى ونحوه ۱۲ (۳) حمدت المرأة حمدا وحدادا تركت الزينة بعد موت زوجها فهى حادّ وذات حاد ۱۲ والجمع حوادّ وايضا ثياب الحاد السود ودهن الكلم اذا كان بالكسر فى البصر خاصة والحدة۔ سكون حداد اى حادّ

۱۲ (۴) جمع جيب وهو منفتح القميص على الصدر ۱۲ (۵) متكلم من الادامة۔ ادام انثى ادامة جعله دائما ويحتمل ان يكون من باب ضرب يقال "ادمر الخبز" خلطه بالادام ۱۲ (۶) جمع كعب وهو ما بين الانبوبتين من القناة ۱۲ (۷) سقاه سقيا اعطاه ماء بفيه كسقاه بفتح الكاف ۱۲ (۸) قال فى الاقرب الجحبة عظم الرأس المشتمل على الدماغ والنخف بالكسر العظم فوق الدماغ وما انفتق من الجحبة فبان اى انفصل ولا يدرى فصل منه شئ او يكسر منه شئ والجمع اقحاف وقحف ۱۲ (۹) هو اللبن المحلوب وقيل ما دام يتمخض طعم وشراب الغبر ۱۲ (۱۰) الشئ كالغنى اليدان والرجلان والاطراف وخف الرأس وصلته وما كان غير متصل من الاعضاء ۱۲ (۱۱) اصل الحزوانة ذابة تقمر فى الغف

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

كَأَنَّ بُجُومَهُ حَلْيٌ عَلَيْهِ ... وَقَدْ حُنِيَتْ قَوَائِمُهُ الْجُبُوبَا

كَأَنَّ الْجَوَّ قَاسِيَ مَأْقِيهِ ... فَصَارَ سَوَادُهُ فِيهِ شُحُوبَا

كَأَنَّ دُجَاهُ بِجِذْمِهَا سُهَادِي ... فَلَيْسَ تَغِيبُ إِلَّا أَنْ يَغِيبَا

أَقَلِّبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي ... أَعُدُّ بِهِ عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا

وَلَيْلٍ بَاطُلٍ مِنْ نَهَارٍ ... يَظَلُّ بِلَحْظِ حُسَّادِي مَشُوبَا

وَمَا مَوْتٌ بِأَبْغَضَ مِنْ حَيَاةٍ ... أَرَى لِلْمَرْءِ فِيهَا نَصِيبَا

غَرِفْتُ فَأَيْبَثَ الْحَدَثَانِ حَتَّى ... لَوَ انْسَبَتْ لَكُنْتُ لَهَا نَقِيبَا

وَلَمَّا قَلَّتِ الْإِبِلُ امْتَطَيْنَا ... إِلَى ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخُطُوبَا

مَطَايَا لَا تَنِيلُ لِمَنْ عَلَيْهَا ... وَلَا يَبْغِي لَهَا أَحَدٌ رُكُوبَا

وَتَرْتَعُ دُونَ نَبْتِ الْأَرْضِ فِيهَا ... فَمَا فَارَقْتُهَا إِلَّا حَدِيبَا

إِلَى ذِي شِيمَةٍ شَغَفَتْ فُؤَادِي ... فَلَوْلَاهُ لَقُلْتُ بِهِ الْمَشِيبَا

تَنَازِعُنِي هَوَاهَا كُلُّ نَفْسٍ ... وَإِنْ لَمْ تُشْبِهِ الرَّشَأَ الرَّبِيبَا

عَجِيبٌ فِي الزَّمَانِ وَمَا عَجِيبٌ ... أَتَى مِنْ آلِ سَيَّارٍ عَجِيبَا

لہ قولہ کان نجومہ الخ یقول کان النجوم حلیٌ قد علقت علی اللیل فلا تفارقہ وکان الارض قد جعلت مذاۃ ونعلاہ فلا یستطیع ان یمشی لثقلہا ۱۲ لہ قولہ کان الجو الخ یقول کان الجو قاسی ماقیہ من البہم والسہر فصار سوادا للیل شحوبا فی وجہہ ۱۲ لہ قولہ کان دجاہ الخ ای ان سہرہ یطول واللیل لطول سہرہ کان سہرہ بجذمہا اللیل فہی لا تنقضی الا بانقضائہ ۱۲ لہ قولہ اقلب الخ ای اقلب اجفانی فی ذلک اللیل وانا ارعی نجومہ کانی اعد بہا ذنوب الدہر لانی بہا مشتہر بالسہد - وقال الواحدی الکثرۃ تتعلق ایاہا کانی اعد علی الدہر ذنوبہ کان ذنوب الدہر کثیرۃ لانی کذلک تعلیق الاجنانی کثیر لا یخفی فالانوم ہناک ۱۲ لہ قولہ ولیل الخ یقول لیس لیلی وان طال بالطول من نہار لا یزال یخالط ساعاتی فیہ السہر الی حسادی ۱۲ لہ قولہ ما موت الخ ای اذا کان لحسادی نصیب منی فی الحیرۃ فلیس الموت بابغض الی من تلک الحیرۃ یعنی انہ لا یحب الحیرۃ حتی یبقی لحسادہ اعداۃ ۱۲ + لہ قولہ عرفت الخ یقول الکثرۃ ما اصابتی من نوائب صرت عارفا بہا حتی لو کان اباہا نسبا لکنت انا نقیبہا ۱۲ لہ قولہ ولما الخ ای لما غزرت الابل علیہ لفقرۃ وقلۃ ذات یدہ حملت الخطوب علی قصد ہذا الممدوح فکانت لہ بمنزلۃ مطیۃ یرکبہا ۱۲ لہ قولہ مطایا الخ مطایا حال من الخطوب او خبر لمحذوف ای ہی مطایا ویجوز ان یکون مطایا بدلا من الخطوب ترتفع فیہا ارای الارض فتہا تاکل النبات فما فارقتہا عند وصولی الیک الا وانا جدیب کالارض التی اکل نباتہا فاجدبت ۱۲ لہ قولہ الی الخ یقول ان اخلاق الممدوح شغفتہ بحبہا فلزلہا بہ لتنزل بہا کما یتنزل العاشق بمعشوقتہ ۱۲ لہ قولہ تنازعنی الخ یقول کل نفس تہوی شیمۃ کما ابرہا انا فرح مفتون بکل احد ان لم یکن بہا وبین الرشأ مشابہۃ فان فیہا من الغفلۃ والکرم ما یحل بعض شبہہا بالغزلان التی تشبہ بہا النساء ہذا علی ما قیل فی بیان مناہ وسمعت استاذی حین قرات فی الدیوان یقول المراد بالرشأ ولد الشاۃ الغر فی الدۃ والبیوت والرشأ فاعل لم یشبہ وان صح لم تشبہ روایۃ وایاہ

فتاء تانیث علی الارادۃ الجبوبۃ واسمی لا یزالون یناز عونی فی ہوا ہی ایاہ بمنزلۃ ولد الشاۃ الغر فی الدمنۃ ۱۲ لہ قولہ عجیب الخ یقول ہو عجیب فی الزمان وما عجیب الذی یاتی من آل سیار لیس بعجیب فی جنب ما ہو معروف من علو ہمہم وشیمہم فی النجابۃ والکرم ۱۲ اللغات (۱) ہی الارض الغلیظۃ ویقال وجہ الارض ولا یجمع ہذا الا ذا کان الجوب بالہاءین وبالفتح واما علی ما فی بعضہا من الجوب بالیاء التحتانیۃ وضم الجیم فیحتمل ان یکون جمع جبیٌ للارض بمعنی ما ذکرناہا ۱۲ (۲) جمع جفن غطاء العین من علی واسفل ۱۲ (۳) جمع الغائبۃ وہی النازلۃ والمصیبۃ لانہا تغوب الناس ای تفوت معروف ۱۲ (۴) استعلی النابۃ جعلہا مطیۃ ورکبہا والمطیۃ الناقۃ تطوی سیرہا او المطیۃ من المطا بمعنی الظہر فعیلۃ بمعنی مفعولۃ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ وشیخ الخ یقول ہو فی عنفوان الشیوخ وکما انہم وان کان فی سن الشباب وکم من انسان بلغ المشیب ولم یستحق ان یسمی شیخا انتہی ۱۲ ۵۲ قولہ فسالخ یقول فسا قلبہ فی الحرب حتی فاتت الاسود بطشہ ورق طبعہ فی الحاضرۃ اورق طبعاً وکم أحمق حضان یذوب من ظرف و لطافۃ اورقتہ علینا ۱۲ ۵۳ قولہ اشد الخ یقول ہو عند الحرب اشد بطشا من عواصف الریاح وعند الجود اسرع منہا فی العطاء ۱۲ ۵۴ قولہ وقالوا الخ یقول ان الناس یقولون بوادی من البصرۃ یرمی السہم فقلت رأیتہ یرمی الہدف القریب فکیف لو رأیتہ یرمی البعید ۱۲ ۵۵ قولہ وہل الخ ای ہو یرمی الاہیبات بنفسہ فیصیبہا الخ وتعوب فکرتہ فکیف لا یصیب الاشباح بسہمہ وہی کالشی منظور ۱۲ ۵۶ قولہ اذا الخ یقول اذا افرغت سہامہ رأینا اثر بعضہا فی بعض لسرعۃ رمیہ وسنابتہ ایاہا علی طریق واحدۃ حتی یدرک بعضہا بعضا من غیر ان یسیل عنہ ومرادہ بالافضل السہام الاجود یعنی صرصر لان الافضل حینئذ لا یتیسر علی الافضل ولو بدل الافضل بالاہم لکان اولی ۱۲ ۵۷ قولہ یصیب الخ یقول انہ یصیب بنصل السابح منہا فوق المتہوع فلولا ان یکسر النصل بالفوق لانصل بعضہا ببعض وصارت کالقضیب ۱۲ ۵۸ قولہ بکل الخ بکل مقوم بدل من قولہ ببعضہا والمقوم للسہم الحذوفای بکل سہم ہذہ صفتہ ای ان سہمہ یخیب کیف خاب مکانہ عاقل لامرہ فلیطیع ۱۲ ۵۹ قولہ یرمی الخ ای اذا انزع فی قوسہ ورمی السہم رأیت منہ نارین القوس والہدف من شدۃ نفوذ السہم ۱۲ ۶۰ قولہ قولہ وقالوا الخ ہو نادر وہیبا مصدر ان وضع موضع الحال ای ہائبا اتخذوا الحزم والتدبیر فی اوائل المطالب سکان الجبد المنیب فنالوا بہا علی غیر مشقۃ ثم مثل لہم باکوش واہمل یرید انہم ادرکوا منیع المطالب بامور المساعی ۱۲ ۶۱ قولہ ومالخ یقول ان ما فی الریاض من ارواح الطیب لیس لہا فی الحقیقۃ ولکنہا اکتسبت من دفن آبائہ فی التراب ۱۲ ۶۲ قولہ ایالخ ای ان روح مجدہ آبائہ احیت فیہ فعادوا الی عالم الظہور وتجددوا ثانیۃ بعد الفضائہ ۱۲ ۶۳ قولہ تیمنی الخ قال الواحدی سمعت الشیخ ابا المجد ولیم یر افضل منہ قال سمعتہ الدری ابا البشر قاضی القضاۃ یقول سمعت نجم الدین ابا الحسن الشامی الملقب بالمغرق قال کنت عند النبی فجاءہ ہذا الشاعر فانشدہ ہذہ الابیات ۵ فزاری قد

وشیخ فی الشباب ولیس شیخا	یسمی کل من بلغ المشیبا	
فیا فالا لأسد تفزع من قواہ	وزق فہن نفزع ان یذوبا	۱۲
اشد من الریاح الہوج بطشا	واسرع فی الندی منہا ہبوبا	
وقالوا اخبرنا من رأینا	فقلت رأیتم الغرض القریبا	
وہل یخطی باسہم الرمایا	وما یخطی بما ظن الغیوبا	
اذا نکبت کنانتہ استبنا	بانصلہا لانصلہا ندوبا	
یصیب ببعضہا اعواق بعض	فلولا الکسر لا تصلت قضیبا	
بکل مقوم لیعصی امرا	لہ حق ظنناہ لبیبا	
بریک النزع بین القوس منہ	وبین رمیہ الہدف اللہیبا	
الستت ابن الالی سعدوا وسادوا	ولم یلووا امرأ الا نجیبا	
وثالوا ما اشتہوا بالحزم ہونا	وصادوا الوحش غلہم دبیبا	
ومالریح الریاض لہا ولکن	کساہا دفنہم فی الترب طیبا	۱۲
ایا من عاد روح المجد فیہ	وعاد زمانہ البالی قشیبا	۱۲
تیمنی وکیلک ما دحالی	وانشدنی من الشعر الغریبا	

۱ بالفتح حدیدۃ السہم والرمح والسیف والسکین ما لم یکن لہ مقبض فاذا کان لہا مقبض فہو سیف وربما سمی السیف نصلا وجمعہ ابیعا نصال ونصول ۱۲ (۲) جمع ندب بفتحتین وہو فی الاصل اثر الجرح اذا برئ وقد یطلق علی الجدید ایضا مجازا ۱۲ (۳) جمع فوق بالضم وہو موضع الوتر من السہم ۱۲ (۴) مضارع من الاناۃ والکاف للخطاب ۱۲ (۵) ہو اخذ الطرف للعین بالوتیرۃ ۱۲ (۶) ربع ہنا وربیا شتی علی ہبتر کغنی المطفر والنبز والضعیف ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

فَاجْرُكَ الْاِلٰهُ عَلٰى عَلِيْلٍ ۔۔۔ بَعِثْتَ اِلَى الْمَسِيْحِ بِهٖ طَبِيْبًا

وَلَسْتُ بِمُنْكِرٍ مِنْكَ الْهَدَايَا ۔۔۔ وَلٰكِنْ زِدْتَنِىْ فِيْهَا اَدِيْبًا

فَلَازَالَتْ دِيَارُكَ مُشْرِقَاتٍ ۔۔۔ وَلَادَانَيْتَ يَا شَمْسُ الْغُرُوْبَا

لَاصْبَحَ اٰمِنًا فِيْكَ الرَّزَايَا ۔۔۔ كَمَا اَنَا اٰمِنٌ فِيْكَ الْعُيُوْبَا

وَقَالَ يَصِفُ مَجْلِسَيْنِ لِاَبِىْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ طُغْجَ قَدْ اَنْزَوٰى اَحَدُهُمَا عَنِ الْاٰخَرِ اِبَرِىْ مِنْ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا لَا يَرْضَى مِنْ صَاحِبِهٖ

اَلْمَجْلِسَانِ عَلَى التَّمْيِيْزِ بَيْنَهُمَا ۔۔۔ مُقَابِلَانِ وَلٰكِنْ لَحْسُنَا الْاَدَبَا

اِذَا صَحِبْتَ اِلَى ذَا مَالَ اَرْهَبُهَا ۔۔۔ وَاِنْ صَدَدْتَ اِلَى ذَا مَالَ اَرْهَبُهَا

فَلُمْ بِهَا بَكَ مَا لَاحِسَّ يَرْدَعُهُ ۔۔۔ اِنِّىْ لَاَبْصِرُ مِنْ شَتَّى بِهِمَا عَجَبَا

وَقَالَ بِدِيْهَةً لَمَّا اسْتَقَلَّ فِى الْقُبَّةِ وَنَظَرَ اِلَى السَّحَابِ

تَعَرَّضَ لِىَ السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا ۔۔۔ فَقُلْتُ اِلَيْكَ اِنِّىْ مَعِىَ السَّحَابُ

فَثُمَّ فِى الْقُبَّةِ الْمَلَكُ الْمُرَجَّى ۔۔۔ فَاَمْسَكَ بَعْدَ مَا عَزَمَ انْسِكَابَا

وَاَشَارَ اِلَيْهِ طَاهِرُ الْحُلْوِىِّ بِمَسْكٍ وَاَبُوْ طَاهِرٍ حَاضِرٌ فَقَالَ

اَلطِّيْبُ مَا غَنِيَتْ عَنْهُ ۔۔۔ كَفٰى بِقُرْبِ الْاَمِيْرِ طِيْبًا

يَبْنِىْ بِهٖ رَبُّنَا الْمَعَالِىْ ۔۔۔ كَمَا بِكُمْ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَا

الْخِطَابُ لِطَاهِرٍ الْحُلْوِىِّ

سلہ قولہ فاجرک الخ جعل نفسہ کالمسیح وہذا الشاعر کعلیل قد جاء لیداوی المسیح الذی کان یشفی المریض ویحیی المیت (قال فی التبیان) یرید انہ جعل الوکیل عدیلا وجعل نفسہ المسیح ولاحاجۃ للمسیح الی الطبیب فانہ یحیی الموتی بإذن اللہ تعالیٰ والابرص والاعمی فکان الطبیب عدیلاً ۱۲

سلہ قولہ ولست الخ یقول لم انکر ہباک ولکن ہذہ المرۃ زدتنی فیہا ادبا ای ہدیۃ ای مع ہدیتک قال الخطیب حتی ان الوکیل لما سمع قولہ ادیبا قال جعلنی واللہ ادیبا ۱۲ سلہ قولہ فلازالت الخ یقول لازالت دیارک مشرقۃ بنورک ولا اشرقت علی الغروب ۱۲ سلہ قولہ لاصبح الخ ای انا آمن علیک ان تنالک الاقدار بمصیبۃ فانا ادعو اللہ ان یقیک منہا لاصبح آمنا فیک من الحذورین جمیعا ۱۲ سلہ قولہ الجلسان الخ یقول ان ہذین المجلسین مع کون احدہما قد تنزہ فی وضعہ عن الآخر مقابلان بعضہما لبعض ولکنہما احسنا الادب فتمیزا۔ ثم ذکر الادب فیما یلی ۱۲ سلہ قولہ اذا الخ یذکر علۃ انزواء احدہما عن صاحبہ۔ یقول اذا صعدت الی احدہما انحدرت الی الاخر عنہ ہیبۃ لک وکذلک اذا صعدت الی الآخر فعل صاحبہ مثل فعلہ ۱۲ سلہ قولہ فلم الخ ای اذا کان لاحسن لہ ہباک فما الظن بغیرہ ۱۲ سلہ قولہ فثم الخ لما سمی الامیر سحابا امر السحاب بان ینظر الیہ برجوعہ کما ترجو الناس من السحاب سحالتہ فی جود الامیر حتی صاء السحاب منقفرا الی سقیاہ۔ ثم یقول انہ لما قال ذلک للسحاب امسک عن الانسکاب بعد ما ہم بہ حیاء من جودہ ۱۲ سلہ قولہ الطیب الخ یرید ان قرب الامیر منہ یغنیہ عن کل طیب وبہ بنی اللہ تعالیٰ کما بکم یا آل محمد ینفر الذنوب لان محمدا صلی اللہ علیہ وسلم یوم القیامۃ ہو الشفیع المشفع یشفع فی اہل الکبائر من امتہ یقول لہ ذلک لانہ من ابناء الرسول ۱۲ سلہ سماہ شمسا لشرفہ وعلو منصبہ ۱۲ سلہ من اول البسیط والمقاطیع متراکب ۱۲ سلہ من اول الطویل والقافیۃ متواتر ۱۲ اللغات (۱) اجیرہ اللہ اثابہ وہو انعل لافاعل ۱۲ (۲) اشرقت الارض انارت باشراق الشمس وضمہا علیہا ۱۲ (۳) جمع المزوشیۃ وہی المصیبۃ ویقال المزویۃ بالادغام ۱۲ (۴) تعرض لہ تعرضا پیش آمد او در پیش شد ۱۲ (۵) اسم فعل معناہ ابعد منقول عن الجار والمجرور یقال الیک عنی ای تنحّ ۱۲ (۶) امرمن لشا ما البرق اذا نظر الیہ یرجو المطر ۱۲ (۷) بالضم بناء سقفہ مستدیر مقعر معقود بالحجارۃ او الآجر علی ہیئۃ الخیمۃ والجمع قباب و قُبَب ۱۲ (۸) عزم الامر وعلیہ اذا صمّم بہ ۱۲ (۹) غنیت المرأۃ بزوجہا عن غیرہ غنیا سُغنت وغنی بہ عن غیرہ اکتفی بہ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥ قوله ايا الخ بشيراى بمعنى فعل التعجب حيث يقول ما احسنها ولا احسنها ما قل ذلك ١٢ ٥ قوله خلوقية الخ الظرف زفى خلوقيا بخبر مقدم عن المرفوع بعده يقول هى سعفا . بلون الخلوق بتوسط صفرتها انسان اعور كانه الجبة الصغيرة من عنب الثعلب ١٢ ٥ قوله اذا الخ اى اذا التفت الى جانبه اكتسى من نوره اشعاعا ١٢ ٥ قوله وقال . قال عبد العزيز بن الحسن السلمى ان الامير ابا محمد ابن طغج لم يزل يسال ابا الطيب ان يمدح ابا القاسم طاهرا العلوى بقصيدة من شعره وانه قد استهى ذلك وابو الطيب يقول ما قصدت الا الامير ولا امدح سواه . فقال ابو محمد عزمت ان اسالك قصيدة تنظمها فى فاجعلها فيه ومتى لم تفعله سئلتنا من الدنانير فاجاب قال محمد ابن القاسم الصرفى فسرت انا والمطلبى برسالة طاهر الى ابى الطيب فركب سفناه حتى دخلنا عليه وهنأه بما عزم من الاسراف . فلما اتصل ابو الطيب بنزل طاهر عن سريره والتقاه مسلما عليه ثم اخذه بيده فاجلسه فى المرتبة التى كان فيها وجلس هو بين يديه فتحدث معه طويلا ثم انشده ابو الطيب قطع عليه الوقت خلعا نفيسة قال على ابن القاسم كنت حاضرا هذا المجلس فما رايت ولا سمعت ان شاعرا جلس الممدوح بين يديه يستمع مدحه غير ابى الطيب فانى رايت هذا الامير قد اجلسه فى مجلسه وجلس بين يديه فانشده هذه القصيدة ١٢ ٥ قوله عزمت الخ بعول اميدوا على سباس ما . فارس سند فراتهن ورد وا على سنامى فانى فقدته سند فقدت ردتهن والمعنى . ردوهن على كما يستند صباحى ورقادى ١٢ ٥ قوله فان الخ البيت تعليل لما ذكره فى البيت السابق من فقد صباحه . يقول انه قد اظلم بصره من شدة الحيرة او البكاء فكان نهاره ليل حالك لا يبصر فيه شيئا ١٢ ٥ قوله بعيدة الخ بعيدة الخ بالرفع خبر محذوف اى هى بعيدة الخ وبالجر بدل من مقلة . يقول ان اجفانه فانزال متباعدة فكان اعالى هذا بها قد عقدت بالحاجبين فلا يمكن فتحها قال الواحدى اذا اصل قوله كل هدب حاجب هنا بمعنى العموم فالحاجب هنا بمعنى المانع لانا اذا اعتبرنا الحاجب على المعهود كان معنا ان هدب الجفن الاسفل اذا عقد بالحاجب اتصل الجفن فلا يمكن فتحه اذا اعتبرنا الحاجب بمعنى المانع صح الكلام . وان جعلنا الحاجب المعهود صح ايضا قوله كل هدب على التفصيل اى ان كان اللفظ مفردا فمعناه كل واحد من اهداب الجفن الاعلى ١٢ ٥ قوله واحسب الخ بريدان الدهر مضى بحالته حتى لو جىء فراقهم وهو ارادة الدهر كعكس الدهر سواه والمعنى ان فراقهم يبقى فى كل ارد حتى لو اجبت فراقكم لاجبتموني . وكان حقه ان يقول انت الاحباب عادل عنه فانه اراد ان يتعجب واذا كان الامر كذلك فاسئل فى مثل هذا يجوز فيه الافراد والجمع كقوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به اى اول من يكفر به ثم قال فما ظنكم اذا تكاثرت كرى كما آخر كرة بعد كرة مع اتحادهما ١٢ ٥ قوله فيا الخ قيل معناه ان المصائب ملازمة فهو تمنى ان يكون الامر كذلك الحق ما قاله فى البيان فى بيان معناه انه يقول ليت اصحابى و اصدقائى مواصلة المصائب اى دلت المصائب بعدت عنى بعدهم والفرق بين الامنيين ظاهر ١٢ اللغات (١) صفر فعل التعجب للحاقه بالاسماء الدالة على التعجب وهو ضرب من الطيب اصفر اللون ١٢ (٢) نسبة الى الخلوق وزان صبور وهو ضرب من الطيب اصفر اللون ١٢ (٣) تصغير سوداء وهو نوع من الزنج وفى حبة سوداء ١٢ (٤) ضرب من الصقور والجمع بحاز وبزاة ويقولون بزآن وبيزان ١٢ (٥) ضوء الشمس الذى تراه كانه حبال مفتلة عليك اذا نظرت اليها والجمع اشعة وشعع وشعاع ١٢ (٦) بكسر الكاف مجتمع رأس المنكب والعضد (ومنكب والجمع مناكب ١٢ (٧) الملوان الصبح يكون بعد الفجر وهو اول النهار قبل سمى بذلك لحمرته بقرب الصباح وهو اول ساعات النهار وانما يكون بعد الصباح وقبل طلوع الشمس ثم الغدوة بعد طلوعها الخ ١٢ (٨) جمع كاعب وهى التى برانى بها المنهود ١٢ (٩) اذ يوهن الظلام اى اذ كنت والليل اشتد ظلامه وهو فيما يظهر مركب من ولوره فحذف الشق وما اشتد سواده فى ملوسة وهو (وهو الامر دهما منثور ١٢ (١٠) جمع غيهب الظلمة والشديد السواد من الخيل والليل وهى فيهبة ١٢ (١١) الهوبر الشعر انابت على اشفار العين والمراد باعالى الهدب ما نبت منه على الجفن الاعلى ١٢ (١٢) هوى لذا كان من ضرب يضرب فهو بمعنى سقط من علو الى سفل واذا كان من اهم فمعنى احبه واشتاقه ١٢ (١٣) الكرى السوال على بالفرق بين ذو وصاحب فاجبت بما افاده بعض محققى الفن ان الشروط فى ذوات يكون المضاف اشرف من المضاف اليه بخلاف صاحب فيقال ذو العرش ولا يقال صاحب العرش الخ ولا يقال ذو

ونظر الى عين بأزوهو بمجلس ابى محمد فقال
ايا ما احسنها مقلة
خلوقية فى خلوقها
اذا نظر الاز فى عوطفيه
ولولا الملاحة لم اعجب
سويداء من عنب الثعلب
كبيرة شعاع على المنكب
وقال يمدح ابا القاسم طاهر بن الحسين بن طاهر العلوى
اعيد وصباحى فمنه عن الكواعب
فان نهارى ليلة مذ لهيتة
بعيدة ما بين الجفون كانما
واحسب ان لوهوبت فراقكم
فيا ليت ما بينى وبين احبتى
ورد وا رقادى فهو لحظ الحبائب
على مقلتى من فقدكم فى غيابهم
عقدتم اعالى كل هدب بحاجب
لفارقته والدهر اخبث صاحب
من البعد ما بينى وبين المصائب

الدهر سواه والمعنى ان فراقهم يبقى فى كل ارد حتى لو اجبت فراقكم لاجبتموني . وكان حقه ان يقول انت الاحباب عادل عنه فانه اراد ان يتعجب واذا كان الامر كذلك فاسئل فى مثل هذا يجوز فيه الافراد والجمع كقوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به اى اول من يكفر به ثم قال فما ظنكم اذا تكاثرت كرى كما آخر كرة بعد كرة مع اتحادهما ١٢ ٥ قوله فيا الخ قيل معناه ان المصائب ملازمة فهو تمنى ان يكون الامر كذلك الحق ما قاله فى البيان فى بيان معناه انه يقول ليت اصحابى و اصدقائى مواصلة المصائب اى دلت المصائب بعدت عنى بعدهم والفرق بين الامنيين ظاهر ١٢ اللغات (١) صفر فعل التعجب للحاقه بالاسماء الدالة على التعجب وهو ضرب من الطيب اصفر اللون ١٢ (٢) نسبة الى الخلوق وزان صبور وهو ضرب من الطيب اصفر اللون ١٢ (٣) تصغير سوداء وهو نوع من الزنج وفى حبة سوداء ١٢ (٤) ضرب من الصقور والجمع بحاز وبزاة ويقولون بزآن وبيزان ١٢ (٥) ضوء الشمس الذى تراه كانه حبال مفتلة عليك اذا نظرت اليها والجمع اشعة وشعع وشعاع ١٢ (٦) بكسر الكاف مجتمع رأس المنكب والعضد (ومنكب والجمع مناكب ١٢ (٧) الملوان الصبح يكون بعد الفجر وهو اول النهار قبل سمى بذلك لحمرته بقرب الصباح وهو اول ساعات النهار وانما يكون بعد الصباح وقبل طلوع الشمس ثم الغدوة بعد طلوعها الخ ١٢ (٨) جمع كاعب وهى التى برانى بها المنهود ١٢ (٩) اذ يوهن الظلام اى اذ كنت والليل اشتد ظلامه وهو فيما يظهر مركب من ولوره فحذف الشق وما اشتد سواده فى ملوسة وهو (وهو الامر دهما منثور ١٢ (١٠) جمع غيهب الظلمة والشديد السواد من الخيل والليل وهى فيهبة ١٢ (١١) الهوبر الشعر انابت على اشفار العين والمراد باعالى الهدب ما نبت منه على الجفن الاعلى ١٢ (١٢) هوى لذا كان من ضرب يضرب فهو بمعنى سقط من علو الى سفل واذا كان من اهم فمعنى احبه واشتاقه ١٢ (١٣) الكرى السوال على بالفرق بين ذو وصاحب فاجبت بما افاده بعض محققى الفن ان الشروط فى ذوات يكون المضاف اشرف من المضاف اليه بخلاف صاحب فيقال ذو العرش ولا يقال صاحب العرش الخ ولا يقال ذو

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ ادراک الخ یقول کانک توہمت السلک الذی فی قلادۃ جیسی مشابہۃ ایاہ فی الدقۃ فحلت بینہ وبین ترائبک بالدر المنظوم فیہ ملابس عسدک یشیر الی شدۃ مجافاتہا حتی صارت تنفر من کل ما یلیہا کہ وہذا من نوادر ابی الطیب التی لا تأمل ۱۲ ۵۲ قولہ وتقلم فاصل الفصل عند ذی یشعر من لازم ما جبل ای وتمشی تقلم وغوہ یقول لشدۃ سقمی لم یبق لی جرم مشعر بتنی لو القیت فی شق قلم لم تغیر فی خط الکاتب ۱۲ ۵۳ قولہ تخوفنی الخ یرید تخوفنی شیئا یرد دون ما تأمرنی بہ فی الخافۃ۔ قال الواحدی الذی امرت بہ ملازمۃ البیت۔ وترک السفر والذی تخوفنہ بہ الہلاک وہو دون ما تأمرنی بہ ملازمۃ البیت لان فیہا عاراً والعار شر من البوار ۱۲ ۵۴ قولہ ولا بد الخ یقول لا بد لی من یوم شہر یکثر فیہ تمنی من اعادی ولیدل بعدہ سیاح الثواب علیہم ۱۲ ۵۵ قولہ یہون الخ یہون علیہ اذا طلب حاجۃ لا یبالی ان یکون دون الوصول الیہا رمال وسیوف یعنی انہ یتوصل الیہا ولو کان بینہ وبینہا حروب شدیدۃ لانہ یہون علیہ اثناء الحروب فی بلوغ ارادۃ

۵۶ قولہ کثیر الخ یحتمل علی النسخۃ الثانیۃ وہی ان یکون الاخبار بالعموم ای کل من یعرفنی یعلم ان فیقول لویر العمر وتصیبہ ستان فان کلا منہما غایۃ الزوال وما بقی من یسیر الحر یذہب فہو فی حکمہا واذا کان الامر کذلک فلا وجہ للجزع علی الحیوۃ لانہا غیر باقیۃ ۱۲ ۵۷ قولہ الیک الخ یقول کفی عنی فانی لست ممن یخاف من الہلاک صبر علی الذل سبیلا فانی مستلذ للہلاک لانہ اثقل دفعۃ واحدۃ وانقطاعا مثلا للذل لانہا ناقص لکن سمہا یکون فیکون الاول عذابا واما آلاما۔ فائدۃ قیل ما قیل من ان الموتی من بعض الحیات انفع لسرع العقارب من قبیل من تمثل بلیستین فلیتزود ایہما وجد عین الحکمۃ۔ فان بعض الافاعی فیہ تنفس الفس بخلاف لسع العقارب لانہ کما قدمنا من قبیل فرس المطرود وقع تحت المیزاب فان بعض الحیات سل بلا ایہون من لسع العقارب ۱۲ ۵۸ قولہ انانی الخ یرید ان قوما ادعیاء یدعون انہم من ولد علی کرم اللہ وجہہ اماد واہ سوء واجتنوا لست کفء عاقب واحد واحد عیدا یعقدوہ وانا لم نخترہم ۱۲ ۵۹ قولہ والی الخ یقول لو صدقوا فی دعوی انتسابہم الی انبی لجازصدقہم فی الوعید ایضا فوذرہم ولکنہم لما کذبوا فی نسبہم فہم بالوعید اصدق قولا فہل یکون قولہم فی وعدی صادقا ۱۲ ۶۰ قولہ انی الخ یعرض بالذین توعدوہ یقول لا عجب من قصدہم الی بہذا الوعید فانی فاز الی العشر بالعجائب کانہا تعجب من صبری وعلو ہمتی فی تعقصہ من کل مکان بنجم ثاقب ۵ ہر بلائے کز آسمان آید گرہ بر دیگرے زند قضا باشد زمین نادیدہ می پرسد بخانہ آوری کجا باشد ۱۲ ۶۱ قولہ بای الخ یصف نفسہ بجزءۃ اما مغازۃ قتل فی البلاد وتی لم یرع ارضا لم یخط فیہا ولا سکانا لم یقلقہ ۱۲ ۶۲ قولہ کان الخ یقول کانی رحلت من کف ہذا الممدوح مستطیا لوہو رسیا بہ فلم تدع سکانا من الارض الا وردتہ علیہ ۱۲

اللغات

(۱) بالکسر الخیط ینظم فیہ الخرز وہو ماخوذ من تسلک بمعنی الدخول ۱۲ وفی الکلیات "تسلک" خص من الخیط واعم من السمط لان الخیط کما یطلق علی ما ینظم فیہ اللؤلؤ ونحوہ کذلک یطلق علی ما یحاط بہ الشوب والسمط مخیط ما ہو فیہا بجوہر ۱۲ (۲) عاقہ عن کذا بعوق۔ عوقا فاعقہ عوقہ وتبطہ عنہ ۱۲ (۳) عوم الخیل ما کان بجبہتہ غرۃ وبالشعر یاض فی جبہۃ الفرس فقد الدہم ۱۲ (۴) انجفل بیاض فی قوائم الفرس کلہا ویکون فی رجلین ویدل وفی رجلین فقط ولا یکون فی الیدین خاصۃ الا مع الرجلین واغر انجفل من سمات الخیل ۱۔ شعار ہا الیوم یوم یتمیز عن الایام کما

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ فلم الخ فیہ تقدیم وتاخیر والتقدیر ما سبہ یدین ورود الناس المشارب یقول لم یبق احد لم یرد مواہب الممدوح منزلۃ کما ترد الناس المشارب مع ان مواہبہ شرب للناس فکان حقہا ان تورد لکنہا ترد المشارب عکس ما ہو المعتاد ۱۲ ۵۲ قولہ فنی الخ یعنی ان شجاعتہ وسخاءہ غریزتان موروثتان ۱۲ ۵۳ قولہ فقد الخ یعنی انہ غیب عن وطنہ من کان حاضراً لیس من عادتہ السفر فلما سمع بعطائہ سافر الیہ دای غیبہم عن اوطانہم بالوفود الیہ ما یدعوہم من مکارمہ ودرذالی الاوطان کل غائب کان عنہ۔ اعطاہ واغناہ عن السفر الی احد من الناس دای ردہم الیہا بعد ان عزم بہجتہ فاستغنوا عن السفر ہذا اذا کان المراد باستہا دالحاضرون فی المعارک ای الابطال والشجعان ویکون الفائدۃ تعلیل ما اداہ الیہ فی البیت السابق فالشطر الاول ناظر الی قارع العوالی والشطر الثانی الی بذل المرغوبات یعنی انہ لشدۃ بأسہ غیب الابطال عن المعارک لانہ قتلہم او جرحہم بالفرائصہ وکثرۃ عطائہ صائل بمن کان غائباً عن وطنہ مقیماً عندہ بہذا استغنت عن الاساتذۃ الکرام ولعلک لاتجدہ فی غیرہا ۱۲ ۵۴ قولہ کذا الخ التشبیہ راجع الی ماتقدم من قولہ غیب الشہاد ذرقد انیا یقول ان الکرم خلق فیہم راسخ فی الکفیہ حتی ان ہذہ الخطوط یمکن ان تحکی منہا وہو لایخفی ۱۲ ۵۵ قولہ اناس الخ یرید انہم قد اہم فی الحرب لایفکرون فی ملاقاۃ الاعداء فکان سلاح الاعداء عندہم غبار خیولہم ای ان سلاح اعدائہم عندہم کغبار خیلہم لیستقوہ غیر مبالین بہ ولامرتدین عن وجوہہم جعل السلاح لانہا السرع وغبارہا ادق واللطف وقال الواحدی یجوز ان یکون السلاہب خیل الممدوحین ۱۲ ۵۶ قولہ رماح الخ یقول استقبلوا الرماۃ بوجوہ خیلہم فلم تنفذ حتی جلبت الیہم وقد وصیت اعناقہا دون جوانبہا لانہا صمت علی الاقدام لاتحرف یمیناً ولاشمالاً ہذا لم تنصب سہامہم الا اعناقہا وسلمت جوانبہا وسائر اعضائہا قال المجاشعی ابدع فی ہذا المعنی قولہ ہی التی یرمی بہا فجعلہا یرمی الیہا ۱۲ ۵۷ قولہ اولئک الخ یقول ہم اصل فی القلوب من الحیوۃ اذا اعیدت علی صاحبہا وذکرہم اکثر علی الالسنۃ من ذکر ایام الشباب ۱۲ ۵۸ قولہ نصرت الخ یرید بعلی علی بن ابی طالب لان الممدوح علوی۔ وافضل التفوق رفعہ علی اعمال الافضل لیس یقول فعلت من المکارم ما عزت بہ مجاراتیک فکان لک بمنزلۃ النصر لسلمت اعناقک من العیوب فکانت فی نصرہ بمنزلۃ سیوف قاطعۃ لانہم فی حدود ۱۲ ۵۹ قولہ وابہرا الخ یقول ابہر آیاتہ انہ ابوک وکونہ اباک ہو اجدی مناقبکم یامعشر العلویین او ہو احد مناقبکم الکثیرۃ۔ قال الواحدی قال ابن الاعرابی فیما املاہ علیّ ہذا البیت حسن المعنی مستقیم اللفظ حتی لو قلت انہ اخرج بیت فی الشعر لم ابعد عن الصواب ولا ذنب اذا اہل

فَلَمْ يَبْقَ خَلْقٌ لَمْ يَرِدْنَ فِنَاءَهُ		وَهُنَّ لَهُ شُرْبٌ وُرُودَ المَشَارِبِ
فَتًى عِلَّةٌ نَفْسُهُ وَجُودُهُ		قِرَاعَ العَوَالِي وَابْنَ الرِّعَابِ
فَقَدْ غُيِّبَ الشُّهَّادُ عَنْ كُلِّ مَوْطِنٍ		وَرَدَّ إِلَى أَوْطَانِهِ كُلَّ غَائِبِ
كَذَا الْفَاطِمِيُّونَ النَّدَى فِي الْكَرَمِ		أَعِزَّاءُ مِنْ خُطُوطِ الرَّوَاجِبِ
أُنَاسٌ إِذَا الْأَبْوَاعُ عَنِّي فَكَأَنَّمَا		سِلَاحُ الَّذِي لَا أَبْوَاعُ السَّلَاهِبِ
رَمَوا بِنَوَاصِيهَا الْقَنِيَّ تَحَيَّفَتْهَا		دَوَامِي الْهَوَادِي سَالِمَاتُ الْجَوَانِبِ
أُولَئِكَ أَحْيَى مِنْ حَيَوَةٍ مُعَادَةٍ		وَأَكْثَرُ ذِكْرًا مِنْ دُهُورِ التَّنَائِبِ
نَصَرْتَ عَلِيًّا يَا ابْنَ بَوَّاتِرٍ		مِنَ الْفِعْلِ لَا فَلَّ لَهَا فِي الْمَضَارِبِ
وَأَبْهَرُ آيَاتِ الْهُمَامِ أُبُوَّتُهُ		أَبُوكَ وَأَجْدَى مَا كُدِرْنَ مَنَاقِبِ
إِذَا الرَّجُلُ لَمْ يَنْفَعْ لِنَسْبٍ كَأَصْلِهِ		فَمَاذَا الَّذِي تَبْغِي كِرَامَ الْمَنَاصِبِ

وہی التی المرغوب فیہ ۱۲ (۷) ہم اولاد فاطمۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہا من ولدہا الحسن والحسین فکل فاطمی ہو من ولد الحسن والحسین رضی اللہ تعالیٰ عنہما وامامالعلویون فہم من ولد علی یدخل فیہم الفاطمیون وغیرہم کالاولاد العباس بن علی وعمر بن علی و محمد بن علی ابن الحنفیۃ ۱۲ (۸) اصلہ اناء من الافعال اذا عمت المزن فی المطیر یقال اتی الشتی بغاء ذہب انزۃ ۱۲ (۹) واحدہا راحۃ وہی مفاصل الاصابع التی تلی الانامل فہی البراجم فوق الاشاجع اللاتی تلی الکف وقال فوہی بطون الاصابع وظہورہا وقال فوہی الانامل من اطراف الاصابع الی العقد الاولی منہا الی الثانیۃ الرواجب ومنہا الی العقد الاخری البراجم ۱۲ (۱۰) جمع سلب وہو الفرس الطویل اعنان الفرس اذا کان تام الخلق فہو مطہم فاذا کان سامی الطرف حدید البصر فہو طموح فاذا کان واسع المنخر فہو ہربۃ فاذا کان مشرف العنق طویل الکاہل فہو مذمر فاذا کان سابق الضلوع فہو حرشع فاذا کان حسن الطول فہو شمیطر فاذا کان طویل العنق والقوائم فہو سلہب ۱۲ ۞

۞ (۱۱) منسوبۃ الی غنامۃ وہی مکۃ وسمیت بالشرفۃ حرسہا اللہ تعالیٰ بحرمۃ نبیہا صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲

الناس فرضہ وسنتہ علیہم فان مناقبہ قرینا اعداء النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقولون ان محمداً سینبو ما تریٰ لا عقب لہ فاذا مات استراحت منہ فانزل اللہ تعالیٰ انا اعطیناک الکوثر ای النہر الکثیر ولست بالابتر الذی قالوہ ان شانئک ہو الابتر فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم واٰیۃ لتصدیقہ وتحقیق قول اللہ تعالیٰ وذلک ہدی بالکم من مناقبہ ۱۲ ۶۰ قولہ اذا الرجل الخ یقول اذا لم تکن نفس لنسیب مشابہ لہ فی الکرم فشفیعان یتقوی الاصل کریم ۱۲ اللغات (۱) جمع المؤنث من وعد الحاء ۱۲ (۲) بالکسر الوصلۃ وہو ساحۃ امام البیت وقیل ہو ما استدار من جوانبہ والجمع افنیۃ وفنی ۱۲ (۳) بالکسر حظ الوارد من الماء ۱۲ (۴) واحد الجد وہو ابو الاب وابو الام ویجمع ایضا اجداد وجدود ۱۲ (۵) (فی الاقرب) قارع الابطال ضارب بعضہم بعضاً وفی التبیان) القراع وقوع الشیء علی الشیء یاساعلی مثلہ ۱۲ (۶) جمع رعبوبۃ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ وما لخ البیت تتمہ لما قدمہ فی البیت السابق۔ یقول صحۃ النسب لاتتحقق الا بمشابہۃ الفروع للاصول فاذا ادعی قوم نسبا وہم اشباہ لقوم ابا بعد عن ابل ذلک النسب فلیسوا الہم بأقارب وکذلک القول فی الاقارب وبہ تعریض بالذین ذکرہم من الادعیاء۔ وکذا فی العرف الطیب، قال الواحدی لم اجد فی ہذا البیت بیانا شافیا ولا تفسیرا مقنعا وکل تفسیر لایساعدہ لفظ البیت لم یکن تفسیرا للبیت۔ والذی یصح تفسیرہ انہ یقول الاشباہ من الاباعد لایقربہم من بعض لان الشبہ لایحصل القرب فی النسب والاشباہ من الاقارب لایبعدہم من بعض لان الشبہ یولد قربا بالنسب ہذا ما ذہب الیہ الاشباہ الذین یشبہ بعضہم بعضا کقولہ ع الناس مالم یدرک اشباہ، فان جعلنا الاشباہ جمع اشبہ من قولہم ہذا اشبہ فنصبی البیت لم یقرب اشبہ قوم اباعدای لاتقاربون فی الشبہ طالما یشبہ بعضہم بعضا ولایشبہ قوم اقارب بریاہم اذا تقاربوا فی النسب تقاربوا فی الشبہ ۱۲ ۵۲ قولہ فالخ علوی مرفوع بفعل محذوف یفسرہ المذکور ای اذا لم یکن العلوی نقیا ورعا مہذبا الممدوح کان حجۃ لاعدائہ علی لانہم یتحدون نقصہ دلیلا علی نقص ابیہ ۱۲ ۵۳ قولہ یقولون لخ تاثیر الکواکب مبتدا محذوف الخبر تقدیرہ تاثیر الکواکب حق وصدق و یجوز ان یکون الخبر فی الجار والمجرور وہو الاوجہ۔ ای یقول ان الکواکب تؤثر فی الخلق یعنی ما یزعمہ المنجمون من السعود والنحس وکنی باداۃ یوثر فی الکواکب بانہ یقدح فیہا ویبطل تاثیرہا فینقل احوال العباد من النحس وضدہ بالفیض من نحسہ وما یزیلہ من نقمتہ ولاستطیع الکواکب فی ذلک ان تقادمہ وتحول ما ارادہ وقال ابن فورجۃ تاثیرہ فی الکواکب اثارۃ الغبار حتی لاتظہر حتی یزول ضوء الشمس وتظہر الکواکب بالنہار وہذا ظہر من الاول ۱۲ ۵۴ قولہ علا۔ روی کلہ مرفوعا ومجرورا فالاول علی ان قولہ علا ماض من العلو والثانی علی ان الجار مع مجرورہ متعلق بمحذوف وہو رکب ونحوہ ویریدانہ استوی علی متن الدنیا فالفاقات لہ انقیاد الناس الذلول لراکبہا تسیر بہ الی کل غایۃ قصدہا ۱۲ ۵۵ قولہ وحق لخ ای حق لہ ان یسیق الناس فی سبیل المعالی ویولہ یتخلف لذلک مشقۃ ویدرک مالم یدرکوہ من غایاتہا وہو غیر سلوع فی طلبہ۔ یریدانہ فاق جمیع بلغہ بشرف نسبہ وما خلق اشرف من الفضل وعلو ہمۃ وہذا مما لایدرک بالکسبی الاجتہاد ۱۲ ۵۶ قولہ ویحدی لخ ای وحق لہ ان یحمل عرانین الملوک حدا بلا ای ان لیطا بقدمہ ولوفعل ذلک لکانت فی اجل المراتب لانہا تتشرف بوطاتہ ۱۲ ۵۷ قولہ یدالخ ای جمع الزمان بینی وبین الممدوح من المنافرۃ بطبیعۃ فان الممدوح اذا اجتمعت معہ فرق بینی و بین شدائد الزمان۔ وقال فی العرف والتجمیع من تفریقہ للزمان فتامل ۱۲ ۵۸ قولہ ہوالخ قولہ شبہت الخ کلام مستانف ای شبہتہ بہا جدا لخبرۃ فلیس شبہی بشیء ۱۲ ۵۹ قولہ یری الخ ای یری ان ماظہر من الانسان لضرب السیف کالعنق ونحوہ لیس باقتل لہ مما ظہر للطعن للغائب والمعنی انہ یری العیب اشد من القتل وکذا فی العرف) والاولی ان یقال ان اظہر منک جنایۃ لمن ضربک بالسیف ونحوہ لیس باقتل من جنایۃ ظہر منک لمن عایک ۱۲ ۶۰ قولہ الخ یقول یا ایہا المال الذی ہلک تعز فلیس یفعل ہذا بک وحدک بل یفعلہ باعدائہ لیفرقہم قتلا وسبیا واسرا فما نالت وحدک ہالک علی ید ۱۲ بل کل الاعداء ہلک۔ فالحاصل انہ یقول لمالہ تعز عن اباوتہ ایاک فان لک اسوۃ بجیش اعدائہ الذین یفعل بہم مثل فعلہ بک ۱۲ ۶۱ قولہ لعلک الخ یلتمس للمال ذنبا عند الممدوح حتی استوجب ان یفعلہ بالعبد ویقول لعلک شغلت فؤادہ یوما عن الجود او کثرت جیش محارب ۱۲ اللغات داجم

وما قربت اشباہ قوم اباعد	ولا بعدت اشباہ قوم اقارب
اذا علوی لم یکن مثل طاہر	فما ہو الا حجۃ للنواصب
یقولون تاثیر الکواکب فی الوری	فما بالہ تاثیرہ فی الکواکب
علا کتد الدنیا الی کل غایۃ	تسیر بہ سیر الذلول الرکائب
وحق لمان یسبق الناس جالسا	ویرکب ما الوری کواغیر طالب
ویحدی عرانین الملوک وانہا	لمن قدمیہ فی اجل المراتب
یدالزمان الجمع بینی وبینہ	لتفریقہ بینی و بین النوائب
ہو ابن رسول اللہ وابن وصیہ	وشبہہما شبہت بعد التجارب
یری ان ما بان منک لعایب	باقتل مما بان منک لعایب
الا ایہا المال الذی قد اباحہ	تعرفہا فعلہ بالکتائب
لعلک فی وقت شغلت فؤادہ	عن الجود او کثرت جیش محارب

ناصبی وہو الخارج الذین نصبوا العداوۃ لعلی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ ۱۲ (۲) الکتد محرکۃ وتثلث کاصف مجتمع الکتفین من الانسان والفرس وقیل ہما الکاہل وقیل مابین الکاہل الی الظہر والجمع اکتاد وکتود ۱۲ (۳) حق لہ کذا بضم الحاء اذا کان جدیرا بہ (وفی الاقرب) حق لک ان تفعل کذا ای وجب علیک ۱۲ (۴) حذاہ نعلا ای البسہ ایاہا ۱۲ (۵) جمع عرنین الانف کلہ او ما صلب من عظمہ ۱۲

(۶) امر من التحزی تحزی عنہ تعزیا (رباعی لاوادی)
کما ظن، تصبر و شجاعۃ ان یقول انا
للہ وانا الیہ راجعون
فقیل اصلہ من تعزیت ای تسلیت دست ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥١ قولہ سقت ۔ قولہ سقی الریاض السحائب اما سقی السحائب الریاض فقدم وآخر وہو من شواذ الاستعمال ۔ المعنی انہ جعل القصیۃ حدیقۃ لما فیہا من المعانی کما یکون فی الروضۃ من الزہر والنبات وجعل العقل ساقیا لہا لان المعانی التی فیہا انما تحسن بالعقل فجعل العقل ساقیہا کما تسقی الریاض السحائب ۱۲ ٥٢ قولہ فحییت ۔ الضمیر فی قولہ بہا یجوز ان یکون للقصیۃ او للارض مع کونہا غیر مذکورۃ وہذا جائز فی کلام العرب قال الخطیب اذا کان الضمیر للارض کان ادرج والمعنی ظاہر ٥٣ قولہ من الخ الظرف حال من الحاذر والعامل فیہا معنی الاستفہام ۔ وحمر الحلی حال بحذف یقول من ہؤلاء النساء المشبہات بالحاذر وجمر فی ذی الاعراب وحمرۃ الحلی کنایۃ عن کونہا ذہبیۃ ۔ والسیاق الحمر لکرم النساء عند العرب والحمرۃ لون الملابس الاشراف عندہم یعنی انہن من نساء الملوک ۱۲ ٥٤ قولہ ان الخ یقول ان کنت تسأل عنہن لتشکک عرض لک فی معرفتہن فمن ابتلاک بالسہر والعذاب ای بن تسہدنک وعذبنک حین تبتئک بہجرن نحیف لا تعرفہن ۔ وانما استفہم عنہن لما تمثل لہ فی شبہ الحاذر فکانہن حاذر لہا النساء وجمن قبیل تجاہل العارف ۱۲ ٥٥ قولہ لا تجزعی الخ تقدیر الکلام لا تجزعی لبعضی الخ فحذف بعض الخ لضیق المقام ۔ وقیدہا مستعلق ببعضی او بما تعلق بہ الجار قبلہ ۔ وسکوبا بدل وہو خلف من موصوف ای دمعا سکوبا او قال بعض المعاصرین انہ حال وہو لیس من المعنیۃ فی شیء لان الواحد المذکر لا یکون حالا من جماعۃ ولو قال سکوبۃ لجاز ان یکون حالا والتقدیر تجزی دموعی سکوبا منہا بسکوب من دموعہا فحذف الجاران مع المجرورین وانما احتجنا الی التقدیر لان بدل البعض وبدل الاشتمال لا بد ان یتصل بہ ضمیر یعود علی المبدل منہ کقولک ضربت زیدا راسہ والحسن زیدا علمہ ۔ یرید بالبقر النساء التی ذکرہا وہو من اللفظ المستکرہ فی ہذا الموضع یدعونہن ویقول لا تجزعی یا بعضی الذی حل بی بعدہن ضنی شدید کما یجزین دموعی دما منتہ والمعنی لا تحسن بعدی کما سقیت بعدہن وکان یکین لغرانی کما بکیت لغرانہن ۱۲ ٥٦ قولہ سواتر الخ سواتر خبر عن محذوف وہو ضمیر النساء ۔ وحین متعلق بسارت وقال فی التبیان منیحۃ حال والظرف متعلق بہ ۔ ای انہن فی منیحۃ من قولہن فمن عرض لہن فلمن او ضرب فسارت ہوا جہن بین القتلی ۱۲ ٥٧ قولہ ورباع البیت من قبیل الذی سبقہ ای للتسییر مطایا ہن الاعلی دم مصبوب من الفرسان لان دونہن خرابا ودلعا ناً وفلا ۱۲ ٥٨ قولہ کما الخ یرید اذی من زورۃ الذئب فضیل بالجملۃ ولیس ہذا بممتنع لان الواو وما بعدہا فی موضع نصب یاذی فلم یفصل بالجملۃ وما بعدہ صفات للزورۃ ۔ یصف جراۃ وکرہ فی زیارۃ الحاذر بعد ما ذکرہ من منعتہن فی قولہن یقول مخاطبا لنفسہ کم زرتہن والقوم راقدون زیارۃ لم یعلم بہا احد کزیارۃ الذئب للغنم اذا وقع فیہا غفلۃ الراعی ۱۲ ٥٩ قولہ امد ہم الخ یقول ازورہم واللیل شفیع لی لانہ یستر فی غنہم وانصرف وکان الصبح یغیرہم لی لانہ یشہرنی ویدلہم علی مکانی قال صاحب التتمۃ ہذا البیت امیر شعرہ وفیہ تطبیق بدیع ولفظ حص ومعنی بدیع جید وہذا البیت قد جمع بین الزیارۃ والاغتیار والانصراف وبین السواد والبیاض واللیل والصبح والشفاعۃ والاغراء وبین لی ولی ۔ ومعنی المطابقۃ ان جمع بین متضادین کہذا ۱۲ ٦٠ قولہ قد الخ یقول ہؤلاء الاعراب قد وانفوا الوحوش فی سکنی البراری وخالفونی لانہم خیاما یعیدونہا من سکان وینصبونہا فی غیرہ والوحوش لا خیام لہا ۱۲ ٦١ اربد بنی ہاشم بن عبد مناف ۱۲ ٦٢ من ثانی البسیط والقافیۃ متواتر ۱۲

حملت الیہ من لیلای حاذرۃ ... سقاہا الحی سقیا الریاض السحائب

خمیت خیر ابن الخیر اب بہا ... لاشرف بیت فی نوی بن غالب

وقال ایضا کافورا سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ وہی من محاسن شعرہ انشدہا لہ فی شہر رمضان

من الحاذرات فی زی الاعاریب ... حمر الحلی والمطایا والجلابیب

ان کنت تسأل شکا فی معارفہا ... فمن بلاک بتسہید وتعذیب

لا تجزعی بضنی بی بعدہا بقری ... تجری دموعی مسکوبا بمسکوب

سواتر ربما سارت ہوادجہا ... منیحۃ بین مطعون ومضروب

وربما وخدت ایدی المطی بہا ... علی بجیر من الفرسان مصبوب

کم زورۃ لک فی الاعراب خافیۃ ... اذہی وقد رقدوا من نومۃ الذیب

ازورہم وسواد اللیل یشفع لی ... وانثنی وبیاض الصبح یغری بی

قد وافقوا الوحش فی سکنی مرابعہا ... وخالفوہا بتقویض وتطنیب

اللغات (١) الحدیقۃ البستان علیہ حائط سمی بہا لاحتفافہا وجمعہا حدائق ۱۲ (٢) جمع جؤذر وہو الولد البقرۃ الوحشیۃ تشبہ بہا النساء لحسن عیونہا وفیہ لغتان غیرہ آجؤذر والجؤذر وجمعہ ایضا جاذر ۱۲ (٣) بالکسر الہیئۃ وعن الموالین ہیئۃ الحلا بس تقول اقبل بزی الحرب وجاء نا بزی غریب والجمع ازیاء ۱۲ (٤) جمع اعراب وہو سکان البادیۃ ۱۲ (٥) الحلی ما یزین بہ من مصوغ الحدیدیات او الحجارۃ الکریمۃ والجمع حلی حلی بالکسر منسوبۃ لکسر الاحمر والرضا الحلیۃ بالکسر الحلی والجمع حلی وربما ضم فقیل حلی حلی غیر القیاس ۱۲ (٦) جمع مطیۃ وہی الرکوبۃ یستوی فیہا المذکر والمؤنث ای یقال للبعیر مطیۃ وللناقۃ مطیۃ ۱۲ (٧) جمع جلباب وہو الملحفۃ تلبسہا المرأۃ فوق ثیابہا ۱۲ (٨) جمع ہودج وہو مرکب النساء علی الابل ۱۲ (٩) تفضیل من الدثاء وہو المکروہ ۱۲ (١٠) قوض البناء ہدمہ ضع ضعۃ قیل التقویض نقض بعض غیرہ وقیل ہو نزع الاوتاد والاطناب ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

٥ قولہ جیرانہا الخ جیرانہا خبر عن محذوف ضمیر الاعراب ۔ وقولہ وہم فیہ حذف مضاف ای وجیرانہم شر الجوار کما فی نحو قولہ تعالیٰ ولکن البر من آمن باللہ یقول ہم محاورون للوحش الا انہم یصیدونہا ویذبحونہا ۱۲ ٥ قولہ فذا الخ قولہ ومال الخ مبتدأ محذوف الخبر ای فی بیوتہم یعنی ان عندہم الجمال والشجاعۃ فنساؤہم یہبون الاموال ۱۲ ٥ قولہ مال الخ یرید ان فقراء العرب البدویات احسن من نساء الحضر ثم بین العلۃ بقولہ بعدہ ۱۲ ٥ قولہ حسن الخ المراد حسن اہل الحضارۃ واہل البداوۃ یذکر السبب فی تفضیل البدویات علی الحضریات ۔ یقول حسن اہل الحضارۃ مجلوب بالصنعۃ والتکلیف واحسن فی اہل البداوۃ من الخلقۃ لانہم لا یعرفون التصنع ۱۲ ٥ قولہ این الخ یقال این زید من عمرو ای عمرو افضل من زید ۔ وناظرۃ منصوب علی التمییز ولیست اسم فاعل والتقدیر من الآرام عیونا ویجوز ان یکون حالا ویکون اسم فاعل وذلک فی حال نظرہن واستعدادہن کما قال الاعمی اذا ذکر الشام البقر فانما یرید حسن العیون واذا ذکر الظباء فانما یرید الاعناق ومن الآرام متعلق بمحذوف تقدیرہ ابین المعیز من حسن الآرام وکذلک فی الحسن متعلق بمحذوف تقدیرہ ثبتا فی الحسن والطیب یشبہ نساء الحضر بالمعیز ونساء البدو بالآرام یقول این موقع المعیز من الآرام مقابلۃ کانت او معرضۃ یعنی انہا تفضلہا وجہا وقدوا وقعوا حسناً وطیب ریح ۱۲

خَيْرًا نِهَا وَهُمْ شَرُّ الْجِوَارِ لَهَا	وَصَحْبُهَا وَهُمْ شَرُّ الْأَصَاحِيبِ
وَهُمْ أَعَادِي كُلِّ مُحْبٍّ فِي بُيُوتِهِمُ	وَمَالُ كُلِّ أَخِي مَالٍ مَحْرُوبٌ
مَا أَوْجُهُ الْحَضَرِ الْمُسْتَحْسَنَاتُ بِهَا	كَأَوْجُهِ الْبَدَوَيَاتِ الرَّعَابِيبِ
حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ	وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ
أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْآرَامِ نَاظِرَةً	وَغَيْرُ نَاظِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطِّيبِ
أَفْدِي ظِبَاءَ فَلَاةٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا	مَضْغَ الْكَلَامِ وَلَا صِبْغَ الْحَوَاجِيبِ
وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَّامِ مَائِلَةً	أَوْرَاكُهُنَّ صَقِيلَاتِ الْعَرَاقِيبِ
وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُوَشَّحَةً	تَرَكْتُ لَوْنَ مَشِيبِي غَيْرَ مَخْضُوبِ
وَمِنْ هَوَى الصِّدْقِ فِي قَوْلِي فَعَادَتْ لَيْتُ الْحَوَادِثَ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذَتْ	رَعَيْتُ عَنْ شَعَرٍ فِي الْوَجْهِ مَكْذُوبِ
	مِنِّي بِحِلْمِي الَّذِي أَعْطَتْ وَتَجْرِبَتِي

٦ قولہ افدی الخ من کسر الصاد من صغ اراد الاسم ومن فتحہ اراد المصدر والمراد بمضغ الکلام ترک ابانۃ کان المتکلم یمضغ شیئاً ۔ یرید بظباء الفلاۃ نساء البدو ۔ یقول ہن فصیحات لا یمضغن کلامہن عجباً تخنثاً ولا یصبغن حواجبہن تزیناً بما لیس فی خلقتہن ۱۲ ٥ قولہ ولا الخ ای ہن لا یدخلن الحمام فیخرجن منہ وقد شددن خصورہن فتخصلت اوراکہن من تحتہا وصقلن عراقیبہن کما تفعل نساء الحضر (کذا فی العرف) و قال فی العرف والذی فی روایات الدیوان مائلۃ بالہمز ولا یظہر لہ معنیً ولیت شعری ماذا فیہ من الاشکال فان معناہ قلیل اوراکہن کما تفعل الحضریات ۱۲ ٥ قولہ ومن الخ یقول لاجل حبی کل امرأۃ لا تحب وجہہا ترکت بیاض مشیبی بغیر خضاب لان الخضاب مذموم ایضاً ۱۲ ٥ قولہ ومن ہوی الصدق الخ یقول لاجل حبی للصدق وتعودی ایاہ کرہت ان اجعل فی راسی شعراً مکذوباً ای مموہاً بالخضاب اذ ہو غیر لونہ ۱۲ ٥ قولہ لیت الخ یرید ان الحوادث اخذت شبابہ واعطتہ الحلم والتجربۃ ثم یتمنی لو باعتہ الذی اخذت بالذی اعطت

(١) الحجر بالفتح والکسر ککف ما فوق الذقن من نبتہ والجمع اوراک والورک محرکۃ عظمہا (١٠) جمع عرقوب وہو العصب الغلیظ فوق عقب الرجل ۱۲ (١١) اصل القوبۃ الطی بمعنی التعزیز والتزویر ۱۲ (١٢) یقال خضب شیبہ اذا کان بالحناء واذا کان بغیرہ قیل صبغ شعرہ ۱۲

ای لورود علی الشباب واستردت الحلم ۱۲ ٥ ہو الذی اخذ جمیع مالہ ۱۲ ٥ جمع رعیۃ وہی المواشی المتخذۃ ۱۲ اللغات (١) جمع جار وہو المجاور فی المسکن وجمعہ ایضا جیرۃ ۱۲ (٢) ہو السلیب ای المسلوب المال وجمعہ حربی وحُرباء وفی الاصل انہ الذی ذہبت حریبتہ وحریبتہ الرجل مالہ الذی یعیش بہ وقیل ما یعیش بہ من المال والجمع الحرائب ۱۲ (٣) جمع بدوی وتؤنث البدوی بسکون الثانی وبضمہما او بضم الاول والثانی الی البادیۃ وہما بمعنی واحد ای الصحراء وخلاف الحضر ۱۲ (٤) الحضارۃ والبداوۃ ہما بالکسر عن ابی زید وبالفتح عن الاصمعی فالاول الاقامۃ فی الحضر والثانی الاقامۃ فی البادیۃ ۱۲ (٥) التطریۃ المعالجۃ عن قولہم عود مطرًی ای مُرَبًّی ۱۲ (٦) الحضر بالفتح

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ فما الخ یرید انہ کان حلیما قبل تحلیم الحوادث لہ یقول حداثۃ السن لا تمنع من وجود الحلم فان الحر قد یکون حلیما فی الشباب کما یکون حلیما فی الشیب ۱۲ ۵۲ قولہ ترحرح یرکد اذکرہ فی البیت السابق و ہو متخلص الی المدح یقول ان ممدوحہ نشأ مکہ ۱۱ ای حاصلا علی علم الکہول قبل ان یکتہل فی السن وھذا الادب قبل ان یؤدب یعنی انہ نشأ علی ذلک من طبعہ ولم یستفدہ من الحوادث ۱۲ ۵۳ قولہ مجربا الخ مجربا (بفتح الراء مشددۃ) مصدر وکذلک لفظ الصفۃ ایضا بمعنی سریع الفہم فعلی الاول انتصابہ علی المفعول لہ ویحتمل ان یکون مصدرا وعلی الثانی لا یحتاج کونہ حالا بعد حال وکذا کرما فانہ محرکۃ مصدر ولفظ الصفۃ بمعنی الکریم یقول نشأ مجربا قبل ان یجرب لہ الطبع علیہ من الفہم مہذبا قبل ان یہذب بالطبع علیہ من الکرم ۱۲ ۵۴ قولہ حتی الخ ای انہ اصاب الغایۃ القصوی من دنیاہ وہمتہ لا تزال ترمی اعالی امور ہمتہ عالیۃ لا یقنعہا شئ لشرفہا ۱۲ ۵۵ قولہ یدبر الخ یرید تدبر ملکہ الواسع حدودہ وملکہ الی ہذہ الاطراف لانہا داخلۃ فی مملکتہ لان ممکنۃ کافور کانت کما ذکرنا ابن خلکان من مصر الی الحجاز وما الیہا من البلاد الشامیۃ وسرقہا بین البلاد المذکورۃ وری من حولہا ۱۲ ۵۶ قولہ اذا الخ الضمیر من انتہا للملک وہو یذکر ویؤنث یقول اذا اتت ملکۃ ریاح غیر مستویۃ الہبوب سلم تمر فیہا الامور بہیبتہ لہ واعظاما والریاح تمثل ارادۃ المبالغۃ فی ہیبۃ الناس لہ وہجائہم الخلان والفتہ حتی لو عقدت الریاح لاقطرت ومغایر بعضہا بعضا ۱۲ ۵۷ قولہ دلائح الخ ای لا تغرب الشمس الا بعد ان یاذن الممدوح بہا بالغروب وہو من قبیل البیت الذی قبلہ ۱۲ ۵۸ قولہ یصرف الخ یقول یصرف شؤون مملکتہ بطین خاتمہ الذی یختم کتبہ فیمتثل مضمونہا بدیۃ الخ ۱۲ ۵۹ قولہ یخط الخ ای حامل خاتمہ ینزل الفارس الطویل الرمح من سرج فرسہ۔ قال الواحدی وذلک ان الفارس اذا رأی خاتمہ سجد لہ فینزل عن فرسہ۔ قال ابن القطاع الہاء فی رمحہ (حالیۃ) یعود علی کافور ای ازراہ ۱۱ لابطال الخطا

فما الحداثۃ من حلم بمانعۃ	قد یوجد الحلم فی الشبان والشیب
یرعی الملک الاستاذ ملکہ ہلا	قبل الکہال ادیبا قبل تادیب
مجربا فہما من قبل تجربۃ	مہذبا کرما من قبل تہذیب
حتی اصاب من الدنیا نہایتہا	وہمتہ فی ابتناء آلۃ وتشبیب
یدبر الملک من مصر الی عدن	الی العراق فارض الروم فالنوب
اذا اتتہا الریاح النکب من بلد	فما تمر بہا الا بترتیب
ولا یجاوزہا یمشی الی احد	الا ومنہ لہا اذن بتغریب
یصرف الامر فیہا طین خاتمہ	ولا یطالس منہ کل مکتوب
یخط کل طویل الرمح حاملہ	من سرج کل طویل الباع یعبوب

۱) التشبیب بمعنی الابتداء وہا صلۃ ذکرا یاہا الشباب یکون فی ابتداء القصیدۃ قال فی الاقرب شبب الشاعر بفلانۃ قال فیہا النسیب ووصفہا ومحاسنہا وقیل التشبیب ذکرا یام الشباب والہوی والغزل وجرت العادۃ ان یکون التشبیب فی مبتدأ قصائد المدح فرسمی ابتداء کل امر تشبیبا فان قیل کیف فی ذکر الشباب ۱۲ (۲) بین مصر وعدن (مدینۃ بالیمن) ثلاثۃ اشہر وبین عدن وبین العراق ثلاثۃ اشہر وبین مصر واول بلاد الروم شہران وبین مصر وارض النوبۃ ثلاثۃ اشہر ۱۲ (۸) جمع نکباء وہی التی تہب فی مہبہا فی غیر جہات الریاح الاربع ۱۲ (۹) لا یقال (خاتم) الا اذا کان فیہ فص والا فہو (فتخۃ) ۱۲ (۱۰) الباع قدر مد الیدین والجمع ابواع وبیاع وباعات وربما عبر بالباع عن الشرف والفضل والکرم فلان طویل الباع ورحب الباع ای کریم واسع الخلق مقصور وقصیر الباع وضیق الباع وقصیر الباع" ای ای بخیل قاصر ۱۲

اللغات

(۱) بالفتح مصدر وحد اثر الامر" اول وابتداؤہ وطراءتہ ۱۲ (۲) جمع شاب وجمعہ ایضا شباب ویقال للغلام شاب من حد البلوغ الی الثلاثین ۱۲ (۳) الاشیب وہو الرجل الذی ابیض شعرہ وفی الصحاح الاشیب المبیض الرأس ۱۲ (۴) الاستاذ کلمۃ لیست بعربیۃ وانما یقال لصاحب صناعۃ کالفقیہ والمقرئ والمعلم وہی لغۃ اہل العراق ولم اجدہا فی کلام العرب واہل الشام والجزیرۃ یسمون الحاذق استاذا والجمع اساتین واساتذۃ واستاذون ۱۲ (۵) اکتہل الرجل صار کہلا وہو من جاوز الثلاثین او اربعا او ثلاثین الی احدی وخمسین رکن فی الاقرب) وفی فقہ اللغۃ اذا کان الصبی یبلغ الحلم او یلحق فہو یافع ومراہق فاذا احتلم واجتمعت قوتہ فہو حزور واسمر فی جمیع ہذہ الاحوال غلام فاذا صار ذا فتاء فہو فتی وشارخ فاذا اجتمعت لحیتہ وبلغ غایۃ شبابہ فہو مجتمع ثم ہامر بین الثلاثین والاربعین فہو شاب ثم ہو کہل الی ان یستوفی الستین ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ کان یعنی انہ یحتمل بسوال السائل کما احتمل یعقوب بقمیص یوسف حین رآہ وقیل یفرح اذا سمع سوال السائلین کما فرح یعقوب بقمیص یوسف وقیل یسمع ولا ینفل عنہ فالسؤال یفتح سمعہ ۱۲ ۲ قولہ اذا الخ ای اذا قصدتہ اعداؤہ بسؤال سوء ابعدہ فکانہا غربۃ بجیش لا یغلب یعنی انہا تسأل مغلوبہا منہ لانہ لا یرد السائل ۱۲ ۳ قولہ اذا الخ ای وان قصدوہ محاربین لم یجبہم سن مرادہ الا قتالہم انہم یقدرون علیہ طالبون منہ بالہرب لانہ یدہم ۱۲ ۴ قولہ اضرت الخ یرید بالمتنی کتائب الجنبا، الذین لا ینتہزون القتال او المراد العسکر من ادراکی آخرہ یقول ان شجاعتہ حرّاتہم علی لقاء الحمام اقتداءً بہ فلیس الموت ہربا عندہم والبارس قولہ بر بوب زائدۃ علی السمال الاسمل لیس ۱۲ ۵ قولہ قالوا الخ قال ابن فورجۃ اراد ان مصر لما سطر فیقول لاسنے الناس فی ہجری بلاد الغیث فقلت تغوصت عنہا غیوث یدیہ وقال غیرہ اراد التعریض بسیف الدولۃ وانہم یندمم علی ترکہ لانہ فارقہ الی سن ہما کرم منہ ولعل ہذا اقرب الی مراد المتنبی کما یدل علیہ ما بعدہ ۱۲ ۶ قولہ لما الخ ای یہب الہبات الخطیرۃ ولا یتبع ہبتہ بالمن ۱۲ ۷ قولہ ولا الخ ای لا یقدر باحد فیروع بظہیرہ ولا یکسب احداً سلب مالہ فیفرغ بہ الموفور الذی لم یسلب زمالہ ۱۲ ۸ قولہ بی الخ ناصلہ ای ذا جیش مثل جیشہ مفعول یروع۔ والام نعت لمحذوف ای فی جیش ہذہ صفتہ۔ والظرف حال من فاعل یروع ای انما یروع صاحب جیش بصاحب جیش آخر یصیرہ علی الارض وہو اے المدوح فی جیش اسود النہار قد علاہ سواد الحدید ۱۲ ۹ قولہ وجہتہ الخ ما موصولۃ مفعول ثان لوجہت یقول جہت جری الخیل افع الاشیاء التی کان یدخر لانہا حملتہ الی الممدوح وقد کشفت عن مرادہ فی ابیات السابق ۱۲ ۱۰ قولہ لما الخ یقول لما رأت الخیل عدم الزمان بی وفت لی بحملہا ایاے عن سواطن الغدر وفت الریاح لانہا ساعدتنی علی ذلک ۱۲ ۱۱ قولہ فتن الخ یقول ان خیلنا تلطفت المفاوز وقاتہا حتی لو کان ہنا قاتل یقال ما زالت عنا من ہذہ الخیل وہو انہا تعجب کمی بذلک عن سرعۃ قطعہا المفاوز وتذلیلہا صعوبۃ الطریق وآخر البیت جمل علیہ وقال ابن فورجۃ اذا طلقت المہالک لم یلقہم منہا المفاوز وانما تلقہم الامور المہلکۃ۔ یعنی ان ہذہ الخیل لم یعلق بہا شیء من المہالک حتی تجنبت المہالک من نجاتہا مسلاۃ منہا ۱۲ ۱۲ قولہ تہوی الخ یقول ہذہ الخیل تسرح برجل ما فیہا لیست اغراضہا لطلب کسوۃ او طعام وانما یسافر فی طلب المناصب العالیۃ وہذا کقولہ ۵ فسرت الیک فی طلب المعالی الخ

كَأَنَّ كُلَّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ	قَمِيصُ يُوسُفَ فِي أَجْفَانِ يَعْقُوبِ
أَذَا غَرَّبَتْهُ أَعَادِيهِ بِمَسْأَلَةٍ	فَقَدْ غَرَّبَتْهُ بِجَيْشٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ
أَوْ حَارَبَتْهُ فَمَا تَنْجُو بِمُقْعَدَةٍ	مِمَّا أَرَادَ وَلَا تَنْجُو بِتَجْنِيبِ
أَضَرَّتْ شَجَاعَتُهُ أَقْصَى كَتَائِبِهِ	عَلَى الْحِمَامِ فَمَا مَوْتٌ بِمَرْهُوبِ
قَالُوا هَجَرْتَ إِلَيْهِ الْغَيْثَ قُلْتُ لَهُمْ	إِلَى غُيُوثٍ يَدَيْهِ وَالشَّآبِيبِ
إِلَى الَّذِي هَبَّ الدَّوْلَانِ رَاحَتُهُ	وَلَا يَمُنُّ عَلَى آثَارِ مَوْهُوبِ
وَلَا يَرُوعُ بِمُدْنٍ وَرْبُهُ أَحَدًا	وَلَا يَفُزُّ مَوْفُورًا بِمَنْكُوبِ
ثَنَى يَرُوعُ بِذِي جَيْشٍ يُحَلِّئُهُ	ذَا مِثْلَهُ فِي أَحَقِّ النَّقْعِ غَرِّيبِ
وَجَّهْتُ أَنْفَعَ مَالٍ كُنْتُ أَدَّخِرُهُ	مَا فِي السَّوَابِقِ مِنْ جَرْيٍ وَتَقْرِيبِ
لَمَّا رَأَيْنَ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَغْدُرُ بِي	وَفَّيْنَ لِي وَفْتَ الْأَنَا بِيبِ
فُتْنَ الْمَهَالِكَ حَتَّى قَالَ قَاتِلُهَا	مَا ذَا لَقِينَا مِنَ الْجُرْدِ السَّرَاحِيبِ
تَهْوِي بِمُجْرِدٍ لَيْسَتْ مَنَاهِبُهُ	لِلْبَسِ ثَوْبٍ وَمَأْكُولٍ وَمَشْرُوبِ

(۶) ای یبصرہ علی الحمل الذی ہو الاعداء ۱۲ (۷) وحرانی وحرانی بالفتح والاسوار حرحبا ۱۲ وقت الحاجۃ الیہ وہی الحجارۃ بعضہ حدیثا جدا ۱۲ (۸) اعلم ان اول خیل الجلبۃ وہی عشرۃ ولہا السابق المرتجی بالعلی المتعالی المتلاحم المزاحم فالسابق ہو الخلی غیر موثل ثم المطیر والشکیب والجم سابقون وسابق ورہا مخرج السابق یحمی الحمی فرج الاسماء لانقطاعہ عن الموصوف بہ فی اکثر الاحوال فجعلہم علی سوابق کالحافر علی حوافر ۱۲ (۹) بالضم جمع الرمح الاصم ای الصلب المتین وبالفتح مصدر من شد الفارورۃ (من نصر یضر ای متنہا وبالکسر بمعنی الاسن والراہیۃ ۱۲ (۱) جمع انوب وہو ابن العقدتین من الرمح وغیرہ ۱۲ (۱) الجرد القصیرۃ الشعر وہو من الصفات المحمودۃ فی الخیل ۱۲ (۱۲) جمع مرحوب وہی الفرس الطویلۃ علی وجہ

اللغات

(۱) عراہ یعروہ وعزوا ارادہ وطلبہ وقصدہ۔ وعزا الصید وعزوا وعزفا وعزاۃ مسارا لی تمالہا وانہا بعرفی خیار ہو ۱۲ (۲) اعراہ باعراۃ الجم بہ واعراہ ۱۲ (۳) الاعصار الفج طائر بالیمن والوت والوبا بالضم حمی الدواب وقیل خاص بالخیل ۱۲ (۴) جمع الخوب وہو الفتحۃ من الحطوال ذہبا نابۃ عن ضمیر الیدین ای وشابیہما ۱۲ (۵) اعلم ان نعم وضعت لجواب ہل یحمی بالاقرار للسؤال الذی لیس فیہ نفی کقولہ تعالی فہل وجدتم ما وعد ربکم حقا قالوا نعم لان تقریرہ وجدنا ما وعد ربنا حقا وکل یحمی الاقرار للسؤال الذی فیہ نفی لاجل یختص بالخبر نفیا واثباتا واجل احسن من نعم فی التصدیق مثل انت سوف تذہب اجل قال بعضہم ان بلی اصلہا بل وانا زیدت الالف لتحسین السکوت علیہا ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ یری الخ یعنی انہ بعد ہمتہ یطلع فی ادراک النجوم فہو یظن انہا یمس یابس تناولہا کانہا شیٔ قد سلب منہ فلا تمتنی الحامدۃ عندہ ولا تطیب نفسہ الا بالحصول علیہ ۱۲ ۵۲ قولہ حتی الخ یرید انہ ملک والمملوک توصف بالتحجب لانہم لا یبتذلون انفسہم للناس فہی المحاضرۃ ہو علی تحجب بتذلل المتضل۔ لا یعترض فضلہ جناب ۱۲ ۵۳ قولہ الی الخ الظرف نعت لنفس او حال منہا ای اذا انظر الی اخلاق الناس وما فیہا من الصغر وخستہ ضحک منہا ہزوا واستخفافا ۱۲ ۵۴ قولہ فالحمد الخ یحمد ہذہ المذکورات لانہا جلبتہ الیہ کما ذکرہ فی البیت التالی ۱۲ ۵۵ قولہ یا ابجل الخ سماہ بہذا الاسم اذا ذکر اسمہ عرف بہ ولم یفتقر معالی وصف او ذکر لقب ۱۲ ۵۶ قولہ انت الخ یقول انا احبک وانت محبوب لی واعوذ بک من ان ادعی فان اشتی الشقاوۃ ان تحب من لا یحبک ۱۲ ۵۷ قولہ غالب الخ ای یمنی ویمین الشوق مناسبۃ لاحبک ولکن بالنسبۃ للشوق لانہ یغلب صبری واعجب من ہذا الہجر لکن الوصل لو وقع بیننا لکان اعجب منہ لان من عادۃ الایام التفریق

یُزْجِی النُّجُومَ بَعِیْدًا مِنْ مُحَاوَلِہَا ۱؎ کَأَنَّہَا سَلَبٌ فِی عَیْنِ مَسْلُوْبِ
حَتّٰی وَصَلْتُ اِلٰی نَبْذٍ مُجَبَّبَۃٍ ۲؎ تُلْقِی النُّفُوْسَ بِفَضْلٍ غَیْرِ مَحْجُوْبِ
فِیْ جِسْمِ اَرْوَعَ صَافِی الْعَقْلِ نَفْعُکُہٗ ۳؎ خَلَائِقُ النَّاسِ اِضْحَاکُ الْاَعَاجِیْبِ
فَالْحَمْدُ قَبْلُ لَہٗ وَالْحَمْدُ بَجَّلَہَا ۴؎ وَلِقَّنَا وَلِاَدْلَاجِیْ ۵؎ وَتَادِیْبِیْ
وَکَیْفَ اَکْفُرُ یَا کَافُوْرُ نِعْمَتَہَا ۶؎ وَقَدْ بَلَّغْتَنِیْ بِیَا خَیْرَ مَطْلُوْبِ
یَا اَیُّہَا الْمَلِکُ الْغَانِیْ بِتَسْمِیَۃٍ ۷؎ فِی الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ عَنْ صِیْفٍ وَتَقْلِیْبِ
اَنْتَ الْحَبِیْبُ وَلٰکِنِّیْ اُعَوِّذُ بِیْ ۸؎ مِنْ اَنْ اَکُوْنَ مُحِبًّا غَیْرَ مَحْبُوْبِ

وَقَالَ یَمْدَحُہٗ فِیْ شَوَّالَ سَنَۃَ سَبْعٍ وَاَرْبَعِیْنَ وَثَلٰثُمِائَۃٍ

اُغَالِبُکَ فِیْکَ الشَّوْقُ وَالشَّوْقُ اَغْلَبُ ۹؎ وَاَعْجَبُ مِنْ ذَا الْہَجْرِ وَالْوَصْلُ اَعْجَبُ
اَمَا تَغْلَطُ الْاَیَّامُ فِیْ بِاَنْ اَرٰی ۱۰؎ بَغِیْضًا تَنَائِیْ اَوْ حَبِیْبًا تُقَرِّبُ
وَلِلّٰہِ سَیْرِیْ مَا اَقَلَّ تَنَایَۃً ۱۱؎ عَشِیَّۃَ اَرْمِیْ الْحَدَّ الَّذِیْ وَغَرَّبُ
عَشِیَّۃَ اَحْمَی النَّاسِ بِیْ مَنْ جَفَوْتُہٗ ۱۲؎ وَاَہْدَی الطَّرِیْقَیْنِ الَّذِیْ اَتَجَنَّبُ
وَکَمْ لِظَلَامِ اللَّیْلِ عِنْدَکَ مِنْ یَدٍ ۱۳؎ تُخَبِّرُ اَنَّ الْمَانَوِیَّۃَ تَکْذِبُ
وَقَالَ رَدَی الْاَعْدَاءِ تَسْرِیْ اِلَیْہِمُ ۱۴؎ وَذَایَکَ فِیْہِ ذَوُ الدَّلَالِ الْمُحَجَّبُ
وَیَوْمٍ کَلَیْلِ الْعَاشِقِیْنَ کَمَنْتُہٗ ۱۵؎ اُرَاقِبُ فِیْہِ الشَّمْسَ اَیَّانَ تَغْرُبُ

۵۷ قولہ وقد الخ یقول لما کان الطعن الذی فی بنی فعقوتہ دبر کل الی غیرہ) دفارقتہ وکانت احدی طریقتی التی اعود فیہا الیہ تعدلت عنہا الی طریق مصر ۱۲ ۵۸ قولہ وکم الخ یقول کم للظلمۃ من نعمۃ عندک تکذب مایزعمہ ہو لاء من نسبۃ الظلمۃ الی الشر قد بین ذلک فی البیت الذی یلی ۱۲ ۵۹ قولہ وذا الخ یقول ان ظلام اللیل من شرا لاعداء وانت تسری الیہم فلم یبصروک وستر المحبوب عن عیون الرقباء فزادک فیہ آسا ۱۲ ۶۰ قولہ ویوم الخ کمنتہ ای کنت فیہ فحذف الحرف ونصب الضمیر مفعولا بہ۔ یذکر فی ہذا البیت شرا لنور فی مقابلۃ خیر الظلام الذی ذکرہ یقول رب یوم طال علی کلیل العاشق کنت فیہ خوفا من الاعداء راقبا غروب الشمس

لان الخبر کلیل من الامور والمتنزل من المظلمۃ ۱۲ (۱) بفتح التاء وضمہا اقفی لیلا وہو حال ۱۲ +

لان علی نفسی والاسیر الکریم ۱۲ (۲) کان بالاسود قد تقدم الی الحجاب والصحاب الاخبار فکانوا کل یوم یرجعون بانہ قد ولاہ موضعا من الصعید وینفذ الیہ قوما یعیر فوہ بذلک فلما کثر ذلک علیہ ان ابا الطیب لا یشق بکلام سمعہ حتی یستمتہ دینارا ذہبا فقال ابو الطیب یمدحہ ۱۲ اللغات (۱) الحاولۃ طلب النفع بالحیلۃ ۱۲ (۲) ہو الشہم الذکی الفؤاد ۱۲ (۳) الادلاج السیر لیلا وان ادلج بالتشدید سار لیلہ کلہ ۱۲ (۴) التادیب سیر عامۃ النہار وقیل الرکاب سار واجیم النہار ونزل اللیل ۱۲ (۵) تفاعل من التانی وہو البطء یقال تانی وانانیۃ علی افعل ولکنہ نقلہ الی فاعل کما یقال البعد تباعد وباعد تبا وروی الواحدی تنای بالنفی یہ وہو غیر مستقیم ایضا ۱۲ (۶) کلمۃ تقال عند التعجب من الشیٔ ۱۲ (۷) تفضیل من حفی بہم حفاوۃ اذا بالغ فی اکرامہ والطافہ ۱۲ (۸) ہما محلیان بالشوی وہو الظفر

Maktaba Tul Ishaat.com

وَعَيِنِي لِمَنْ أُنْثَى أَغَرَّ كَأَنَّهُ
لَهُ فَضْلَةٌ عَنْ جِسْمِهِ فِي إِهَابِهِ
شَقَقْتُ بِهِ ظُلْمَاءَ لَيْلٍ عِنَانَهُ
وَأَصْرَعُ أَيَّ الْوَحْشِ قَفَّيْتُهُ بِهِ
وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ
أَلَا لَمْ تُشَاهِدْنِي غَبِيرَ حُسَيْنَةٍ
لِحَيِّ أَشَرِّ ذِي الدُّنْيَا مُنَاخٍ رَاكِبٍ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولَنَّ قَصِيدَةً
وَلِي بَادِرَا وُدُّ الشُّعَيْرَ عَنِّي أَقَلَّهُ
وَأَخْلَاقُ كَافُورٍ إِذَا شِئْتُ مَدَحْتُهُ
إِذَا تَرَكَ الْإِنْسَانُ أَهْلًا وَرَاءَهُ

مِنَ اللَّيْلِ بَاقٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَوْكَبُ
تَجَيُّ عَلَى صَدْرٍ رَحِيبٍ وَتَذْهَبُ
فَيَطْغَى وَأُرْخِيهِ مِرَارًا فَيَلْعَبُ
وَأَنْزِلُ عَنْهُ مِثْلَهُ حِينَ أَرْكَبُ
وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنِ مَنْ لَا يُجَرِّبُ
وَأَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْهُ مُغَيَّبُ
فَكُلُّ بَعِيدِ الْهَمِّ فِيهَا مُعَذَّبُ
فَلَا اشْتَكِي فِيهَا وَلَا أَتَعَتَّبُ
وَلَكِنَّ قَلْبِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ قَلَّبُ
وَإِنْ لَمْ أَشَأْ نَمْلِي عَلَيَّ فَأَكْتُبُ
وَيَقْطَعُ كَافُورًا فُؤَادِي فَمَا يَتَخَرَّبُ

اللغات (١) هُوَ ذُو الْغُرَّةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ ١٢ (٢) الْإِهَابُ الْجِلْدُ سَلْمٌ يَذْبَحُ وَالْجَمْعُ أَهْبٌ ١٢ (٣) الْعِنَانُ اسْمٌ مِنَ الْعَنَانِ الَّذِي اِظْهَرَ امَامَكَ وَاعْتَرَضَ وَسَيْرُ الْغَوَامِ الَّذِي تَسْلُكُهُ بِهِ الدَّابَّةُ لِاعْتِرَاضِ سَيْرِهِ عَلَى صَفْحَةِ عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَالْجَمْعُ أَعِنَّةٌ وَعُنُنٌ وَلَا أَخِيرُهَا ١٢ (٤) صَرَعَهُ صَرْعًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمَصْرَعًا طَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ ١٢ (٥) الْقَفِيَّةُ كُلُّ لَوْنٍ مُخَالِفٍ مُعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ هِيَ فِي أَلْوَانِ الْبَهَائِمِ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ وَالْجَمْعُ شَيَاتٌ ذَكَرَهُ فِي الْأَقْرَبِ فِي (وَ ش ي) ١٢ (٦) اَلصَّلْرُ مِنَ الْحُوتِ الْعَوْدُ اِذَا قَشُرَتْهُ ١٢ (٧) اِعْلَمْ هَهُنَا أَلْفَاظًا لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْفَرْقِ فَالرَّجُلُ ذُو وَقَايَةٍ وَذُرِّيَّتُهُ نَسْلُهُ فَكُلُّ ذُرِّيَّةٍ آلٌ وَلِبَنِي كُلِّ آلٍ بِذُرِّيَّةٍ وَالْآلُ أَيْضًا خَاصٌّ بِالْأَشْرَافِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ حَسَبِ الدِّينِ أَوِ الدُّنْيَا وَأَهْلُ

Maktaba Tul Ishaat.com

فَتًى كَمُلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ ... جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

وَنَادِرَةٌ أَحْيَانَ يَرْضَى وَيَغْضَبُ ... كَمَا سَيْفُهُ أَحْيَانَ يَنْبُو وَيَقْضُبُ

أَنَا ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ فِي الْحَرْبِ كَفَّهُ ... تَبَيَّنْتُ أَنَّ السَّيْفَ لِلْكَفِّ يَضْرِبُ

تَزِيدُ عَطَايَاهُ عَلَى اللَّبْثِ كَثْرَةً ... وَتَلْثُمُ أَمْوَاهُ السَّمَاءَ فَتَنْضُبُ

أَبَا الْمِسْكِ هَلْ فِي الْكَأْسِ فَضْلُ إِنَائِهَا ... فَإِنِّي أُغَنَّى مُنْذُ حِينٍ وَتَشْرَبُ

وَهِبْتُ عَلَى مِقْدَارِ كَفِّي زَمَانَنَا ... وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفِّكَ تَطْلُبُ

إِذَا لَمْ تَنُطْ بِي ضَيْعَةً أَوْ وِلَايَةً ... فَجُودُكَ يَكْسُونِي وَشُغْلُكَ يَسْلُبُ

يُصَاحِبُكَ فِي ذَا الْعِيدِ كُلُّ حَبِيبِهِ ... حَزَانِي وَأَبْكِي مَنْ أُحِبُّ وَأَنْدُبُ

أَحِنُّ إِلَى أَهْلِي وَأَهْوَى لِقَاءَهُمْ ... وَأَيْنَ مِنَ الْمُشْتَاقِ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا أَبَا الْمِسْكِ أَوْ هُمُ ... فَإِنَّكَ أَحْلَى فِي فُؤَادِي وَأَعْذَبُ

وَكُلُّ أَمْرِئٍ يُولِي الْجَمِيلَ مُحَبَّبٌ ... وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبُ

يُرِيدُكَ الْحُسَّادُ مَا إِنْ أَرَادَكَ ... وَسُمْرًا لَوَى أَعْنَاقَهَا الْحَدُّ مُذْنِبُ

وَدُونَ الَّذِي يَبْغُونَ مَا لَوْ خَلَصْتُمُ ... إِلَى الشَّيْبِ مِنْهُ عِشْتُمُ وَالطَّفْلُ أَشْيَبُ

إِذَا طَلَبُوا جَدَّاكَ أَعْطَوْا وَحَمَّلُوا ... وَإِنْ طَلَبُوا الْفَضْلَ الَّذِي فِيكَ خَيَّبُوا

فتى كملت اخلاقه الخ قال الواحدي هذا البيت من اول قصيدة مدح بها سيف الدولة وهو من اجود ما قاله في صفته وقوله كملت اخلاقه اي تمت محاسنه وقوله غير انه جواد الخ اي غير ان فيه عيبا واحدا وهو الجود المفرط الذي يفضي به الى الاقلال وقوله فما يبقي من المال باقيا اي فما يبقي منه باقيا فحذف الضمير العائد الى الموصول وهو منه وقوله ونادرة احيانا يرضى ويغضب اي وهو ايضا نادرة احيانا يرضى ويغضب وقوله كما سيفه احيانا ينبو ويقضب اي كما ان سيفه احيانا ينبو ويقضب والنبو كلال الحد والقضب القطع اي انه احيانا يكل سيفه لكثرة ضربه به وقوله انا ضربت بالسيف في الحرب كفه الخ اي انا ضربت بالسيف في الحرب كف ممدوحي فتبينت ان السيف للكف يضرب اي ان السيف يضرب بكف ممدوحي لا كف ممدوحي تضرب بالسيف يعني ان السيف يستغني بكفه في القطع لان القطع انما يحصل بقوة الكف لا بجودة السيف ١٢ قوله تزيد عطاياه الخ يقتضي جوده على جود السحاب يقول عطاياه كلما طال مكثها عندك كثرت وازدادت لانه يضرها ويضر السحاب اذا لبث في الارض ايانا جف وذهب لانقطاع الزيادة عنه ١٢ قوله ابا المسك الخ يعرض بتقاضي آما ومنه وجثل نفسه وداءه كالمستاذن على الشراب يقول انا اغنى منذ حين اي اطرب بغنائي وانت تشرب على غنائي وخرسي الشراب قبل لي كالمسك فضلة اشربها بريحانه مايل برجحه وذكر ابو قتيبة ان جاه الملك لا ينال حقا من ذلك الجاه وهو تعريض بطلب الولاية كما مر ح بعد هذا ١٢ قوله وهبت الخ يقول وهبتني على قدر كرم الزمان وانا اطلب منك على قدر كرمك وهو ما ذكره في البيت التالي ١٢ قوله اذا لم تنط الخ تقول ناط فلان بفلان اذا علقه به والضيعة القطعة من الارض المغلة والولاية الامارة اي اذا لم تعلق بي ضيعة تغلني او امارة تجعل امري بيدي فانت تكسوني ايادك بجودك اي ما يحدثه جودك عندي من الاموال تسلبني اياه باشتغالك عن قضاء ملك الاموال ١٢ قوله يصاحبك الخ تقول يصاحبك في العيد كل حبيبه وانا ابكي على من احبه لانهم بعدا وعنى ١٢ قوله احن الخ يذكر شوقه الى اهله بعد ما بينه وبينهم والعنقاء مثل اراد بها شدة بعدهم عنه يعني انهم بحيث لا يرجو لقائهم اي استيناقي اليهم كمن اشتاق الى عنقاء مغرب فاين هي منه ١٢ قوله فان لم تكن الا ابا المسك الخ يقول ان كان لا بد من لقاء احد الفريقين فلقاؤك آثر عندي اعلى من لقائهم لانك احب الي منهم ١٢ قوله وكل امرئ يولي الجميل الخ تقول انما احببتك لما اراني منك من الجميل وطابت لي الاقامة بارضك لما ادركت فيها من العز وهو مبني على ما ذكره في عجز البيت السابق ١٢ قوله يريدك الحساد الخ تقول انما يريد بك الحساد السوء فلا يبلغون ما اراده وان اشرفوا عنك وارماح والسيف ١٢ قوله ودون الخ قال ابو الفتح دون ما يريدون من الموت الذي لو تخلصوا منه لعشتم كلكم الى الشيب والطفل منهم اشيب لكنهم لا يتخلصون من الموت الى الشيب بل يتخلهم قبل ذلك وصرى اي دون الذي يطلبونه الموت وجعله ما وتخلصوا منه اي الموت اي انهم يموتون قبل ان يبلغوا ذلك الذي يطلبونه ولو لم يموتوا عشتم انت وشباب فطنهم قد ودى الى الموت كقول الشيب

واعلم انه اذا اخرج المكروب ما العريض صوتا رفيعا فهو الزفين فاذا اخفاه فهو المهين فاذا اظهره فهو خرج خافيا فهو الخنين فاذا ازفره وقد الا انين فهو الزفير فاذا ادخل النفس ثم رده فهو الشهيق ١٢ (٥) يعم الميم فتحت عنقاء من قولهم اغرب الرجل اذا مضى في البلاد قال الازهري حدثت عنه ثقاة انها بيت مسلما قال والحجة ناصل اذا اشتد بياضه ويستعمل على النعت على الاضافة ١٢ (٦) حلي فلان في عيني وقلبي وجهها الخ يعني ١٢ (٧) حببت اليها اذا جعلته يحبني ١٢

فالمعنى ودون ما يريده اعداك من زوال ملكك وفساد امرك اجهل من شيعتك واشياعك هي امر عظيم من الموت ولو تخلصوا منها الى الموت لبقيت انت وشباب فطنهم ١٢ قوله اذا طلبوا الخ اي اذا طلبوا عطاياك اعطيتهم وكثيرا ما يطلبون فاقتراحا شاء وان طلبوا منك ان تعطيهم ذلك الذي هو افضل ما فيك من افضل الذي هو اشرف ما فيك لم يكرهوا لان ذلك لا ينال الا بالاكتساب والذي يفوز عليه كيف يقدر على ان يسترد آخر من ان يكون في مثل فضله وانما اشار الى هذا المعنى لان ذلك ١٢

اللغات (١) هي اسم للشيء الذي دون جنسه بدرجة بالباء اي بسببه (٢) النوط التعليق يقال ناطه به اي علقه اليه ١٢ (٣) الوصلية بكاء وعرق محاسنه شهوة كالعرانة يقبل على نفس من محاسنه كما نه يسمعه فهو نادب وهي نادبة ١٢ (٤) حن اليه حنينا اشتاق اليه

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ولو جاز ان يحووا علاك وهبتها ... ولكن من الاشياء ما ليس يوهب

واظلوا اهل الظلوم من بات حاسدا ... لمن بات في نعمائه يتقلب

وانت الذي ربيت ذا الملك غرضا ... وليس له ام سواك ولا اب

وكنت له ليث العرين لشبله ... ومالك الا الهند والبيض تخلب

لقيت الفنا عنه بنفس كريمة ... الى الموت في اهوج من لعاعة يعرب

وقد يترك النفس التي لا تهابه ... ويختارم النفس التي تتهيب

وما عدم اللاتوك باسا وشدة ... ولكن من لاقوا اشد واغلب

ثناه هو وبرق البيض في البيض صادق ... على البيض برق البيض في البيض خلب

سلكت سيوفا علمت كل خاطب ... على كل غود كيف يدعو ويخطب

ويغنيك عما ينسب الناس انه ... اليك تناهى المكرمات وتنسب

واي قبيل يستحقك قدره ... معد بن عدنان فداك ويعرب

وما مر بي ثمار أيتك بدعة ... لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب

وتعجبني فيك القوافي وهمتي ... كأني بمدح قبل مدحك مذنب

اللغات

(۱) الخلب للسباع واجارح الطير بمنزلة الظفر للانسان ۱۲
(۲) اختر مت المنية فلانا اخترنه ۱۲ (۳) بالفتح جمع بيضة وهي الخوذة من الحديد ۱۲ (۴) الخلب من البرق الكاذب لا مطر فيه ۱۲
(۵) جمع القافية اخر كلمة في البيت وقيل اخر حرف ساكن فيه الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن والقصيدة ۱۲

---

۱ قوله ولو الخ يقول لو امكن ان تهبهم علاك لم تجل بها عليهم ولكنها من الاشياء التي لا توهب لانها ليست تحت تصرف المالك ۱۲
۲ قوله اظلموا الخ اي اشد الظالمين ظلما من تقلب في نعمة انسان ثم بات يحسده على تلك النعمة يعني ان هؤلا الحاسدين لك انما ربيتهم في نعمتك ۱۲ ۳ قوله وانت الخ يريد بذي الملك ابن الاخشيد هو صاحب مصر مولى كافور مات وخلف صغيرا فربا ه كافور وقام ودبر بحفظ الملك يقول انت ربيته بعد ابيه وقد كان طفلا مرضعا فكنت له بمنزلة الاب والام جميعا ۱۲ ۴ قوله وكنت الخ يقول كنت له بمنزلة الاسد يشبله يعني في الحماية والذود عنه الا ان الاسد يحمي شبله بمخالبه وانت حميته بسيفك ۱۲ ۵ قوله لقيت الخ يقول دافعت عنه الرياح وقيتها بنفسك دونه كرما وحفاظا ثم وصفه بالشجاعة فقال انه يفر من العار الى الموت اي يقدم على مواقع القتل ولا يقدم على الهزيمة وصلة عن تتضمن لقيت معنى الدفع ۱۲ ۶ قوله وهي الخ اي ان الموت قد يترك شجاع الذي لا يهابه فيرمي بنفسه في المهالك وقد يهلك الجبان الذي يهابه ويحذره ۱۲ ۷ قوله لعاعة يعرب يقول الذين يفوتك في الحرب لم يعدموا بأسا وشدة اي هم شجعان الا انهم اذا لاقاك اشد منهم فقهرهم ۱۲
۸ قوله ثناه هو الخ يقول هو مهند وسيوف تفرع خوذهم فكان كل من السيوف والخوذ برق في الآخر الا ان برق السيوف في الخوذ صادق لانها تقطع جماجمهم فتسيل دماؤهم بعده وبرق الخوذ في السيوف خلب لانه لا اثر لا برق السيوف صادق لانه تتبعه سيلان الدم وبرق البيض خلب لانها تبرق ولا تسيل قال الواحدي يريد ان كل السيوف صادق الا السيف اذا ضرب به قطع ولم يبق البيض وبرق البيض لا يصدق على السيوف لانه لا فعل له مع البيض في السيوف وفيه مطابقة بين الصادق والخلب وبالجناس الخلف بين البيض والبيض ۱۲ ۹ قوله سلكت الخ يقول سيوفك علمت الخطباء ان يدعوا لك على المنابر ويخطبوا لك يعني انك ملك البلاد بسيفك حتى صار يدعى لك في المساجد ۱۲ ۱۰ قوله ويغنيك الخ العائد الى ما محذوف اي عن اشتهر الذي ينسب الناس يقول انت في غنى عن الانساب التي يذكرها المنابرون فتقول بان المكرمات تنسب اليك اي انما كانت اصلا للمكرمات فكفاك ذلك شرفا فاينما عن ذكر اصل تنسب اليه وفيه تعريض بانا كافور بانه ليس له نسب في العرب ۱۲ ۱۱ قوله واي الخ يقول انت اعلى قدرا من كل قبيل فلا يستحق قبيل ان تكون ضريبا اليه قال الخطيب هذا تهور وسفه وقد كان يقول لو قلبت مدحي فيه كان هجاء ۱۲ ۱۲ قوله وما مر الخ تنصب بدعة على عمل ما عمل ليس واختلفوا في خفض فاطرب فقال في الحرف معطوف على ارجوه في البيت لم يكن في موضع عطف ولو كان معطوفا لفسد المعنى وانما هو جواب تقديره كنت اتمنى اني اراك فافرح برؤيتك فاطرب وقيل عطف على اراك يقول لا بدع في طربي عند رؤيتك فاني كنت ارجو ان اراك فاطرب على الرجاء قال ابو حاتم هذا البيت ليس بشيء لانه يقول فطربت على رؤيتك كما يطرب الانسان على رؤية المضحكات قال ابن جني انما قرأت على ابي الطيب هذا البيت فظننت انه ما زدت على ان جعلت الرجل بزنة حي كينونة القرد يضحك ۱۲ ۱۳ قوله وتعجبني الخ يقول انا شعره ، همته بعيدة لانه لم يقصده قبل غيره ولم يقصر همه عليه كأنه قد اذنب بمادح غيره فاستحق العذل ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ولكنه طال الطريق ولم أزل ... فشرق حتى ليس للشرق مشرق
أفتش عن هذا الكلام وينهب ... وغرب حتى ليس للغرب مغرب
إذا قلته لم يمتنع من وصوله ... جبار معلى أو جناء مطنب

وقال يمدحه وانشده اياها في شوال سنة تسع واربعين وثلثمائة وهي آخر ما انشده ولم يلقه بعدها

منيت لي أن البياض خضاب ... فخفي بتبييض القرون شباب
ليالي عند البيض ود ذي فتنة ... وفخر وذاك الفخر عندي عاب
فكيف أذم اليوم ما كنت أشتهي ... وأدعو بما أشكوه حين أجاب
جلا اللون عن لون هو كل سلبه ... كما انجاب عن ون الفراض ضباب
وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبها ... ولو أن ما في الوجه منه حراب
لها ظفر إن كل ظفر أعده ... ونأب إذا لم يبق في القون ناب
يغير متي الدهر ما شاء غيرها ... وأبلغ اقصى العمر وهي كعاب

أي اذا كان تمني الشيب في الليالي التي كان ناسه فيها فتنة عند النساء لحسن شعره وسواده وكن يفتخرن بوصله الآن ذلك الفخر عيب عنده لانه سبائن للصفة والكمال ١٢ ٥٦ قوله فكيف الخ قال في العرف الدعاء هنا بمعنى الابتهال وحين اجاب صلة اشكوه يتعجب يقول كيف اذم اليوم الشيب وقد كنت اشتهيه وكيف ادعو نفسي بطلب ما اشكوه اذا اجيبت اليه آه وما ادري ما ذا اراد به وعندي ان قوله حين اجاب ظرف لقوله ادعو والاضافة الى صرف الدعاء عن معناه الظاهري والمعنى كيف لا ادعو اليوم بحصول ما انتهاه حين اجيب دعائي بزوال الشباب وكيف ادعو الشباب ١٢ ٥٨ قوله جلا الخ يقول كان بياض الشيب كان شيئا تحت السواد فلما زال السواد عنه انكشف فاشتهى صاحبه في كل مسلك من الشعر كالنهار اذا انكشف عنه الضباب قاله السالك في ضوئه ١٢ ٥٩ قوله وفي الخ يتشيب النفس عن الضعف الذي هو من لوازم الشيب اي ان همته لا تشيب ولا يلحقها الضعف وان كانت اشعرت البياض في وجهه جزاما والحاصل ان همته قوية لا تضعف ١٢ ٦٠ قوله لها الخ يعده في موضع جزم جواب الشرط واختاسيوه في المضاعف الرفع في موضع الجزم يقول ان كل ظفري وذ بت انيابي من الكبر فهمتي لا يعل ظفرا ولا يذهب نابا ١٢ ٦١ قوله يغير متي الخ يقول الدهر وان تغير جسمي ١٢ ٦٢ من ثمان الطويل الدالية متواتر ١٢ ٦٣ الحارية التي بدأ ثديها للنهوض ١ للغات (١) شوق الرجل حزن في ناحية المشرق ١٢ (٢) غرب الرجل اذا بلغ المغرب ١٢ (٣) قال في التبيان المني جمع امنية ١٢ وتعل زيادة الالف من زيادت الضائر فان الامنية جمعها الاماني وامان بالمنية جمعها منى اي المراد والبغية وما يتمنى ١٢ (٤) جلا اي ذهب وزال من قولهم جلا القوم عن منازلهم اذا رحلوا عنها ١٢ (٥) هو ندى كالغبار يغشى الارض بالغدوات وقيل سحاب يغشى الارض رقيق كالدخان والجمع ضبابة والواحدة ضبابة ١٢ (٦) جمع حربة آلة الحراب من الحديد قصيرة حديدة الرأس ١٢ (٧) الظفر بالضم وبضمتين مادة قرنية منبت في اطراف الاصابع يكون في الانسان وغيره وبالكسر شذ والجمع اظفار واظافير والتثقيل لغة رديئة ١٢ تحقيق

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاِنِّيْ لَتَهْتَزُّنِيْ فِيْ صُحْبَتِيْ ... اِذَا حَالَ دُوْنَ النَّجْمِ سَحَابُ

غَنِيٌّ عَنِ الْاَوْطَانِ لَا يَسْتَفِزُّنِيْ ... اِلٰى بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْهُ اِيَابُ

وَعَنْ مَلَلِ الْعَيْنَيْنِ اِنْ سَاءَ مَحْتِدٌ ... وَاِلَّا فَفِيْ اَكْوَارِهِنَّ عُقَابُ

فَاَصْدِيْ فَلَا اَبْدِيْ اِلَى لَمَّاجَةٍ ... وَلِلشَّمْسِ فَوْقَ الْمُعْمَلَاتِ لُعَابُ

وَلِلشَّرِّ مِنِّيْ مَوْضِعٌ لَا يَنَالُهٗ ... نَدِيْمٌ وَلَا يُغْضِيْ اِلَيْهِ شَرَابُ

وَلِلْخَمْرِ مِنِّيْ سَاعَةٌ ثُمَّ بَيْنَنَا ... فَلَاةٌ اِلٰى غَيْرِ اللِّقَاءِ تُجَابُ

وَمَا الْعَيْشُ اِلَّا غِرَّةٌ وَطَمَاعَةٌ ... يُعَرِّضُ قَلْبٌ نَفْسَهٗ فَيُصَابُ

وَغَيْرُ فُؤَادِيْ لِلْغَوَانِيْ رَمِيَّةٌ ... وَغَيْرُ بَنَانِيْ لِلزُّجَاجِ رِكَابُ

تَرَكْنَا لِاَطْرَافِ الْقَنَا كُلَّ شَهْوَةٍ ... فَلَيْسَ لَنَا اِلَّا بِهِنَّ لُعَابُ

نُصَرِّفُهٗ لِلطَّعْنِ فَوْقَ حَوَادِرٍ ... قَلِيْلٍ نُقَصَّفْتُ فِيْهِنَّ مِنَّا كِعَابُ

اَعَزُّ مَكَانٍ فِيْ الدُّنٰى سَرْجُ سَابِحٍ ... وَخَيْرُ جَلِيْسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

لہ قولہ وانی الخ یقول ذا خفیت النجوم بالسحاب فلم یہتد بہا السالک لیلا کنت بحمالا صحابی یہتدون بہ یرید انہ خیر یطرق الغلوات ۱۲ سہ قولہ وعن ملل الخ یقول انہ غنی لا یعیش الا وطان فاذا سافر لمن وطن لم یستوحش حسب الرجوع الیہا ان البلاد کلہا سواء عندہ ۱۲ سہ قولہ وعن الخ قولہ ان ساءت بہ استیناف وجواب الشرط محذوف ای سرت علیہا والفاء فی قولہ ففی جواب الشرط المقدر ای وان لم تسامح ففی اکوارہن الخ ای وانما غنی ایضا عن سیر الابل فان سمحت بہ سرت علیہا والا فانی کالعقاب اقطع الفلوات متن غیر حاجۃ الی ما یحملنی ۱۲ سہ قولہ واصدی الخ یقول انہ صبور علی العطش فی الفلوات الحارۃ اذا اشتد وقع الشمس واشتد لہبہا فوق الابل ۱۲ سہ قولہ وللشر الخ یرید انہ لتوم للشر نضبہ حیث لا یطلع علیہ الندیم ولا یحصل لہ الشراب مع تعلقہ فی البدن ۱۲ سہ قولہ وللخ ای للمرأۃ صحابی لمرأۃ حینا یسیر ثم اسافر عنہا فیکون بینی وبینہا فلاۃ... انقطعہا ای حیث ینتہی ۱۲ سہ قولہ وما الخ ویروی فتصاب بضمیر النفس علی ان المراد بالنفس ما یراد اکرم روح یقول العشق غرور یا لمعشوق ولمع فی وصلا اذا وقعا فی قلب عاشق عرض نفسہ للعشق فیصاب بہ ومن روی بالتاء فالمعنی ان دواعی العشق تقع اذا لم تنقاد النفس لہوی القلب لانہ یستہویہا ویغلبہا علی رشدہا ۱۲ سہ قولہ وغیر الخ یقول قلبی لتقسیمہ لحسان ابہام نفسہن الی امہات نفسی عن ہواہن ولا انعالی کؤس الخمر فتصیر یدی مرکبا للزجاج وغرا علی الزجاج ومن روی الرخاخ قال معناہ لست ممن یصبو الی الغوانی واللعب بالشطرنج ورد علیہ ابن زوجتہ وقال البنان رکاب القدح وانما الرخ فالبنان راکبتہ لہ فی حال حملہ وایضا فان کلمۃ العجمۃ لم تستعملہا العرب الفصحاء ولا الفصحاء اہ والقول بان البنان راکبتہ فی حال حمل الرخاخ سخیف جدا بل ہی حاملۃ لہا وتنقلہا من مکان الی مکان ۱۲ سہ قولہ ترکنا الخ یقول ترکنا شہواتنا لاطراف الرماح ای اجلنا لذاتنا علیہا فاذا دعانا حب اللہو لہونا بطاعتہ الاقران فالحاصل انہ قد قصر نفسہ علی الجد فی طعان الاعداء ۱۲ سہ قولہ نصرفہ الخ الضمیر للعلم الذی ابیت، وروی بدایات الاذی حولہا بالحاء والدال المہملتین والثانیۃ بالذال المعجمۃ ای التی تحذر الطعن وقیل لا تحذر الطعن لاعتیادہا المعارک ولا یبالی عما قی المصراع الثانی من الانقصاف وانکسار الرماح المانع للحذر والثالثۃ بالخاء المعجمۃ کما نہا اصلہ بہا الحذر لما یخشاہا من التعب والجراحات والمعنی علی الاولی انا نصرف الرماح فوق خیل غلاظ سمان قد الفت الطعن قدیما وانکسرت فیہا کعاب بن الرماح وعلی الثانیۃ نصرفہا علی خیل حوذ من الطعن لانہا قد تعودت الطعن وقد تکسرت الرماح فیہا وعلی الثالثۃ نصرفہا علی خیل تعبت من کثرۃ الطعان ۱۲ سہ قولہ اعز الخ یقول سرج الفرس اعز مکان لان راکبہ یسافر علیہ فی طلب المعالی ویلقی ما یہین قہر الاعداء وفی الذل والخسف الکتاب یہین الناس ون الاذی والملل ولا یحتاج فی مجالستہ الی تحرز والکلفۃ ۱۲ سہ الصحبۃ ہم جنس بمعنی الاصحاب ۱۲ سہ جمع حاد وہو الغلیظ السمین ۱۲ سہ العقرین انا بیب الرمح ۱۲ اللغات ۱۲ الفرس السریع الجری ۱۲ الزملاء ضرب من سیر اللین واذا م

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ك قوله وبحر الخ البيت مروي برواية الاولى برفع بحر اضافة الى المسك والجوهر تمييز والثانية بجر بحر عطفا على الخضم بحر والعلل الآسن ماء ونحوه كما لا يخفى اى بحر المسك هو بحر الخضم الذي يلقى كل بحر ١٢ كه قوله فجاد الخ يقول فجاد ذلك الممدوح وفضل هو خير مقدم على الممتدار تقديرية او المسك خير جليس اى خير جليس الملك لخ وان الثانية برفع بحر عطفا على الكتاب اى خير جليس الكتاب وهذا المدوح وفضل هو خير مقدم على الممتدار تقديرية او المسك خير جليس اى خير جليس الملك لخ وان الثانية برفع بحر عطفا على الكتاب اى خير جليس الكتاب وهذا الممدوح وفضل هو خير مقدم على الممتدار تقديرية او المسك الخضم بحر والعلل الآسن ماء ونحوه كما لا يخفى اى بحر المسك هو بحر الخضم الذي يلقى كل بحر ١٢ كه قوله فجاد الخ يقول فجاد ذلك الممدوح بالمال الجزيل فجاد فاعل قد المدح اى الاصيل الممدوح اى ممدوح سلكها قد فاذا اثنيت عليه باحسن الثناء كرمت كانك تعيبه لانك نصفه بما هو دون قدره ١٢ كه قوله وغالبه الخ اى عجز واعن غلبته مخصوصا لكما تضع الرقاب للسيوف وغالبتها مشهورا بالسيوف واعداء بالرقاب ١٢ كه قوله واكثر الخ اى اكثر ما تلقاه مبتدا لانفسه لم يحصها يا لدرع حين لا يصون الا بدون شئ من الثياب لا الحديد اى في وقت اشتداد الحرب وازدحام الجيش حوله ١٢ كه قوله واوسع الخ اى وتلقاه اوسع ما يكون صدرا اذا احاط جيش العدو من كل جانب كان خلف الرماح والطعن وامامه الضراب ١٢ كه قوله فالنفذ الخ اى اذا ابرم قضاء لا ترضى به الملوك فذلك النفذ احكامه يعني ان اجله تعجل على غضب الملوك فلا يحزن على نقض قضى منها وان خالفهم فيها وغاضبهم ١٢ كه قوله فقيد الخ اى لم يطع الناس رغبته في فعاله ولا رغبته في عقابه لانحق طاعتهم بما فيه من الفضل محبة له واجلالا ١٢ كه قوله اياليا الخ يقول انت اسد في الشدة والبطش وروحك روح اسد ايضا يعني انه مع قوة بطشه عالي الهمة مقدام على عظائم الامور وكم من الناس من يشبه الاسد في قوة بطشه ولكنه جبان ساقط الهمة كان روحه روح كلب ١٢ كه قوله واياك انه ياخذ حقه من الدهر ان الدهر يهابه فلا يجترئ على هضم حقوقه ١٢ كه قوله لنا الخ يقول لنا عند الدهر حق يجحده ويدافع في قضائه وقد طال عتابنا له فلم يعتب ولم يرض بقضائه الحق ١٢ كه قوله وقد الخ يقول الايام قد تغير اخلاقها عندك فترضى المعائب وتسالم ذوي الفضل لنزولهم في كنفك وحمائك والاوقات تصير عامرة لهم بان يدركوا مطلوبهم والمعنى ان قضت الايام حقي واظهرت شيئا لمطلوبي عندك فلا عجب فانها تحدث شيمة غير شيمتها مهابة لك ١٢ كه قوله ولا الخ يقول الملك على الحقيقة انت لا ما انت فيه لانه لا يحصل لك بطول بقائك وسداد رايك فهو بالنسبة اليك زيادة وفضلة وانت فيه كالسيف للقراب ١٢ كه قوله اري الخ

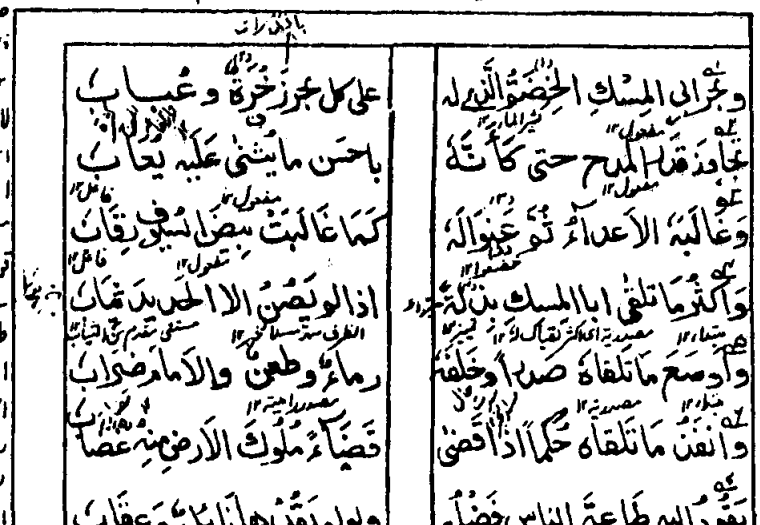

وجر اي المسك الخضم الذي له ... على كل بحر زخرة وعباب
فجاد قد المدح حتى كانه ... باحسن ما يثنى عليه يعاب
وغالبه الاعداء تلقى كما لبت ... بيض السيوف في رقاب
واكثر ما تلقاه صدرا واوسع ... اذا لم يصن الا الحديد ثياب
وانفذ ما تلقاه حكما اذا قضى ... رماء وطعن والاما ضراب
يقود اليه طاعة الناس فضله ... قضاء ملوك الارض منه عصاب
اياليا انت اسد في جسمه روح ... ولو لم يقدها نابل وعقاب
وياليا اخ امن دهره حق نفسه ... وكم اسد اراوحهن كلاب
لنا عند هذا الدهر حق يلطه ... ومثلك يعطي حقه ويهاب
وقد حدث الايام عندك شيمة ... وقد طال اعتابا وقل اعتاب
ولا الملك الا انت والملك فضلة ... وتبعير الاوقات وهي يباب
اري لي بقربي منك عينا قريرة ... كاتك فصل فيه وهو قراب
وان كان قربا بالبعاد تشاب ...

اعطاه العتبى وارضاه اى وترك ما كان يغضب عليه من اجله ورجع الى ما ارضاه عنه بعد سخطه اياه وحقيقة اعتاب ازالة عتبه والهمزة فيه همزة السلب كما في اشكاه اى ازال شكايته والاعتاب الاسم العتبى ١٢ (٩) مطاوع عمر الموضع اذا عبرته اهلا ١٢ (١) بالكسر والضم قيل دعاء بكون فيه السيف بضم وكسر والجمع قرب وقربة (١) يقال قرت عينا نا بردت وهو من الكناية عن السرور لانه يقال ان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة ١٢

يقول يعني قريرة بقربك لبلوغي ما كنت اتمنى من لقائك وان كان هذا القرب مشوبا بالبعاد لانك لم تبلغني ما ارجوه من حسن رايك واصطناعك وهذا كشف عن هذا المعنى في البيت الثاني ١٢ اللغات (١) الخضم السيد الطويل والجواد المعطاء خاص بالرجال والجمع خضوم بالضم والبحر وهذا اصل معناه ١٢ (٢) زخر البحر طمى وامتلا ١٢ (٣) عنا له يعنو عنوا وعناية خضع وذل فهو عان وعان وهي عانية وعلية ١٢ (٤) هي اسم من ابتذل الشيء اذا ترك صيانته ١٢ (٥) جمع غضب بفتحتين صفة من غضب عليه من سمع اذا ابتغضه مع حب للانتقام منه ١٢ (٦) الضيغم الاسد وقيل يعني من ضغم وبه عطفه يملا الم والاصح الياء زائدة والجمع ضيا غمة ١٢ (٧) نط فلانا حقه وعن حقه حجه ١٢ (٨) اعتبه

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَهَلْ نافعي اَنْ تَرْفَعُ الْحُبَّ بَيْنَنَا ... وَدونَ الَّذي اَمَّلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

اَقِلُّ سَلامي حِبَّ مَا خَفَّ عَنْكُمُ ... وَاَسْكُتُ كَيْمَا لَا يَكُونَ جَوَابُ

وَفي النَّفْسِ حاجاتٌ وَفيكَ فَطانَةٌ ... سُكوتي بَيانٌ عِنْدَها وَخِطابُ

وَمَا اَنَا بِالْباغي عَلَى الْحُبِّ رِشْوَةً ... ضَعيفٌ هَوىً يُبْغى عَلَيْهِ ثَوابُ

وَما شِئْتُ اِلَّا اَنْ اَدِلَّ عَوَاذِلي ... عَلى اَنَّ رَأْيي في هَواكَ صَوابُ

وَاُعْلِمُ قَوْمًا لَحَّفوني فَشَرَّقوا ... وَغَرَّبْتُ اَنِّي قَدْ ظَفِرْتُ وَخابوا

جَرَى الْحَلْفُ لَا اَفيكَ اَنَّكَ واحِدٌ ... وَاَنَّكَ لَيْثٌ وَالْمُلوكُ ذِئابُ

وَاَنَّكَ اِنْ تَوَيَّشْتَ صَحَّفَ قارِئٌ ... ذِئابًا وَلَوْ خَطِّي فَقالَ ذُبابُ

وَاِنَّ مَديحَ النَّاسِ حَقٌّ وَباطِلٌ ... وَمَدْحُكَ حَقٌّ لَيْسَ فيهِ كِذابُ

اِذا نِلْتُ مِنْكَ الوُدَّ فَالْمالُ هَيِّنٌ ... وَكُلُّ الَّذي فَوْقَ التُّرابِ تُرابُ

وَما كُنْتُ لَولا اَنْتَ اِلَّا مُهاجِرًا ... لَهُ كُلَّ يَوْمٍ بَلْدَةٌ وَصِحابُ

وَلَكِنَّكَ الدُّنْيا اِلَيَّ حَبيبَةٌ ... فَما عَنْكَ لي اِلَّا اِلَيْكَ ذَهابُ

وضعناه في المصابيح تغييرا للفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع واصله الخطاء ١٢ (٣) الكذاب بمعنى الكذب ويحتمل ان يكون مصدر كاذب الرجل صاحبه اذا كذب كل منهما الآخر ١٢ (٤) المهاجر هو الذي يهجر منزله وعشيرته ومنه انما المهاجرون هجروا ما هم عنه وهاجروا الى الله ورسوله ١٢

١ قوله وهل الخ يقول لا تخفى ان اصل ايك بغير جار ما ايك منك محجوب غني لا اصل له ١٢ ٢ قوله اقل الخ يكون يجوز فيها النصب على زيادة ما او الرفع على جعلها مصدرية يقول لا بأس في التخفيف عنكم اقل التسليم عليكم واسكت عن الكلام لكي لا احوجكم الى الاجابة ١٢ ٣ قوله وفي الخ يشير بهذا وما سبقه الى ما في نفسه من الحصول على خطة كمن اخطط ولا يقول في نفسي حاجات امسك عن ذكرها وانت فطن تطلع عليها بفطنتك فيقوم سكوتي عنها مقام التصريح بها ١٢ ٤ قوله وما انا الخ ضعيف هوى يروى بالاضافة على انه مبتدأ خبره ضعيف والتنوين على انه خبر مقدم عن هوى يقول لست اطلب هذه الحاجات حتى تكون بمنزلة رشوة لي على الحب فان الحب الضعيف يطلب عليه الثواب ثم ذكر سبب هذا الطلب في البيت التالي ١٢ ٥ قوله وما الخ يقول لم ارد بما طلبه الا ان اعرف للوالي يلتمس في قصدك الى كنت مصيبا في هواك بانك كرم سواي و تبلغني ما املت عندك ١٢ ٦ قوله واعلم الخ كلمة ان مع معموليها سادة مسد المفعول الثاني و الثالث لا علم اي وان اعلم الذين خالفوني الى غيرك من الملوك اني قد ظفرت بقصدك وخابوا بعدكم عنك والتشريق والتغريب بمعنى واحد يحقق المخالفة ١٢ ٧ قوله جرى الخ انك واحد بدل اشتمال من الكاف في قوله فيك يقول وقع اختلاف اهل الدهر في كل شيء الا في ادراك عن الاقران والاشكال وفي انك من بين الملوك كالاسد بين الذئاب كانهم اتفقوا في هذين ١٢ ٨ قوله وانك الخ اي و ان صحف القاري عند هذه المقايسة لفظ الذئاب من البيت السابق فقال وانك ليث والملوك ذئاب لم يخطئ في هذا التصحيف لانهم كذلك ١٢ ٩ قوله وان عطف الخ على ما قبله او جملة مستانفة يقول ان الناس يمدحون تارة بالحق وتارة بالباطل ولكن مدحك لا كذب اذ لا كذب فيه ١٢ ١٠ قوله واني الخ يقول لولاك لم ارقم بمصر وكنت لا ازال مهاجرا في الارض انتقل من بلد دون قوم الى آخرين لاني لا ابالي بوطن ولا اصحاب ١٢ ١١ قوله ولكنك الخ حبيبة ردي مرفوعا منصوبا فعلى الاول مبتدأ وعلى الثاني حال من الدنيا والى صلة حبيبة وعنك والبك متعلقان بذهاب والى خبر مقدم عن ذهاب اي فما لي ذهاب عنك الا اليك يقول انت عندي بمنزلة الدنيا لان هواي محصور فيك وآمالي منوطة بك فان اردت الذهاب عنك كان ذهابا اليك كالدنيا من اراد السفر فقد سافر اليها لانه لا يسعه الخروج عنها ١٢

اللغات (١) قايسه بين الامرين مقايسة وقياسا قارن ١٢ (٢) صحف الكلمة اخطأ في قراءتها وروايتها في الصحيفة وقيل حرفها عن

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وقال في صباه وقد مرّ برجلين قد قتلا جزاورا بن اكلا يحبّان الناس من لبره

لقد اصبحا الجرّد المستغيرُ	اسيرا المنايا صريعا العطب
رماه الكناني والعامري	وتلاه للوجه فعل العرب
كلا الرجلين تلى قتله	فائكما غلّ حرّ السلب
وأيكما كان من خلفه	فان به عضة في الذنب

وقال يهجو ضبة بن يزيد العتبي وقرئت عليه هذه القصيدة وهو يكره انشادها

ما انصف القوم ضبّة	وأمّه الطرطبّه
رموا براس أبيه	وباكروا الأمّ عليه
فلا بمن مات فخرٌ	ولا بمن نيك رغبه
فانّما قلت ما قلت	رحمة لا لحبّه
وحيلة لك حتى	عذرت لو كنت تأتيه
وما عليك من القتل	انّما هي ضربه
وما عليك من العدّ	..... انّما هي سبّه
وما عليك من العا	..... ر ان امّك قحبه

٦٣ لـه قوله لقد اصبح الخ يقول والله لقد صار هذا الجزور الذي كان يغير على ما في البيوت من المطعوم وغيره تمام سرية المنايا وصرعه العطب والهلاك ١٢ لـه قوله رماه الخ يريد ان هذين الرجلين صاداه وقتلاه وهما من عامر بن لوى والآخر من بني كنانة فعلا به كما تفعل العرب بالقتيل ١٢ لـه قوله وكلا الخ يقول كلاهما قتل قتيله اشتركا في قتله فايكما انفرد بسلبه فان المقتول اذا قتل كان سلبه لقاتله وهذا كله استهزاء بهما ١٢ لـه قوله وقال ضبة هو ابن يزيد العتبي ويروى العيني بالياء المثناة بعد الواو ونون وكان في من كان مع الخارجي الذي نجم في بني كلاب وهو المشار اليه في القصيدة التي مرّ بها دليرين لشكوزبا الكوفة وكان من قصته هذا الرجل ان قوما من اهل العراق قتلوا اباه يزيد وسبوا امرأة ام ضبة وكان ضبة ضاويا بخل من نزل به واجتاز به ابو الطيب في جماعة من اشراف الكوفة فامتنع منهم واقبل يجاهر بشتمهم فاراد وا ان يجيبوه بمثل الفاظه القبيحة وسألوا ذلك ابا الطيب فتكلف لهم على كراهته وقال هذه القصيدة وهو على ظهر فرسه وصرح بتسميته فيها لانه كان لا يفهم التعريض كان جاهلا وهذه القصيدة من اردا شعار المتنبي ١٢ لـه قوله وانما الخ اي انا قلت ما اصابك من النكال والعار لا محبة لك وغيرة عليك بل شدة ما وصل اليه حتى صار بالرحمة احق منه بالشماتة ١٢ لـه قوله وحيلة الخ يروى تيبة ويروى بكسر التاء مضارع وبه بمعنى انه على لغة من يكسر حرف المضارعة ويروى الكوارة شبه وهو بمعناه ايضا اي وقلت ذلك حيلة لك حتى يعذرك الناس فيما اصابك اذا سمعوا مقالي وعلموا انك مظلوم ١٢ لـه قوله وما الخ يريد بقوله هذا الاستهزاء والاستجهال اي لا يلزمك من قتل ابيك عار وانما هي ضربة وقعت براسه فمات والعذر شبه تسبب به فما عليك منه ١٢ لـه من ثالث المتقارب والقافية متراكب ١٢ لـه نصر وضرب من العار والجمع

جزران ١٢ لـه ما يسلب من ثياب وسلاح ونحو ذلك ١٢ للغه يشير في البيت الى قصة المذكورة ١٢ اللغات (١) هو الطالب الغارة على ما في البيوت من الاطعمة ١٢ (٢) تله تلا صرعه تقول تله للجبين اذا صرعه كما تقول كبه صرجبه ١٢ (٣) باك الحمار الاتان بوكا ترا عليها ١٢ (٤) هي الجر والفاجرة لانها تسعل وتحبز من تحبا الرجل اذا

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَمَا يَشُقُّ عَلَى الْكَلْبِ اَنْ يَكُوْنَ ابْنَ كَلْبِهٖ
مَا ضَرَّهَا مِنْ اَتَاهَا وَاِنَّمَا ضَرَّ صُلْبَهٗ
وَلَوْ يَنِكُّهَا وَلٰكِنْ عِجَانُهَا نَاكَ ذَبَّهٗ
يَلُوْمُ ضَبَّةَ قَوْمٌ وَلَا يَلُوْمُوْنَ قَلْبَهٗ
وَقَلْبُهٗ يَتَشَظّٰى وَيُلْزِمُ الْجِسْمَ ذَنْبَهٗ
وَاَبْصِرِ الْجِذْعَ شَيْئًا اَحَتَّ فِي الْجِذْعِ صُلْبَهٗ
يَا اَطْيَبَ النَّاسِ نَفْسًا وَاَلْيَنَ النَّاسِ رَكْبَهٗ
وَاَخْبَثَ النَّاسِ اَصْلًا فِيْ اَخْبَثِ الْاَرْضِ تُرْبَهٗ
وَاَرْخَصَ النَّاسِ اُمًّا تَسْمَعُ الْغَاجِرَ جُبَّهٗ
كُلُّ الْفُحُوْلِ سِهَامٌ لِسَرْبِهِمْ وَهِيَ حَجْبَهٗ
وَمَا عَلَى مَنْ بِهِ الدَّا ... ءِ مِنْ لِقَاءِ الْاَطِبَّهٗ
وَلَيْسَ بَيْنَ هُلُوْكٍ وَحُرَّةٍ غَيْرُ خَطْبَهٗ
يَا قَاتِلَ اللّٰهُ كُلَّ ضَيْفٍ غَنَّاهُ ضَبٌّ وَعِلْبَهٗ
وَخَوْفُ كُلِّ رَفِيْقٍ اَبَاتَكَ اللَّيْلُ حَبَّهٗ
كَذَا خُلِقْتَ وَمَنْ ذَا ... الَّذِيْ يُغَالِبُ رَبَّهٗ

ل٥ قوله يا الخير ميا ؛ سمح القياد لمن يقوده فهو لين الركبة للبروك عليها ١٢ ل٥ قوله رخص الخ اى ابكار خص الامهات فانها تجامع الضهرة عوض حبة واحدة ١٢ ل٥ قوله كل الخ الفحول كناية عن الذين يفعلون بها فجعلها تصون نبعهم وتجمعهم كما تضم الحجبة السهام ١٢ ل٥ قوله وما الخ اى لا عار على من هو صاحب ومرض اذا لقى الاطباء فانك لو انك من المرضى فانك لوان والفا علون اطباء ذلك فلا عار عليك ايضا وبها كله استهزاء به ١٢ ل٥ قوله وليس الخ اى ليس بين الفجرة الفاجرة وبين الحرة المخطوبة اى اهلها الا الخطبة هون كونها فجيعة تتساقط على الرجال استهزاء ١٢ ل٥

قوله يا الخير ميدانه لفعل اذا نزل به ضيف يقتل ليتخلص من القرى ولو كان ضيفه فقيرا يكتفي بقليل من هذه اللبن في علبته كذا قال ابن فورجة ويجوز ان يكون المعنى انه لما طبع عليه من الغدر يقتل كل من نزل به ولو كان صعلوكا لا مال معه يطمع فيه ١٢ ل٥ قوله وخوف الخ البيت في معنى سبق اى بانه رجا به الليل اليك رفيق في السفر لا يأمن ان يغدر به اذا نام ١٢ ل٥ قوله كذا ذاهل المفاة ومركبته مع من تركيب ماذا يريد ان الله خلقه كذلك اى مطبوعا على الغدر والدناءة فهو لا يزال على ما خلقه الله لا يقدر الناس على تغييره لان الله لا يغالب ١٢ ع٥ كناية الشاب والحج جواب ١٢

اللغات (١) بالكسر الاسنت والقضيب الممدود ما بين السبيلين من الرجل والمرأة والجمع عُبٌّ وعِبَّة (٢) الزبّ بالضم الذكر اذا خص به الانسان والجمع ازبّ وازباب وزبة محركة ١٢ (٣) كصبور الفاجرة التساقط على الرجال ١٢ (٤) هو العسل والدبن الرقيق الممزوج والمرق ١٢ (٥) بالضم قدح ضخم من جلود الابل او من خشب يحلب فيها والجمع غلاب وغُلَبٌ ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ومن يبالي بذم ... اذا تعرد كسبه

اما ترى الخيل في الخمل سربة بعد سربه

على نسائك تجو ... فحولها منذ سنبه

وهن حولك ينظرن والاحيراح رطبه

وكل عرمول بغل ... يرين خسدين قنبه

فسل فؤادك يا ضبت ابن خلف نجبه

فان يخنك لعمري ... لطالما خان صحبه

وكيف ترغب فيه ... وقد تبينت رعبه

ما كنت الا ذبابا ... نفسك عنا مذبه

وكنت تخزى تيها ... فصرت تضرط رهبه

وان بعدنا قليلا ... حملت رمحا وحربه

وقلت ليت بكفي ... عنان جرداء شطبه

ان اوحشتك المعالي ... فانها دار غربه

او انستك الخازي ... فانها لك نسبه

وان عرفت مرادي ... تكشفت عنك كربه

ومن يبالي بذم ... اذا تعرد كسبه (١)

اما ترى الخيل في الخمل سربة بعد سربه

على نسائك تجو ... فحولها منذ سنبه (٢)

وهن حولك ينظرن والاحيراح رطبه

وكل عرمول بغل ... يرين خسدين قنبه (٣)

فسل فؤادك يا ضبت ابن خلف نجبه

فان يخنك لعمري ... لطالما خان صحبه

وكيف ترغب فيه ... وقد تبينت رعبه

ما كنت الا ذبابا ... نفسك عنا مذبه

وكنت تخزى تيها ... فصرت تضرط رهبه

وان بعدنا قليلا ... حملت رمحا وحربه

وقلت ليت بكفي ... عنان جرداء شطبه

ان اوحشتك المعالي ... فانها دار غربه

او انستك الخازي ... فانها لك نسبه

وان عرفت مرادي ... تكشفت عنك كربه

---

(١) استفهام انكار ١٢ العناد ١٢

(٢) اى عرمة ١٢

(٣) بالضم الذكر ١٢

(٤) اى كبوة ١٢

(٥) نافية ١٢ بالكسر ١٢

(٦) طويلة ١٢

انهزم منهم بمجرد الخوف فشبهه بالذباب وشبه ما عشيه من خوفهم بالمذبة التي يهول بها على الذباب فيرب ١٢

٥ قوله وان الخ اى اذا بعدنا عنك فأمنت عدت اى محبك... فحملت السلاح وهذا مثل قوله ٥

واذا ما خلا الجبان بارض ... طلب الحرب وحده والنزالا ١٢

٦ قوله ان الخ اى اذا سوغت من المعالى فلا عجب لانك غريب عنها وكذلك شان الغريب وعلى عكسها الخازى فانك تستانس بها لما بينك وبينها من النسب واراد ذات نسبة فحذف كما يقال هو قرابتى وكلانا من استعمال المولدين ١٢

٦ قوله وان الخ الضمير ان يعود على المصدر المفهوم من الفعل المتقدم يعنى الجهل يقول ان عرفت مرادى زال عنك ما تجده من الكرب بجهلك ما اقول وان جهلت مرادى فاجهل اشبه بك واليق بحالك لانك لست ممن يفهمون ١٢

---

٥ ترخيم بسقوط آخره ١٢ اللغات (١) بالضم جماعة الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين والقطيع من النعاط والظباء والنساء والنساء ١٢ (٢) وهى الذهوبا الحضبة ١٢ (٣) القنب بالضم جراب قضيب الدابة اوذى الجافر وبظر المرأة ١٢ (٤) خلف الشئ تركه خلفه ١٢ (٥) الصحب جماعة الاصحاب ١٢ (٦) هو ما يطرد به الى باب ١٢ (٧) الجراء من الخيل القصيرة المشعر ١٢ (٨) جمع مخزية وهى الفعلة القبيحة يذل صاحبها ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ك قوله آخر الخ البيت خبري معنى الدعاء اے جعل الله هذه المصيبة آخر ما يعزى به الملك فلا يصاب بشيء بعدها ١٢ ك قوله لا الخ جزعًا مصدر تقديره لم يجزع جزعًا وقيل هو منصوب بفعل دل عليه اثر في قلبه تقديره لم تؤثر جزعًا وان يقدر صلة انف اي من ان يقدر اے لم يؤثر هذا المصاب في قلبه لانه جزع له فانه شجاع لا يعرف الجزع ولكنه داخلته الحمية والانفة حين قدر الدهر على ان يستبيح حقيقته ويغتصبه من تحت يده ١٢ ك قوله لو الخ اي لو عرفت الدنيا ما عنده من الفضل لاستحيت الايام من عتبه عليها وكفت عن اذاه ١٢ ك قوله لعلها الخ يقول لعلها لما رأت عمته بعيدة عنه لانها توفيت في بغداد ظنت انها ليست من حزبه وعشيرته فلم تبال باخذها ١٢ ك قوله وان الخ اي ولعلها ظنت ان هذه المفقودة لما كانت لها ببغداد ولم تكن في حضرته ليست في كنف سيفه فسطت عليها ١٢ ك قوله وان حب الخ اي ولعلها ظنت ان حب الانسان بلده فمن لم يكن من اهل بلده فليس من صلب جده يعني ان عمته لما كانت في غير وطنه ظنت الايام انها ليست من عشيرته فلم ترع حقه في الابقاء عليها ١٢ ك قوله اخاف الخ يقول اخاف من هذا القول ان تفطن اعداؤه اے ان الايام لا تصيب من كان في كنفه وجواره فيسرعوا اے حضرته خوفًا من الايام ويستأمنوا ليحصولهم في ذمته ١٢ ك لا بد الخ لا انقلاب المضجع اے لا انقلاب المضجع معها فاسند الفعل اليها مجازا على حد قوله ع ربطا حليم وبخيل ١٢ ك قوله ينسى الخ اے ينسى بتلك الضجعة ما كان من تيهه واستكباره وما اذاقه الموت من الشدة والكرب عند احتضاره يعني انه ينسى ما مر في حيوته وفي موته ١٢ ك قوله نحن الخ يقول نحن ابناء الموتى لان آباءنا كلهم ماتوا فلا بد لنا ان نرد الموت كما وردوه فما بالنا نكره ما لا بد منه ١٢ ك قوله تبخل الخ يقول حرصنا على ارواحنا نبخل بها على الزمان وانما هي مما كسب الزمان لا مما كسبناه نحن وقد فسر ذلك في البيت التالي ١٢ ك قوله فهذه يريد بالارواح الانفاس على حد قوله ع الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق ـ ويقول هذه الانفاس

وَاِنْ جَمَلْتَ مُرَادِے	فَاِنَّهُ بِكَ اَشْبَه

توفيت عمة عضد الدولة ببغداد فقال يرثيها ويعزيه بها

آخِرُ مَا الْمَلْكُ مُعَزًّى بِهٖ	هٰذَا الَّذِیْ اَثَّرَ فِیْ قَلْبِهٖ
لَا جَزَعًا بَلْ اَنَفًا شَابَهُ	اَنْ يَقْدِرَ الدَّهْرُ عَلٰى غَصْبِهٖ
لَوْ دَرَتِ الدُّنْيَا بِمَا عِنْدَهُ	لَاسْتَحْيَتِ الْاَيَّامُ مِنْ عَتْبِهٖ
لَعَلَّهَا تَحْسَبُ اَنَّ الَّذِیْ	لَيْسَ لَدَيْهِ لَيْسَ مِنْ حِزْبِهٖ
وَاَنَّ مَنْ بَغْدَادُ دَارٌ لَهُ	لَيْسَ مُقِيْمًا فِیْ ذَرَا عَضْبِهٖ
وَاَنَّ جَدَّ الْمَرْءِ اَوْطَانُهُ	مَنْ لَيْسَ مِنْهَا لَيْسَ مِنْ صُلْبِهٖ
اَخَافُ اَنْ تَفْطَنَ اَعْدَاؤُهُ	فَيُجْفِلُوْا خَوْفًا اِلٰى قُرْبِهٖ
لَا بُدَّ لِلْاِنْسَانِ مِنْ ضَجْعَةٍ	لَا تَقْلِبُ الْمُضْجَعَ عَنْ جَنْبِهٖ
يَنْسٰى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عُجْبِهٖ	وَمَا اَذَاقَ الْمَوْتُ مِنْ كَرْبِهٖ
نَحْنُ بَنُوا الْمَوْتٰى فَمَا بَالُنَا	نَعَافُ مَا لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهٖ
تَبْخَلُ اَيْدِيْنَا بِاَرْوَاحِنَا	عَلٰى زَمَانٍ هُنَّ مِنْ كَسْبِهٖ
فَهٰذِهِ الْاَرْوَاحُ مِنْ جَوِّهٖ	وَهٰذِهِ الْاَجْسَامُ مِنْ تُرْبِهٖ
لَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِیْ مُنْتَهٰی	حُسْنِ الَّذِیْ يَسْبِيْهِ لَمْ يَسْبِهٖ

من الهواء لانه هواء وهي لطيف والابدان التي تحيا بها من التراب لان اكثرها اجواهر ترابية كذا في العرف، قال في التبيان يريد ان الانسان مركب من شيئين من جوهر لطيف وجوهر كثيف فالارواح من الجو والاجسام من الارض فجعل اللطيف من الهواء والكثيف من التراب ١٢ ك قوله لو الخ اي لو فكر فيما تصير اليه محاسن معشوقه بعد الموت من البلى والفساد لم يعشقه ولم تملك تلك المحاسن قلبه ١٢ ع من الثاني السريع والقافية متواتر ١٢ اللغات (١) الغصب اخذ الشيء قهرًا ١٢ (٢) هو فناء الدار ونواحيها وكل ما استترت به يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه وستره ودفئه ١٢ (٣) هي المرة من ضجع بمعنى اضطجع ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ لم الخ اے من رای الشمس طالعۃ لم یشک فی غروبہا وہو مثل یعنی ان کل حادث لابد ان ینتہی الی الزوال ۱۲ لہ قولہ یموت الخ یعنی ان الموت تحتم علی کل احد فیموت الرامی کما یموت الطبیب الحاذق ۱۲ لہ قولہ دریدا الخ ای دریدا زاد عمر الرامی علی عمر جالینوس وکان آسن علی نفسہ من الہلاک لان الطبیب یقدر ورا کل سبب آفۃ فلا یزال خائفا مضطرب البال ۱۲ لہ قولہ وغایۃ الخ اے من بالغ فی السلم والموادعۃ کمن بالغ فی الحرب والتعرض للحظ لان غایۃ کل منہما الموت ۱۲ لہ قولہ فلا الخ تحیث علی الشجاعۃ والاقدام اے اذا کان الامر کذالک فلا عذر للانسان فی خوفہ من الموت فلذلک یدعو علی من یخاف بان لا یدرک حاجتہ یعنی اذا کانت حاجۃ لا تبلغ الا بالاقدام فلا تبلغہا حتی یقدم ۱۲ لہ قولہ استغفر الخ ای استغفر لہ ذکر ان غایۃ ذنبہ الجود اے لا ذنب لہ استغفر الا ایراد ہو من المدح فی معرض الذم ۱۲ لہ قولہ وکان الخ ای کان یکرہ ذکر احسانہ تناسیا المعروف فمن عدد ایادیہ کان عندہ کمن بالغ فی سبہ وہو مثل قولہ ع یحدث عن فشلہ کرہا ۱۲ وروی الواحدی عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان لرجل علی عمر رضی اللہ عنہ حق فاتاہ یتقاضاہ فاغلظ لہ عمر فقال لہ اسکت یا عمر فوالذی بعثہ بالحق نبیا لاقضینک حقک فقال عمر لاصحابہ اتدرون من ہذا ہذا جبریل ۱۲ لہ قولہ وزاد الخ ای زاد فی الامن علی سربہ ۱۲ لہ قولہ کانہ الخ ای کانہ اسرف فی ستر ذنبہ ۱۲ لہ قولہ یحسبہ الخ ای یحسبہ دافنہ وحدہ من جملۃ اصحابہ فی القبر یعنی سائر فضائلہ من الجود والعفاف وغیرہما ۱۲ لہ قولہ ویظہر الخ ای ویظہر ما یرید علیہ من اختیارہ ذکر المتوفاۃ بصیغ المذکر فیقول انہا فی ضریحہا امرأۃ توصف بالاثوۃ وتکنف اذا ذکرت افعالہا من طلب المعالی وایثار المعروف واغاثۃ الملہوف ظہر فیہا التذکیر لان جملۃ الافعال من ہمم الرجال دون النساء ۱۲ لہ قولہ اخت الخ یقول یا اخت لکن الدولۃ الذی ہو عضد الدولۃ وہو خیر میر دعا الجیش فقال الجیش للرماح الجیبیۃ یعنی انہ یدعو الجیش فیجیبہ بالسلاح ۱۲ لہ قولہ یا الخریشیر اے تفضیلہ علی ابیہ ویضرب لہما مثلا بالقلب واللب یعنی ان لکن الدولۃ ابوہ کما ان القلب ابو اللبب ای مصدرہ والمعنی فی اللعب لا فی القلب فان اللب شرف من القلب ۱۲ لہ قولہ ومن الخ جعل ابناء عضد الدولۃ نزیلا الآبائہ ولم یجعلہم نزیلا لاستغنائہ بنزیتہ فضلۃ عن ان یزین بابائہ شبہ آبائہ بالقضب وابناءہ بالزہر علی القضب ای ہم یزینون آبائہم کما تزین القضب بالزہر ۱۲ لہ قولہ فخرا الخ فخرا مفعول مطلق نائب عن علۃ واللام من قولہ لدہر بیان الفاعلیۃ کما فی قولہم تأدبا لابیہ بکونک من اہلہ ولیفخر الاب الذی صار بکما حیا بانکما ولدہ ۱۲ لہ قولہ ان الخ یقول الحزن بمنزلۃ المغالب لک فلا تحیہ یا عاتۃ علی نفسک وصبرک الذی تغالب بہ الحزن بمنزلۃ السیف فلا تضعفہ حتی یغلبک الحزن ۱۲ لہ یضرب بہ المثل فی المجہول ۱۲ لہ ہو اللغوی الحب ۱۲ اللغات (۱) قرن الشمس اول ما یبدو منہا ۱۲ (۲) جمع ضائن وہو خلاف الماعز من الغنم وذو الصوف والجمع ایضا ضأن وضئین ۱۲ (۳) اسوف مالہ بذرۃ وقیل نفقۃ فی غیر طاعۃ ۱۲ (۴) امرؤ من لبئ فلانا قال لہ لبیک ۱۲ (۵) بالفتح الزاہر والابیض منہ وامالاصفر فزہر الواحدۃ زہرۃ والجمع ازہار ۱۲ (۶) القضیب المقطوع ع ۱۲ (۷) الجب

الرجل ولد الرجل اجنبیا ۱۲ (۸) بمعنی من ابنی السیف اے اطلہ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ط قولہ ما الخ جملہ بدر آوجبل من حملہ من عشیرۃ بخ ثا ای لا یعنی ان تستوحش نعقد احدہم لان البدر یستغنی نورہ عن الکواکب ۱۲ ک قولہ حاشاک الخ یقول حاشاک ان تضعف عن حمل ما حمل الملک الرسول من خبر وفاتہا فی الکتاب الذی اتی بہ قال الواحدی و ہذا فی الحقیقۃ مغالطۃ وانما اراد شیئا فشیئا فتوصل الیہ بمن کلوجہ ۱۲ ک قولہ وقد الخ یقول قد حملت تقال الاوقیل ہذا الحادث فاخشک فوتک عن ان تجر بہا انثقالہا وذلک ان حامل الثقل اذا عجز عن حملہ جرۃ علی الارض وانمنی انک صبور علی تحمل الشدائد فلا تعجز عن حمل ہذہ الزرنیۃ ۱۲ ک قولہ بدل الخ ای ان الصبر مما یمدح بہ الاحسان والجزع مما یذم بہ یریدان تحسن الصبر عنہ لیرغب فیہ وتہجن الجزع کیجتنبہ ۱۲ ک قولہ شلک الخ یرید انک تقدر علی دفع الحزن عن قصدہ وتغلبہ بالصبر وترد الدمع الی قرارہ ومجراہ بان تصرفہ عن الجری ۱۲ ک قولہ ایما الخ ای یفعل ذلک اتما ابقاء علی فضلہ لئلا یضیع فضلہ بالجزع واما تسلیما الی اللہ ورضا وتقویۃ ۱۲ ک قولہ لم اقل الخ ای لم اقل لک یا فلان ہذا بقولی مثلک یثنی الحزن الخ بل اقول ہذا لرجل آخر غیرک فانک الفرد الذی لا مثل لہ ولکن المثل قد یذکر صلۃ فی الکلام ویراد بہ عین ما اضیف الیہ کما فی قولہ لیس کمثلہ شیء وسیاتی مثل ہذا فی قولہ کفاتک ودخول الکاف منقصۃ الخ والمعنی انی اردت نفسک لا غیرک ۱۲ ک قولہ لما الخ معنی الیتین انہ یقول لما لم یعرف لک ولم یکن لک ادب تعرف بہ سمیت بالذہبی الیوم ای ان ہذہ النسبۃ مستحدثۃ لک الیوم لا مورثۃ واشتقاقہا من باب العقل لا من الذہب ۱۲ ک قولہ ملقب الخ یقول ان الذی لقبت بہ ہو ملقب بک ای انت شین وعار للقبک فانت منزل منہ منزلۃ اللقب من لقب بہ قال الواحدی ومثل ہذا الکلام لا یستحق الشرح ولو طرح المتنبی شعر صباہ من دیوانہ لکان اولی واکثر الناس لا یدرون ما تین القطعتین وہذہ والتی فی الیمیۃ محیی قیامی ما لذ لکم الخ ۱۲ ک قولہ یحی الخ المعنی ان بنات وردان وہی الدود وتاکل العقدۃ فلا تفاق الاسمین جعلہ کالخبر لانہ یاکل العذرۃ وجعل الخرطوم تالا لانہ کبیر الالف والقسم ثانی الوجہ فوجہ الخرطوم الثعلب ۱۲ ک قولہ فما الخ یقول غدرہ فی دلالۃ علی ان امرءً غدرت بابیہ فجاءت بغیر شدۃ ای ہو من السفاح لان النکاح وقال الواحدی غدرہ فی دلالۃ علی انہ درت الغدر من امہ وابیہ یعنی انہما کانا غادرین والغدر یورث الغدر ۱۲ ک لا توجہ لہ تقطیع فی بعض النسخ المعتمدۃ ۱۲ ک من اول البسیط والقافیۃ متراکب ۱۲ ک من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک ۱۲ اللغات (۱) اصلہا ویلک فحذفت اللام لکثرۃ الاستعمال قال فی التبیان معناہا التعجب والانکار وقیل معناہا الویل تعلوہ ہی فی ہذا البیت فی غیر ہذا المعنی ولو نادت فی الفصیح الاوجب ان تحذفہ او تثقلہ ۱۲ (۲) فی المجرۃ یلجمہا لجاما قصرہا وفلانا الامر وسبۃ وعابہ فہو لاج والله فلانا فی ذلک ۱۲ (۳) ہو حیوان بحر اشکل صعب لوانہ الجم حمار ۱۲ ہو حیوان معروف یضرب بہ المثل فی الخمول حتی یضرب بہ المثل فی ذلک یتساقط شعرہ ۱۲

ما کان عندی ان بدا الدجی	ویحشہ المفقود من شہبہ
حاشاک ان تضعف عن حملہا	تحمل السائر فی کتبہ
وقد حملت الثقل من قبلہ	فاغنت الشدۃ عن سحبہ
یدخل صبر المرء فی مدحہ	ویدخل الاشفاق فی شلبہ
مثلک یثنی الحزن عن صوبہ	ویسترد الدمع عن غربہ
ایما الابقاء علی فضلہ	ایما التسلیم الی ربہ
ولو اقل مثلک اعنی بہ	سواک یا فردا بلا مشبہ

وقال یہجو القاضی الذہبی فی صباہ

لما نسبت فکنت ابنا لغیر اب	ثوا متحنت فلو ترجم الادب
سمیت بالذہبی الیوم تسمیۃ	مشتقۃ من ذہاب العقل الذہب
ملقت بک ما لقبت ویک بہ	یا ایہا اللقب الملقع علی اللقب

وقال یہجو وردان بن ربیع الطائی وکان افسد غلامالہ عند منصرفہ من مصر

لحی اللہ وردانا وامانا تت بہ	لہ کسب خنزیر وخرطوم ثعلب
فما کان فیہ الغدر الا دلالۃ	علی انہ فیہ من الام والاب

Maktaba Tul Ishaat.com

إِذَا كَسِلَ الْإِنْسَانُ مِنْ هَمٍّ عَرَاهُ	فَيَا لَوْمَ إِنْسَانٍ وَيَا لَوْمَ مَكْسَبِ
أَهٰذَا اللَّدَيَّا يَا بُنَيَّةُ وَرْدَانَ بِنْتُهُ	هُمَا الطَّالِبَانِ الرِّزْقَ مِنْ شَرِّ مَطْلَبِ
لَقَدْ كُنْتُ أَنْفِي الذَّمَّ عَنْ نَفْسِ طَيِّئٍ	فَلَا تَعْذِلَانِي إِنَّنِي رَبُّ صِدْقٍ مُكَذَّبِ

وَيُرْوَى لَهُ هٰذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ الْمَطْبُوعَةِ فِي بَيْرُوتَ وَقَالَ يَهْجُو كَافُورًا

وَأَسْوَدَ أَمَّا الْقَلْبُ مِنْهُ فَضَيِّقٌ	غَيِّثٌ وَأَمَّا بَطْنُهُ فَرَحِيبُ
يَمُوتُ بِهِ غَيْظًا عَلَى الدَّهْرِ أَهْلُهُ	كَمَا مَاتَ غَيْظًا فَاتِكٌ وَشَبِيبُ
إِذَا مَا عَرَتْ مِنْ أَصْلِهِ الْعَقْلَ نَبْوَةٌ	فَمَا الْحَيَاةُ فِي جَنَابَيْكَ طَيِّبُ

وَمِنْهَا مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى الْوَالِي وَقَدْ طَالَ اعْتِقَالُهُ

بِنَفْسِيَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْأَرِيبُ	لِأَشْيَاءَ إِلَّا فِي الْعُيُونِ غَرِيبُ
أَوْ لِأُمٍّ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْنِي	دَمُ قَلْبٍ فِي دَمْعِ عَيْنٍ يَذُوبُ
إِنْ أَكُنْ قَبْلَ أَنْ رَأَيْتُكَ أَخْطَأْ	تُ فَإِنِّي عَلَى يَدَيْكَ أَتُوبُ
عَائِبٌ عَائِبِي لَدَيْكَ وَمِنْهُ	خُلِقَتْ فِي ذَوِي الْعُيُوبِ الْعُيُوبُ

وَقَالَ لَهُ بَعْضُ خَوَانِهِ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ السَّلَامَ فَقَالَ مُعْتَذِرًا

أَنَا عَاتِبٌ لِتَعَتُّبِكَ	مُتَعَجِّبٌ لِتَعَجُّبِكَ

قوله ربّ صدق مكذب يريد رب صدق يكذبه الناس يعني كنت صادقا في نفي الغدر عنهم وان كذبني الناس لاجل ورد ان بادعائه ان من معلى اي الى صادق ورد ان ليس من طيئ ١٢ قوله يموت الخ يقول ان اهل الدهر شرة عظيم من تمليكه لا يموتون غيظا على الدهر كما مات فاتك المجنون و شبيب العقيلي ١٢ قوله عائب الخ جاز الابتداء بعائب لانه خلف من موصوف يقول لا عيب في احبس لاجله ولكن العائب الذي عابني عندك هو خلق فيّ ما ذكره لك من العيوب افتراء ويمكن ان يكون المعنى انه مصدر كل عيب حتى ان عيوب اصحاب العيوب معتمة منه ١٢ عه بالكسر امرأة الرجل ١٢ عه من... ثالث الطويل والقافية متواتر ١٢ عه من اول الخفيف والقافية متواتر ١٢ للعه من صلة المتعلق المحذوف ١٢ عه متبادر خبره مابعده ١٢ اللغات (١) كاخ معناه شيء و من المرأة فرجها ١٢ (٢) بالفتح والتشديد تصغير الذي فاذا تثنيته او جمعته حذفت الالف فقلت اللذيان واللذيْن و هكذا هكذا تفعل بالمؤنث تقول اللتيّان واللتيّات ١٢ (٣) دودة العذرة ودويبة نحو الحنفساء حمراء اللون واكثر ما تكون في الحمامات وفي المكنف والجمع بنات مدان ١٢ (٤) بالضم الطبيعة هو من ترس صدق اي اصل صدق ١٢ عه من ثاني الكامل والقافية مشاركة ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

اذ كنت حين لقيتني	متوجعا لتعيشك
فشغلت عن ردّ السلام	بمكان شغلي عنك بك

قافية التاء

وقال وقد انفذ اليه سيف الدولة قول الشاعر وورد عليه رسول سيف الدولة برقعة فيها هذا البيت

رأى حلتي من حيث يخفى مكانها	فكانت قذى عينيه حتى تجلت

وسأله اجازته فكتب تحته ورسوله واقف

لنا ملك لا يطعم النوم همّه	ممات لحيّ او حياة لميّت
ويكبر ان تقذى بشيء جفونه	اذا ما رأته خلّة بك قربت
جزى الله عني سيف دولتها العلى	فان نداها الغمر سيغني وددتني

وقال عند وداعه بعض الامراء

انصر بجودك ألفاظا تركتبها	في الشرق والغرب من عاداك مبثوثا
فقد نظرتك حتى حان مرتحلي	وذا الوداع فكن اهلا لما شئتا

وقال يمدح بدر بن عمار بن اسمعيل الاسدي

قوله لبنا الخ اي لا يشغل بالنوم وانما همه الحرب والجود فيميت اعداءه بالقتال ويحيي اصحابه بالنوال ١٢ سه قوله ويكبر الخ هذا كالرد على قوله فكانت قذى عينيه الخ يقول هو اكبر من ان تقذى جفونه بشيء فتى رآه ذوسنة استغنى بتأمله قبل ان يرى خلته فظلت حتى يقذى بها ١٢ سه قوله جزى الخ يقول سيف الدولة هو سيفي اصول به على اعدائي وهو دولتي التي اصول بها ١٢ سه قوله النصر الخ يقول انصر بعطاياك قصائدي التي مدحتك بها وغلبت اعداءك حتى تركتهم او قال الواحدي ومعنى نصره اياها ان يبعد قهلغ ما وصفه به من الجود ويعطي المتنبي حتى يزيده مدحا ١٢ سه قوله فقد الخ يقول انتظرت... عطاءك حتى جان ارتحالي عنك وهذا وقت وداعي فاختر اما ان تكون وتكون اهلا للمدح او تمنع وتكون اهلا للذم ١٢ سه قيل اراد به النظام ١٢ سه قيل اراد به مظلوما ١٢ سه اي عن ان تقذى

اللغات (١) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه ١٢ (٢) قذيت عينه (من سمع) قذىً وقذيا ناه وقع فيها القذى وهو ما يقع في العين وفي الشراب من تبنة او غيرها وقذب عينه (من ضرب) تقذى قذى يا وقذيا ناه وقذعا وقذىً ومدرةً قذفت بالخصم والرمص ١٢ (٣) كبته صرعه وخزاه واذله ١٢ (٤) حال حينه يحين حينا وحينونة قرب وقته ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله فدتك الخ يقول فدتك الخيل والسيوف في الحرب حتى تفنى هي وتبقى انت ۱۲ ۵۲ قوله وصفتك الخ اى وصفتك بقصائد كثيرة ولكن مع كثرتها بقيت صفات لك لم احط بها ۱۲ ۵۳ قوله افاعيل الخ يقول ان افعال الناس من قبلك سود بالنسبة الى فعلك وفعلك ظاهر بينها ظهور الشيبة في اللون الاسود اذ هي تتزين بفعلك كما تتزين الادم بالعزة وتحوها ۱۲ ۵۴ قوله سرب الخ سرب خبر عن محذوف اى الذى اصفه او اشوقه ونحو ذلك يقول هذا سرب قد حرمت ربات محاسنه لما فعل بني وبينهن من البعد فهو قريب الصفات بي لكن محاسنه لا تنال نصب عيني ولكن الموصوفات بهذه الصفات اعني اشخاص نسائه بعيدة عني ۱۲ ۵۵ قوله في الخ اى ان هذا السرب اشرف في سيره على مكان عالٍ فكان بصري اذا وقع على بشرة راى منها شيئا بارقا والطف من الدموع ۱۲ ۵۶ قوله يساق الخ يقول كانت الابل تسبح امنيني خلفها فتسرع في سيرها لانها تتوهم زفراني اصوات الحداة تحثها على الاسراع ۱۲ ۵۷ قوله فكانها الخ العرب تشبه الابل تحت الاحمال بالشجر يقول كانت كالشجر ولكنه جنى من ثمراتها الموت لانها كانت تحمل الحنطة فتفرق الحسبة وردى ابن جني بلوت المر من ثمراتها ومعنى بلوت اختبرت وذقت اى ذقت منها ثمرا مرا ۱۲ ۵۸ قوله الا يقول لو كنت من ركاب هذه الابل لكانت حرارة ومضى نحو ما بها من اثر الهم ۱۲ قوله وحملت الخ البيت دعا ايضا يدعو لنفسه ان يكون حاملا ما حملته هذه الابل من العجائب ويدعو على الابل ان تحمل ما حملته من حسرات فراقهن ۱۲ ۵۹ قوله الى الخ المعنى انه يهوى وجوههن وليف عن ابدانهن ۱۲ ۶۰ قوله ترى الخ المرة وما عطف عليها في الموضح المفعول الاول لترى يعني ان هذه الخصال تكفه عن الخلوة بالمراة فكانها عنده ضرائر لها ۱۲ ۶۱ من ادل الوافر القافية متواتر ۱۲ ۶۲ من ادل الكامل والقافية متدارك ۱۲ ۶۳ بقر الوحش تشبه بها النساء الحسان ۱۲ ۶۴ يريد بها الالفة وعزة النفس ۱۲

وقال يمدح ابا ايوب احمد بن عمران

فدتك الخيل وهي مسومات	وبيض الهند وهي مجردات
وصفتك في قوافٍ سائرات	وقد بقيت وان كثرت صفات
افاعيل اورى من قبل دهم	وفعلك في فعالهم تشيات
شربن بحاسنه حرمت ذواتها	دانى الصفات بعيد موصوفاتها
اوفى قلت اذ رميت بمقلتي	بشرا رأيت ارق من عبراتها
يستاق عيسهن اينني خلفها	تتوهم الزفرات زجر حداتها
فكانها شجر بدت لكنها	شجر حنيت الموت من ثمراتها
لاشرن من ابل لواني وقرها	لحت حرارة مدمعي سمراتها
وحملت ما حملت من هن لي لها	وحملت ما حملت من حسراتها
اني على شغف بما في خدرها	لاعف عنا في سرابيلاتها
وترى الفتوة والمروة والابوة في كل مليحة ضراتها	

م تشبه بها المراة في سمنها وجمالها وحسن عينيها والجمع مهوات ومهيات ۱۲ (۵) الشغف بلوغ الحب شغاف القلب وهو غشاؤه ۱۲ (۶) جمع خمار وهو ما تغطي به المراة راسها ۱۲ (۷) عف الرجل عفة وعفافا وعفافة وعفة كف عما لا يحل ولا يجمل قولا وفعلا ۱۲ (۸) جمع سربال وهو القميص في التبيان سرابيلاتها مكان قوله سربلاتها والسرابيل واحدها سربال وهو بن كردوس قال ابو بكر الشعر الذي هذا مما به الصاحب بن عباد على المتنبي وانما قال المتنبي عما في سربلاتها ۱۲

جمع ذات مونث ذي الصاحبة ۱۲ (۱) يساق الماشية استياقا بمعنى ساقها ۱۲ (۲) اذا خرج المكروب او المريض صوتا رقيقا فهو الزنين فاذا احتفاه فهو المهنين فاذا ظهر فخرج خافيا فهو الحنين فاذا اناد فهو الانين فان زاد فيه فهو الحنين فاذا ازفر فهو الانين فهو الزفير فاذا املا النفس ثم رمى به فهو الشهيق ۱۲ (۹) الزفرة اخراج النفس بصوت ۱۲ (۱۰) جمع حادٍ من حدا يحدو حدوا وحداء وحاديه رفع صوته بالحداء ۱۲ (۱۱) الحوادي الارام داخلة في جواب لو ۱۲ (۱۲) المدمع مجرى الدمع من العين يطلق على الدمع مجازا ۱۲ (۱۳) جمع سمة وهي اثر الكي على الجلد ۱۲ (۱۴) جمع مهاة وهي البقرة الوحشية وهي اشبه بالمعز الاهلية وقرونها صلاب

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

هُنَّ الثلاثُ المانِعاتي لذَّتي ... في خلوتي لا الخوفُ من تبعاتها

ومَطالبٍ فيها الهلاكُ أتيتُها ... شَبَتِ الجنانِ كأنّني لُوّاتُها

ومَقانبٍ بمَقانبٍ غادرتُها ... أقواتَ وحشٍ كُنّ من أقواتها

أقبلتُها غُرَرَ الجيادِ كأنما ... أيدي بني عمران في جمّاتها

الثابتين فروسةً لجلودها ... في ظهرِها والطعنُ في لبّاتها

العارفين بها كما عَرَفَتْهُمو ... والراكبين جدودُهم أمّاتها

فكأنّما نُتِجَتْ قِيامًا مُهْرُها ... وكأنّهم وُلِدوا على صَهَواتها

إنّ الكرامَ بالكرامِ منهمو ... مثلُ القلوبِ بالأسويةِ اللاتها

تلكَ النفوسُ الغالباتُ على العُلا ... والجدُّ يَغلِبُها على شهواتها

سُقِيَتْ مَنابتُها التي سَقَتِ الورى ... بندى أبي أيوبَ خيرِ نباتها

هن الثلاث المانعاتي لذتي في خلوتي لا الخوف من تبعاتها

ومطالب فيها الهلاك أتيتها شبت الجنان كأنني لواتها

ومقانب بمقانب غادرتها اقوات وحش كن من اقواتها

أقبلتها غرر الجياد كأنما ايدي بني عمران في جماتها

الثابتين فروسة لجلودها في ظهرها والطعن في لباتها

العارفين بها كما عرفتهو والراكبين جدودهم أمّاتها

فكأنما نتجت قياما مهرها وكأنهم ولدوا على صهواتها

إن الكرام بالكرام منهمو مثل القلوب بالاسوية اللاتها

تلك النفوس الغالبات على العلا والجد يغلبها على شهواتها

سقيت منابتها التي سقت الورى بندى ابي ايوب خير نباتها

---

١ قوله من الخ اى ان المروة وما يليها هي التي تلتمس اللذة عندها لا خوفه من عواقبها وانما المعنى انه لم يكن للذة عواقب تخشى الا جنتها بما في طبعه من نزعه الخصال وما نافاني من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها الاول للذتي مفعولها الثاني ١٢ ٢ قوله مطالب الخ وصف نفسه بقوة القلب وعدم المبالات بالاخطار يقول رب مطالب هذه صفتها اتيتها وقنص لم يتغير عن شجاعة كاني لم اتهاها وكم آرا هولها ١٢ ٣ قوله مقانب الخ يقول ورب جيش من الفرسان لقيته مثله من اصحابي فتركته قوتا للوحوش التي كانت قوتها ١٢ ٤ قوله اقبلتها الخ كانما اتى آخر ابيت حالا بين الجياد لشيه بياض غرره خيله بغم المحمدين وبياض التحجيل بالبياض مجازا يقول اقبلت المقانب غرر الخيل الجياد وجعلتها فانتهابها هذا المخلص من جيد الخاصر واحسنها ١٢ ٥ قوله الثابتين الخ الثابتين جره على النعت لا البدل من بني عمران ونصبه على المدح يقول انهم من خذقهم يركبون الخيل يثبتون في ظهورها كثبات جلودها عليها حالة كونهم في معمعة الحرب المعمعة صوت الحريق في العصب والموئث الابطال في الحرب وشدة الحرب والجمع معائك والطعن متواترة في صدورها ١٢ ٦ قوله العارفين الخ حذف من فاعل الراكبين على قول من قال اكلوني البراغيث قال الواحدي والذي يذكره الناس في معنى هذا البيت ان هذه الخيل تعرف فهم وهم يعرفونها لانها من نتاجهم تناسكت عندهم فجدوا المحمدين وكانت تركب هذه الخيل وسياق الابيات قبله يدل على انه يصف خيل نفسه لا خيل المحمدين وهو قوله اقبلتها غرر الجياد الخ وان كان كذلك لم يستقم هذا المعنى الا ان يدعي انه قاتل على خيل المحمدين فانهم يقودنها الخيل الى الشوار قال ابن فورجة والذي عندي انه يصف معرفتهم بالخيل والعبرة بها الا من طال مراسها واحبها تعرفهم الفضالا انهم فرسان وهذا كلامه ولم يوضح بعضها ما وقع به الاشكال وانما يزول الاشكال ان يقال الجياد اسم للجنس فصح شد غرر الجياد الملد حيا ونفسه وفيما بعده اراذيل المحمدين والجياد نعم الخيلين جميعا وقوله والراكبين جدودهم اما تهاتر يدلان جدودهم كانوا من ركاب الخيل اى انهم عربيون في الغرة طالما ركبوا الخيل فهذه الخيل مما ركب جدودهم اماتها ١٢ ٧ قوله فكانما الخ يصفهم بقوة الفهم للخيل بلا زمتهم للركوب يقول كانها ولدت مهورها وهي قائمة مستعدة للعدو وكانهم ولدوا راكبين على ظهورها ١٢ ٨ قوله ان الخ يعني انهم زبدة الكرام وليس فيهم من الكرام بمنزلة السويداء من القلب يقول الكرام من الخيل اذا لم يكن عليها فرسان من هؤلاء المحمدين كانها لقلب اذا لم يكن فيه سويداء ١٢ ٩ قوله تلك النفوس الخ تلك مبتدا محذوف الخبر اى لهم تلك النفوس يقول ان نفوسهم تغلب الناس على العلى فتحرزها دونهم ولكن الجد يغلب نفوسهم على شهواتها فلا يمكنهم منها خوفا مما يترتب عليها من الاثم ١٢ ١٠ قوله سقيت الخ اوما بنا بت هذه النفوس آبا المحمدين وجعل ابا ايوب اكرم نبات تلك المنابت يعني ان نفسه اشرف تلك النفوس ولما جعلهم منابت وانبت لهم السقيا التي تحيي الارض وجعل النبات يسقى المنابت على تكرير العادة فسادا غرابا في الصنعة والمعنى ان آباء المحمدين الذين احيوا الناس بجود هم قد حيي مجدهم بجود هذا المحمدوح الذي هو خير ابنا ئهم ١٢ ١١ جمع سويداء وهي حبة القلب ١٢ ١٢ اللغات (١) جمع مقنب بالكسر وهو الطائفة من الخيل تجتمع للغارة وفي الاقرب المقنب من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل زهاء ثلثمائة ١٢ (٢) اقبلته الشيء اى جعلته يلي قبالته ١٢ (٣) جمع غرة وهي البياض الذي في وجه الفرس ١٢ (٤) وهي الحذق بركوب الخيل ١٢ (٥) جمع امة للعقل وجمع المعاقل امهات ١٢ (٦) نتج الناقة ٣ ام الماخض وغيرها من البهائم تنتج ولي امرها حتى تضع والانسان كالقابلة لانه يتلقى الولد ويصلح من شانه فهو ناتج والبهيمة منتوجة والولد منتوج والاصل في الفعل يعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لانه بمعنى ولدها ولدا وبمعنى المفعول فيقال نتجت الناقة ولدا التاجا وولدته ونتجت الغنم اربعين شاة وبجوز حذف المفعول الثاني اقتصارا فهو بمعنى فيقال نتجت الشاة كما يقال اعطى زيد وبجوز اقامة المفعول الثاني فيقال انتج الولد ونتجت الشاة كما يقال اعطى درهم وقد يقال نتجت الناقة ولدا على معنى ولدت او حملت ١٢ (٧) جمع صهوة وهي مقعد الفارس من السرج ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لیس التعجب من مواهب ربه ۔۔۔ بل من سلامتها الی اوقاتها

عجبا لحفظ الضان بالمل ۔۔۔ ما حفظها الاشیاء من عاداتها

لو مر برکض فی سطور کتابة ۔۔۔ احصی بحافر مهره میماتها

نضع السنان حیث شلو مجولا ۔۔۔ حتی من الاذان فی اخراتها

تلبو وباءک یا ابن احمر قرح ۔۔۔ لیست قوائمهن من الاتها

رعد الفوارس منک فی ابدانها ۔۔۔ اجری من العسلان فی قنواتها

لا خلق اسمح منک الا عارف ۔۔۔ بک راء بفسک لو یقل لک هاتها

علت الذی حسب الصور کایة ۔۔۔ ترتیلک السورات من ایاتها

کرم تبین فی کلامک ما تلا ۔۔۔ ویبین عتق الخیل فی اصواتها

اعیا زوالک عن محل بلیته ۔۔۔ لا تخرج الاقمار من هالاتها

لا تغتلل المرض الذی بک شائق ۔۔۔ انت الرجال وشائق علاتها

فاذا نویت سفرا الیک سبقتها ۔۔۔ فاضفت قبل مضافها حالاتها

۱ التبیین فی القراءة ۱۲ (۹) جمع سورة بالضم وهی القطعة المستقلة والمراد ههنا سورة من القرآن وجمعه ایضا سُوَر وسور وسوران ۱۲ (۱۰) الکرم صفة جامعة لطیب الفطرة ومحامد الاخلاق ۱۲ (۱۱) مثل الرجل غالب ظهر رضیّ ۱۲ (۱۲) اعیا الامر ای اعجز طالبه ۱۲ (۱۳) جمع هالة وهی دارة القمر کالطفاة للشمس یقال "فلان لا یخرج من جهالته حتی یخرج القمر من هالته ۱۲ (۱۴) جمع علة وهی المرض الشاغل ۱۲

۱ قوله لیس التعجب الخ یقول لا تعجب من کثرة مواهبه وانما تعجب کیف سلمت من التفریق الی اوقات بذلها اذ لیس من عادة ان یمسک شیئا ۲ قوله عجبا الخ تعجب منه کیف حفظ الضان بالمل ما عادتها تحفظ شیئا ۱۲ ۳ قوله لو مر برکض الخ یصفه بالفرس یعدو فی جمیع حرکاته فلا یفیع حافره الا حیث شاء خص المیم لانها اشبه بالحافر من سائر الحروف ۱۲ ۴ قوله یضع السنان الخ یصفه بالحذق فی الطعن حتی یضع رمحه فی ثقب الاذن اذا شاء ۱۲ ۵ قوله تلبو الخ الضمیر من الآیة یعود الی مواعید وهی موشحة اسماء بیست قوائمهن من آلات الجری وبارک وبجیل ان یعود علی الفرح ای انها لا تصلح ان تکون آلات لها فی محاذاک والبیت مثل یرید انه سبق الناس فی المکارم فاذا ارادت کبا برهم ونحوهم اللحاق به کبت وراءه لوعورة مسالکه ولم تستطع اللحاق ۱۲ ۶ قوله رعد الخ یقول قد اشتد خوفک فی قلوب الفرسان حتی ان الاضطراب فی ابدانهم سریع جریا کن الاهتزاز فی رماحهم ۱۲ ۷ قوله لا خلق الخ یقول لیس احد سمح منک الا من عرف بک ما انت علیه من الیسار ثم رآک ولم یسألک ان تهبه نفسک یلیق به ۸ قوله یسألک ایاها لم تسألک عن بذلها فکان ترکها لا جودا علیه بها ۱۲ ۹ قوله علمت الخ یقول الذی علم آیات القرآن قد علم آیة لم یعلمها وهی ترتیلک السور فانه معجزة فی الاحکام مبنیی ان تعلق تلک السور بعد آیة ۱۲ ۱۰ قوله کرم الخ کرم مبتدا محذوف الخبر ای لک کرم یقول من سمع کلامک عرف منه کرم فهر تک داخلا فیک کما یعرف الفرس العتیق من صهیله ۱۲ ۱۱ قوله اعیا الخ یقول قد بلغت مکانا من الشرف لا تفارقه فانت فیه کالقمر فی علو المنزلة وهو لک کالهالة والقمر لا یخرج عن الهالة وانما جمع القمر باعتبار ظهوره فی کل شهر فکان کل شهر قمرا ۱۲ ۱۲ قوله لا تغتلل الخ یقول المرض الذی بک ای انت مریض به لالمام رفیک قد شوقت الرجال الی زیارتک وشوقت علا تها ایضا فهی تزدرک مثلهم وذلک انه کان مرض فدخل علیه یعرجه بهذه القصیدة ۱۲ ۱۳ قوله فاذا الخ یقول اذا نویت الرحال قصدک سبقتها علیها الیک من شوقها فاضفت حالات الرحال یعنی علیهم المذکورة قبل ان تضیفهم وصولها الیک قبلهم والمراد بهذه العلل بأسهم من مرض شوقی لانک فی البیت السابق قال ابن فورجة الناس یردون سبقتها بالتاء والصواب بالنون ویصح بالتاء ایضا تحمل وهو ان یقال سبقت اضافتها باضافة حالاتها فیکون من باب حذف المضاف وارید بالحالات حالات مرضهم الذی ذکره ۱۲

۱ جمع رعدة الکسر وهی الاضطراب ۱۲ ۲ بعنی قط یقال فی الحساب خاصة ۱۲ ۳ مصدر میمی بمعنی اضافتها ۱۲ اللغات (۱) تثلیث المیم والهمزة تسع لغات رأس الاصبع وقیل المفصل الاعلی الذی فیه الظفر والجمع انامل وانملات ۱۲ (۲) رکض رکضا حرث رجله رکض الفرس برجلیه استحثه للعدو ۱۲ (۳) بالضم ولد الفرس وقیل ولد ما ینتج منه ومن غیره والجمع مهار ومهار ومهارة ۱۲ (۴) جمع خرت بالفتح وبضم ثقب الاذن والابرة والنفاس ونحوها والجمع ایضا خروت ۱۲ (۵) کبا لوجهه یکبو کبوا وکبوا نکبت علی وجهه ۱۲ (۶) جمع القارح من الخیل وهو الذی بلغ خمس سنین ۱۲ (۷) العشور فی اصطلاح القراء جمع عشر بالفتح لطائفة معینة من القرآن تقرع بمرة ۱۲ (۸) الترتیل

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ومنازل الخ یقول ان الحی انما تنزل فی الجسوم فاذا ترکت جسمک الذی ہو افضل اجسام الناس وترلت فیما ہو دونہ فما عذرہا فی ذلک ۱۲

قولہ اعجبتہا الخ یقول اعجبت الحی بہا ما بانت فیک من خصال الشرف والکرم فاطالت فتہا فی جسمک لتتناول اعضاءک المشتملۃ علی تلک الخصال لانہ ۱۲ قولہ وبذلت الخ ای انک بذلت کل شیء تحبہ حتی بذلت صحتک لاجلہ وہی غایۃ الغایات فی الوجود ۱۲ قولہ حتی الخ یقول حتی الکواکب ان تزورک لانک تماثل لہا فی العلو وکذلک الاساد لانک تماثل لہا فی الشجاعۃ ۱۲ قولہ والجن الخ قولہ والجن رد مرفوعا ومجرورا فالاول لعطفہ علی الاساد والثانی لعطفہ علی الکواکب ای ان ہذہ المذکورات کلہا تتألم لعلتک لعموم نفعک فکان حقہا ان تستطاعت ان تأتی لزیارتک ۱۲ قولہ ذکر الخ البین مع صفۃ لمحذوف ای البیت البدیع۔ یقول قد انفردت عن سائر الناس بحسن المآثر ومحامد الخصال فکنت منہم بمنزلۃ البیت المتبکر من القصیدۃ ۱۲

قولہ فی الخ ای فی الحقیقۃ تتردد بین الوجود والعدم وحیثیتہا کما تہا فی عدم انتفاع الناس بہا دمما تہا کحیثیتہا فی عدم المبالات بہ قال فی التبیان قولہ تتردد متنقل من حال الی حال ۱۲

قولہ بیت الخ یقول خفت ان اتزوج والشمس الاولاد فازرق نسلاً مثل ہؤلاء الامثال المذمومۃ فترکت النساء ولم اتزوجہن فبقیت البنا مع امہاتہن والبیت لابوجہ فی بعض النسخ الصحیحۃ ۱۲ قولہ فالبیوت الخ ای لو کانت الخلیفۃ ملکاً لہ وفرقہا بیوتا لوجدہا قلیلۃ بالنسبۃ الی کرمہ ۱۲ قولہ ستر حصل الخ ای لو اشترت البریۃ نظرہا الیہا بعضہا التی تنظرہا وفدت عشرۃ رجل بمثل اثمان دماہا لکان ذلک خسیسا ۱۲

قولہ وقال الخ وکان من خبرہ الابیات ان ابا الطیب کان مع سیف الدولۃ فی بلاد الروم فلما صیف الجیش کان ابو الطیب متقدما فی فراء سیف الدولۃ خارجا من الصفوف یدبر محافرہ وانشی الیہ فسایرہ وانشدہ ۱۲

قولہ جمع مثال بمعنی صورۃ ۱۲ قولہ الجملۃ نعت لاشلہ ۱۲ قولہ جمع دیۃ وہی ثمن الدم ۱۲

اللغات (۱) داء معروف والجمع حیات ۱۲ (۲) جمع خیرۃ مؤنث خیر بمعنی افضل ۱۲ (۳) الاذاۃ مصدر اذی مثل الانفۃ من انف فیکون من اضافۃ المصدر الی فاعلہ ای لتناول الاعضاء لا لتتاذی بہا الاعضاء ۱۲ (۴) عاءۃ زیارۃ المریض ۱۲ (۵) جمع غابۃ وہی الاجمۃ من القصب وہی فی تقدیر رقعۃ وجمعہا ایضا غاب ۱۲ (۶) جمع وکنۃ الطائر مثلثۃ ووکنہ بضمتین وکنہ وقال ابو عمرو الوکنۃ والاکنۃ بالضم موقع الطیر حیثما وقعت وفصلہ بعضہم وقال اذا کان مکان الطیر علی شجر فہو وکر وقیل ہو عش الطیر ان کان فی جبل او شجر فاذا کان فی جبل وجحر فہو وکن فاذا کان فی کن فہو عش فاذا کان علی وجہ الارض فہو الخ وقیل ہو الاوحی للنعام خاصۃ ۱۲ (۷) قال فی الصحاح رفی باب الواو والیاء) البرا التراب والبریۃ الخلق واصلہا الہمز والجمع البرایا والبریات قال الفراء ان اخذت البریۃ من

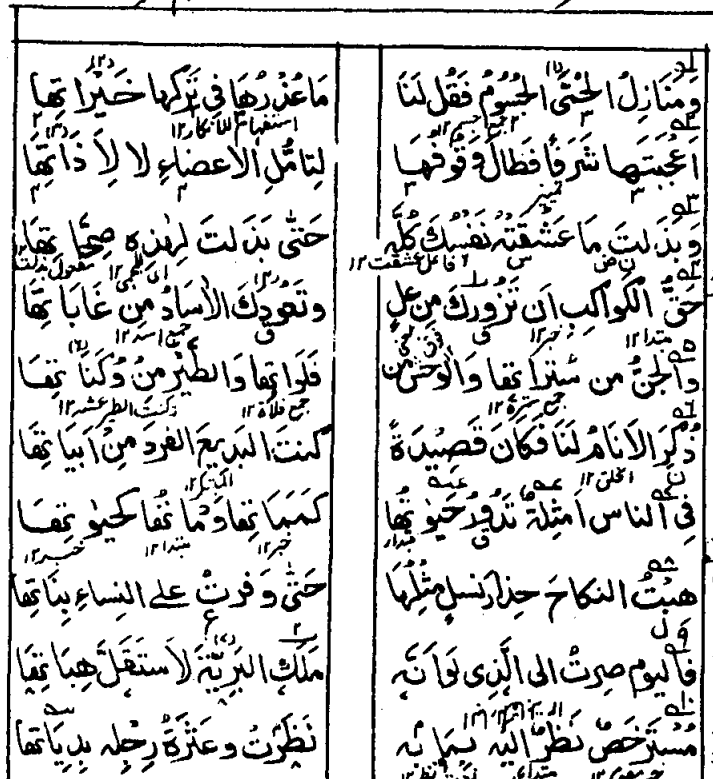

ومنازل الحی الجسوم فقل لنا ... ما عذرہا فی ترکہا خیرا تہا

اعجبتہا شرفا فطال وقوفہا ... لتناول الاعضاء لا لاذاتہا

وبذلت ما عشقتہ نفسک کلہ ... حتی بذلت لہذہ صحاتہا

حتی الکواکب ان تزورک من علٍ ... وتعودک الاساد من غاباتہا

والجن من ستراتہا والوحش من ... فلواتہا والطیر من وکناتہا

ذکر الانام لنا فکان قصیدۃ ... کنت البدیع الفرد من ابیاتہا

فی الناس امثلۃ تدور وحیثہا ... کیما تماثلہا وما تماثلہا

ہیہات النکاح حذار نسل مثلہا ... حتی وفرت علی النساء بناتہا

فالیوم صرت الی الذی لو انہ ... ملک البریۃ لاستقل ہباتہا

مستخص نظرا الیہ بمآبہ ... نظرت وعترۃ رحلہ بدیاتہا

قافیۃ الجیم

وقال وقد صف سیف الدولۃ الجیش فی منزل یعرف بالسبوس

م البراد ہو التراب فاصلہا غیر الہمزۃ تقول منہ براہ اللہ یبروہ بروا ای خلقہ ۱۲ وقال وقد رکب سیف الدولۃ من موضع یعرف بالسبوس فی اصل ممن وسنۃ تسع وثلثین وثلثمائۃ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لهذا اليوم بعد غاربه ريح
تنبيت بها الحواضن امنات
فلازالت عداتك حيث كانت
عوفتك والصفوف معبآت
ووجه البحر يعرف من بعيد
بارض تملك الاشواط فيها
تعادل نفس ملك الروم فيها
اباالغمرات توعدنا النصارى
وفينا السيف حملته صدوق
نعوذه من الاعيان باسا
رضينا والدستق غير راض
فان يقدم فقد زرنا سمندو

وناري في العدو تلظى جحيم
وتسلو في مسالكها الحجيج
فرائس ايها الاسد المهيج
وانت بغير سيفك لا تجيج
اذا نبجو فكيف اذا يموج
اذا ملئت من الركض الفروج
فتقدمه رعيته العلوج
وحن بجومها وهي البروج
اذا الاقي وغارته لجوج
ويكثر بالدعاء له الضجيج
بما حكموا القواضب والوشيج
وان يجمع فموعدنا الخليج

(١) اللغات (١) احبت النار اجيجا تلهبت واجبت النار فتاجبت و التجبت التهبت فالتهبت ١٢ (٢) جمع خاضة وهي التي تقوم على الصغير في ترمينه ١٢ (٣) مجتمعا اذا ثرته فهو مجيج (٤) جمع شوط وهو الطلق من العدو ١٢ (٥) جمع فرج وضم لمعان عديدة فلذكر المعاني الحملة ههنا الاول لتغريقال "فلان يبس به الفرج" اي يحمى به الثغور والثلاثة موضع المخافة والثالث ما بين رجلي الدابة وفي الاساس ملأ فروج دابته اذا حضرها وهي ما بين قوائمها والربع فرج الوادي اي ما بين عدوتيه وهو بطنه والخامس فرج الطريق الى متنه وفوهته ١٢ (٦) جمع عجز بالكسر العجز والخمار وتمارا بو حنش المتين القوي والرعيف وقيل الرعيف لغيظ الخرف والرجل القوي المخمر من كهلا للجوز وبعض العرب يطلق النجل على الكافر مطلقا والجمع ايضا علاج وعجلة ١٢ (٧) جمع

(١) هذا اليوم بعد غاربه ريح
(٢) تنبيت بها الحواضن امنات
(٣) فلازالت عداتك حيث كانت
(٤) عوفتك والصفوف معبآت
(٥) ووجه البحر يعرف من بعيد
(٦) بارض تملك الاشواط فيها
(٧) تعادل نفس ملك الروم فيها
(٨) اباالغمرات توعدنا النصارى
(٩) وفينا السيف حملته صدوق
(١٠) نعوذه من الاعيان باسا
(١١) رضينا والدستق غير راض
(١٢) فان يقدم فقد زرنا سمندو

(١) وناري في العدو تلظى جحيم
(٢) وتسلو في مسالكها الحجيج
(٣) فرائس ايها الاسد المهيج
(٤) وانت بغير سيفك لا تجيج
(٥) اذا نبجو فكيف اذا يموج
(٦) اذا ملئت من الركض الفروج
(٧) فتقدمه رعيته العلوج
(٨) وحن بجومها وهي البروج
(٩) اذا الاقي وغارته لجوج
(١٠) ويكثر بالدعاء له الضجيج
(١١) بما حكموا القواضب والوشيج
(١٢) وان يجمع فموعدنا الخليج

ثم غمرة الشئ شدته ومزحمه وغمرات الموت شدائده ومكارهه والجمع ايضا غمار وغمر ١٢ (٨) جمع برج وهو الركن والحصن والقصر والحصن والقصر واحد بروج السماء والجمع ايضا البراج وابرجة ١٢ (٩) الجاج التمادي في الامر وعدم الانصراف عنه ١٢ (١٠) عوذه بالله من كذا اعصمه به منه ثم توسعوا فيه فقالوا عوذته من كذا ١٢ (١١) هو الصياح عند المكروه والمشقة ١٢ (١٢) شجر الرماح واصله عروق القنا سميت به لتداخل بعضها في بعض يقال وشجت العروق والاغصان اشتبكت والتف بعضها على بعض ١٢ (١٣) ويقال فيها سمندوة قلعة بالروم يقال هي المفروذة البوم بسنغراد ١٢ (١٤) اجموعنه بتقديم الجيم على الحاء اكف عنه مثل احجم ١٢ (١٥) كامير حجري وشاتي ازدياد والجمع حجل ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ع۱ قوله بادن الخ يقول يا اتمت الى احدى طبعة وتوبة وبارة وان كان ضعيف الجسم يشير بذلك الى عذره فى تأخر مدحه لانه كان معتلا ۱۲ ۶ ۷
ع۲ قوله ذين الخ يقول حقوقك لا يقدر احد على قضائها لكثرتها فلا ارضيك لا الذى تساهل معه تبرك بعض الحقوق ۱۲ ع۳ قوله قد الخ يقول
انك لكريم تقبل عذرى الخفى فما بال عذرى واقفا لا يلتفت اليه وهو ظاهر ۱۲ ع۴ قوله وان الخ اى اذا كان عيشنا كذلك فمن المحال ان تعتل ولا اشارك
فى علتك فان قلت كيف جاز ان اارى يعنى رؤيتى وهو معرفة وتنكيره اسمه مع تعريف خبره غير جائز قلت محمول على ضرورة الشعر ۱۲ ع۵ قوله وما الخ يقول ما
تركت الشعر وتأخرت عن مدحه الا لان المدوح فيه وان كثر يقصر عن بعض وصفه فلهذا تركت المديح بعتذر اليه من تأخره عن مدحه ۱۲ ع۶ قوله انا الخ يقول
انا نفس السيد الكريم آثار تنى سفها وكم بسفاهتها اذا غضبتنى لما سماهم كلا با سمى كلاهم نباحا وبرى هجيتنى من الهجنة اى نسبتنى الى الهجنة ويؤيده قوله العبد
۱۲ ع۷ قوله يكون الخ يقول ان الحسيب الخالص النسب لا يصير غير حسيب وغير خالص النسب يعنى ان هجاءها يجرى له لا يقدح فى حسبه ولا يغير نسبه ۱۲ ع۸
قوله جهلوا فى الخ يقول ان اولئك الناس حين قد جهلوا نسبى ولكننى عن قليل ساوجه اليهم وفود الرياح فتعرفنى لهم اذا رأوا ما افعل وفتكى وهو تهديد لهم بالقتل ۱۲ ع۹
قوله جلا الخ اى اذا كان تبريح فى الهوى فليكن شديدا كثيرا بحيث والا فاكتم قال القاضون ان غذاء هذا الرشاء من انشأ كعادة مثله من غزلان الصحراء كانه يريد ان يقول ان غذاءه من فلك عاشقه لانه يجذبه ويمرضه فهذا الذى اورثه ذلك التبريح ثم الكلام الى قوله التبريح ثم استانف قوله آخر متعجبا من حسن الشبيه وقال ابو الفتح المصراعان متباينان فلذلك افرد كل واحد بمعنى وقال الصاحب المعانى قد تفعل بنا عرشل هذا فى التشبيب خاصة يعدل به على ولهه وشغله عن تقويم خطابه وقال القاضى بين المصراعين اتصال لطيف وهو انه لما اخبر عن عظم تبريحه بين ان الذى اورثه ذلك هو الرشاء الذى شكله على شكل الغزلان وغذاءه مما يتغذى به الانسان من لحوم الحيوان ۱۲ ع۱ من ثانى الطويل والقافية متدارك ۱۲ ع۲ الجملة حال من ضمير واقفا ۱۲ ع۳ من اول الخفيف والقافية متواتر ۱۲ ع۴ من ثانى الكامل والقافية متواتر ۱۲ اللغات (۱) قرعة انشاء مكلة يقتدى بها على نظم الشعر وقوله هو لفلان قرعة حيث وهو حسن القريحة اى انه يستنبط الغلو والشعر بجودة الطبع ويقال فلان جيد القريحة اذا كان ذكى الطبع ۱۲ (۲) جمع جارحة وهو العضو المكتسب من اعضاء الانسان ويكنى بها عما وقع من المصائب نهارا وليلا كما يكنى بالطوارق عما يقع منها ليلا ونعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح النهار ۱۲ (۳) المساحة المسامحة وهى ترك التشدد ۱۲ (۴) تحجح والحجاج السير المسارع فى المكارم جمع الاول حجاج وجمع الثانى حجيج وحجاجة ۱۲ (۵) كتاب الخيار والخالص من الابل البيض الكرام يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع ۱۲ (۶) بالفتح والضم مصدر ان والخالص من كل شئ ۱۲ (۷) هو الامر العظيم والهين من الاضداد ۱۲ (۸) ولد الظبية الذى مشى و قوى جسمه ارشاء ۱۲ (۹) هو الذى يخرج صوته من حناجره وهو من اوصاف الغزلان ۱۲

حرف الحاء

وقال وقد تأخر مدحه عنه فظن انه عاتب عليه

ع۱ بادى ابتسامٍ منك خيا القراح (الطبيخ ۱۲)
ع۲ ومن ذا الذى يقضى حقوقك كلها
ع۳ وقد تقبل العذر الخفى تكرما (يعنى ۱۲ الا استفهاما للانكار ۱۲)
ع۴ وان محالا ان ذبك العيش ان ارى (اسم ان ۱۲ التعليل ۱۲ خبره ۱۲)
ع۵ وما كان تركى الشعر الا لانه

وتقوى من الجسم الضعيف الجوارح (الاعضاء ۱۲)
ومن ذا الذى يرضى سوى من تسامح (اى يتجاوز ۱۲ عنه)
فما بال عذرى واقفا وهو واضح (حال من عذرى ۱۲ خ)
وجسمك معتل وجسمى صالح (حالية ۱۲)
تقصر عن وصف الامير المدائح (بمدحه ۱۲)

وقال ايضا فى صباه وقد بلغ عن قوم كلاما

ع۱ انا عين المسود الجحاجح (الذى جعلوه سيدا ۱۲ السيد الكريم ۱۲)
ع۲ ايكون الهجان (الرجل الحسيب ۱۲) غير هجان
ع۳ جهلوا وان عمرت قليلا (عشت ۱۲ ان ض)

هجتنى كلابكم بالنباح (الفضيحة ۱۲ ض ق)
ام يكون الصراح (الخالص النسب ۱۲) غير صراح
نسبتنى لهو صدود (من نفر ۱۲) والرماح

وقال يمدح مساور بن محمد الرومى

ع۱ حللا كما فى فلبك التبرع (خبر فلبك ۱۲ عظيما ۱۲ الجهد الاذى ۱۲)

اغناء ذى الرشاء الاغن الشبح (خبر ۱۲ للاغن ۱۲ مبتدا ۱۲ للاشارة ۱۲ ولد الظبية ۱۲ تعسفا لتشابههما)

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

سله قوله لعبت الخ يقول ان الخمر غيرت مشيته وبخترته فمايل في خطوه وزادت في حسنه حتى انه لولا الروح الذي فيه لكان يظن صنما بدعوى انه صوركما شاء المصور وهذا على رواية غادرت وبردى وجردت اى صيرته بحيث يجرد منه صنم لحسنه ١٢ سله قوله ما الخ يقول مالى اراه قد نظرت اليه فاحمرت وجنتاه لظهور الدم فيهما من الخجل مع ان فؤادى هو المجروح لا انهما فهلا ولى بذلك دخيل فوادى المجروح تركيب توصيفي وهو عطف على وجناته والمعنى ظاهر ١٢ سله قوله ورمى الخ رمتنا بيداه كان الوجه فيه ان يقول رمت بيداه ولكنه على لغة من قال خاما اخواك وشل هذا قراءة حمزة والكسائي في قوله تعالى اما يبلغان عندك الكبر احدهما او كلاهما يقول رماني بلحظه فاصابني منهم سهم يعذب مرميه لا كالسهام المعروفة فانها تقتل فيستريح مرميها لانه لا يشعر بعد ذلك بعذاب ١٢ سله قوله قرب الخ يلتفت الى خطاب الحبيب يقول ان دارك قريبة منى ولكن لا سبيل الى الزيارة بيننا خوفا من اعين الرقباء فالزيارة مقصورة على الوهم لان قلبى يغدو اليك ويروح فتلتقي بالقلوب والقول بالالتفات كما اخترناه ليس من الواجبات بل يحتمل ان يكون معناه ان داره قريبة الخ ١٢ سله قوله وفشت الخ اى ان كتمان الهوى والاقتصار فيه على التعريض قد استعملنا وتحملنا فذلك تحملنا والظاهر على ما في ضمائرنا من الشكاية وقام مقام التصريح بها ١٢ سله قوله لما الخ اى لما تفرقت الحمول للمسير وكانها اشجار طلح تقطعت نفسي من الحزن ١٢ سله قوله وحلا الخ ادخل بين المبتدا والخبر جملة فعلية والتقدير حسن العزاء قبيح وقد جلين اى لما برز الحبيب للوداع وانجلت محاسنه تركت حسن الصبر عنها قبيحا ١٢ سله قوله فيدا الخ يصف حال الوداع يقول لو ترانا عند الوداع ونحن في حال رحمتنا اليد تشير بالسلام والطرف شاخص الى وجه المودع والقلب ذائب حزنا من الم الفراق والدمع مصبوب ١٢ سله قوله يجد الخ قوله كوجدى خبر كان المحذوفة بعد لو كما في نحو اسال ولو خاتما من حديد اى ولو كان وجده كوجدى يقول عادة الحمام ان يحزن عند فراق الفه فينوح ولكنه لو عراه مثل وجدى لناح حتى يرق له شجر الاراك وينوح معه ولكنه لم يجد كوجدى ١٢ سله قوله وامق الخ يقول في وصف بلد طويل لو اسرعت ريح الشمال في عرض هذا البلد فضلا عن طوله وعليها راكب لاناخ ذلك الراكب وهي معيية فكيف الناقة ١٢

لَعِبَتْ بِمِشْيَتِهِ الشَّمُولُ وَجَرَّدَتْ	صَنَمًا مِنَ الْأَصْنَامِ لَوْلَا الرُّوحُ
مَا بَالُهُ لَاحَظْتُهُ فَتَضَرَّجَتْ	وَجَنَاتُهُ وَفُؤَادِيَ الْمَجْرُوحُ
وَرَمَى وَمَا رَمَتَا يَدَاهُ فَصَابَنِي	سَهْمٌ يُعَذِّبُ وَالسِّهَامُ تُرِيحُ
قَرُبَ الْمَزَارُ وَلَا مَزَارَ وَإِنَّمَا	يَغْدُو الْجَنَانُ فَنَلْتَقِي وَيَرُوحُ
وَفَشَتْ سَرَائِرُنَا إِلَيْكَ وَشَفَّنَا	تَعْرِيضُنَا فَبَدَا لَكَ التَّصْرِيحُ
لَمَّا تَقَطَّعَتِ الْحُمُولُ تَقَطَّعَتْ	نَفْسِي أَسًى وَكَأَنَّهُنَّ طُلُوحُ
وَجَلَا الْوَدَاعُ مِنَ الْحَبِيبِ مَحَاسِنًا	حُسْنُ الْعَزَاءِ وَقَدْ جُلِينَ قَبِيحُ
فَيَدٌ مُسَلِّمَةٌ وَطَرْفٌ شَاخِصٌ	وَحَشًا يَذُوبُ وَمَدْمَعٌ مَسْفُوحُ
يَجِدُ الْحَمَامُ وَلَوْ كَوَجْدِي لَانْبَرَى	شَجَرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَنُوحُ
وَأَمَقَّ لَوْ خَدَتِ الشِّمَالُ بِرَاكِبٍ	فِي عَرْضِهِ لَأَنَاخَ وَهْيَ طَلِيحُ
نَازَعْتُهُ قُلُصَ الرِّكَابِ وَرَكْبُهَا	خَوْفَ الْهَلَاكِ حُدَاهُمُ التَّسْبِيحُ
لَوْلَا الْأَمِيرُ مُسَاوِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ	مَا جُشِّمَتْ خَطَرًا وَرُدَّ نَصِيحُ

وادهنه ١٢ (٧) التعريض التلويح الى الشئ من غير تصريح ١٢ (٨) جمع الحمل بالكسر للهوادج او الابل التي عليها الهوادج قال في العرف الحمول الاحمال على الابل يريد بها الابل التي حملتها ١٢ (٩) جمع طلح وهو شجر عظيم والعرب تشبه الابل وعليها الاحمال والهوادج بالاشجار ١٢ (١٠) قال في التبيان الوخد ضرب من السير وليت شعري كيف اشتق خدت ماضيا من الوخد والقول بضرورة شعرية لا حاجة اليه والحق انه من خدى البعير والفرس خديا وخديانا اسرع وزج بقوائمه وهو ضرب من سيرهما كذا في القاموس ١٢ (١١) بالفتح ويكسر الريح التي تهب من قبل الحجر بين مطلع الشمس وبنات نعش وقيل من مطلع النعش الى مسقط النسر الطائر ويكون اسما وصفة وريح شمال والجمع شمالات ١٢ (١٢) اناخ الرجل الجمل اناخته اى بركه ١٢ (١٣) بعير طليح اى تعب معى واصلها الهزيل فعيل بمعنى مفعول ١٢

سله قوله نازعته الخ يقول في مدة سفرى في هذا البلد الشاسع كنت اخاصمه على الابل فهو يريد ان يفنيها بطوله ومشقته وانا اريد ان استبقيها لسيرى وكان ركاب هذه الابل يخافون على انفسهم فيسبحون الله ويسالون النجاة لانفسهم فكان التسبيح حداء لا بل مكان الغناء الذي تحدى به ١٢ سله قوله لولا الخ اى لولا قصد الممدوح ما خرضنا الابل لهذا الخطر ولا رددنا من كان ينصح لنا بها ناهيا عن ركوب هذه الاهوال ١٢ سله يريد وبلد امق اى الطويل هو المعنى يستوى فيه المذكر والمؤنث ١٢ سله جمع قلوص وهي الناقة الفتية ١٢ **اللغات** (١) كصبور الخمر او الباردة منها ١٢ (٢) جمع الوجنة مثلثة الواو والوجنة والاجنة مثلثة ما ارتفع من الخدين ١٢ (٣) صاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لغة في اصابه ١٢ (٤) فشا خبره وذكره وفضله يفشو فشوا وفشوا وفشيا انتشر وذاع ١٢ (٥) جمع السريرة وهي السر الذي يكتم ١٢ (٦) شفه الهوى والمرض والحب هزله

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَمَتٰى وَنَتْ وَاَوَى الْمُظْفِرَاتُ بِهَا ۔۔۔ فَاتَاحَ لِي وَلَهَا الْحِمَامُ مُتَيَّمُ

ثُمْنًا وَمَا حَبَّ السَّمَاءُ بُرُوْقَهُ ۔۔۔ وَحَرِيْ عَوْدٌ وَمَامِرَّةُ الرِّيْحِ

مَرْجُوَّةٌ مَنْفَعَةٌ خُرُفٌ اَذِيَّةٌ ۔۔۔ مَغْبُوْقُ كَاْسِ مَخَامِيْرٍ مَصْبُوْحُ

حَلَقٌ عَلٰى بَدَا الْجَبِيْنِ وَمَا اَتَتْ ۔۔۔ بِاِسَاءَةٍ وَمِنَ الْمَسِيْ صَفُوْحُ

لَوْ فَرَقَ الْكَرَمُ الْمُفَرِّقُ مَالَهُ ۔۔۔ فِي النَّاسِ لَوْ يَكُ فِي الزَّمَانِ شَحِيْحُ

اَلَفَتْ مَسَامِعُهُ الْمَلَامَ وَعَارَتْ ۔۔۔ سِمَةٌ عَلٰى اَنْفِ اللِّئَامِ تَلُوْحُ

هٰذَا الَّذِيْ خَلَتِ الْقُرُوْنُ وَذُكِّرَتْ ۔۔۔ وَحَدِيْثُهُ فِي كُتْبِهَا مَشْرُوْحُ

اَلْبَابُنَا بِجَمَالِهِ مَبْهُوْرَةٌ ۔۔۔ وَسَحَابُنَا بِنَوَالِهِ مَفْضُوْحُ

يَغْشَى الطِّعَانَ فَلَا يُرَدُّ قَنَاتُهُ ۔۔۔ مَكْسُوْرَةً وَمِنَ الْكُمَاةِ صَحِيْحُ

وَعَلَى التُّرَابِ مِنَ الدِّمَاءِ مَجَاسِدٌ ۔۔۔ وَعَلَى السَّمَاءِ مِنَ الْعَجَاجِ مُسُوْحُ

اُخْطُوا الْقَتِيْلَ اِلَى الْقَتِيْلِ اَمَامَهُ ۔۔۔ رَثُّ الْجَوَادِ وَخَلْفَهُ الْمَبْطُوْحُ

فَمُقَبِّلٌ حُمْتَ مُحَبَّتِهِ فَرِحٌ بِهِ ۔۔۔ وَمُقَبِّلٌ عَيْظَ عَدُوِّهِ مَفْرُوْحُ

يُخْفِي الْعَدَاوَةَ وَهِيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ ۔۔۔ نَظَرُ الْعَدُوِّ بِنَا اَسَرَّ بُيُوْحُ

يَا ابْنَ الَّذِيْ مَاضَوْا وَدُوْكَانَ ابْنَهُ ۔۔۔ شَرَفًا وَلَا كَالْجَدِّ ضَوْءُ ضَرِيْحُ

---

۱ قولہ وَمتٰی وَنَتْ الخ ای انا کسلت وتوانت فی سیر ہذا الرجل مقصورا فالموت خیر لی ولہا ۱۲ ۲ قولہ ثمنا الخ ای ثمنا عطارۃ والسمار لم یجبہا الغیم ونظرنا سنہ اے سحاب خلق بالمطر دان لم تمرہ الریح کما تمر السحاب لتقطر ۱۲ ۳ قولہ ان رجوا الخ یرید انہ مرجو للنفع مخوف الاذی یحذر فی کل وقت من نزہ الاوقات فکانہ یستقی بکاس الحمام غبوقا وصبوحا ۱۲ ۴ قولہ ولا الخ یرید فرق بجہولا فالکرم نائب فاعلہ ومعلوما علی انہ فعل الممدوح والکرم مفعول بہ یقول لو فرق مالک الناس الکرم الذی یفرق مال الناس کلہم اسخیا ۱۲ ۵ قولہ الفت الخ ای ان مسامعہ تنال بلوم اللائمین لہ علی الجود فمضی علی سخائہ وغیرہ من اطاعوا اللائم صار والنا ئری علیہم اثر اللوم کما تری الکمۃ علی الانف وروی ابن جنی الفت من الالفۃ ای ان مسامعہ اعتادت اللوم علی ذلک فلم تلتفت الیہ لانہ قد صار عندہا شیئا مالوفا ۱۲ ۶ قولہ ہذا الخ لم یقل ذکرہ وحدیثہ مشروحان لان الذکر والحدیث واحد قال الواحدی المعنی ان الکتب مشحونۃ بذکر الکرم ونعت الکرام واخلاقہم وہو المعنی بذلک اذا الحقیقۃ متہالک فذکرہ اذن فی الکتب مشروح اھ ویمکن ان یکون المراد بخلو القرون لکنہ اتی بالماضی للتحقیق ۱۲ ۷ قولہ البابنا الخ یرید ان عقولنا مغلوبۃ بجمالہ فنحن متحیرون فی جمالہ فلم نر فی الناس مثلہ ودلوالہ زائد علی امطار السحاب حتی قد فضح نوال السحاب ۱۲ ۸ قولہ یغشی الخ یرید بالطعان موضعہ ای ساحۃ الحرب قال الواحدی قولہ مکسورۃ خشوا وادان یطابق بینہا وبین الصحیح لانہ لا فائدۃ ان تردّ القناۃ من الحرب مکسورۃ ولو ردہا صحیحۃ لم یلحقہ نقص یقول بانہ اذا اغشی الحروب فلا ترجع قناتہ مکسورۃ الا بعدان لا یبقی منہم صحیح ۱۲ ۹ قولہ وعلی الخ یرید ان الارض لبست من دمائہم ثیابا حمرا والسمار لبست من العجاج وقال الواحدی لکثرۃ ما یسفک من الدم... صبغ الارض حتی کان علیہا مجاسد واسودت السماء بالغبار حتی کان علیہا مسوحا ۱۲ ۱۰ قولہ یخطوا الخ یقول قد امتلأت المعرکۃ من القتلی فالفارس یخطو من قتیل الی قتیل ویخلف ورارہ فارسا مبطوحا ای قتیلا ایضا ۱۲ ۱۱ قولہ فمقبل الخ یرید بمقبل المحب ومقبل لغیظ العدو تحصیلہ فیہا وذلک من باب الکنایۃ یرید ان قلب محبہ فرح بہ وقلب عدوہ مقروح بہ ۱۲ ۱۲ قولہ یخفی الخ یرید ان عدوہ یخفی العداوۃ خوفا منہ لکنہا لا تخفی لان نظر العدو الی من یعادیہ یظہر ما بقلبہ من العداوۃ ۱۲ ۱۳ قولہ یا ابن الخ اما یا الخ الکاف من کابنہ اسم بمعنی مثل ای لم یضم برد اصلا مثل بہ یعنی لیس فی الاحیاء مثل شرفا ولا فی الاموات مثل جدا بیہ ۱۲ ۱۴ یعنی انہ یحذر فی السماء والصباح ۱۲ ۱۵ جمع بدرۃ وہی عشرۃ آلاف درہم ۱۲ ۱۶ جمع القرن وہو ابل الزمن الواحد ۱۲ اللغات (۱) اتاح اللہ الشیٔ قدر ۵ وہود عاء ۱۲ (۲) شام البرق نظر الیہ یرجو المطر ۱۲ (۳) مرتہ الریح استدرۃ شدد واصلہ فی الناقۃ یمر ضرعہا الدرّ ۱۲ (۴) حق علیہ ومنہ حقا اعتاط فہو حق وحنیق ۱۲ (۵) بہرہ بہرا غلبہ ۱۲ (۶) جمع کمی علی غیر القیاس وہو المتطلی بالسلاح ۱۲ (۷) ہی الثیاب المصبوغۃ بالجاد وہو الزعفران واحدہا مجسد بضم المیم وفتح السین ۱۲ (۸) المسح بالکسر البلاس یقعد علیہ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

نَفْسِيْكَ مِنْ سَيْلٍ اِذَا سُئِلَ الْنَدٰى ۔۔۔ هَوْلٍ اِذَا اخْتَلَطَا دَمٌ وَّمَسِيْحُ

وَّكُنْتَ بَحْرًا لَوْ يَكُنْ لَكَ سَاحِلٌ ۔۔۔ اَوْ كُنْتَ عَيْشًا ضَاقَ عَنْكَ اللَّوْحُ

وَخَشِيْتُ مِنْكَ عَلَى الْبِلَادِ وَاَهْلِهَا ۔۔۔ مَا كَانَ اَنْذَرَ قَوْمَ نُوْحٍ نُوْحُ

غُرَرٌ فَرُقَّتْهُ وَرَاءَهُ ۔۔۔ رِزْقُ الْاِلٰهِ وَبَابُكَ الْمَفْتُوْحُ

اَنَّى الْقَرِيْضُ يُشِيْرُ لِعَطْفِ عَائِدٍ ۔۔۔ مِنْ اَنْ يَّكُوْنَ سِوَاكَ الْمَمْدُوْحُ

وَدَكِيُّ رَائِحَةِ الرِّيَاضِ كَلَامُهَا ۔۔۔ يَبْغِي الثَّنَاءَ عَلَى الْحَيَا فَتَنُوْحُ

جُهْدُ الْمُقِلِّ فَكَيْفَ بِابْنِ كَرِيْمَةٍ ۔۔۔ تُوْلِيْهِ خَيْرًا وَّاللِّسَانُ فَصِيْحُ

وَقَالَ فِيْ صُوْرَةِ جَارِيَةٍ اَدِيْرَتْ فَوَقَفَتْ حِذَاءَ اَبِيْ نُطَيْفٍ

جَارِيَةٌ مَا جِسْمُهَا رُوْحُ ۔۔۔ بِالْقَلْبِ مِنْ حُبِّهَا بِنَارِيْحُ

فِيْ كَفِّهَا طَاقَةٌ تُشَبِّهُهَا ۔۔۔ لِكُلِّ طِيْبٍ مِنْ طِيْبِهَا رِيْحُ

سَاَشْرَبُ الْكَاْسَ مِنْ اَشَاكِلِهَا ۔۔۔ وَدَمْعُ عَيْنِيْ فِي الْخَدِّ مَسْفُوْحُ

وَقَالَ وَكَانَ عِنْدَ اَبِيْ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ طُغْجَ بِشَرَابٍ وَاَرَادَ الْاِنْصِرَافَ

يُقَاتِلُنِيْ عَلَيْكَ اللَّيْلُ حَتْمًا ۔۔۔ وَمُنْصَرَفِيْ لَهُ اَمْضَى السِّلَاحِ

لِاَنِّيْ كُلَّمَا فَارَقْتُ طَرْفِيْ ۔۔۔ بَعِيْدٌ بَيْنَ جَفْنِيْ وَالْصَّبَاحِ

تبرّح وہو الشدۃ ۱۲ سہ من اول الوافر الی القافیۃ متواتر ۱۲ **اللغات** (۱) بالضم ما بین السماء والارض ویفتح ۱۲ (۲) ھو الشعر فعیل بمعنی مفعول لانہ اقتطاع من الکلام ۱۲ (۳) الشجیٰ بتخفیف الیاء علی وزن فعلیٰ مشغول والحزین ۱۲ (۴) بالمثلثۃ المعجمۃ مسک ذکی ساطع الرائحۃ وبالزاء فعیل من مزکا بمعنی فاعل وفی سورۃ مریم انما انا رسول ربک لاھب لک غلاماً زکیاً قال البیضاوی ای طاھراً من الذنوب نامیاً علی الخیر والحکم ازکیٰ ۱۲ (۵) شعبۃ من رحیان او شعر ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وجری حدیث وقعۃ ابی الساج مع ابی طاھر ضاحب الاحساء
فذکرا بو الطیب ما کان فیھا من القتل فھال بعض الجلساء
ذلک وجزع منہ فقال ابو الطیب لابی محمد ارتجالاً

أَبَا عَتْ كُلَّ مَكْرُمَةٍ طَمُوحٍ ... وَفَارِسَ كُلِّ سَلْهَبَةٍ سَبُوحٍ
وَطَاعِنَ كُلِّ خَلَاءٍ غَمُوسٍ ... وَعَاصِيَ كُلِّ عَذَالٍ نَصِيحٍ
سَقَانِي اللّٰهُ قَبْلَ الْمَوْتِ يَوْمًا ... دَمَ الْأَعْدَاءِ مِنْ جَوْفِ الْجُرُوحِ

وارسلی ابو العشائر بازیاً علی حجلۃ فاخذھا فقال ابو الطیب

وَطَائِرَةٍ تَشَيَّعُهَا الْمَنَايَا ... عَلَى آثَارِهَا زَجِلُ الْجَنَاحِ
كَأَنَّ الرِّيشَ مِنْهُ فِي سِهَامٍ ... عَلَى جَسَدٍ جَسَتْهُ مِنْ رِيَاحِ
كَأَنَّ رُؤُوسَ أَقْلَامٍ غِلَاظٍ ... مُسِخْنَ بِرِيشِ جُؤْجُؤِهَا الصِّحَاحِ
فَأَقْعَصَهَا جُحْنٌ تَحْتَ صُفْرٍ ... لَهَا فِعْلُ الْأَسِنَّةِ وَالصِّفَاحِ
فَقُلْتُ لِكُلِّ حَيٍّ يَوْمُ مَوْتٍ ... وَإِنْ حَرَصَ النُّفُوسَ عَلَى الْفَلَاحِ

قافية الدال

وقال یمدح سیف الدولۃ ویرثی اباوائل تغلب بن داؤد
وقد توفی فی حمص سنۃ ثمان وثلثین وثلثمائۃ

یقول ان ھذہ الحجلۃ اتبعتھا المنایا علی آثارھا قد امھا طائر اذا طار سمع صوت جناحہ

لعلہ ١ ھو الحی من بعث اللّٰہ المیت اذا نشرہ ١٢
(٢) بمعنی الجموح وھی العزیزۃ الممتنعۃ ١٢ (٣) ھی الطعنۃ النافذۃ وصفت بصفۃ طاعنھا لانہ یغمس السنان حتی ینفذ ١٢ (٤) کسوۃ الطائر وزینتہ وھو بمنزلۃ الشعر لغیرہ من الحیوان الواحدۃ ریشۃ والجمع ادیاش وریاش ١٢ (٥) ھو من الطائر والسفینۃ الصدر والجمع حاجیٌ ١٢ (٦) الجحن جمع اجحن وھو المعوج یرید مخالبہ ١٢ (٧) نصال الرماح ١٢

لعلہ ٢ قولہ اباعت الخ یرید انک تجتنی کل مکرمۃ تمتنع عن غیرک وانک فارس الخیل السلاھب الشدیدات الجری لطوالھن ١٢ لعلہ ٣ قولہ وطاعن الخ ای انک طعان فی الابطال فطعنتک واسعۃ غموس تغمس صاحبھا فی الدم یعنی انہ یطعن کل طعنۃ ینفذ صفحتاہ ویعصی کل من یعذلہ فی الجود والاقدام ١٢ لعلہ ٤ قولہ سقانی الخ جواب نداء یقال شر یا دم بنی فلان ای قتلتم وارسلوا دمھم علی الارض کما یراق یریدون ایاھا الموصوف بھذہ الصفات فمتی ان یمکننی الشر من الاعداء حتی اھریق دمائھم ١٢ لعلہ ٥ قولہ وطائرۃ الخ ردی رجل مرفوعا ومنصوبا فعلی الاول یکون الکلام تاما فی النصف الاول ویرتفع علی الابتداء والجار والمجرور علی الثانی حال۔ قال فی العرف علی آثارھا حال من الضمیر فی تتبعھا اھ والرجل ذو الصوت وھو نعت للبازی یرید خفیف جناحیہ فی الطیران

لعلہ ٦ قولہ کان رؤوس الخ روی ابن جنی غلاظا بالنصب نعتا للرؤوس وھو جمع لان المراد غلظ الرؤوس حتی یکون اثر الجسر عریضا شبہ السواد الذی فیہ بآثار سیح الاقلام من الحبر وروی الصاح بفتح الصاد نعت الجؤجؤ والرفع علی اللفظ لا المعنی ١٢ لعلہ ٧ قولہ فقلت لکل الخ یرید لو حرص الخلق علی البقاء لم یدرکوا ذلک لان کل حی یصیر الی موت وھو ماخوذ من قولہ تعالی کل شیء ھالک الا وجھہ ١٢ لعلہ ٨ من اول الوافر والقافیۃ متواتر ١٢ لعلہ ٩ ای التی تسیح فی جریھا ١٢ لعلہ ١٠ التی نفس المطعون فی الدم ١٢

للعلہ من اول الوافر والقافیۃ متواتر ١٢ صہ جمع اصفر ادادبہ اصابع ١٢

اللغات

(١) ھو الحی من بعث اللّٰہ المیت اذا نشرہ ١٢ (٢) بمعنی الجموح وھی العزیزۃ الممتنعۃ ١٢ (٣) ھی الطعنۃ النافذۃ وصفت بصفۃ طاعنھا

Maktaba Tul Ishaat.com

ط قولہ ما الخ یقول ما لزمت علۃ مورود اً او مولوداً اکرم من ہذا الرجل ۱۲ ط قولہ یا نفس الخ یقول ہو کرم شجاع یا نفس من ان یموت علی الفراش فان الکریم لا یموت حتف انفہ ولکنہ یموت قتلا علی ظہر فرسہ مجدل بہ اصدق المواعید وہو الموت الذی انف منہ ان یصیبہ علی فراشہ ۱۲ ط قولہ ومثلہ الخ یرید مثل ہذا الرجل لشجاعۃ ینکر الموت علی غیر السروج فی الحرب لانہ قد مارس الحروب وبقی الابطال ۱۲ ط قولہ بعد الخ ای مثلہ لا یرضی بذہ المیتۃ بعد ما کانت الریاح تعثر بصدرہ فی الحرب ویضرب رؤس الابطال قال الواحدی وجملۃ مطعونا اشارۃ الی ان قرنہ یخاف جانبہ فیقاتلہ بالرمح وجملۃ ضارباً اشارۃ الی انہ لا یخاف ان یدنو من قرنہ ۱۲ ط قولہ وخوضہ الخ ای بعد خوضہ کل حومۃ فی الحرب اذا خافہا الشجاع خاف فیہا خوف الجبان ۱۲ ط قولہ فان الخ ای ان صبرنا علی فقدہ فان الصبر عادۃ لنا وان بکینا علیہ یردہ البکاء علینا (ولا یرد البکاء علینا ای لا یعاب بہ لاستحقاقہ ذلک ۱۲ ط قولہ وان الخ مشبہۃ بالبحر وشبہ موتہ بالجزر یقول وان جزعنا لموتہ فلا عجب فان مثل ہذا الجزر لا یعہد فی البحر ای المعہود فی البحر اذا جزر ان تراجع مادہ ولکن لم یعہد فیہ ان یجزر حتی یجف ۱۲ ط قولہ ان الخ یرید بحالیۃ الموت والحیوۃ ای اذا کانت الحیوۃ وہی احمد حالی الزمان غیر محمودۃ لانہا تنقطع بالحزن علی الراحلین فما ذا نرجی من الزمان وقیل لا یراعد زمان احمد حالیہ البقاء وہو غیر محمود لان معجلہ بلا ومؤجلہ فناء ۱۲ ط قولہ ان الخ قد طالت صحبتی للزمان وقد جربتی وعرف صلابتی وصبری علی نوائبہ ۱۲ ط قولہ وفی الخ یقول فی من الجلادۃ والصبر ما یقارع الخطوب ویرافعہا من اجل الکفی للحمی ما نفی عنی الجزع وصیرنی انس بالمصائب ہذا اذا کان ما نسی معطوفا علی ما یقارع وما فیہا موصولۃ ویحتمل ان یکون ما فیہا ما نسی للتعجب والمعنی واضح ۱۲ ط قولہ ما کنت الخ یرید لما استغاثک مکب وہوی بہ سہمی فی بنی کلاب لم تخذلہ ولم تکن سیفا مغمودا عن استنقاذہ ۱۲ ط قولہ یا الخ ینادیہ ویخاطبہ بہذہ النعوت العظیمۃ التی لا ینادی بہا الا من الا تباع العظیمۃ العدد ۱۲ ط قولہ قد الخ اشار بموتہ قبل ذلک الی الاسر یقول قد مات قبل ہذہ المرۃ فی اسر الخارجی فانشرتہ من ذلک الموت بطعن الرماح فی الجہات العدد حتی استنقذتہ منہم ۱۲ اللغات (۱) ہو الحمیم من ورد الحمی وہو یوم الخ ہا وبروی یوم ولود والروایۃ الاولی اجود وہی روایۃ ابن جنی ۱۲ (۲) جمع سنا لجۃ او اسابح وہو الشدید الجری کانہ یسبح فی جریہ ۱۲ (۳) جمع اثور وہو الطویل الظہر والعنق ۱۲ (۴) جمع صنیدید وہو السید الشجاع وایضا جماعۃ العسکر ۱۲ (۵) اما بدیہ الافراد کانہ اخذہا من مواجید الجبال وہی اکمات منفردات کل واحدۃ بائنۃ عن الاخری ۱۲ (۶) ہی العود عضہ لیعرق او صلب ہو او ورک ۱۲ (۷) جمع خطیۃ ہی الشدۃ تلقی الانسان والمصیبۃ اذا عظمت قیل مضیبۃ سواء ۱۲ (۸) ہو الملک العظیم لا یلتفت یمینا ولا شمالا وہو افعل وصف لا افعل تفضیل ۱۲ (۹) موضع بالیمامۃ تنسب الیہ الرماح ۱۲ (۱۰) وہی الحمات بین الحنک وصفحۃ العنق ۱۲ ع ہو الجبان یرتعد من الخوف ۱۲

مَا سَيَرَكَتْ عِلَّةٌ بِمَوْرُودٍ	أَكْرَمُ مِنْ تَغْلِبَ بْنِ دَاوُدٍ
يَا نَفْسُ مِنْ مِيتَةِ الْفِرَاشِ وَقَدْ	حَلَّ بِهِ أَصْدَقُ الْمَوَاعِيدِ
وَمِثْلُهُ أَنْكَرَ الْمَمَاتَ عَلَى	غَيْرِ سُرُوجِ السَّوَابِحِ الْقُودِ
بَعْدَ عِثَارِ الْقَنَا بِلَبَّتِهِ	وَضَرْبِهِ رُؤُسَ الصَّنَادِيدِ
وَخَوْضِهِ غَمْرَ كُلِّ مُهْلِكَةٍ	لِلذُّعْرِ فِيهَا فُؤَادُ رِعْدِيدِ
فَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّنَا صُبُرٌ	وَإِنْ بَكَيْنَا فَغَيْرُ مَرْدُودِ
وَإِنْ جَزِعْنَا لَهُ فَلَا عَجَبٌ	ذَا الْجَزْرُ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مَعْهُودِ
أَيْنَ الْهِبَاتُ الَّتِي يُفَرِّقُهَا	عَلَى الزَّرَافَاتِ وَالْمَوَاحِيدِ
سَائِلُوا أَهْلَ الْوِدَادِ بَعْدَهُمُ	يَسْلُوا لِلْحُزْنِ لَا لِتَخْلِيدِ
فَمَا تُرَجِّي النُّفُوسُ مِنْ زَمَنٍ	أَحْمَدُ حَالَيْهِ غَيْرُ مَحْمُودِ
إِنْ يَنُبِ الزَّمَانِ تَعْرِفْنِي	أَنَا الَّذِي طَالَ تَجْمِيهَا عُوَدِي
وَفِيَّ مَا قَارَعَ الْخُطُوبَ وَمَا	أَنْسَانِي بِالْمَصَائِبِ السُّودِ
مَا كُنْتَ عَنْهُ إِذَا اسْتَغَاثَكَ يَا	سَيْفَ بَنِي هَاشِمٍ بِمَغْمُودِ
يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا مَلِكَ الْـ	ـأَمْلَاكِ طُرًّا يَا أَصْيَدَ الصِّيدِ
قَدْ مَاتَ مِنْ قَبْلِهَا فَأَنْشَرَهُ	وَقْعُ قَنَا الْخَطِّ فِي اللَّغَادِيدِ

ع ہ الحال تذکر وتونث ۱۲ ہ بصدہ اضیف الی الفاعل ۱۲ اللہ ای من قبل ہذہ المرۃ او ہذہ الموتۃ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ ورمیک الخ جعل اللیل یرمیہا بالجنود کانہم باجمعہ وغالبوہ علی المسیر فیاباہ وتکلیفک لہ بحیث ان یجیئ اللیل والمسیر الیہ قد اسہرت احفان الجفون کذلک خوفا من تہتک علیہم ۱۲ لہ قولہ فصبحتہم الخ ای اتتہم الخیل صباحا وانصبت علیہم جماعات وفرقا ۱۲ لہ قولہ تحمل الخ ای حملوا بہم السیوف فی الاعماد وجعلوہا فداء لابی دواد لانہم استقدوہ بہا ولما جعل السیوف فداء جعل الضرب بہا مقبوضا لکی تقبض الاموال التی تدفع عادۃ فی الفداء ای فانتہم بہا الجراح واستہ کانہا الاخادید ۱۲ لہ قولہ موقعہ الخ یقول ہذا الضرب یقع فی عظام جماجمہم فتستنشق الارئاب منہ ریحا تدلہا علی القتلی فتاتی لاکل لحومہم ۱۲ لہ قولہ افنی الخ یقول الحیوۃ التی وہبتہا لہ بعد تخلیصہ من الاسر افقہا فی بناء الشرف والسیادۃ شاکرا لا نعامک علیہ بہا ۱۲ لہ قولہ سقیم الخ اضافۃ منجود الی کرب من اضافۃ المستتب الی المستتب وکان المرئ قد اصابتہ جراحۃ فی الحرب فبقی فیہا الی ان مات یقول فی بقیۃ حیوتہ سقیم الجسم بسبب ہذہ الجراحۃ مغموما من الکرب وہو مع ذلک غیاث المغموم ۱۲ لہ قولہ ثم الخ ای ببدان خلصتہ من الخارجی غدا اسیرا للموت ومن قیدتہ بالموت فلا خلاص لہ ۱۲ لہ قولہ لا الخ یقول العدو الذی تکون انت منہ لا یؤثر فیہ موت الہا لکن نفسہا لانک وحشیش کثیر تضیق من دونہ الفلوات ۱۲ لہ قولہ تہب الخ یصف کثرۃ جیشہ یقول اذا طلعت کتائبہ علی خلاۃ انتشرت فیہا انتشار الریاح عند ہبوبہا ۱۲ لہ قولہ اول الخ اراد باول حرف من اسمہ العین لان اسمہ علی ای ان حوافر الخیل لشدۃ وقعہا علی الصخور کانت تطبع فیہا اثر الشبہ حرف العین فی استدارتہ وفراغ وسطہ ۱۲ لہ قولہ مہما الخ روی الامیر مرفوعا ومنصوبا فعلی الاول ہو صفۃ للفتی وہو نائب فاعل یعزی مجہولا وعلی الثانی فہو منصوب بکونہ مفعولا بہ والفتی فاعل یعزی مرفوعا ای مہما عزاہ الانسان بہ مما یفقدہ فلا عزاء لہ بشجاعتہ ولا یجودہ ای لا نفقدہا ۱۲ لہ قولہ ومن الخ یقول تمنی ان یبقی علی الدہر حتی یتقدم کل مولود فیعزی بہ ۱۲ لہ قولہ عواذل الخ ای اللوائی یعذلن ہذہ المرأۃ فی محبتہا لہن حاسدات لہا علی لانہا ظفرت منی بفضیح ماجد ۱۲ لہ الفرق ولا احد لہا من لفظہا ۱۲ لہ الذئب والجمع السیدان ۱۲ لہ مصدر ستودہ ای جعلہ سیدا ۱۲ لہ ہی الریاح التی تجئ وتذہب ۱۲ لہ جمع السنبک وہو طرف الحافر ۱۲ لہ من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک ۱۲

اللغات (۱) جمع رعلۃ وہی القطعۃ من الخیل ۱۲ (۲) جمع شاذب وہو ایضا ۱۲ (۳) قال فی الاقرب فی دث مہ ی المثبۃ الجماعۃ والعصبۃ من الفرسان والجمع ایضا ثبون ۱۲ (۴) جمع اخدود وہو الشق المستطیل فی الارض ۱۲ (۵) ہو من الراس عظام مرتفق تلی الجحف ۱۲ (۶) جمع المخ بتثلیث المیم والخاء والخوذ والمخوز الانف وقیل نقبہ واصلہ موضع المخ یرید وہو مرا منصوب والنفس فی خیاشیمہ ۱۲ (۷) بجدل الرجل مجولا بجدل کرب فہو مبجدل وبجید ۱۲ (۸) بالکسر مغلوب الخوات وہو ما اغالک اللہ بہ ۱۲ (۹) القیہ جدل وغوہ یجعل فی رجل الدابۃ وغیرہا یمسکہا والجمع اقیاد وقیود والقد بالکسر السیر یقد من جلد غیر مدبوغ یخصف بہا النعل ویقید بہ الاسیر ۱۲ (۱۰) جمع المرود وہو المیل یکتحل بہ قیل لہ ذلک لانہ یدور فی المکحلۃ مرۃ وفی العین اخری ۱۲ (۱۱) جمع الجلجل الجلد ۱۲ (۱۲) جمع منیۃ وہی الشئ الذی تتمناہ وتاضیر المکلوم ۱۲ (۱۳) الخزولۃ والشین موضعۃ بلدۃ الروم ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه۱ قوله یرد الخ انه یعف عنها مع کونه قادرا علی ترکها لعفاف وان ذلک قد صار سجیة له حتی صار یعف عن طیفها ایضا اذا زارته فی نومه ۱۲ ه۲ قوله متی الخ ای متی یشتق من شوقه الیها محب لها اذا قرب منها بشخصه تباعد عنها تعففا ۱۲ ه۳ قوله اذا الخ یخاطب نفسه یقول اذا کنت تخشی العار فی خلوتک فمالک تعشق الحسان ۱۲ ه۴ قوله الح الخ جواب عما اورد علی نفسه من المناقاة بین دعوی العفة وعشق النساء فی البیت السابق یقول السقم قد دام علی فهو لا یفارقنی حتی العفة وقد منی لشدة ما بی من السقم طیبی وعوائدی ۱۲ ه۵ قوله مررت الخ یقول مررت علی دار حبیب فحمحمت فرسی حنینا الیها الا انها عرفتها استعجم منعجا فقال دل المنازل لشجی العجماوات ایضا ۱۲ ه۶ قوله وما الخ ای لیست الدیار کرسم هذا المنزل الذی اقاست به شرب بن الیاق ۱۲ ه۷ قوله اهم الخ یقول اهم شجی عظیم واللیالی تدافعنی عنه فکانها تطاردنی عن الوصول الیه وانا اطاردها عن الوقوف

یردنی یدا عن ثوبها وهو قادر ... وید الهوی فی طیفها وهو ناهض
متی یشتق من لاعج الشوق فی الحشا ... محب لها فی قربة متباعد
اذا کنت تخشی العار فی کل خلوة ... فلم تصطبک الحسان فالخرائد
الم علی السقم حتی الفته ... ومل طبیبی جانبی والعوائد
مررت علی دار الحبیب فحمحمت ... جوادی وهل یثنی الجیاد المعاهد
وما استنکر الدهماء من رسم منزل ... سقتها ضریب الشول فیها الولائد
اهم بشئی واللیالی کانها ... تطاردنی عن کونه واطارد
وحیدا من الخلان فی کل بلدة ... اذا عظموا المطلوب قل المساعد
وتسعدنی فی غمرة بعد غمرة ... سبوح لها منها علیها شواهد
تثنی علی قدر الطعان کانما ... مفاصلها تحت الرماح مراود
عرمة اقفال خلی علی القنا ... محللة لبانها والقلائد
واورد نفسی والمهند فی یدی ... موارد لا تصدرن من لا یجالد
ولکن اذا لم یحمل القلب کفه ... علی حالة لم یحمل الکف ساعد

ه۱ اختلفت فی السمرعی مقبلة ومدبرة ۱۲ (۱۲) هو السیف المطبوع من حدید الهند ۱۲ (۱۳) الساعد ان من الانسان ذراعاه وهما ما بین المرفق والکتف وفی الصحاح الخصر ان ۱۲

وفتها ۱۱ (۲) جمع خریدة خریدة المراة الحییة والبکر لو تمس ۱۲ (۳) تحو البرذون صوّت فی طلب لحاق وقیل ردد صوته فی صدره اذا رأی من یانس به ۱۲ (۴) هو الفرس الکریم یستعمل للذکر والانثی ۱۲ (۵) وهی المنازل التی عهد فیها اهلها ۱۲ (۶) هو اللبن یحلب من عدة نتاج ۱۲ (۷) هی النیاق التی بعد عهدها بالنتاج فخف لبنها ۱۲ (۸) جمع ولیدة وهی الجاریة ۱۲ (۹) هی الفرس التی تاتی نسیج وحدها ۱۲ (۱۰) تثنی الشئی العطف وفلان فی مثنیة نهایل ۱۲ (۱۱) جمع مرود وهی حدیدة تدخل فی الجام فامیل یکتحل به قیل له ذلک لانه یدخل فی المکحلة مرة وفی العین اخری من اراد الرجل رودانا مرود ذهب او من نلدت الابل رودا ما

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

خَلِيَّ اِنِّي لَا اَرٰى غَيْرَ شَاعِرٍ
فَلَا تَحْسَبَا اَنَّ السُّيُوْفَ كَثِيْرَةٌ
لَهٗ مِنْ كَرِيْمِ الطَّبْعِ فِي الْحَرْبِ مُنْتَضٍ
وَلَمْ رَاَيْتُ النَّاسَ دُوْنَ مُحَلِّهٖ
اَحَقُّهُمْ بِالسَّيْفِ مَنْ ضَرَبَ الطُّلٰى
وَاَشْقَى بِلَادِ اللّٰهِ مَا الرُّوْمُ اَهْلُهَا
شَنَنْتَ بِهَا الْغَارَاتِ حَتّٰى تَرَكْتَهَا
مُخَضَّبَةً وَالْقَوْمُ صَرْعٰى كَاَنَّهَا
تُنَكِّسُهُمْ وَالسَّابِقَاتُ جِبَالُهُمْ
وَتَضْحِي الْحُصُوْنُ الْمُشْمِخَاتُ الَّذُرَّى

فَلَوْ مِنْهُمُ الدَّعْوٰى وَمِنِّي الْقَصَائِدُ
وَلٰكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ وَاحِدٌ
وَمِنْ عَادَةِ الْاِحْسَانِ وَالصَّفْحِ غَامِدُ
تَيَقَّنْتُ اَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ نَاقِدٌ
وَبِالْاَمْنِ مِنْهَا نِلْتَ عَلْيَاءَ شَاهِدُ
بِهَذَا وَمَا فِيْهَا لِحَدِّكَ جَاحِدُ
وَجَفْنُ الَّذِي خَلْفَ الْفَرَنْجَةِ سَاهِدُ
وَاَنْ لَوْ يَكُوْنُوْا سَاجِدِيْنَ مَسَاجِدُ
وَتَطْعَنُ فِيْهِمْ وَالرِّمَاحُ الْمَكَائِدُ
كَمَا سَكَنَتْ بَطْنَ التُّرَابِ الْاَسَاوِدُ
وَخَيْلُكَ فِي اَعْنَاقِهِنَّ قَلَائِدُ

(١) الاعناق وقيل اصولها جمع طلية وقيل جمع طلاة ١٢ (٥) شننت الغارة صبتها من كل وجه ١٢ (٧) نكسه تنكيسا قلبه على راسه وجعل اسفله اعلاه ومقدمه مؤخره ١٢ (٦) هبرا لحم هبرا قطعه قطعا كبارا يقال هبرناهو بالسيوف اى قطعناهو بها ١٢ (٨) جمع كدية بالضم الصفاة العظيمة الشديدة والشئ الصلب بين الحجارة والطين والارض الغليظة الصلبة ١٢

لہ قولہ خلیلی الخ خلیلی اصلہ خلیلان سقطت النون للاضافۃ ثم ابدل الالف تحتانیۃ یاء المتکلم ثم ابدل الف لتثنیۃ یاء لدخول حرف لندراء علیہ والضمیر فی منہم للشعراء استغنی عن تقدم ذکرہم بالقرینۃ یعنی ان غیرہ من الشعراء یدعون الشعر والقصائد لان کلامہم لا یستحق ان یسمی شعرا وکیف یمکن ان یکون المراد انہم یاخذون کلامہ ویدعونہ لانفسہم فالشاعر فی الحقیقۃ ہو وغیرہ شاعر یا دعاء شعرہ قال ابو الفتح لو قال فکم کان قولہ فلم لکان احسن واشد مبالغۃ لانہ یدل علی کثرۃ فعلہم ١٢ لہ قولہ فلا تحسبا الخ یرید انی الشعر مثل سیفہ لدولۃ فی السیوف فکل واحد منہما لا مثل لہ فی العالم وان کان لہ شرکاء فی التسمیۃ ١٢ لہ قولہ لہ الخ ای ہو سیف یجردہ کرم طبعہ جامیہ من الشجاعۃ واللافتۃ ویجیدہ ما تعودہ من الاحسان والصفح یرید انہ ینتضی ویجرد من ملکان نفسہ لا کسیوف الحدید التی تتصرف فیہا ایدی الفرسان ١٢ لہ قولہ ولم الخ ای لما رایت الناس دونہ فی المنزلۃ تیقنت ان الدہر ناقد لہم تعطی کل انسان علی قدر ما یستحقہ ١٢ لہ قولہ احقہم الخ ای احق الناس بان یسمی سیفا ادہان ینتظر السیف من کان ضاربا للاعناق فاحقہم بان یاس عدۃ من ہانت علیہ شدائد الحرب ویروی ولما لامرای یتولی امور الناس او ینصب الامۃ وعلی ہذا یکون المراد بالسیف سیف الولایۃ والروایۃ الاولی اجود ١٢ لہ قولہ واشقی الخ الاشارۃ الی ما ذکر فی البیت السابق من کون الممدوح یضرب الاعناق وللا یالی بالشدائد یقول اشقی بلاد اللہ البلاد التی اہلہا الروم وشقاؤہا انما ہو بکونک علی ہذہ الحال من البطش والاقدام ومع ذلک فلیس من یحدث دینکر مالیک من الشجاعۃ والباس وانت العالم بحال مالان المراد بما البلاد فہی علی المعنی لا علی اللفظ ١٢ لہ قولہ شننت الخ یقول صبت الغارۃ علیہم فانتشرت منی فتلک فیہم حتی بیاتہم الذی فی اقصی ارضہم لا یامن من توقع خونک ١٢ لہ قولہ مخضبۃ الخ ای ہذہ البلاد ملطخۃ بدمائہم کانہا مساجد قد طلیت بالخلوق وہو طیب یعمل بالزعفران ودہم مصرعون فیہا کانہم قد خروا سجودا وان لم یکونوا ساجدین حقیقۃ ومخضبۃ مرفوع علی انہ خبر لمحذوف ای ہی ویحتمل النصب علی الحالیۃ من الضمیر فی ترکتہا وہو ضمیر الجماعۃ ١٢ لہ قولہ تنکسہم الخ ای تزلہم منکوسین من جیادہم التی انہکوا الیہا فجعلوا بمنزلۃ الخیول السابقۃ وہی تہلکہم بیدک فیقوم فیہم مقام الرماح یریدانہ یلقیہم ویریحہم من کرہم القلۃ والضعف حتی ینزلہا الیہ فیوقع بہم وفی التبیان اجبل جبلہم کالجبال لہم یتحکمون بہا وجبل تنکیسہم عنہا نزالہم من الجبال للقتل والاسر وجبل کنایۃ فیہم کالرماح تقوم مقام الرماح التی تطعنہم بہا ١٢ لہ قولہ وتضحی الخ الضمیر للسابقات فی البیت من قبیل السابق اے تبانیہ فی تقطیعہم بالسیوف وقد اضحیا واتخت الضحی والکہوف کما تخذ بنی الجبال فی بطون الرکاب ١٢ لہ قولہ وتضحی الخ ای تضحی الحصون المشامخۃ فی رؤوس الجبال کدیک محیطۃ بہا احاطۃ الفلائد بالاعناق ١٢ لہ واقع موقع المفعول الثانی ١٢ لہ جمع اسود وہو الحیۃ المنلیۃ ١٢ لہ جمع ذردۃ وہی الحیۃ الخبیثۃ ١٢

اللغات (١) جمع قصیدۃ وہی من الشعر ما جاوز سبعۃ ابیات وقیل عشرۃ والجمع ایضا قصید ١٢ (٢) اسم فاعل من انتضی السیف جرده ١٢ (٣) تقول ہو دونہ ای احط منہ رتبۃ ١٢

Maktaba Tul Ishaat.com

سله قوله عصفن الخ اى اهلكتهم الخيل فى ذلك اليوم وساقتهم اسارى حتى ابيضت آمد بكثرة من اسر منهم من النساء والغلمان ١٢ سله قوله والحقن الخ يقول الحقن احد الحصنين بالآخر فسقط مثله وهلك اهل الحصنين بالسيف وحجارتهما بالنار لانه احرقهما ١٢ سله قوله وغلس الخ يقول سار بتلك الخيول جرى مقدام مبارك الوجه عابد لله والتلثم كان من عادة العرب فى اسفارها ١٢ سله قوله فتى الخ اى يشتهى ان تطول البلاد ويطول زمانه حتى يبلغ كل ما فى نفسه لان اوقاته ومقاصده تضيق عن همه ١٢ سله قوله اخو الخ اى هو مقيم على غزوهم لا تفارق سيوفه رقابهم حينا الا اذا اشتد البرد فى ارضهم حتى يجمد انهارهم ١٢ سله قوله فلم الخ اى ان ملك الروم لم يبق منهم الا النساء فقد حميتهن سمرة شفتين وارتفاع ثديهن من الحد السيف ١٢ سله قوله تبكى الخ يريد انهم اسروا بنات البطارق فهم يبكون عليهن وهن مطروحات ذليلات عند المسلمين لا يرغب فيهن ١٢ سله قوله بذا الخ يريد ان عادة الايام سرور قوم بمساءة آخرين وما حدث فى الدنيا شئ الا سر به قوم وسئ به آخرون ١٢ سله قوله ومن الخ يقول انت مع قتلك اياهم محبوب فيما بينهم حتى كانت تعظيمهم ببيات وذلك لاجل شرف اقدامك لان الشجاع محبوب حتى عند من يبطش به ١٢ سله قوله وان الخ اى ولاجل ذلك يفتخر بك الدم الذى تسفكه تشرفا بانه سفك بيدك ويحمدك القلب الذى تخيفه اعجابا بباسك واقدامك ١٢ سله قوله وكل الخ اى كل احد يعرف طرق الشجاعة والكرم ولكن طبع النفس يقودها الى ما طبعت عليه فلا يقدر ان يتكلف غيره يريد انك مطبوع على الشجاعة والجود ١٢ سله قوله نهبت الخ قال ابن جنى هذا من المدح الموجه اى ذى الوجهين فانه بنى البيت على ذكر كثرة ما استباحه من اعمار اعدائه ثم تلقاه من آخر البيت بذكر سرور الدنيا ببقائه فافاد بالاول وصفه بالنهاية فى الشجاعة وبالثانى كونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها وقال الربعى المدح فى هذا من وجوه احدها انه وصفه بنهب الاعمار لا الاموال الثانى انه كثر قتلاه بحيث لو ورث اعمارهم خلد فى الدنيا الثالث انه جعل خلوده صلاحا لاهل الدنيا بقوله لهنئت الدنيا الرابع انه لم يكن ظالما فى قتلهم لانه لم يقصد بذلك الا صلاح الدنيا واهلها فهم مسرورون ببقائه فلذلك قال لهنئت الدنيا اى اهل الدنيا وقال ابو الفتح لو لم يمدحه الا بهذا البيت لكان قد ابقى له ما لا يمحوه الزمان ١٢

سله عصفن بهم يوم اللقان وسقنهم	بهنزيط حتى ابيض بالسبى آمد
سله والحقن بالصفصاف سابور فانهوى	وذاق الردى اهلاهما والجلامد
سله وغلس فى الوادى بهن مشيع	مبارك ما تحت اللثامين عابد
سله فتى يشتهى طول البلاد ووقته	تضيق به اوقاته والمقاصد
سله اخو غزوات ما تغب سيوفه	رقابهم الا وسيحان جامد
سله فلم يبق الا من حماها من الظبا	لمى شفتيها والثدى النواهد
سله تبكى عليهن البطاريق فى الدجى	وهن لدينا ملقيات كواسد
سله بذا قضت الايام ما بين اهلها	مصائب قوم عند قوم فوائد
سله ومن شرف الاقدام انك فيهم	على القتل موموق كانك شاكد
سله وان دما اجريته بك فاخر	وان فؤادا رعته لك حامد
سله وكل يرى طرق الشجاعة والندى	ولكن طبع النفس للنفس قائد
سله نهبت من الاعمار ما لو حويته	لهنئت الدنيا بانك خالد

(٩) اغب القوم وغب عنهم اذا جاء هو يوما وترك يوما ١٢ (١٠) هو جيحى من بلاد الروم وسيحون جيحون نهران بخراسان ١٢ (١١) كهدى جمع ظبة كثبة حد سيف او سنان ونحوه ومن جموعه اظب وظبات وظبون بالضم والكسر ذكره فى القاموس فى باب الواو والياء وفصل الظاء ١٢ (١٢) مثلثة اللام سمرة مستحسنة فى الشفة ١٢ (١٣) جمع الثدى ويكسر غدة فى صدر المراة فى وسطها حلمة متقبة يمتص منها اللبن يذكر ويؤنث والجمع ايضا اثد ١٢ (١٤) بكاه بمعنى بكاه والتشديد للمبالغة ١٢ (١٥) جمع بطريق وهو القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف نوالقومس على مائتين لا تينية معربة ومن جموعه بطارق وبطارقة ايضا ١٢

(٢) [illegible]

اللغات (١) عصفت بهم الحرب اى ذهبتهم واهلكتهم ١٢ (٢) اللقان وهنزيط من بلاد الروم وفى التبيان اللقان حصن للروم وكذلك هنزيط ١٢ (٣) هو ما يسبى يقال وربما سبى كثيرا لجمع صبى والنساء والغالب اختصاص الاسر بالرجال والسبى بالنساء وعلى ذلك قول الشاعر ؎ فعادوا بالغنائم حافلات ÷ وعدنا بالاسارى والسبايا ١٢ (٤) الصفصاف وسابور حصنان منيفان للروم ١٢ (٥) هو غريب فى القياس لان الفعل انما يبنى منها الثلاثى منه متعد وهذا غير متعد ١٢ (٦) هو الشجاع كانه قد شيع قلبه راى شجعه وجرأه وقواه بما يركب كل هول او بقوة قلبه ١٢ (٧) تثنية لثام بالكسر ما كان على الفم من النقاب او ما يغطى به الشفة من ثوب واراد بالاول ما يستر به الوجه من الحديد والبيضة وبالثانى ما ١٢ سله على الانف من حلق المغفر ١٢ (٨) جمع مقص بكسر الصاد وهو الموضع الذى يقصد

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ فانت الخ یرید انک بمنزلۃ الحسام وکمن الضارب بہ ہو اللہ عزوجل وانت لوا رالدین واللہ عاقدلا غیر ۱۲ لہ قولہ وانت الخ ابوالہیجی کنیۃ عبداللہ بن حمدان والد سیف الدولۃ والہیجی من اسماء الحرب تمدّ وتقصر یقول یا ابن ابی الہیجی انت ابوالہیجی یرید تاکد المشابہۃ بینہما حتی کانہ ہو وذلک قولہ تشابہ مولود ۱۲ لہ قولہ وحمدان الخ ہؤلاء آبار سیف الدولۃ ای کل واحد من آبائک لیشبہ اباہ فی کرمہ وسائر مناقبہ وترک صرف حمدون وحارث ضرورۃ وہو جائز عند الکوفیین ۱۲ لہ قولہ اولئک الخ ای ہؤلاء ملوک الخلافۃ بمنزلۃ ایناب یتمتع بہم امتتاع المسیح بنابہ وغیرہم من الملوک بمنزلۃ الزوائد لا حاجۃ للخلافۃ بہم ۱۲ لہ قولہ احبک الخ ای انا اسیل الیک بہوای ولا اشتفی عن حبک وان لامنی فی ذلک من لا یبلغ منزلتک ۱۲ لہ قولہ ذاک الخ ای احبک لظہور فضلک علی غیرک من الملوک لا لطیب العیش عندک وہنائہ فان ہذا مما یصاب عند غیرک ایضا ۱۲ لہ قولہ فان الخ یرید انا احب بعقل ینتفع بی وغیری یحب بجہل فلا ینتفع بہ ولو خال بالعلم صالح فکان المدح واحسن فی صناعۃ الشعر لان الجہل ضد العلم والعقل ضد الحمق ۱۲ لہ قولہ لکل الخ یقول کل امری یمیل بعادتہ وما تعوّدہ وتربی علیہ لا یکلف وعادۃ ہذا الممدوح ان یغیر واعداءہ ویقتلہم ویغنمہم برمحہ ۱۲ لہ قولہ وان الخ ای وعادتہ ان یکذب الرجاف اعداءہ عند ضد ذلک الارجاف ای انہم یرجفون بجذلانہ وفشلہ فیکذبہم بنجاحہ وظفرہ وہم یودون معارضتہ فیضحکون بہ فیکون ذلک سببا لتقدمہ فی السعادۃ لانہ یوتی الظفر علیہم ویملک رقابہم واموالہم فیصیر اسعد منہم کان وعلی روایۃ تحوی ارادانہ الملک لما فی ایدیہم منہم لانہ متی اراد احتواہ و استحقہ ۱۲ لہ قولہ رب الخ ای رب عدو اراد ان یضرہ فضر نفسہ متعرضا لبأسہ وقاد الیہ الجیش علی نیۃ ان یوقع بہ فصار الجیش غنیمۃ لہ فکانہ اہدی الیہ ہو ۱۲ لہ قولہ مستکبر الخ ای رب کافر یستکبر عن الایمان بالشبر اہ والسیف فی یدہ فجزاہ الایمان خوفا منہ او علما بان قتیلہ الحق حین رای نور وجہہ وکمال وصفہ ویحتمل ان یکون الضمیران من سیفہ و کفہ عائدین علی اسم الجلالۃ فی صدر البیت ای انہ لم یؤمن باللہ حتی رای سیفہ الذی ہو سیف الدولۃ مجردا فی یدہ تعالی علی اعدائہ والترجیح منوط الی الذوق السلیم ۱۲ لہ قولہ ہوا البحر الخ یقول ہو موضع النفع والضر فمن جاءہ داعیا فاز باحسانہ ومن جارہ معاندا لم یأمن الہلکۃ فہو کالبحر اذا سکن امکن اتیانہ والغوص علی ما فیہ من الجواہر وان طرح وازبد وجبل لتخبر زبدہ ۱۲ لہ عقد اللواء شدہ واحکمہ ۱۲ لہ ہنی لا مشقۃ فیہ ۱۲ لہ من ثانی الطویل القافیۃ متدارک ۱۲ اللغات قال شہدان لالہ الا اللہ ۱۲ اللغات (۱) جمع ناب وہو السن خلف الرباعیۃ ۱۲ (۲) ہی من الاسنان التی تنبت خلف الاضراس ۱۲ (۳) جمع فرقد وفی السماء فرقدان وہما نجمان قریبان من القطب وانما جمع علی ارادۃ کل نجم منہما ۱۲ (۴) ہو الاکثار من الاجتار اکاذبۃ ۱۲ (۵) امر من غاص فی الماء یغوص غوصا ومغاصا وغیاصا غطس فی نزل خفیۃ وعلی اللؤلؤ غطس یستخرجہا ۱۲ (۶) از بل الخ اذا قذف بالزبد عند خبثانہ ۱۲

فانت حسام الملک واللہ ضارب ... وانت لواء الدین واللہ عاقدہ

وانت ابوالہیجا ابن حمدان یا ابنہ ... تشابہ مولود کریم ووالد

وحمدان وحمدون وحمدون حارث ... وحارث لقمان ولقمان راشد

اولئک ایناب الخلافۃ کلہا ... وسائر املاک البلاد الزوائد

احبک یا شمس الزمان وبدرہ ... وان لامنی فیک الشفی والفراقد

وذاک لان الفضل عندک باہر ... ولیس لان العیش عندک بارد

فان قلیل الحب بالعقل صالح ... وان کثیرا الحب بالجہل فاسد

وقال یمدحہ ویہنیہ بعید الاضحی سنۃ اثنتین واربعین وثلاثمائۃ انشدہ ایاہا فی میدانہ بحلب وہما علی فرسیہما

لکل امرئ من دہرہ ما تعوّدا ... وعادات سیف الدولۃ الطعن فی العدا

وان یکذب الارجاف عنہ بصدقہ ... وتمسی بما تنوی اعادیہ اسعدا

ورب مریض ضرہ ضر نفسہ ... وہادالیہا الجیش ہادی مہندہ

ومستکبر لم یعرف اللہ ساعۃ ... رای سیفہ فی کفہ فتشہدا

ہو البحر غص فیہ اذا کان ساکنا ... علی الدر واحذرہ اذا کان مزبدا

Maktaba Tul Ishaat.com

ط قولہ فانی الخ یقول البحر یعثر براکبہ ای یہلکہ عن غیر قصد وہذا یہلک اعداءہ عن قصد وتعمد ۱۲ ط قولہ تظل الخ ای من شاقۃ تنہم وفارقہ ہلک ومن دافرعہ لقیہ ساجدا لانہ سید ملوک الارض ۱۲ ط قولہ ویجی الخ ای ان السیوف والرماح تجمع لہ غنائم الاعداء والکرم یفرق ما جمعت ۱۲ ط قولہ ذکی الخ یقول فلانہ لعینہ بمنزلۃ الطلیعۃ للجیش فہو یسبق عینہ الی الاشیاء فیری قبلہ منہا فی یومہ ما تراہ عینہ فی غدہ ۱۲ ھ قولہ وصول الخ وصول بدل من ذکی وہما خبر ابتداء محذوف وقیل المبتدا قولہ وہذا الذی یاتی الخ وذکی ووصول بیان من خبر الابتداء ای تصیل بخیلہ الی الغایات البعیدۃ التی یتعذر الوصول لہا حتی لو کان قرن الشمس ماء لسبقہ بخیلہ ولوردہا من ذلک الماء ۱۲ ط قولہ لذلک الخ ای لاجل ما ذکرتہ فی البیت السابق وعبر ہنا بلازم المعلول عن المعلول ای لکون سیف الدولۃ علی ما وصفت من الاقدام وثبات العزم فی الطلب لم یتش حتی یرث المستق وابنہ فقر المستق جریحا واخذ ابنہ اسیرا ولذلک سمی الابن ذلک الیوم مماتا لانہ تیس فیہ من الحیوۃ وسمی ابوہ ذلک الیوم مولدا لانہ نجا فیہ من حبالۃ المنیۃ فکانہ خلق خلقا جدیدا ۱۲ ط قولہ سریت الخ یقول بلغت حیحان من ارض آمد بسری ثلاث لیال وہی مسافۃ لا یقطعہا احد فی ہذہ المدۃ فقد اذاک الرکض من حیحان علی بعدہ من محل قیامک وابعدک عن آمد علی قرب عہدک بمفارقتہا ۱۲

ط قولہ نوی الخ ای انہزم وترک ہؤلاء راسری فی یدک ولم یعطک اباہم یستفتی الحمد لذلک لانہ ترکہم تحرزا لا اعتیاطا ۱۲ ط قولہ عرضت الخ یقول ظہرت لروادعہ ضعف بینہ وبین الحیوۃ لانہ یقین بحلول منیتہ وملکت طرفہ علی لانک ملأت عینہ وشغلتہا حتی قبع بطشک فلم یر ما حولہ شیئا سواک وقد ابصر سنک سیفا لا شر مجردا علیہ ۱۲ ط قولہ وما الخ اضافۃ زرق الی الاسنۃ من قبیل اضافۃ الصفۃ الی موصوفہا وقال زرق لان الحدید اصفی یوصف بالزرقۃ والخضرۃ یقول لم تکن الرماح لی موجہۃ الا الیہ ولکنہ انہزم عند استقبا الجیش باسرابنہ فحمی بنفسہ وذہب ابنہ فدی عنہ ۱۲ ط قولہ فاصبح الخ ذکر الوصف ای المسوح علی الغرتین یذکر الدرع ای ترک الحرب خوفا منک وترہب نصاری لبس المسوح بعد ان کان یلبس الدرع ۱۲ ط قولہ ویمشی الخ ای یقام فی دیر الرہبان ویصارعہ علی العکاظ تائبا من الحرب بعد ما کان لا یرضی مشی الجواد الا الاشقر وہو اسرع الخیل عند الفرسان وجہہ جریحا وزحمۃ الخیل حتی رمت حنجرتہ من شدۃ الغبار فرجع عن القتال مقہورا ۱۲ ھ ای الیوم الذی اسر فیہ ۱۲ ھ اللین البراق توصف بہ الدرع ۱۲ ھ ہو عضی فی طرفہا زرج والجمع عکاکیز ۱۲ ھ اللغات (۱) التظنی بمعنی الظن واصلہ التظنن فابدل ۱۲ (۲) طلیعۃ الجیش لربیئۃ تتقدم امامہ تستطلع طلائع العدو ۱۲ (۳) جمع الازرق وہو زرد الزبغۃ ہی زرقاء من زرق الشیخ اخذ لون الزرقۃ ۱۲ (۵) اجتاب القمیص لبسہ ۱۲ (۶) جمع مسح بالکسر البلاس یقعد علیہا بالکساء من شعر کثوب لوہبان ومنہ یقال لما یلبس من نسیج الشعر علی البدن تقشفا وتقہرا للجسد مسح والتجارۃ والجمع ایضا امساح ۱۲ (۷) بالکسر اللین البراق ودرع دلاص ملساء لینۃ والجمع دلامص ویضاف ذلک نحو جلوا دفالا حاغفصیل فجمعوہ کجمعہ علی فعال نحو کریم

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ فان الخ ای ان ترہبہا یخیر بین سیف لہ ولہ ولو کان فی الترہب نجاۃ منہ لترہب سائر الملوک اثنین واحداً واحداً ۱۲ ۵ قولہ وکل الخ کل فاعل لمحذوف معطوف علی جواب لو ای وکان کل امری الخ ویجوز ان یکون مبتدا والواو قبلہ للحال ای وکان کل امری من اعداء سیف لہ ولہ یعد لہ سیفاً یترہب فیہ فیتخون مدیہ ۱۲ ۵ قولہ ہنیئاً الخ ہنیئاً حال من العید محذوفۃ العامل ای ثبت لک ہنیئاً ثم حذف الفعل فارتفع فاعلہ بہا یقول انت عید لہذا العید لانہ یتہیج بک تہاج الناس بالعید وانت عید کل سنۃ ۱۲ ۵ قولہ وما الخ یقول لازلت تلبس الاعیاد المتکررۃ علیک فی الاعوام فاذا مضی عید جاء ک بعدہ عید جدید فصار الماضی خلفا والقادم جدیداً ای لازلت تستدبر العید القدیم فتستقبل الجدید ۱۲ ۵ قولہ ہو الخ یقول ہو الحر یفرق بین الشئ ومایساویہ فیجعل لاحدہما مزیۃ علی الآخر حتی لقد یقع التفاضل بین العین واختہا بان تصح احدٰی وتسقم الاخری او بان العین الیمنی لہا فضل علی الشمال فی کل وقت و یکون لاحد الیومین شرف علی الآخر حتی یکون منہ بمنزلۃ السید من المسود یعنی ان یوم العید لیس لا واحداً من ایام السنۃ لکن میزہ الحر من بینہا فجعلہ یوم فرح وسرور ۱۲ ۵ قولہ فیا الخ یقول تقلدک الخلیفۃ سیفاً لہ یقطع بک وبراعمائہ انما یخشی ان یکون سیفاً علیہ فیتوقے بأسک یحذرک علی نفسہ وفی ہذا الکلام والذی یلیہ تعریض لاخی ان خفی سببہ ۱۲ ۵ قولہ ومن الخ یقول من اتخذ الاسد بازا یصیدبہ لم یأمن ان یجعلہ الاسد من جملۃ صیدہ فیذہب فریسۃ لہ یرود یصیرہ وہو حینئذ مرفوع بضرورۃ الوزن فیکون علی سلخ من عن الشرطیۃ فیرفع الفعلان جمیعاً او علی تقدیر الفاء فی الجواب فیبقی الشرط علی جزمہ وہو الوجہ الذی حکاہ ابن جنی عن المتنبی ۱۲ ۵ قولہ رأیتک الخ یقول رأیتک خالص الحلم فی قدرۃ خالصۃ لاشوبہا عجز ولا تقصیر ولو شئت ان تحمل کیف یمکن الحلم تفعلت ۱۲ ۵ قولہ وما الخ الخ الکاف من قولہ کالعفو اسم بمنزلۃ مثل یقول ما قتل الکریم شیئ مثل العفو عنہ لانک متی قدرت علیہ لم یتبین بینہ وبین القتل الا امضاء قدرتک فیہ فکانک قتلتہ ثم یکون الرجوع عن ہذہ القدرۃ نعمۃ علیہ تستدرک بہا فکان ذلک بلغ فی قتلہ ثم استدرک فی عجز البیت فذکر قلۃ وجودہ یحفظ ہذہ النعمۃ ویحیہا ۱۲ ۵ قولہ واذا انت الخ انت فی الشطرین فاعل بفعل محذوف یفسرہ المذکور والبیت تاکید لما سبقہ یمدح الکریم یعرف قدر الاکرام فیصیر کالمملوک لک اذا اکرمتہ واللئیم اذا اکرمتہ یزید عتواً واجرأۃ علیک ۱۲ ۵ قولہ ووضع الخ یقول ینبغی ان یوضع کل من اتخذ سنۃ والخ مشتہرۃ فی موضعہ فلا یعامل المسمی بالثواب لان ذلک یبطل علی التمادی فی الاساءۃ ویجری غیرہ علیہا ولا یعامل المحسن بالعقاب لان ذلک یوہن اسباب الاحسان ویقلل الادیار وکلا الامرین مضر بالعلی ہادم لارکان الدولۃ ۱۲ ۵ ضمیر الشان اخبر عنہ بمفرد ۱۲ ۵ من لی بکذا ای من تحصیلی لہ ۱۲ ۰ اللغات (۱) ترہقب الرجل صار راہبا وتعبّد ۱۲ (۲) معدول عن اثنین یقال جاء القوم مثنی وجاءت النساء مثنی ای جاءوا اثنین اثنین وحینئذ اثنتین اثنتین وہو ممنوع عن الصرف بالوصفیۃ والعدل ۱۲ (۳) بفتح الحاء وہو احد ما جاء من مفعل للمعتل الفاء مفتوح العین ۱۲ (۴) ای ذکر اسم اللہ یعنی عند ذبح الضحایا ۱۲ (۵) ضحی

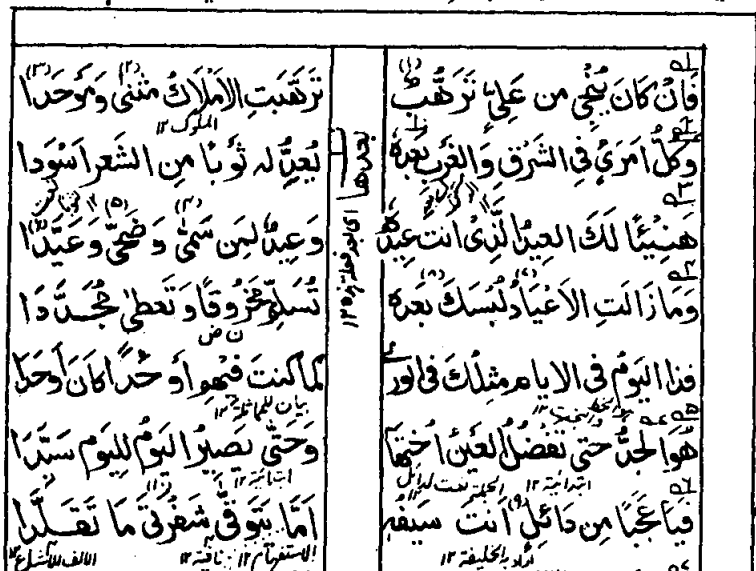

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ولكن تفوق الناس رأياً وحكمة ... كما فقتهوحالاً ونفساً ومحتدا

يدٌ في علي الافكار ما انت فاعلٌ ... فيترك ما يخفى ويوخذ ماعدا

ازل حيث لا الحسادعني بكبتهم ... فانت الذي صيّرتهم لي حسّدا

اذا شدّ زندي حسن رايك فيهم ... ضربت بنصلٍ يقطع الهام مغمدا

وما انا الا سمهريٌ حملته ... فزين معروضاً وراع مسدّدا

وما الدهر الا من رواة قصائدي ... اذا قلت شعراً اصبح الدهر منشدا

فسار به من لا يسير مشمّرا ... وغنّى به من لا يغنّي مغرّدا

اجزني اذا انشدت شعراً فانما ... بشعري اتاك المادحون مردّدا

ودع كل صوتٍ غير صوتي فانني ... انا الطائر المحكي والاخر الصدا

تركت السرى خلفي لمن قل ماله ... وانفلت افراسي بنعماك عيدا

وقيدت نفسي في ذراك محبّة ... ومن وجد الاحسان قيداً تقيدا

اذا سأل الانسان آيامه الغنى ... وكنت على بعد جعلتك موعدا

وقال ايضا بمصر قيل انه اراده

م يقال له رجع الصدى ١٢ (١٠) بالضم الخفض والدعة والمثال والبيداء البيضاء الصالحة ١٢

(١١) بالفتح السترة والكنف بالضم والكسر جمع ذروة بالوجهين وهي من كل شئ اعلاه ١٢

فعل العادة السبها الفعل ١٢ + **اللغات** (١) هو الاصل والمراد من الاصل ههنا الاصل في النسب لا مطلقا ١٢ (٢) الزنم مرصل طرف الذراع في الكف مذكور ١٢ (٣) بالفتح حديدة السهم والرمح والسيف والسكين ما لم يكن له مقبض فاذا كان له مقبض فهو سيف وربما سمّي السيف نصلا والجمع انصل ونصال ونصول ١٢ (٤) هو الرمح المنسوب الى سمهر رجل كان يقوم الرماح والاصل النسبة الى سمهر اذا اشتد ١٢ (٥) اي مجولا بالعرض وذلك حين لا يقصد به الطعن ١٢ (٦) غنى فلان الشعر بالشعر ترنم به بالغناء وصوت ١٢ (٧) اسم فاعل من التغريد غرّد القطا تغريدا رفع صوته في غنائه وطرّب به ١٢ (٨) اباء فلانا ناله ونهض به وهو جعلها جائزة له والجائزة العطية وخصوصا ما يعطى المشاعر (٩) هو ما يردده الابل وغيره على الصوت فيه مثل صوته وقيل هو صوت يرجع من الصوت اذا خرج ووحد ما جـ ... والله اعلم

Maktaba Tul Ishaat.com

له قوله فارقتكم الخ اى فاذا اجتماعكم الذى كنت اذا عددته قبل الفراق فقد صار نعمة بعده وقد فسر هذه النعمة فى البيت الثانى ١٢ ؎ له قوله اذا الخ يقول اذا تذكرت ما كان بينى وبينكم من الالف فتشوقت اليكم ذكرت ذلك الجفاء فاعان قلبى على معاودتها الشوق ١٢ ؎ له قوله اهلا الخ اهلاً منصوب بمضمر والتقدير جعل الله اهلا بتلك الدار اى جعلها عامرة بالاهل المعنى انه انما دعا للدار باستعباد رجوع الاهل اليها بكى وقال هذه الدار بعد شئ فارقك ديان عنك جوارها الناعمات الابكار ١٢ ؎ له قوله ظلت الخ قال فى العرف بها مبتدا ، خبره الظرف المتقدم عليه والجملة نعت آخر للكبراى ظلت تباكيك الدار تنطوى على كبدك التى انضجها حر الحزن معناه يكون فوق غشاها من الالم اه والاولى ان يقال ان بها فاعل نضيجة وفوق عليها ظرف لنضيجة اى وقفت بتلك الدار تنطوى على كبد شديد الحرارة حتى الالماد ضعت كيدى عليها كادت الجزذين انتضجت يدى لشدة حرارتها ١٢ ؎ له قوله يا الخ اراد فسين ان انقضها فلما حذفت ان عاد الفعل الى الرفع كما كان يروونها معنى التبيين انه يقول يا حادى ابلها واظن انى اموت قبل ان افقدها قفا بها على قليلا تعلل بنظرة عند الوداع لتكون ذخيرة عند شدائد الهجر ١٢ ؎ له قوله ففى الخ يقول فى فؤاد المحب يعنى نفسه ناره شديد التوقد احرنار اشديدة ابرد نار الهوى يريد ان الهوى اشد من نار الجحيم حرارة وهذا ايضا من هذيانات الشعراء كما قيل فى الهندية ؎

ہم کو معلوم ہے جنت کی حقیقت لیکن
دل کے بہلانے کو غالب یہ خیال اچھا ہے

؎ له قوله ما شاب الخ يصف ما صار اليه بعدها اى بعظم ما اصابه من الفراق شاب اسه حتى صار لمته السوداء بيضاء وذلك من هجر الحبيب وبعده عنه ١٢ ؎ له قوله بانوا الخ يقول بانوا بامراة ناعمة لها كفل يكاد اذا قامت تقعد بالكثرة ما عليه من اللحم والمراة توصف بثقل العجيزة ١٢ ؎ له قوله رجلة الخ يقول سار وا بهذه المراة التى هذه صفتها فقد وصفها بسمرة الشفة وبياض اللون ١٢ ؎ له قوله يا الخ يقول لمن يعذلنى المحبة دع عنى عذلك كيف تعذل من اضله الله فى الهوى حتى استولى عليه وخلبه عقله كيف تعذل هذا الزيد رشاده وقد اضله الله لا تقدر على هذا قال الاصمعى انهم لا يستحيون اے عذلك لانهم من ضلال العشق ١٢ ؎ عه من اول البسيط والقافية متواتر ١٢ عه من اول المنسرح والقافية متراكب

فَارَقْتُكُمْ فَإِذَا مَا كَانَ عِنْدَكُمُ	قَبْلَ الْفِرَاقِ أَذًى بَعْدَ الْفِرَاقِ يَدُ
إِذَا تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ	أَعَانَ قَلْبِي عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي أَجِدُ

وَقَالَ يَضَافِى رِضَا مُنَّح مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَلَوِيُّ الْمُشَطَّبُ[1]

أَهْلًا بِدَارِ سِبَاكَ أَغْيَدُهَا	أَبْعَدَ مَا بَانَ عَنْكَ خُرَّدُهَا
ظَلْتَ بِهَا تَنْطَوِي عَلَى كَبِدٍ	نَضِيجَةٍ فَوْقَ خِلْبِهَا يَدُهَا
يَا حَادِيَيْ عِيرِهَا وَأَحْسَبُنِي	أُوجَدُ مَيْتًا قُبَيْلَ أَفْقِدُهَا
قِفَا قَلِيلًا بِهَا عَلَيَّ فَلَا	أَقَلَّ مِنْ نَظْرَةٍ أُزَوَّدُهَا
فَفِي فُؤَادِ الْمُحِبِّ نَارُ جَوًى	أَحَرُّ نَارِ الْجَحِيمِ أَبْرَدُهَا
شَابَ مِنَ الْهَجْرِ فَرْقُ لِمَّتِهِ	فَصَارَ مِثْلَ الدِّمَقْسِ أَسْوَدُهَا
بَانُوا بِخُرْعُوبَةٍ لَهَا كَفَلٌ	يَكَادُ عِنْدَ الْقِيَامِ يُقْعِدُهَا
رَبَحْلَةٍ أَسْمَرٍ مُقَبَّلُهَا	سَبَحْلَةٍ أَبْيَضٍ مُجَرَّدُهَا
يَا عَاذِلَ الْعَاشِقِينَ دَعْ فِئَةً	أَضَلَّهَا اللهُ كَيْفَ تُرْشِدُهَا

مراد بها الاوعلى لغة هذيل وعبرت ساكنة الجمع عيرات محركة على الاصل ١٢ (٧) هو الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن ١٢ (٨) هى النار الشديدة التاجج وكل نار عظيمة فى مهواة فهى جحيم والمكان الشديد الحر وا سم من اسماء جهنم مونثة ١٢ (٩) فرق الراس ما بين الجبين الى الدائرة ١٢ (١٠) بالكسر هى الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى جمة والجمع لمم ولمام ١٢ (١١) هى الشابة الرخصة اللينة والجمع خراعب وخراعيب ١٢ (١٢) الرجل كقمطر التام الخلق او عظيم الشان من الناس والابل وجارية رجلة ضخمة جيدة الخلق طويلة ١٢ سبحل كقمطر الضخم من

الدية ١٢ اخم ١٢ ٩١ ١٣٣ ١٢ كمعنه ١٢ اخم حجاج ١٢

١٢ ؎ من الاول المتصرف والقافية متراكب ١٢ ؎ جمع الخريدة على غير قياس وهى المراة الحيية ١٢ ؎ هى الابل التى تحمل عليها الميرة ١٢ ؎ لا يوجد هذا البيت والبيت الذى فى الصحيح من النسخ ١٢ ؎ محركة الجمع والجمع الغالى ١٢

اللغات

(١) رجل مشطب فى وجهه اثر من ضرب سيف ١٢ (٢) الاغيد الناعم المتثنى لينا وهو وصف الحبيبة وانما ذكرها على ارادة الشخص ١٢ (٣) بضم اوله وتشديد ثانيه مفتوحا جمع خويدة وهى فى الاصل اسم الدرة العظيمة ثم استعيرت للمراة الحيية ١٢ (٤) كلمت وكملت واصله فللت بالكسر تحذف احد عن اللامين تخفيفا ١٢ (٥) خلب الكبد بكسر اوله وسكون ثانيه غشاؤها والجمع اخلاب ١٢ (٦) العير قافلة الحمير مونثة ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة وعبارة المفردات العير الذين معهم احمال الميرة وكل ما امتير عليها بلا كانت او حميرا او

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لیس یخیلک السلام فی ھمومہ ۔۔۔ اثرھا منک عندھا بعدھا

بئس اللیالی سھرت من طرب ۔۔۔ شوقا الی من یبیت یرقدھا

احییتھا والدموع تخدنی ۔۔۔ شؤونھا والظلام یجدھا

لا ناقتی تقبل الردیف ولا ۔۔۔ بالسوط یوم الرھان اجھدھا

شراکھا کورھا ومشفرھا ۔۔۔ زمامھا والشسوع مقودھا

اشد عصف الریاح یسقفہ ۔۔۔ نحتی من خطوھا تاودھا

فی مثل ظہرا لیحمر متصل ۔۔۔ بمثل بطن الجن قردھا

مرتمیات بنا الی ابن عبید اللہ ۔۔۔ غیطانھا وفدفدھا

الی فتی یصدر الرماح وقد ۔۔۔ انھلھا فی القلوب موردھا

لہ ایاد الی سابقۃ ۔۔۔ اعد منھا ولا اعدھا

ف المعنی انہ یعد بعض ایادیہ ولایاتی علی جمیعھا بالعد لکثرتھا ۱۲ ۵۲ ہو مصرف وما بعدہ صفتہ لہ ۱۲ ۵۳ ہو الراکب خلف الراکب ۱۲ ۵۴ ہی التی تکون فی الاصابع ۱۲ للہ نعت سببی

بغلاۃ المحذوفۃ ۱۲ + اللغات (۱) حاك القول فی القلب حیکا اخذ السیف فیہ اثر عمل وحاك فیہ السیف والشفرۃ او حاکۃ مثل حاك وما احاکہ السیف ای ما احاك فیہ وھو المشھور وانہ لا یستعمل الا منفیا ۱۲ (۲) یقال احیا اللیل اذا سھرہ کلہ ۱۲

(۳) ھی مجاری الدمع من الراس ۱۲ (۴) اجعل لدابۃ وجھھا حتلھا فی السیر فوق طاقتھا ۱۲

(۵) المشفر من الناقۃ بمنزلۃ الشفۃ للانسان ۱۲ (۶) زمام النعل ما تشد بہ شسوعا وھی السیور التی تکون بین خلال الاصابع ۱۲ (۷) ھو الحبل الذی تقاد بہ الدابۃ ۱۲ (۸) ھی الارض المرتفعۃ والجمع قرادد وقرادید ۱۲ (۹) جمع غائط ای بطون الارض ۱۲ (۱۰) ای ینزعھا بعد ان طعن

من المطعون ۱۲

قولہ اشد الخ التاوید والتمایل ویروی تایدھا من الایید ھو القوۃ والصلابۃ وکلاھما لا یناسب المقام والصحیح تواتر ای التؤدۃ بمعنی، تمہل ۱۲ ۵۵ قولہ فی الخ ای ان ھذہ الفلاۃ محدبۃ مثل ظہر الجمل یتصل ماء قفع منھا باکمن تنخفض مثل بطن الجمل یعنی انھا فلوات جبال ودوار وقور مثل نعت للمحذوف ای فلاۃ مثل ظہر الجمل ۱۲ ۵۶ قولہ یرتمیات الخ الضمیر فی غیطانھا وقد فدھا للمفازۃ یرید لا تزال ھذہ المفاوز ترمیا الی الممدوح بقطعنا ایاھا بالسیر فیھا تلقینا الیہ ۱۲ ۵۷ قولہ الی الخ ھو مودد ویروی بفتح المیم علی معنی المصدر وبضمھا علی معنی اسم الفاعل وھو الاجود ای بعید الماح وقد سقناہ من دعا فلوب اعطائہ ۱۲ ۵۸ قولہ لہ الخ یقول لہ عندی نعم کثیرۃ انا ابعض نعمہ یرید انا عندی نعمۃ وربلیب احسانہ نفسی من جملۃ نعمہ فانا اعد منھا ذین روی عمد

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ یعنی الخ یعنی انہ لا یمثل قبل العطاء ولا بعدہ ۱۲ سہ قولہ خیر الخ یقول ان اباہ خیر قریش لانہ ابن رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فہو خیرہم بالاضافۃ لیس فی قریش شرف من ابیہ وانما یفتخر بقریش لقبیلۃ فقال محمد اوجود ہا ای اکرمہا ویجوز ان یکون مبالغۃ من الجود الذی ہو الکرم ومن الجود الذی ہو المطر والجودۃ ۱۲ سہ قولہ الطعنۃ الخ یرید انہ الطعن قریش وضربہا قال الواحدی ذکر القناۃ والسیف تاکیداً للکلام مع الطعن والضرب کما یقال شتمتہ بر حلی وکقولہ تعالیٰ ولا طائر یطیر بجناحیہ وقیل انما ذکر الطعن والضرب لانہما یستعملان فیما لا یکون بارمح والسیف کقولہم طعن فی السن وضرب فی الارض ۱۲ سہ قولہ افرسہا الخ طویل الباع یراد بہ الکریم ویقال للفیم ضیق الباع یقول ہو فارس قریش اذا رکب فرسہ واکثر ہا غارۃ وسیدہا فلیس فی قریش فی زمانہ احد یضاہیہ ۱۲ سہ قولہ تاج الخ یقول کہو تاجہم فہو لہم بمنزلۃ التاج یتزینون بہ ویشرفون بہ ارتفع...

یُعْطِی فَلَا مَطْلَۃٌ یُکَدِّرُہَا	بِہَا وَلَا مِنَّۃٌ یُکَدِّیہَا
خَیْرُ قُرَیْشٍ اَبًا وَاَمْجَدُہَا	اَکْثَرُہَا نَائِلًا وَاَجْوَدُہَا
اَطْعَنُہَا بِالْقَنَاۃِ اَضْرَبُہَا	بِالسَّیْفِ جَحْجَاحُہَا مُسَوَّدُہَا
اَفْرَسُہَا فَارِسًا اَطْوَلُہَا	بَاعًا وَمِغْوَارُہَا وَسَیِّدُہَا
تَاجٌ لُؤَیِّ بْنِ غَالِبٍ وَبِہٖ	سَمَا لَہَا فَرْعُہَا وَمُحْتَدُہَا
شَمْسُ ضُحَاہَا ہِلَالُ لَیْلَتِہَا	دُرٌّ تَقَاصِیرُہَا زَبَرْجَدُہَا
یَا لَیْتَ فِی ضَرَّۃٍ اَتِحَّ لَہَا	کَمَا اَتِیحَتْ لَہٗ مُحَمَّدُہَا
اَثَّرَ فِیہَا وَفِی الْحَدِیدِ وَمَا	اَثَّرَ فِی وَجْہِہٖ مُہَنَّدُہَا
فَاغْتَبَطَتْ اِذْ اَتَتْ تَزَیَّنُہَا	بِمِثْلِہٖ وَالْجِرَاحُ تَحْسُدُہَا
وَاَیْقَنَ النَّاسُ اَنَّ نَادِرَہَا	بِالسُّکْرِ فِی قَلْبِہٖ سَیَحْصُدُہَا
اَصْبَحَ حُسَّادُہٗ وَاَنْفُسُہُمْ	یَحْرُسُہَا خَوْفُہٗ وَیُصْعِدُہَا
تَبْکِی عَلَی الْاَنْصُلِ الْعَمُودَانِ	اَنْذَرَہَا اِنَّہٗ یُجَرِّدُہَا

القلادۃ القصیرۃ لا تنزل علی الصدر وقال الواحدی لیس ہذا من القصر انہا ہو من التقصیر وہی اصل العنق والتقصار ما یعلق علی التقصیر ۱۲ (۳) الاغتباط بالشیء بالحال الحسنۃ ۱۲ (۴) حصد الزرع والنبات حصداً وحصاداً بفتح الحاء وکسرہا قطعہ بالمنجل والقوم بالسیف قتلہم والرجل مات ۱۲

فرعہم واصلہم یرید الآباء والاولاد ۱۲ سہ قولہ فلا الخ یرید انہ فی قریش کالشمس فی النہار وکالنعم فی اللیل والدر والزبرجد فی الفلاوۃ فہو تفضلہم واشرفہم وزینتہم وفخرہم ۱۲ کہ قولہ یا الخ کان الممدوح قد اصابتہ ضربۃ علی وجہہ فی الحرب فہو یتمنی لو کانت ہذہ الضربۃ بہ ففداہ منہا او یتمنی مثلہا لنفسہ لما فیہا من دلیل الشجاعۃ والاقدام وفی التبیان کان محمد بن عبید اللہ ہذا الممدوح قد وقع قوم من العرب بظاہر الکوفۃ فہوشاب دون العشرین سنۃ فقتل منہم جماعۃ وجرح فی وجہہ فکستہ الضربۃ حسناً فتمنی ابو الطیب مثل ضربتہ ۱۲ سہ قولہ اثر الخ المعنی ان کلا من الضربۃ وحدید السیف قصد الاہلاک فردہما عن قصدہما فذلک تاثیر فیہما ویمکن ان یکون المراد انہ اثر فی الضربۃ والسیف ضعفاً بارہا من شدید الضارب لہیبتہ واستعظام الاقدام علیہ لذلک لم یؤثر السیف فی وجہہ اثراً یعتد بہ او لم یغیر وجہہ عن اقدامہ ای لم یصرفہ الی الفرار ۱۲ کہ قولہ فاغتبطت الخ ای ان ہذہ الضربۃ وجدت نفسہا سعیدۃ لما رأت انہا قد تزینت بوقوعہا فی وجہہ وجدہا لبقیۃ الجرح لانہا لم تصادف لہا مکاناً شریفاً مثل ہذا ۱۲ سہ قولہ ایقن الخ یشیر الی ان ہذہ الضربۃ اتتہ عذراً لانکفاحہ وان ضاربہا قد زرع زرعاً خبیثاً لابد ان یحصدہ ای ینال جزاءہ علیہ ہذا اذا کان فی قلبہ من صلۃ المکر ویجوز ان یکون من صلۃ الحصد ویکون المعنی سیحصد ما فعل فی قلبہ بالمکر یرید انہ یجازیہ بما فعل ضربۃ فی قلبہ لقتلہ بہا والضربۃ فی القلب لا تخلی المقتل والضمیر فی قلبہ یحتمل ان یعود الی الممدوح ای ان الضارب قد زرع ہذہ العداوۃ فی قلبہ وان یعود الی الضارب ای زرعہا بمکر فی قلبہ ۱۲ سہ قولہ اصبح الخ یرید انہ قلقہم خوفہ حتی اقامہم واقعدہم واحذرہم واصعدہم ای انہ اقلق حسادہ فہم لا یستقرون خوفاً منہ ۱۲ سہ قولہ تبکی الخ ای عمود سیوفہ تبکی علی نصالہا اذا انذرہا انہ یجردہا تلک النصال المذکورۃ متلبس لون الدم لکثرۃ ما تتلطخ بہ فیذہب رونقہا وانہ یجعل الرقاب عموداً لہا بدلاً منہا ۱۲ سہ السیف المطبوع من حدید الہند ۱۲ سہ جمع عمد وہو ما یعمد فیہ السیف ۱۲

اللغات

(۱) ہو الذی جعلہ قومہ سیداً ۱۲ (۲) قال ابن جنی التقاصیر جمع تقصار وہم ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لَعَلَّهُمَا أَنْهَا تَصِيرُ دَمًا ... وَأَنَّهُ فِي الرِّقَابِ يُخْمِدُهَا

أَطْلَقَهَا فَالعَدُوُّ مِنْ جَزَعٍ ... يَذُمُّهَا وَالصَّدِيقُ يَحْمَدُهَا

تَنْقَدِحُ النَّارُ مِنْ مَضَارِبِهَا ... وَصَبُّ مَاءِ الرِّقَابِ يُخْمِدُهَا

إِذَا أَضَلَّ الهُمَامُ مُهْجَتَهُ ... يَوْمًا فَأَطْرَافُهُنَّ تَسْتَشْهِدُهَا

قَدْ أَجْمَعَتْ هٰذِهِ الخَلِيقَةُ لِي ... أَنَّكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ أَوْحَدُهَا

وَأَنَّكَ بِالأَمْسِ كُنْتَ مُحْتَلِمًا ... شَيْخُ مَعَدٍّ وَأَنْتَ أَمْرَدُهَا

فَكَوْ وَكَوْ نِعْمَةٍ مُحَلَّلَةٍ ... رَبَّيْتَهَا كَانَ مِنْكَ مَوْلِدُهَا

وَكَوْ وَكَوْ حَاجَةٍ سَنَحْتَ بِهَا ... أَقْرَبُ مِنِّي إِلَيَّ مَوْعِدُهَا

وَمَكْرُمَاتٍ مُشِتَّ عَلَيَّ قَدِمًا ... بِرًّا إِلَيَّ مَنْزِلِي تُرَدِّدُهَا

أَثَرَ جِلْدِي بِهَا عَلَيَّ فَلَا ... أَقْدِرُ حَتَّى الْمَمَاتِ أَجْحَدُهَا

فَعُدْ بِهَا لِلْأَعَمِّ مِنْهُمَا أَبَدًا ... خَيْرُ صِلَاتِ الْكَرِيمِ أَعْوَدُهَا

وقال ايضا في صباه

كَوْ قَتِيلٍ كَمَا قُتِلْتُ شَهِيدُ ... وَعُيُونٌ لَيْثِي وَلَا كَعُيُونِ

دَرَّ دَرُّ الصِّبَاءِ أَيَّامَ تَجْرِي لِي بِهَا ... ثَالِثَةً عُودِي

بَيْنَ بَيَاضِ الطُّلَى وَوَرْدِ الخُدُودِ ... فَتَكَتْ بِالمُتَيَّمِ المَعْبُودِ

لعلمها انها تصير دما ... وانه في الرقاب يخمدها

اطلقها فالعدو من جزع ... يذمها والصديق يحمدها

تنقدح النار من مضاربها ... وصب ماء الرقاب يخمدها

اذا اضل الهمام مهجته ... يوما فاطرافهن تستشهدها

قد اجمعت هذه الخليقة لي ... انك يا ابن النبي اوحدها

وانك بالامس كنت محتلما ... شيخ معد وانت امردها

فكو وكو نعمة محللة ... ربيتها كان منك مولدها

وكو وكو حاجة سنحت بها ... اقرب مني الي موعدها

ومكرمات مشت علي قدما ... برا الي منزلي تردها

اثر جلدي بها علي فلا ... اقدر حتى الممات اجحدها

فعد بها للاعم منهما ابدا ... خير صلات الكريم اعودها

وقال ايضا في صباه

كوقتيل كما قتلت شهيد ... وعيون ليثي ولا كعيون

در در الصباء ايام تجري لي بها ... ثالثة عودي

بين بياض الطلى وورد الخدود ... فتكت بالمتيم المعبود

هو الغلام بلغ مبالغ الرجال ١٢ (٣) بقر الوحش تشبه عيون النساء بعيونها ١٢ (٤) هو الذي استعبده الحب ١٢ (٤) هو الذي اضناه الحب احجه ١٢ (٥) قال اهل اللغة الاصل فيه ان الرجل اذا اكثر خيره وعطاؤه والناس الناس قيل لله دره اي عطاؤه وما يوخن منه فشبهوا عطاؤه بدر الناقة ثم كثر استعماله حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال الفراء ودر بها استعملوه من غير ان يقولوا لله فيقولون درّ درّ فلان ولا درّ درّه ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ عمرک الخ یخاطب صاحبہ ویقول سألت الشدان لعمرک ہل رأیت بدورا تطلس البراقع طلعت علینا ۱۲ لہ قولہ راميات الخ ای ان ہذہ الاسہم ترقدہ الی القلوب فتشقہا من غیر ان تشق الجلود بخلاف الاسہم المعہودۃ ویطربنی قول القائل ؎ کسی کے دل میں رہی اور کسی کے پار گئی ۔ تری نگاہ کے مجروح اور بھی ہیں کئی ۔ مگر یہ مجھ سے تو کی تو نے ترک بات نئی ۔ وردن سینہ من زخم بے نشان زدۂ ۔ بچیر لم کہ تجب تیر بے کماں زدۂ ۔ ۱۲ لہ قولہ تیر شفن الخ فی الکلام تشبیہ مضمر ای کحلاوۃ التوحید اگر بعیص رقیق لحبہن ایای فکانت الشقات فی فمی فیہا حلاوۃ التوحید وقد بسطنا الکلام فی التبیان فطالعہ ان شئت ۱۲ لہ قولہ کل الخ کل یجوز رفعہ الرفع علی البدل من الضمیر فی تیر شفن وعلی ہذا یرفع ارق حملاً علی کل ویجوز نصبہ وہو فی موضع خفض نعتاً لخصانۃ ویجوز نصب کل حملاً علی النعت لبدورا فیکون بدل بعین یقول کل خصانۃ ای ضامرۃ البطن وعنی برقتہا نعومتہا وصفاء لونہا وقولہ لقلب ای مع رقتہا ونعومتہا مستلبسۃ لقلب ای مع قلد صلب من الصخر ولحص المعنی ہرچ ناعمات الاجسام قاسیات القلوب ۱۲ لہ قولہ ذات الخ عود فی آخر البیت من صلۃ فعل محذوف ای ودخن یعود لان ما رأیت العود لاطیب لہ فحذف الفعل الثانی علی حد قولہ ع علفتہا تبنا وماء ابارداً ۱۲ ؎ لہ قولہ حالک الخ یقول ذات فرع حالک کثیر البنات جید خلق جعدا من غیران یجید ۱۲ لہ قولہ تحمل الخ المعنی انہا طیبۃ الریح فکان الریح اذا مرت بہا تحمل المسک من غدائرہا وتضمک عن ثغر منظم المنابت او المنفرق ۱۲ لہ قولہ جمعت الخ یقول قد جمعت بین جسمی والسقام وبین جفونی و السہاد ۱۲ لہ قولہ ہذہ الخ ای ہذہ مہجتی مسلمۃ الیک لاجل بلاکی فان شئت فانقص من عذابہا او صل منک وان شئت زید بہا عذابا بہجر ۱۲ لہ قولہ اہل الخ ای ستحی بابی من الضنی بطل ساق نفسہ الی ہذہ الفتنۃ کانہ یتشفی من نفسہ و یلومہا علی العشق روی فی التبیان بقول فی البیت الذی قبلہ ہذہ مہجتی افعلی فیہا ماشئت فانا اہل لذلک وستحی لان البطل اذا صادتہ امرأۃ بطرۃ مصفوفۃ وجید فہو اہل لما حل بہ ۱۲ لہ جمع الغدیرۃ وہی الذوابۃ ۱۲ لہ بیان للکاف فی لیعینک ۱۲

عَمرَكَ اللّٰهَ هَل رَأَيتَ بُدُوراً	طَلَعَت فِي بَراقِعٍ وَعُقُودِ
رَامِيَاتٍ بِأَسهُمٍ رِيشُهَا الهُدبُ تَشُقُّ القُلُوبَ قَبلَ الجُلُودِ	
بِتَرٍ شَفَّنٍ مِن فَمِي رَشَفَاتٍ هُنَّ فِيهِ حَلَاوَةُ التَّوحِيدِ	
كُلُّ خَمصَانَةٍ أَرَقَّ مِنَ الخَمرِ بِقَلبٍ أَقسَى مِنَ الجَلمُودِ	
ذَاتِ فَرعٍ كَأَنَّمَا ضَرَبَ العَنبَرُ فِيهِ بِمَاءِ وَردٍ وَعُودِ	
حَالِكٍ كَالغُدَافِ جَثلٍ دَجُوجِيٍّ أَثِيثٍ جَعدٍ بِلَا تَجعِيدِ	
تَحمِلُ المِسكَ عَن غَدَائِرِهَا الرِّيحُ وَتَفتَرُّ عَن شَنِيبٍ بَرُودِ	
جَمَعَت بَينَ جِسمِ أَحمَدَ وَالسُّقمِ وَبَينَ الجُفُونِ وَالسُّهُدِ	
هَذِهِ مُهجَتِي لَدَيكَ لِحَينِي فَانقُصِي مِن عَذَابِهَا أَو فَزِيدِي	
أَهلٌ مَا بِي مِنَ الضَّنَى بَطَلٌ صِيدٌ بِتَصفِيفِ طُرَّةٍ وَجَعِيدِ	
كُلُّ شَيءٍ مِنَ الدَّمَاءِ حَرَامٌ شُرِبَهُ مَا خَلَا أَبَنَةَ العُنقُودِ	
فَاسقِيَانِيهَا دِرِيَّ لِعَينَيكِ نَفسِي مِن غَزَالٍ وَطَارِقٍ وَلَدِي	
شَيَّبَ رَأسِي وَذِلَّتِي وَخَوَلِي وَدُمُوعِي عَلَى هَوَاكِ شُهُودِي	

شنیب والشنیت المتفرق علی اسقواء ۱۲ (۷) بفتح الہاء الہلات ۱۲ (۸) ہی طرف کل شئ وحرفہ والجبہۃ والناصیۃ ۱۲ (۹) العنقود من العنب والاراک والبطوم ما تعقد وتراکم من حبہ فی عرق واحد الجمع عناقید ۱۲ + + + + + +

اللغات (۱) العمر اسم بمعنی التعمیر وہو طالۃ العمر وہو واسوا الجلالۃ منصوبان بمضمر ای اسئال اللہ تعمیرک ۱۲ (۲) فمی شئی تجعلہ لنساء العرب علی وجوہہن شبیہ بالنقاب الا انہ یغطی اوجد و یفتح فیہ موضعان علی قدر العینین ۱۲ (۳) جمع عقد بالکسر الذلادۃ الشعر الذی علی اشفار الاجفان شبہ بریش السہم ۱۲ (۴) قیل ہو نوع من التمر یاتی وقیل المراد بہ توحید اللہ ۱۲ (۵) العنبر طیب وہو مادۃ صلبۃ لاطعم لہا ولاریح الا اذا استحقت او احرقت فانہ حینئذ یشبہ منہا رائحۃ ذکیۃ قیل العنبر روث دابۃ بحریۃ او مع عین فی البحر او نبت نبیت فی البحر ۱۲ (۶) ہو المنظر والمنابت العذاب وہو خلف عن موصوف ای ثغر

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ ای الخ یقول لئن لم تستر فی یوما بوصال الا رمتنی ثلاثۃ ایام بالصدود ۱۲ کہ قولہ ما الزیدان الخ ہذہ القریۃ اعدار کما کانت الیہود اعدار للمسیح قال لہا حدی وہذا البیت لقب بالمنتبی بتشبیہہ بعیسی علیہ السلام فی ہذا البیت وفیما بعدہ بصالح علیہ السلام ۱۲ کہ قولہ مغرشی الخ یقول ان فراشہ سرح الحصان وثیابہ الدرع ای انہ لا یزال متاہبا حذرا وانظاہر ان الاستدراک ہنا من باب المدح فی معرض الذم کما فی نحو انا افصح العرب بدائی من قریش ۱۲ کہ قولہ لامتہ الخ یقول قمیصی محکمۃ النسج من صنع داود علیہ وعلی نبینا الصلوۃ والسلام ۱۲ کہ قولہ این الخ یقول اذا تعنت من الدہر تعیش قد عجلی بی نکرہ وتأخر عنی خیرہ فاین فضلی فاذا لا فضل لی ۱۲ کہ قولہ ضاق الخ یقول تعبت فی طلب الرزق وسعیت ولم یحصل فقد ضقت صدرا لکثرۃ ما تعبت فی طلبہ وسعیت ونصبت وطال فیہ سفری وقل عنہ قعودی عن السفر ۱۲ کہ قولہ ابدا الخ یقول سافر ابدا فی طلب الرزق ولعلی اشہد بعیش رخی الخ ما ذکر یلطف اشارہ ہذا السری الذی ہو سبب انقطاع الخشن والعرب تفرح بخشونۃ العیش وتلخیصہ لنعمۃ والترف ہنا انا کانت اللام من قولہ لسری متعلقۃ بالمطلب ولک ان تقول ہنا متعلقۃ بمحذوف والتقدیر لعجبوا لسری الخ ویروی بسری ای الجلد بقدام ہذا السری وہمتہ ۱۲ منہ کہ قولہ عش الخ یرید انا ان کعیش عزیزا ممنوعا من الاعداء تموت موت الکرام فی الحرب لان القتل فی الحرب یدل علی شجاعۃ المقتول والقتل خیر من العیش فی الذل ۱۲ کہ قولہ فردوس الخ تقول ذہبت بالغیظ ولا تقول ذہبتہ بل اذہبتہ والوجہ ان یقول اشداذا باللغیظ لان افعل لا یبنی من افعال الا فی ضرورۃ الشعر ولکنہ جاء علی حذف الزوائد ولو قال بالغیظ لاستغنی یرید ان اذہاب الغیظ بالروح اکثر من اذہابہ بالسلم واشفی لفل صدر الحقود من اعدائہ ۱۲ کہ قولہ لا تعش الخ ای لا تعش کما عشت الی الآن فی حال الذل لا تقدر علی الضیعۃ حتی تحرک الناس فیک واذا مت یحدون منک کثیرا فلا تستقر ولا یالون بوتک ۱۲ کہ قولہ فاطلب الخ یرید ان العز مطلوب فاطلبہ وان کان فی جہنم ولا تطلب الذل ولو کان فی جنان الخلود وقال الواحدی ہذا کلام مبالغۃ والا فلا عز فی جہنم ولا ذل فی الجنۃ ۱۲ منہ اہ

أَيَ يَوْمٍ سَرَرْتَنِي بِوِصَالٍ ... لَوْ تَرَعْنِي ثَلَاثَةً بِصُدُودِ
مَا مَقَامِي بِأَرْضِ نَخْلَةَ إِلَّا ... كَمُقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ
مُغْرَشِي صَهْوَةُ الْحِصَانِ وَلَكِنَّ ... قَمِيصِي مَسْرُودَةٌ مِنْ حَدِيدِ
لَأُمَّةٌ فَاضَةٌ أَضَاةٌ دِلَاصٌ ... أَحْكَمَتْ نَسْجَهَا يَدَا دَاوُدِ
أَيْنَ فَضْلِي إِذَا قَنِعْتُ مِنَ الدَّهْرِ بِعَيْشٍ مُعَجَّلِ التَّنْكِيدِ
ضَاقَ صَدْرِي وَطَالَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ قِيَامِي وَقَلَّ عَنْهُ قُعُودِي
أَبَدًا أَقْطَعُ الْبِلَادَ وَنَجْبِي ... فِي خُوسٍ وَهِمَّتِي فِي سُعُودِ
فَلَعَلِّي مُؤَمِّلٌ بَعْضَ مَا أَبْلُغُ بِاللُّطْفِ مِنْ عَزِيزٍ حَمِيدِ
لِسَرِيٍّ لِبَاسُهُ خَشِنُ الْقُطْنِ وَمَرْوِيٌّ مَرْوَ لِبْسُ الْقُرُودِ
عَيْشِ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ... بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفْقِ الْبُنُودِ
فِرْدَوْسُ الرِّمَاحِ أَذْهَبُ لِلْغَيْظِ وَأَشْفَى لِغِلِّ صَدْرِ الْحَقُودِ
لَا كَمَا قَدْ حَيِيتَ غَيْرَ حَمِيدٍ ... وَإِذَا مُتَّ مُتَّ غَيْرَ فَقِيدِ
فَاطْلُبِ الْعِزَّ فِي لَظَى وَدَعِ الذُّلَّ وَلَوْ كَانَ فِي جِنَانِ الْخُلُودِ

قرۃ بفتح تکثر ۱۲ (۱۱) خفقت الرایۃ والریح اضطربت ۱۲ (۱۲) جمع بند وہو العلم الکبیر فارسی معرب وہو ما یعقد ۱۲ (۱۳) الغل بالکسر الغش والحقد بالضم العطش او شدتہ او حرارۃ الجوف ۱۲ (۱۴) حقد علیہ حقد او حقدا وحقیقۃ الحقد علی الارادۃ والبغضاء یتزیص فرصۃ لائقۃ بہ فہو حاقد والجمع حقدۃ ۱۲ (۱۵) معرفۃ جمعہ ممنوع من الصرف للعلمیۃ والتانیث ۱۲

ورد ہذا الفرد ۱۲ منہ مصدر میمی بمعنی القاتی ۱۲ منہ اراد بہ النبی یقال انا اول من عمل الدرع ۱۲ منہ ام للمذکر من الخیل ۱۲ + اللغات

(۱) قریۃ لبنی کلب عند ابلیک ۱۲ (۲) ہی مقعد الفارس من الفرس والجمع صہوات وصہاء ۱۲ (۳) الکتائب الفرس العتیق ثم کثر حتی سمی بہ کل ذکر من الخیل والجمع حصن وحصنۃ ۱۲ (۴) ہی المنسوجۃ وہی حلق من موصوف ای درع مسرودۃ ۱۲ (۵) بالفتح الدرع وقیل البیضۃ والملتمۃ الصفیحۃ والجمع لامع ولؤم الاخیر تبع غیر القیاس ۱۲ (۶) درع مفاضۃ ای واسعۃ وقد یقال فاضۃ بدون ہاء الضمیر ۱۲ (۷) ہی الغدیر من الماء وصفہا بما ذہابا الی ما فیہا من صفۃ المبرین والصفاء ۱۲ (۸) تکد عیشہ جعلہ نکدا وفلانا الدہر عیشہ ۱۲ (۹) لقاب رقاق تنسج بمرو وقی بلد بفارس ۱۲ (۱۰) جمع قرد بالکسر حیوان حبیث وہو المعروف عند العامۃ بسعدان وربما یقال ایضا قرد وقردۃ بکسر ففتح و

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

یَقْتُلُ الْعَاجِزَ الْجَبَانَ وَقَدْ ... یَعْجِزُ عَنْ قَطْعِ خُثَّةِ الْمَوْلُوْدِ

وَیُوَقِّی الْفَتَی الْمُخِشَّ وَقَدْ ... خَوَّضَ فِی مَاءِ لَثَّةِ الْصَّدِیْدِ

لَا بِقَوْمِی شَرُفْتُ بَلْ شَرُفُوْا بِی ... وَبِنَفْسِی فَخَرْتُ لَا بِجُدُوْدِی

وَبِهِمْ فَخْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ ... وَعَوْذُ الْجَانِی وَغَوْثُ الطَّرِیْدِ

اِنْ اَكُنْ مُعْجَبًا فَعُجْبَ عَجِیْبٍ ... لَمْ یَجِدْ فَوْقَ نَفْسِهٖ مِنْ مَزِیْدِ

اَنَا تُرْبُ النَّدٰی وَرَبُّ الْقَوَافِیْ ... وَسَمَامُ الْعِدٰی وَغَیْظُ الْحَسُوْدِ

اَنَا فِیْ اُمَّةٍ تَدَارَكَهَا اللّٰهُ ... غَرِیْبٌ كَصَالِحٍ فِیْ ثَمُوْدِ

قال وقد اهدی الیه فی صباً عبید الله بن خراسان جاریة فیها حلوی فردّها وکتب فیها بالزعفران

اَقْصِرْ فَلَسْتَ بِزَائِدٍ وُدِّیْ ... بَلَغَ الْمَدٰی وَتَجَاوَزَ الْحَدَّا

اَرْسَلْتَهَا مَمْلُوْءَةً كَرَمًا ... فَرَدَدْتُهَا مَمْلُوْءَةً حَسَدًا

جَاءَتْكَ تَطْفَحُ وَهِیَ فَارِغَةٌ ... مَثْنًی بِهٖ وَتَظُنُّهَا فَرَدًا

تَابِیْ خَلَائِقُكَ الَّتِیْ شَرُفَتْ ... اَنْ لَا تَخُوْنَ وَتَذْكُرَ الْعَهْدَا

لَوْ كُنْتَ عَصْرًا مُنْتَزَاهُ فَمًا ... كُنْتَ الرَّبِیْعَ وَكَانَتِ الْاُوْدَا

هذه الابیات

---

٩٥ قوله یقتل الخ یعنی لیس الجبن والعجز من اسباب البقاء فلا تعجز ولا تجبن ١٢ ٩٥ قوله ویفی الخ البیت تتمة المعنی البیت السابق ای وکذلک الشجاع الهجوم علی موارد المهلکة لیسلم منها وهو کذلک خاض فی الحروب حتی غاص فی دار القتلی ١٢ ٩٥ قوله بهم الخ المراد بمن نطق الضاد العرب لان هذا الحرف لا یوجد فی غیر العربیة والبیت احتراس اورده دفعا لما یتوهم فی البیت السابق من کون جدوده لیسوا اهلا لان یفتخر بهم ١٢ ٩٥ قوله ان الخ ای ان کنت متعجبا بنفسی فهذا العجب صادر من رجل عجیب لا یجد لاحد مزیة علیه فی الشرف فلا سبیل لانکاره کذا فی الکتاری ١٢ ٩٥ قوله انا الخ یقول انا اخو الجود وابا صاحب القصائد وعشتی القوافی لانی لم اسبق الی مثلها وانا افتل الاعداء فکانی قتلتهم کما یقتل السقم فانا سبب غیظ الحساد فهم یتمنون فی مرضی فلا یدرکونه ١٢ ٩٥ قوله اقصر الخ یقول کف عن السعی فانک لا تزیدنی بذلک ودا لانی وصلت الی حد قد بلغ غایته وتجاوز حده فلا تقبل الزیادة ١٢ ٩٥ قوله جاءتک الخ ای جاءتک وهی تطفح بالحلوی وان کانت فارغة مما کان فیها وقد شفعتها بالحلو فصارت به شیئین لا شیئا واحدا کما قلتها ١٢ ٩٥ قوله تابی الخ یقول تابی علیک طبائعک الکریمة الشریفة ان لا تشتاق الی احبائک واولیائک وتتذکر العهد الذی لک عندهم فطبائعک تابی علیک ان تنساهم ١٢ ٩٥ قوله لو الخ ای لو کنت زمنا ینسبت فیه الزهر لکنت زمن الربیع فکانت اخلاقک الوردیة انزه بین الرجال کالربیع بین الازمنة واخلاقه فی نفسه بمنزلة الورد من ازهار الربیع ١٢ ٩٥ قوله ترب الانسان من ولد معه ١٢ ٩٥ من خاس الکامل والقافیة متواتر ١٢ ٩٥ اراد به ما کتب الیه علی جوانبها ١٢

اللغات

(١) المذکر والمؤنث وجمع المذکر جبناء وجمع المؤنث جبانات وجاء جبانة بالتاء ایضا ١٢ (٢) بضم الاول مع ضم الثانی وفتحه حرفة تتقنع به الجاریة وتشد طرفیها تحت حنکها ١٢ (٣) الماضی الجری علی القول المثل ١٢ (٤) هی علی الصرف والمراد بها ثمادها ١٢ (٥) قبیلة من العرب الاولی وهو قوم صالح علیه السلام یصرف بتاویل: شخص ولا یصرف بتاویل القبیلة ١٢ (٦) اقصر عن الشیء امسک عنه مع القدرة علیه ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله اليوم الخ يشير اجبته يقول ليوم عهدكم بالفراق فاين يكون موعدنا بالتلاقي ثم استأنف فقال بهيهات ان اطمع في اللقاء فان هذا اليوم ليس لي فيه علي الا ان لا ارجو العيش بعده ١٢ ٥٤ قوله الموت الخ المخلب للسباع وجوارح الطير بمنزلة الظفر للانسان استعاره للموت على تشبيه بها في انتيال النفوس - يقول اذا كنتم عازمين على الفراق فان الموت يدركني قبلكم فاني واجيحوه تكون عني البعد منكم فلا تبعدوا - و يحتمل ان يكون قوله تبعدوا بمعنى الدعاء اي لا بعدكم ولكن رواه بفتح العين فهو من البعد بفتحتين بمعنى الهلاك اي لا هلكتم ولا فجعت بكم ١٢ ٥٣ قوله ان الخ يقول هذه المرأة التي نظرت الى قتلتني بنظرها ولم تعلم ان دمي في عنقها وقد رأت منها جناية قبلي ١٢ ٥٤ قوله قالت الخ يجوز ان يكون قالت خبرا و هو متعلق بما قبله و يكون عجز البيت الاول جملة في موضع الحال و يجوز ان يكون جوابا لمحذوف اي لما رأت اصفراري قالت الخ اي لما رأت اصفراري و في قالت من الذي حصل هذه الاصفرار بسبب و تنهدت في اثناء ذلك فقلت لها هو الذي تنهد اي انت ١٢ ٥٥ قوله تمضت الخ تعدى صبغ الى مفعولين لانه ضمنه معنى التشبيه و الالباس قال الواحدي يعني انها اختبت فاصفر لونها و الحياء لا يصفر اللون بل يحمره و لكن هذا الحياء كان مختلطا بالخوف لانها خافت الفضيحة على نفسها او خافت ان يسمع الرقيب هذا الكلام فغلب هذا الخوف على سلطان الحياء فاصفر ١٢ ٥٦ قوله فرأيت الخ قوله عضن الخ اي حال كونه متناوداً و اتيا و يعضن و يجوز ان يكون عضن فاعل متاودا و اتيا و لغت لعضن اي حال كونه متاودا و يعضن متاودا و اتيا قول لها لما اصفرت لونها كانت تلك الصفرة في بياضها كالشمس اذا طلعت في القمر الذي يميل يعضن فاشبها ١٢ ٥٧ قوله عدوية الخ عدوية خبر بمحذوف اي هي او قائلتي و يحتمل الرفع على خبران في قوله ان التي الخ يعني انها منيعة في قومها فيسهل الوصول اليها تسلب نفوس طالبيها و تورد نيران الحرب ١٢ ٥٨ قوله و هو اجل الخ يقول ان الوصول اليها بهذه الاشياء المذكورة لمن يعاديها و يغزوها و هو اجل ١٢ ٥٩ قوله ابلت الخ قوله و شتى الخ هو بيان لقوله مودتها الليالي بعدنا في عبارة (١) و طيها و طائفيا كوطي القبر فسره بالان القبر لا يقدر ان يرفع رجليه في المشي فتشقل و طأته ١٢ ٦٠ قوله برحت الخ اي الجنون المرض اي الذوابل قد امرضته يهوا و اشتد عليه يقاسي بها حتى مرض طبيبه و زواره من شدة اشفاقهم عليه ١٢ ٦١ قوله فله الخ يقول ان الممدوح عدة له في وقوع حاجاته و عدة كل ركب جاهم و الصحراء اي انه لما انتهى اليهم بلغ بهم ما لا يبلغه غيره الا بركوب الابل و قطع الفلوات و الاسى ان يعاني و يقاسي ١٢ - افراد الركبين من الناس الى غير هم الابل و المفازة لا يحصلون كمن سفرهم على شئ سوى التعب و قطع الطريق ١٢ ٦٢ من اول الليل و القافية متواتر ١٢ ٦٣ هو اول ابيد نهارا ١٢ ٦٤ بل من ستاودا ١٢ * الغات (١) تفعل الا ثور خوه لزمته تبعته ١٢ (٢) تنهد الرجل اخرج نفسه بعد مدة حزنا او لما ١٢ (٣) نسبة الى البادية او اليد و على غير قياس ١٢ (٤) جمع المهجل و هو نفلا ة لا اعلا بها ١٢ (٥) جمع انصل هو السيف الكليل الحد ١٢ (٦) جمع المتصل و المنصل السيف ١٢ (٧) فنا ذابل دقيق

وقال يمدح شجاع بن محمد الطائي المنبجي

اليوم عهدكم فاين الموعد	هيهات ليس ليوم عهدكم غد
الموت اقرب مخلبا من بينكم	والعيش ابعد منكم لا تبعدوا
ان التي سفكت دمي بجفونها	لو تدرأن دمي الذي تتقلد
قالت وقد رأت اصفراري انني	وتنهدت فاجبتها المتنهد
قضت وقد صبغ الحياء بياضها	لوني كما صبغ اللجين العسجد
فرأيت... قرن الشمس في قرن الدجى	متاودا عضن به يتاود
عدوية بتة بدوية	سلب النفوس وناركرب تقد
وهو اجل وصواهل ومناصل	وذوابل وتوعد وتهدد
ابلت مودتها الليالي بعدنا	ومشى عليها الدهر وهو مقيد
برحت يا مرض الجنون بمرض	مرض الطبيب له وعيا العود
فله بنو عبد العزيز بن الرضي	ولكل ركب عيسهم والفدفد

ه لاحق بالليط والجمع ذبل وذوابل ايضا صفة للرماح يقولون الرماح الذوابل و الرماح اقامة للصفة مقام الموصوف ١٢ (٨) برح به الامر جهده و اشتد عليه ١٢ (٩) جمع العائد و هو الذي يزور المريض خاصة

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ من الزای لیس فی جمیع الخلیقۃ کریم یقصر الاشجاع فلا تقل من فیک یا شام غیرہ ای لاتخص الشام وحدہا بہذا الکلام فانہ عام علی جمیع البلاد ۱۲ ۲ قولہ اعطی الخ بجودہ خبر مقدم عن ما الموصولۃ بعدہ وکذا السیف فی الشطر الثانی یقول لما اضر فی العطاء اکثر البذل حتی قلت فی نفسی انہ سیعطی کل مقتنی فی الوجود لما سطا علی الاعداء اکثر القتل حتی قلت انہ سیقتل کل مولود فیکون جمیع الاموال لجودہ وجمیع الاطفال لسیفہ وقال الواحدی ویجوز ان یکون المعنی اعطی فقلت مخاطبا لجودہ لایبقنی احدا مالا لانہم یستغنون بک عن الجمع والادخار وسطا فقلت مخاطبا لسیفہ انقطع النسل فقد افنیت العباد وحرجا آخر اعطی فقلت جمیع مایبقنی الناس من وجودہ وہبانۃ وسطا فقلت لسیفہ مایولد بعدہا یشیر الی ابقائہ علی من ابقی مع اقتدارہ علی الافناء فجعلہم طلقاء ہ وعتقاء ہ ۱۲ ۳ قولہ وتحیرت الخ یعنی ان صفات الممادحین لاتحیرت کیف تحصی فضائلہ لانہا وجدت طرائقہ فی الافضل بعیدۃ المنال لا یدرکہا واصف الواصفین ۱۲ ۴ قولہ فی الخ المراد بما یقع علیہ الذم والمدح اصابتہ فی الحسن وسرعۃ الشق فان الکلی تذم منہ ذلک لاستحمرہ لانہ احسن استخدامہا ۱۲ ۵ قولہ نعم الخ یقول ان النعم التی یصیبہا الممدوح علی الاعداء مضافۃ الی نعم الزمان ہی نعم علی الاولیاء مضافۃ الی نعمہ التی لاتحصی یعنی اعتزازا لیاہ بذلۃ اعدائہ وما یستفیدونہ من الغنائم بتکبتہم ۱۲ ۶ قولہ فی الخ یقول ہو اسد فی احمۃ سواہ فای خصال رأیت احمد بہا ۱۲ ۷ قولہ اسد الخ یقول ہو اسد شجاع یتلظی بدم الاسد حتی یصیر لہ کالخضاب وہو موت للاعداء فالحمام الموت فترتعد نساء الضہ من خوفہ ۱۲ ۸ قولہ ما الخ یقول ما ہذہ البلدۃ (ای ہی بلدۃ من ارض الشام قریبۃ الی الفرات علی مرحلتین من حلب) الا کالمقلۃ الساہدۃ ووجہک بمنزلۃ نومہا والکحل وہما یصلحان العین فصلاح العینین بہما فاذا فارقا ہما بلیتا ۱۲ ۹ قولہ فالنیل الخ یقول ہذہ البلدۃ لما قد مہا ابیض بنورک لیلہا واسود صبحہا مذ خرجت عنہا ۱۲ ۱۰ قولہ الخ ای مازالت کلما قربت من ہذہ البلدۃ تزداد رفعۃ بقربک حتی صار ترابہا فوق النجم ۱۲ ۱۱ قولہ ارض الخ ای سوی ارض منبج لہا شرف مثل شرفہا لوکان یوجد فیہا ملک یرید ان شرف ہذہ البلدۃ قائم بالممدوح لاینبغیہا فلوکان یوجد شلہ فی غیرہا لکان لغیرہا شرف مثل الہا ۱۲ ۱۲ قولہ ابی الخ یقول ان اعدائک ظہروا السرور بقدومک خوفا منک لافرحا بک وعندہم من الحسد والخوف ما یقعدہم ۱۲ ۱۳ قولہ قطعتہم الخ ای ان حسدہم ایاہم ہو التقصیر عن مسلکک فتقطعوا من الحسد لمن لایحسدہ اذ لیس احد یقدر ۱۲ ۱۴ قولہ اراد بہا الکلی الصدری ۱۲ ۱۵ قولہ ماض للنائبۃ من الالفاظ ۱۲ ۱۶ قولہ مستقلۃ مستقر محذوف نعت نعم ۱۲ ۱۷ قولہ خبر عن محذوف ای ہو ۱۲ ۱۸ قولہ الجملۃ نعت لوت ۱۲ ۱۹ قولہ مفعول ثان لاراہم ۱۲ ✦ اللغات (۱) الکلیتان من الانسان وکل حیوان لحمتان متبرتان حمراوان لازقتان بالعظم الصلب عند الخاصرتین فی کظریں من الشحوم فائض بہما افراز البول من الدم او احدہ کلیۃ والجمع کلیات وکلی ۱۲ (۲) فری الشیء فریا قطعہ وشقہ فاسدا کما یفری الذابح والسبع اوصالہا کما یفری الخراز الادیم ۱۲ (۳) جمع نقمۃ مثل کلمۃ وکلمات وکلیۃ وکلیات سوء من الانتقام وہی المکافاۃ بالعقوبۃ والجمع ایضا نقم ونقمات ۱۲ (۴) کبد معس ودرھم وعلابط الاسد وکل معس ایضا الغلیظ اللحم والشدید الصلب والجمع ھبار ۱۲ (۵) جمع الغریصۃ وہی لحمۃ عند الکلیۃ تضطرب عند الخوف ۱۲ (۶) الجمر بکسر الجیم وفتحہا ۱۲ (۷) ہو الامر العظیم الذی یقام لہ ویقعد ہو الامر المزعج ۱۲

مَنْ فِي الْأَنَامِ مِنَ الْكِرَامِ وَلَا نَقُلْ	مَنْ فِيكَ شَأْمٌ سِوَى شُجَاعٍ يُقْصَدُ
أَعْطَى فَقُلْتُ لِجُودِهِ مَا يُبْقِنِي	وَسَطَا فَقُلْتُ لِسَيْفِهِ مَا يُولَدُ
وَتَحَيَّرَتْ فِيهِ الصِّفَاتُ لِأَنَّهَا	أَلِفَتْ طَرَائِقَهُ عَلَيْهَا تُبْعَدُ
فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ كُلًى مُفْرِيَّةٌ	يَدْمٍ مِنْهُ مَا الْأَسِنَّةُ تَحْمَدُ
نَقُومُ عَلَى نِقَمِ الزَّمَانِ نَصُبُّهَا	نَعُمٌ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي لَا تُجْحَدُ
فِي شَأْنِهِ وَلِسَانِهِ وَبَنَانِهِ	وَجَنَانِهِ عَجَبٌ لِمَنْ يَتَفَقَّدُ
أَسَدٌ دَمُ الْأَسَدِ الْهَزَبْرِ خِضَابُهُ	مَوْتٌ فَرِيصُ الْمَوْتِ مِنْهُ يُرْعَدُ
مَا مُغْرَمٌ مُذْ غِبْتَ إِلَّا مُقْلَةٌ	سَهِرَتْ وَوَجْهُكَ نَوْمُهَا وَالْإِثْمِدُ
فَاللَّيْلُ حِينَ قَدِمْتَ فِيهَا أَبْيَضٌ	وَالصُّبْحُ مُذْ رَحَلَتْ عَنْهَا أَسْوَدُ
مَا زِلْتَ تَدْنُو وَهِيَ تَعْلُو عِزَّةً	حَتَّى تَوَارَى فِي ثَرَاهَا الْفَرْقَدُ
أَرْضٌ لَهَا شَرَفٌ سِوَاهَا مِثْلُهَا	لَوْ كَانَ مِثْلُكَ فِي سِوَاهَا يُوجَدُ
أَبَدًا الْعُدَاةُ بِكَ السُّرُورَ كَأَنَّهُمْ	فَرِحُوا وَعِنْدَهُمُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدُ
قَطَعَتْهُمْ حَسَدًا إِيَّاهُ مَا بِهِمُ	فَتَقَطَّعُوا حَسَدًا لِمَنْ لَا يَحْسُدُ

Maktaba Tul Ishaat.com

ﷺ قولہ حتی الخ یقول لا تصرفوا عنک وعن سباہا نک عالمین بتقصیرہم وفی قلوبہم من حرارۃ الحسد والغیظ ما لو کان فی قلب اجرۃ لذاب الجلد ۱۲ ﷺ قولہ انظر الخ ای انظر نظرا یلیق بک فاشتغلوا بردہ نک عن النظر الی غیرک فکانہم لم یروا احدا منہم ۱۲ ﷺ قولہ بقیت الخ ہذا البیت مبنی علی الذی فیقول انک صرت فی عین کل واحد منہم کانک انت جموعہم کلہا لا نک ملات عیونہم حتی لم یروا من حولہم سواک ومع ذلک فقد کنت واقفا بین تلک الجموع کانک احد الافراد ۱۲ ﷺ قولہ لہفان الخ یقول بقیت ملتہبا بالحق حتی اعتقد الناس ان غضبک سیکون علیہم دمارا مہلکا لولا ان عقلک ومالت فیہ من شرف السیادۃ یثنیا نک عن ایلا کہم ۱۲ ﷺ قولہ کن الخ یقول کن فی ای موضع شئت من البلاد فلا خلق یمنعنا من المصیر الیک لان الارض واحدۃ مہما تباعدت المسافۃ ولیس فی الناس احد نقصدہ سواک لانک انت او حدہم المنفرد بالفضل دونہم ۱۲ ﷺ قولہ وصن الخ یرید انک قد اکثرت القتل فحسبک واغمد سیفک فانہ یشکو بدک من کثرۃ الضرب بہ والجاجم تشہد لک بہا عظمۃ ۱۲ ﷺ قولہ یسیل الخ یقول ان الدم الجامد علیہ قد صار کالنعل لہ حتی یری کانہ منعمد وہو محبر ۱۲ ﷺ قولہ ریان الخ یقول انک سقیتہ من دماء قلوب الاعداء ما لو محت لجری من تلک الدماء بحر عربد ۱۲ ﷺ قولہ ما الخ ای لم یشترک سیفہ والمنیۃ فی سفک دم الا کان سیفہ ید المنیۃ ای انہا تستعین بہ کما یستعین العامل بیدہ فی العمل ۱۲ ﷺ قولہ ان الخ یرید ان ہذہ المذکورات لا تفارقہم فہم حیثما حلوا افاضوا الموا ہب علی الاولیاء والمصائب علی الاعداء وجعلوا الرماح وسیلۃ لہم فی الحالین ۱۲ ﷺ قولہ وضع الخ ای ہم یسارعون الیک ویملاؤن الدنیا علیک ما فادسیوفا فحیثما وضع یشترک علیہ رماح الرماح فالسیوف فتملاء من کثرتہا عنک وتحیط بہا احاطۃ الاشفار وقال ابن فورجۃ اذا صحت ہمتعت الیک فہا بک کل احد حتی کانک اذا نظرت الی رجل یلیق بک اشرعت الیہ ماحا وسللت علیہ سیوفا ۱۲ ﷺ قولہ من الخ المراد بجمیر قلوبہم قوتہا وشدتہا واجود خبر عن محذوف ای ہم اجود من کل رجل ہذہ صفتہ وہو اجود من یزید سحائب ۱۲ ﷺ قولہ یلقاک الخ ای یا یلقاک کل واحد منہم متقلدا السیف قد احمر من الدم وزالت الخضرۃ جوہرہ بدما الاعناق والاکباد یعنی ان دماء الاعناق والاکباد قد صبغتہ بالحمرۃ

حَتّٰی اَنْثَنَوْا وَلَوَانَّ حَرَّ قُلُوْبِهِمْ — فِیْ قَلْبِ هَاجِرَةٍ لَذَابَ الْجَلْمَدُ
نَظَرَ الْعُلُوْجُ فَلَمْ یَرَوْا مِنْ حَوْلِهِمْ — لَمَّا رَأَوْكَ وَقِیْلَ هٰذَا السَّیِّدُ
بَقِیَتْ جُمُوْعُهُمْ كَاَنَّكَ كُلُّهَا — وَبَقِیْتَ بَیْنَهُمْ كَاَنَّكَ مُفْرَدُ
لَهْفَانَ یَسْتَوْفِیْ بِكَ الْغَضَبُ الَّذِیْ — لَوْلَا یُنَهْنِهُكَ الْحِجٰی وَالسُّؤْدَدُ
كُنْ حَیْثُ شِئْتَ تَنَلْ یَدَاكَ كِفَایَةً — فَالْاَرْضُ وَاحِدَةٌ وَاَنْتَ الْاَوْحَدُ
وَصُنِ الْحُسَامَ وَلَا تُذِلَّ فَاِنَّهٗ — یَشْكُوْ یَمِیْنَكَ وَالْجَمَاجِمُ تَشْهَدُ
یَبْسٌ لِمَا یَجِدُ عَلَیْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ — عَنْ غِمْدِهٖ فَكَاَنَّمَا هُوَ مُغْمَدُ
رَیَّانُ لَوْ قَذَفَ الَّذِیْ اَسْقَیْتَهٗ — لَجْرٰی مِنَ الْمُهَجَاتِ بَحْرٌ مُزْبِدُ
مَا شَارَكَتْ مَنِیَّةٌ فِی اَهْبَةٍ — اِلَّا وَشَرْقَتُهٗ عَلٰی یَدِهَا یَدُ
اِنَّ الرَّزَایَا وَالْعَطَایَا وَالْقَنَا — حُلَفَاءُ طَیِّ عَوَّرُوْا اَوْ اَنْجَدُوْا
صِهْ یَالَ جُلْهُمَةَ تَدَرَّكَ وَانْمَ مَنْ — اَشْفَارُ عَیْنِكَ ذَابِلٌ وَمُهَنَّدُ
مِنْ كُلِّ اَكْبَرَ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ — قَلْبًا وَمِنْ جَوْدِ الْغَوَادِیْ اَجْوَدُ
یَلْقَاكَ مُرْتَدِیًا بِاَحْمَرَ مِنْ دَمٍ — ذَهَبَتْ بِخُضْرَتِهٖ الطُّلٰی وَالْاَكْبُدُ

الغور وہو المنخفض من الارض ۱۲ (۲) نزلوا لنجدۃ ہو الارض المرتفعۃ ۱۲ (۳) ہی السحائب المنتشرۃ صباحا ۱۲

فاسترت بہا خضرتہ ۱۲ ﷺ حال من التاء فی بقیت ۱۲ ﷺ مجزوم فی جواب الامر ۱۲ ﷺ الازالۃ الامتہان وللابتذال ۱۲ ﷺ اسم لملی وملئی لقب لہ ۱۲ ﷺ ہو السیف المطبوع من حدید الہند ۱۲ ﷺ ارض بلاد العرب ۱۲

اللغات

(۱) ہم (۲) نہنہہ الشیء عن الشیء کفہ (۳) اصل اللہف حرارۃ الجوف من کرب ونحوہ ۱۲ (۴) من الوباء وہو المرض الفاشی المہلک یقال استوبأ المکان اذا وجدہ وبأ واصلہ بالہمزۃ خففہ للوزن ۱۲ (۵) جمع الحلیف وہو الصدیق المحالف ۱۲ (۶) نزلوا

Maktaba Tul Ishaat.com

حتّٰی یُشَارَ الیکَ ذَامِرُهُو ۔۔۔ وَهُوَ الْمَوَالِی وَالْخَلِیقَةُ اَعْبُدُ

اَئِنْ تَکُونَ اَبَا الْبَرِیَّةِ اٰدَمٌ ۔۔۔ وَاَبُوکَ وَالثَّقَلَانِ اَنْتَ مُحَمَّدٌ

یَفْنِی الْکَلَامُ وَلَا یُحِیطُ بِفَضْلِکُمْ ۔۔۔ اِحْیُطُ مَا یَفْنٰی بِمَا لَا یَنْفَدُ

وقال وقد وشی به قوم الی السلطان فحبسه فکتب الیه من الحبس

اَبَاخَرِبَ اللّٰهُ وَرَدَّ الْخُرُوبَ ۔۔۔ وَقَدَّ قُدُودَ الْحِسَانِ الْقُدُودِ

فَهُنَّ اَسَلْنَ دَمِی مُقْلَتِی ۔۔۔ وَعَذَّبْنَ قَلْبِی بِطُولِ الصُّدُودِ

وَکَمْ لِلْهَوٰی مِنْ فَتًی مُدْنَفٍ ۔۔۔ وَکَمْ لِلنَّوٰی مِنْ قَتِیلٍ شَهِیدِ

فَوَاحَسْرَتَا مَا اَمَرَّ الْفِرَاقَ ۔۔۔ وَاَعْلَقَ نِیرَانَهُ بِالْکُبُودِ

وَاَغْرَی الصَّبَابَةُ بِالْعَاشِقِیْ ۔۔۔ وَاَقْتَلُهَا لِلْمُحِبِّ الْعَمِیدِ

وَاَلْهَجُ نَفْسِی لِغَیْرِ الْهَنَا ۔۔۔ بِحُبِّ ذَوَاتِ اللِّمٰی وَالنُّهُودِ

فَکَانَتْ وَکُنَّ فِدَاءَ الْاَمِیرِ ۔۔۔ وَلَا زَالَ مِنْ نِعْمَةٍ فِی مَزِیدِ

لَقَدْ جَالَ بِالسَّیْفِ دُونَ الْوَعِیدِ ۔۔۔ وَحَالَتْ عَطَایَاهُ دُونَ الْوُعُودِ

فَاَنْجُمُ اَمْوَالِهِ فِی النُّحُوسِ ۔۔۔ وَاَنْجُمُ سُعُودِ اِلَهِ فِی السُّعُودِ

وَلَوْلَا حَفَّ غَیْرَ اَعْدَائِهِ ۔۔۔ عَلَیْهِ لَبَشَّرَتُهُ بِالْخُلُودِ

وَکُتِبَ اِلَی الْوَالِی وَهُوَ فِی الْاَعْقَالِ

---

١ قوله الی الخ فی هذا التصفیل فصل بین المبتداء والخبر بجملة ابتائیة اجنبیة وتقدیر البیت کیف یکون آدم ابا البریة وابوک محمد والثقلان انت الخ کیف یکون آدم ابا الخلیقة وذلک محمد الطاری ذات الثقلان یعنی انه قد جمع ما فی الخلیقة کلها من الفضل والکمال ١٢ ٢ قوله یفنی الخ ای الشعر یفنی ویقطع ولا یفنی وکیف یحیط ما یفنی بما لا یفنی ١٢ ٣ قوله ایا الخ المنادی محذوف تقدیره ایا قوم او ایا هؤلاء والمعنی انه دعا علی ورد الخرود ان یشتته الله ویزیل حسنه وان یقطع القدود والحسان ١٢ ٤ قوله فهن الخ یقول حسان القدود هن اسلن مقلتی وماؤهن غذی بناء الصدود وهو اشد العذاب ١٢ ٥ قوله وکم الخ یقول کم للهوی من فتی شاب مریض شدید المرض وکم للفراق من قتیل شهید یرید ان الحب یسقم والفراق یقتل ١٢ ٦ قوله فواالخ تحسر وتعجب من مرارة الفراق فیقول ما امر الفراق وما اعلق نیرانه بالاکباد ١٢ ٧ قوله ولا الخ یقول ما اولع نفسی بحب ذوات هذه الصفات ١٢ ٨ قوله فکانت الخ البیت دعا للممدوح ای وکانت نفسی والحسان القدود فداء الامیر وما انفک لا میر فی زیادة من النعمة ١٢ ٩ قوله لقد الخ یعنی انه یقدم السیف علی الوعید والعطایا علی الوعود ١٢ ١٠ قوله فانجم الخ تفریع علی عجز البیت السابق جعل اموالہ فی نحوس لانه یبددها وینلفها وشوال فی سعود لانه یجعلها حظا لهم فیتنعمون بها ١٢ ١١ قوله ولو الخ یقول لولم یکن خوفی علیه الا من جهة اعدائه لبشرته بدوام البقاء لانهم لا یقدرون ان ینالوه بشر ولکن کل نفس رهن قضاء الله فهو الذی اخافه علیه لا غیر ١٢ ١٢ من ادل المتقارب والقافیة متواتر ١٢ ١٣ اضافة لفظیة مثل الحسن الوجه ١٢ ١٤ نمیز مقدم وهو عند اکثرهم مخصوص بالضرورة ١٢ ١٥ هو الذی اثقته اکرض ١٢

اللغات ١ جمع نهد وهو ثدی الجاریة ١٢ ٢ نفی الشیء نفادا او نفدا فنی وذهب و انقطع وفرغ ١٢ ٣ تفصیل من قولهم غری بالشیء اذا ولع به ١٢ ٤ هو الذی اضناه الحب واوجعه ١٢ ٥ لهج بالشیء لهجا اغری به فثابر علیه ١٢ ٦ هو النوعس وهو ان یستعمل فی الشر خاصة ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه۱ قوله رمی الخ یرمیانه وخبر الی حلب عسکر أو ماءً ترین و ماءً الاعداء علی وجه الارض ۱۲ ه۲ قوله وبیض الخ یریدان سیوفه لاتزال تنتقل من الرقاب الی الغمود ومن الغمود الی الرقاب لکثرة حروبه وغزواته فلا مقام لها فی شئ من ذلک ولهذا جعلها مسافرة ۱۲

ه۳ قوله فولی الخ ای ادبر الخ شبه باشیاء ذوی صوت جهوری کالغنم اذا سمعت صوت الاسد ولت هاربة لاتدری الی این تذهب ۱۲ ه۴ قوله یرون الخ ای انهم لشدة خوفهم ودهمهم یظنون صهیل الخیل المدوح ورایاته وخفق رایاته ۱۲ ه۵ قوله من الخ قوله ابن بنت الامیر اراد ان جده لامه کان امیرا ایضا یعنی ان الامارة اتصلت الیه من طرفی الاب والام ۱۲ ه۶ قوله سعوا الخ اللام فی للمعالی بمعنی الی ویجوز ان تکون للتعلیل ای سعوا لاجلها - یقول ورثوا السیادة عن آبائهم فحکم لهم بالجود والسیادة وهم اطفال علی ما عهد من اجداده م وآبائهم ۱۲ ه۷ قوله امالک الخ یقول یامن ملک نفسی عبودیته و یامن شانه ان یهب... الاموال وتعتق العبید عنده ۱۲ ه۸ قوله دعوتک الخ یقول عوتک یامالک رقی لما انقطع الرجاء من غیرک وقرب منی الموت فکان اقرب الی من حبل الورید ۱۲ ه۹ قوله وکنت الخ اراد بالفروسیة والشجاعة الحوسین معروفین من الخصوص واصحاب الحایات ای کنت اجالس اهل الفضل فصرت اجالس اوباش الناس ۱۲ ه۱۰ قوله تعجل الخ تعجل یحتمل ان یکون خبرا و استفهاما انکاریا علی تقدیر الهمزة یقول تعجل علیّ ایجاب الحد وانا لم یجب علیّ جود الصلة یعنی ان ذلک انما یجب علی البالغین وهو لایزال معدودا من الصبیان الذین لم یلزمهم حق لله فکیف یلزمهم حق للناس ۱۲ ه۱۱ قوله وقیل الخ ای انه لم یزل متهما من اول امره فقد ادمی الناس علیه مثل هذا وهو طفل قیل ان تمیما من المجلوس وحده ۱۲ ه۱۲ قوله فمالک الخ یعنی ان الذین شهدوا علیه کانوا من اوباش الناس والشهادة تعتبر بحسب اعتبار الشاهد فتقبل بذلک او ترد ۱۲ ه۱۳ مفعول ثان لیروض ۱۲ ه۱۴ استفهام انکاری لا احد شکله ۱۲ ه۱۵ جمع حمید وهو مصیح الطفل ۱۲ ه۱۶ قبل تعجل ماض من استعمل وجوب الحد فاعله وما بعده عطف علیه ۱۲ ه۱۷ جمع الحد وهو العقوبة ۱۲

رَمَی جَلَبًا بنواصی الخیول ... وَشَمَّرَ فِرْقًا دَمًا فِی الصَّعِید
وَبیضِ مُسَافِرَةٍ مَا یَقِمْنَ ... لَافِی التَّرَاقِبِ وَلَا فِی الغُمُود
یَقُمْنَ الضِّرَابَ غَدَاةَ اللِّقَاءِ ... اِلَی کُلِّ جَیْشٍ کَثِیرِ العَدِید
فَوَلَّی بِأَشْیَاعِهِ الخَرْشَنِیِّ ... کَشَاءٍ أَحَسَّ بِزَأْرِ الأُسُود
یَرَوْنَ مِنَ الذُّعْرِ صَوْتَ الرِّیَاحِ ... صَهِیلَ الجِیَادِ وَخَفْقَ البُنُود
فَمَنْ کَالأَمِیرِ ابْنِ بِنْتِ الأَمِیرِ ... أَمَنْ کَابَائِهِ وَالجُدُود
سَعَوْا لِلْمَعَالِی وَهُمْ صِبْیَةٌ ... وَسَادُوا وَجَادُوا وَهُمْ فِی المُهُود
أَمَالِکَ رِقِّی وَمَنْ شَأْنُهُ ... هِبَاتُ اللُّجَیْنِ وَعِتْقُ العَبِید
دَعَوْتُکَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ ... وَالَوْتُ مِنِّی کَحَبْلِ الوَرِید
دَعَوْتُکَ لَمَّا بَرَانِی البَلَاءُ ... وَأَوْهَنَ رِجْلَیَّ ثِقْلُ الحَدِید
وَقَدْ کَانَ مَشْیُهُمَا فِی النِّعَالِ ... فَقَدْ صَارَ مَشْیُهُمَا فِی القُیُود
وَکُنْتُ مِنَ النَّاسِ فِی مَحْفَلٍ ... وَهَا أَنَا فِی مَحْفَلٍ مِنْ قُرُود
تُعَجِّلُ فِیَّ وُجُوبَ الحُدُودِ ... وَحَدِّی قَبْلَ وُجُوبِ النُّجُود
وَقِیلَ عَدَوْتَ عَلَی العَالَمِینَ ... بَنِی وَلَدِی وَبَنِی الفُقُود
فَمَالَکَ تَقْبَلُ زُورَ الکَلَامِ ... وَقَدْ لَشَّهَادَةُ قَدْرَ الشُّهُود

مقدم الراس ۱۲ (۲) یحتمل ان یکون جمع شیع یقال هذا شیع هذا ای مثله ومنه لیفعل باشیاعهم ای جمع شیعة الرجل بالکسر اتباعه وانصاره وجمعها ایضا شِیَع ۱۲ (۳) نسبة الی خرشنة من بلاد الروم ۱۲ (۴) الکاف جارة و الشاء الغنم لوقوعها علی الانثی (۵) صفة الجواد ای ممن یحسن ویحمل لهم ۱۲ (۶) الرق العبودیة ۱۲ (۷) العتق الحریة وهو اسم من عتق العبد اذا خرج عن الرق ۱۲ (۸) عرق فی العنق یضرب مثلا فی شدة القرب ۱۲ (۹) جمع القید بالفتح حبل ونحوه یجعل فی رجل الدابة وغیرها یمسکها والجمع ایضا اقیاد ۱۲

اللغات

(۱) جمع ناصیة وهی شعر

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله فلا تسمعن الخ يشير الى اتخاذ الباطل فى ذلك تشبيها بعجل لسهو والذى سبكه النار دهومن الخرافات الباطلة ويروى ومجل لسهو وبمجك لسهو والمجك للجاج والمحال للمكر والكيد ١٢ ه قوله دكن الخ يروى بضم النار من اردت وفعلت على انهما من كلام الشاعر وملتحما على انهما من كلام خصمه وكلا هما حكاية ودعوى فيهما مضافة الى الحكية يقول ينبغى ان تفرق بين دعوى من يقول اردت ان افعل كذا ودعوى من يقول فعلت كذا وذلك لانهم كانوا قد دعوا به انه يريد ان ياخذ البلد ولكن ليس كل مايريد الرجل يفعله ١٢ ه قوله وفى الخ اى جودك فى بعضى تعد من جملة عطايا تفيك ١٢ ه قوله ان الخ اى الشعر لم يكن جالبا لنومك ولكنك حسدتنى عليه فذبت حتى لم تبق شيئا موجودا ١٢ ه قوله فكان الخ اى عند ما مرت قوافى باذنك فكان ما سمعت منها باذنك رقد

فلا تسمعن من الكاشحين	ولا تعبأن بعجل اليهود
ولكن فارقا بين دعوى اردت	ودعوى فعلت بشاو بعيد
وفى جود كفيك ما جدت لى	بعضى ولو كنت اشقى ثمود

وقال وقد نام ابو بكر الطائى وابو الطيب يسمعه فانتبه

ان القوافى لو تنمك واثبا	حقيقتك حتى صرت مالا يوجد
فكان اذنك فوق حين سمعتها	وكانها مما تسيرت الرقد

وقال يمدح محمد بن رزيق

محمد بن رزيق ما رئى احدا	اذا فقدناك يعطى قبل ان يعدا
وقد قصدتك والترحال مقترب	والدرشاسعة والزاد فقد نفد
فحل كفك تمنى اين واثلها	اذا اكتفيت ولا اغرق البلدا

وقال يمدح اباعبادة ابن يحيى البحترى

ما الشوق مقتنعا منى بذا الكمد	حتى اكون بلا قلب ولا كبد
ولا الديار التى كان الحبيب بها	تشكو الى ولا اشكو الى احد
مازال كل هزيم الودق يخلعها	والسقم يخلعنى حتى خلعت جسدى
وكلما فاض دمعى غاض مصطبرى	كان ما سال من جفنى من جلدى

شربة بفتيك ١٢ ه قوله قد الخ يقول قد قصدتك عند تعذر دارى وقرب رحيلى ونفاد زادى ١٢ ه قوله فحل الخ يقول اطلق يدك لى بالعطاء وسمنى اعتنى فالكف مطروحا على الاسقاء والدالفانهدام اغرق البلد بكثرته ١٢ ه قوله ما الخ اى لا يقتنع الشوق منى بما انا فيه من الحزن حتى تتلف جسمى ويذهب بقلبى وكبدى ١٢ ١٢ ه قوله دالا الخ يقول ان دار الحبيب لا تشكو الى اذ لا تلقى بها ولا انا اشكو فيها الى احدا ذلم يبق بها ساكن ومن شان المحزون ان يتاسى بسماع شكوى غيره ويرتاح الى بث شكواه لان الشكوى اذا ظهرت خف المصاب وقد اكثر الشراح فى هذا البيت وتكلفوا فيه وجوها بعيدة ودعل هذا لا يحتاج الى مراد ١٢ ه قوله مازال الخ يقول مازالت كثرة الامطار تحل هذه الديار اى تندبها كما يخلعنى السقام حتى صارت هاكية جسدى فى النحول و الدرس ١٢ ه قوله كلما الخ يقول كان دموعى جارية من جلدى لانى كلما زلد بكائى .. بفقد صبرى ١٢ ه اى باطلا قبها من الجنس ١٢ ه من القبائل البائدة ١٢ ه من اول الكامل و القافية متراكب ١٢ ه من اول البسيط والقافية متراكب ١٢ ه دارين شرقية البحرين ١٢ ه ارمن النخيلة ١٢ ه من اول البسيط والقافية متراكب ١٢ ه مصدر ميمى اى اصطبارى ١٢

اللغات

(١) الكاشح هو الذى يضمر العداوة ١٢ (٢) يقال ما عبات بهاى ما ابليت ١٢ (٣) هى الماء والدمع هميا وهميانا سال لا يثنيه شئى ١٢ (٤) اقتنع بالشئى من القناعة وهى الرضا بالقسوم ١٢ (٥) الكمد والكمدة الحزن الشديد والمكتوم مرض القلب من الحزن وقيل الكمد هو حزن لا يستطاع امضاءه وقيل اشد الحزن ١٢ (٦) سحاب هزيم اى منبعث لا يستمسك ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

فاين من زفراتي من كلفت به ... وابن منك ابن يحيى صولة الاسد

لئن ادرت بك الدنيا لملت بها ... وبالورى قل عندي كثرة العدد

ما دار في خلد الايام لي فرح ... اباعبادة حتى درت في خلدي

ملك اذا امتلأت ما الاخزائنه ... اذا فها طعم ثكل الام للولد

ما ضي الجنان بريه الحزم قبل غد ... بقلبه ما ترى عيناه بعد غد

ما ذا البهاء ولا ذا النور من بشر ... ولا السماح الذي فيه سماح يد

اي الاكف بناري الغيث ما اقتفا ... حتى اذا افترقا عادت ولم يعد

قد كنت احسب ان الجزم مضر ... حتى تجترفهو اليوم من أدد

قوم اذا مطرت موتا شؤبوفهو ... حسبتها سحبا جادت على بلد

لو اجر غاية فكري منك في صفة ... الا وجدت مداها غاية الابد

وقال يمدح علي بن ابراهيم التنوخي

احاد ام سداس في احاد ... ليلتنا المنوطة بالتنادي

كان بنان بغش في دجاها ... خرائد سافرات في حداد

افكر في معاقرة المنايا ... وقود الخيل مشرقة الهوادي

رعيم للقنا الخطي عزمي ... بسفك دم الحواضر والبوادي

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ اے الخ یقول لی کم اتخلف عما اطلبہ من الملک او انی مقیم فیہ والی کم اتمادی فی التقصیر تمادیا متتابعا ۱۲ لہ قولہ وشغل الخ اے وال کم شغل نفسی عن طلب المعالی بنظم الشعر فی مدح من لا قیمۃ عندہ للشعر وہیج الکساد ہو ان یعرض البائع السلعۃ للمشتری کارہ لہا فلا یبذل فیہا ثمن مثلہا ۱۲ لہ قولہ متی الخ اے متی رأت بیاض الشیب کرہتہ کانہا فی سواد فعمیت بہ ۱۲ لہ قولہ متی الخ اے اذا بلغ الشباب نہایتہ فزیادۃ العمر بعد ذلک تقضی اے النقصان بما ینشأ عنہا من الضعف ۱۲ لہ قولہ ارضی الخ یقول کیف ارضی بحیوتی ولا اجازی الامیر بما ہو ممدوح علی مالہ عندی من سالف النعم التی اسدہا الی ۱۲ لہ قولہ جزی الخ یعنی ان المنا قد سئلت من طول السیر فضمرت ابدانہا وانزوی جلدہا حتی صارت کالمزاد التی کانت معناہ بعد جفاف مائہا لطول السفر ۱۲ لہ قولہ فلم الخ یعنی ان ناقۃ لم تصل اے الممدوح وفیہا الدم بالبقوت القراد او ما فاحدا ۱۲

لہ قولہ الم یعنی ان کثیرا قرب بینہ وبین الممدوح حتی لم یبق بینہما الا عرض النجاد وہو غایۃ القرب ۱۲ لہ قولہ وابعد الخ اے انہ جعل البعد بعیدا عنا بقدر ما کان بعد اللہ ای وصیرہ القرب قریبا منا بقدر ما کان قرب البعاد یعنی انا کنا فی غایۃ البعد فصیرنا فی غایۃ القرب ۱۲ لہ قولہ فلما اخ یقول لما قامت الیہ رفع سرتہ فی مجلسہ حتی نلت من الرفعۃ ما صرت کانی فوق السموات ۱۲

لہ قولہ تہلل الخ یقول اذا استبشر برؤیتی قبل سلامی علیہ وقبل الاوجہہ ۱۲ لہ قولہ لولمک الخ یقول نحن نلومک الخ یا علی ولیس لک ذنب الا انک قد حقرت افعال الناس ومناقبہم بزیادتک علیہم ۱۲ لہ قولہ وانک الخ یقول بہانک تصل الی کل احد غیرانہا لا تسمح لکریم ان یسیء کریما بالنسبۃ الیک ۱۲ لہ قولہ کان الخ یقول کانک اذا تغیرت عن حالۃ السخاء تخاف العقاب علی ذلک کما یخاف المرتد عن الاسلام ان یعاقب بالقتل ودخول النار ۱۲ لہ اے السبع السموات ۱۲ ۞ اللغات

التمادی فی الامر بلوغ مداہ وہو غایتہ ۱۲ (۲) جمع المطیۃ الدابۃ تمطو ز مطا الرجل جدّ فی السیر فی سیرہا والجمع ایضا مطی (۱) او المطیۃ من المطا بمعنی الظہر فعیلۃ بمعنی مفعولۃ لانہ یرکب مطاہا ای ظہرہا یستوی فیہا المذکر والمونث یقال للبعیر مطیۃ وللناقۃ مطیۃ ۱۲ (۳) جمع مزادۃ وہی قربۃ الماء ۱۲ (۴) العنس الناقۃ الصلبۃ والجمع عیس وعنوس ۱۲ (۵) ہی دویبۃ تتعلق بالبعیر ونحوہ وہی کالقمل للانسان والجمع قیران ۱۲ (۶) ای تلا لأ وجہہ بشرا ۱۲ (۷) مثلثۃ المتکاء وکل ما یتوسد بہ من قماش وتراب وغیر ذلک والجمع وسد ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله اذا شئت الخ يريد انه مطاع في قومه حتى شاع اصالحت به رجال يستعذبون الموت كما يستحلي العسل يريد اذا دعوتهم اجابوني محيطين بي كل فرس سابح وراكب ذي الواء بها فاقدم الوا حد موقع الجمع وبنا ايضا مما اعتاد من الحماة ٢ه قوله اذم الخ يقول اذا كان الامر كما ذكرت فكيف الجاهل وكان حقه ان يقول فانا اعلم منهم لان القدامة لا تنافي العلم لكنه اراد ان الاعلم منهم لا يقدر على النطق وهو عيب شديد في الرجال فكانه قال اعلم ناقص وقلت في البهنية ذاتا انقلاب الزمان ٥ه انقلاب چين وہر كي ديكھي تكميل ٢٠ آج قارون بھي كہديتا ہے حاتم كو بخيل ٢ بوحنيفہ كو كہے طفل دبستان جاہل ٢ مہرتاباں كو دكھانے لگي مشعل قنديل ٢ شرك اسلام كو كہنے لگے اہل تثليث ٢٠ روح محفوظ كو كہتي ہے محرف انجيل ٢ سامري موسى عمران كو كہے جادوگر ٢٠ شيخ كي كرتے ہيں اسكول كے بچے تجہيل ٢٠ شير اور بھيڑ كي بكجائي پہ حيرت كيا ہے ايك ہي كاٹتے ہيں تلنے لگے موزون و تكميل ١٢ ٥ه قوله واكرمهم الخ اي اكرمهم في خشة الكلب والبصير بالامور اعمى القلب والغبي مثل في كثرة النوم والفرد مثل في شدة الخوف حتى قيل انه لا ينام الا وفي كفه حجر ١٢ ٥ه قوله ومن الخ اي من نكد الدنيا ان يرى هو خير منهم ١٢ قلت ١٢ الاديب الكريم ١٢ بقلبي وان لو اردوني منامة ملالة خليلاي دون الناس حزن وعبرة يلحن دموعي بالجفون كانما وانى لتعتيني عن الماء لعبة وامضي كما يمضي السنان لطيتي واكبر نفسي عن جزاء بخيبة وارحو اقواما من الحي والغنى

رجال كان الموت في فمها شهد فاعلمهم قدم واحزمهم وغد واسمحهم همة واشجعهم فرد عدوا له ما من صداقته بد وفي عن غرائمها وان صلت صد على فقد من احببت لهما فقد جفوني بعيني كل باكية خد واصبر عنه مثل ما تصبر الرند واطوي كما تطوي الجحفلة العقد وكل اغتياب جهد من لا له جهد واغبر في بغضي لا نهوضة

٥ه هو الفرس السريع الجري ١٢ ٥ه بالتخفيف هو الاعمى ١٢ ٥ه حال مقدرة عن الكرتين بعدها ١٢ للعه الجملة نعت لحزن وعبرة ١٢ ٥ه هي مثل تحي الصبر على العطش ١٢ ٥ه نعت لمحذوف اي الذئاب ١٢

اللغات (١) الغرم الحي في ثقل وقلة فهو في المصبا البعير الغطمطة والغليظ الاحمر الجافي والجمع غرام (٢) هو الاحمر الخسيس الجمع اوغاد وغدان ودوغان يقال غدر الرجل وغد غادة كان غدرا ١٢ (٣) ككتف ذو الحي والجمع غمر ١٢ (٤) هو سبع يصاد به وهو من السباع ضئيل الخلق شديد الغضب دوثبات بعيد النوم والجمع قهود وافهاد ١٢ ٥ه نكد الرجل نكد عيشه والبئر قل ماؤها ١٢ (٦) روى من الماء والبن يروى ريا وريا وروى شربت شبعا ١٢ (٧) من الشيء ومن الشيء ملأ وملة وملالة وملالا استمه وضجر منه وبه ١٢ (٨) جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة ١٢ (٩) لج به الهوى غيه لزمه فلم يرجع ١٢ (١٠) النغبة الجرعة ويضم وادا لفتح للمرة والضم

تزال دائمة السيلان حتى كان جفونه قد حلبت خدودها لجج البوا كي فهل سالت دمعة من عين باكية جرت تلك الدمعة في جفنه فهو لا يخلو من الدمع كما لا تخلو الارض من باكية ويجوز ان يكون اراد كثرة ما يجري من جفونه حتى كانها قد جمعت كل دمع في الدنيا ١٢ ٥ه قوله واني الخ يصف نفسه بقلة شرب الماء وبصبر على قلة الاكل وانه يصبر على العطش صبر النعام عليه ١٢ ٥ه قوله واعفي الخ يصف نفسه في هذين البيتين بالجلد والصبر في امور وعدم المبالاة بالشرب والطعم شان النفوس الكبيرة التي ابيها نصب البدن ونعمته ١٢ ٥ه قوله واكبر الخ يقول اجل نفسي عن التشفي بغيبة اعدائي فان ذلك طاقة من لا طاقة له بهوا جزه عدده وشفاء نفسه منه في الحرب وغيرها كما قال لا اخرع ولا شتام بالافعال لا باللسان ١٢ ٥ه قوله وارحم الخ يقول اني ارأيت اناسا من اهل الغي والغباوة احتاجوا الى عذري فيما ابدوه من العداوة فعفوت عنهم ولم اشمت بهم اعداي لانهم اعداء نفسهم ١٢ ٥ه قوله ومن نكد الدنيا الخ يقول اني اذا اردت ان اعفو عن احد من اعدائي وجدت نفسي مضطرا الى الانتقام منه لانه لا يحسن بي ان اعفو عن من هو دوني ولا يليق بي ان اعفو عن من هو فوقي فلا يبقى لي الا ان اعفو عن من هو مساو لي وهذا من اندر الاتفاقات ١٢ منه

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

(١) قوله وكن الخ يقول كن كالموت فظاً غليظاً لا يرحم الباكي اذا بكى من خوفه ويردي ما يشرب وهو مع ذلك عطشان الحرص على الاهلاك ١٢ (٢) قوله فان الخ قوله اذا كان الخ اي اذا كان بروده ... على فساد في غوره والمعنى انهم يطوفون العداوة في النفس الى ان تمكنهم الفرصة ١٢ (٣) قوله وان الخ كل ذلك تحذير له من اعدائه ان لا يغفل عنهم وان لم يحترزوا الكفاية فيضرب لا بنه الامثال ١٢ (٤) قوله وكيف الخ يقول كيف يبيت عدوك مضطجعاً وكلما التقى جنبه للنوم وجد نفسه تتقلب على مثل شوكة الغضا من خوفك يعني انه لا يزال يستيقظ لك لا يأخذه نوم عن محاولة الكيد بك ودفع خوفك عنه ١٢ (٥) قوله ترى الخ يقول لا عاد الذي يخافك اذا نام راك في نومه كانك قد طعنت كلتيه برمحك فهو يخاف ان يرى ذلك وهو مستيقظ ذلك لشدة ارتيابه وقلقه ١٢ (٦) قوله اشرت الخ كل من دلا

هذا البيت رواه بفتح الشين والتاء على انه من الاشارة كان الممدوح اشار على المتنبي بمدح اولئك القوم وهو مستبعد والاظهر انه بكسر الشين وضم التاء على انه من الامر وهو الفرح بالشيء والافتخار به كانه يقول الى افتخرت بمدحهم فلم انل منهم شيئا ورحلت عنهم بغير زاد ١٢ (٧) قوله وظنوني الخ اي كانوا ان مدحي كان لهم وانما كنت امدحهم داعيك بذلك المدح لانك تحفظ دينهم وهو معنى غير مستحسن ١٢ (٨) والى الخ يعني انام على عتبك وقلبي باق عندك ١٢ (٩) قوله احمك الخ اي اني لا ازال محبك على القرب والبعد وحيثما نزلت فانا ضيفك لاني اتفق من فضلة عطاياك ١٢ (١٠) قوله احلما الخ الاولى متصلة والثانية منفصلة وهي ههنا للاضراب مع الاستفهام يتعجب من حسن زمان الممدوح يقول احلما ما زاده سنه ام زمان جديد فريا انجده من زماننا ثم اضرب عن ذلك الى استفهام آخر فقال ام الخلق الذين ما لقاهم بل اعيدها في شخص رجل حتى يعني الممدوح لانه جمع ما كان لهم من الفضائل والمكارم فانهم اعيدوا الى الدنيا بعد انقضائهم ١٢ (١١) قوله تجلى الخ يقول لما ظهر لنا هذا الممدوح سيرنا في ضوئه ودبا لذاره فصرنا مثل النجوم التي تسعد بمرورها ١٢ (١٢) اي فيشرب ما يريد ولا يزال مشتاقا الى الشرب ١٢ (١٣) من اول المتقارب والقافية متواتر ١٢

وكن كالموت لا يرثي لباكٍ ... تبكي منه ويروي وهو صادِ
فان الجرح ينفر بعد حين ... اذا كان البناء على فساد
وان الماء يجري من جماد ... وان النار تخرج من زناد
وكيف يبيت مضطجعا جنابٌ ... فرشت بجنبه شوك القتاد
يرى في النوم رمحك في كلاه ... ويخشى ان يراه في السهاد
اشرت ابا الحسين بمدح قوم ... نزلت بهم فسرت بغير زاد
وظنوني مدحتهم فديما ... وانت بما مدحتهم مرادي
واني عنك بعد غبٍ لغادٍ ... وقلبي عن فنائك غير غادِ
حبتك حيثما اخبرت ركابي ... وضيفك حيث كنت من البلاد

وقال يمدح ابا الحسين بدر بن عمار بن اسمعيل الاسدي الطبرستاني وهو يومئذ يتولى حرب طبرية من قبل ابي بكر محمد بن رائق سنة ٣٢٣

احلما نرى ام زمانا جديدا ... ام الخلق في شخص حي اعيدا
تجلى لنا فاضأنا به ... كأنا نجوم لقين سعودا

(١) اللغات (١) نقرا الجراح هاج وخدر ١٢ (٢) جمع الزند وهو العود الذي تقدح به النار ١٢ (٣) الغضا النقا صباحا تو كثر حتى استعمل في مطلق الذهاب اي وقت كان ١٢ (٤) الفناء والساحة والمنزل ١٢ (٥) بالضم ما يراه النائم في نومه لكنه قد غلب على ما يراه من الشر والقبيح كما غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والحسن وربما استعمل كل مكان الاخر والجمع احلام ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ راینا الخ ای بأینا بدر ای بلد بدر أی بروایۃ بدا مولودا أو المراد بدر الاہل الاسم الممدوح و بالبدرین الآخرین معنا ہما الوصفی یعنی انہم بدور یلدون البدور ۱۲ لہ قولہ طلبنا الخ یقول انہ قد استحق مساعاۃ الخضوع حتی رضینا ان نسجد لہ و لکنہ لم یرض منا بالسجود فترکناہ طلبنا رضاہ و ہذا ایضا من عدم المبالاۃ فی الدین ۱۲ لہ قولہ امیر الخ امیر الثانی نعت سببی رافع للذی او خبر مقدم عنہ و الجملۃ نعت یقول ہو امیر علی الناس و لکن الکرم امیر علیہ ای مسلط غالب و ہو جواد یحمی کل شئ الا بان یترک سخاء فانہ لا یسخو بہذا الترک ۱۲ لہ قولہ یحدث الخ یعنی انہ لا یحب نشر فضائلہ بین الناس کما لا یحب لمی سر نشر فضائل محمود فکاد یحسد نفسہ ۱۲ لہ قولہ و یقدم الخ یقول ہو یقدم علی کل عظیم الا علی الفرار فی الحرب فانہ اہول علیہ من کل ہول و یقدر علی کل صعب الا علی ان یزید علی ما ہو فیہ من علو الشان و جلالۃ القدر فانہ لا یقدر علی ذلک اذ لم یقدر و ما زاد مزید ۱۲ لہ قولہ کان الخ یقول کان لو لک ما خوذ من قضا ما الشئ من وصلتہ بشئ منہ سعد بہ کما یسعد نفس القدر و یجوز ان یکون المعنی ان القضاء خص و سعد و لو لک سعد کل خواصہ شتی القضاء ۱۲ لہ قولہ و ربما الخ یرید رب حملک علی اعدائک فی الحرب رودتہا و قد میں علیہا الدم فصارت بثمرتہا سوادا ۱۲ لہ قولہ و ہول الخ قال ابو احمد جمیع من فسر ہذا الدیوان جعل مبادا و مبتدا الرمح و قالوا ترکتہ مبادا و کان مبتدا و اضمار کان لا یجوز فی ہذا الموضع لانہ لا دلیل علیہ و قال و لا یجوز ان یکون نصبہ کنصب سیدا لانہ بعد ان صار مبادا لا یکون مبتدا ہذا کلامہ و لم یذکر نصبہ علی ای معنی و الصحیح انہا حالان من الرمح و اما قول الواحدی لا یجوز ان تضمر کان ہہنا فقول صحیح دائما تضمر کان اذا جری لہا ذکر فی اول الکلام و لعل حذف کان للضرورۃ ہہنا ای و رب ہول کشفتہ بجدک و سیف کسرتہ بقوۃ عزمک مدح اتلفتہ فی الضروع و قد اتلف نفس المطعون ۱۲ لہ قولہ لمال الخ رب مال وہبت بغیر موجب ہل لتعطیہ ابتداء بقولک فی الحرب سبقت الیہ من غیر تہیبہ ۱۲ لہ قولہ یہجو الخ یقول ان سیوفہ لا تزال ہاجرۃ اغمادہا لکرۃ استئنافہا فی الحروب و ملازمتہا لاعناق الابطال فلزلک تمنی اعدائہم ان تکون اغمادہا لتکون ہاجرۃ لہا ۱۲ لہ قولہ الی الخ ای ان سیوفہ لا تزال

لبدا ولودا أو بدرا أو لبدا — ۱ (تولودا ۱۲ / والمراد ۱۲)
طلبناہ رضاہ بترک الذی — ۲ رضینا لہ فترکنا لہ السجودا
أمیر علیہ الندی — ۳ (نعت بجواد ۱۲ / الجود ۱۲) جواد بخیل بان لا یجودا
یجد ث عن فضلہ مکرہا — ۴ کأن لہ منہ قلبا حسودا
و یقدم الا علی ان یفر — ۵ و یقدر الا علی ان یزیدا
کأن نوالک بعض القضاء — ۶ (من الاقدام ہوا لجر ۱۲) فما تعط منہ بجدہ جدودا
و رب ثما حملۃ فی الوغی — ۷ (الخطاب لک ۱۲ / من السماحۃ الجریء) ردت بہا الدہل السمر سودا
و ہول کشفت و نصل قصفت — ۸ (ص / ای الامر العظیم ۱۲ / سیفہ ۱۲) و رمح ترکت مبادا مبیدا (حال ۱۲ / تہیبا ۱۲)
و مال وہبت بلا موعد — ۹ و قرن سبقت الیہ الوعیدا (ہو الکفو فی الحرب ۱۲ / الیہ ہما التنوین ۱۲)
یہجو سیوفک اغمادہا — ۱۰ تمنی اعطی ان تکون الغمودا
الی الہام تصدر عن مثلہ — ۱۱ (جمع خمد ۱۲ / ن ض) تری صدرا عن ورود ورودا
قتلت نفوس العدی بالحدید حتی قتلت بہن الحدیدا (ازالۃ بالسیف ۱۲)
فانفدت من عیشہن البقا — ۱۲ (انفیت ۱۲ / الفوز ۱۲) و ابقیت منا ملکت النفودا (مفعول ابقیت)

م یقدمک و نظیرک فی الشجاعۃ و قیل ہو عالم فی الشجاعۃ و العلو غیر ذلک و الجمع افراد و الفرن بالفتح ہو مثلک فی السن یقال ہو علی قرنی ای علی سنی و عمری ۱۲ (۲) الرودس و ہو اسوجم بین کردیونث ۱۲ (۳) ای ترجم و غلب فی صفۃ الشاۃ بہ عن الماء بعد الری و الصدا اسوء منہ و اورد علیہ و ہما مفترقان تری ۱۲

فی الرؤس فمتی صدرت عن رأس و وردت غیرہ فیکون صدرہا عما وردت علیہ و ورد علی نشل و صدرت عنہ ۱۲ لہ قولہ قتلت الخ معنی قتل الحدید تفلہ بسبب کسرہا فہم من شدۃ الضرب یقول ما زلت اقتل الناس بالحدید حتی قتلت ہذا الحدید ای کسرتہ و ثلمتہ ۱۲ لہ قولہ فانفدت الخ یقول افنیت بقاء ہذہ النفوس باحلال آجالہا و ابقیت من مالک الذی کنت تملکہا ملائک الفناء ملابستک لہا فکم بقی لک منہ الا العدم ۱۲ لہ قولہ عن الخ محذوف یعود الی الممدوح ۱۲ لہ قولہ من غیر طیب نفس ۱۲ لہ قولہ جمع جدۃ ہو البخت و السعد ۱۲ لہ قولہ فی موضع نصب مفعول تمنی ۱۲

اللغات (۱) التاء و ما نائبتان ای و رب جملۃ و ہی الکرۃ فی الحرب ۱۲ (۲) جمع ذابل بریت یا للسمر الرماح ۱۲ (۳) قصف الشئ قصفا فقصف ہو کسرہ فانکسر لازم متعد ۱۲ (۴) اباد اللہ الخ ہلکہ ۱۲ (۵) با لکسر کفوہ و من م

تمام کتابوں کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله واذا الخ يقول اذا نقلتنا الخيل عنكم فاجودها حينئذ اخالها لانه يكون السرع في ابعادنا عنكم ١٢ ٥٢ قوله من الخ يقول الذي خص لفراق بالذم وغيره دون الاشياء فانا الذي لا ارى في الدهر شيئا محمودا لان كل الاشياء عندي غير محمودة فانا ازم بجميع الاشياء لا اخص الفراق دون غيره بل ازم الجميع ١٢ ٥٣ قوله بعد الخ يقول قد اشتمل على الوجد بحبيب قد اشتمل عليه السهد فيا ليتني بعدا اشتمل على هذا الجيب ويا ليته وجد يشتمل على ١٢ ٥٤ قوله اسر الخ يقول أسر يكون الهوى يجدد الي ذكر وصلنا الماضي وان كان هذا الذكر مما يذوب له الحجر الاصم من شدة الوجد والحنين ١٢ ٥٥ قوله سهاد الخ عندنا والظرف الذي قبله من صلة رقاد يقول السهاد الذي يكون من اجاك تلذ به اعيننا كالرقاد والنعاس الذي ترعاه ماشية قومك طيب عندنا كالورد ١٢ ٥٦ قوله ممثلة خبر عن محذوف ضمير المخاطبة يقول لا تزالين مصورة في وهمي حتى اتخيلك حاضرة لم تفارقيني واتخيل اليأس من وصلك وعدا منك بالوصل ١٢ ٥٧ قوله وحتى الخ اي وحتى اكاد اماك بجانبي تسحين مجاري دمعي بيدك فيجتمع طيبك في ثوبي ١٢ ٥٨ قوله اذا الخ يقول اذا غدرت الحسناء بمن تعاهد فذلك هو الوفاء بعهدها لان من عهدها ان لا تبقى على عهد ١٢ ٥٩ قوله وان الخ يقول المرأة اذا عشقت كانت اشد صبابة من الرجال لانها اسرق طباعا قل صبرا اذا ابغضت... فاذهب لشانك ولا تطمع في تلافي بغضها فانه ليس عن قصد منها وانما هي مقادة اليه بما في طبعها من التمام والطبع لا يغالب ١٢ ٦٠ قوله كذلك الخ يقول هذه صفة اخلاق النساء الا انهن خلقن بهذه الاخلاق ليعقول الرجال حتى يضللن بهن من يهوى وغيره ويخفى عليه الرشد فيبتلى بهن وهذا كالتعريض بنفسه ويدانه مع علمه بما وصفه من اخلاق النساء وتحذيره من حذرهن لم يصن قلبه عن هواهن ثم اعتذر عن ذلك في البيت التالي ١٢ ٦١ قوله ولكن الخ يقول ان الحب قد خالط قلبه في زمن الصبى فاستحكم فيه قبل ان تحكم اعتياز فلا يقدر بعد على تركه لانه قد الفه حتى صار كالفطرة له زيادا ويشتد على مر الايام ١٢ ٦٢ قوله سقى الخ يدعو للسحب التي تسقي قوم المجبوبة بان يسقيها حتى الموح مكافاة لهم عنهم فيعود اليها بالسقيا كما تعودني بهم اجعل الممدوح يسقي السحب لانه اغزر منها فيضا ١٢ ٦٣ من الاول الطويل والقافية متواتر ١٢

٥٥ مثلثة الفرح والمحبة ١٢ ٥٦ الجملة نعت لغلام ١٢ ٥٧ مرفوع عطفا على تسحين منصوب عطفا على تكاري ١٢ ٥٨ فركت المرأة زوجها البغيضة ١٢ ٥٩ اشارة الى الموصوف السابق ١٢ ٦٠ **اللغات** (١) هو بنت من الحمض يكون في السباخ ١٢ (٢) بالفتح الراعية وبالكسر القطيع ١٢ (٣) عبق به الطيب عبقا وعباقة وعبافية بتخفيف الياء لزق به والمكان بالطيب انتشرت رائحة فيه ١٢ (٤) فركة من سمع يسمع ومن باب نصر شاذ فيه فركا وفرك كعلم وفركا كنصر وفركانا البغضه وقيل خاص ببغضة الزوجين ١٢ (٥) بالضم السحاب او البيضة او ذو الماء ١٢

وَاذَا الْجِيَادُ أَبَا لَهَا نَقَلَتْنَا	عَنْكُمْ فَارَدَ أَمَا رَكِبَتْ الْاَجْوَدُ
مَنْ خُصَّ بِالذَّمِّ الْفِرَاقَ فَإِنَّنِي	مَنْ لَا يَرَى فِي الدَّهْرِ شَيْئًا يُحْمَدُ

وقال يمدح الحسين بن علي الهمداني

لَقَدْ جَازَنِي وَجْدٌ بِمَنْ جَازَهُ بَعْدُ	فَيَا لَيْتَنِي بَعْدٌ وَيَا لَيْتَهُ وَجْدُ
أَسَرُّ بِتَجْدِيدِ الْهَوَى ذِكْرَ مَا مَضَى	وَإِنْ كَانَ لَا يَبْقِي لَهُ الْهَجْرُ الصَّلْدُ
سُهَادٌ أَتَانَا مِنْكِ فِي الْعَيْنِ عِنْدَنَا	رُقَادٌ وَقَلَّمَا رَعَى سِرْبَكُمْ وَدْقُ
مُمَثَّلَةٌ حَتَّى كَأَنْ لَوْ تُفَارِقِي	وَحَتَّى كَأَنَّ الْيَاسَ مِنْ وَصْلِكِ الْوَعْدُ
وَحَتَّى تَكَادِي تَمْسَحِينَ مَدَامِعِي	وَيَعْبَقُ فِي ثَوْبَيَّ مِنْ رِيحِكِ النَّدُّ
إِذَا غَدَرَتْ حَسْنَاءُ وَفَّتْ بِوَعْدِهَا	وَمِنْ عَهْدِهَا أَنْ لَا يَدُومَ لَهَا عَهْدُ
وَإِنْ عَشِقَتْ كَانَتْ أَشَدَّ صَبَابَةً	وَإِنْ فَرَكَتْ فَاذْهَبْ فَمَا فَرْكُهَا قَصْدُ
وَإِنْ حَقَدَتْ لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهَا رِضًى	وَإِنْ رَضِيَتْ لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهَا حِقْدُ
كَذَلِكَ أَخْلَاقُ النِّسَاءِ وَرُبَّمَا	يَضِلُّ بِهَا الْهَادِي وَيَخْفَى بِهَا الرُّشْدُ
وَلَكِنَّ حُبًّا خَامَرَ الْقَلْبَ فِي الصِّبَا	يَزِيدُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَيَشْتَدُّ
سَقَى ابْنَ عَلِيٍّ كُلُّ مُزْنٍ سَقَتْكُمْ	مَكَافَأَةً يَغْدُو إِلَيْهَا كَمَا تَغْدُو

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

كَأَنَّ الْهَامَ فِي الْهَيْجَا عُيُونٌ ... وَقَدْ طَبَعَتْ سُيُوفُكَ مِنْ لُجَادٍ

وَقَدْ صُنِعَتْ (١٢) الْأَسِنَّةُ مِنْ هُمُومٍ ... فَمَا يَخْطُرْنَ إِلَّا فِي فُؤَادِ

وَيَوْمَ جَلَبْتَهَا شُعَثَ النَّوَاصِي ... مُعَقَّدَةَ (١٢) السَّبَائِبِ (١٢) لِلطِّرَادِ

وَحَامَتْ بِهَا الْهِلَاكُ عَلَى أُنَاسٍ ... لَهُمْ بِاللَّاذِقِيَّةِ (١٢) بَغْيُ عَادِ

فَكَانَ الْغَرْبُ جَزْرًا مِنْ مِيَاهٍ ... وَكَانَ الشَّرْقُ جَزْرًا مِنْ جَرَادِ

وَقَدْ خَفَقَتْ لَكَ الرَّايَاتُ فِيهِ ... فَظَلَّ يَمُوجُ بِالْبِيضِ الْحِدَادِ

لَقُوكَ بِكُلِّ (١٢) الْإِبِلِ الْأَبَايَا ... فَسُقْتَهُمُ وَحَدُّ السَّيْفِ حَادِ

وَقَدْ مُزِّقْتَ ثَوْبَ الْغَيِّ عَنْهُمْ ... وَقَدْ أَلْبَسْتَهُمْ ثَوْبَ الرَّشَادِ

فَمَا تَرَكُوا الْإِمَارَةَ لِاخْتِيَارٍ ... وَلَا اسْتَثْقَلُوا الزُّهْدَ فِي التَّعَالِي

وَلَكِنْ هِبْتَ خَوْفَكَ فِي حَشَاهُمْ ... هُبُوبَ الرِّيحِ فِي رِجْلِ الْجَرَادِ

وَمَا تُوا قَبْلَ مَوْتِهِمُو فَلَمَّا ... مَنَنْتَ أَعَدْتَهُمْ قَبْلَ الْمَعَادِ

عَمَدْتَ صَوَارِمًا وَلَوَ يَتُوبُوا ... حَوَتْهُمْ بِهَا مَحَوَا لِلْحِمَادِ

وَمَا الْغَضَبُ الطَّرِيفُ أَنَالَ مِنْهُمْ ... مُسْتَصْعَفٍ مِنَ الْكَرَمِ التِّلَادِ

فَلَا تَغْرُرْكَ أَلْسِنَةٌ مَوَالٍ ... تُقَلِّبُهُنَّ أَفْئِدَةٌ أَعَادِي

(١٣) الرجل من الجراد انقطعة منه ١٢ (١٢) انتصف منها استوفى حقه ١٢

كان محصورا بين بحرين احدهما من الجانب الغربي وهو بحر المادية والآخر من الجانب الشرقي وهو جيش الممدوح ١٢ ﴿٦﴾ قوله وقد الخ يقول اضطربت لك الاعلام في ذلك الموضع فظل يموج اي يتحرك بالسيوف والخيل والرماح ١٢ ﴿٧﴾ قوله لقوك الخ اي تلقوك بالكباد غليظة كالكبا والابل التي اشتدت على ارباريها فذللتهم وسقتهم سوق الابل وجعلتها تسلك عاديا وادراهم ١٢ ﴿٨﴾ قوله وقد الخ اي اخرجتهم من ضلال المعصية الى ارشاد الطاعة ١٢ ﴿٩﴾ قوله فما الخ يقول اضطرتهم الى ترك الامارة فتركوها خوفا منك وداوموا حبك واظهروا الا كثر لا حقيقة اي ولا ادوا ... وداوك لانهم يودونك حقيقة ١٢ ﴿١٠﴾ قوله ولا الخ يقول ما انحطوا لزهد هم في المعالي ولا طاعوا قسرا وقهرا بل انقيادهم ١٢ ﴿١١﴾ قوله ولكن الخ البيت استدراك على التبيين السابقين يقول انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك اشارا لفعله ولكنك اضطرتهم اليه تفعله خوفا منك ١٢ ﴿١٢﴾ قوله وما توا الخ اي ماتوا خوفا منك قبل الاعان موتهم فلما منت بالعفو عنهم احييتهم قبل يوم النشور ١٢ ﴿١٣﴾ قوله وما الخ يعني ان الغضب الطاري عليها اشتد وتقوى بطلب الانتقام لا يغلب على الكرم الموروث الذي يقتضي الصفح فلا ينتصف منه باستيفاء حق الانتقام ١٢ ﴿١٤﴾ قوله فلا الخ يقول

ان السنتهم تظهر لك الصداقة وقلوبهم تضمر العداوة فلا تغترن بظاهرهم ١٢ ﴿١﴾ جمع ناسئة وهي شعر مقدم الراس ١٢ ﴿٢﴾ جمع السبيئة وهي الخمار من الشعر ١٢ ﴿٣﴾ اللغات (١) من اسماء الحرب تمد وتقصر ١٢ (٢) بلغ السيف حزة عمله ١٢ (٣) هو ما تعلق بالمرئ من رئة وكبد وقلب ١٢ (٤) عقده الجبن بالبغي عقده ١٢ (٥) هي شعر العرف والذنب كانوا يعقدونه عند الحرب ١٢ (٦) حامد اريقال حامد الطير على اسماء اذا دار حوله للشرب ١٢ (٧) بلد بالشام والنسبة اليه لاذاقي ولاذقي ١٢ (٨) جمع ابية وهي المستنعة ١٢ (٩) هو المغني للابل ١٢ (١٠) مزق الثوب خرقه وشققه ١٢ (١١) اعلوان الجمل يقال اعتبارا بالاعتقاد والقى اعتبارا بالانفعال ولهذا قيل زوال الجمل بالعلو وزوال الغني بالرشد ويقال لمن اصاب رشدا ولمن اخطأ غوى ١٢ (١٢) التحل الشئ ادعاه

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ یسمنی الخ رفع عندی نقلہا الی التعلیۃ کما قال الآخر عرلیت وہل تنفع شیئا لیت ای یسمنی من الانصراف الی غیرہ ما الہندی من ۹ منہم التی یقتضی لفظ عندی عن ان یجعل ظرفا لہا لکن تہا فلا یسعہا مفہوم ہذا اللفظ ۱۲ ۵۲ قولہ توالی الخ فی البیت تقدیم و تاخیر و تحریر الکلام وہکذہ شمائلہ قبلہا وعدہا بہا من غیرہ وعدای ان ہذہ الشم تتابع منہ ابتداء من غیران یسبقہا وعد ولکن سبق العہد بکرم و مکارم من عوائد الجود یقوم مقام الوعد بہا وان لم یعد ۱۲ ۵۳ قولہ سری الخ یقول سریت الیہ وہی السیف لیضجعنی فی طریقی فکان مسری سیفی الی سیف آخر یعنی الممدوح الان سیفی مما طبعتہ الہند وہذا السیف مما طبعہ اللہ ۱۲ ۵۴ قولہ فلما الخ حسام فاعل ہز ۹ او بدل من ضمیرہ علی حد الفضل للممدوح ای لما رآنی مقبلا علیہ ہز نفسہ للقائی کما یہز السیف وقولہ کل صقع لہ صدای کل واحد من صقعیہ حد ینفذ فی الاعداء فہو یقطع من صقع کما یقطع من صقع ۱۲ ۵۵ قولہ کان الخ وصف القنا بالکثرۃ یرید صلابتہا وشدۃ نہا علی النازع فلا یستطیع حز بہا یقول کانہا نہواہ فتطیعہ اذا حز بہا ۱۲ منہ ۵۶ قولہ یکاد الخ یرید ان الاصابۃ مقارنۃ لسہمہ لا تخلف عنہ وانہ متی ارسل سہمہ لا یتوجہ الا حیث یرید ثم بالغ فجعل الاصابۃ قبل السہم حتی یکاد یصیب الہدف قبل الرمی فانہ لو ارسل السہم علی ان یطلق ویرجع فی طریقہ لامکن ۱۲ ۵۷ قولہ ینفذہ الخ ای یکاد ینفذ سہمہ فی العقدۃ الضیقۃ من الشعرۃ السوداء فی اللیل المظلم ۱۲ ۵۸ قولہ بنفسی الخ یسلی انہ لا تدخل علیہ خدیعۃ وان کانت وسائل الخداع کثیرۃ وقد اخذ علی المتنبی ہذا البیت بعد ما ذکرہ فی الابیات السابقۃ کانہ یقول لممدوحہ انی وصفتک بما ذکرتہ ازدہارا بالحذلقۃ لان مثلا لا یجوز ان یکون ولیس ہذا فی شئ من قصد المتنبی انما اراد ان یصفہ بالحذق وثقوب الفطنۃ وانہ لا یغتر باعداۂ الذین یتقربون الیہ بوسائل المودۃ فلو بہم مکونۃ علی البغضۃ واحسن الاان نبنی ہذا الکلام علی عقب الکلام السابق او دخل علیہ لیس منہ فہو کالاتی من سورۃ الجمعۃ ۱۲ ۵۹ قولہ وان الخ یقول انی بعد احد عن فنائہ افتقر واذا قرب الیہ صار غنیا ومن عرضہ حر لا عار فیہ ومالہ عبد الا انہ عنہ فی طلب المجد والبذل للعفاۃ وفی الفاظ البیت طباق لا یخفی ۱۲ ۶۰ قولہ ویصطنع الخ ای یصنع المعروف ابتداء الذین یزکو عندہم الاحسان ویجعل منہم الثناء ومیسور من اللئام الذین اذا ذموا احدا کان ذمہم حمدا لہ لاشعارہ بانہ لا یشاکلہم ولیسوء من الشرف فی شئ ۱۲ ۶۱ قولہ ویحتقر الخ ای یحتقر حساد ہ واعداۂ فیولیہم بالاعراض معنی عن ذکرہم فضلا عن عنایتہم او عقابہم فہم عندہ العدم سواء ۱۲ ۶۲ بدل من السیف ۱۲ ۶۳ صیغ السیف جانبہ ۱۲ ۶۴ ای یتبدل فی خدمتہ الجد کسب الثناء ۱۲ ۶۵ اللغات (۱) الجمع الشمال بالکسر وتطبع یقال لیس من شمالی ای لیس من طبعی العمل بالید الیسری ۱۲ (۲) جمع قوس آلۃ نصف دائرۃ یرمی بہا مؤنثۃ وتصغیرہا قویسۃ وقد تذکر وتصغر علی قویس والجمع ایضا قسی وقوس

وَمَنَعَنِي مِمَّنْ سِوَى ابْنِ مُحَمَّدٍ	إِيَادٌ لَهُ عِنْدِي يَضِيقُ بِهَا عِنْدُ
تَوَالِي بِلَا وَعْدٍ وَلَكِنَّ قَبْلَهَا	شَمَائِلُهُ مِنْ غَيْرِ وَعْدٍ بِهَا وَعْدُ
سَرَى السَّيْفُ مِمَّا تَطْبَعُ الْهِنْدُ صَنْعَهُ	إِلَى السَّيْفِ مِمَّا يَطْبَعُ اللَّهُ لَا الْهِنْدُ
فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا هَزَّ نَفْسَهُ	إِلَى كُلِّ صُقْعٍ مِنْهُ حُسَامٌ لَهُ حَدُّ
فَلَوْ أَرْسَلَ السَّهْمَ الَّذِي هُوَ مُطْلِقٌ	وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ
كَأَنَّ الْقَنَا الْعَاصِي تُطِيعُهُ	هَوًى أَوْ بِهَا فِي غَيْرِ أُثْلَةِ زَهْدُ
يَكَادُ يُصِيبُ الشَّيْءَ مِنْ قَبْلِ رَمْيِهِ	وَيُمْكِنُهُ فِي سَهْمِهِ الْمُرْسَلِ الرَّدُّ
وَيُنْفِذُهُ فِي الْعَقْدِ وَهُوَ مُضَيَّقٌ	مِنَ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ وَاللَّيْلُ مُسْوَدُّ
بِنَفْسِيَ الَّذِي لَا يُرْدِفُ الظَّنَّ خَدِيعَةً	وَإِنْ كَثُرَتْ فِيهِ الذَّرَائِعُ وَالْقَصْدُ
وَمِنْ بُعْدِهِ فَقْرٌ وَمِنْ قُرْبِهِ غِنًى	وَمِنْ عِرْضِهِ حُرٌّ وَمِنْ مَالِهِ عَبْدُ
وَيَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفَ مُبْتَدِئًا بِهِ	وَيَمْنَعُهُ مِنْ كُلِّ مَنْ ذَمُّهُ حَمْدُ
وَيَحْتَقِرُ الْحُسَّادَ عَنْ ذِكْرِهِ لَهُمْ	كَأَنَّهُمُ فِي الْخَلْقِ مَا خُلِقُوا بَعْدُ

۱ ۲ ۳

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وتأمنه الاعداء من غير ذلة ... ولكن على قدر الذي مذنبت الحقد

فان يك بستار بن مكرم انقضى ... فانك ماء الورد ان ذهب الورد

مضى وبه واف اذا ما تمتعت ... واهف اذا ما انفردت بفضل

لها واد حبا غر ما بين كريمة ... ومعرفة عد والسنة لد

وارضية خضر ومالك طاعة ... ومركوزة سمر ومغربة جرد

وما عشت ما ثاوا ولا ابوا هو ... ثميت بن مر وابن طابخة اد

فبعض الذي يبدو والذي نا اخر ... وبعض الذي يخفى على الذي يبدو

الوم به من لامني في وداده ... وحق لخير الخلق من خيره الود

كنا فتجزعا عن علي وطرقه ... بني اللوم حتى يخبر الملك الحمد

فما في سجايا كوم منازعة العلى ... ولا في طباع التربة المسك والند

ووقع عصد يقاله ابا لبهى عند مسيره عنه فقال ارتجالا

انا الفراق فانه ما اعهد ... هو تومي لو ان بيننا لدد

ولقد علمنا اننا سنطيعه ... لتا علينا اننا لا نخلد

مسك ۱۲ (۱۴) بالفتح عود يجزيه وقبل العنبر ۱۲ (۱۵) هو الذي يكون مع غيره في بطن واحد الجمع ذا ثوب وذو ثمر واذا كان في الادميين جاز ان يجمع مذكرا بالواو والنون كما يجمع مؤنثا بالتاء ۱۲

اللغات

(۱) هو الصغن والجمع احقاد ۱۲ (۲) جمع اغر وهو الابيض المشرق ۱۲ (۳) من قولهم وماء ای عذب لا ينقطع مادته ۱۲ (۴) جمع رداء وهو الخميصة يشتمل بها ۱۲ (۵) خضرة اكرام كناية عن السيادة لا الخضرة عند هو افضل الالوان لدلالتها على الخصب (۶) هو السلطان يذكر ويونث ويراد به الملكة ۱۲ (۷) نعت الرماح لانها تركب في الارض ۱۲ (۸) هي الخيل تربط قريبة من الابيات ولا ترسل الى المرعى ۱۲ (۹) في القاموس الشعر (۱۰) لقب عامر بن مضر لقبه بذلك ابوه كما ظهر انضب واد (۱۱) تميم وادّ ابو قبيلتين مشهورتين ينتسبان اليهما الجمع ۱۲ (۱۲) حتى له كذا ابضوا اذا كان جيد ۱۲ (۱۳) بالكسر طيب وهو من دم دابة كما نظمي قال الجواليقي المسك مذكر قال غيره يذكر ويونث والقطعة منه مسكة والجمع

ظاهر ۱۲ (۵) قوله الخزاعي ما بقيت حيا لم يبت احد من آبائك ومن تقدمهم في النسب كبقاء فضائلهم فيك ۱۲ (۶) قوله فنبض الخ بشير الى كثرة فضائله ومحاسن اخلاقه يقول الذي اذكره منها هو بعض ما يظهر لي والذي يظهر لي هو بعض ما كان خافيا علي يعني او تصديقي من تلك بعض فضائل لم اعلمه وبقي ما علمه لم يذكره. هذا اقرب ما يقال في تفسير اراده ولي البيت نظر لا يخفى ۱۲ (۷) قوله الكوم الخ يقول من لاستي في دواده رحبت يا اللوم عليه وجبت لرغده انه حري بجودي لانه خير الامراء وانا خير الشعراء وحقيق بمثلي ان يود بمثله ۱۲ (۸) قوله كذا الخ يقول هو كما وصفت بكم فتحي عن طريقه حتى يعبر فانكم لستم ممن يجاريني في طريق المجد ۱۲ (۹) قوله فما الخ يقول انتم في طمانينكم ان تنازعوا العلى اربا ربا اذ شتم سنهم كما انه ليس في طبع التراب ان يفوح بالمسك والند ۱۲ (۱۰) قوله اما الخ يقول الفراق شيء اعهده قديما حتى توجازان يكون مولودا تقلت هو توامي لاني عرفته عند وجدت فكانه ولد معي ۱۲ (۱۱) قوله نقدر الخ اي لما كان خلود اني الارض محالا علمنا ان الفراق سيسلط علينا حتما فلا بد لنا من ان نتفاوت تحكما اما عاجلا واما آجلا ۱۲ (۱۲) جمع الذود هو الشيء الخمسة ۱۲ (۱۳) هذا مما عطف عليه بدل تفصيل ۱۲ (۱۴) خبر من محذوف اي كذا هو الخبر ۱۲ (۱۵) جمع بعيرة وهي القطيعة ۱۲ (۱۶) من ذوات الكامل والقافية متدارك ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

كَأَنَّكَ بِالْفَقْرِ تَبْغِي الْغِنٰى ... وَبِالْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ تَبْغِي الْخُلُودَا

خَلَائِقُ تَهْدِي إِلٰى رَبِّهَا ... وَآيَةُ مَجْدٍ أَرَاهَا الْعَبِيدَا

مُهَذَّبَةٌ حُلْوَةٌ مُرَّةٌ ... حَقَرْنَا الْخِيَارَ بِهَا وَالْأُسُودَا

تَجُولُ عَلٰى قَرْمِهَا وَصْفُهَا ... وَتُشْفِي الْعَلِيلَ وَتُضْنِي الْعَضِيدَا

فَأَنْتِ وَحِيدُ بَنِي آدَمٍ ... وَلَسْتَ لِفَقْدِكِ نَظِيرًا وَحِيدَا

وَقَالَ لَمَّا اسْتَعْظَمُوا قَوْمًا مَا قَالَهُ فِي آخَرَ مَرْثِيَةً حَدِيثَةً

يَسْتَعْظِمُونَ أَبَيَّاتًا نَامَتْ بِهَا ... لَأَحْسُدَنَّ عَلٰى أَنْ يَسْتَوِيَ الْأَسَدَا

وَأَنْ تُؤَثِّلُوا بِمَا يَعْقِلُونَ بِهَا ... أَنْسَابَهُمُ الَّذِي عَرَّمَاهُمَا الْجَسَدَا

وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ مُكْرَمٍ التَّمِيمِيَّ

أَقِلَّ فَعَالِي بَلَّهَ أَكْثِرَهُ مَجْدُ ... وَذَا الْجِدُّ فِيهِ نِلْتَ أَوْ نِلْتَ أَجْدُ

سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَا وَمَشَايِخٍ ... كَأَنَّهُمُو مِنْ طُولِ التَّمَكُّثِ مُرْدُ

إِذَا الْأَرْوَاحُ جَفَّ إِذَا دُعُوا ... كَثِيرًا إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُدُّوا

وَطَعْنٍ كَأَنَّ الطَّعْنَ لَا طَعْنَ عِنْدَهُ ... وَضَرْبٍ كَأَنَّ النَّارَ مِنْ حَرِّهِ بَرْدُ

مَا شَدَّتِ الشَّاعِرُ بِالْكَرِمَا كَانَ عَلَى الْفَرْعِ مِنَ الْعُقَابِ أَوْ مَا يُغْطِي بِهِ الْقِشْعَةُ مِنْ ثَوْبٍ عَلٰى فَرْعِهَا

Maktaba Tul Ishaat.com

لتَرَوِّي كما تَرَوِّى بِلادًا أسكنتها ... وَنَبَتْ فِيها فُوقَكِ الفَخْرُ والمَجْدُ

مَنْ تَخَصَّ الأبصارُ رُؤْيَتَهُ ... وَتُرَقِّ مِن زَحْمٍ عَلَى الرَّحْلِ الرُّدُدُ

وَتُلَقِّي وَمَا تَدَّرِي البَنَانُ سِلَاحَهَا ... لِكَثْرَةِ إِيمَاءٍ إِلَيْهِ إِذَا يَبِدُو

ضَرُوبٌ لِهَامِ الضَّارِبِي الهَامَ أَلْوَفٌ ... خَفِيفٌ إِذَا مَا ثَقَّلَ الفَرَسَ اللَّبَدُ

بَصِيرٌ بِأَخْذِ الحَمْدِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ ... وَبُوخَبَأَتْهُ بَيْنَ أَنْيَابِهَا الأُسْدُ

يَنَالُ مِيلَهُ يَغْنَى الفَتَى قَبْلَ نَيْلِهِ ... وَبِالدِّرْعِ مِن قَبْلِ المُهَنَّدِ يَتَّقِدُ

وَسَيْفِي لَأَنْتَ السَّيْفُ لَا مَا تَسُلُّهُ ... بِضَرْبٍ فَمَا السَّيْفُ مِنْهُ لَكَ الغِمْدُ

وَرُمْحِي لَأَنْتَ الرُّمْحُ لَا مَا تَنَبَّلُهُ ... خَمِيعًا وَلَوْلَا الفَتْحُ لَمْ يُثْقِبِ الزَّنْدُ

مِنَ القَاسِمِينَ الشُّكْرَ مِنِّي وَبَيْنَهُمْ ... لِأَنَّهُمُ يُسْدِي إِلَيْهِمْ بِأَنْ يُسْدُوا

فَشُكْرِي لَهُمْ شُكْرَانِ شُكْرٌ عَلَى الَّذِي ... وَشُكْرٌ عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي وَهَبُوا بَعْدُ

صِيَامٌ بِأَبْوَابِ القِبَابِ جِيَادُهُمْ ... وَأَشْخَاصُهَا فِي قَلْبِ خَائِفِهِ تَعْدُو

وَأَنْعُمُهُمْ مَبْذُولَةٌ لِوُفُودِهِمْ ... وَأَمْوَالُهُمْ فِي دَارِمٍ لَوْ يَفِدُ فِيهِ

كَأَنَّ عَطِيَّاتِ الحُسَيْنِ عَسَاكِرٌ ... فَفِيهَا العِدَى وَالمُطْعِمَاتُ الجَرَدُ

أَرَى القَمَرَ ابْنَ الشَّمْسِ قَدْ لَبِسَ العُلَى ... رُوَيْدَكَ حَتَّى يَلْبَسَ الشَّعْرَ الخَدُ

بمعنى زائر ١٢ (ر) وفد الى الامير وعلى الامير يفد وفدا ووفودا ووفادة وافادة (باب ال الواو همزة قدم وورد رسولا فهو وافد ١٢

٨

لَه قوله لتروى الخ اى لترتوى الزن بجوده كما تروى ارضكم بمطرها ونبت مما تمطره عليكم الفخر والمجد المستفادان من جدواه ١٢
لَه قوله من الخ يقول اذا ركب شخصت الابصار اليه لحسن منظره وجلالته وكثر زحام الناس حوله حتى تحرق تيامهم ١٢ لَه قوله وتلقى الخ اى لاشتغالهم بالنظر اليه والاشارة نحوه يلقون مافى ايديهم ولا يشعرون ١٢ لَه قوله ضروب الخ اى انه شجاع ضروب لهام الشجعان خفيف لحذقه بالفروسية حتى لا يثقله الفرس بثقله وهو قد بلغ منه الجهد حتى يجد بغيره ثقيلا فاضافة الضارب الى الهام من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله ١٢ لَه قوله بصير الخ اى حريص على الحمد بصير بنيله من حيث لا ينال احد حتى نوخبأته الاسود بين انيابها لتوصل اليه واحرزه ١٢ لَه قوله بنا ميله الخ يقول اذا املا الفتى استغنى بذلك الامل قبل احراز العطاء لانه لا يخيب آملا واذا خافه تقطع من خوفه قبل عمال السيف فيه ليأسه من النجاة ١٢ لَه قوله وسيفى الخ يقسم بسيفه تعظيما له يقول اذا سللت سيفك للضرب فانت السيف لا هو لانه انما يقطع بضربك ولما جعله سيفا جعل غمده من الحديد الذى السيف منه يعنى الدرع والمعنى ان سيف الحديد بالنسبة اليك بمنزلة الغمد من السيف لانك مهتم فى الحرب الذى هو منه ١٢ لَه قوله ورمحى الخ يقول الرمح لا يغنى بدونك كما ان الزند لا يورى بدون قدح القادح ١٢ لَه قوله من الخ اى هم يشكرونى على الاخذ كما يشكرهم على العطاء لانهم اذا احسنوا الى احد تقبل احسانهم عدوا ذلك احسانا منه اليهم حيث يشكرونه على الشكر ١٢ لَه قوله فشكرى الخ يقول الشكر الذى يشكرونه به على اخذ عطائهم هبة ثانية منهم له فهو يشكرهم على هبة العطاء وهبة الشكر ١٢ لَه قوله وصيام الخ يقول خيلهم واقفة بابوابهم وكان اشخاصها تعدو فى قلوب اعدائهم من شدة خوفهم ١٢ لَه قوله وانعمهم الخ يقول من زارهم قاصدا اعود فهم لم يجدوا النعم عنده كمن لم يزرهم بعثوا باموالهم اليه فهم غير محجوبين عن احد اموالهم سيذولة للوافد والغائب ١٢ لَه قوله كان الخ يقول عطاياه كالعساكر فيها كل شئ حتى العبيد والخيل ١٢ لَه قوله أرى القمر الخ يقول ارى المدوح قمرا اباه شمسا لرفعتهما وشهرتهما وانه قد استفاد العلى من ابيه كما يستفيد القمر نوره من الشمس ثم خاطبه فقال تمهل حتى ينبت الشعر فى وجهك يعنى انه قد بلغ مابلغه قبل ان يبلغ حد الرجولية ١٢ لَه صلة تروى

اللغات

لَه ينبت ١٢ لَه خبر عن محذوف يعود الى الممدوح ١٢ لَه التامة الخلق وهى من صفة الخيل ١٢ (٢) هو ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج ويعرف اليوم باللبادة ١٢ (٣) اثقب اى اورى نارا ١٢ (٢) اصيامًا سوافن والجمع صافنون وصوافن صيود وصيام صيد وصيامًا ربا تقلب فيهما وصيام وكل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صائد وماء صائد اى ساكن ١٢ (٥) جمع قبة بالضم بناء سقفه مستدير معقود بالحجارة او الاجر على هيئة الخيمة والجمع ايضا قبب ١٢ (٧) جمع وفد جمع وافد

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَغَالَ فُضُوْلَ الدِّرْعِ مِنْ جَنَبَاتِهَا ... عَلٰى بَدَنٍ قَدَّ الْفَتَاةِ لَهُ قَدُّ

وَبَاشَرَ اَبْكَارَ الْمَكَارِمِ اَمْرَدًا ... وَكَانَ كَذَا اَبَاؤُهُ وَهُوَ مُرْدُ

مَدَحْتُ اَبَاهُ قَبْلَهُ فَشَفٰى يَدِيْ ... مِنَ الْعُدْمِ مَنْ تُشْفٰى بِهِ الْاَعْيُنُ الرَّمْدُ

حِبَائِيْ ثَمَانِ السَّوَابِقُ دُوْنَهَا ... مَخَافَةُ سَيْرِيْ اِنَّهَا لِلنَّوٰى حُنْدُ

وَشُهْرَةُ عَوْدٍ اِنَّ جُوْدَ يَمِيْنِهٖ ... ثَنَاءٌ ثَنَاءٌ وَالْجَوَادُ بِهَا فَرْدُ

فَلَا زِلْتُ اَلْقَى الْحَاسِدِيْنَ بِمِثْلِهَا ... وَفِيْ يَدِهٖ عَيْضٌ وَفِيْ يَدِيَّ الرَّفْدُ

وَعِنْدِيْ تِبَاعٌ مِّنْ مَّدِيْحِ الْهُمَامِ وَمَا لَهٗ ... وَعِنْدَهٗ مِمَّا ظَفِرْتُ بِهٖ الْحَمْدُ

يَرُوْمُوْنَ شَأْوِيْ وَفِي الْكَلَامِ اِنَّمَا ... يُحَاكِي الْفَتٰى فِيْمَا خَلَا الْمَنْطِقَ الْقِرْدُ

وَهُمْ فِيْ جُمُوْعٍ لَا يَرَاهَا ابْنُ دَايَةٍ ... وَهُوَ فِيْ صَحِيْحٍ لَا يَحِنُّ بِهِ الْخَدُّ

وَمِنْ اِسْتَفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيْبَةٍ ... فَجَازُوْا وَتَرْكُ الذَّمِّ اِنْ لَّمْ يَكُنْ حَمْدُ

وَجَدْتُ عَلِيًّا وَابْنَهٗ خَيْرَ قَوْمِهٖ ... وَهُوَ خَيْرُ قَوْمٍ وَاسْتَوَى الْحَزْوُ وَالْجَعْدُ

وَاَصْبَحَ شِعْرِيْ مِنْهُمَا فِيْ مَكَانِهٖ ... وَفِيْ عُنُقِ الْحَسْنَاءِ يَسْتَحْسِنُ الْعِقْدُ

(١) قوله وغال فضول الدرع الخ يريد انه من رقة البشرة في الجسم قد طار الدرع فلا يتبين منها ما يفضل عن بدنه وقده مع ذلك طويل كقد الفتاة ١٢ (٢) قوله وباشر الخ يقول انه تخلق بالمكارم وهو في سن الحداثة وكذلك آباؤه يكونوا يفعلون ١٢ (٣) قوله مدحت الخ يقول كانت يدي قاصرة عن التصرف لفقرها كالمريض الشلاء فشفاها بجودة من هذه الجهة وقوله من تشفى به الاعين الرمد الظهر ان المراد بها الممدوح فيكون الموصول فاعل شفى من باب وضع الظاهر موضع المضمر او بدلا من ضميره على جعل الفعل للباب يريد ان من نظر اليه قرب عينه بما يرى من بشره وطلاقة وجهه حتى لو كان به رمد لسكن المدة وشفي ١٢ (٤) قوله حبائي الخ انها بكسر فيه كسر الهمزة على الاستيناف وفتحها على تقدير اللام اي لانها لقول اعطاني اثمان الخيل ولم يعطني الخيل لانه خاف ان اسير عليها وافارقه فانها تعين على السفر فتكون من اسباب الفراق ١٢ (٥) قوله وشهرة الخ الضمير في بها يعود على الاثمان او على قوله ثمانا لانه على تقدير محذوف اي عطايا ثمانا اي وشهرة عود منه الى حبائي مرة اخرى قبل انصرافي لان جوده ثمني وان كان هو فردا لاثاني له ١٢ (٦) قوله فلا زلت الخ الضمير من مثلها راجع الى ما رجع اليه الضمير في البيت السابق يريد عولنفسه توكل لا زلت محظوظ عنده انال عطاياه والقى بها حساداي واريهم فارغة من نعمته ويدي مملوءة من عطاءه فازيدهم رغما ويردى وفي يدهم غيظا اي انهم لا يحصلون الا على ذلك ١٢ (٧) قوله وعندي الخ اي ولا زال عندي مال الممدوح وثنائه وعندهم انكار ما ظفرت به من نعمته حسدا الى وستر ما فضلت به عليهم ١٢ (٨) قوله يرومون الخ يريد قوله من المتشاعرين يقول يرودون ان يبلغوا غايتي في الشعر وهيهات بالبنت الى الانسان فانه يحاكيني في جميع اقوالي الا في الكلام فانه لا يقدر عليه ١٢ (٩) قوله فهم الخ اي المحسوس في هذا البيت مجرى المعقول يريد انهم في منتهى الحقارة والخمول حتى لو كانت حقارة شاهم في اجسامهم ما رأى جموعهم الخراب ولو كانت في اصواتهم لم يسمع صحيحهم الخلد ١٢ (١٠) قوله ومن استفاد الخ هي التفات الى خطاب الشعراء الذين يسرقون كلامه ثم يحزنون عليه بالقبح يقول كل من استفاد من غرائب الشوارد التي تتخلو بها فان لم تجازوني بالحمد عليها فليكن جزائي منكم ترك الذم ١٢ (١١) قوله وجدت الخ يقول هو وابنه خير قومه وقومه خير قوم في الدنيا واستوى بعد ذلك الحزن والسهل في انحطاطهما الجميع عن منزلتهم ١٢ (١٢) قوله واصبح الخ في مكانه اي في المكان الذي ينبغي ان يكون فيه اي اصبح شعري بهما في المكان الذي يليق به لانهما اهل للمدح فاستحسن وقفت فيهما كما يستحسن العقد في عنق المرأة الحسناء ١٢ (١٣) الجملة نعت لعقد ١٢ (١٤) اي التي لم يسبق اليها احد ١٢ (١٥) هو الملك العظيم الهيبة ١٢ (١٦) انكار الشيء مع العلم به ١٢ (١٧) الغراب وهو توصف بحدة البصر ١٢ (١٨) اي الامر الغريب ١٢

اللغات (١) جمع فضل ما يفضل منها عن البدن اذا كانت واسعة ١٢ (٢) جمع بكر للعذراء والاضافة من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه ١٢ (٣) حبا فلانا كذا او بكذا اعطاه وحباه عن كذا منعه ١٢ (٤) من قولهم غاض الماء اذا نقص وجف ١٢ (٥) هي ثياب بيض تعمل بمصر واحدها قبطي ١٢ (٦) دويبة معروفة يضرب به المثل في قوة الشم والجمع مناخر من غير لفظها كالمخاض جمع خلفة ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وسایرا بامحمد بن طغج وهو لایدری این یرید
فلما دخلا الفردیس قال

وزیارۃ عن غیر موعد ... کالغمض فی الجفن المسهد
معجبت بنا فیها الحیا ... دمع الامیر ابی محمد
حتی دخلنا جنۃ ... لو ان ساکنها مخلد
خضراء حمراء الثری ... بکأسها فی خد اغید
احببت تشبیها لها ... فوجدتها مالیس یوجد
واذا رجعت الی الحقا ... بی فهی واحدۃ لاوحد

وهو بالنهوض فاقعدہ فقال

یا من رأیت الحلیو وغدا ... به وحر الملوک عبدا
مال علی الشراب جدا ... وانت للمکرمات اهدی
فان تفضلت یا نصرانی ... عدد ثنتین من لدنک رفدا

وقال وقد طلق ابو محمد یا شقا علی سمانی فاخذها

أمن کل شیئ بلغت المرادا ... وفی کل شأو وشاءوت العبادا
فماذا ترکت لمن لو یسود ... وماذا ترکت لمن کان سادا

ا ع

ل۱ قولہ: زیارۃ الخ اتفقت لنا زیارۃ ہذہ القریۃ بغتۃ وکانت لطیبہا کالنوم فی جفن الساہد ۱۲ ل۲ قولہ سعت الخ یقول سارت بنا الخیل سیراً لینا سہلاً مع ہذا الاسیر المروح ۱۲ ل۳ قولہ حتی الخ یقول ہی تشبہ الجنۃ لطیبہا وخصبہا وکثرۃ مائہا ولکان ساکنہا مخلداً ۱۲ ل۴ قولہ خضراء الخ الاغید من وصف الغلمان الحسان شبہ خضرۃ نباتہا بحمرۃ ترابہا بخضرۃ العذار علی حمرۃ الخد فان قلت الاغید لا یبنی عن الحمرۃ قلت اراد اغید موردا الخ حیث شبہ الخضرۃ علی الحمرۃ بما فی خدہ و لہ نظائر ۱۲ ل۵ قولہ احببت الخ یمکن ان یراد بالتشبیہ معناہ المصدری او المشبہ بہ علی تسمیۃ بالمصدر یقول احببت ان اجد لہا تشبیہا بشیئ من جنان الدنیا او شبیہا منہن اشبہہا بہ فلم اجد لہا منقطعۃ النظیر وما احسن ما قیل فی الباب ل۶ یار تیرے حسن کو تشبیہ دوں کس چیز سے ایک تو ہے دیدہ ہے تیرے سوا نا دیدہ ہے ۱۲ ل۷ قولہ واذا الخ ای واحدۃ فی الحسن لا واحد فی العجم ۱۲ ل۸ قولہ یا الخ یقول رأیت العاقل الثبت بک رنیا واحرار الملوک عبیدک برید شرفہ وسیادتہ ۱۲ ل۹ قولہ امن الخ یقول قد بلغت المراد من کل شئی وبلغت الغایۃ سبقت حتی بنی آدم فی کل غایۃ ۱۲ ل۱۰ قولہ فماذا الخ ای لم تترک من السیادۃ شیئا یناله من لم یسد ولا شیئا یذکر لمن ساد ۱۲ ل۱۱ من اول المتقارب والقافیۃ متواتر ۱۲ ل۱۲ ہو الذی منع النوم لہو وخوہ ۱۲ ل۱۳ من اول الکامل والقافیۃ متواتر ۱۲ ل۱۴ ہو ائل العنق فیہا ۱۲ ل۱۵ من مخلع البسیط والقافیۃ متواتر ۱۲

اللغات (۱) ما الحجات عینی غمضا بالضواء ما نمت ۱۲ (۲) ہو الذی منع النوم لہو وخوہ ۱۲ (۳) معجب الفرس اذا اعتمن علی احدی عضادتی العنان مرۃ یمینا ومرۃ شمالا ۱۲ (۴) بالضم من الطیور الواطم لایدری من این یاتی للواحد وللجمع وقیل الواحد سمانا ۃ والجمع سمانیات ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

كَأَنَّ السِّمَانَ اذا مَا رَأَتْكَ ... تَصَيَّدُهَا تَشْتَهِي اَنْ تُصَادَا

وَاجْتَازَ اَبُو مُحَمَّدٍ بِبَعْضِ الْجِبَالِ فَاثَارَتِ الْغِلْمَانُ

حَشَفًا فَتَلَقَّفَتْهُ الْكِلَابُ فَقَالَ وَاَطْيَبَ مَرْتَجَلًا

وَشَاجٍ مِنَ الْجِبَالِ اَقْوَدَ ... فَرْدٍ كَيَافُوخِ الْبَعِيرِ الْاَصْيَدِ

تُسَابُ مِنْ مَضِيقِهِ وَالْجَلْمَدِ ... فِي مِثْلِ مَتْنِ الْمِسَنِّ الْمُعَقَّدِ

زُرْنَاهُ لِلْاَمْرِ الَّذِي لَمْ يَعْهَدِ ... لِلصَّيْدِ وَالنُّزْهَةِ وَالتَّمَرُّدِ

بِكُلِّ مَسْقِيِّ الدِّمَاءِ اَسْوَدِ ... مُعَاوِدٍ مُقَوَّدٍ مُقَلَّدِ

بِكُلِّ نَابٍ ذَرِبٍ مُحَدَّدِ ... عَلَى حِفَافٍ فِي حَنَكٍ كَالْمِبْرَدِ

كَطَالِبِ الثَّارِ وَاِنْ لَمْ يُحْقَدِ ... يَقْتُلُ مَا يَقْتُلُهُ وَلَا يَدِي

يَنْشُرُ مِنْ ذَا الْحَشَفِ مَا لَمْ يُفْقَدِ ... فَثَارَ مِنْ اَخْضَرَ مَطْرُورِ نَدِ

كَاَنَّهُ بَدْءُ عِذَارِ الْاَمْرَدِ ... فَلَمْ يَكَدِ الْاَحْشَفُ يَكْفِينِي

وَلَمْ يَقَعْ اِلَّا عَلَى بَطْنِ يَدِ ... وَلَمْ يَدَعْ لِلشَّاعِرِ الْمُجَوَّدِ

وَصْفًا لَهُ عِنْدَ الْاَمِيرِ الْاَمْجَدِ ... اَلْمَلِكِ الْاَقْرَمِ اَبِي مُحَمَّدٍ

اَلْقَانِصِ الْاَبْطَالِ بِالْمُهَنَّدِ ... ذِي النَّعْوَاتِ الْغُرِّ الْوَادِي الْقُوَّدِ

الضالة طلبه ونعرفه مكانها (١٢) بالتشليث ولي الطبي اولة وقيل هو حشفا دخل مشيه والجمع خشفة (٢) ثارا الجراد ثورا ظهر (١٣) هو شعر لم ينبت وهو تشبيه لحضرة المكان (١٩) اصليا الهمز تخفيفا للوزن ويحتمل ان تكون من الناقص بمعنى النظر اهر ١٢

---

١ قوله كان الخ يريد ان السمان استسلمت للباشق فكانها تشتهي ان تصاد لتفتنص بصولها فاني يدك ١٢ ٢ قوله شاج الخ يريد ان هذا الجبل مرتفع في اعوجاج ولذلك قيد البعير بالاصيد ١٢ ٣ قوله ليسار الخ نائب يسار ضمير المصدر او مجرور في الشطر الثاني ومثل نعت لمحذوف دل عليه المقام اي في طريق كذلك اي السائر في هذا الجبل ليس منه في طريق ضيق ذي صخور وقد تعرج واشتبك بعضه في بعض فاشبه ما بين قوي الجبل المعقد ١٢ ٤ قوله زرناه الخ يعهد بضم الياء على المجهول وبفتحها على انه من فعل الجبل يقول اتينا هذا الجبل لهذه الامور التي لم تعهد في مثله او التي لم يعهدها في نفسه من قبل شدة ارتفاعه ووعورة مسالكه ١٢ ٥ قوله بكل الخ بكل متعلق بمحذوف اي يسطو بكل ناب شبه حنكه بالمبرد لما فيه من التضاريس ١٢ ٦ قوله كطالب الخ اي كان له عند الصيد ثار اطلبه وان لم يكن عليه حقد فهو سريع تقبل لينتقل ما يقتله ولا دية عليه ١٢ ٧ قوله ينشر الخ اي يطلب من هذا الحشف ضالة لم يفقدها من قبل فصار الحشف بين يديه من مكان اخضر ذي ندوة قيل وضع الحشف مكان الحشفان ١٢ ٨ قوله كانه الخ يقول انه لما ثار امام الكلب انسدت عليه مسالك فلم يكد يهتدي منها طريقا الا كان فيها حتفه لادراك الكلب اياه ولم يقع الا على بطن يد الكلب فحصل فيها ١٢ ٩ قوله ولم الخ اي انه لم يدع للشاعر وصفا يصفه به عند الامير لانه لا يقدر ان يأتي بشيء اكثر مما رآه من اخباله ١٢ ١٠ قوله كل القانص الخ سمي اخذه للابطا قنصا لمشاكلة المقام اي انها تبدأ او تظهر اولا ثم تعود ولا تكون مرة واحدة ١٢

ع من مشطور الرجز والقافية متدارك ١٢ ع ١ هو الجبل من ليف ١٢ س ١ هذا وما يليه بدل تفصيل من الامير ١٢ لغ ١ الذي في عنقه ١٢ * اللغات (١) هو الموضع الذي يخرج من رأس الطفل كاليافوخ بالحركة والجمع يافيخ ١٢ (٢) هو الملتوي العنق لداء ١٢ (٣) هي الابتعاد عن مجامع الناس ومواضع الغمق وصار امهر ١٢ (٤) يريد به طغيان النشاط ١٢ (٥) نعت لحمار او لكل كلب سريع صفة ١٢ (٦) اي مواظب على تصيد او معتاد له ١٢ (٧) اي يقاد الى الصيد ١٢ (٨) من الطلادة وهي الطوق يجعل في العنق ١٢ (٩) ذو ريل لين ذو ثبات ذو ثبابة حسن فهو ذرب ١٢ (١٠) تثنية حفاف وهو الجانب ١٢ (١١) باطن اعلى الفم من داخل والاسفل من طرفي الشدقين و قال الجوهري ما تحت الذقن من الانسان وغيره ١٢ (١٢) هو لسوهان اي آلة البرد ١٢ (١٣) هو النحل وهو طلب المكافاة بجناية جنيت عليك والجمع اثار واثار وثائر ١٢ (١٤) مضارع من دري الصيد يدري اتقنه يد به اعطى دينه وهي من الدم ١٢ (١٥) ينشر

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه۱ قوله اذا الخ یقول هذه النعم البیض الا اقدم علی حصر اه اذا ذکرت فضله لا یفنی لان فضله کثیر و مناقبه غزیرة ۱۲ ه۲ قوله ما الخ ای لیس هذا الوداع وداع محب لحبیبه بل هو وداع روح لجسد ها ۱۲ ه۳ قوله اذا الخ دعا لهم بالسقیا والخصب والبرکة تحیاتهم ای اذا ارسل الشر سحابا فلا جاوز بلادکم ۱۲ ه۴ قوله دیا الخ ای یا فراقه لا تعدینا ابدا فانا نکره فراقه ای ان اجتمعنا یوما فلا تفرق فنا ثانیا ۱۲ ه۵ قوله دبیبة الخ البیبة هی المبیتة یرید الخیزران المبنیة دقاقا لهذه البطیخة ولما سماها بطیخة اثبت لها النبت علی سبیل الترشیح الانه جعل نبتها بناء فی ید لانها اذیرت فی ید صانعها علی النار حتی تمت صنعتها ۱۲ ه۶ قوله نظم الخ بشته القلادة المنظومة فی حسنها بفعله وکلامه الذی یتکلم به فی کل مشهد من الناس وهم الجماعة باللؤلؤ المنظوم ۱۲ ه۷ قوله کالکاس الخ جعل الشراب اسود لتشرد به الکاس ثم جعله ممزوجا لیعلوه الزبد فیشبه القلادة التی علیها ۱۲ ه۸ من اول البسیط والقافیة متدارک ۱۲ ه۹ من اول الکامل والقافیة متدارک ۱۲ ه۱۰ من اول الطویل والقافیة متدارک ۱۲

اللغات (۱) زفت الریح السحاب طردته و استحفته ۱۲ (۲) شجر هندی وهو عروق ممتدة فی الارض یضرب به المثل فی اللین والقصب وکل عود لدن ۱۲ (۳) البطیخ ضرب من الیقطین لا یعلو ولکل مذهب حبا لا علی وجه الارض واحدته بطیخة ۱۲ (۴) الکاس الاناء یشرب فیه وقیل مادام الشراب فیه والا فهی زجاجة و اناء وقدح مؤنثة والجمع اکوس وکؤوس وکاسات وکباس وحکی ابوحنیفة کیاس بدون همز ۱۲ (۵) باشر الرجل الامر اذا تعاطاه مباشرا فی ثوب واحد فباشرت بشرته بشرته ۱۲ (۶) هو الماء الذی یمزج به ۱۲ (۷) ما یطفو علی وجه الکاس ۱۲

إِذَا أَرَدتَّ عَدَّهَا لَمْ تَعْدِدْ ... وَإِنْ ذَكَرْتَ فَضْلَهُ لَمْ يَنْفَدْ

وقال ارتجالا يودعه

مَا ذَا الْوَدَاعُ وَدَاعُ الْوَامِقِ الْكَمِدِ ... هٰذَا الْوَدَاعُ وَدَاعُ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ

أَذَا السَّحَابُ زَفَتْهُ الرِّيحُ مِنْ بَلَدٍ ... فَلَا عَدَتْ الرَّمْلَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ بَلَدِ

وَيَا فِرَاقَ الْأَمِيرِ الرَّاحِ مَنْزِلَهُ ... إِنْ أَنْتَ فَارَقْتَنَا يَوْمًا فَلَا تَعُدِ

ودخل علی ابی العشائر الحسین بن علی بن حمدان یوما فوجده علی الشراب وفی یده بطیخة من النرد فی غشاء من خیزران علیها قلادة لؤلؤ وعلی راسها عنبر قد ادیر لها فحیاه بها وقال ای شئ تشبه هذه فقال ارتجالا

وَدَبِيبَةٍ مِنْ خَيْزُرَانٍ ضُمِّنَتْ ... بِطِّيخَةً نَبَتَتْ بِنَارٍ فِي يَدِ

نَظَمَ الْأَمِيرُ لَهَا قِلَادَةَ لُؤْلُؤٍ ... كَفِعَالِهِ وَكَلَامِهِ فِي الْمَشْهَدِ

كَالْكَأْسِ بَاشَرَهَا الزُّجَاجُ فَأَبْرَزَتْ ... زَبَدًا يَدُورُ عَلَى شَرَابٍ أَسْوَدِ

وقال فیها ارتجالا ایضا

وَسَوْدَاءَ مَنْظُومٍ عَلَيْهَا لُؤَابُهَا ... لَهَا صُولَةُ الْبِطِّيخِ وَهِيَ مِنَ النَّبْتِ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

كَأَنَّ بَقَايَا عَبِيرٍ فَوْقَ رَأْسِهَا ... طُلُوعُ رَوَاءٍ فِي الشَّبِيبِ الْمُنَوَّرِ

وَعَمِلَ أَبَيَّاتَ ابْنِ يَعَا فَتَعَجَّبَ أَبُو الْعَشَائِرِ مِنْ سُرْعَتِهِ فَقَالَ

أَشَكِرُ مَا نَطَقَتْ بِهِ بَدِيهًا ... وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ سَبْقُ الْجَوَادِ

أُرَاكِضُ مُعْوِصَاتِ الْقَوْلِ قِيرًا ... فَأَقْتُلُهَا وَغَيْرِي فِي الطِّرَادِ

وَقَالَ يَمْدَحُ كَافُورًا فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ

سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَثْمِائَةٍ

أَوَدُّ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا تَوَدُّهُ ... وَأَشْكُو إِلَيْهَا بَيْنَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ

بِأَبْعَدَ نَ حَيًّا نَجْتَمِعَ نَ وَصْلُهُ ... فَكَيْفَ بِحَيٍّ نَجْتَمِعَ نَ وَصْدُهُ

أَبِي خُلُقُ الدُّنْيَا جَبِيًّا ثَنِيمَةً ... فَمَا طَلَبِي مِنْهَا جَبِيًّا تَرُدُّهُ

وَأَسْرَعَ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغَيُّرًا ... تَكَلُّفُ شَيْءٍ فِي طِبَاعِكَ ضِدُّهُ

رَعَى اللهُ عَيْسًا قَارَبَتْنَا وَفَوْقَهَا ... مُهَا كُلُّهَا يُولِي الْجَفِيرَ خَدَّهُ

بِوَادٍ بِهِ مَا بِالْقُلُوبِ كَأَنَّهُ ... وَقَدْ رَحَلُوا جِيدٌ تَأَثَّرَ عِقْدُهُ

إِذَا سَارَتِ الْأَحْدَاجُ فَوْقَ نَبَاتِهِ ... تَفَاوَحَ مِسْكُ الْغَانِيَاتِ وَرَنْدُهُ

وَحَالٍ كَأَحَدِ يُمْنَيْ رَمَيْتُ بُلُوغَهَا ... وَمِنْ دُونِهَا غُولُ الطَّرِيقِ بُعْدُهُ

وَأَتْعَبُ خَلْقِ اللهِ مَنْ زَادَ هِمَّةً ... وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجْدُهُ

لله قوله وعمل ارسل الخ العشائر بازيا على عجلة فاخذها فقال ابو الطيب وطائرة وفي قافية الحاء الخ فقال ادنى دقتك قلت هذا فقال استكر الخ ١٢ لله قوله اراك الخ يصف نفسه بحرعة الخاطر وقوة البادرة يقول انه يطارد العويص من الشعر وذلك على تشبيه بالصيد فيأخذه قسرا وغيره من الشعراء باق في مطاردته لم يدرك شيئا ١٢ لله قوله اود الخ يقول احب من الايام ان يجمع بيني وبين احبتي وذلك مالا توده الايام لان شأنها التفريق والشكوا اليها فراقنا انما هي جند تفرق وسببه فكيف آمل منها ان تسمح شكواي ١٢ لله قوله بأبعدن الخ فكيف بحب اي كيف يحفل بي به ونحوه ودصله وصده مرفوعان عطفا على الضمير المتصل قبلها وهو ضعيف في المذهب الاقوى وقد بناه عند قوله رضي ونحوه الخ جعل الايام تجتمع مع الوصل والصد لانها يكونان فيها فتجتمع معها. يقول اذا كانت الايام تبعد عنا الحبيب الواصل فكيف تقرب الحبيب القاطع اي انها تبعد الحبيب الذي وصله موجود فكيف القطيع في حبيب صدّه موجود ١٢ لله قوله ابى الخ يجوز تكون ما نافية عاملة عمل ليس فالطلب بمعنى المطلوب اي ان الدنيا لا تديم الحبيب الحاضر فكيف ترد الحبيب الغائب وهي سبب غيبته ١٢ لله قوله واسرع الخ يقول طبع الدنيا ان تفرق اهلها فاذا جمعتهم لم يطل جمعها لهم لانه على خلاف طبعها فلا تلبث ان تعود الى تفريقهم ١٢ لله قوله رعى الخ يدعو للابل التي حملت الجانب الرحيل ثم يذكر انهن سيكن للفراق فعل واحدة منهن تجري دموعها على خدها جريا بعد جري وذكر الضمير عودا على لفظ كل وليلى معروف ويجوز كونه مجهولا ١٢ لله قوله واشكو الخ الضمير من رحلوا القوم الجانب استغنى عن تقدم ذكرهم بدلالة المقام اي ان ذلك الوادي كان آهلا بهم فلما ارتحلوا استوحش بعدهم كقول بناء زال الهم عنه فصار كالحبيب الذي تناثر عقده فتحلل ١٢ لله قوله اذا سارت الخ اذا سارت مراكبهن على نبات هذا الوادي وهو من الرند درن قد تضمخن بالمسك اختلطت ريح الرند بريح المسك فتفاوح الريحان ١٢ لله قوله وحال الخ اي ربّ حال هي مثل احدى هذه النوق في الامتناع وتعذر المنال طلبت ان ابلغها وقبل الوصول اليها بعد الطريق دونها كذا ١٢ لله قوله واتعب الخ يقول اتعب الناس من زادت همته وقصرت طاقته من الغنى عن قضاء مراده لانه لا يزال ساعيا وراء مطلوب لا يدركه ١٢ لله من الوافر والقافية متواتر ١٢ لله من ثاني الطويل والقافية متدارك ١٢ لله البقر الوحش تشبه بها النساء الحسان ١٢ لله من الولي وهو المطر بعد المطر الاول ١٢ لله شجر طيب الريح ١٢ لله بمعنى البعد وتحتمل التهلكة ١٢ اللغات (١) ردا على شيب جمع ماجية وهي اول شعرة تبيض شيئا ١٢ (٢) اي تويضا دعي انفي لا يتستري (عجمها ١٢ (٣) شكا فلان فلانا الى فلان يشكوه شكوى وشكاية بالتنوين بناء على ان الالف للالحاق بدحرج ونحوه على انها للتانيث وشكاة وشكية وشكاية تظلم اليه واخبره عنه بشوء فعله به فالخبر شاك والخبر عنه مشكو ومشكي والخبر الشكوى والمراد مشكي والاول هو القياس ١٢ (٤) البين هو البعد الغراق ١٢ (٥) تنافر الشيء ساقطا ١٢ (٦) جمع حدج بالكسر وهو مركب للنساء ١٢ (٧) تفاوح الزهر فاحت رواحه ١٢ (٨) ما يقول سائله اي

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه۵ قوله فلا يخيل الخ يقول لا تنفق مالك كله في طلب المجد لان المجد لا ينفقه بالمال ولا يبقى الا ببقائه فاذا ذهب مالك كله انحطّ ولكه المجد الذي كان ينفقه ويضيع كذا بهامش ۱۲ ه۵ قوله وتدبيره الخ يقول دبر مالك تدبيرا فاقتل اعداءه حتى المجد بمنزلة كف الضيف بهما هي المال بمنزلة الساعد الذي تعمل عليه الكف في الضرب يريد انه مجده وسيادته يقود الجيش ويمانعه او ينفق عليها فالمجد والمال قرينان متلازمان لا يستغنى احدهما بدون الآخر كما بين ذلك في البيت الثاني ۱۲ ه۵ قوله فلا مجد الخ يريد ان صاحب المال بلا مجد فقير وصاحب المجد بلا مال سيّء عليه زوال مجده لعدم المال ۱۲ ه۵ قوله وفي الخ اراد من هو صغير الهمة يرضى بالدون من العيش ويمشي على قدميه عاريا فلا تسمو نفسه الى طلب الغنى وسعالي الامور ۱۲ ه۵ قوله ولكن الخ يقول لكن قلبي ليس له غاية تنتهي عند مطلوب احصل له احدّ اذا احصلت حدّا المطلوب لا يرضى قلبي بذلك فيطلب ما وراءه ۱۲ ه۵ قوله يريد الخ انه يذاد القلب يريد الجسم الذي هو خير متنعم يلبس الثياب الرقيقة فيأبى ذلك ويختار لو ان يكسى درعا خشنة ثقيلها. يعني انه لا يرضى بالنعيم مع الخمول والذلة بل هو يركب للمشقات في طلب المعالي ۱۲ ه۵ قوله يكلفني الخ اراد يكلفني قطع البواجر في كل مفازة طويلة يبعد ما بين المطيق والزاد لطولها فاجعل عليق فرسي ما رعى من نباتها واتخذ زادي من نعامها الذي اصيده ۱۲ ه۵ قوله اراد امضي الخ المعول الثاني لقلد محذوف اي قلد نفسه اياه يقول امضي سلاح تقلدته في مفاوز شداد السفر ومخاوف رجاي لابي المسك وقصدي اياه يعني انهما هونا عليه ما لقي من مشقات الطريق واخطاره لانه كان يسهل عليه بهذا الرجاء والقصد فكانه يقاتلها بهما ۱۲ ه۵ قوله هما الخ اي يمنعان على الزمان من خذله انصاره فاصبح بغير ناصر ويعيّر من لا اسرة له فيغنيا عن الاسرة ۱۲ ه۵ قوله انا اليوم الخ يقول انه وبيته علما قد صارا له كالعشيرة يحفون به ويركبون معه والمدوح كما اراد لم يفسّره في نفسه ۱۲ ۱۲ ه۵ قوله فمن الخ اي ان بره عمّ الكبير والصغير فما يملك الكبير حتى نفسه اي جزء من ماله لانه يعدّي بنعمه ومهما يصغر واللبن الذي يرضعه من ماله ايضا لان طعام امه من عنده ۱۲ ه۵ قوله يحرّ الخ اي تقوم في خدمته اينما نزل ونصبت قبابه وتعدى بنا خيل في

فَلَا يَخِيلُ فِي الْمَجْدِ مَالَكَ كُلَّهُ	فَيَخْلَقَ مَجْدٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقَّدَهُ
وَدَبِّرْهُ تَدْبِيرَ الَّذِي الْمَجْدُ كَفُّهُ	إِذَا حَارَبَ الْأَعْدَاءَ قَاتَلَ عَنْدَهُ
فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ	وَلَا مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ
وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بِمَيْشِ خَسِيسَةٍ	وَمَرْكُوبُهُ رِجْلَاهُ وَالثَّوْبُ جِلْدُهُ
وَلَكِنَّ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبَيَّ مَالَهُ	مَدًى يَنْتَهِي بِي فِي مُرَادٍ أَحُدُّهُ
يُرِي جِسْمَهُ يُكْسَى شُفُوفًا وَتَرْبَهُ	فَيَخْتَارَ أَنْ يُكْسَى دُرُوعًا تَهُدُّهُ
يُكَلِّفُنِي التَّهْجِيرَ فِي كُلِّ مَنْسَمَةٍ	عَلَيْقِي مَرَاعِيهِ وَزَادِي رُبُدُّهُ
وَأَمْضِي سِلَاحٍ قَلَّدَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ	رَجَاءُ أَبِي الْمِسْكِ الْكَرِيمِ وَقَصْدُهُ
هُمَا نَاصِرَانِ مِنْ خَانَهُ كُلُّ نَاصِرٍ	وَأُسْرَةُ مَنْ لَوْ يُكْثِرِ النَّسْلَ جَدُّهُ
أَنَا الْيَوْمَ مِنْ غِلْمَانِهِ فِي عَشِيرَةٍ	لَنَا وَالِدٌ مِنْهُ يُقَدِّ بِهِ وُلْدُهُ
فَمِنْ مَالِهِ مَالُ الْكَبِيرِ وَنَفْسُهُ	وَمِنْ مَالِهِ دَرُّ الصَّغِيرِ وَكُدُّهُ
حُرُّ الْقَنَا الْخَطِّيِّ حَوْلَ قِبَابِهِ	وَتَرْدِي بِنَا قُبُّ الرِّبَاطِ وَجُرْدُهُ

(۹) قال في الاقرب، عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون او قبيلته لا واحد لها من لفظها او الجمع عشيرات رد في واحدا للغة، والعشيرة، اسم لكل جماعة من اقارب الرجل يتكثر بهم ورد العشيرة المعاشر قريبا كان او معارف وهو المعنى، اجماعة العظيمة سميت بذلك لانها اغانية الكثرة فان العشر هو العدد الكامل الكثير والجماعة والموكب، الجماعة من الناس او ركاب الابل للزينة والفوج الجماعة السائرة بسرعة والخفيف، الجماعات من قبائل شتى ۱۲ (۱۰) فزاده قال لك في ذلك ۱۲ (۱۱) بالضم بمعنى الولد (بالفتحين) يقدم على الواحد والجمع ۱۲ (۱۲) بالفتح الموضع سميّا للصق وبؤطا او جمع مؤود ۱۲ (۱۳) نسبة الى خط ججر وهو موضع باليمامة تقدم في الرماح ۱۲ (۱۴) على الضاد المعجمة اي جمع اقتب ۱۲

صحبته ايانا سار وحضر جرده لان الرباط اسم واحد غير منكسر بمنزلة القوم والرهط ۱۲ ه۵ كلمة من فتح جيم ۱۲ ه۵ اراد بنفسه الغلمان المذكورين ۱۲ ه۵ اسم لجماعة الخيل ۱۲ (۱) هو ما تيسر وهو من انصدار اذا جاءت على مفعول ۱۲ (۲) جمع شف بالفتح وكسر الثوب الرقيق وقيل الشف ستر رقيق وقال ابن عمر ستر احمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه ۱۲ (۳) هذا ابتداء هذا ادهى وآمر شديد وضعضعه وسوّى بثية صوت ۱۲ (۴) هو السير في وقت الهاجرة وهي حر يقظة لها ۱۲ (۵) اي طيق هو القصير او شعير النابة وقيل هو ما تلقطه الماية من الشعير ونحوه ۱۲ (۶) هي التي في وجهها غبرة تميل الى سواد ۱۲ (۷) بالكسر السرج وآلة الحرب، يذكر ويؤنث والسيف والقوس والوتر والعصا والجمع اسلحة ۱۲ (۸) امة الرجل اهله الادنون ۱۲ م

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥١ قوله وتمتحن الخ اى تمتحن بين يديه الرماة بالسهام ومن فيها مثل وابل المطر لكثرتها والصوافات الفسى فى ذلك لوابل كالرعد يريد انهم لمعيون بالسلاح ويتعاطون بالسهام ليتبين ايهم اشد رميا وابعد غلوة على ما جرت به عادة الجنود والفتيان من اهل الحرب ١٢ ٥٢ قوله فالا الخ الذى وقع على الناس باعتبار لفظها اى فان الناس الذى فيهما من سائر الناس ودرى فان التى فيها بتانيث الموصول على ارادة الجماعة والرداية الاولى اجود واشهر اى ان لم تكن مصر هى الشرى ولا العرين الذى به فان الناس الذين فيها هم اسود الشرى ١٢ ٥٣ قوله سبائك الخ اى هؤلاء الناس الذين ذكرهم هم خائر كالخور وعقرة فى مطاكرة فهم بمنزلة السبائك وعقيانا ذكرانه انتقدهم بالرماح لا بالاصابع كما ينتقد الذهب اى انه اختبرهم بطعان الفرسان واختارهم بعد بلاء الحرب ١٢ ٥٤ قوله بلاها الخ يقول اختبرها العدو فى معارك الحرب وغير العدو فى اوقات لعب الفرسان حين يطارد بعضهم بعضا فجربت فى حال الجد والهزل وهو ما ذكره فى الشطر الثانى على الاثر السير الغير المرتب ١٢ ٥٥ قوله والمسك الخ اى انه كثير العفو يعفى فى عفوه فضله عن الذنب ولكنه قليل الحقد اذا اعتذر اليه الجانى ازهبت عذاره حقده ١٢ ٥٦ قوله فيا الخ يريد انه قد اجتمع له السعى والسعادة فاذا سعى فى مطلب نصر السعد سعيه فادرك ما اراد منه واذا دعته السعادة الى نيل مطلوب نهض اليه بسعيه ولم يتمثل على السعد وحده ١٢ ٥٧ قوله توى الخ يقول ذهب الصبى عنى فاخلقت على طيبه بما اجد من طيب ايامى عند حتى لم يصف فى لحقده مع رو نيك ١٢ ٥٨ قوله لكدراة يؤكد ما ذكره فى البيت السابق يقول الكهول عندك بصيرتين كالشان لما تنيلهم من المسرة ودرغد العيش والمراد عندك غير شيبون لما ينالهم من البؤس وجهد الحياة ١٢ ٥٩ قوله الا الخ يذكر انه قاسى فى مسيره اليه حر النهار وبرد الليل يقول لشهما يخبر فقسا لها عما قاسيت ١٢ ٦٠ قوله لبتك الخ يقول لبتك كنت تنظر الى واذا عند هذا المار وترى جلدى وضلوعى فى السير فتعلم الى مثل حد سيفك ١٢ ٦١ قوله واتى الخ يصف نفسه بالجلد والشجاعة يريد اذا طلبت امرا سهل على اصعبه وهان شديده اى تعرى وقوة همتى ١٢ ٦٢ قوله وما زال الخ اليك حال من ضمير المتكلم قبله اى وانا قاصد اليك تقول ما زال اهل الدار قبل وصولى اليك يتشاءمون عندى فلا ارى منهم كبير فرق حتى ظهرت فاذا انت فوهم الذى لا يشاهد منهم ١٢ ٦٣ قوله يقال الخ اى اذا رأيت جشأ وهلكه فاستعظمه يقال لى الملك ملك هذا الملك الذى تراه عبدة ١٢ ٦٤ حال من الضمير فى نحتمى اى المنوه بها فى فارس ١٢ ٦٥ كلمة ان شرطية او نعمت فى الاثنانية ١٢ ٦٦ اى تنظر الى وتراقبنى ١٢ ٠ اللغات (١) يقال اسمار ما خوذ من النشوب او اسحار جمع نشابة والجمع نشا شيب ١٢ (٢) دوى الزرع حضيضها وكذلك دوى النخل ١٢ (٣) الشرى بلاد بنى سلمى من بلاد طى ١٢ (٤) العرين مأوى الاسد والضبع والذئب الحيتة الجمع عرن ١٢ (٥) جمع سبيكة وهى ما اذيب من ذهب ونحضة ١٢ (٦) اى سطاعة بعضهم بعضا ملاعبة ١٢ (٧) اى سطاعنة الاعداء فى الحرب ١٢ (٨) اختلط

(٩) الذاهب جعل له خلفا ١٢ (١٠) جمع الكهل وهو ما بين الثلاثين الى الخمسين ١٢ (١١) شاب الرجل يشيب شيبا وشيبة ومشيبا ابيض شعره فهو اشيب لا يقال للمرأة التى ابيض شعرها شيباء بل شمطاء قال فى الفرائد لشيب بياض الشعر والشيب خول الرجل فى حرا لشيب من الرجال ١٢ (١١) اسوماء على طريق سليمة ١٢ (١٢) اعرض لشئ ظهر يقال عرضته فاعرض ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ والقی الخ ہذی الکف اشارۃ وقیل معناہ بصاحب الکف ای اذا لقیت فایقنی علمت انہ قریب العہد بلئم کفک لنعمۃ بذلتہا لصاحبہ فانثنی عنک مسرورا ۱۲ ۵۲ قولہ فزارک الخ نہی حال عن تن مقدرۃ اے زارک رجل مثنی ہذہ صفتہ یرید نفسہ من باب التجرید ۱۲ ۵۳ قولہ یخلف الخ یرید ان دارہ غایۃ الفساد ومنتہی الرداۃ ومن لم یاتہا فقد ترک ورارہ غایۃ لم یدرکہا فاذا جاء ہا علم انہ قد ضیع جہدہ الذی للاجہد بشد ۱۲ ۵۴ قولہ فان الخ ای ان بلغت الی سنک فلا عجب فکم بلغت المنع من الاسود قال الواحدی وحمل المار الذی لا یردہ الطیر مثلا للمنع من الامور وانما ضرب ہذا المثل للامر فیہ لبعد الطریق الیہ۔ وقال ابن جنی یمکن ان یغلب ہذا بحاسا ای ان اخذت سنک شیئا علی بخلک وامتناعک من العطاء فلم تقدر وصلت الی استصابات احد وہذا قریب من قول القائل ؎

کم تواسان بحرا وتنکرین قاویں
ہم تواتوں نبی ہیں یہ یوں کالیزیں

بعل الاظہر ان یقال انہ یشیر بہا الدعنہ الی امکان یطلبہ من تفویض ولایۃ الیہ وکان کما فوقد وعدہ بذلک حیا بسنہ وہولا یریدہ۔ وقد سئل بعض ذلک یوما فقال قوم اذا اعطینا من ادعی النبوۃ ولایۃ افلا ترونہ یرعی الملک فقال... ابو الطیب ذلک یشیر الی بعد ہذا المنال وعزۃ نیلہ۔ وفی الابیات الآتیۃ یدل علی ذلک ۱۲ ۵۵ قولہ ووعدک الخ یقول وعدک بمنزلۃ الفعل الذی یقع قبل الوعد ای بدون تقدم الوعد علیہ لان من کان صادق القول لا یرجع عن وعدہ فاذا وعد فکانہ قد فعل ۱۲ ۵۶ قولہ فکن الخ قرب الفرس اذا رفع یدیہ معا ووضعہما معا فی العدو دون الحضر۔ یقول ای تنی باحسانک فی اختصاصک ایای لیتبین لک موضعی مما تقدنی من فسحۃ او ضدہ کما یتبین الفرس بالتجربۃ فیقرب تقریبہ وشدہ ۱۲ ۵۷ قولہ اذا الخ البیت مثل فی معنی البیت السابق ای جربنی فان لم تجدنی ابلا ما شئت فارفضنی والا فانی اہل لان تختبرنی واستظنی ۱۲ ۵۸ قولہ والخ یقول کذا ذکرہ یقول السیف القاطع الہندی لا یظہر فضلہ علی غیرہ من السیوف حتی یسل ویضرب بہ وبذلک یعلم مضاء ہ وجوہرہ ۱۲ ۵۹ قولہ وانک الخ ای منعت محکوم

وَالْقِی الْعَمَرَ الضَّحَّاکَ اِعْلَامَ اَنَّنِیْ
فَزَارَکَ مِنِّیْ مَنْ اِلَیْکَ اشْتِیَاقُہٗ
یُخَلِّفُ مِنْ یَاْتِیْ دَارَکَ غَایَۃً
فَاِنْ نِلْتَ مَا اَمَّلْتَ مِنْکَ فَرُبَّمَا
وَوَعْدُکَ فِعْلٌ قَبْلَ وَعْدٍ لِاَنَّہٗ
فَکُنْ فِی اصْطِنَاعِیْ مُحْسِنًا مُجَرِّبًا
اِذَا کُنْتَ فِی شَکٍّ مِنَ السَّیْفِ فَابْلُہٗ
وَمَا الصَّارِمُ الْہِنْدِیُّ اِلَّا کَغَیْرِہٖ
وَاِنَّکَ لِلْمَشْکُوْرِ فِیْ کُلِّ حَالَۃٍ
وَکُلُّ نَوَالٍ کَانَ اَوْ ہُوَ کَائِنٌ
وَاِنِّیْ لَفِیْ بَحْرٍ مِنَ الْخَیْرِ اَصْلُہٗ
وَمَا رَغَبِیْ فِیْ عَجْبِرٍ اَسْتَفِیْدُہٗ

قَرِیْبٌ بِذِی الْکَفِّ الْمَغَانِیْ عَہْدُہٗ
وَفِی النَّاسِ اِلَّا فِیْکَ وَحْدَکَ فُقْدُہٗ
وَیَاْتِیْ فَیَدْرِیْ اَنَّ ذٰلِکَ جَہْدُہٗ
شَرِیْتَ بِمَاءٍ یُعْجِزُ الطَّیْرَ وِرْدُہٗ
نُغَایِرُ فِعَالَ الصَّادِقِ الْقَوْلِ وَعْدُہٗ
یَبِیْنُ لَکَ تَقْرِیْبُ الْجَوَادِ وَشَدُّہٗ
فَاِمَّا تَنِیْہِ وَاِمَّا تُعِدُّہٗ
اِذَا لَمْ یُغَادِرْ وَقْدُہُ الْبَیْدَ وَخْدُہٗ
وَلَوْ لَمْ یَکُنْ اِلَّا الْبَشَاشَۃُ رِفْدُہٗ
فَلَحْظَۃُ طَرْفٍ مِنْکَ عِنْدِیْ یَدٌ لَہٗ
عَطَایَاکَ اَرْجُوْ مَدَّہَا وَہِیَ مُدَّۃٌ
وَلٰکِنَّہَا فِیْ مَفْخَرٍ اَسْتَجِدُّہٗ

اللغۃ

(۱) اصطنعہ اختارہ واختصہ لنفسہ ۱۲ (۲) التقریب والشد ضربان من جری الخیل ۱۲ (۳) امرہ المذکور من بلاہ یبلوہ بلوا وبلاء جربہ واختبرہ ۱۲ (۴) ای تشفیہ شفیا ۱۲ للسب لغۃ ۱۲ + (۵) بالکسر الخل ولا یکون الا ہالنا واجمع انداد ۱۲ (۶) ہو الجود والفرزاد مادۃ وکثرو علی غیرہ یتعدی ولا یتعدی ۱۲

من جہتی علی کل حال ولو لم ان سنک الا اطاقتہ الوجہ ۱۲ ۶۰ قولہ وکل الخ ای اذا نظرت الی نظرہ فی عندی بمنزلۃ کل عطیۃ اخذتہا منک او سامحتہا ۱۲ ۶۱ قولہ وانی الخ یرید کثرۃ ما یصل الیہ من مواہبہ یقول انا فی بحر من الخیر وہذا البحر اصلہ من عطایاک فانا ارجو زیادۃ عطایاک فانہا زیادۃ فی البحر الذی انا منہا وہذا کالاحتراس عقب قولہ فی البیتین الاولین ۱۲ ۶۲ قولہ وما الخ یقول لیست رغبتی من جہتک فی عطایا الاسوال ولکن ارغب فی فخر جدید یعنی الولایۃ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ یجودُ الخ اے تجود بہ انت وجودک بفتح جُوْدُکَ لزیادۃ علیہ واحمدک علیہ انا و احمدی بفتح حمدہ ہی لانہ فوقہ بجعل ان یکون ہنا۔ کما ہو دأب المتنبی فی مدح کافور ۱۲ ۲ قولہ فانک الخ یقول انت تسمد النحوس وتمنی الفقیر فاذا مر النحوس بکوکب وقابلتہ بوجہک زال النحس عنہ ۱۲ ۳ قولہ الامیر الخ الامیر ابو القاسم ہو اخو جوہر ابن الاخشید محمد بن طغج مولی کافور کان قد اخذت البیعۃ لہ بعد ابیہ علی مامر بخبر کافور وکان کافور قائما بتدبیر دولتہ الی ان توفی الی جوہر سنۃ تسع واربعین وثلثمائۃ وکان قد تسمی بہ قوم من الغلمان واما دوان یفسد والامر علی کافور فانعکا فوذلک وطالبہ بتسلیم الیہ فامتنع من ذلک وجرت وحشۃ بینہما ایاما ثم سلمہ الیہ فانقاد بہ فی الجیل واصطلحا فقال ابو الطیب ۱۲ ۴ قولہ جسم الخ یقول جسمت بہ ہیہات بینکما کما شرد اذا عت الحسا ذلک فلما اصطلحتم جسم لصلح ما اشتہرہ واذا عرہ ۱۲ ۵ قولہ وامادتہ الخ اے وجسم ما امادتہ من القاء الشقاق بینکما حتی تدبیر کبینہما وبین ما امادتہ ۱۲ +

۶ قولہ صار الخ اے صار الکتاب الذی سمتہ بہ بینکما اہل الامام سببا فی زیادۃ الود واذان الود بعد العتاب اصفی کما قیل فی المثل مع

جڑے مزے کی سے وہ لڑائی جو صلح ہو جائے جنگ ہو کر ۱۲ + +

۷ قولہ وکلام الوشاۃ الخ کلام الوشاۃ للسلطان لعلی الاحباب انما سلطانہ علی الاضداد ویحتمل ان یکون اسم لیس سلطانہ وعلی الاضداد صلۃ سلطان ای لیس لہ علی الاحباب السلطان الذی لہ علی الاضداد ۱۲ ۸ قولہ انما الخ اے انما یتم المقال النجاح اذا وافق ہوی مساعدۃ کما یتیری ابن مولاہ من موافقۃ کلام الوشاۃ ۱۲ ۹ قولہ ولعمری الخ اے حرکت الی الشر مثل ما فعل الملک من الخیمۃ فحکت کانہ تجہل ای لم تحرک ولم یؤثر فیک قول المفسدین ۱۲ منہ

قولہ واشارت الخ اے اشار علیک قوم بالتثاقف فاستنت منہ لانک لم تجد ولک رشدا۔ وقولہ اہدی الی الارشاد ای لے ارشادہم کانہ یقول الا انا جاشعارہا علیک ان یرشدوک الی الفساد فارشدتہم بانانک وحسن صنیک الی ما یخیر مما اشاروا بہ فحکمت اعرف منہم بوجوہ الاشارۃ ۱۲ ۱۰ قولہ قد الخ یقول المشیر شی قد یصیب فی مشورتہ من غیر اجتہاد وقد یجتہد فی مشورتہ بعد الاجتہاد وخطأ فیخبر ان الذین اشاروا علیک بالخلاف لہما عمال الرای قد اخطأوا الصواب فی المشورۃ وانت اصبت الرای حقوا بمبلک لے السلم ۱۲ ۱۱ قولہ نلت الخ یقول ادرکت بالسلم مالا یدرک بالحرب من غیر اراقۃ دم ولا قتل نفس وذلک انہ صالحہ علی ان یدفع الیہ الساعین فعمل ۱۲ ۱۲ من اول الخفیف والقافیہ متواتر ۱۲ **اللغات** (۱) الحسم قطعا مستاصلا ایاہ ۱۲ (۲) اذاعہ اذاعۃ اظہرہ من ذاع الخبر یذیع ذیعا وذیوعا وذیعوتہ ذیعانا انتشر ۱۲ (۳) مساغ من حال بینہما حولا وحؤلا وحیلولۃ حجز ۱۲ (۴) یقال اوطع الراکب اذا حلتہ اذا حتہما

يَجُودُ بِهِ مَن يَفضُمُ الجودَ جُودُهُ
وَيَحمَدُهُ مَن يَفضُمُ الحمدَ حَمدُهُ
فَإِنَّكَ مامَرَّ النحوسُ بِكَوكَبٍ
وَقابَلتَهُ الأَوجُهَ سَعدُهُ
وجرت وحشة بين الاستاذ كافور والامير
ابي القاسم مدة ثم اصطلحا فقال
جَسَمتَ بِهِ الصُلحُ ما اشتَهَتهُ الأَعادِي
وَأَذاعَتهُ أَلسُنُ الحُسّادِ
وَأَرادَتهُ أَنفُسُ حالٍ تَدبيرُكَ ما بَينَها وَبَينَ المُرادِ
ثَمَّ ما أَوضَعَ المَجونَ فيهِ
مِن عِتابٍ زِيادَةً فِي الوِدادِ
وَكَلامُ الوُشاةِ لَيسَ عَلى الأَحبابِ سُلطانُهُ عَلى الأَضدادِ
إِنَّما تُنجِحُ المَقالَةُ فِي المَر
ءِ إِذا وافَقَت هَوىً فِي الفُؤادِ
وَلَعَمري لَقَد هُزِزتَ بِما قيلَ فَأَلفَيتَ أَوثَقَ الأَطوادِ
وَأَشارَت بِما أَبَيتَ رِجالٌ
كُنتَ أَهدى مِنها إِلى الإِرشادِ
قَد يُصيبُ الفَتى المُشيرُ وَلَم يَجهَد وَيُثوي الصَوابَ بَعدَ اجتِهادِ
نِلتَ مالا يُنالُ بِالبيضِ وَالسُمرِ وَصُتَّ الأَرواحَ فِي الأَجسادِ

وجرت وحشۃ بین الاستاذ کافور والامیر ابی القاسم مدۃ ثم اصطلحا فقال

جَسَمتَ بِہِ الصُلحَ ما اشتَہَتہُ الأَعادِی — وَأَذاعَتہُ أَلسُنُ الحُسّادِ
وَأَرادَتہُ أَنفُسُ حالٍ تَدبیرُکَ ما بَینَہا وَبَینَ المُرادِ
ثَمَّ ما أَوضَعَ المَجونَ فیہِ — مِن عِتابٍ زِیادَۃً فِی الوِدادِ
وَکَلامُ الوُشاۃِ لَیسَ عَلی الأَحبابِ سُلطانُہُ عَلی الأَضدادِ
إِنَّما تُنجِحُ المَقالَۃُ فِی المَر — ءِ إِذا وافَقَت ہَوًی فِی الفُؤادِ
وَلَعَمری لَقَد ہُزِزتَ بِما قیلَ فَأَلفَیتَ أَوثَقَ الأَطوادِ
وَأَشارَت بِما أَبَیتَ رِجالٌ — کُنتَ أَہدی مِنہا إِلی الإِرشادِ
قَد یُصیبُ الفَتی المُشیرُ وَلَم یَجہَد وَیُثوی الصَوابَ بَعدَ اجتِہادِ
نِلتَ مالا یُنالُ بِالبیضِ وَالسُمرِ وَصُتَّ الأَرواحَ فِی الأَجسادِ

علی الاسراج (۵) ہو الذین یحملون دوابہم علی الخیب وہو من العدد ۱۲ (۶) الجسم طود وہو الجبل العظیم والجسم ایضا طودۃ ۱۲ (۷) ای خطأ یقال رمی فاشواہ اذا اصاب عنبا المقتل ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَنَا الخَطِّ فِي مَرَاكِزِهَا حَوْ ... لَكَ وَالمُرْهَفَاتُ فِي الأَغْمَادِ

مَا دَرَوا إِذْ رَأَوْا فُؤَادَكَ فِيهِمْ ... سَاكِنًا أَنَّ رَأْيَهُ فِي الطِّرَادِ

فَفُؤَادِي رَأَيْتَ الَّذِي لَمْ تُقِدْهُ ... كُلُّ رَأْيٍ مُعَلَّمٍ مُسْتَفَادِ

وَإِذَا الحِلْمُ لَمْ يَكُنْ عَنْ طِبَاعٍ ... لَمْ يَكُنْ عَنْ تَقَادُمِ المِيلَادِ

فَبِهَذَا وَمِثْلِهِ سُدْتَ يَا كَا ... فُورُ وَاقْتَرَّتْ كُلُّ صَعْبِ القِيَادِ

وَأَطَاعَ الَّذِي أَطَاعَكَ وَالطَّا ... عَةُ لَيْسَتْ خَلَائِقَ الأَسْيَادِ

إِنَّمَا أَنْتَ وَالِدٌ وَالأَبُ القَا ... طِعُ أَحْنَى مِنْ وَاصِلِ الأَوْلَادِ

لَا أَعَدَّ الشَّرَّ مَنْ بَغَى لَكُمَا الشَّرَّ وَخَصَّ الفَسَادُ أَهْلَ الفَسَادِ

إِنَّمَا انْتَقَمَتْ الجِسْرُ وَالرُّو ... حُ فَلَمَّا اخْتَجَمَتْ إِلَى عُوَّادِ

وَإِذَا كَانَ فِي الأَنَاءِ نَضِيبٌ خَلَفٌ ... وَقَعَ الطَّيْشُ فِي صُدُورِ العِجَادِ

اِئْتَمَتْ الخَلِيفُ بِالثَّرْوَةِ عِدَاهَا ... وَشَفَى رَبُّ فَارِسٍ مِنْ إِيَادِ

وَتَوَلَّى بَنِي اليَزِيدِيِّ بِالبَصْـ ... ـرَةِ حَتَّى تَمَزَّقُوا فِي البِلَادِ

وقنا الخط في مراكزها حو ... لك والمرهفات في الاغماد

ما دروا اذ رأوا فؤادك فيهم ... ساكنا ان رأيه في الطراد

ففؤادي رأيت الذي لم تقده ... كل رأي معلم مستفاد

واذا الحلم لم يكن عن طباع ... لم يكن عن تقادم الميلاد

فبهذا ومثله سدت يا كا ... فور واقترت كل صعب القياد

واطاع الذي اطاعك والطا ... عة ليست خلائق الاسياد

انما انت والد والاب القا ... طع احنى من واصل الاولاد

لا اعد الشر من بغى لكما الشر وخص الفساد اهل الفساد

انما انتقمت الجسر والرو ... ح فلما اختجمتا الى عواد

واذا كان في الاناء نضيب خلف ... وقع الطيش في صدور العجاد

ائتمت الخليف بالثروة عداها ... وشفى رب فارس من اياد

وتولى بني اليزيدي بالبصـ ... ـرة حتى تمزقوا في البلاد

ما بين الكصبين من النصب والرفع ١٢ (٦) بالشمة الله بعده اى جعله شمت به وفعل به ما يشمت به لاجله و قد تكون الشماتة من المشتق بمن سركب هواه فلا يستثنى عنه كقوله ولشمت بي من كان نيل يوم ١٢ (٧) هم الخوارج قال الجوهري ثم اوبدل ذلك نقولهم انما شربه النفساني طاعة الله اى جناها بالجمة حين فارقنا الائمة الجائرة ١٢ (٨) هو سابور ذو الاكتاف ١٢ + + + + + + +

تقصدهم سابور ذو الاكتاف وافنى سيفهم خلقا كثيرا وتفرق باقيهم في البلاد ١٢ **٥٩** قوله وقول الخ هو اليزيدي كما سبق وجوا بالبصرة واخرجوا منها عامل الخليفة وتسلطوا عليها في خلافة المنصور فعظم شانهم وكانوا اخرة ثلاثة ابو الحسن وابو عبد الله وابو يوسف ثم اختلفوا فقتل الجبر هم اولهم وكان ذلك سببا في بلائهم جميعا ١٢ **اللغات** (١) اقتاد الدابة انقيادا بمعنى قادها وقيل للمصدر ١٢ (٢) منة المرأة على اولادها حنوا عطفت واقامت عليهم ولم تتزوج بعد ابيهم وفلان احفى الناس صلوعا عليك اى اعطفهم ١٢ (٣) منصوب بزعمانية اى مدة اختلفا ١٢ (٤) هو زقاق المريض خاصة ١٢ (٥) جمع اسبوب

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱۵ قولہ وملوکا الخ المراد باھت طسم بدیس وھما قبیلتان بائدتان یقال قد بایجرد کانت بینھما۔ یقول وقولی الخائف ملوکا عھدھم قریب سمعا کان بین قد بایجرد بھم طسم وجدیس فاھلکھم ۱۲ ۱۵ قولہ بکما الخ ای اعوذ بکما من طسم وجدیس ومن وقوع الخائف بینکما ومن کید ال الحی والعدوان الذین یریدون بکما السوء ۱۲

۱۵ قولہ وبلیکما الخ ای اعوذ بالکما من اللب الاصیل ان تختلفا فتصیرا طائفتین وتحول الراح بین حبلیکما التی ھی فرقۃ واحدۃ فتصیر فرقتین ۱۲ ۱۵ قولہ الخ ای اعوذ بکما ان یقتل بعض رجالکما بعضا یاتہ خزان مانہ من السلاح فتصیر عاقبۃ الصدیق بہ کما تبۃ العدو لان القتل للعدو للاصدقاء ۱۲ ۱۵ قولہ بل الخ ای اذا قتل احدکما الآخر فھل یسر الباقی منکما ان یتحدث الاعداء فی مجالسھم بانہ قتل صاحبہ وغدر بحمیمہ ۱۵ قولہ منع الخ یقول ما بینکما من الود ورعایۃ الحقوق وما فیکما من السیادۃ ھینا لکما من ان تبتلیا الی الحمیۃ والاصرار علی العداوۃ ۱۲ ۱۵ قولہ وحقوق الخ یذکرا بینھما من حقوق تربیۃ لابن الاخشید وقیاسہ بامرہ وھو طفل یقول تلک الحقوق لو کانت فی قلب الجماد لرق لبعضھا لبعض ۱۲ ۱۵ قولہ فنما الخ ای بنیا فیکما عادا الی الملک رونقہ وحسنہ فلو کان لہ فم لشکر ما نعلیکما من الصواب ۱۲ ۱۵ قولہ فیہ الخ ای فی ھذا السواد الذی اتیتاہ وضعتما ایدیکما علی لظفور وضع الحاسدون ایدیھم علی اکبادھم توجعا لاضاق آمالھم۔ ووصف الظفر بالحلو لانہ کان بغیر اراقۃ دم ۱۲ ۱۵ قولہ ھذہ الخ یقول دولتکما دولۃ الاشیاء التی ذکرت فلا تصر ضا بالخلاف ۱۲

۱۵ قولہ کسفت الخ ان کان ذلک مدۃ قصیرۃ کمدۃ کسوف الشمس ثم انجلی فعادت وھی فی العیون انور واھی ۱۲ و ۱۵ قولہ یرحم الخ ای لکن ھذہ الدولۃ یدفع الدھر عن اذا بالفتی یتمرد علی المدۃ ۱۲ ۱۵ قولہ انجعل الخ یقول اسروا فاھبین عن طریقہ متروکۃ لہ لانھم لایقدرون علی معارضتہ ولکنھم رقاب الناس فلکم ۱۲ ۱۵ قولہ کیف الخ یقول کیف لا یترک الناس طریقہ وھو سیل سنیق عن مانہ کل واد جری فیہ فلا یسبق فیہ مجاز لاحد وضیق محجور علی انہ نعت لسیل ومرفوع علی کونہ خبرا عن کل واد ۱۲

اللغات

(۱) من اصالۃ الرأی ھی جودۃ ۱۲ (۲) ھو العدۃ لامر ما تھیئہ لہ والجم اعتد واعتد وعتد (بضمتین) ۱۲ (۳) مجلس القوم وغشیھم نھارا وقیل المجلس۔ یقال اموا مجتمعین فیہ فاذا تفرقوا زال عنہ ھذا الاسم والجمع الندیۃ وجمع الجمع اندیات ۱۲ (۴) بحرۃ ای عشیر وقیل الباھر الغالب وبحرہ بحرا علیہ ۱۲ (۵) کسف اشتا الشمس والقمر کسفا فکسفا ھما کسوفا ای جبھا وغیرھما فاسحبا وتغیرا یتعدی ولا یتعدی والمصدر فارق والاصح فی القمر خسف وفی الشمس کسفت ۱۲ (۶) ای یتلف الاموال لعطاء ۱۲ (۷) (۱) یخلف الاموال بسیف اذا ذھبت ۱۲ (۸) حزبہ امرہ وحزمہ ضبط امرہ بالثقۃ فھو حازم وحزیر والجمع حزمۃ وحزماء ۱۲ (۹) من الاجفال وھو الاسراع فی الھرب ۱۲ (۱۰) الافی ھو السیل یاتی من موضع بعین ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه۱ قوله وقال كان ابو الطيب قد اقام بعد انشاده قصيدته المائية ستة لا يلقى كافورا ولكن يسير معه في الموكب لسلا يوحشه وهو يعمل على الرحيل عنه في ستر فاعد للامل وخفف الرحل وقال بجوه في يوم عرفة سنة خمسين وثلاثمائة قبل مسيره بيوم واحد ۱۲ ه۲ قوله عيد الخ قال في العرف يرادي امر بامرء وهو غلط لان الكلام من عطف الجمل اه فيقول هذا اليوم الذي انا فيه عيد ثم قبل يخاطب العيد فقال يا ايها العيد حالت حدثت على باحال التي عودتها من قبل اما حدث فيك امر جديد وتحتمل ان يكون معناه عدت بامر مضى على من الشدائد والاهوال ام عدت بامر مجدد من الخفض والسرور ۱۲ +

ه۳ قوله اما الخ يتذكر اجبة بقول الا فاجبة فجيدون بغني اي لم يجد واعلى كما عدت انت عليك ايها العيد بعيد عني اضعاف بعدهم اني لا استريك وهم غائبون وقيل يحتمل ان يجد والتغير على الاجبة وهو كما ترى ۱۲ ه۴ قوله لولا الخ اي لولا طلب العلى لم افارق الحبي ولم تقطع بي تائة ولا فرس ما اكلفها التخلف من الفلوات ۱۲ ه۵ قوله وكان الخ اي ولولا طلب العلى لم اختر معانقة السيف واعدل على الفراش الحسان اللواتي يثنين رونق في بياض البشرة ونقاءها ۱۲ ه۶ قوله لم الخ يقول ان الدهر حر وقله عن هوى تين والاجياد لما توارد عليه من نوائبه فتفرع عن الغزل والمهوى الى الجد والتشمير ۱۲ ه۷ قوله يا الخ يقول بسالفة الخمر السقياني ام هم وسهاد وعيني ان ما يشير به لا يزيده الا بكاء وسهرا لان قلبه مملوء بالهم لا موضع فيه للسرور ۱۲ +

ه۸ قوله صفرة الخ يتعجب من حاله ان الخمر والحناء لا يظهر بانه ولا يتوان فيه كانه صفرة صابر ۱۲ ه۹ قوله اذا الخ يقول اذا طلبت الخمر وجدتها واذا طلبت الحبيب لم اجده يعني ان شرب الخمر لا يطيب الا مع الحبيب وحبيبي بعيد عني ۱۲ ه۱۰ قوله ماذا الخ روى الواحدي واعجبها كان الضمير للدنيا والتذكير لتاويلها بشيء شديد ما لقيت من تامل الدنيا واحوالها ثم يقول واعجب ما لقيته منها اني محسود بما انا شاك منه يعني تقرو من كافور بريد ان الشواء يحيد ونه عليه وهو علة شكوه ۱۲ ه۱۱ قوله امسيت يقول انه قد صار غنيا ولكن خائنة وديعة مستردة يحكمان من نقل المال وحفظه لان الاعداء كانوا يتحينون الفرص للاغارة عليه ۱۲ ه۱۲ قوله اني الخ اي لا يقرونه ولا يدعونه يرحل في

وقال عند خروجه من مصر

عيد بأية حال عدت يا عيد	بما مضى ام لامر فيك تجديد
اما الاحبة فالبيداء دونهم	فليت دونك بيدا دونها بيد
لولا العلى لم ترحب بي ما رحبها	ولا الجياد ما قيدي بها قيد
وكان اطيب من سيفي معانقة	اشباه رونقه الحيران الاماليد
لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي	شيئا تتيمه عين ولا جيد
يا ساقيي اخمرني كوسكما	امر في كوسكما هم وتسهيد
اصفرة انا مالي لا تفارقني	هذي المدامة لا هذي الغادية
اذا اردت كميت الخمر صافية	وجدتها وحبيب النفس مفقود
ماذا لقيت من الدنيا واعجبه	اني بما انا شاك منه محسود
امسيت ارو ح مستودعا ويدا	انا الغني واموالي المواعيد
اني نزلت بكذابين ضيفهم	عن القرى وعن الترحال محدود

كان مفردها اغرودة ۱۲ (۱۰) بلفظ التصغير الاحمر فيه سواد يوصف به المذكر والمؤنث واراد خمرا كميت اللون قال سيبويه سالت الخليل عن الكميت فقال انا صفر لانه بين السواد والحمرة ولم يخلص له واحد منهما ۱۲ (۱۱) اسم فاعل من اقرى اقراء كرمى اكرام ۱۲ (۱۲) جمع المجاد وهو الواسع الوثيق الوعد والموصوف ۱۲ (۱۳) قرى الضيف قريا وقراء اضافه ۱۲ (۱۴) رحل عن البلد رحلا ورحيلا وترحالا تركها الى موضع كذا انتقل ۱۲ (۱۵) حدا عنه حدا وحيدا فعرد منعه ۱۲

اللغات (۱) واحد الاعياد وانما جمع بالياء واصله الواو لزومها في الواحد وقيل للفرق بينه وبين اعواد الخشب ۱۲ (۲) الوجيف (كقتيل العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ ومنه اوجناء وهي الناقة الشديدة شبهت به في صلابتها وقال فوهو العظيم الوجنتين ۱۲ (۳) الناقة الضامرة والهزولة والعظيمة ۱۲ + (۴) هي الفرس القصيرة الشعر ۱۲ (۵) في الاقرب هي الطويلة الظهر وفي العرف الطويلة العنق ۱۲ (۶) جمع غيد اعرو في المشية نحيار (۷) جمع املود وامليدة وهي الناعمة المستوية الخواص ۱۲ (۸) هو الحمل على السهاد وهو السهر ۱۲ (۹) اي الاعادي

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ جود الخ اراد ان الاسن فوضع الواحد موضع الجمع ولا ابجود عطفہ علی الضمیر المتصل بلا فصل کما فی قولہ تعالے ما اشرکنا ولا آباؤنا یقتل الناس یجودون بالعطاء ویجودون بالمواعید ثم دعا علیہم فقال لا کانوا ولا کان جودہم ۱۲ ۵۲ قولہ مالخ ای ان ارواحہم سئمتہ من اللوم فاذا تم الموت بقبضہا لم یبا شرہا بیدہ تقذرا من ستہا بل تناولہا بعود کما ترفع الجیفۃ ۱۲ ۵۳ قولہ من الخ یرید انہ خصی یعنی کافورا والذین حولہ من الخصیان رخوۃ لا وکا علی مافی بلدتہ من الریح ویولد ولا اشی فہو خیر معدود فان قیل رجل ظاہ الحیۃ ولا ذکر وان قیل امرأۃ فلا فرج لہ واعلم ان البیت اخذہ فی البیان وتابعہ من بعدہ ولا یوجد فی نسخ صحیحۃ عندنا ۱۲ ۵۴ قولہ اکلما الخ یعرض بقتل الاسود لسیدہ واستقلالہ بالملک بعدہ یقول اکلما اہلک عبد سود سیدا مہدلہ اہل مصر الطاعۃ وملکہ ۱۲ ۵۵ قولہ صار الخ یرید ان کل عبد ہرب من سیدہ اسکنہ کافور عندہ واحسن الیہ کما نہ نظیرہ فی الخیانۃ فہو امام الآبقین ۱۲ ۵۶ قولہ ناس الخ اراد بنو الطیر مصر وامہاتہا واشرافہا یقول غفل السادات عن العبید فاکثر وامن العیث فی اموال الناس حتی اکلوا فوق الشبع . قولہ مالخ یرید کثرۃ ما بین ایدیہم من اموال مصر وانہم کلما اکلوا شیئا اضعف الشبع فلا یکفون عن الہم ۱۲ ۵۷ قولہ العبد الخ یقول العبد لا یاتی الحر لو کان فی اصلہ حر المولد لان من الف الدناءۃ والخسۃ تستعظم ریبۃ ولا یثبت لہ عہد. قال الواحدی فی تیاب ای ان ولد العبد فی ملک الحر وعلی ہذا فالالف واللام فی الحر للعہد. وہذا اغراء للناس سیدہ یرید ان الاسود وان اظہر الامانۃ لیس باہل لان یثق بہ ۱۲ ۵۸ قولہ لا الخ یرید سوء اخلاق العبد وانہ لا یصلح الا علی الضرب والہوان ۱۲ ۵۹ قولہ مالخ یقول ما کنت احسب ان اہلی یمتد الی زمن اتحمل فیہ الاسارۃ من عبد وانا مع ذلک مضطر الی حمدہ ویجوز ان یکون لیتی فی معنی ہبزابی ویسخر فی فداء بالبار علی المثنی لا علی اللفظ ۱۲ ۶۰ قولہ ولا الخ ای لم ار ترسم ان الناس قد فقدوا فاخلت البلاد من شارہا ولا ان مثل ہذا یوجد فی الخلق حتی رایۃ علی سریر مصر ۱۲ ۶۱ قولہ وان الخ یرید انہ مشقوق الشفۃ فشبہہ بالبعیر الذی شقب مشفرہ للزمام ای ولا توہمت ان ہذا الاسود الموصوف باذکر یستحوی من حولہ من صغار النفوس فیقبلون لہ الطاعۃ ویخدمونہ بارز اقہم خستہ منہم ورہبانہ وصفہم بالعضاریط علی جہت الذم والتقریح یرید انہم قد صاروا الطاعتہ کذلک والا فلا یحب فی طاعتہم لہ ۱۲ اللغات (۱) مثلثۃ الاشی (للین) من کل شیء ۱۲ (۲) کفتاء رباط القربۃ وغیرہا کالوساء والکیس والعرۃ وکل ما شی رالمہ من وعاء ونحوہ ۱۲ (۳) عوا الموسم کثرۃ لحمہ کانہ قد انفتق والشق ۱۲ (۴) اعتالہ اعنیا لاہلکہ وقتلہ علی غرۃ اوخدعۃ فذہب برای موضع حال فقتلہ او قتلہ من خلیۃ ۱۲ (۵) محمالاتر وظاۃ وسہلہ وسراۃ واسطہ قال الراغب ویجوز بہ عن بسطۃ المال والجاہ ۱۲ (۶) اختلف النسخ ہہنا ففی بعضہا بالفظا ۱۲

جُودُ الرجالِ من الأيدي وجودُهُمُ
ما يقبضُ الموتُ نفساً من نفوسِهمُ
من كلِّ رِخْوٍ وكاءِ البطنِ منفتقٍ
اكلما اغتالَ عبدُ السوءِ سيدَهُ
صارَ الخصيُّ إماماً لا يُقنِّعُ بهيا
نامتْ نوائلُ مِصرٍ عن ثعالبِها
العبدُ ليسَ بحرٍ صالحٍ فاخ
لا تشترِ العبدَ إلا والعصا معَهُ
ما كنتُ أحسبُني أبقي إلى زمنٍ
ولا توهمتُ أنَّ الناسَ قد فقدوا
وأنَّ ذا الأسودَ المثقوبَ مشفرُهُ
من اللئامِ فلا كانوا ولا الجودُ
إلا وفي يدِهِ من نتنِها عودُ
لا في الرجالِ ولا النسوانِ معدودُ
أو خانَهُ فلَهُ في مصرِ تمهيدُ
فالحرُّ مستعبدٌ والعبدُ معبودُ
فقرٌ بثمنٍ وما تنفكُّ العنائدُ
لؤمانَهُ في شبابِ الحرِّ مولودُ
إنَّ العبيدَ لأنجاسٌ مناكيدُ
يُبنى لها فيهِ عبدٌ وهو محمودُ
وأنَّ مثلَ أبي البيضاءِ موجودُ
تُطيعُهُ ذي العضاريطِ الرعاديدُ

م المہملۃ وعلی الاخر مشی صاحب التبیان وہو اطہر جمع الباطر والناطر حافظ الکرم والحمل الزرع (و فی البارع) الناطر والناطور بالظاء المہملۃ حافظ الزرع من کالثمار حمل السواد ولیس بعربی محض وقال ابن القطاع نظرا نظرا وناظر بظاء المہملۃ حفظ الکرم وقال الازہری رأیت بالبیضاء من دیار جذام عرازل فسألت عنہا بعض العرب فقال ہی مظال النواطیر والجمع ایضا نظار ونطرۃ ونظراء والناطور وبالظاء المعجمۃ) ہو الناظور وسید القوم المنظور الیہ منہم ۱۲ (۷) بشد الخاء تہ مخنۃ و ثقل من کثرۃ الاکل ۱۲ (۸) جمع عنقود کزنبور خوشہ انگور وسیلو وعلم وانشد ابن عناد بالکسر مثلہ ۱۲ (۹) وصلیۃ واد ولوانہ مضاف ۱۲ +

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ جوعان الخ وصفر بالجوع یریدہ شدۃ لونہ وامساکہ فالمخوف نفسہ مشی ۔ و قولہ یاکل من زادی تمیل ہدی لہ ہدیۃ وقال قوم بل جمیع ما شیأ من غدہ وعشائہ ثم اخذہ ولم یعطہ شیئاً وقال الواحدی کان المتنبی مقیماً عندہ یاکل من مال نفسہ ولم یعطہ شیئاً ولم یکنہ من الرحیل فصار کانہ یاکل زادہ یریدانہ جائع لانہ لم یحملہ ولیس بشیح من الطعام ویکنی عندہ لیتمدح بقصدی ایاہ فیقول الناس انہ لعظیم القدر یقصدہ مثلہ لیمدحہ ۱۲ منہ ۵۲ قولہ ان الخ ہذا تعریض منہ بابن سیدہ ای ان الذی یہربہ امتہ مظلوم تخین الہین مصاب القلب لاعقل لہ ولا فؤاد ۔ اراد انہ جبلی کاخرا وجہلۃ لعدم آلۃ الرجال وجہلہ جبلی لعدم العلم ۱۲ منہ ۵۳ قولہ ویلیہا الخ یتعجب من الحال التی ذکرہا ۔ یقول ما اعجبہا حالا ویا العجب من یقلبہا وانما خلقت الابل للفرار من مثلہا ۱۲ منہ ۵۴ قولہ وعندہا الخ یقول عند ہذہ الحال یستلذ طعم الموت لان الذل امر من الموت ولنعم ما قیل ؎

حقاکہ باعقوبت دوزخ برابرست ۔ رفتن بپای سردی ہمسایہ دربہشت ۱۲

۵۵ قولہ من الخ یریدانہ لایعرف المکرمۃ ماہی لانہ عبد اسود ولم یرث من آبائہ مکرمۃ ولا مجداً وفی بعض النسخ الشطر الثانی من البیت ہکذا ع آباؤہ افیض ام اخوالا بصیۃ ۵۶ قولہ ام الخ یرید ..... انہ مملوک قد اشتری بثمن ان زید علیہ قد فلسین لم یشتر بخسۃ ۱۲ منہ ۵۷ قولہ اولی الخ یقول ہو احق اللئام بان یعد علی لؤمہ لعجزہ عن المکارم وہذا العد علی الحقیقۃ تفریع لہ وتمییز ثم شرح بعلاوہ فی البیت التالی ۱۲ منہ ۵۸ قولہ وذاک الخ یعنی ان الجہل یعجزون عن فعلہ فکیف یقدر علیہ من لیس من اہلہ ۱۲ منہ ۵۹ قولہ وقال الخ یمدحہ وہنیئہ بالنیروز ویصف سیفا قلدہ ایاہ وفرسا سلمہ علیہ وجائزۃ وصلہ بہا وکان قد عاب القصیدۃ المرائیۃ (بادِ ہوا کل الخ) علیہ ۱۲ منہ ۶۰ قولہ جاد الخ یقول انت مراد النیروز ای انت المقصود عندہ ہذا الیوم بجدیۃ تیمناً بطلعتک وقد ظفر بما اراد حین ورد علیک وسرہ بلقائک ۱۲ منہ ۶۱ قولہ ہذہ الخ یقول ہذہ النظرۃ التی نالہا منک الیوم تزیدہا الی وان مثلہا مثل الحول القابل الذی لایزیدک الا مرۃ فی السنۃ ۱۲ منہ ۶۲ قولہ یثنی الخ ای عند السلاح ہذا الیوم یثنی عنک ناظرہ الذی انت ضیاؤہ وعلیہ فیفارقک علی حزن ۱۲ صف

جوعان یاکل من زادی ویمسکنی ۔ لکی یقال عظیم القدر مقصود

ان امرأۃ حبلی تدبرہ ۔ لمستضام سخین العین مفؤود

ویلیہا خطۃ ویکفرہا ۔ لمثلہا خلق المرء القؤد

وعندہا لذ طعم الموت شاربہ ۔ ان المنیۃ عند الذل قنبید

بئن عبد الاسود المخصی مکرمۃ ۔ ام قومہ البیض امراۃ ولا رجل

امادنہ فی ید النخاس دامیۃ ۔ ام قدرہ وہو بالفسطین مردود

اولی اللئام کوفیر بعد عیرۃ ۔ فی کل لؤم وبعض الحمد تفنید

وذاک ان الفحول البیض عاجزۃ ۔ عن الجمیل فکیف الخصیۃ السود

وقال یمدح ابا الفضل محمد بن الحسین بن الحمید وہنئہ بعید النیروز

جاد النیروز بنا وانت مرادہ ۔ وورت بالذی اراد زنادہ

ہذہ النظرۃ التی نالہا منک ۔ الی مثلہا من الحول زادہ

یثنی عنک الیوم منہ ناظرا ۔ ناظرا انت طرفہ ورقادہ

(۱) ہو الذی قد نالہ الصیر و (۲) سخنت عینہ تسخن وتسخن فہی سخینۃ قریت ۱۲ (۳) فاذ بہ اصاب فؤادہ والمفؤدہ ہو الذی لا فؤاد لہ وایضا الذی اصابہ داء فی فؤادہ ۱۲ (۴) کلمۃ تعجب اصلہا وای لامہا شعر حذفت الہمزۃ واللام تکسر علی الاصل وتضم علی حذف حرکتہا والقاء حرکۃ الہمزۃ علیہا وفی التبیان) بفتح اللام وبکسرہا ای ویل لامہا فحذف للکثرۃ فی الکلام ۱۲ (۵) ہی المنسوبۃ الی معوۃ بن حیدان وہو ابو قبیلۃ تنسب الیہا الابل ۱۲ (۶) ہی الطوال الظہور جمع اقود وقوداء ۱۲ (۷) اللذیذۃ الشہی وحبذا ان یذا ۱۲ (۸) ہو عسل فحل الکرو الکمر ۱۲ (۹) جمع فحل وہو الذکر من کل حیوان والجمع الفحل وفحالۃ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ نحن الخ فی ارض فارس حال من ضمیر المتکلمین فی الظرف بعدہ وہو خبر نحن ای المسرور الذی نحن فیہ قصدلہ فی ہذا الصباح یعنی صباح الناس یباشرون فیہ و یعبرون ۱۲ ۲ قولہ عظمتہ الخ الممالک جمع مملکۃ بفتح اللام وتضم وفی التبیان جمع ملک ولا یساعدہ اللغۃ قیل ہو علی حذف المضاف ای اہل ممالک الفرس ای ان اہل ممالک الفرس ..... قد عظمہا ہذا الیوم حتی صدتہ کل ایام السنۃ لتفضیلہ علیہا ۱۲ ۳ قولہ الخ یرید ان الارض قد کسیت بالنبات فہم جیاہا و رادہا۔ قال المرزوقی وکان من عادۃ الفرس اذا جلسوا فی مجلس اللہو والشراب یوم النیروز ان یتخذوا اکالیل من النبات والزہر فیضعوہا علی رؤسہم یقول المبسنا اکالیل حتی کسیت الارض مثلہا من النبات والزہر والاضافۃ فی تلابدہ وہادہ علی معنی فی ۱۲ ۴ قولہ عند الخ یرید ان ملک الممدوح اعظم من ملک الاکاسرۃ ۱۲ ۵ قولہ عربی الخ ای ہو عربی اللسان ورایہ رای الفلاسفۃ لانہ تحکیم واضعادہ

نحن فی ارض فارس فی سرور ... ہذا الصباح الذی نری میلادہ
عظمتہ ممالک الفرس حتی ... کل ایام عامہ حساد ہ
ما لبسنا فیہ الاکالیل حتی ... لبستہا تلاعہ ووہادہ
عند من لا یقاس کسری ابوسا ... سان ملکا بہ ولا اولادہ
عربی لسانہ فلسفی ... رایہ فارسیۃ اعصادہ
کلما قال نائل انا ہبہ ... سرف قال اخرا ہا اقتصادہ
کیف یرتد منکبی عن سماء ... والجہاد الذی علیہ نجادہ
قلدتنی یمینہ بحسام ... اعقبت منہ واحدا احدادہ
کلما استلہ ضاحکتہ ایاہ ... تزعم الشمس انہا اراد ہ
مثلوہ فی جفنہ خشیۃ الفقد ... ففی مثل اثرہ اغماد ہ
منعل لامن الحفاظ ہیا یحمل بحرا فرندہ ازبادہ

۶ قولہ کلما الخ ای اذا بالغ فی عطیۃ فقالت تلک العطیۃ بلسان حالہا انا سرف منہ اتبعہا بعطیۃ اکثر منہا فقول کانت لعطیۃ الاولی اقتصادا والمعنی انہ کلما یری الناس انہ قد اسرف فیہ زاد علیہ بعد ذلک حتی یردوان الاول کان قلیلا ۱۲ ۷ قولہ کیف الخ یقول لا یرتد منکبی عن ان یرجع السمار علوا الان الجہاد الذی علیہ ہو جہاد الممدوح یشیر الی السیف الذی قلدہ بہ والمعنی انہ تشرف بتقلدہ سیفہ حتی صار یتطاول علی کل ذی شرف ۱۲ ۸ قولہ قلدتنی الخ یقول قلدنی سیفا ما ضیا لم تعقب احدادہ الا واحدا من جنسہ یعنی ہذا السیف عینہ۔ واراد باحدادہ سحائب الحدید التی تستخرج منہا والمعنی ان وعید لاتسل لہ ۱۲ ۹ قولہ کلما الخ ای کلما جردہ السیف من غمدہ ضحکت فی صفحہ ایاہ شمس الشمس کانہا تضاحکہ وشدۃ لمعان تلک الایاۃ تخدع الشمس عند رویتہا فتظن السیف جسما اخری مثلہا قد لمعت ہذہ الایاۃ من اجلہا ۱۲ ۱۰ قولہ مثلوہ الخ یقول مثلوا ہذا السیف فی غمدہ ای جعلوا علی غمدہ مثالہ وصورتہ وہو انہم عشوہ فضۃ بذاتہ فاشبہت تلک الآثار ہذا السیف وما علیہ من آثار الفرند والمعنی انہ لیجفن علیہ آثار کاثرہ قال الواحدی خشیۃ الفقد یرید ان الناس یقولون ان ہذا السیف عزیز فلعزہ وخوف فقدہ عشوا حجف الفضۃ وقال ابو الفتح صونا للجفن من الصدی لئلا یاکلہ وقال ابن فورجۃ یرید ان یسیح علیہ من الفضۃ تصویرہ لان علی متنہ من الفرند مثل ذلک یرادہ لا تفقدہ الاعین بکونہ فی غمدہ بل یکون کانہا ناظرۃ الیہ ولم یرد بقولہ لخشیۃ الفقد رایہ وضیاعہ بل ارادانہ نحسنہ لا یشتہی الملک ان یفقد منظرہ باغمادہ فقد شبہ فی جفنہ بما عمل علی متن الفرند وقال الخطیب اذا جعل غمدہ مشبہا بہ فیقوم مقامہ ۱۲ ۱۱ قولہ منعل الخ ای عبس نعلا وہی ما یصلح فی طرف الخف والحافر یرید الحفاء بالمد وہو المشی بلا نعل۔ یقول ہذا الجبس قد حمل لئلا من الذہب فالاجل الحفاء والسیف لا یوصف بالحفاء ولکنہ ذکرہ امتنانا الایہام لفظ النعل واراد بالجبر الذی یجلی بالسیف لکثرۃ ولما جعلہ بحرا جعل تمویج الفرند فیہ بمنزلۃ الزبد ۱۲ اللغات (۱) جمع الاکلیل التاج وشبہ عصابۃ تزین بالجواہر والجمع ایضا اکلۃ ۱۲ (۲) جمع

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥٤ قوله يقسم الخ اى اذا ضرب به الفارس قطعة نصفين من فوق اى اسفل و قطع السرج ايضاً فلا يسلم منه الا البدن لان الحرانها عن الجانبين وقوله من شفرتيه والسيف انما يقطع بشفرة واحدة بريدانه باى شفرتيه ضرب عمل بذا العمل ١٢ ٥٥ قوله جمع الخ يقول ان الدهر جمع حد هذا السيف ويدى الممدوح وشعرى فى الثناء عليه فاجتمعت افراد الدهر التى لا نظير لها ١٢ ٥٦ قوله وتقلدت الخ شبه السيف الذى قلده اياه بالشامة وسائر مواهبه بالجلد الذى تكون فيه الشامة يريد ان ذلك السيف على نفاسته ذكره لا يعد فى جملة عطاياه السنية الا شيئاً قليلا كالشامة فى الجلد ١٢ ٥٧ قوله فرستنا الخ اهاتى لبده وطراده يرجان الى ابن العميد يقول كانت فى جملة عطائه خيل سوابق علمتنا الغروسية بالعلمت عنده من آداب المطاردة وهو قوله وفيها طراده يريد فارقت سرج ابن العميد الى سرجى ولكن بقى فيها ما علمها من آداب طراده فتعلمت الطراد بركوبها ١٢ ٥٨ قوله ورجت الخ يقول ان هذه الخيل التى وهبها لنا رجت ان نستريح عندنا بمن كده ايانا لكنها لا ترى هذه الراحة ما دمنا فى بلاد الممدوح لاننا لا نزال نركبها معه فى غزواته ونظارده معه فى صيده ١٢ ٥٩ قوله هل الخ يشير الى قول ابن العميد لقصيدته الرائية اداها يا بى هواك صبرت ام لم تصبرا الخ ويعتذر بما فاله فيها من مواضع النظر وقوله سوادعينى مداده من باب الدعاء اى جعل الله سواد عينى مداد ولا داعا قال ذلك اشارة الى ان ابن العميد من اهل الادب مشتغلين بالكتابة فالتصنيف وتنبيها على لا تقال من مخاطبته بالرياسة الى مخاطبته بالعلم ١٢ ٦٠ قوله انا الخ يقول انا الشيخ الصبابى من اعتقاد الشعرى كالخليل وهو ايا الذى اعتنى تاميني كل يوم كانها تعود فى من ذلك الاعتقال فقوله مكرمات الخ اى من اجلى صار يرسل لى هداياه كل يوم فهى مثل العود ١٢ ٦١ قوله ما لخ يذكر سبب حياته منه يقول ما كفانى تقصير شعرى عن مبلغ علاه حتى شفعه باعتقاده وكتبه على ما فيه العيوب ١٢ ٦٢ قوله انى الخ يقول انا اصيد البزاة اى انا شعر الشعراء واقدرهم على شوارد المعانى ولكن البازى مهما كان قادراً فى الصيد لا يقدر على صيد النجم يعنى انه مع صدقه فى الشعر لا يبلغ كلما يريد ان يصف ابن العميد ١٢ ٦٣ قوله رب مالا الخ يقول رب امر اعتقده الفوائد ولكن يعجز اللسان ان يعبر عنه باللفظ لدقته او لبلوغه مبلغا لا يحيط به الوصف وهو اعتذار عن قصوره فى

يقسم الفارس المدجج لا يسلم منه الا البدن
جمع الدهر حده وتديه وثنائى فاجتمعت احاده
وتقلدت شامة فى بنائه جلدها منفسا ته وعتاده
فرستنا سوابق كن فيها فارقت لبده وفيها طراده
ورجت راحة بنالا تراها بلاد تسير فيها بلاده
هل يعذرى عند الهمام اذا الفضل قتول سواد عينى مداده
انا من شدة الحياء عليل مكرمات المحله عواده
ما كفانى تقصير ما قلت فيه عن علاه حتى شناه اعتقاده
انى اصيد البزاة ولكن اجل النجوم لا اصطاده
رب مالا يعبر اللفظ عنه والذى يضمر الفؤاد اعتقاده
ما تعودت ان ارى كابى الفضل وهذا الذى اتاه اعتياده
ان فى الروح للخريق لعذرا واضحا ان يفوته تعداده

فى البدن وهى الخال وقيل يفرق بين الشامة والخال ان الشامة نقطة سوداء صغيرة تسادى سطح الجلد والخال حبة سوداء بارزة ينبت فيها الشعر غالبا (٣) جمع منفس اى اموالة الكثيرة او الفاخرة ١٢ (٤) كغراب هو الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع المحى خاص بالرجال (٥) هو النفس لان الدابة تعنى بها ١٢

٩

مدحه ١٢ ٦٤ قوله ما تعودت الخ يقول اتعود ان امدح مثله فان قصرت عن كنه وصفه كنت معذوراً والذى ورد عليه من كلامى شئ معتاد عندى لا يزال يمدح فهو العالم الناس بالشعر قال الواحدى وهذا يدل على تحرزه فى الطيب منه وتواضعه له وهو تواضع لا صدق فى شعره تواضعه لابن العميد ١٢ ٦٥ قوله ان الخ ان يفوته اى فى ان يفوته والحرف من صلة العذر يقول صفاتك فى كثرتها كالموج فان فاتنى عدها فانا معذور فى ذلك لانى شرقت فيها والغريق اذا لم يمض الامواج فعذره واضح ١٢ اللغات (١) هو الخشبة تجعل فى جانب السرج وهما بالخاء ١٢ (٢) هى علامة تخالف البدن الذى هى فيه والجمع شامات وشامات وشوامات وقيل بثرة الى انمواه

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ للذی الخ یقول یعنی وہبن جودہ مغالبۃ ولکن جودہ ہو الغالب لان عادی الشعر والجود عادہ ابن الحمید وہو یری شعری بفقدہ فکیف لی ان اغالبہ بالشعر ۱۲ ۵۲ قولہ نال الخ یقول انی نظرت فی الامور فاردت کتمہا بعلمی ولکنی قصرت عن مدح کریم لیس فی فصاحۃ نطقہ ولا اقتدارہ فی علم الشعر ۱۲ ۵۳ قولہ ظالم الخ یقول جودہ یظلم الناس لانہ کلما نزل بہ رکب کلفہم من حمل عطایاہ ومالا یطیقون کمن یکلف حمل البحر فی الجراب ۱۲ ۵۴ قولہ عمرتنی الخ یشیر الی ما انتقدہ علیہ فی شعرہ - یرید انہ ارشدہ بذلک الی صواب القول فکان الکلام من جملۃ الفوائد التی نالہا عندہ ۱۲ ۵۵ قولہ مالم یزل لم یسبح قبلہ باحد احب الاعطاء فتمنی ان یکون قلبہ فی جملۃ عطایاہ یرید ان ما افادہ من العلم صادر من قلبہ فکانہ قد اعطاہ قلبہ - والقلب ہنا بمعنی العقل ۱۲ ۵۶ قولہ خلق الخ یعنانہ افصح العرب وہم افصح الناس لکنہ فی بلد لہم اکرا ولا عرب بہ یرید اہل فارس ۱۲ ۵۷ قولہ ماخق الخ ای وخلق غیثا

للذی الغلب انہ فاض والشعر عادی وابن الحمید عماد ہ
نال طبی الامور الاکریما لیس لی نطقہ ولا فی ادہ
ظالم الجود کلما حل رکب غمرتنی فوائد شاء فیہا
ما سمحنا بین احب العطایا ان یکون الکلام مما افادہ
خلق اللہ افضل الناس طرا فی بلاد اعرابہ اکرادہ
واحق الغیوث بالحمد نفسا فی زمان کل النفوس جرادہ
مثل ما احدثت النبوۃ فی العا لم والبعث حین شاع فسادہ
زانت اللیل غرۃ القمر الطا لع فیہ ولم یشنہا سوادہ
کثر الفکر کیف شدی کما اھ دت الی ربہا الرئیس عیادہ
والذی عندنا من المال والخیل فمنہ ہباتہ وقیادہ
ضبعتنا بارجین مہارا کل مہر مبتل انہ انتشادہ
عدد عشتہ یری الجسم فیہ ارجا لا یراہ فیما یزادہ

(ودون الفرس بالعصا طربۃ بہا وفی اللسان لسینہ وفی الاساس ومنہ المیدان لان الخیل تودن فیہ) والجسم سابدین ۱۲

اللغات (۱) فاض السیل کثر وسال من ضفۃ الوادی ۱۲ (۲) الادو الامید القوۃ ۱۲ (۳) تمادی فلانا الامر کلفہا یاہ وآلمہ مایستحل فی العذاب والشر ۱۲ (۴) المراد والمرادۃ ما یوضع فیہ الزاد ۱۲ + (۵) جلد الغرمل ای جعلہ من دون ان یخلف متہما حال ۱۲ (۶) الکرد بالضم جیل من الناس فی اسیا والواحد کردی ۱۲ + (۷) النبوۃ اسم من النبی وہی الاخبار عن اللہ ویقال النبوۃ بالقلب والاعلام ۱۲ (۸) ہو فتحۃ متسعۃ معدۃ للسباق ولعب الخیل وتروضہا وہو من المیدان للتحرک جوانبہ واضطرابہ عند السباق اومن الودن ۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ف قولہ فارتبطہا الخ فاما من انا رالنسب ذکرہ جریا علی عادۃ العرب فی خطبۃ النکاح بالخیل۔ اما مسمی الابیات مہارا عتبر عن خطبا بالارتباط یقول اخطبہا فان الغلب الذی نشأت منہ واتصلت نسبتہا بنسبہ جیادہ جیادہ وغیرہ ای ینظم من الشعر ما یفضل شعر سواہ ۱۲ +

ف قولہ بکتب الخ یقول یعنی بہذا الکتاب الوارد علی بکتب الناس کلہم لان شرفہ وقدرہ عظیم ۱۲ ف قولہ تخیر الخ ای ذلک الکتاب یعبر عن الود الذی بکاتبہ عندنا ای عن تصریحہ من الود بالتصریح لنا ویذکر من شوقہ الینا ما تخبر بہ شوقنا الیہ ۱۲ ف قولہ واخرق الخ ای الذی رای بہذا الکتاب ادہشہ ما رآی من حسن خطہ والذی انتقد لفظ حیرہ ما انتقد من فصاحتہ ۱۲ ف قولہ اذا الخ ای ان الفاظ تحدث شیا الحسد فی القلوب فتحسد قلوب السامعین لحسن لفظہ ۱۲ ف قولہ فقلت الخ ارادبفرسہ الناطقین انہ علیہم مستولی علی قلوبہم بما القی علیہا من الدہش والحیرۃ حتی کان منہم بمنزلۃ الاسد من فریسۃ وحمل ذلک افتراسا لانہ اضمر تشبیہ بالاسد وہو واضح بہ فی عجز البیت قال الراجکی ولو اقتبس الحتی ولم یصف کتاب ابی الفتح ابن العمید بما وصف لکان خیانۃ وکانہ لم یسمع قط وصف کلام وای موضع للاخراق والابراق والفرس فی وصف الالفاظ والکتب بلا احتذی علی مثال قول التجربی فی قولہ یصف کلام ابن الزیات ف فی نظام من البلاغۃ ماشک امرء انہ نظام فرید۔ ویصح کانہ الزہر الضاء حک فی رونق الربیع الجدید۔ مشرق فی جوانب السمع ما یخطفہ عوده علی المستمع۔ ومعان لو فصلتہا القوافی، عجزت شعر سول ولبید۔ جزل یستعمل الکلام اختیارا ۱۲ ف قولہ نسیت الخ یقول نسیت کل شئ ولا انسی ما جری بینی وبین الحبیب من العتاب علی الصد وما غنیۃ عند ذلک من الحیاء الذی ازدادت بہ حمرۃ وجہہ یرید انی نسیت کل شئ لم انس ذلک ویروی نسیت علی المجہول ای نسینی الحبیب والروایۃ الاولی اشہر ۱۲ ف قولہ ولا الخ ای ولا انسی لیلۃ قصرت علی بحبیب مجالستی ایاہ القصیرۃ وقد طال سکث یدی فی جیدہا مصاحبۃ لعقدہا

فارتبطہا فان قلبا نبا ہا ۔۔۔ مربط نسبق الجیاد جیادہ

وقال عند قراءۃ کتاب ورد علیہ من ابی الفتح ابن العمید

لکنت الانام کتاب ورد ۔۔۔ فدت یدا کاتبہ کل ید
یخبر عما لہ عندنا ۔۔۔ ویذکر من شوقہ ما نجد
کما اخرق رائیہ ما رآی ۔۔۔ وابرق نا قدرہ ما انتقد
اذا سمع الناس الفاظہ ۔۔۔ خلقن لہ فی القلوب الحسد
فقلت وقد فرس الناطقین ۔۔۔ کذا یفعل الاسد ابن الاسد

وورد علیہ کتاب عضد الدولۃ یستریدہ فقال عند مسیرہ مودعا ابن العمید سنۃ اربع وخمسین وثلاثمائۃ

نسیت وما انسی عتابا علی الصد ۔۔۔ ولا حفرا زادت بہ حمرۃ الخد
ولا لیلۃ قصرتہا بقصیرۃ ۔۔۔ اطالت یدی فی جیدہا عقد العقد
وممن علی بیوم مثل یوم کریہتہ ۔۔۔ قربت بہ عند الوداع من البعد
ولا یخص الفقد شیئا لانی ۔۔۔ فقدت فلم افقد دموعا ولا جلدی

الحیاء ہنا خفرۃ وحفر ومحفار ۱۲ (۳) القصیرۃ والقصورۃ ہی المحبوسۃ فی خدرہا الممنوعۃ من التبرز من القصر لا من القصر ومنہ قاطرت الطرف ای محبوسات فلا تقع اعینہن الا علی زواجہن ان ینظروا الی غیرہن وجمع قصیرۃ قصائر ۱۲ (۲) من لی بکذا ہو ای من یکفل لی بہ وخوفہ ۱۲

ف قولہ ومن الخ یتمنی ان یکون لہ یوم آخر مثل یوم الوداع یتخلی فیہ بالنظر الی اطلتہ وان کرہ ذلک الیوم لانہ قرب فیہ من فراقہم ۱۲ ف قولہ ولا الخ ای ومن لی بان لا یکون الفقد فی ذلک الیوم خاصا بشئ دون آخر فانی فقدت فیہ اہلی ولم افقد بکائی ولا جلدی یعنی عموم الفقد حتی فیقد البکاء والجلد ایضا ۱۲ ف من ثالث المتقارب والقافیۃ متدارک ۱۲ ف من اول الطویل والقافیۃ متواتر ۱۲ (۱) الفرس الاسد فرسہ بستہ وفرسا دق عنقہا۔ واصل الفرس ہنا ترکثر ما یستعمل حتی صیر کل قتل فرسا وقد نہی عن الفرس فی الذبح وہو کسر عظم الرقبۃ قبل ان تبرد ۱۲ (۲) خفرت الجاریۃ خفرا وخفارۃ استحیت اشد

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ تمن الخ یقول ما ذکرتہ تمنٍ لا حقیقۃ لہ لکن العاشق یلذ بمثل ذلک اذا ذکرہ وان کان لا یفیدہ شیئا فی المرغوب منہ ۱۲ ۲ قولہ وغیظ الخ یقول رب غیظ علی الایام یلتہب فی احشاء التہاب النار ولکنہ غیظ علی من لا یمکنہ لہ فہو کغیظ الاسیر علی القید الذی یوثق بہ ۱۲ ۳ قولہ فاما الخ یقتدر الی الحبیبۃ من فراقہا۔ یقول ان رأیتنی لا اقیم ببلدۃ فان ذلک المضاء یہتی کالسیف الحاد کلما جعل فی غمد شقہ واندرس۔ فلا یستقر فی غمد ۱۲ ۴ قولہ یحل الخ یقول اذا کان یوم الطعان ألممت الرماح جلدی ولم اطعنہا عرضی یرید انہ یغار وقوع الرماح فی جلدہ علی ان یتہزم فیعاب عرضہ بالہزیمۃ ۱۲ ۵ قولہ تبدل الخ ای بدلہ النجائب لیسرین بی مصممات لا یلتفتن الی نحس ولا سعد فتستبدل علی لسیرہن الایام بالمناعم والدیار کما ہو شان المسافر ۱۲ ۶ قولہ واوجہ الخ حیا نعال وقیل مفعول لاجلہ وہو فاعل عطف علیہ ما مر وبالفتیان الحلیان الذین معہ ای انا ابدا مسافر علی ہذہ النجائب فی ہؤلاء الفتیان وہو معہم لحیاء لانہ یدل علی الکرم یریدانہم معتادون الاسفار لا یبالون بالحر والبرد والجہم تلتہم اعلی وجوہہم من الحیاء ۱۲ ۷ قولہ لیس الخ یقول لیس الحیاء فیہم شیئا یعابون بہ لان الحیاء من اخلاق الاسود ولیس من اخلاق الثعالب۔ قال الواحدی وذلک ان فی طبع الاسد کرما وحیاء یقال ان من واجہہ فاتحۃ النظر فی وجہہ استحیا منہ الاسد ولم یفترسہ ۱۲ ۸ قولہ اذا الخ ای ہم مع حیاہم اشداء شجعان فاذا مروا بدار قوم لم یکن بینہم وبین سکانہا مودۃ یعوذون ارضہم بہا جاروا زہا بر اجہم قہرا قولہ الخوف خبر الخ ای من خافک کان الطوع لک من ودک لانہ بالخوف یطیعک جبرا وبالود ان شاء طاع وان شاء استنع ۱۲ ۹ قولہ یحیدون الخ یقول ہؤلاء الفتیان یجتنبون ممن یمیل من الملوک باللہو والشراب ویقصدون الذی توفر علی الجد وترک الہزل یعنی ابن الحمید ۱۲ ۱۰ قولہ دون الخ یقول من قبل اکرم من الحمید صاحبا لہ فی سفرہ اسکنہ السریر بین انیاب الاغا عن الاسد یرید انہ اذا عرف المسافر بقصدہ الاغا الیہم یقدم احدہم بہیئۃ لہ۔ والاساود والاسد تمش لمن تحشی عاشہ ۱۲ ۱۱ قولہ یمیر الخ ای من استصعب سمنہ عجرسہم الاغا عن التاثیر فیہ وشرعلی انواء الاساود من غیر ان تقرہ فکانہا بانیاب۔ والبیت مرتب علی الاول والنشر وہو تقدیر بیت الذی قبلہ ۱۲ ۱۲ قولہ کفانا الخ اراد بقولہ انیس حدا۔ انیس فحذف المضاف فاقام المضاف الیہ مقامہ علیہ

ثمن یدنی المستہام من کرہہ	ناب	وان کان لا یغنی فتیلا ولا یجدی
وغیظ علی الایام کالنار فی الحشا		ولکنہ غیظ الاسیر علی القد
فاما ترینی لا اقیم ببلدۃ		فان غمدی فی دلوق فی حماۃ
یحل لقانا یوم الطعان یعقوبتی		فاجرمہ عرضی واطعمہ جلدی
تبدل ایامی وعیشی ومنزلی		محاسنہ لا یفترین فی النحس والسعد
واوجہ فتیان حیاء تلثموا		علیہن لا خوفا من الحر والبرد
ولیس حیاء الوجہ فی الذئب شیمۃ		ولکنہ من شیمۃ الاسد الورد
اذا لم تجزہم دار قوم مودۃ		اجازا القنا والخوف خیر من الود
یحیدون عن ہزل الملوک الی الذی		توفر من بین الملوک علی الجد
ودون یعجل سوابق الحمید محمد		یمیر بین انیاب الاساود والاسد
یمیر من السمر الوحی یعاجز		ویعبر من افواہہن علی الرد
کفانا الربیع العیس من ترکاتہم		فجاءتہ لم تسمع حداء سوی الرعد

وہو الکریم من الابل (و فی الاقرب) النجیب الکریم الحبیب من الانسان والحیوان یقال رجل نجیب ورجل نجیب و امرأۃ ونافۃ نجیب والجمع انجاب ونجباء ونجب و مؤنث النجیب والجمع نجائب ۱۲ (۲) تلیتہ المرأۃ شدۃ للناء علی فیہا ۱۲ (۳) ہو من الخیل ما بین الکمیۃ والاشقر او الاحمر الضارب الی السمرۃ والجمع ورد وورداء او اوراد ۱۲ (۴) حاد عن الطریق وغیرہ مال عنہ وعدل ۱۲ (۵) قولہ علی کذا صرف ہمتہ الیہ ۱۲ (۶) کنی الفعل المسرع قیل بمعنی فاعل ۱۲ (۷) ہو الرجل جدودا ذہبت اسنانہ فہو ورد وہی ورداء والجمع ورد ۱۲ (۸) کفانا الامر اغناہ عن کلفتہ ۱۲

۱۰ قولہ یقول الخ یقول ہذا الفرس یسبق الخیل فلا یلحقہ غبار ولا یعلوہ کما یعلو غیرہ ۱۲ ۱۱ قولہ ولا یجدی ای ولا ینفع ۱۲ ۱۲ قولہ ولکنہ الخ ای ولکن غیظ الاسیر علی القد ۱۲ ۱۳ قولہ فان غمدی الخ ای فان سیفی فی دلوق فی حماۃ ۱۲ ۱۴ قولہ فاجرمہ الخ ای اکسبہ عرضی واطعمہ جلدی ۱۲ ۱۵ قولہ محاسنہ الخ ای لا یفترین فی النحس والسعد ۱۲ ۱۶ قولہ تلثموا الخ ای شدوا الثمائم الکریۃ علیہن لا خوفا من الحر والبرد ۱۲ ۱۷ قولہ ولیس الخ ای لیس حیاء الوجہ فی الذئب شیمۃ ولکنہ من شیمۃ الاسد الورد ۱۲ ۱۸ قولہ اذا الخ ای اذا لم تجزہم دار قوم مودۃ اجازا القنا والخوف خیر من الود ۱۲ ۱۹ قولہ یحیدون الخ ای یحیدون عن ہزل الملوک الی الذی توفر من بین الملوک علی الجد ۱۲ ۲۰ قولہ ودون الخ ای ودون یعجل سوابق الحمید محمد ۱۲ ۲۱ قولہ یمیر الخ ای یمیر من السمر الوحی یعاجز ۱۲ ۲۲ قولہ کفانا الخ ای کفانا الربیع العیس من ترکاتہم ۱۲ ۲۳ قولہ فجاءتہ الخ ای فجاءت العیس حداء الربیع ۱۲

یقول برکت العیس الربیع وکثر مطرہ وعدۃ فاغنانا عن تکلف حداء الابل فی المسیر الیہ لان الرعد قائم لہا مقام صوت الحادی ۱۲ ۵ مرکبۃ من ان الشرطیۃ وما الزائدۃ ۱۲ ۶ جنس من السباع یشبہ الکلب ۱۲ ۷ جمع اورد وہو الذہب ۱۲ ۸ اللغات ہو ما یکون فی شق النواۃ وقیل ہو ما تعلم بین اصبعیک من الو ہو نائب مفعول مطلق ای لا یغنی غناء حقیر مثل الفتیل ۱۲ (۲) دلق السیف دلوقا خرج من غمدہ من غیر ان مثل ۱۲ (۳) العقوۃ ما حول الدار والساحۃ والمحلۃ کالعقاۃ والجمع عقا ۱۲ (۴) العرض موضع المدح والذم من الانسان ۱۲ (۵) وقال فی المتبیان) انجاب جمع نجیب

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ اذا الخ ردی ابن جنی احسن الماء من الحیاء۔ وردی العرضی وجاءت کرعن شبیب وہو صوت مشافر الابل عند الشرب وقیل الرطانۃ الصحیحۃ ماذکرناہ۔ یقول اذا مرت بہ الابل بالعذران فصار لکثرتہ کانہ یعرض نفسہ علیہا فاجابتہ الابل واقبلت علیہ للشرب کرعت منہ بمشافرہ کالسبت وقداحرق الزہر بذلک الماء فصار کانہ انار ۱۲ ۵۲ قولہ کانا الخ ای کل ارض نزلناہا فی طریقنا الیہ اصبنا بہا خیرا فمن الماء والکلا فکان الارض ارادت ان تشکر باعند الممدوح حتی بلغناہ تقربا الیہ ۱۲ ۵۳ قولہ لنا الخ یقول لنا فی ترکک غیرہ من الملوک واتیانہ ذہب العفاۃ والزین یبتغون فی الدنیا لنا واخیرا تارکوا فی الآخرۃ وذلک لانا نبلغ عندہ مالا نبلغ عند ہم نحن اذا نطلب رغائبنا عندہ یزہد نا فی غیرہ ۱۲ ۵۴ قولہ رجونا الخ یقول رجونا

نال من السعادۃ فی بلدۃ الممدوح (یرجو العباد سہیلہ فی الجنان حتی کدنا لا یأسا من الخلود وفیہا لو تمنا ہا من تلک الجنان ۱۲ ۵۵ قولہ تعرض الخ ای ان خیلہ تولی الاوراجوانب لغاتہا خوفا وازورارا کما یفعل الوحش اذا خاف من طرد الصائد وذلک لعلمہا انہ یہیب بہم وہی لا تریدان تفارقہ نظیر وبیت قالہ فی التبیان من ان ہذا البیت لیس فیہ حسن مدح ولو عکس معناہ لکان حسنا فلو قال ان خیلہ تفرح بالزوار حتی یہیبہا مہم لتستریح من الکد وما فات الحروب لکان امدح لہ ۱۲ ۵۶ قولہ وتلقی الخ نصب وردود علی انہ مفعول مطلق عامل تلقی ای تلقی خیلہ المنایا فی الحرب مجدۃ الیہا کما ترد الغطاط الماء اذا اسرعت فی الورود وجعلہا صائدۃ لکیلا تہم شیئا تتناغل بہ فیکون اسرع طیرانا ۱۲ ۵۷ قولہ وتنسب الخ یقول الخیل السیوف تنسب الفہا الیہ لانہا صادرۃ عن قوۃ ضربہ وتنسب السیوف الی الہند لانہا قد طبعت فیہا واحسن مع کون سیوفہ ہندیۃ قاطعۃ فاعطاہا منسوبۃ الیہا الی الہندلان الفصل فی القطع للضارب لا للسیف ۱۲ ۵۸ قولہ اذا الخ ای اذا الکرام تفرقوا الیہ بخدمتہ حصل لہم نسب اشرف من نسب الاب والجد یعنی ان خدمتہ اسمی من النسب الشریف ۱۲ ۵۹ قولہ فتی الخ یقول عیبہ جاوزت العدوی فلم تربہ یریہ غیرہا وہذا مثل یرید بہ انہ منزہ عن مفاسد الناس وعیوبہم فلم تتعد الیہ علی اکثر تہا حولہ ۱۲ ۶۰ قولہ ، فالغبیر الخ ہو اجمل من سائر الناس خلقا واشرف

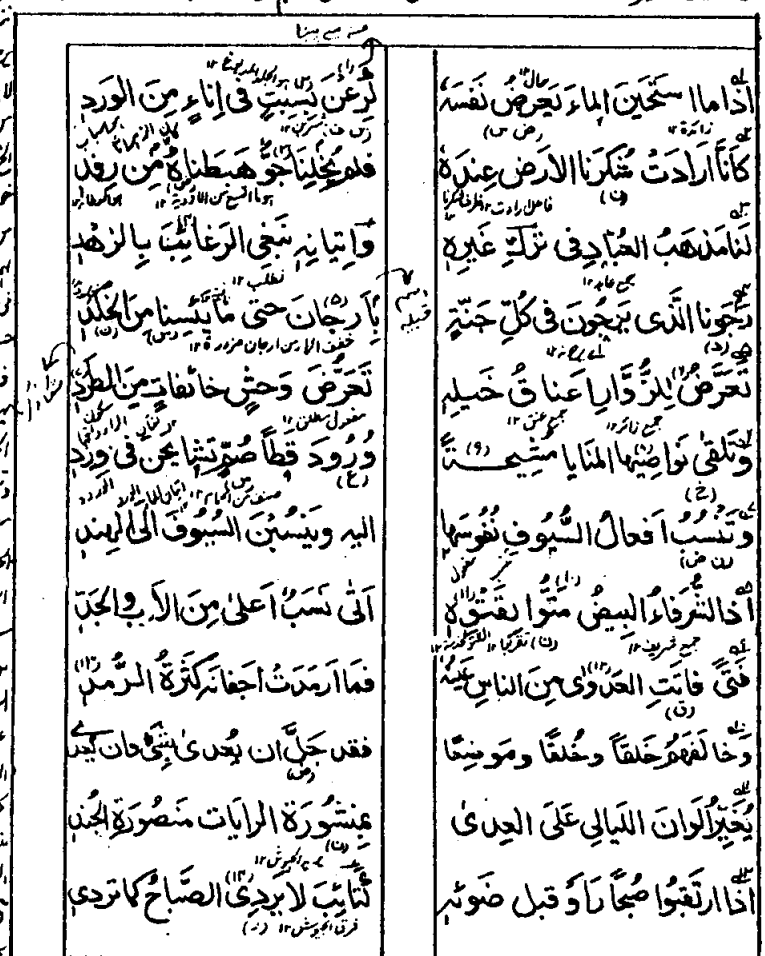

لسبا ومنزۃ فہما اجمل من ان ابیدہ بشئی فیشارکہم فی اوصافہم ومن ان یعدہم ہو ایضا مالہ فات طورہم الی مالا یبلغون الیہ ۱۲ ۶۱ قولہ یثیر الخ ای یثیر الوان اللیالی علی اعدائہ فانا کانت مغبرۃ اظلمت بسوادالغبار واذا کانت مظلمۃ اشرقت بیرق السلحوۃ یرشہ الموصوفۃ بما ذکر من نشر الرایات ونصرۃ الجند ۱۲ ۶۲ قولہ اتی الخ ای ان جیوشہ تاتی الاعداء قبل الصبح وتسرع الیہم اسراعا لا یسرع احد ۱۲ اللغات (۱) کرع فی الماء والاناء کرعا وکروعا من عنہ نحوہ وتناولہ بفیہ من موضعہ من غیران یشرب بکفیہ ولا باناء ۱۲ (۲) جلود البقر وکل جلد مدبوغ فان کان عامر شعر وہو صوف فہو معجب فالنسبت مالا شعر علیہ ۱۲ (۳) ہو ما بین السماء والارض وما تسم من الاودیۃ وجوّ البیت داخلہ والجمع جواء ۱۲ (۴) جمع ربیبۃ وہی

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ ومبثوثۃ الخ ای ورأوا خیلا منتشرۃ فی کل جانب لایقدرون ان یتوقوا بالطلائع لانہم لایشعرون الا وقد دہمتہم ولا یجمہم منہا موضع من الارض یفزون الیہ ۱۲ سے قولہ ینفض الخ ای اذا عادت خیلنا الی معسکرہ بعد تفرقہا غاصت فی جیش کبیر ینفد بعضہ بعضا لکثرتہ۔ وتباعد اطرافہ وہنا الجیش کلہ من جیوشہ الممدوح فقد استثنی بہم من حشد الرجال الا جانب وارد ان ابن جنی ینفض لہ بالضاد المعجمۃ من نفیض الماء وہو نقصانہ اذا غاب فی الارض والمعنی ان ہذہ الکتائب اذا تفلغلت فی سائر جیشہ غابت فیہ لکثرتہ کالماء اذا غاض فی الارض ۱۲ سے قولہ حثت الخ ای لبعد غزوات جیشہ و اختلاف الاماکن التی یرفہا یثیر من کل ارض غبارا مختلف الوان الترب فی غبارہ حتی تتصیر کخطوط البرد ذہنہا اسود واحمر وابیض وغیر ذلک ۱۲ سے قولہ فان الخ یقول ان کان المہدی الموعود ہو الذی یظہر ہداہ فہذا الذی یراہ ہو المہدی وان لم یکن ہو المہدی فالذی نراہ من صلاح وحسن طریقتہ ہو المہدی بعینہ فما المہدی بعد ہذا وہذا ایضا ان ہنواتہ اعاذنا اللہ منہا ۱۲ سے قولہ یعللنا الخ یقول الزمان لعیناخر وج المہدی فیطلنا بوعد طویل ویخدعنا عن النقد الحاضر فی یدہ یعنی ان الممدوح ہو المہدی وانتظار غیرہ تعلیل اورد العروض سالمۃ لارادۃ التفریح قال الثابت فی النحات التفریح الیق ما یکون بالطالع القصائد وفی وسطہا ربما تجہم للاسماع ۱۲ سے قولہ بل الخ یقول الخیر والرشد المنتظران فی المہدی لایکونان شیئا آخر غیر الخیر والرشد فان الشیء لایکون غیر نفسہ واذا کان ذلک فالخیر والرشد ظہران فی الممدوح فما ینتظر فی المہدی حاصل فیہ فہو اذن المہدی ۱۲ سے قولہ وکان الخ قولہ علی المنبر اعالی الخ من باب العلی والنہای جلوسا علی المنبر العالی ورکنبۃ علی الفرس النہد ۱۲ سے قولہ تقضت الخ ای حمدنا یا علی الجمع بیننا فلم تدمنا علی ذلک الحمد انہا عادت الی تقریعنا ۱۲

سے قولہ حبلن الخ ای حبلت الایام ودواعی لک ودواعا ثلاثۃ فیک کل واحد منہا یغر علی فراقہ وہی اغرہ المذکورات ۱۲ شلہ قولہ وندائح یقول ادرکت من السعادۃ عندک ما کنت اتمناہ لکن لما الفردت بہ دون اہلی ولم ارجع الیہم عیرّ دتی بذلک لانی اثاری نفسی علیہم ۱۲ سلہ قولہ وکل الخ یقول اذا عدت الی اہلی فسررت باصاحی عند ہم لکل من یثار کنی فی ہذا السرور اری ذلک الیوم لبعد مفارقتی ایاہ رجلا لا یرے مثلہ لانہ لانظیر لک فی الدنیا والمعنی انہ سیح سرورہ بالعود الی بلدہ وسرورہم بہ فانہ لایزال منفسحا للغرائب ابن السمیدع اذا عاد الیہم لایری عندہم جلا آخر مثلہ ۱۲ **اللغات** بث الخبر بثا نشرہ واذاعہ ۱۲ (۲) من یبعث لیطلع طلع العدو ۱۲ (۳) حتی المریض عما یضرہ احتمیا امتنع ومنہ الفقاہ ۱۲ (۴) غاض فی الماء یغوض غوضا ومغاضا وغیاضا غطس ونزل قعرہ ۱۲ (۵) حثا التراب علیہ وفی وجہہ یحثوہ حثوا قبضہ ورماہ او صب فحثا التراب نفسہ لازم ومتعد ۱۲ (۶) ہو اما ہر عامل بشریعۃ الرسول انہ یکون فی آخر الزمان فانہ یملأ الارض عدلا کما ملئت جورا ۱۲ (۷) علہ بالشیء شاغلہ بہ ولقاہ ۱۲ (۸) ہو الحاضر العجل وہو خلاف الوعد ۱۲ (۹) تفضیل من الحزم

وہو سداد الرأی ۱۲ (۱۰) وہو الحسن الجمیل الجمیع الحبیب یشرف والجمع غمرد ۱۲ (۱۱) کانہ من قولہم رجح الخفاء ای انکشف میریی الکاشف عن الحقائق قال الواحدی لم یصف احد العلم بالتبریح غیرا فی الطیب ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ولو فارقتني إليك حيا تها ... لقلت اصابت غير من موقع العهد

وقال يمدح عضد الدولة ابا شجاع وينكر هزيمة وهشوذان

أمن ذكر ليلى إذ تغيب ركائبه ... أراقك خيال أم عهدت مذاهبه

ليس كما ظن عشية عرضت ... عن واعدها فحنت ما تلفت

وحيت فيه بما تحيى به ... إذا خيالا لائذ اطفن بنا

وقال إن كان قد قضى أربا ... لا أحجب الفضل ربما فعلت

لا تعرف العين فرق بينهما ... يا طفلة الكف عبلة الساعد

ريدي أذى شوقي إزدلاء هوى ... تكيت يا ليل فرعها الوارد

أزار خيال أم عفا مذ تغيبت ... ليس كما ظن عشية عرضت

عن واعدها فحنت ما تلفت

وحيت فيه بما تحيى به ... إذا خيالا لائذ اطفن بنا

وقال إن كان قد قضى أربا ... لا أحجب الفضل ربما فعلت

لا تعرف العين فرق بينهما ... يا طفلة الكف عبلة الساعد

ريدي أذى شوقي إزدلاء هوى ... تكيت يا ليل فرعها الوارد

أمن ذكر ليلى إذ تغيب ركائبه ... فحلتني في خلالها قاصد

الصق تذيبي بثها الناهد ... من الشبيت المؤشر البارد

أضحكه أني بها حامد ... منا فما بال شوقه زائد

ما لم يكن فاعلا ولا قاعد ... كل خيال وصاله نافد

على البعير المقلد الواخد ... فاجهل الناس عاشق حاقد

فاحلولى نواها الجفن الساهد

الى

الاسنان تاشيرا حزرها وحد اطرافها ۱۲ (۶) جمده حقه وبعقه جمعا وجمعا انكره مع علم به وكذبه و كذا بخ ۱۲ (۷) الطفل بالضم الرخص الناعم والطل السمين المتلئ وهي بهاء فيهما ۱۲ (۸) هو الذي عليه القلائص يعني من السوف ۱۲ (۹) اي شعرها وقيل الفرع شعر المرأة ولا يقال للرجل ۱۲

ازدكر حبا فان العاشق لا يحفظ على محبوبه والا فهو جاهل لا يعرف مقامات الهوى ۱۲ ۱۰ قوله حكيت الخ يقول لليل شئت لي شعرا في الطول والسواد اي اشبهت شعرا لونا وطولا، فمثل له بعد ما عنى اي ابعد عني كما بدت ۱۲ اللغات (۱) مركب من حب فعل مدح وذا اسم اشارة فاعل له في المعنى وهي تلزم هذه الصورة في كل حال ۱۲ (۲) الشذى والشذا عذة في صدر المرأة في وسطها حلقة يمشي منها الثنين يذكر ويونث والجمع اشذاء وشذى ۱۲ (۳) خز به وعليه خزا دخل وخرج ۱۲ (۴) هو العرق المخنث والجمع شتى ۱۲ (۵) ناشر

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

طَالَ بُكَائِي عَلَى تَذَكُّرِهَا ... وَطُلْتَ حَتَّى كِلَانَا وَاحِدُ

مَا بَالُ هٰذِي النُّجُومِ حَائِرَةً ... كَأَنَّهَا الْحُمْقُ مَالَهَا قَائِدُ

أَوْ عُصْبَةٌ مِنْ مُلُوكِ نَاحِيَةٍ ... أَبُو تُجَاجٍ عَلَيْهِمُ وَاحِدُ

إِنْ هَرَبُوا أَدْرِكُوا وَإِنْ وَقَفُوا ... خَتُّوا ذَهَابَ الطَّرِيفِ وَالتَّالِدُ

هُمْ يُرْجُونَ عَفْوَ مُقْتَدِرٍ ... مُبَارَكِ الْوَجْهِ جَائِدٍ مَاجِدُ

أَبْلِغْ لَدَيْهِ إِذَا الْحَمَامُ بِهِ ... مَا خَشِيَتْ رَامِيًا وَلَا صَائِدُ

أَوْ رَعَتِ الْوَحْشَ وَهِيَ تَذْكُرُهُ ... مَا رَاعَهَا حَابِلٌ وَلَا طَارِدُ

تُهْدِي لَهُ كُلَّ سَاعَةٍ خَبَرًا ... عَنْ مُجْفَلٍ تَحْتَ سَيْفِهِ بَائِدُ

وَمُوضِعًا فِي فِتَانِ نَاجِيَةٍ ... يَحْمِلُ فِي التَّاجِ هَامَةَ الْعَاقِدُ

يَا عَضَّ رَبَّهُ نَبْعُ الْعَاضِدُ ... وَسَارِيًا يَنْبَعِثُ الْقَطَا الْهَامِدُ

وَمُمْطِرَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ مَعًا ... وَأَنْتَ لَا بَارِقٌ وَلَا رَاعِدُ

نِلْتَ وَمَا نِلْتَ مِنْ مَعَرَّةِ وَهْشُوذَانَ مَا نَالَ رَأْيُهُ الْفَاسِدُ

مِنْ أَمْنِ كَيْدِهِ بِغَايَتِهِ ... وَإِنَّمَا الْحَرْبُ غَايَةُ الْكَائِدُ

مَاذَا عَلَى مَنْ أَتَى يُحَارِبُكُمْ ... فَذُمَّ مَا اخْتَارَ لَوْ أَتَى وَافِدُ

وطلت حتى كلانا واحد (البداية ۱۲)

كأنها الحمق مالها قائد (ق) (ع) (فرع الى الجهال من الناس ۱۲ منه)

ابو تجاج عليهم واحد (ب) (حال ۱۲) (استيفاء ۱۲) (بالضم اسامة بن الرجال والخيل والطير ۱۲ الجانب ۱۲)

ختوا ذهاب الطريف والتالد (ن) (ه)

مبارك الوجه جائد ماجد (ب) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

ما خشيت راميا ولا صائد (ب) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

ما راعها حابل ولا طارد (ن) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

عن مجفل تحت سيفه بائد (ب) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

يحمل في التاج هامة العاقد (ن) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

وسارياً ينبعث القطا الهامد (ن) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

وأنت لا بارق ولا راعد (ن) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

نلت وما نلت من معرة وهشوذان ما نال رأيه الفاسد (ن) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

وإنما الحرب غاية الكائد (ن) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

فذم ما اختار لو أتى وافد (ن) (ه) (ي) (ل) (ن) (ق) (ع) (ف) (ص) (ك) (ر) (ت) (ث) (ز) (ش) (ض) (ظ) (غ) (ك) (م) (ن) (و) (ه) (ي)

واعانه ۱۲ (۸) برق البرق بروقا وبرقانا ظهر والرجل توعد ۔ والبارق سحاب خير وبرق ۱۲ (۹) وعد السحاب رعداً ورعوداً صات وضرب الاسطار ۱۲ (۱۰) يقال نال من عرضه اذا انتقص به كيده ۱۲

۵۱ قوله طال الخ يعاتب الليل على طوله ويقول طال بكائي لاجلها وطلت ايها الليل حتى كلانا كما واحدا في الطول ۱۲ ۵۲ قوله ما الخ يريد ان النجوم قد اطأت في المغيب فكأنها حائرة في مسيرها لا تهتدي الى الغروب وشبهها بالحمق اذ لم يكن لها من يقودها ۱۲ ۵۳ قوله او الخ اي او كأنها جماعة من ملوك النواحي قد غضب عليهم الممدوح فتبددوا متحيرين ۱۲ ۵۴ قوله ان الخ بين وجه تحيرهم بقوله ان هربوا ادركهم فاوقع بهم وان ثبتوا فهي اما كهم خاذوا ان يغير عليهم فلا يبقي شيئا من المال عندهم كيفما انهم لا يجدون مجالا بالهرب ولا بالاقامة ۱۲ ۵۵ قوله فهم الخ يقول ان الملوك يرجون عفو هذا الملك المبارك ذي الجود والمجد ۱۲ ۵۶ قوله ابلغ الخ يقول لو استجارت به الحمام ما خافت من احد يرميها ولا يصيدها لهيبة الممدوح ۱۲ ۵۷ قوله او الخ يريد انه عزيز الجانب مهيب الصيت من بحا اليه والوحش ۱۲ ۵۸ قوله تهدي الخ اي بالمضي ساعة الاوهي تورد عليه خبر جيش قد هلك تحت سيفه لكثرة ما رأياه الى النواحي فذلك ان كان قد ورد الخبر بهزيمة وهشوذان بعد الكرة الاولى وهزيمته الدبادب على باب عضد الدولة فذلك ما يشير اليه هذا ۱۲ ۵۹ قوله ووضعا الخ اي وكل ساعة تهدي له رسولا مسرعا في رحل ناقة خفيفة تدخل راس ملك في تاجه ۱۲ ۶۰ قوله يا الخ اي انت عضد الدولة الذي ليضد بها به الله تعالى وسار يقطع الفلوات بحيث تصير القطا مرتفعا اضحيا وهي نائمة ۔ يريد كثرة غاراته وسيره الى الاعداء ليلا ۱۲ ۶۱ قوله وممطر الخ اي تمطر الموت على اعدائك لقتل وتحيي اولياءك بالاحسان فكأنك سحاب يمطر الموت والحيوة من غير برق ولا رعد يعني انه يفعل ذلك على غير انتقال ولا استعداد ۱۲ ۶۲ قوله نلت الخ يقول بلغت كيد وهشوذان وما بلغت من معرة ما بلغ رايه يعني ان فساد رأيه كان اليه في معرته من قتالك له ۔ وقد ذكر فساد رأيه في البيت التالي ۱۲ ۶۳ قوله وانما الخ اراد بغاية الكيد الحرب كما فسرها في عجز البيت يعني انه ابتدر الحرب من اول وهلة فابتدأ الكيد من آخره لان الحرب لا يصار اليها الا بعد عجز الوسائل ۱۲ ۶۴ قوله ماذا الخ اراد واحد

بالنصب فوقف عليه بالاسكان وقد مر مثله يقول الذي جاءكم محاربا ثم ذم ما اختاره من حربكم لعودة عليكم بالفشل ما ذا كان عليه لو قدم عليكم سائلا اي لو فعل ۔ كذلك لعاد عليكم غانما قد عاقبته امره وهذا اول ما قاله صاحب التكميل ۱۲ **اللغات** (۱) اذا جواب اذا خرجت عن التقاء الساكنين تحركت بالضم والكسر والضم اولى من الكسر والكسر لاتباع كسرة الباء ۱۲ (۲) الابنة المفترق الحاجبين والطلق الوجه وذو الكرم والواضح من كل شئ ۱۲ (۳) هو الذي ينصب الحبالة وهي المشرك ۱۲ (۴) اوضعت الناقة اسرعت في سيرها او سارت سيرا مهلا سريعا والركاب الابنة جعلها تو ضع ۱۲ (۵) عثتار للرجل من اسد ۱۲ (۶) هي الناقة السريعة تخوب من ركبها قيل ولا يوصف به البعير والجمع نواجي ۱۲ (۷) عضده عضدا نصره

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ بلا السلاح الخ ای لواتاکم واستظہر علیکم بالرجا عوض السلاح فان رجارہ اکم من اوثق العدد للظفر وفاز بالنصر ورجع رشدا ۱۲ ؛

۵۲ قولہ یقاع الخ الظرف وعلی مکان الخ مانعت لمحذوف مفعول مطلق عامل یقاع الاول ای من حاربکم حاربہ الدہر علی مقدرہ مردوسا کان او رتینا ۱۲ ۵۳ قولہ ولیت الخ یقول تولیت فناء عسکر وہشوذان فی البرمین الذین انہزم فیہا وانتم تشہد القتال بنفسک یعنی ان سعدہ ناب عنہ فی قتالہم فکان النصر لہ وان کان غائبا ولا تصح لہ ما قالہ صاحب الاکلیل ہہنا ودقال فی التبیان، یرید الیرمین الذین ہزم فیہا ابوہ وہشوذان ولم یکن عضد الدولۃ فیہا بل کان ابوہ ہو الذی ہزمہ ۱۲ ۵۴ قولہ ولم الخ ای اے ان غبت عن القتال فقد کان خلیفتک فیہ جیش ابیک وسعدک السالی لہذین فکانہ حصل بک ۱۲ +

۵۵ قولہ وکل الخ ای وکل رمح مقوم یہزہ رجل مارد علی فرس مارد ۱۲ ۵۶ قولہ سوانک الخ ای اے اذا سفکت دما فجف اشبتہ دما طریا من غیر فصل بینہما ۱۲ ۵۷ قولہ اذا الخ ای اذا برزت المنایا عند التحام الحرب وعلت بان یصیر الحائد من عسکر عضد الدولہ حائدا ای الی الہلاک لیخلیہا اللہ تعالی علی الحائد حتی یہلک ۱۲ ۵۸ قولہ اذا دری الخ الضمیر من بہا وہا للخیل استغنی عن تقدم ذکرہا بدلالۃ المقام ای اذا علم حصن العدو بان الذی رماہ بالخیل ہو عضد الدولۃ سقط ساجدا لہا اے الہہم امہا ہیبۃ لہ ۱۲ ۵۹ قولہ مالخ یعنی ان الطرم لکثرۃ ما اثارت بہا خیلہ من الغبار خفیت تحتہ فضارت کانہا بعیدۃ فصل فی المغرات فلا یعلم طالبہ بمکانہ ۱۲ ۶۰ قولہ تسال الخ ای تسال اہل القلاع عن وہشوذان وقد سمعہ اہل نعاسۃ شاردا کما یعین اسراعہ فی الہزیمۃ ای الشدۃ خوفہ عند اقبال اہل اسرع فی الہزیمۃ کالنعام ۱۲ ۶۱ قولہ تستوحش الخ ای تخاف الارض ان تعرف بقومہ منہا قطا خلیک فعل سکان کل عنہ یکرہ ویجوہ آراء وفی الکلام مجاز لایخفی۔ یرید شدۃ توارہ بالہرب حتی لا یہتدی احد الی سیرہا ۱۲ + + +

۶۲ قولہ فلا الخ المعنی لم یجد المبلد ولا الیانی من یاس عضد الدولۃ ای لم یعین عنہ قاصۃ ولا جندۃ ۱۲ ۶۳ قولہ فاعتظ الخ یقول کن منتاظا بقوم ما خلقوا الا لیغیظوا اعداہم وحسادہم یعنی قوم عضد الدولۃ ۱۲ ۶۴ قولہ راوک الخ اے ہولاء القوم اختبروک فرادک کقطعۃ من النبات لیصادفہا الرامی فی طریقہ فیرعاہا قبل البلہ لقلتہا یرید ان طلائع رکن الدولۃ تولت حرب وہشوذان والظہربہ وحدہا من غیر ان یکون فیہا رکن الدولۃ ولا عضد الدولۃ لانہا استضعفہ فلم ترحاجۃ الی سیر احدہما ۱۲ + + +

اللغات (۱) ای یتارب من المقاربۃ بالسلاح ۱۲ (۲) ہو الذی ساد ۃ خیبۃ ۱۲ (۳) ہو الذی ساد غیرہ ۱۲ (۴) حبس الدہر بہ جدا لصق بہ فہو جاس وجبید ۱۲ (۵) تقع علی الذکر والانثی لان تاءہا للوحدۃ ولان الملۃ وصفہا بالشارد ۱۲ (۶) ہو من البناء المرفوع المسوی

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَخَلَّ زَيْتًا لِمَنْ يُحَقِّقُهُ ... مَا كُلُّ ذَامٍ جَبِيْنَهُ عَابِدُ

اِنْ كَانَ لَمْ يَعْجِلِ الْاَمِيْرُ لِمَا ... لَقِيَتْ مِنْهُ فَيْمُنُهُ عَامِدُ

يُقْلِقُهُ الصُّبْحُ لَا بُزَيٌّ مَعَهُ ... بُتْرِيْ بِفَجٍّ كَاَنَّهُ فَاقِدُ

وَالْاَمْرُ لِلّٰهِ رَبُّ مُجْتَهِدٍ ... مَا خَابَ اِلَّا لِاَنَّهُ جَاهِدُ

وَمُتَّقٍ وَالسِّهَامُ مُرْسَلَةٌ ... يَحِيْدُ عَنْ حَابِضٍ اِلَى صَارِدْ

فَلَا يُمِلُّ قَاتِلٌ اَعَادِيَهُ ... اَقَائِمًا نَالَ ذَاكَ اَمْ قَاعِدْ

لَيْتَ ثَنَائِيَ الَّذِيْ اَصُوْغُ ذُرَى ... مَنْ صِيْغَ فِيْهِ فَاِنَّهُ خَالِدْ

كَوَتِيْدٍ دُمْلُجًا عَلٰى عَضُدٍ ... لِدَوْلَةٍ رُكْنُهَا لَهُ وَالِدْ

وما قال في صباه وهذه القصيدة شذ بعضها

سَيْفُ الصُّدُوْدِ عَلَى عُلَى مُقَلِّدِهِ ... يَفْرِيْ طُلًى وَاِمِقِيْهِ فِيْ تَجَرُّدِهِ

سَيْفُ الصُّدُوْدِ عَلَى عُلَى مُقَلِّدِهِ ... بِكَفِّ اَهْيَفَ ذِيْ سَطًا بِمُوَعِّدِهِ

وَشَادِنٍ رُوْحُ بْنُ يَمْوَاهُ فِيْ يَدِهِ ... سَيْفُ الصُّدُوْدِ عَلَى عُلَى مُقَلِّدِهِ

مَا اهْتَزَّ مِنْهُ عَلٰى عُضُوْ لَيِّنَةٍ ... اِلَّا اتَّقَاهُ بِتُرْبِيٍّ مِنْ تَجَلُّدِهِ

---

(١) قوله دخل الخ اى اترك زيّ الملوك لمن يقوم بحقه فليس كل من تزيا به ملكا كما انه ليس كل سن وحى جبينه يكون ذلك من كثرة العبادة والسجود ١٢ (٢) قوله ان الخ اى ان كان لم يقصدك بنفسه لتحمل بك بالقيت منه فان يمنه قصدك اى فانت قتيل سعده ان لم نكن قتيل سيفه فعلى بمعنى من يعود على الممدوح وكلمة من صلة لقوله لقيت ويحتمل ان تكون من في قوله منه بيان لما اى لم يتعمد الامير لما اصابك من القتل العسكرك والهزيمة لكن الخ ١٢ (٣) قوله يقلقه الخ اى اذا اصبح ولم يرحله من يبشره بفتح فلق في ذلك اليوم كانه قد فقد عزيزاً ١٢ (٤) قوله والامر الخ يقول الامر كله لله وحده فيفوز من يفوز ويخيب من يخيب لا لسعيه واجتهاده بل رب مجتهد كان اجتهاده سببا لخيبته اذا التمس الفوز من غير وجهه والمعنى ان اجتهاد وهنؤان في طلب الملك هو الذي اوجب اخفاق مسعاه بتعرضه لهذا الامر العظيم ١٢ (٥) قوله ودمتق الخ اى ورب دمتق يحاذر اصابة السهام فيجد عن سهم لا يقصده الى سهم يقصده فيقتله والبيت في معنى الذي قبله ١٢ (٦) قوله فلا يمل الخ الوجدان تحذف الياء للجزم وانما جوزه قياساً على قولهم لا تبل بمعنى لا تبال وجاز لكثرة الاستعمال ولم يكثر قولهم لا يبل فيجوز فيه ما جاز في غيره يقول لمن فارق قبل اعاديه فلا يبال الله وذلك اقامهم بنفسه فيقتلهم ام قتلهم غيره فكفاه امره وهو قاعد ١٢ (٧) قوله ليت الخ يقول هذا الشعر الذي اسوغه في الثناء عليه يخلد ويبقى ابداً فليته ذدى الممدوح فيكون الممدوح خالداً ١٢ (٨) قوله لو تيته الخ يقول جعلت ثنائي عليه له كالحلي العضد بالمنبع وهو عضد لدولة ركن تلك الدولة والدله يعني ان الدولة تتقوى بها فهو عضد لها وابوه ركنها ١٢ (٩) قوله هذه القصيدة اعلم ان النصف من البيت الاول غير محفوظ وهو سيف الصدود الخ واختلفت الرواة في النصف الباقي منه فقال قوم هذا صدر البيت الاول غير محفوظ والنصف محفوظ وهو سيف الصدود الخ وقال قوم هذا صدر البيت وعجزه يفري طلى الخ كما حررناه اولا في القصيدة وقال جماعة عجزه بكف اهيف الخ كما هو ثبت ثانيا وقالت طائفة من المحققين صدر البيت وشادن الخ وعجزه سيف الصدود الخ كما تراه ثالثا في المتن ١٢ (١٠) قوله سيف الخ يقول حبيبي قد تقلد سيف من الصدود ويقطع اعناق عشاقه اذا جرده ١٢ (١١) قوله ما الخ يريد انه كلما تصدى لصبر عارضه لصبره وانه لم يهتز على عضو من اعضائه ليقطعه الا استقبله بتجلد وصبر ١٢

اللغات (١) بالكسر الهيئة وعن الجوهري هيئة الملابس تقول اقبل بزيّ العرب وجاءنا بزي غريب والجمع ازياء ١٢ (٢) اسم فاعل من دمى الجرح يدمى (من سمع يسمع) دمى (رباعيّ وقيل واوي) ودُمّيا فعود ١٢ (٣) ناحيتا الجبهة من هاذا الى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها والجمع احين واجبنة وجبن ١٢ (٤) هو السهم يقع بين يدي الرامي لضعفه ١٢ (٥) هو موضع غماد السيف من المنكبين ١٢ (٦) جمع الذكر من الوا من سقطت نونها للاضافة ومقه بمقه ومقاً ومقةً احبه فهو وامق ١٢ (٧) هيف خلاف هيف وهان بها فان هيفا وهيفاً ضربطنه ورقت خاصرته فهو اهيف اى ضامر البطن رقيق الخصر ١٢ (٨) هو الظبي اذا كبر واستغنى عن امه ١٢ (٩) صفة من الغول اذا مستديرة تحمل الرؤية من السيف ونحوه والجمع اترس وترس وترسة

Maktaba Tul Ishaat.com

ذَمَّ الزَّمَانُ اِلَيْهِ مِنْ اَحِبَّتِهٖ ۔۔۔ مَا ذَمَّ مِنْ بَدْرِهٖ فِيْ حَمْدِ اَحْمَدِهٖ

شَمْسٌ اِذَا الشَّمْسُ لَاقَتْهُ عَلٰى قُرَنٍ ۔۔۔ تَرَدَّدَ النُّوْرُ فِيْهَا مِنْ تَرَدُّدِهٖ

اِنْ يَقْبُحِ الْحُسْنُ اَلْاَعِنْدَ طَلْعَتِهٖ ۔۔۔ وَالْحُسْنُ يَقْبُحُ اَلْاَعِنْدَ سَيِّدِهٖ

قَالَتْ عَنِ الرَّفْدِ لَمَّا نَفْسًا فَقُلْتُ لَهَا ۔۔۔ لَا يَصْدُرُ الْحُرُّ اَلَّا بَعْدَ مَوْرِدِهٖ

لَمْ اَعْرِفِ الْخَيْرَ اِلَّا حِيْنَ عَرَّفَتِ ۔۔۔ لَمْ يُوْلِدِ الْجُوْدُ اَلْاَعِنْدَ مَوْلِدِهٖ

نَفْسٌ تُصَغِّرُ نَفْسَ الدَّهْرِ مِنْ كِبَرٍ ۔۔۔ لَهَا فَتُلْهِيْهِ عَنْ اَكْبَادِ اَكْبَادِهٖ

وَيُرْوٰى لَهٗ فِيْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ اَمَرَ بِخَيْمَةٍ

فَصُنِعَتْ لَهٗ وَكَانَ عَلٰى اُهْبَةِ الرَّحِيْلِ اِلَى الْعَدُوِّ

وَلَمَّا نُصِبَتْ لِيَنْظُرَ اِلَيْهَا هَبَّتْ رِيْحٌ شَدِيْدَةٌ

فَسَقَطَتْ فَتَشَاءَمَ بِذٰلِكَ وَدَخَلَ الدَّارَ وَ

احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْمُتَنَبِّيْ

بَعْدَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ وَاَنْشَدَهٗ

يَا سَيِّفَ الدَّوْلَةِ لِلدِّيْنِ اشْتَدَدْتَ بِنَا ۔۔۔ وَعَيْشُ بَرْغَمِ الْاَعَادِيْ عَيْشُ مُتَّئِدِ

هَلْ اَذْهَلَ النَّاسَ اِلَّا اَنَّهُمْ سَقَطُوْا ۔۔۔ مِنَ الْمَهَابَةِ حَتّٰى الْفَتِ الْعَمَدَا

عاقل

جدک وارتفاع سعدک ولہ فی سقوط ھذہ الخیمۃ قصیدۃ طویلۃ ستذکر ۱۲ ۵۵ حال من الھاء فی لاقتہ ای وھو علی فرس ۱۲ ۵۶ من الوصف بالمصدر ولزالم یونثہ ۱۲

اللغات (۱) تردد الیہ جاء المرۃ بعد الاخری ۱۲ (۲) الرغم بالضم والفتح الکرہ والذل ۱۲ (۳) بفتحتین وبضمتین جمع عمود وقیل الاول اسم للجمع ۱۲

۵۱ قولہ ذم الخ الضمیر فی بدہ واحمدہ للزمان وباقی الضمائر للمحب ای ان الزمان ذم الی المتنبی العیب الذی ذم المتنبی من بدر الزمان عند حمدہ ہذا الرجل المسمی باحمد وذلک العیب ہو النقص والتغیر اللذان فی سودۃ الاحبۃ وفی القمر بالنسبۃ الی الممدوح وقد اکثرت الشراح فی ہذا البیت ولعل الاقرب ہو ہذا المعنی ۱۲ ۵۲ قولہ شمس الخ ای اذا ما تہ الشمس وہو یجول فی سیدانہ علی فرس منرد أ تردد نورہا فی جسم الشمس لانہا اصفر منہا فانس تستفید سنہ النور ۱۲ ۵۳ قولہ ان الخ ویردے فالعبد یقبح علی جعل ان شرطیۃ وعلی کلیہما للاشین للبیت معنی صحیح والاظہر ان قولہ یقبح فی غیر البیت خطأ فی الروایۃ والصواب یحسن وحسینہ یتعین ان للنفی ویکون المعنی ان الحسن فی غیر ہذا الممدوح لا یظہر قبحہ الا عند مقابلتہ بطلعتہ لما فیہا من الکمال وفی غیرہا من النقص فکل ذی حسن انما یستحسن عند انفرادہ عنہ کما ان العبد انما یستحسن عند انفرادہ عن سیدہ فاذا قوبل بہ ظہر قبحہ بالنسبۃ الیہ دائر اعلم ۱۲ ۵۴ قولہ قالت الخ ای قالت العاذلۃ طب نفسا عن الرفد ای لا تطمع فیہ فانہ غیر منذول فقلت لہا ان الحر اذا قصد امرا لا یرجع عنہ الا بعد الوصول الیہ والتمکن منہ ۱۲ ۵۵ قولہ ہل الخ ای انما اذلہم سقوط الخیمۃ لانہم توہموہ شوما وہی انما سقطت اعظاما لک لما رأت من ہیبتک فسقوطہا اولی ان یکون دلیلا علی اقبالک

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ ثم الخ یقول اغمد سیفک فقد فللت حدہ بکثرۃ الضرب وقد ترک سیفک الناس قطعا ۱۲ ۵۲ قولہ ہبک الخ یقول ہب انک حملت ابن یزداذ وجماعتہ افتحسب الناس کلہم عداۃ لک مثل ابن یزداذ حتے کانک تریدان تفہیم جبیاً ۱۲ ۵۳ قولہ غادرت الخ یقول انک کسرتہم فی الموضع الذے لقیتہم فیہ فولوک اقفارہم بجدان ولوک وجوہہم وترکت اکبادہم قطعا ۱۲ ۵۴ قولہ فی الخ ای فعلت بہم ذلک فی معرکۃ ضیقۃ وقف الموت علیہم فی ضیقہا وحبسہم حتے استولی علی نفوسہم واستاصلہا ۱۲ ۵۵ قولہ جمدت الخ قد اختلف الشراح فی معنے ہذا البیت علی اقوال اقربہا وہو لابن جنے، ان المراد بجمود نفوسہم صبرہا وشجاعتہا حتے صارت کالشیٔ الجامد وانہ لما التقاہم اجمدے نفوسہم یعنے دماہم علے سیوفہ وجللہا بہا فبقیا کما یلیق الفولاذ الماء ۱۲ ۵۶ قولہ لما الخ یرید شدۃ المشابہۃ بینہ وبین ابیہ وعمہ حتے ان من رآہ یکون کانہ قد رآہما اے اجمع فیک خصال المذکورین ۱۲ ۵۷ قولہ اعجلت الخ ای انہم لما رأوا شجاعتک اراد وا ان یقولوا الا فارس الاہذا لکنک عاجلتہم بالقتل فلم یتمکنوا ان یقولوا ذلک ۱۲ ۵۸ قولہ ستت الخ یقول لما انہزموا حولنا منک تجر فلم یقصد الشام والعراق لان سیوفک اخذت علیہ ہذہ الطرق وحلب وبغداد منصوبان بمضمر اے لایقصد حلب ولا بغداد لانک حیرتہ فلم یدر کیف یتوجہ ۱۲ ۵۹ من ثانی الکامل القافیۃ متواتر ۱۲ ۶۰ جمع فلذ وہی القطعۃ من الکبد ۱۲ ۶۱ ہو السحاب الذے یعترض فی الافق ۱۲ ۶۲ لایوجد ہذا البیت فی بعض من النسخ الصحیحۃ ۱۲ ۶۳ مدینۃ بالعراق ملقب بدار السلام ۱۲ +

خرت لرجلک نحوا الارض ساجدۃ ۔۔۔ کما یخر لوجہ اللہ من سجدا

قافیۃ الذال

وقال یمدح مساور بن محمد الرومی

امساوِ رُ امْ قرنٌ تمشی لہ الخُطَا ۔۔۔ اَمْ لیثُ غابٍ یقدمُ الاُستاذا

ثم انتضیتَ فقد ترکتَ ذبابہ ۔۔۔ قطعاً وقد ترکَ الجیادَ خُداذا

ہنکَ ابنَ یزدادٍ حطمتَ وصحبہ ۔۔۔ اتریٰ الوریٰ اخوابنی یزدادا

غادرتَ اوجُہَہم بحیثُ لقیتہم ۔۔۔ اقفاءَہم وکبودَہم افلاذا

فی موقفٍ وقفَ الحِمامُ علیہم ۔۔۔ فی ضنکہ واستوحذوا اشحاذا

جمدت نفوسُہم فلما جئتہا ۔۔۔ اجربتہا وسقیتہا الفولاذا

لما رأوک رأوا اباکَ محمدًا ۔۔۔ فی جوشنٍ واخا ابیکَ معاذا

اعجلتَ السہمَ بضربِ رقابہم ۔۔۔ عن قولہم لا فارسٌ الا اذا

غرٌ طلعتَ علیہ طلعۃَ عارضٍ ۔۔۔ مطرَ المنایا وابلاً ورذاذا

فغدی اسیرًا قد بللتَ ثیابہ ۔۔۔ بدمٍ وبلّ بولہ الافخاذا

ستتْ علیہ المترفیۃُ طرقہ ۔۔۔ فانصاعَ لا حلبًا ولا بغدادا

---

۱) قرن الشمس اول ما یبدو منہا ۱۲ (۲) جمع غابۃ وہی الاجمۃ من القصب یقال لیث غابۃ وہی فی تقدیر فعلۃ والجمع ایضا غابات ۱۲ (۳) ہو الوزیر فی بعض لغات اہل الشام ۱۲ (۴) امر من شام السیف اذا غمدہ ۱۲ (۵) مثلثۃ والضم افصح المقطع المکدر وما تکسر من الشیٔ ۱۲ (۶) حطمہ حطما کسرہ وقیل خاص بالیابس ۱۲ (۷) ذکرۃ الحدید بدار الجمع خالدین ۱۲ (۸) بالکسر الشباب لانجیبۃ لہ والغابۃ کذلک یقال شاب غرٌ وشابۃ غرۃ والجمع اغرار ۱۲ (۹) ہی السیوف منسوبۃ الی مفارض الیمن وہی قریۃ ہناک تعمل فیہا السیوف ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ طلب الخ یرید انہ لا یصلح للامارۃ لانہ سوادی خسیس ۱۲ ۵۲ قولہ فکانہ الخ یقول انہ تعود اکل التمر الیس من اہل الطعان و الحرب فکانہ ظن الحرب تمرا یاکلہ ۱۲ ۵۳ قولہ لم یلن الخ المراد باختلاف القتالین الطعن بالرمح و ذاک اخونی - ای لم یلن رجلا قبلک اذا اختلف الطعان من الجانبین لا یہرب من المطعن الا الی مثلہ لعدم مبالاتہ بالحرب و شدۃ اقدامہ علی الاہوال ۱۲ ۵۴ قولہ من الخ ای انہ لا تطیب لہ الحیوۃ حتی یری عزمہ نافذا لا یرجع فیہ الی الوراء ۱۲ ۵۵ قولہ متعودا الخ متعودا بدل آخر عن جملۃ خلقا من موصوف و نعت من علی حبہا نکرۃ - و فی البیت عطف علی معمولی عاملین مختلفین لان الاہوج معطوفۃ علی البرد و لذا معطوف علی خزا و انما سہلہ کون عامل احدہما جارا و ہو جائز فی رای الاکثرین - یقول المجد انسانا فیلک یلین الرمح ثیاب خز و ثیابا رقیقۃ فالخز فیہ فی الشتاء من البرد و اللاذ فیہ الحر فی کل باجرۃ فلعا ذاک بلبسہما صارت عندک کلبس بدنین الجنسین من الثیاب ۱۲ ۵۶ قولہ اعجب الخ ای ما اعجب ضدک لابن یزداد رمح شجاعتہ و کثرۃ جیشہ و لکن اعجب من ہذا لو لم تاخذہ لانک تظفر لا یفوتک مطلب ۱۲ ۵۷ قولہ سر الخ یرید عولہ یقول سر فی سفرک حتی تنزل الموضع الذی تحلہ حتی ینبت فیہ الزہر فحمل الزہر کنایۃ عن لقیا و وافقتک الاقتدار علی ما تزیدہ من المطالب فاعانتک علی بلوغہ ۱۲ ۵۸ قولہ وارا الخ یرید الدعا لہ بان یظفر بالاعادی حتی کان حوادث الدہر تکون اعوانا لہ ۱۲ ۵۹ قولہ وصدرت الخ یقول رد اللہ علینا و انت اتم راح تستلذ الابصار مرفوعۃ الیک شوقا - فمرفوعۃ حال من ضمیر المخاطب فی اراک و تحمل ما قالہ فی استبیان من انہا خبر ابتدا تقدم علیہ فانتصب کقولہ تعالی لا بیعۃ فلو یہم و فیہ الابیات کلہا فی معنی الدعا ۱۲ ۶۰ ہذا موخر عما بعدہ فی بعض النسخ ۱۲ ✣ ✣ ✣

اللغات جمر ثغر ہو من البلاد الموضع الذی یخاف منہ ہجوم العدو و نہوکا للنزع فی الحائط یخاف ہجوم السارق منہا و الموضع الذی یکون حدا فاصلا بین المتعادین ۱۲ (۲) ہو و ما بعدہ کضربان من التمر یکثر ان بالعراق و المشہور فی الاذاخر القصر لکنہ ہنا للاقامۃ للوزن ۱۲ (۳) جمع حاجۃ و ہی وقت اشتداد الحر یا مرا لقیظ ۱۲ (۴) ثوب من الکتان رقیق (۵) التشییع ہو الخروج مع الراحل ۱۲ (۶) ہی مطر یہب و مرایا ما فی سکون ۱۲ (۷) صفۃ سیارۃ من الدر و ہو السیلان ۱۲ (۸) ہو الراجع و قد یغلب علی الراجع عن المسار ای المنصرف عنہ و یقابلہ الوارد ای الآتی الی الماء و منہ المثل "ما لہ صادر و لا وارد" ای ما لہ شی ۱۲ ✣ ✣

طَلَبَ الْإِمَارَةَ فِي الثُّغُورِ وَنَشْؤُهُ (۱) ما بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى مَكْوَاذَا (۲)

فَكَأَنَّهُ ظَنَّ الْأَسِنَّةَ حُلْوَةً (۳) أَوْطَانُهَا الْبَرْنِيُّ (۴) وَالْأَزَاذَا

لَمْ يَلْقَ قَبْلَكَ مَنْ أَذَاكَ اخْتِلَافُ لَقَنَا جَعَلَ الطِّعَانَ مِنَ الطِّعَانِ مَلَاذَا

مِمَّنْ تُوَافِقُهُ الْحَيَوٰةُ وَطِيبُهَا حَتَّى يُوَافِقَ عَزْمُهُ الْإِنْفَاذَا

مُتَعَوِّدًا لُبْسَ الدُّرُوعِ يَخَالُهَا فِي الْبَرْدِ خَزًّا وَالْهَوَاجِرِ لَاذَا

أَعْجِبْ بِأَخْذِكَ وَاعْجَبَنْ مِنْكَا أَنْ لَا تَكُونَ لِمِثْلِهِ أَخَّاذَا

قافية الراء

وقال يمدح سيف الدولة ابا الحسن علی بن حمدان سنة سبع و ثلاثين و ثلثمائة و قد سالہ المسير معہ لما سار لنصرة اخيہ ناصر الدولة

سِرْ حَيْثُ تَحْلُلُ تَحْلُلُ النُّوَّارَا وَارَادَ فِيكَ مُرَادَكَ الْمِقْدَارَا

وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَشَيَّعَتْكَ سَلَامَةٌ حَيْثُ اتَّجَهْتَ وَدِيمَةٌ مِدْرَارُ

وَأَرَاكَ دَهْرُكَ مَا تُحَاوِلُ فِي الْعِدَا حَتَّى كَأَنَّ صُرُوفَهُ أَنْصَارُ

وَصَدَرْتَ أَعْظَمَ صَادِرٍ عَنْ مَوْرِدٍ مَرْفُوعَةً لِقُدُومِكَ الْأَبْصَارُ

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ واذا الخ اراد بالتکثیر تعبیرہ عن حال الرضی. ای اذا غضب عاقب بالہلاک واذا عفا عن العقوبۃ ترک الفعل فکانت الاعمار عطایاہ ۱۲ ۵۲ قولہ ولہ الخ ای ان عطایا الملوک بالقیاس الی عطایاہ کالخبر من المین فی اسرع ۱۲ ۵۳ قولہ مذاہ الخ یقول العجب کل العجب لانک لاتبالی بالہلاک والروح من اطیب الطیبات عند الانسان وتخاف من ان یدنو الیک عار ۱۲ ۵۴ قولہ وتحید الخ یقول تہرب عن کل شئی لیس الاخلاق من الدوم والفضل واشباہہا ویہرب عنک الجیش الکثیر خوفا من بأسک ۱۲ ۵۵ قولہ یالخ یرید ان عادۃ ولوکان من الفقراء تعزیز عند الملوک لایستطیعون ازالہ وانعام الملک المتجبر یقول لہ دینقاد فیصیر ذلیلا یدہ ۱۲ ۵۶ قولہ کم الخ ای کم فی ای موضع شئت فانا معنا عنک بُعد المسافۃ ولابعد عدینا مزارک ۱۲ ۵۷ قولہ وبدن الخ یقول بسبب مودۃ اقل من مودتی لک تنزل الرواحل بالسیر وتقرب المسافۃ فکیف لایکون ذلک بسبب مودتی الکثیرۃ ۱۲ +

۵۸ قولہ ان الخ ایہ صلۃ قلقی علی تضمینہ معنی الشوق ونزوع النفس یقول الذی خلفتہ ورائی من اہلی ضائع بخروجی عنہ مع شدۃ قلقی وشوقی الیہ لاختیاری فی ایثار صحبتک علی صحبتہ یعنی انہ مضطر الی ایثار صحبۃ الممدوح لتقییدہ باحسانہ ۱۲ ۵۹ قولہ واذا الخ ای واذا کنت فی صحبتک طالبا لکل مأمأ واقتنی کل بارض حتی تصیر کانہا داری لولا العیال الذی خلفتہم ۱۲ ۶۰ قولہ اذن الخ ای اذا ذلت لی فی المرادہم عدت ذلک علیہ منک اشکرہا بالشعر ۱۲ ۶۱ قولہ اخترت الخ لقبہ بالمطر اشارۃ الی غزارۃ جودہ ومن دالخ ای ومن یختار الغفال فیتاخر جہلہ ۱۲ ۶۲ قولہ ورب الخ یقول ما احسنت ہذہ ولکن ربما کنت مخطئا فی الاختیار وان النظر قد یصدق فی العیون فتصیب وقد یکذب فتخطئ ۱۲ +

۶۳ قولہ انت الخ ای انت بمعزل عن العیوب فلو عابک احد لم یعبک الا بکونک بشرا ای انت اجل من ان تکون بشرا لان مانک من الکمال لایکون فی بشر ۱۲ اللغات (۱) ہو اللبن وارادہ العطاء ۱۲ (۲) جمع غبر بالضم وہو بقیۃ اللبن فی الضرع ۱۲ (۳) کلمۃ تعجب وہو خبر مقدم عن قلبک ۱۲ (۴) ہو المقیل المبیر للکثرۃ (وفی التبیان) ہو الذی یجرہ ذیلہ التراب فیری لہا اثر عظیم وقیل ہو فعال من جرّ اذا جبی کانہ لکثرتہ وشدتہ وطأۃ الارض یجبی علیہا باثارۃ التراب ویجبی علی السماء بارتفاع الغبار الیہا ۱۲ (۵) التومۃ والتوفیۃ الغارۃ والارض الواسعۃ البعیدۃ الاطراف او الفلاۃ لاماء بہا ولاانیس وان کانت معشبۃ والجمع تاء ۱۲ (۶) الفضی ما احتمل ہزلہا بطول السیر ۱۲ (۷) جمع مطیۃ وہی الرکوبۃ او اسم جمع لہا ۱۲ (۸) مصدر سمی من استار بمعنی سار ۱۲ (۹) (فی الاقرب) الحجر بالکسر الانثی من الخیل ولم یقولوا عجرۃ لانہ اسم لا ینثر کہا فیہ المذکر واما الحدیث لیس فی عجرۃ ولا بظلم زکوۃ بالہاء فمخرج علی ان الہاء ہنا لمشاکلۃ بظلم وہو باب واسع والجمع حجور وحجورۃ واحجار ۱۲ (۱۰) ہی اشارۃ المئی المونث ۱۲ (۱۱) قال رایۃ یفیل فیالہ وفیولۃ وفیولۃ اخطأ وضعف ۱۲ + +

أَنْتَ الَّذِي بَجَّرَ الزَّمَانُ بِنِكْرِهِ ... وَتَزَيَّنَتْ بِمَحَاسِنِهِ الْأَشْعَارُ
وَإِذَا تَنَكَّرَ فَالْفَنَاءُ عِقَابُهُ ... وَإِذَا عَفَا فَعَطَاؤُهُ الْأَعْمَارُ
وَلَهُ وَإِنْ وَهَبَ الْمُلُوكُ مَرَاهِبُ ... دُرُّ الْمُلُوكِ لِدَرِّهَا أَغْبَارُ
بِتِّ قَلْبُكَ مَا تَخَافُ مِنَ الرَّدَى ... وَتَخَافُ أَنْ يَدْنُوا لَيْكَ الْعَارُ
وَتَحِيدُ عَنْ طَبْعِ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا ... وَيَحِيدُ عَنْكَ الْمُحْفِلُ الْجَرَّارُ
يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَى الْأَعِزَّةِ جَانِبُهُ ... وَيَذِلُّ مِنْ سَطَوَاتِهِ الْجَبَّارُ
لَمْ حَيْثُ شِئْتَ مَا تَحُلُّ تَوَفَّهُ ... دُونَ اللِّقَاءِ وَلَا تَنَشَّطُ مِزَارُ
وَلَئِنْ دُونَ مَا أَنَا مِنْ وِدَادِكَ مُضْمِرٌ ... يَنْضَى الْمَطِيَّ وَيَقْرَبُ الْمِسْتَارُ
إِنَّ الَّذِي خَلَفَتْ خَلْفَكَ لِي ضَائِعٌ ... مَالِي عَلَى قَلْبِي الْبَرِيحِ خِيَارُ
وَإِذَا صُحِبْتَ فَكُلُّ مَاءٍ مَشْرَبٌ ... لَوْلَا الْعِيَالُ وَكُلُّ أَرْضٍ دَارُ
أَدْنُ الْأَمِيرُ بِأَنْ أَعُودَ إِلَيْهِمُ ... صِلَةً تَسِيرُ بِذِكْرِهَا الْأَشْعَارُ

وقال وقد خيره فی جریتین احدہما دہماء والاخری کمیت

أَخْتَرْتَ دَهْمَاءَتَيْنِ يَا مَطَرُ ... وَمَنْ لَهُ فِي الْفَضَائِلِ الْخِيَرُ
وَبِمَا قَالَتِ الْعُيُونُ وَقَدْ ... يَصْدُقُ فِيهَا وَيَكْذِبُ النَّظَرُ
أَنْتَ الَّذِي لَوْ يُجَابُ فِي مَلَأٍ ... مَا عِيبَ الْأَبَانَةَ بِشَرُ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ وان الخ ای ولم یعبک بالا بہذا السخاء العظیم فانہ لا یعیب شیئا یعیبک بہ فیعیبک بما لا عیب فیہ ۱۲ ۵۲ قولہ فاضح الخ ای یزالون بالقیاس الیہ محترزین لفضلہ علیہم واعطاہم من مبلغ فضائلہ وکثرتہا وکثرتہم کلما کثروا قل عددہم ۱۲ ۵۳ قولہ اعاذک الخ دعا لہ اولا ان لا یصیبہ بہم الاعداء ثم قال الذی یرمی الفقر سہم بخلہ لا محالۃ لانہ ارفع محلا من ان یسلمہ سہم رامیہ ۱۲ ۵۴ قولہ انا الخ یقول تجود علی الناس وتکرہ ان یذاع ذلک عنک لانک لا تزید بہ المدح فاذا ذکرتک بالجود کنت کاذبا فی وامش علیک بذکرک کما شئتہ ۱۲ ۵۵ قولہ واذا الخ یقول اذا رأیتک معترضا للمنع عن عرض احد ایقنت ان اللہ یرید نصر ذلک العرض وصیانتہ فلا ینالہ احد بذم وہنی بہذا ابو الطیب نفسہ لان سیف الدولۃ اثنی علیہ فکانہ

وَاِنَّ اَعْطَاءَہُ الصَّوَارِمُ وَالْخَیْلُ وَشُمُّ الرِّیَاحِ وَالْعُکَرُ
فَاضِحُ اَعْدَائِہٖ کَاَنَّہُمْ لَا یَقْتُلُوْنَ کُلَّمَا کَثُرُوْا
اَعَاذَکَ اللّٰہُ مِنْ سِہَامِہِمْ وَمِنْ رَمْیِ مَنْ رَمَتْہُ الْقَمَرُ

وقال وقد سایرہ واجمل ذکرہ بطریق آمد

اَنَا الَّذِیْ اِذَا ذَکَرْتُکَ اَشْبَہَ تَانِیْ السَّخَاءَ وَیُذَاعُ عَنْکَ نُکْرُہٗ
وَاِذَا اَرَاکَ دُوْنَ عِرْضٍ عَارِضٌ اَیْقَنْتُ اَنَّ اللّٰہَ یَبْغِیْ نَصْرَہٗ

وجاءہ رسول سیف الدولۃ مستعجلا ومعہ رقعۃ فیہا بیتان یسألہ اجازتہما ففال

رِضَاکَ رِضَایَ الَّذِیْ اُوْثِرُ وَسِرُّکَ سِرِّیْ فَمَا اُظْہِرُ
کَفَتْکَ الْمُرُوْءَۃُ مَا تَتَّقِیْ وَاَمَنَکَ الْوُدُّ مَا تَحْذَرُ
وَسِرُّکُمْ فِی الْحَشَا مَیِّتٌ اِذَا اَشْتَرَ السِّرَّ لَا یَنْشُرُ
کَاَنِّیْ عَصَیْتُ مُقْلَتِیْ فِیْکُمْ وَکَاَنَّتْ الْقَلْبَ مَا تُبْصِرُ

فما فوق وقیل الستون منہا وقیل ما بین الخمسین الی الثمانین ۱۲ (۳) اخاع سرّہ وہا اذا عتہ اظہرہ ذکرہ فی الاقرب (فی ذ ع) ۱۲ (۴) ہو موضع الطہر والذمر من الانسان ۱۲ (۵) کفاک الامر اعناہ عن معاناتہ ۱۲ (۶) مصدر الرء ویراد بہ مکارم الاخلاق وعلو الہمۃ ۱۲ (۷) ماض من المجہول مصدرہ الانشار من النشور وہو بعث الاموات یوم القیمۃ ۱۲ (۸) کاتمتہ سری ای کتمتہ عنہ ۱۲

یقول ابن الاثیر نصر فی علی حسادی حیث حتی علی. واعلم ان الاردی ہا الہا ر لا الراء وان التقت القافیتان الاخیرتان فی التراجہا. وقول من قال ان ہا الاضما را اذا تحرک ما قبلہا لا تکون الا وصلا مقیدہ بما اذا تبرت مثلا یکون من قبیل الایطاء فان لم تذکر کما فی البیتین کانت کغیرہا من الحروف والصاب التبیان بحث شریف فی قافیۃ القطعۃ فطالعہ ان شئت ۱۲

۵۶ قولہ بستان البیتان للعباس بن الاحنف وہما قولہ ؎

اسی تحاف انتشار الحدیث، وتجلی فی سترہ او فزہ، ولو لم اصنہ لبقیا علیک، ونظرت لنفسی کما تنظر. او فرالتم وابقیا اسم من لبقے علیہ ای رحمہ ای لولم اعین حدیثک رحمۃ لک من ظہورہ لنظرت الی نفسی کما تنظر انت الی نفسک فصنتہ رحمۃ لنفسی وخوفا ان یفسد امری معک اذا اطلع الناس علی ما بینا ۱۲ ۵۷ قولہ رضاک الخ یقول اذا رضاک امر فرضاک بہ ہو رضای الذی اختارہ وسرنا واحد فلی شی اظہرہ ای لا اظہر سرک لانہ سری ۱۲ ۵۸ قولہ کفتک الخ کل من الموصولین مفعول ثان للفعل قبلہ، یقول انت امین من ان افشائی سرک لا فی ذو مروءۃ وذو المروءۃ لا یاتی شیئا وانا مع ذلک محب لک والمحب لا یفعل ما یسوء حبیبہ ۱۲ ۵۹ قولہ وسرکم الخ یقول سرکم مکتوم فی قلبی کالمیت الذی لا یحیی بعد موتہ واذا کان لا سر نشور فہو لا ینشر ایضا ۱۲ ۶۰ قولہ کاتی الخ بین قولہ عصیت وکانت تنازع علی ان الہمزتین تعاقبان علی القلب ویجوز ان یراد بالاول خبر واثبات العصیان للمقلۃ فلا یکون المفعول الیہ قولی کان عقلی عصیت قلبی فی حبکم وکمنت عنہ سرا انت تکتم فلم اطلعہ واذا کنت لم اطلعہ ذلک فکیف اظہرہ ۱۲ ۶۱ ہذہ القطعۃ سافطۃ فی بعض النسخ وذکرہا فی بعض ۱۲ ۶۲ من اول الکامل الی اخرہ متدارک ۱۲ ۶۳ حال لان الرویۃ رویۃ العین ۱۲ اللغات (۱) ای عطیۃ وضم الہمزۃ وموضع الاسم ۱۲ (۲) ہی الابل من خمسۃ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ اذا الخ یرید انہ علی الکتمان اقدر منہ علی الافشاء لان الافشاء فعل والکتمان ترک ومن قدر علی فعل شیٔ فہو علی ترکہ اقدر ۱۲ ۵۲ قولہ اصرف الخ یرید انہ ضابط لنفسہ یصرفہا کما یہوی ویملکہا فی مواقع الحرب حین تخصب الرماح بالدم افلا یملکہا فی کتمان السر ۱۲ ۵۳ قولہ ودالیک الخ یقول دالت لک الدولۃ ودنا دولتہا شیئا بعد شیئ وامرک ای مُرامرک بما ترید فہو مطاع ۱۲ ۵۴ قولہ اتانی الخ یقول اتانی رسولک علی عجلۃ عملت ہذہ الابیات بدیہاً وہی التی کنت اقدر علیہا ۱۲ ۵۵ قولہ ولو الخ خبرکان محذوف دل علیہ ماقبل ای ولو کان اتانی . ای ولو جاءنی رسولک یدعونی فی یوم حرب عظیم للبیت یسبینی ویہزمنی ۱۲ ۵۶ قولہ فلا الخ یقول انت عین الدہر التی ینظر بہا الی الناس فاذا ہلکت غفل الدہر عنہم فدعہا لہ بان لا یغفل کنایۃ عن ان لا یفقد ہذہ العین ۱۲ ۵۷ قولہ وقال الخ کان قد تأخر عنہ عن سیف الدولۃ فعاتبہ مرۃ ثم لقیہ فی المیدان فرأی منہ انحرافا عنہ وانکر تقصیرہ فی ما کان عندہ من الاقبال الیہ فسلم علیہ فما والی مزلۃ کتب بہذہ الابیات ۱۲ ۵۸ قولہ ترکتنی الخ یقول انا فی جملۃ من الناس لاجل اعراضک عنی کلما عاودنی ذکرہا صرت کالمیت فاموت فی الیوم مرارا کثیرۃ واحیا کذلک ۱۲ ۵۹ قولہ اسائلک الخ یقول انظر الیک مسارقۃ کما یسارق الجبان السیف اذا زجرت مہری فی المیدان زجرۃ یعوت خفی ولم یجر ان ارفع صوتی من الحیاء ۱۲ ۶۰ قولہ العلم الخ ای انا معتذر الجرم فاذا اعتذرت الیک من غیر جرم کان اعتذاری مما یشبہ ان اعتذر ایضاً لانہ فی غیر موضعہ ۱۲ ۶۱ قولہ کفرت الخ یقسم علی نفسہ . یقول ان کان ترکی لمدحک عن استیثار منی علیک جزائی ان اجد واصل الیک من مکارمک الباہرۃ وہی غایۃ الیوم ومنتہی الکفران ۱۲ ۶۲ قولہ ولکن الخ القلیل بدل بعض من الشعر ای الا القلیل منہ وکذا مثلہ فی الشطر الثانی یقول معنی قول الشعر الا القلیل منہ ہم منعنی النوم ای منعنی حتی قطعنی عن النوم فکیف لا یقطعنی

وَاِفشاءُ مَا اَنا مُستَودَعٌ	مِنَ الغَدرِ والحُرُّ لا یَغدُرُ
اِذا ما قَدَرتُ عَلی نَطقَۃٍ	فَاِنّی عَلی تَرکِہا اَقدَرُ
اُصَرِّفُ نَفسی کَما اَشتَہی	وَاَملِکُہا وَالقَنا اَحمَرُ
وَدُولَیکَ یا سَیفَہا دَولَۃً	وَاَمرُکَ یا خَیرَ مَن یَأمُرُ
اَتانی رَسُولُکَ مُستَعجِلًا	فَلَبّاہُ شِعرِی الَّذی اَخدَرُ
وَلَو کانَ یَومِی وَغیً قائِمًا	لَلَبّاہُ سَیفِی وَالاَشقَرُ
وَلا غَفَلَ الدَّہرُ عَن اَہلِہِ	فَاِنَّکَ عَینٌ بِہا یَنظُرُ

وقال وقد استبطأ سیف الدولۃ مدحہ وتنکر لذلک

اَرَی ذٰلِکَ القُربَ صارَ ازورارا	وَصارَ طَوِیلُ السَّلامِ اختِصارا
تَرَکتَنِی الیَومَ فی خَجلَۃٍ	اَمُوتُ مِرارًا وَاَحیا مِرارا
اُسارِقُکَ اللَّحظَ مُستَحیِیًا	وَاَزجُرُ فِی الخَیلِ مُہرِی سِرارا
وَاَعلَمُ اَنِّی اِذا مَا اعتَذَرتُ	اِلَیکَ اَرادَ اعتِذارِی اعتِذارا
کَفَرتُ مَکارِمَکَ الباہِرا	تِ اِن کانَ ذٰلِکَ مِنِّی اختِیارا
وَلٰکِن حَمَی الشِّعرَ اِلّا القَلِیـ	ـلَ ہُم حَمَّی النَّومَ اِلّا اَعزَّارا

۱۲ ان لا یترکوعہا وجودہا ۱۲ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

(۱) مفعول مطلق نائب عن عامل ای دل دولۃ بعد دولۃ ۱۲ (۲) مفعول مطلق ایضا ای مرارا ۱۲ (۳) تحمل خجلاً تحیروا واضطرب من الحیاء فہو خجلان وخجل ۱۲ (۴) سارقۃ اللحظ اختلسہ اختلاسا ۱۲ (۵) بالضم ولد الفرس وقیل اول ما یسقط منہ ومن غیرہ والجمع مہار ومہارۃ ۱۲ (۶) بالکسر النوم القلیل واصلہ النقصان فی لسن الناقۃ وفی الحدیث لا عزار فی

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ وما الخ یقول لیس ذلک من تعلی ولا اختیاری اذ لا یخاطر احد ان یستقی جمیع بالہم ویذیب قلبہ بحرارۃ ۱۲ ۵۲ قولہ فلا الخ ای انا المذنب فی ذلک للزمان لانہ ہو الذی اورد علی ہذا الہم فلعلنی عن قول الشعر فلا تعاتبنی علی صرفہ وتلزمنی ذنوبہ علی ان جنایۃ انا کانت علی وانا الحضور بہا فلا اطالبن بتبعتہا ایضاً ۱۲ ۵۳ قولہ وعندی الخ یقول عندی لک قصائد نظمتہا فی مدحک لاستقر فی موضع من الارض ولکن یتناقلہا الناس لحسنہا فتسیر فی الآفاق ۱۲ ۵۴ قولہ قواف الخ ای اذا خرجت من فمی سارت فی البلاد وجازت الجبال فی المجار الی ما وراءہا ۱۲ ۵۵ قولہ فلو الخ قال الاستاذ ولو قال لکانوا لیالی ولکنت النہار، لکان احسن ایضا قالہ ۱۲ ۵۶ قولہ اشدہم الخ یقول انت اشد الناس ہزۃ فی ساعۃ الندی وہی الہزۃ التی تصیب الجواد اذا ہم بالعطاء والعبد ہم بدفن غارۃ علی العدد ۱۲ ✦ ۵۷ قولہ سما الخ یقول قد ہوت علی المطالب واطمعتنی فی الاطوار البعیدۃ حتی علت بک ہمتی فوق ہم الناس وصرت لا اعد الغنی غنی حتی اتخذ زالے ما فوقہ ۱۲ ✦ ۵۸ قولہ ومن الخ ای اذا کنت بحر الفائض فلا یرضی بالدر الا انکبار نہ ولا یقنع بصغار الدر والمراد اذا ادرکت بک الغنی لم اقتصر علیہ للان من کان مرجوہ مثلک لم یرض بالقلیل ۱۲ ✦ ۵۹ قولہ الصوم الخ حتی عاطفۃ ولذلک رفع ما بعدہا یقول ہذہ منیرۃ بک حتی الشمس والقمر اللذان یستضاء بہما ۱۲ ۶۰ قولہ ترے الخ ای لا یحق البشر بنا لک فقد انالت الالہۃ بوجہک کمال النور فہم ہذا ان نیل البشر والکواکب ۱۲ ✦ ۶۱ قولہ ما الخ یقول الدہر بجفرتک کالروضۃ الانف التی توفرت محاسنہا وتم جمالہا واخلاقک کالزہر علی ہذہ الروضۃ ہی احسن ما نہا ۱۲ ✦ ۶۲ قولہ فان الخ یقول... حظک من تکرار السنین استزادۃ الشرف بما تجدد من المکارم وحظ غیرک ممن لا مکارم لہم الشیب والہرم ۱۲ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦

وَمَا اَنَا اَسْقَمْتُ جِسْمِی بِہٖ ۱ ۔۔۔ وَمَا اَنَا اَضْرَمْتُ فِی الْقَلْبِ نَارَا
فَلَا تُلْزِمَنِّیْ ذُنُوْبَ الزَّمَانِ ۲ ۔۔۔ اِلَیَّ اَسَاءَ وَاِیَّایَ ضَارَا
وَعِنْدِیْ لَکَ الشُّرَّدُ السَّائِرَا ۳ ۔۔۔ تُ لَاَخْتَصِصَنَّ مِنَ الْاَرْضِ دَارَا
قَوَافٍ اِذَا سِرْنَ عَنْ مَقْوَلِیْ ۴ ۔۔۔ وَثَبْنَ الْجِبَالَ وَخُضْنَ الْبِحَارَا
وَلِیْ دُوْنَ مَا لَا یُقَالُ مَقَالٌ ۵ ۔۔۔ وَمَا لَا یَسِیْرُ قَمَرٌ حَیْثُ سَارَا
فَلَوْ خُلِّیَ النَّاسُ مِنْ دَہْرِہِمْ ۶ ۔۔۔ لَکَانُوا الظَّلَامَ وَکُنْتَ النَّہَارَا
اَتَتْکَ ہُمُوْمِیْ فِی النَّدٰی ہَزَّۃً ۷ ۔۔۔ وَاَبْعَدُہُمْ فِیْ عَدُوٍّ وَمُغَارَا
سَمَا بِکَ ہَمِّیْ فَوْقَ الْہُمُوْمِ ۸ ۔۔۔ فَلَسْتُ اَعُدُّ یَسَارًا یَسَارَا
وَمَنْ کُنْتَ بَحْرًا لَہٗ یَا عَلِیُّ ۹ ۔۔۔ لَمْ یُقْبِلِ الدُّرَّ اِلَّا کِبَارَا

وقال یہنیہ بالفطر سنۃ اثنین واربعین وثلثمائۃ

اَلصَّوْمُ وَالْفِطْرُ وَالْاَعْیَادُ وَالْعُصُرُ ۱۰ ۔۔۔ مُنِیْرَۃٌ بِکَ حَتَّی الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
تُرِی الْاِلٰہَۃَ وَحْیًا عَمَّ نَائِلُہٗ ۱۱ ۔۔۔ فَمَا یُخَصُّ بِہٖ مِنْ دُوْنِہَا الْبَشَرُ
مَا الدَّہْرُ عِنْدَکَ اِلَّا رَوْضَۃٌ اُنُفٌ ۱۲ ۔۔۔ یَا مَنْ شَمَائِلُہٗ فِیْ دَہْرِہٖ زَہَرُ
مَا بِنْتَ مِنْکَ لَہٗ فِیْ اَیَّامِہٖ کَرَمٌ ۱۳ ۔۔۔ فَلَا اَتَی لَکَ فِی اَعْوَامِہٖ عُمُرُ
فَاِنْ حَظَظْتَ مِنْ تَکْرَارِہَا شَرَفٌ ۱۴ ۔۔۔ وَحَظَّ غَیْرِکَ مِنْہَا الشَّیْبُ وَالْکِبَرُ

اللغات (۱) اضرم النار اشعلہا واوقدہا والعبہا ۱۲ (۲) بضمتین جمع شرود وہی خلق عن موصوف من قولہم قافیۃ شرود وہی السائرات فی البلاد والمراد بالقافیۃ القصیدۃ ۱۲ ✦ ✦ ✦ ✦ (۳) بالکسر الاریحیۃ ۱۲ (۴) بالکسر الاسود من الانظار ۱۲ (۵) بضمتین بمعنی العصور ہو الدہر یاتی ایضاً جمعاً ۱۲ (۶) دہر من الیزادر ۱۲ (۷) بضمتین الق لم تزع ۱۲ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وقال وقد دخل رسول ملك الروم على سيف الدولة في صفر ثلث وأربعين وثلثمائة

ظُلْمٌ أَبَا الْيَوْمَ وَصْفٌ قَبْلَ رُؤْيَتِهِ ... لَا يَصْدُقُ الْوَصْفُ حَتَّى يَصْدُقَ النَّظَرُ

تَرَاحَمَ الْجَيْشُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَبًا ... إِلَى بِسَاطِكَ لِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرُ

وَكُنْتُ أَشْهَرَ مُخْتَصٍّ وَأَغْيَبَهُ ... مُعَايِنًا وَأَغَيَّانِي كُلُّهُ خَبَرُ

اَلْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّومِ نَاظِرَهُ ... لِكَنْ عَفَوْتَ عَنْهُ عِنْدَهُ ظَفَرُ

وَإِنْ أَجَبْتَ بِشَيْءٍ عَنْ رَسَائِلِهِ ... فَمَا يَزَالُ عَلَى الْأَمْلَاكِ يَفْتَخِرُ

قَدِ اسْتَرَاحَتْ إِلَى وَقْتٍ رِقَابُهُمُ ... مِنَ السُّيُوفِ وَبَاقِي النَّاسِ يَنْتَظِرُ

وَقَدْ تَبَدَّلَهَا بِالْقَوْمِ غَيْرُهُمُ ... لِكَيْ تَعُمَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ وَالْقَصَرُ

تُشْبِهُ جُودَكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةً ... جُودُ الْكَفِّ ثَانٍ نَالَهُ الْمَطَرُ

تَكَبَّبُ الشَّمْسُ مِنْكَ النُّورَ طَالِعَةً ... كَمَا تَكَبَّبُ مِنْهَا نُورَكَ الْقَمَرُ

وقال يذكر إيقاع سيف الدولة ببني عقيل وقشير وبني العجلان وبني كلاب حين عاثوا في عمله وتألبوا عليه وخالفوه ويذكر اجفالهم من بين يديه وظفره بهم وله خبر طويل

طَوَالُ قِنًا تَطَاعَنَهَا فَصَارَتْ ... وَقَطْرُكَ فِي نَدًى وَوَغًى بِحَارُ

وَفِيكَ إِذَا جَنَى الْجَانِي أَنَاةٌ ... تُظَنُّ كَرَامَةً وَهِيَ اخْتِقَارُ

---

۱ قوله وقال. كان سيف الدولة قد جلس لرسول ملك الروم وحضر ابو الطيب فلم يمكنه الوصول اليه لكثرة الزحام فعاتبه سيف الدولة على تاخره وانقطاعه فقال استبنى ارتجالا ۱۲ ۲ قوله ظلم الخ يقول اذا وصفت لي اليوم من غير مشاهدة لما جرى فيه فقد ظلمته ولم ادر حق وصفه لان الوصف لا يصدق النظر والمعاينة ۱۲ ۳ قوله فكنت الخ اي كنت احضر الناس المختصين بك لاني كنت حاضرا بشخصي وكنت انت تبصرهم عيانا لاني لم انظر ما يجري فكان عياني ما يخبرني به الذين عاينوا ۱۲ ۴ قوله اليوم الخ اي اليوم يرفع نظره اعتباطا بملكه بعدان كان مطرقا من الخوف لانه بعد عفوك عنه بمنزلة الظفر ۱۲ ۵ قوله فتراحم الخ يقول لما بادتهم استراحت رقابهم من السيوف الى حين وباقي القوم الذين كنت تغزوهم ينتظرون ورود سيوفك عليهم ۶ قوله وقد الخ اي قد تبدل الروم وتقاتل قوما آخرين فتجعلهم موردا للسيف بدلا منهم اي ان يخيروا فتعودهم وتهلكهم ۷ قوله تشبه الخ اي اذا شبهنا جودك بالامطار الهاطلة في الغدوات وهي اغزرها كان ذلك جودا ثانيا لك على المطر لما ناله بهذا التشبيه من الغزر ۸ قوله تكبب الخ اي تستفيد الشمس نورها منك كما يستفيد القمر نوره من الشمس ۱۲ ۹ قوله وقال ليصف ايقاعه بهذه القبائل وكان ابو الطيب لم يحضر الواقعة فشرحها له سيف الدولة ۱۲ ۱۰ قوله طوال الخ اي الرماح الطويلة التي تطاعنها قصيرة لانها لاغناء لها في حركة القتيل منك في ايقاع القتال كثيرة تكون القطرة منه بمنزلة بحر ۱۲ ۱۱ قوله وفيك الخ اي اذا جنى الجاني رفقت به ولم تسرع في عقوبته فيظن ذلك لكرامة له عليك وانما هو احتقار له عن المكافأة ۱۲ ۱۲ من الوافر والقافية متواتر ۱۲ ۱۳ من اضافة الصفة الى موصوفها ۱۲

اللغات (۱) السبب كل ما يتوصل به الى الشيء ۱۲ (۲) يقال جم الماء اذا اجتمع بعد النزح ۱۲ (۳) بفتحتين جمع قصرة كقرد وهي اصل العنق ۱۲ (۴) اوقع بالاعداء ايقاعا بالزفي تاليهما ۱۲ (۵) عاث الشيء يعيث عيثا وعيوثا وعبثا افسده يقال عاث الذئب في الغنم ۱۲ (۶) تألب القوم تجمعوا وتألبوا عليه تضافروا ۱۲ (۷) اجفل القوم اسرعوا الهرب ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ واخذ الخ ای بانت ناخذ اہل الحضر والبدو بضبط فی السیاسۃ لم تعودہ العرب۔ وتمۃ الکلام فی ما یلی ۱۲ ۵۲ قولہ تشمم الخ یقال العرب ترون ما عندک فاذا احست بما عندک من الضبط والسیاسۃ انکرت ذلک النکار الوحش اذا شمت ریح الانس فتنفر ۵۳ قولہ ما رع الخ ای العرب لا تعرف ہذا النہم بتقادد الاحد ۱۲ ۵۴ قولہ فعرضت الخ ویروی اقرحت بصیغۃ الفعل وروی الواحدی فارضت (بالفاء) ای انقلعت وسل الصحیح مار دیناہ یشبہ العرب بالدابۃ الصعبۃ یقول لما وضعت لہا المقادۃ وجذبہا الی طاعتک والجم لتضبطہا عن الجماح تفرحت ذفاریہا من جذب المقادۃ ولرؤسہا والتوت اعناقہا عند وضع المذار لانہا لم تتعود مثل ذلک ۱۲ ۵۵ قولہ واطلع الخ اراد بہم القبیلۃ ولذلک انثہا وشعبہا من الصرف۔ ای الہم ابقاؤک علیہم۔ وترک الایقاع بہم فعصوک وغرہم صبرک وحلمک فرقوا وطاشوا ۱۲ +

۵۶ قولہ وغیرہا الخ ای غیر ہا عن الطاعۃ ما کان بینہا وبین اخیہا من التراسل والتواطؤ علی عصیانک والتشاکی لما یجدونہ من صعوبۃ الانقیاد لک واغترت بما اعتادت من التاہب للحرب والاغارۃ علی النواحی والاطراف ۵۷ قولہ جیاد الخ جیاد مبتدأ محذوف الخبر ای ہم جیاد یصف حال ہذہ القبیلۃ فی الغارات۔ یقول لہم خیل تعجز الارسان عن ضبطہا لقوتہا وفیہم فرسان تضیق بہم الدیار لکثرتہم ۵۸ قولہ وکانت الخ یقول توقفت عن الایقاع بہم حلما منک وانہا لہم فکنت فی ہذا التوقف کانک تستشیرہم فی امرک لعلمک ان قاموا علی عزمہم اداموا الابقاء علیہم ان الحاحوا وانقادوا ادخل ان یراد ما توقفت عن ابادتہم کثرۃ وحتی لم یمکن لاحد ان یحمل علیہم من غیر تامل وادارۃ الرای والتحزم فی قتالہم ۱۲ ۵۹ قولہ وکنت الخ معنی البیتین انہ یقول کنت قبل ذلک سیفا منتضی فی ایدیہم وعدۃ فی اعدائہم فلما عصوک صارت شفرتاہ بالبدیۃ ای صارت احد حدیہ بہم وصار الحیار خلف منتضیہ یعنی انہ صار الیہم حتی جاوز الحیار فصار الحیار خلفہ وتلوہم حتی ادرکہم علی البدیۃ فقتلہم ہناک ۱۲ ۶۰ قولہ وکان الخ کعب مبتدأ محذوف الخبر ای ہم کعب حیث کعب کائنون۔ یقول کانوا فی العصیان حیث کان بنو کعب فلما رآہ انزل بہؤلاء من القتل والہوان خافوا ان یقع علی عصیانہم ان یکون مصیرہم کمصیرہم ۱۲ ۶۱ قولہ تلقوا الخ ای استقبلوا سیف الدولۃ بالخضوع والالقیاد وسارعوا فی ذلک ان شیخۃ بنی کلاب تلقتہ وقد سار واعن الحیار لطلب البدیۃ فظرحوا فوسہم علیہ لما رآہ احد سیفہ وخشوا ان یہربوا فیہلکہم ویقتلہم القتال فالحق کما ہلکت کعب ۱۲ ۶۲ اے الغارۃ وہو مصدر اغار ۱۲ ۶۳ تمۃ الکلام فی البیت التالی ۱۲

اللغات (۱) جمع حاضرۃ وہی خلاف البادیۃ واراد اہل الحواضر والبوادی ۱۲ (۲) تشتمہ وہو الشم فی مہلہ ۱۲ (۳) القرح کل ما جرح الجلد من غیر سلاح وغیرہ ۱۲ (۴) تشتہر ذفری العظمۃ تشاخص خلفہ

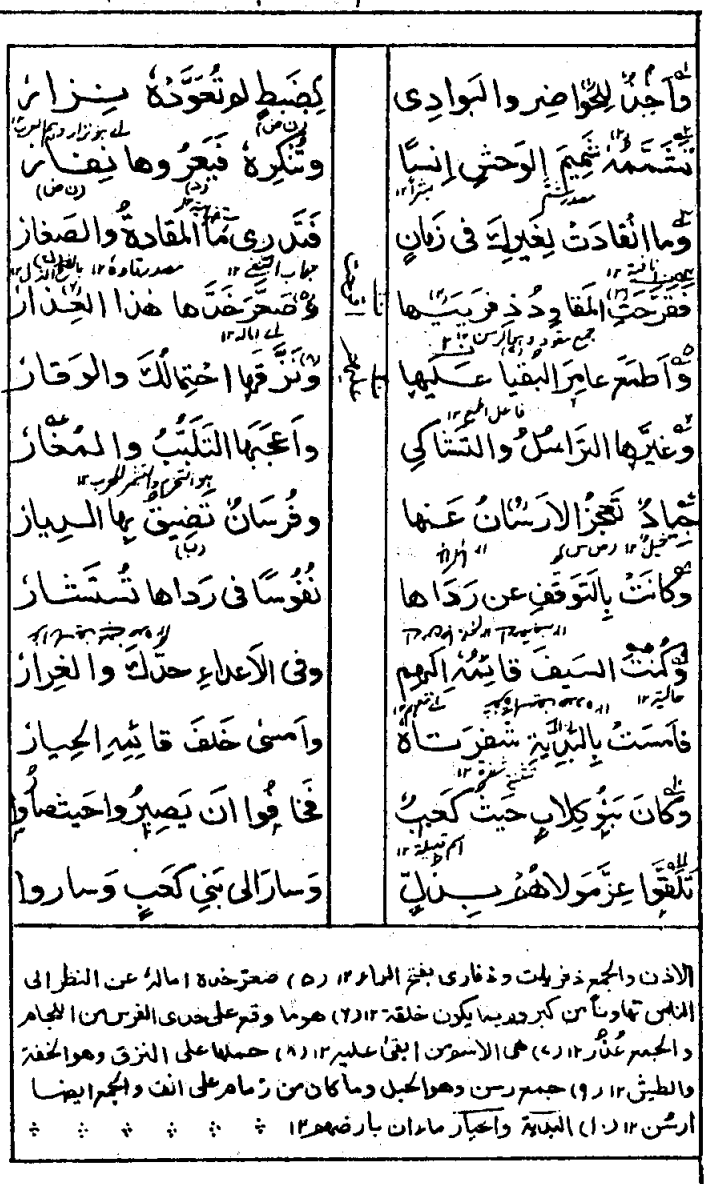

واجد للحواضر والبوادی ... یضبط لو تعودہ مزار
تشتمہ شمیم الوحش انسا ... وشکرۃ فیعروہا یفار
وما انقادت لغیرک فی زمان ... فتدری ما المقادۃ والصغار
فعرحت الملاوذ فی فریہا ... وصعرخدہا ہذا الخذار
واطمع عابر البقیا علیہا ... ونزقہا احتمالک والوقار
وغیرہا التراسل والتشاکی ... واعجبہا التلبب والمغار
جیاد تعجز الارسان عنہا ... وفرسان تضیق بہا الدیار
وکانت بالتوقف عن رداہا ... نفوسا فی رداہا تستشار
وکنت السیف قائمۃ الیہم ... وفی الاعداء حدک والغرار
فاصبت بالبدیۃ شفرتاہ ... وامسی خلف قائمۃ الحیار
وکان بنو کلاب حیث کعب ... فخافوا ان یصیروا حیث صاروا
تلقوا عزمہ لاہم بذل ... وسارالی بنی کعب وساروا

الاذن والجمع ذفریات وذفاری بفتح الفاء ۱۲ (۵) صعرخدہ اماله عن النظر الی الناس تہاونا من کبر وربما یکون خلقۃ ۱۲ (۶) ہرما وقع علی حدی الفرس من الجام والجمع عذر ۱۲ (۷) ہی الاسورۃ التی علیہ ۱۲ (۸) حملہا علی النزق وہو الخفۃ والطیش ۱۲ (۹) جمع رسن وہو الحبل وما کان من زمام علی انف والجمع ایضا ارسن ۱۲ (۱۰) البدیۃ واحیار ماء دان بارضہم ۱۲ + + + + + + +

Maktaba Tul Ishaat.com

فَقَبَّلَهَا الْمَرُّوحُ مُسَوَّمَاتٍ ... ضَوَامِرَ لَا هُزَالَ وَلَا اشْتِنَارُ

يُثِيرُ عَلَى سَلَمَةَ مُسْبَطِرًّا ... تَنَاكَرُ تَحْتَهُ لَوْلَا الشِّعَارُ

عِجَاجًا تَحْتَرِي الْحِقْبَانُ فِيهِ ... كَأَنَّ الْجَوَّ وَعْثَةُ اوْ خَبَارُ

وَظَلَّ الطَّعْنُ فِي الْخَيْلَيْنِ خِلْسًا ... كَأَنَّ الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا اخْتِصَارُ

فَلَزَّهُمُ الطِّرَادُ الَى قِتَالٍ ... اَحَدُّ سِلَاحِهِمْ فِيهِ الْفِرَارُ

مَنُوعٌ مُتَسَابِقِي الْاَعْضَاءِ فِيهِ ... لِاَرْوُسِهِمْ بِاَرْجُلِهِمْ عِثَارُ

يُثِلُّهُمُ بِكُلِّ اَقَبَّ سَهْدٍ ... يِغَارِسِهِ عَلَى الْخَيْلِ الْخِيَارُ

وَكُلِّ اَصَمَّ يَجْدِلُ جَانِبَاهُ ... عَلَى اللَّعْبَيْنِ مِنْدَمُهُ مُمَارُ

يُغَادِرُ كُلَّ مُلْتَفِتٍ اِلَيْهِ ... وَلَبَّتُهُ لِتَعْلِيبٍ وَحَارُ

اِذَا صَرَفَ النَّهَارُ الضَّوْءَ عَنْهُمْ ... فَحَالَيْلَانِ لَيْلٌ وَالْعِثَارُ

وَاِنْ جُمِعَ الظَّلَامُ اِنْجَابَ عَنْهُمْ ... اَضَاءَةُ الْمُشَرَّفِيَّةِ وَالنَّهَارُ

وَيَبْكِي خَلْفَهُمْ دَتِرٌ بُكَاهَا ... رُغَاءً اَوْ نُوَاحٌ اَوْ يُعَارُ

فاقبلها المروح مسومات ... ضوامر لا هزال ولا اشتنار

يثير على سلمة مسبطرا ... تناكر تحته لولا الشعار

عجاجا تحتري الحقبان فيه ... كان الجو وعثة او خبار

وظل الطعن في الخيلين خلسا ... كان الموت بينهما اختصار

فلزهم الطراد الى قتال ... احد سلاحهم فيه الفرار

منوع متسابقي الاعضاء فيه ... لاروسهم بارجلهم عثار

يثلهم بكل اقب سهد ... يغارسه على الخيل الخيار

وكل اصم يجدل جانباه ... على اللعبين مندمه ممار

يغادر كل ملتفت اليه ... ولبته لتعليب وحار

اذا صرف النهار الضوء عنهم ... فحاليلان ليل والعثار

وان جمع الظلام انجاب عنهم ... اضاءة المشرفية والنهار

ويبكي خلفهم دتر بكاها ... رغاء او نواح او يعار

عريفها وهي حادة البصر ولذا قالت البعير من عقاب والانثى منه قوة وقيل القوة انثى العقاب السريعة الطيران وقيل العقاب يقع على الذكر والانثى والجمع ايضا اعقب وجمع الجمع عقابين ۱۲ (۹) الارض الملينة بين الغلب والرمل والجمع وعوث ووعوث ۱۲ (۱۰) الارض الوخمة ذات الحجارة ۱۲ (۱۱) هو سير عنيف خطا فاشي مخيفة ۱۲ (۱۲) المرة الى الشيء دفعه واصطرة اليه ۱۲ (۱۳) اسم مفعول من امار فلان الدم اسالة ۱۲ (۱۴) الشعب ما دخل من الرمح في السنان ۱۲ (۱۵) هو العرب يا وي اليها الوحش والجمع اوجرة ووجر ۱۲ (۱۶) جمع الميل بالكسر ويضم اي جانبه ۱۲ (۱۷) هي السير وفسرها في مشارف الشام وهي ما ارتفع من قرى العرب تدنو من الريف ۱۲

قبلها ای کان المرت دبر لها حتی ظفروا بهم او کانهم وجدوا الموت شیئا مختصرا مستصغرا عنهم ۱۲ اللغات اقبله الشیخ جعله یلی قبالته ۱۲ (۲) ای واضحة ترعی فیها ان دابّ ارادوا مروج سلیمة هی موضع بین الغزات وحلب کانوا فیه ثم اغزوا ۱۲ (۳) ای معلمات بعلامات تعرف بها ۱۲ (۴) جمع ضامر وهو القلیل اللحم الجید تمییز یقال جمل ضامر وناقة ضامرة والجمع ایضا ضمر ۱۲ (۵) بالضم قلة اللحم والشحم بقبض الضمن (رد فی السبیان) جمع هزیل ۱۲ (۶) یغلب الواو یاء الحسن والجمال والهیأة واللباس والزینة والحسن ۱۲ (۷) عتر الفرس یعتر عترا وعتیرا وعتارا ازلق وکبا ۱۲ (۸) جمع العقاب طائر من الجوارح تسمیها العرب بالکاسر قیل الخطاب سید الطیور والنسر

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

غطا بالعتر البيد آ حتى ... تخيرت المتالى والحتار
ومروا بالجباة يضم فيها ... كلا الجيشين من نقع إزار
وجاؤا الصحصحان بلا سروج ... وقد سقط الحمامة والخمار
وأرهفت الغارى مرد فات ... وأوطئت الأصيبية الصغار
وقد نزح الحرير فلا عوير ... وفيها والبييضة والجفار
وليس بخيرى مرمستغات ... وتدمركا سمها لهم دمار
أرادوا ان يديروا الرأى فيها ... فعجتهم برأى لا يدار
وجيش كلما حاروا بارض ... وأقبل فيه لحار
يجف اغرلا قود عليه ... ولادية تساق ولا اعتذار
ترين سيوفه مجم الاعادى ... وكل دم أراقته جبار
فكانوا الأسيرين ليس لها مصال ... على طير وليس لها مطار
إذا فاتوا الرماح تنا ولتهم ... بارماح من الحطيش القفار
يرون الموت قدامًا وخلفا ... فيخارون والموت اضطرار

تلوها ولدها ۱۲ (۳) جمع عشراء بضم فتح وهى التى قرب ولادها ۱۲ (۴) ارهقته كلفه والاعتى ۱۲ (۵) جمع سن راه وهى البكر والجمع ايضا الغارى والعنة نادات ۱۲ (۶) اى جعلت الخيل تطوها فحن ان الخيل للعلوجها ۱۲ (۷) نزح فلان البئر استقى ماؤها حتى يفنى او يقل ۱۲ (۸) هو الهدر يقال ذهب دمه جبارا اذا لم يطلب ۱۲

يقول كانوا أسودا والعيب عليهم ان لا يدركوا بتولاه لان الاسد القوى لا يمكنه صيد الطائر لانه لا سلاح له والمعنى انهم اسرعوا الى الهرب اسراع الطائر فى الطيران بذا كان العدو لهم فى التخلص عن كمتهم لسرعة الهرب وما بعد هذا البيت لا يدل على هذا المعنى ۱۲ ۵۱ قوله اذا فاتوا الخ اى ان فاتوا الرماح فجؤا منها بالهرب ولكوا فى الفرس لان العطش فى قتلهم مقام الرماح ۱۲ ۵۲ قوله يرون الخ اى يرون الموت قدامهم من العطش وخلفهم من الرماح فيختارون احد الموتين وحقيقة الموت اضطرارا عليهم لانهم لا محالة هالكون ۱۲ ۵۳ فى موضع الحال من المرفوع فى يجارون

اللغات (۱) غطا الليل يغطو غطوا وغطوا اظلم وسترت ظلمته كل شئ وغطا فلان الشئ واراه وستره ۱۲ (۲) جمع ستلية وهى الناقة

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قوله اذا الخ اے اذا سلک هذه البرية من لا يهتدی فيها اهتدى بجثثهم فاستدل بها على الطريق كما يستدل بالمنار ۱۲ ۵۲ قوله ولو الخ يقول لو لم يبق على من بقى منهم اهلكوا جميعا بتكرار دنادیهم لا فناءهم لكان في الهالكين منهم عبرة للباقين تمنعهم عن العصيان ۱۲
۵۳ قوله اذا الخ اے هو سيدهم فاما لك لامرهم فاذا لم يرحمهم هو فمن يستطيع ان يرحمهم ۱۲ ۵۴ قوله تفرقهم الخ ای اسله واسلمهم واحد لاشتراكهم في النسب العربي وان اختلفت بينه وبينهم الطباع ۱۲ ۵۵ قوله ومال الخ اے مال بالخيل على البلدين المذكورين في اخبار المنهزمين عادلا عن طريق الرقتين التي كانت مقصد خيله ۱۲ ۵۶ قوله واجفل الخ ای انهزموا بالفرات فصار زئيرهم خوارا ای كانوا قبل ذلك يقولون انهم اسود فلما اتاهم اجفلوا من وجهه اجفال الثيران ۱۲ ۵۷ قوله فهم الخ اے حين توجه اے ناحيتهم يريد الرقتين هربوا خوفا منه فاصبحوا فرقا متساقطة حول هذا النهر لانهم ظنوا انه يقصدهم واراد بالشرب المعصية وبالخمار ما لحقهم من الخوف اے انهم لم يكونوا عاصين له وانما نالهم هذا الخوف بمعصية غيرهم ۱۲ ۵۸ قوله فلم الخ اے انهم للخوف لم يسرحوا نعمهم نهارا ولم يوقدوا بالليل نارا لئلا يستدل بها عليهم ۱۲ ۵۹ قوله حذار الخ اے انما فعلوا ذلك خوفا منه لئلا يعرف مكانهم فيقصدهم مع انه اذا كان ساخطا عليهم فلا ينجيهم منه الحذر لانه يدركهم اينما كانوا ۱۲ ۶۰ قوله تبيت الخ ای ارسلوا رسلهم اليه ولا شئ يسألونه اياه الا العفو ۱۲ ۶۱ قوله فخلفهم الخ اے استبقاهم بان رد عنهم السيوف وترك رؤسهم معهم عارية منه لانها في مشية الاخذ ۱۲ ۶۲ قوله هم الخ اے انهم ممن ذمة اخذنا لهم كريم اصله وصحة حسبه ۱۲ ۶۳ قوله واضحى الخ ای عاد بعد هذه الغزوة فكانت هذه البلاد قرارا له لانها محل اقامته وبحر جوده لا قرار له لانه لا ينحصر في موضع ۱۲ ۶۴ قوله واصبح الخ ای واصبح ذكره سائرا في الآفاق يتغنى الندماء بما يصنع من الاشعار في مدحه ويشربون على ذكره ۱۲ ۶۵ قوله تخر الخ اے تسجد قبائل العرب خاضعة له وتحمد الرماح والسيوف لانه تخضع بها تلك القبائل فقام بحق استعمالها ۱۲

اذا سلك السماوة غير هاد	فقتلاهم لعينيه منار
ولو لم يبق لم تعش البقايا	وفي الماضي لمن بقي اعتبار
اذا لم يرع سيدهم عليهم	فمن يرعى عليهم او يغار
تفرقهم واياه السجايا	ويجمعهم واياه النجار
ومال بها على ارك وعرض	واهل الرقتين لها مزار
واجفل بالفرات بنو نمير	وزأرهم الذى زأروا خوار
فهم حزق على الخابور صرعى	بهم من شرب غيرهم خمار
فلم يسرح لهم في الصبح مال	ولم توقد لهم بالليل نار
حذار فتى اذا لم يرض عنهم	فليس بنافع لهم الحذار
تبيت وفودهم تسري اليه	وجدواه التي سألوا اغتفار
فخلفهم برد البيض عنهم	وهامهم له معهم معار
هم ممن اذم لهم عليه	كريم العرق والحسب النضار
واضحى بالعواصم مستقرا	وليس لبحر نائله قرار
واصبح ذكره في كل قطر	تدار على الغناء به العقار
تخر له القبائل ساجدات	وتحمده الأسنة والشفار

اللغات (۱) ای مهتد يقال هدى يهدى فهو هاد ۱۲ (۲) غار الرجل على امرأته من فلان وهى عليه من فلانة يغار غيرة وغيارا وغارا الانف من الحمية وكره شركة الغير في حقه بها فهو غيران وغيور ومغيار وهى غيرى وغيور والجمع غيارى وغيارى وغير ومغايير ۱۲ (۳) بلدان على الفرات وهما الرقة والرافقة قيل لهما الرقتان تغليبا ۱۲ (۴) نهر عظيم يلتقى مع دجلة في البطائح فيصيران نهرا واحدا ثم يصب منه عابان في بحر فارس ۱۲ (۵) مصدر حاذر وهو مفعول له عامله في البيت السابق ۱۲ (۶) اى نحو سهم بذكر ويرفقنا ۱۲ (۷) اذم له على فلان اذا اخذ له الذمة عليه اى اجاره منه ۱۲ (۸) عوما تحصد کا من مانزا الى ۱۲ (۹) نضار كل شئ خالصه ۱۲ (۱۰) بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ۱۲ (۱۱) بالضم الخمر لمعاقرتها اى لملازمتها الدن ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥٤ قوله كان الخ يريد انه لفرة مهابته ترتمي الابصار عن النظر اليه كما ترتد عن النظر الى عين الشمس ١٢ ٥٥ قوله فمن الخ يقول من اراد المطاعنة بالرماح فنهاها عنّي قد تقرع لذلك وهضبة خيل الشر يعني جيشه والرماح العطاش لانها لا ترتوي من الدم ١٢ ٥٦ قوله براه الخ اي بريه يسري الى اعدائه ويناز لهم في الصحراء التي لا ستر فيها شئ فلا يراه الناس الا في الغلوات بالكشوفة يعني انه يقصد اعدائه حيث هم ولا ينتظران يأتوه فيقاتلهم من وراء الاستار كما هو ذلك في البيت التالي ١٢ ٥٧ قوله يوسطه الخ اي انما يتوسط الغلوات ليطلب الذين يطلبون قتاله لا ينتظر طلبهم له لانه لو كان ممن ينتظر عدوه لم يخرج اليه ١٢ ٥٨ قوله تصاهل الخ يقول خيله تتجاوب بالصهيل ولا تسأم اصواتها لان الخيل ليس من عادتها المسارة وخفض الصوت. يريد انها تفضل ذلك وهو لا يخفيها عن الصهيل لان من اراد ان يباغت العدو يضرب خيله اذا صهلت ليقطع صهيلها وسيف الدولة ليس كذلك لانه لا يأخذ عدوه الا صباحا ١٢ ٥٩ قوله بوكب الخ اي يشعلهم ما اثرت فيهم من الغزلة والقتل مثل السيد اي ما رايا بالسوار فانها مع ايلاء ايلا تعلى به وفخر كما فسر ذلك في البيت الثاني ١٢ ٦٠ قوله لهم الخ اي هم شاكون لك في الانتساب اليه زيادة في اشتراك في الاصل يوجب الجوار وعلة الحرمة بين المشاركين ١٢ ٦١ قوله العل الخ يستطلعه عليهم يقول ان بهم يرجى ان يكونوا عبيدك اذا سلموا وكبر وا فان المهار من الابل تصير قرعا اذا عاشت ١٢ ٦٢ قوله وانت الخ يقول انت ابر الذين اذا عصوا قصدوا على الاثناء والعفي الذين يقدرون على المعافية بالهلاك يعني الملوك الذين في يديهم ان يفعلوا ما شاءوا ١٢ ٦٣ قوله واقدر الخ اي وانت اقدر من يجيء حسب الانتصار مجملة على الايقاع عبيده وادام الله من دعاه الاقتدار الى الحلم فعانا ١٢ ٦٤ قوله ومالخ اي ذا السطوت عليهم فاذا لتهم لم تحقهم في سطوتك عليهم فيحب لانك سيدهم ولا في تذللهم لك عارا لانهم عبيدك ١٢ ٦٥ قوله بقية الخ بقية خبر عن محذوف اي هم بقية قوم علوا بالهلاك فاعلم بعضهم بعضا بانهم بالكون او اعلموا الناظر اليهم انهم بالكون ونحن مهازيل الاحراك بناس الجهد والتعب كما نا سكارى ١٢ ٦٦ قوله نزلنا الخ اي تحكمت فينا الرياح حتى اثارت علينا من الغبار ما ستر نا به كالثياب ١٢ ٦٧ من ثالث الطويل والقافية متواتر ١٢

كَأَنَّ شُعَاعَ عَيْنِ النَّفْسِ فِيهِ	فَفِي أَبْصَارِنَا مِنْهُ أَنْكِسَارُ
فَمَنْ طَلَبَ الطِّعَانَ فَذَا عَلِيٌّ	وَخَيْلُ اللهِ وَالْأَسَلُ الْحِرَارُ
يَرَاهُ النَّاسُ حَيْثُ رَأَتْهُ كَعْبٌ	يَا رِضِّ مَا لَنَا زِيهَا اسْتِتَارُ
تُوَسِّطُهُ الْمَفَاوِزَ كُلَّ يَوْمٍ	طِلَابُ الطَّالِبِينَ لَهُ الِانْتِظَارُ
تُصَاهِلُ خَيْلُهُ مُتَجَاوِبَاتٍ	وَمَا مِنْ عَادَةِ الْخَيْلِ الْمُسَارُّ
بِهِمْ كَعْبٌ وَمَا أَثَّرَتْ فِيهِمْ	يَدٌ لَمْ يُدْمِهَا إِلَّا السِّوَارُ
بِهِمْ مِنْ قَطْعِهِ الْكُرَبُ وَنَقْصٌ	وَفِيهِمْ مِنْ جَلَالَتِهِ افْتِخَارُ
لَهُمْ حَقٌّ بِتَرْكِكَ فِي نِزَارٍ	وَأَدْنَى التُّرْكِ فِي أَصْلٍ جِوَارُ
لَعَلَّ بَنِيهِمْ لِبَنِيكَ جُنْدٌ	فَأَوَّلُ فُرَّحِ الْخَيْلِ الْمِهَارُ
وَأَنْتَ أَبَرُّ مَنْ لَوِيَ اتَّقَانِي	وَأَعْفَى مَنْ عُقُوبَتُهُ السِّوَارُ
وَأَقْدَرُ مَنْ يُهَيِّجُهُ انْتِصَارٌ	وَأَحْلَمُ مَنْ يُجَلِّبُهُ افْتِخَارُ
وَمَا فِي سَطْوَةِ الْأَرْبَابِ عَيْبٌ	وَلَا فِي ذِلَّةِ الْعُبْدَانِ عَارُ

وقال في صباه يهجو رجلا اسمه سوار الديلمي

بَقِيَّةُ قَوْمٍ أَذْنَوْا لِسَوَارٍ	وَأَنْضَاءُ أَسْفَارٍ كَتُرْكِ عُقَارِ
تَزَلْنَا عَلَى حُكْمِ الرِّيَاحِ بِمَجْدِلٍ	عَلَيْنَا لَهَا ثَوْبَا حَصًى وَغُبَارُ

اللغات (١) العطاش جمع عطشان وعطشى (٢) جمع مفازة وهي الفلاة المهلكة وانما سميت مفازة تفاؤلا ١٢ (٣) الف الاساقطة لغطاوان تحركت اللام بعدها لان حركة اللام عارضة وفعالا لتقاء الساكنين بينها وبين النون ١٢ (٤) تجاوبن اجاوب بعضهن بعضا وهاور وا (٥) بعد سارة اذا كلم سرا ١٢ (٦) هو القلب وهو حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها والجمع اسوارة واساور وساودة وسوود (١٢ (٧) جمع قارح وهو الذي استكمل سنة اي صار له خمس سنين ١٢ (٨) تفضيل من بزه اذا احسن اليه وصله ١٢ (٩) محمول عق يقال عقّ والده اذا عصاه وترك الاحسان اليه وهو ضد برّه ١٢ (١٠) اسم جمع للشارب بمعنى المشاربين ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

خَلِيلَيَّ هَلْ طَبٌّ يُدَاوِي مُتَيَّمًا
فَشُدَّا عَلَيْهَا وَارْحَلَا بِنَهَارٍ

أَلَا عِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعُصُرِ الْخَالِي

وَلَا تُنْكِرَا عَصْفَ الرِّيَاحِ فَإِنَّمَا
قِرَى كُلِّ ضَيْفٍ بَاتَ عِنْدَ سَوَارِ

وقال في صباه

إِذَا لَمْ تَجِدْ مَا يَبْتَرُ الْفَقْرَ قَاعِدًا
فَقُمْ وَاطْلُبِ الشَّيْءَ الَّذِي يَبْتَرُ الْعُمُرَ

وَهُمَا خُلَّتَانِ ثَرْوَةٌ وَمَنِيَّةٌ
لَعَلَّكَ أَنْ تَبْقَى بِإِحْدَى هِمَا ذِكْرَا

وقال في جعفر بن كيغلغ ولم ينشد له إياها

حَاشَا الرَّقِيبَ فَخَانَهُ ضَمَائِرُهُ
وَكَأَنَّمَا الْحُبُّ يَوْمَ الْبَيْنِ مُنْهَتِكٌ

لَوْلَا اطِّلَاعُ عَدِيِّ مَا شَغَفْتُ بِهِمْ
مِنْ كُلِّ أَحْوَرَ فِي أَنْيَابِهِ شَنَبٌ

بَحْرٌ مُهَاجِرَةٌ ذُبْحٌ نَوَاظِرُهُ
أَعَارَنِي سُقْمَ عَيْنَيْهِ وَحَسَّنَنِي

يَا مَنْ تَحَكَّمَ فِي نَفْسِي فَحَنَّنَنِي
بِعُودَةِ الدَّوْلَةِ الْغَرَّاءِ ثَانِيَةً

مَنْ بَعْدِهَا كَانَ لَيْلِي لَا صَبَاحَ لَهُ

وَغَيَّضَ الدَّمْعَ فَانْهَلَّتْ بَوَادِرُهُ
وَصَاحِبِ الدَّمْعِ لَا تَخْفَى سَرَائِرُهُ

وَلَا بَرِيهِمْ لَوْلَا حِذْرُهُ
خُمْرٌ بِخَابِرِهَا مِسْكٌ تَخَامِرُهُ

خُمْرٌ غَفَائِرُهُ سُودٌ غَدَائِرُهُ
مِنَ الْهَوَى ثَقَلٌ مَا تَحْوِي مَآزِرُهُ

وَمِنْ فُؤَادِي عَلَى قَتْلِي يُضَافِرُهُ
سَلَوْتُ عَنْكَ وَنَامَ اللَّيْلُ سَاهِرُهُ

كَأَنَّ أَوَّلَ يَوْمِ الْحَشْرِ آخِرُهُ

---

(۱) جمع سرد وھو ما یصیر فی الاسنان وضغفہ ۱۲ (۲) کتر الشیء کتماً وکتماناً اخفاہ وربما عدی الی مفعولین فقیل کتمزیداً الحدیث ویجوز زیادۃ من فی المفعول الاول فیقال لم من زید الحدیث ۱۲ (۵) الرہب القلیب من بقر الوحش ۱۲ (۶) جمع جؤذر وھو ولد البقرۃ الوحشیۃ ۱۲ (۷) ھو الشعیبۃ شرط والحدقۃ ریاض ماحولھا ۱۲ (۸) موصفاء ورقۃ فی الاسنان ۱۲ (۹) نجم الدین فجا ونفر جاتفلص بیاضہ ۱۲ (۱۰) جمع مجزر وزان مجلس ماحول العینین ۱۲ (۱۱) وعجب العین بعجاً صارت شدیدۃ السواد مع سعتہا فاسحاجا وھی دعجاء والجمع دُعج ۱۲ (۱۲) جمع غفارۃ وھی ما تغتفر تشدھا المرأۃ علی راسہا ۱۲ (۱۳) جمع غدیرۃ وھی الضفیرۃ من الشعر ۱۲ (۱۴) جمع مئزر وھو الخفنۃ تشد علی الوسط ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ط قولہ غاب الخ ای ذہبا الممدوح لما غاب بعزلہ عن البلد کادت المنابر تبکی شوقاً وطرباً الی ذکرہ اسمہ ۱۲ ط قولہ قد الخ یعنی ان الموتی حزنوا ایضا حتی اخبرت مقابرہم عن حزنہم ۱۲ ط قولہ حتی الخ یرید ان اہل البلد وا لحضر رفعوا صوتہم سروراً بقدومہ ۱۲ ط قولہ و جدت الخ یعنی ان دولتہ جددت فخرہا لانبلیۃ الیہم ولا تحمل معہ للصبابۃ فی القلوب لاستلابہا ۱۲ ط قولہ اذا اغبت عن حمص فلا انتبت ولا سقاہا اول الغیث الوسمی ۱۲ ط قولہ دخلتہا الخ یقول لما دخلت حمص دخلتہا فی وقت اشراق الشمس وشعاعہا یتوقد وہو ضیاء لکن نورہ وجہک قد غلب ضوء الشمس ۱۲ ط قولہ فی الخ جعل العسکر من حدیدہ لکثرۃ ما علیہ من الدروع ای لو حاربت بہذا العسکر صرف الزمان وہی صروفہ وحرکاتہ التی تاتی علی الناس حالاً بعد حال لما دارت علی الناس دوائرہ ۱۲ ط قولہ تمضی الخ اراد بالطائر الفال لان العرب کانت تتفاءل بالطیور یقول العیون ذاہبۃ فی نظرہا قد شخصت الی الملک المسعود جدہ لانتظار الی غیرہ ۱۲ ط قولہ حلوا الخ یقول اخلاقہ حلوۃ وحقائقہ محمیۃ ممنوعۃ یعنی ان جیرانہ وخلفاءہ یتہیبون کبر الا متناعہم وعزتہم بہ وما ثرہ ای افعالہ الحمیدۃ کثیرۃ حتی انہا لا تحصی کثرۃ ۱۲ ط قولہ اذا الخ ای ان اہل محمد یستغرق خواطر الافکار فلا تستطیع الاحاطۃ بوصفہ ۱۲ ط قولہ تمضی الخ یرید اذا حارب الاعداء واشتد غضبہ غضبت سیوفہ علیہم معہ حتی کانہا اقاربہ الذین یغضبون لغضبہ ۱۲ ط قولہ اذا الخ ای ان سیوفہ تشق اجساد الاعداء حتی تبدو اواطنہا للعیون کما تبدو ظواہرہا ۱۲ ط فاعل اشتکت ۱۲ ط جمع القبۃ وہی الخیمۃ ۱۲ ط نائب فاعل لیہون ۱۲ ط اراد بہ وجہ الممدوح ۱۲ ط ای تلطخ بالدم لکثرۃ ما یسفک من دماء الاعداء ۱۲ ط ہم الاقارب الادنون ۱۲

✦ اللغات (۱) نبا الشئی نبوا رفعہ والمعنی رفع صوتہ بعد خفض والمنبر مرقاۃ الخطیب او الواعظ کالذی فی الکنیسۃ والجامع یکلمنہ جمع سمی بہ لارتفاعہ عما حولہ وکثرت الہم علی المشبہ بالالۃ ۱۲ (۲) الاہلال رفع الصوت بالدعاء ۱۲ (۳) جمع موکب جماعۃ رکبانا او مشاۃ اورکاب الابل للزینۃ ۱۲ (۴) الظفر بالضم وبضمتین وبالکسر (شاذ) مادۃ قرنیۃ تنبت فی اطراف یکون فی الانسان وغیرہ والجمع اظفار واظافر واظافیر اراد اظافیرہ فاکتفی بالکسرۃ من الیاء ۱۲ (۵) جمع اشوس وہو الناظر بمؤخر عینہ نظر المتکبر ۱۲ (۶) الحقائق ما یحق علی الرجل حفظہ من الجار والولد ۱۲ (۷) السائرۃ والسمائرۃ المکرمۃ المستوارثۃ وما ثر العرب مکارمہا ومفاخرہا التی تتذاکرہا ۱۲

غَابَ الْأَمِيرُ فَغَابَ الْخَيْرُ عَنْ بَلَدٍ	كَادَتْ لِفَقْدِ اسْمِهِ تَبْكِي مَنَابِرُهُ	
قَدِ اشْتَكَتْ وَحْشَةَ الْأَحْيَاءِ أَرْبُعُهُ	وَخَبَّرَتْ عَنْ أَسَى الْمَوْتَى مَقَابِرُهُ	مخرج
حَتَّى إِذَا عُقِدَتْ فِيهِ الْعُبَابُ لَهُ	أَهْلٌ لِلَّهِ بَادِيهِ وَحَاضِرُهُ	
وَجُدِّدَتْ قُرْحًا لَا الْغَوْثُ يَطْرُدُهُ	وَلَا الصَّبَابَةُ فِي قَلْبٍ تُجَاوِرُهُ	
إِذَا حَلَلْتَ مِنْكَ حِمْصٌ لَا حَلَلْتَ أَبَدًا	فَلَا سَقَاهَا مِنَ الْوَسْمِيِّ بَاكِرُهُ	
دَخَلْتَهَا وَشُعَاعُ الشَّمْسِ مُتَّقِدٌ	وَنُورُ وَجْهِكَ بَيْنَ الْخَلْقِ بَاهِرُهُ	
فِي فَيْلَقٍ مِنْ حَدِيدٍ وَقْفَ فِتْ بِهِ	صَرْفُ الزَّمَانِ لَمَا دَارَتْ دَوَائِرُهُ	
تَمْضِي الْمَوَاكِبُ وَالْأَبْصَارُ شَاخِصَةٌ	مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ الْمَيْمُونِ طَائِرُهُ	
قَدْ حُرِّنَ فِي بَشَرٍ فِي تَاجِهِ قَمَرٌ	فِي دِرْعِهِ أَسَدٌ تَدْمَى أَظَافِرُهُ	
حُلْوٌ خَلَائِقُهُ شُوسٌ حَقَائِقُهُ	خُصِّيَ الْحَصَى قَبْلَ أَنْ خُصِّيَ مَآثِرُهُ	
تَضِيقُ عَنْ جَنْبَيْهِ الدُّنْيَا وَلَوْ رَحُبَتْ	تُصْدِيهِ لَوْ تَبِنٌ فِيهَا عَسَاكِرُهُ	
أَذَلَّ تَغْلِبَ فَكُّ السَّرْجِ فِي طَرَفٍ	مِنْ مَجْرِهِ عَرِقَتْ فِيهِ خَوَاطِرُهُ	
حَتَّى الْسُّيُوفُ عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَهُ	كَأَنَّ ثُمَّ بُوهُ أَوْ عَشَا ئِرُهُ	
إِذَا انْتَضَاهَا لِحَرْبٍ لَوْ تَدَرَّعَ جَبَلٌ	إِلَّا وَبَاطِنُهُ لِلْعَيْنِ ظَاهِرُهُ	
فَقَدْ تَيَقَّنَ أَنَّ الْحَقَّ فِي يَدِهِ	وَقَدْ وَثِقْنَ بِأَنَّ اللَّهَ نَاصِرُهُ	

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ ترکن الخ اے ان سیوفہ ترکتہم ومغافرہم علی رؤوس بلاناس اے بلا ابدان قال ابن جنی وذلک لانہ انما قتلہم جاءوا برؤسہم وعلیہا المغافر ۱۲ ۲ قولہ فخاض الخ المراد بحر الموت الحرب لکثرۃ مایقع فیہا من المضارع ای خاض ذلک البحر خلفا بعد سلف لا راجلا انہ لم یغرق ولم یبلغ ماؤہ فوق کعب ادخال بوالفتح رکب بہم امرا عظیما علیہم صغیرا علیہ ۱۲ ۳ قولہ حتی الخ ای حتی بلغ فرسہ نہایۃ جریہ ولم تقع حوافرہ علی ارض الارض لکثرۃ ما علیہا من القتلی فکان یطأ علی اجسادہم ۱۲ ۴ قولہ کم الخ یقول کم من دم قد رویت الاسنۃ منہ وکم من مہجۃ قد لغت فیہا سیوفہ ۱۲ ۵ قولہ وحائن الخ یقول کم من ہالک قد بجرتہ الحیوۃ وزادہ ہبا الطائر ایاہ کل لحم ولعبت الریاح بہ ای تمکنت منہ وقدرت علیہ ۱۲ ۶ قولہ او الخ یقول ان اشک انسان فی انک فرد لا نظیر لک فی زمانک فانی لا اشک فی انک فرد بلا نظیر فانا اخاطر فی روحی فان وجد لک نظیرا استحق روحی ۱۲ ۷ قولہ لما الخ یقول اذا افسد امرا لم یقدروا علی اصلاحہ واذا اصلح امرا لم یقدروا علی افسادہ ای انہم لا یقدرون علی خلافک بحال من الاحوال ۱۲ ۸ قولہ ارحم الخ لا یوجد لہذا البیت اثر فی الصحاح من الفتح واخذہ العکبری فی شرحہ وقال الواحدی وہو متحول لیس لہ ۱۲ ۹ قولہ اریک الخ یقول قد شککت فی ما ذقتہ من فیک فما ادری احمر ام المطر لانہ اطیب المیاہ واحلاہا ام ہو ریقک وہو بارد فی فمی حار فی کبدی لانہ یذکی نار الشوق ویہیج المحبۃ ۱۲ ۱۰ قولہ رأت الخ انما خص العواذل بذلک لانہن اذا اعترفن لہ بہذا مع انکارہن علیہ جمیعا کان ذلک حجۃ قاطعۃ علی تناہیہا فی الحسن وقیام عذرہ فی ہواہ ۱۲ ۱۱ الجملۃ حال او مفعول ثان لترکن ۱۲ ۱۲ جمع سنان وہو نصل الرماح ۱۲ ۱۳ جمع الاشم وہو الطویل المرتفع ۱۲ ۱۴ نعت نعت ۱۲ ۱۵ من اول الطویل والقافیۃ متواتر ۱۲ ۱۶ ہو نعت الاسنان ۱۲

اللغات

(۱) جمع المہامۃ وہی البراس وتحمل رئیس القوم ۱۲ (۲) مایلبس علی الرأس من الحدید ۱۲ (۳) زخر البحر طمی وارتفع ۱۲ (۴) الولوغ شرب السباع بالسنتہا ۱۲ (۵) خاطر فلانا علی کذا راھنہ وقد یتعدی بفی ۱۲ (۶) لاذ بہ ای لجاء الیہ مثل عاذ بہ ۱۲ (۷) الریق الرضاب وماء الفوہ والجمع ارياق ۱۲ (۸) الباء جارۃ دخلت علی فو مضاف الی یاء المتکلم ۱۲ (۹) الجمرۃ النار المتقدۃ الواحدۃ جمرۃ ۱۲ (۱۰) بالکسر کثیب الرمل الجتمع والجمع ادعاص ودعصۃ ۱۲ (۱۱) تصغیر ذاو ہو تصغیر الجیب ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه۱ قوله رأين الخ يقول رأت العواذل حسني التي في نظرها سيوف تجرحه وذلك لسيوف لا تزال حمرا من دمي ۱۲ ه۲ قوله تناهى الخ يقول انها كيفما تحركت لحظا تناهى الحسن ساكن في حركاتها بالغ نهاية في ذلك فمن ابصر وجهها لم تعتش هذه المحاسن حتى يموت في جهانا فانه لم يحط ذلك بجمال حقه وقلت في الهندية ه۳ سرى نہیں وہ جس میں کہ سودا نہ نہیں ۱۲ دل ہی نہیں وہ دل کہ جس میں جا نہیں ۱۲ ه۴ قوله اليك الخ الشعر بروى بفتح الشين اى ذاب تجمها وجف دمها فلم يبق الا الشعر اى الوبر وهي رقاية الحوارزمي وروى غيره الشعر بالكسر اى كنت احدها به فتفوق على الكبر واصون بذلك لحمها ودمها ولعل هذه الرواية اوفق بما سيذكره في البيت التالي ۱۲ ه۵ قوله نصحت الخ يقول الى كنت احدها بمرحل فاجرد غلة عطشها فتسرع غير تيالة بالمسافة حتى كان طول الارض في نظرها شبر من شدة الناس ۱۲ ه۶ قوله و ان الخ كانه يقول ان ناقتي سامت اليه وان كنت عالما بان جوده لا يبقي من ماله الا بمقدار ما يبقي البحر من العاشق يعني بقية يسيرة لا تطفع فيها ۱۲ ه۷ قوله فتى الخ شبه المعالي واموال الممدوح بجبشين متقاتلين فاثبت للمعالي الرماح وللاموال النفوس - يقول ان المعالي لا تزال تغزو خزائنه فتنال النفس امواله برماحها ودماريحها والعدو فلا حظ لها في اموالها لانها لا توخذ بالحرب ۱۲ ه۸ قوله ولو الخ اى لو اطاعت الدنيا كفه لفرقها كلها فان صبح اكثر ما فيها شيئا يسيرا بالنسبة الى جوده ۱۲ ه۹ قوله تنبي الخ يريد انه اتم ضياء من الشعري والبدر فاذا اشار بوجهه الى السماء كفت الشعري حياء منه واخسف البدر بغلبة نوره عليه ۱۲ ه۱۰ قوله ترى الخ يروى ترى باثبات آخره مرفوعا على الاستئناف فيكون فاعله ضمير المخاطب او ضمير الشعري وبجزمه محزوما على انه بدل من جواب الشرط في البيت السابق فتعين ضميره للشعري يقول ترى ايها الرائي برويته القمر الارضي والملك الذي له الملك بعد الله ۱۲ ه۱۱ قوله كثيرا الخ يقول انه يطيل سهره لغير مرض يوجب ذلك ولكنه يتفكر فيما يزيده شرفا فذلك سبب سهره ۱۲ ه۱۲ قوله ابا احمد الخ يريد ان الفخر لمن يستحق الفخر فيكون من اهله وكل من هو ليس من قبيلتك ليس لفخرك انهم فخروا على الناس بك ۱۲ ه۱۳ نص ناص من الاثارة ۱۲ ه۱۴ اى قد رماك مدوح ۱۲ ه۱۵ اللغات (۱) جمع الظبة وهي حد سيف او سنان ونحوه وا صلها ظبوة والهاء عوض عن الواو وقد الجمع ايضا ظبات وظبون وظبون ۱۲ (۲) بالكسر ما بين طرف الابهام وطرف الخنصر ممتدين منكر والجمع اشبار (۳) اى يجعل الليث طعمة له ۱۲ (۴) هو السمال الموروث من الآباء ۱۲ (۵) هي الرماح منسوبة الى رديئة وهي امرأة كانت تقوم الرماح ۱۲ (۶) هي جمع وا لمراد بها الشعري العبور ۱۲ (۷) السعاد والاسق بمعنى وهو ذهاب النوم ۱۲ (۸) جمع منة وهو من الامتنان على الانسان بالانعام والاعطاء ۱۲

رَأَيْنَ الَّتِي لِلسِّحْرِ فِي لَحَظَاتِهَا ۱ سُيُوفٌ ظُبَاهَا مِنْ دَمِي أَبَدًا حُمْرُ
تَنَاهَى سُكُونُ الْحُسْنِ فِي حَرَكَاتِهَا ۲ فَلَيْسَ لِرَائِي وَجْهِهَا لَوْ يَمُوتُ عُذْرُ
إِلَيْكَ ابْنَ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ تَجَاوَزَتْ ۳ بِي الْبِيدُ عِيسٌ لَحْمُهَا وَالدَّمُ الشَّعْرُ
نَضَحْتُ بِذِكْرَاكَ حَرَارَةَ قَلْبِهَا ۴ فَسَارَتْ وَطُولُ الْأَرْضِ فِي عَيْنِهَا شِبْرُ
إِلَى لَيْثِ حَرْبٍ يُلْجِمُ اللَّيْثَ سَيْفُهُ ۵ وَجَرْيِيَ فِي مَوْجٍ يَغُوصُ بِهِ الْبَحْرُ
وَإِنْ كَانَ يُبْقِي جُودُهُ مِنْ تِلَادِهِ ۶ شَبِيهًا بِمَا يُبْقِي مِنَ الْعَاشِقِ الْخَمْرُ
فَتًى كُلَّ يَوْمٍ تَحْتَوِي نَفْسُ مَالِهِ ۷ رِمَاحُ الْمَعَالِي لَا الرُّدَيْنِيَّةُ السُّمْرُ
تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ السَّحَابِ وَبَيْنَهُ ۸ فَنَائِلُهَا قَطْرٌ وَنَائِلُهُ غَمْرُ
وَلَوْ تَنْزِلُ الدُّنْيَا عَلَى حُكْمِ كَفِّهِ ۹ لَأَصْبَحَتِ الدُّنْيَا وَأَكْثَرُهَا بُزْرُ
أَتَاهُ صَغِيرًا قَدْرُهَا فَأَعَظَّ قَدْرَهُ ۱۰ فَمَا لِعَظِيمٍ قَدْرُهُ عِنْدَهُ قَدْرُ
مَتَى مَا يُشِرْ نَحْوَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهِ ۱۱ تُخَبِّرْ لَهُ الشِّعْرَى وَيُخْسَفِ الْبَدْرُ
تَرَى الْقَمَرَ الْأَرْضِيَّ وَالْمَلِكَ الَّذِي ۱۲ لَهُ الْمُلْكُ بَعْدَ اللهِ وَالْحَمْدُ وَالنُّكْرُ
كَثِيرُ سُهَادِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ۱۳ يُؤَرِّقُهُ فِيمَا يُثَرِّفُهُ الْفِكْرُ
لَهُ مِنَّةٌ تُفْنِي الثَّنَاءَ كَأَنَّمَا ۱۴ بِهِ أَقْسَمَتْ أَنْ لَا يُؤَدَّى لَهَا شُكْرُ
أَبَا أَحْمَدٍ مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِأَهْلِهِ ۱۵ وَمَا لِامْرِئٍ لَوْ لَمْ يُسَمَّ مِنْ فَخْرُ

ضرورة ۱۲ حال ۱۲ الاولى ۱۲ حالة ۱۲ نعت ۱۲ ضمير ۱۲ وصلية ۱۲ فاعل ۱۲ مفعول ۱۲ فاعل ۱۲ مفعول ثالث مقدم ۱۲ فاعل ۱۲ مفعول اول ۱۲ فاعل ۱۲ منادى ۱۲ نافية ۱۲ نافية ۱۲ لم يصر ۱۲ قبيلة الممدوح ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

هُوَ النَّاسُ اِلَّا نَفْرٌ مِنْ مَكَارِمٍ — يُعَنِّي بِهِمْ حَضْرٌ وَ يَحْدُو بِهِمْ سَفْرُ
بِمَنْ اُضْرِبُ الْاَمْثَالَ مِنْ اَقْرَبِيْهِ — اِلَيْكَ وَاَهْلُ الدَّهْرِ دُوْنَكَ وَالدَّهْرُ

وقال یرثی محمد بن اسحاق التنوخی

اِنِّيْ لَاَعْلَمُ وَالْكَتِيْبُ جَرِيْرُ — اَنَّ الْحَيَاةَ وَاِنْ حَرَصْتَ غُرُوْرُ
وَرَاَيْتُ كُلًّا مَا يُعَلِّلُ نَفْسَهُ — يَتَعَلَّلُ وَاِلَى الْفَنَاءِ يَصِيْرُ
اَمْجَارَ الدَّمَاسِ رَهْنُ قَرَارَةٍ — فِيْهَا الضِّيَاءُ بِوَجْهِهِ وَالنُّوْرُ
مَا كُنْتَ اَحْسَبُ قَبْلَ دَفْنِكَ فِي الثَّرٰى — اَنَّ الْكَوَاكِبَ فِي التُّرَابِ تَغُوْرُ
مَا كُنْتَ اَوَّلَ مُرْسَلٍ قَبْلَ نَعْشِكَ اَنَّارٍ — رَضْوٰى عَلٰى اَيْدِي الرِّجَالِ تَسِيْرُ
خَرَّ جَوَابِهِ وَلِكُلِّ بَابٍ خَلْفَهُ — صَعَقَاتُ مُوْسٰى يَوْمَ دُكَّ الطُّوْرُ
وَالشَّمْسُ فِيْ كَبِدِ السَّمَاءِ مَرِيْضَةٌ — وَالْاَرْضُ وَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُوْرُ
وَحَفِيْفُ اَجْنِحَةِ الْمَلَائِكِ حَوْلَهُ — وَعُيُوْنُ اَهْلِ الْاَذْقِيَّةِ صُوْرُ
حَتّٰى اَتَوْا جَدَثًا كَاَنَّ ضَرِيْحَهُ — فِيْ قَلْبِ كُلِّ مُوَحِّدٍ مَحْفُوْرُ
ثُمَّ ارْتَدَدْنَ اِلَى الْبَلٰى مِنْ مُلْكِهِ — مُتَغَيِّبٌ وَاَمَامُ عَيْنِهِ النَّاظِرُ
فِيْهِ السَّمَاحَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالتُّقٰى — وَالْبَاْسُ وَالْجُوْدُ وَالْحِجٰى وَالْخَيْرُ
كَفَلَ الثَّنَاءُ لَهٗ بِرَدِّ حَيَاتِهٖ — لَمَّا انْطَوٰى فَكَاَنَّهٗ مَنْشُوْرُ

---

(۱) قولہ ہم الخ قولہ من کارم من ذیلیان الجنس ای انہم مخلوقون من طینۃ المکارم یرید بہم الناس فی الحقیقۃ الا ان اللہ تعالی خلقہم من طینۃ المکارم لکثرۃ ما حصل فیہم من الکرم فاحضر یعنی بحرد الہم والمقیم والمسافر قد اشترکا فی الثناء علیہم والمدح لہم ۱۲ (۲) قولہ من الخ یقول من من الناس اشتک بہ ومن الذی اقیسہ بک واضیفہ الیک حتی اشبہک بہ واہل الدہر دالہ ہر نفسہ لا یکون شاذک یطری قول القائل ؎ یا رتبۃ حسن کو تشبیہ دوں کس چیز سے + ایک تو ہے دیدہ ہے تیرے سوا نادیدہ ہے - ۱۲ (۳) قولہ الخ الواو من وان حرصت للحال والجملۃ بعدہا معترضۃ وان وصلیۃ محذوفۃ الجواب دل علیہ ماقبلہ، وغرور بجوز فیہ ضم الغین علی المصدر وفتحہا علی الصفۃ ۱۲ (۴) قولہ رایت الخ ای رایت کل احد یعلل نفسہ بشیء یشغلہا بہ عن توقع الموت وہو صائر الی الموت لامحالۃ ۱۲ (۵) قولہ امجار الخ ای ہو من الجرلاقامتہ فیہ الی یوم البعث والنشر المظلم اشرق بنورہ جہا لما حل فیہ ۱۲ (۶) قولہ ما کنت الخ قولہ ما کنت اول مرسل الخ شبہ المرثی برضوی لعظمتہ وفخامتہ قدرہ یقول قبل حملک فی النعش علی ایدی الرجال ما کنت اظن ان رضوی تنقل من موضع الی موضع ۱۲ (۷) قولہ اخر جوا الخ فی البیت تلمیح الی قولہ تعالی فلما تجلی ربہ للجبل جعلہ دکا وخر موسی صعقا۔ والتلمیح ان یشیر المتکلم فی بیت او قرینۃ سجع الی قصۃ معلومۃ او نکتۃ مشہورۃ او بیت شہر حفظ التواریخ والامثل سائر یجریہ فی کلامہ وکل ذلک علی جہۃ التمثیل واحسنہ وابلغہ ما حصل بہ زیادۃ فی المعنی المقصود ۱۲ (۸) قولہ والشمس الخ اراد بکونہا مریضۃ ضعف ضوئہا من حزنہا علی المرثی ۱۲ (۹) قولہ وحفیف الخ یقول ان الملائکۃ احاطت بنعشہ حتی قد سمع لاجنحتہا حفیف وعیون اہل بلدہ ناظرۃ الی نعشہ لا یصرفون بصرہم عنہ لشدۃ حبہم لہ وکلفہم علیہ ۱۲ (۱۰) قولہ حتی الخ یقول ہذا تصریح کانہ حاضر فی قلب کل مسلم لحزنہم ومحبتہم لہ ۱۲ (۱۱) قولہ ثم الخ یعنی انہ لم یزد فی ملکہ الا اللفن الذی سبیل فیہ وقد جعل الکافور الذی یندد علی وجہ المیت فی موضع الکحل لہ ۱۲ (۱۲) قولہ کفل الخ یقول ان ثناء الناس علیہ دوام ذکرہم لہ کفیل لہ بالحیوۃ وان طوت الارض جسمہ لان من بقی ذکرہ یکون کانہ لم یمت ۱۲

(۱) علۃ بالشیء لہجہ بہ ۱۲ (۲) بمعنی یتمنی وہو مضارع صار النامۃ ۱۲ (۳) سکارہ عمیق لا یتفاء الیہ الضوء ۱۲ (۴) ہی الشاۃ مستدیر عجتمع فیہ ماء المطر ۱۲ (۵) ہو سویر المیت وان لم یکن علیہ میت فہو سویر ۱۲ (۶) ہو صوت جناح الطائر اذا حرکہ ۱۲ (۷) ہو القبر ویقال فیہا الجدث بابدال الفاء من الثاء والجمع احداث واجداث ۱۲ (۸) ہو القبر وقیل الشق المستقیم وسطہ واللحد فی الجانب وقیل بالعکس والجمع ضرائح ۱۲ (۹) بلی الشیء یبلی بلی وبلاء خلق وبلی فہو بال ۱۲ (۱۰) من نشر اللہ المیت اذا احیاہ ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

وَكَأَنَّمَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ذِكْرُهُ ... وَكَأَنَّ عَاذِرَ شَخْصُهُ الْمَقْبُورُ

واستزاده بنو عمه فقال ارتجالا

غَاضَتْ أَنَامِلُهُ وَهُنَّ بُحُورُ ... وَخَبَتْ مَكَايِدُهُ وَهُنَّ سُعُرُ

يُبْكَى عَلَيْهِ وَمَا اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ ... فِي اللَّحْدِ حَتَّى صَافَحَتْهُ الْحُورُ

صَبْرًا بَنِي إِسْحَاقَ عَنْهُ تَكَرُّمًا ... إِنَّ الْعَظِيمَ عَلَى الْعَظِيمِ صَبُورُ

فَلِكُلِّ مَفْجُوعٍ سِوَاكُمْ مُشْبِهٌ ... وَلِكُلِّ مَفْقُودٍ سِوَاهُ نَظِيرُ

أَيَّامَ قَامَ بِوُسَيْعِهِ فِي كَفِّهِ ... الْيُمْنَى وَبَاعَ الْمَوْتَ عَنْهُ فَصَلَّرُ

وَتَطَامَنَا فَعَمَلْتَ بِاسْمِ أَمِيرِ ... فِي شَفْرَتَيْهِ جِمَاحُهُ وَخُزُورُ

فَاعِيذَ إِخْوَتَهُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ ... أَنْ يَحْزَنُوا وَمُحَمَّدٌ مَسْرُورُ

أَوْ يَرْعَبُوا بِقُصُورِهِ عَنْ حُجْرَةٍ ... حَيَّاهُ فِيهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرُ

نَفْرًا إِذَا غَابَتْ غُمُودُ سُيُوفِهِمْ ... عَنْهَا فَآجَالُ الْعِبَادِ حُضُورُ

وَإِذَا لَقُوا جَيْشًا تَيَقَّنَ أَنَّهُ ... مِنْ بَطْنِ طَيْرٍ تَوْفَةٌ مَحْشُورُ

لَوْ ثُنِّيَ فِي طَلَبِ أَعِنَّةُ خَيْلِهِمْ ... إِلَّا وَعُمْرُ طَرِيدِهَا مَبْتُورُ

يَمَّمْتُ شَاسِعَ دَارِهِ عَنْ نِيَّةٍ ... إِنَّ الْمُحِبَّ عَلَى الْبِعَادِ يَزُورُ

وَقَنِعْتُ بِالْلُّقْيَا وَأَوَّلِ نَظْرَةٍ ... إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْحَبِيبِ كَثِيرُ

لطفت ١٢ (٣) جمع مكيدة وهي ما يدبره الرجل في الحرب وغيرها من الرأي ١٢ (٥) صافحته وضع صفح كفه في صفح كفه كما يفعل عند الملاقاة والتسليم وصفحا الكفين وجهاهما ١٢ (٦) جمع خزر وهو موضع القلادة في الصدر ١٢ (٧) اعذته بالله من كذا عصمته به منه وهي كلمة تقال في مقام التنزيه ١٢ (٨) جمع قصر وهو المنزل وقيل كل بيت من حجر وما شيد من المنزل دعلا ١٢ (٩) اي شلت وفارقت عمودها ١٢ (١٠) هي المغارة او الارض الواسعة البعيدة الاطراف او الفلاة لا ماء بها ولا انيس وان كانت معشبة ١٢

اللغات

(١) هو رجل احياه عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام بعد موته باذن تعالى ١٢ (٢) غاض الماء غيضا ومغاضا ومغيضا نقص او غار فذهب في الارض ١٢ (٣) خبت النار خبوا خمدت و خبوا سكنت وخمدت و

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وسألوه ان ينفي الشماتة عنهو فقال ارتجالا

الآل ابراهيو بعد محمد ... إلا حنين رائو وزفير
ما شك خابر امرهو من بعده ... ان العزاء عليهو محظور
تدمي خدود هو الدموع وتنقضي ... ساعات ليلهو وهن دهور
ابناء عو كل ذنب لامرئ ... الا السعاية بينهو مغفور
طارا وشاة على صفاء ودادهم ... ولذا الذباب على الطعام يطير
ولقد مخت ابا الحسين مودة ... جودي بها لعدوه تنبير
ملك تكون كيف شاء كأنما ... يجري بفضل قضائه المقدور

وقال وقد دخل على ابراهيو التوخي فعرض عليه كأسا كانت في يده فيها شراب سو فقال ارتجالا ثو شربها

مرتك ابن ابراهيو صفو الخمر ... وهبتها من شارب مسكر السكر
رايت الحميا في الزجاج بكفه ... فشبهتها بالشمس في البدر في البحر
اذا ما ذكرنا جودة كان حاضرا ... نأى او دنا يسعى على قدم الخضر

وقال وقد تقدم ابو محمد بالحجاب للشرب

اصبحت تأمر بالحجاب لخلوة ... هيهات لست على الحجاب بقادر

لله قوله طار الخ اى ان اصحاب النمائم حاموا على صفاء ودادهم قصد تكديره مثل الذباب الذى يطير على الطعام فيفسده ١٢ لله قوله ولقد الخ يقول بذلت له من اودادنا وبذلته لاحد من اعدائه لكان ذلك تبذيرا منى ودضعا للشئ فى غير محله ١٢ لله قوله ملك الخ اى حصل خلقه على ما شاء كان نج قدر الله يجرى بحسب مراده وعلى اختياره ١٢ لله قوله ملك الخ مسكر السكر اى انه يغلب السكر والسكر لا يغلبه او ان السكر يستحسن شمائله فيسكر بها ١٢ لله قوله اذا الخ يقول نحن اينما ذكرنا جودة كان حاضرا كالمخصوص فى ما يقال لا يذكر فى مكان الا حضر يعنى ان جوده يدركنا حيثما كنا ١٢ لله قوله ودخل قال اى وكان دخل على بدر يوما فوجده خاليا وقد امر الخلمان ان يخبوا الناس عنه ليخلو للشراب فقال ارتجالا ١٢ لله قوله اصبحت الخ معنى البيتين انه يقول انت لا تقدر على الحجاب لان غيور حبيبك ينظر للناس وكذلك جورك فلا يقدر ان يحتجب البيت ١٢ عه على الوزن السابق ١٢ عه هو اعتراق النفس للشدة ١٢ عه الجملة نعت لهم او ابناء ١٢ عه للعه جمع الواشى وهو الساعى بالفساد ١٢ صه من اول الطويل والقافية متواتر ١٢ سه من اول الكامل والقافية متواتر ١٢

اللغات

ادمى الجرح ادماء اخرج منه الدم ١٢ (٢) فصل القضاء حكمهم الفاصل بين الحق والباطل ١٢ (٣) قال اذا محذوف فى قوله مرتك نوعان من الضرورة احدهما انه كان يجب ان يقول امرأتك لانه انما يقال مرأك اذا كان مع هناك فاذا افرد قالوا امرأ الطعام والاخر انه حذف همزة مرأتك ١٢ (٤) الحميا من الخمر سورتها وشدتها والخمر نفسها مجازا ١٢ (٥) مثلثة القوارير ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه۵ قوله فاذا الخ یقول اذا احببت کنت غیر محجوب وانا اختفیت فانت ظاہر یعنی بحورک وبینک ۱۲ ه۵ قوله نال الخ یقول ان الشراب الذی نلت حصة منه قد نال حصة منی ایضاً لانه اخذ شیئاً من عقلی وقوتی ثم تعجب من فعله فقال الله ما اصنع الخمر ۱۲

ه۵ قوله وفی الخ ای مع مدخولها متعلق بآذن وهو ضرورة لان ما بعد الهمزة لا یعمل فیما قبلها وعلی رویة اذا التصرانی الخ لا حاجة الی ارتکاب الضرورة ۱۲ ه۵ قوله وقال کان لبدر بن عمار جلیس اعور یعرف بابن کروس وکان یحسد ابا الطیب لما کان یشاهده من سرعة خاطره لانه لم یکن یجری فی المجلس شیئ الا ارتجل فیه شعراً فقال لبدر الظرف یعنی هذا قبل حضوره وتیقنه فقال له بدر شل هذا لا یجوز ان یکون وانا امتحنه بشیئ حضره للوقت فلما کمل المجلس ودارت الکؤس اخرج لعبة قد اعدها لها شعراً فی طولها تدور علی الجلیس کجوهر آب بسیار که جهت بسیاری در تنگی دهانه کاریز وقت جریان بگرد در گردانش مانند کوزه باشد / واحدی جلیسها مرفوعة وفی یده اطاقة ریحان وهی تدار علی الجالس فاذا وقفت علی الانسان نفرت فدارت فقال ابو الطیب فیها مرتجلاً وجاریة الخ وادیرت فوقفت هذا رابی الطیب فقال جاریة ما الجمها الخ وفی قافیته الحاء) وشرب وادارها فوقفت هذا بدر فقال یا ذا المعالی الخ وفی قافیة (یاء) ۱۲ ه۵ قوله وجاریة الخ قوله ناقذ امرها یجوز فی ناقذ الجر علی انه نعت سببی وامرها فاعل وارتفع علی انه خبر مقدم عن امرا والجملة نعت یصف به هذه اللعبة یقول ان شعرها قد جعل نصف بدنها فکانه شطرلها وقد حکمت فی اهل المجلس فمن وقفت امامه شرب فکانها امرته ان یشرب فنفذ امرها فیه ۱۲ ه۵ قوله تدور الخ یقول ان هذه الطاقة من الریحان وضعت فی یدها عن غیر اختیار منها لانها لا تعقل ۱۲ ه۵ قوله فان الخ ای ان اسکرتنا بسبب وقوفنا امامنا للشرب فهی معذورة لانها لا تعلم ما فعلت ۱۲ ه۵ قوله والی الخ دالها بالاضافة لفظیة بناء علی انه حکایة حال ماضیة ای کان دالها ایاها وهو دلی من حمله علی ضرورة ۱۲ ه۵ قوله رمت الخ المراد بالظن المقصور نفیه عن المتنبی ما اتهم من عدم المقدرة علی ارتجال الشعر وقوله رمت یرید انه بعد من ان یظن به مثل ذلک فلا حاجة الی نفی هذا الظن عنه ۱۲

ه۵ من مخلع البسیط والقافیة متواتر ۱۲ ه۵ شعبة من ریحان ۱۲ اللغة من اول البسیط والقافیة متراکب ۱۲

من کان ضوء جبینه ونوا له ... لو حجبا لو یحتجب عن ناظر

فاذا احتجبت فانت غیر محجب ... واذا بطنت فانت عین الظاهر

وقال وقد اخذ الشراب منه عند بدر وارادالانصراف

نال الذی نلت منه منی ... لله ما تصنع الخمور

وفی انصرافی الی محلی ... اذن ایها الامیر

وقال یصف لعبة فی صورة جاریة

وجاریة شعرها شطرها ... محکمة نافذ امرها

تدور وفی کفها طاقة ... تضمنها مکرها شرها

فان اسکرتنا فی جهلها ... بما فعلته بنا عذرها

وقال فی بدر من حضرت اللعبة

ان الامیر ادام الله دولته ... لفاخر کسبت فخرا به مضر

فی الشرب جاریة من نحتها خجلت ... ما کان والدها جن ولا بشر

قامت علی فرد رجل من کمالتها ... ولیس تعقل ما تاتی وما تذر

وقال وقد قال له بدر بن عمار انما اردت ان انفی عن ادبک

زعمت انک تنفی الظن عن ادبی ... وانت اعظم اهل الارض مقدارا

اللغات

صه ای العبیدالمشهورة ۱۲ صه جمع شارب واسم جمع للشارب ۱۲ معه من اول البسیط والقافیة متواتر ۱۲ + (۱) اکرهه علی الامر حمله علیه اضطرارا ۱۲ (۲) اما نات العرب ماضیه ومصدره واسم الفاعل فاذا اردت اسما ماضیا قیل ترک او المصدر قیل الترک او اسم الفاعل قیل التارک ولا یقال وذر ولا وذر ولا وافر ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ ان الخ یقول انہ بالاسکان ترتفع منزلتہ وتضاعف فضلہ کالذہب الخالص اذا اختبر بالسبک فلان مائیسوی سندینارا فی بادی الرای قدر تزید قیمۃ دینارا آخر والحاصل انی اذا قویت وجودتہ زاد علی وتضاعف فضلی فضرب لہ السبک مثلا للجدال والاختبار ۱۲ ۵ قولہ برجاء الخ یقول اذا رجونا جودک ذہب الفقر عنا لانہ فی ایدینا فیہ بطرد الفقر فان عودیت فنی عمرمن یعادیک لانہ عرض نفسہ للتلف ۱۲ ۵ قولہ فخر الخ یقول افتخر الزجاج لانک شربت الخمر بدعابت الخ من یکرہا لانہ کسرفت بشربک ایاہا فلم یبق فیہا ما یعاب ۱۲ ۵ قولہ ودور بہا الخ شبہ فراقہ للممدوح بطواف الانسان لروحہ یقول قد یعرض للمرء ان یفارق روحہ ولکن ذلک عن غیر ارادتہ الصحیحۃ ۱۲ ۵ قولہ وقد الخ یقول قد تبلیت بحسنات اعادیہم فانصرفی علیہم بجودک حتی یہلکوا مکدا بما یرد من نعمتک علی ۱۲ ۵ قولہ قال بیصف مسیرہ فی البوادی وما لقی فی اسفارہ وہو من کروس ۱۲ ۵ قولہ عذیری الخ عذیری مبتدا محذوف الخبر ای من عذیری وہی کلمۃ تقال عند الشکایۃ یقولون عذیری من فلان ومن عذیری منہ ای من یعذرنی اذا جازیتہ بصنعہ ومن الاولی صلۃ عذیری والثانیۃ بیانیۃ وہی مع مجرورہا فی موضع النصب بعذاری واراد بالعذاری من اللامور الخطوب العظیمۃ التی لم یسبق الیہا بمثلہا ولما سماہا عذاری قال انہا اتخذت ضلوعا خدورا لہا ای انہا نزلت علی قلبہ واستکنت بین ضلوعہ ۱۲ ۵ قولہ وتسمات الخ ای وسم حدوج عصر تتسم عن برق السیوف لاعن الثغور ۱۲ ۵ قولہ ولرکبت الخ یقول قصر تہا راجلا وراکبا ای قطعتہا فی کل حال وکنی بقلق الضفور عن الہزال وشدۃ السیر ۱۲ ۵ قولہ واذا الخ یصف طول ارتحالہ وکثرۃ تردده فی البوادی وافرد الاذان فی الاول وجمعہ فی الثانی اشارۃ الی ان ارتحالہ کان اکثر من نزولہ ۱۲ ۵ من خلص الکامل والقافیۃ متواتر ۱۲ ۵ من ثانی البسیط والقافیۃ متواتر ۱۲ ۱۲ ۵ مفعول لاجلہ عامله فارق ۱۲ للہ جمع نصیر بمعنی ناصر ۱۲ ۵ من الوافر والقافیۃ متواتر ۱۲ ۵ جمع ثندء وہو مقدم الانسان ۱۲ ۱۰ ۱۰

اللغات

(۱) سبک الفضۃ ونحوہا سبکا اذا بہرجہا وفرزہا فی قالب ۱۲ (۲) اسوفاعل من قلاہ یقلیہ وقلیہ یقلاہ قلیا وقلاء ومقلیۃ وہذہ لغۃ طی بعضہ وکرہ غایۃ الکرہ ہنز فزکہ ۱۲ (۳) مناہ اللہ بہ ابتلاہ واصاب بہ ۱۲ (۴) الجوا نحو الضلوع سمیت لاختفائہا واجوح امیل ۱۲ (۵) جمع الجدر بالکسر ستر یتخذ الجاریۃ فی ناحیۃ البیت ثم صار کل ما وارک من بیت ونحوہ جدرا ۱۲ (۶) شمر الرجل شمیرا مرجادا واشمر کنایۃ عن الجد الاسراع ۱۲ (۷) العظیر الشدید من الابل والناقۃ عذافرۃ والجمع عذافرۃ ۱۲ (۸) جمع ضفر وہو النسع تشد بہ الرحال ۱۲ (۹) الرحل کل ما یستصحبہ الراحل من اثاث ونحوہ ۱۲ (۱۰) محرکۃ وتحمل خشب الرحل وقیل جمیع دثارہ والجمع اقتاد وقتود اقتد ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله واسري الخ سنه في موضع الحال من الضمير المستتر في الظرف بعده بوصف معرفة بالطرق واشتراه فهنا يقول المعروفي بالطرق كاني في الظلام اسير كما اسيري الظهر الواضح المعرفتي بالمفاوز وقطعها ١٢ ٥ قوله فقل الخ مفعول القول محذوف اي فقل ما شئت او ما يقال في مثل هذا والظرف وعلى شغفي في موضع الحال من فاعل اقض بوصف كثرة نعمه وقلة نيله يقول كم من حاجة سعيت اليها هذا المسعى وانا مشغوف بها ثم لم اقل منها شيئا ١٢ ٥ قوله ونفس الخ اي وقل ما شئت في نفس لا تطاوعني على امر وبي وفي عين لا تقنع على نظري لي ١٢ ٥ قوله وكف الخ يقول ان كفه كف حي سخي لا ينازعه كل شيء الا الشرف والكرم فانها لا تجود بها ١٢ ٥ قوله وقلة الخ شر اصله اشر تركوا همزته لكثرة الاستعمال - اي وقل ما شئت في قلة من يغيرني على ما اطلبه - ثم دعا على الدهر فقال رماك الله بدهر شر منك يعني عليك كما جنيت علي وانت شر آله هو ١٢ ٥ قوله عدوي الخ يقول ان كل شيء في الدهر صار عدوا له حتى حسب الليال التي لا تقل من جملة من ليا ديه ١٢ ٥ قوله فلو الخ معنى البيتين انه يقول لو حسد في الناس على مال لعين لحجبت بعلي المحروم منهم لاني سمي جواد بخلهم انما يحسدني على جودتي وليسوا في اتلافها وليست بالشيء الذي يحسد عليه لانها خالية عن السرور فلم يبق فيها خير ولا رغبة ولو كانت ما يرغب فيه واسكن انتفاعهم بها لحجبت بها عليهم فعلى رواية الذي الجد الفقور معناه لحجبت به لاحس الناس المحروم منهم وعلى رواية لذا الجد الفقور معناه لحجبت لهم به لما انا فيه من الحظ الخسيس ٥ قوله فيا الخ يقول له ذلك لانه كان اعور فهو يا عتبار العين الذاهبة نصف اعمى وباعتبار الباقية نصف بصير ١٢ ٥ قوله تعا وبنا الخ اي انت انما تاتينا وبنا احيانا فتصحبنا وانت اكمن اي تقيل اللسان ونحن اصحاب البصر وانت اعور ١٢ ٥ قوله فلا الخ يقول لو كنت ممن يهجا به ويتكلف هجاؤه بالشعر لفعلنا ولكنك احس قدرا من ان نستحق به هذه العناية كما ان مسافة الفرقيسيق عن المسيرفه ١٢ ٥ قوله ووقت الخ يقول ان وقتي عنده قد عادل الدهر كله كما عادل هوا ل الدهر وزاد عليهم ١٢ ٥ اي على قتي نفيس وهو ندا حميد ١٢ ٥ من ثالث الطويل والقافية متواتر ١٢

اللغات

(١) السُّرى والاسراء مشي الليل (٢) الشرى المثل يستوى فيه الواحد والجمع يقال وهو وهي وهما وهم وهن شرى اي مثلك ١٢ (٣) نكتة في ظهر النواة يكون منها منبت الحلمة وهو مثل للشيء الحقير والجمع انقرة ١٢ (٤) اللام لتوكيد اذا كانا على الماضي على اضمار قد ١٢ (٥) جمع الاكمة وهي تل والجمع اكم واكام وجمع الاكام اكم بضمتين وجمع الاكم اكم كما مر ١٢ (٦) وغرقلا ناعظة وا وغرص رخلان اخاه من الحظ وا وقد ٤ ١٢ (٧) لكن الرجل لكنا ولكنونة ولكونة من كنى وتفعل لسانه اذا كان لا يفيه الحوبة لجمة لسانه فهو الكن وهي لكناء والجمع لكن ١٢ (٨) هو ما بين طرف الابهام وطرف السبابة اذا فتحتهما ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

غَبِيٌّ النَّاسُ مِنْكُمْ بِي لَاعَدِمْتُهُ (د) وَاصْبَحَ حَظِّي فِي ذَرَاهُ دُهُورًا

وكره الشرب فما كثر البخور وارتفعت رائحة الند فقال

أَنْتُمُ الْكِبَاءُ وَوَجْهُ الْأَمِيرِ وَحُسْنُ الْفَنَاءِ وَصَافِي الْخُمُورِ

فِدَاوٌ وَخُمَّارِي يُبَشِّرُ بِي لَهَا فَإِنِّي سَكِرْتُ بِتُرْبِ السُّرُورِ

وقال بديها وقد ذكر ابو محمد بن طبخ ان اباه استخف فعرفه هوى

لَا تَلُومَنَّ الْهَوَى دِيَ عَلَى أَنْ يَرَى الشَّمْسَ فَلَا يُنْكِرُهَا

إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى حَاسِبِهَا ظُلْمَةً مِنْ بَعْدِ مَا يُبْصِرُهَا

وقال ايضا وقد سئل عما ارتجل من الشعر في المجلس فاعاده فتعجب من حضر في حفظه

إِنَّمَا أَحْفَظُ الْمَدِيحَ بِعَيْنِي لَا بِقَلْبِي لِمَا أَرَى فِي الْأَمِيرِ

مِنْ خِصَالٍ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظَمَتْ لِي غَرَائِبَ الْمَنْثُورِ

وقال وقد استبطأ ابو محمد بن طبخ امتداحه

تَرَكْتُ مَدِيحَكَ كَالْهَجَاءِ لِنَفْسِي وَقَلِيلٌ لَكَ الْمَدِيحُ الْكَثِيرُ

غَيْرَ أَنِّي تَرَكْتُ مُقْتَضَبَ الشِّعْـ ـرِ لِأَمْرٍ مِثْلِي بِهِ مَعْذُورُ

وَتَحَايَاكَ مَا دِحَاتُكَ لَا لَفْظِي وَجُودٌ عَلَى كَلَامِي يُغِيرُ

ع۱ قوله غدا الخ يقول انه بعظمة شانه يبادل بالناس كلهم فقد صار الناس به ضعفى ما كانوا عليه كما ان دهره قد عظم بفضائله بمنزلة دهور ۱۲ ع۲ قوله استراح قوله وصلته الخ مرسنة العطف بالواو اسد الخبر كما مر في قولهم كل رجل وضيعته اسد المجتمع لي هذه المذكورات مع صلتي الخمور ۱۲ ع۳ قوله فدا و الخ يقول لا تزدني من الخمر ولكن اتركني لي دوام سكري بها فاني قد سكرت من سروري بهذه الاشياء فلا احتمل سكرا الخ ۱۲ ع۴ قوله لا تلومن الخ يجوز في يكن الرفع على الاستئناف اي فهو لا يكن ۱۲ والنصب على العطف ح

يروي البيت الثاني من هجران بصيغة ۱۲

ع۵ قوله انما الخ معنى البيتين انه يقول لا احتاج لي حفظ مدائحه بقلبي لحصولها في عيني امام عيني وهي ما اراه من جمال الامير فاني كلما نظرت اليها هاجت لي ما يلهمني فيها من الكلام المنثور فانطق به ۱۲

ع۶ قوله غير الخ لم يبين ذلك الامر الذي اعتذر به في ترك الشعر كانه كان معلوما عند الممدوح فاكتفى بعلمه ۱۲

ع۷ قوله وجاياك الخ يقول انا يدحك ما فيك من الاخلاق الحميدة لانك ارا ها فالمدح المدح منها والجود الذي يستغرق كلامي في وصفه حتى كانه يغير عليه وينهبه ۱۲

ع۸ من اول المنقارب والقافية متواتر ۱۲

ع۹ من ثالث الرمل والقافية متراكب ۱۲

ع۱۰ من اول الخفيف والقافية متواتر ۱۲

للعد من الوزن السابق ۱۲

اللغات (۱) اقتضب الشعر ارتجله والمقتضب هنا يجوز ان يكون مصدرا او اسم مفعول ۱۲ (۲) جمع الحجية الخلق والطبيعة وهي مأخوذة من معنى السكون لانها عبارة عن الملكة الثابتة في النفس وفي الاساس هي ما جبلت عليه طبعا وثبت والجمع ايضا سجيات ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ فسقی الخ یقول سقی اللہ احیائی غیث کمنک حتی یخصبوا بجودک وسقاک غیثہ حتی تنہیاہم اسقیا بتیاک ۱۲ ۵۲ قولہ فاسمک الخ ای اسکوا برحالہم لانہم لم یلکوا انفسہم من الضحک وقد ذہب الضحک فیہم کل مذہب ۱۲ ۵۳ قولہ اطاعن الخ یقول اقاتل فرسانا تصنعہم الدہر وانا وحدی انا صابر ثم رجع فقال لست بوحید فان الصبر یقاتل معی ای یعینی علی نوائب الدہر فلا تغلبنی ۱۲ ۵۴ قولہ واتبع الخ یقول انی کل یوم تحت خطر الہلکۃ ولکنی مع ذلک سلمت منہا فکانت سلامتی اتبع منی فی شانہا اذ لولاہا لم اثبت انا ثم یقول وما بقیت لی ہذہ السلامۃ الا لامر عظیم ستجربہ الاقدار علی یدی وفی البیت مجاز للایضاح ۱۲ ۵۵ قولہ ترست الخ یقول تحککت بالآفات فی الاسفار والحروب حتی تعجبت من سلامتی وتبانی بنہا وقالت ہل مات الموت ام خافت المخاوف فان ہذا الرجل المصاب بعطب ولاجبن عن الاقدام ۱۲ ۵۶ قولہ فاقدمت الخ یقول اقدمت علی الاہوال فقدام السیل الذی لا یرد ۱۲ شیء حتی کان لی نفسا اخری باعتاضہا اذا ہلکت نفسی او کان لی عند نفسی ثار آثارہا طلب الہا کہا ۱۲ ۵۷ قولہ ذر الخ مفترق مبتدأ سد المرفوع لبدہ سد الخبر جری فیہ علی مذہب من لا یلتزم اعتماد الوصف بید بالجارین الروح والبدن یجتمعان مدۃ العمر فاذا فرغ افترقا یقول دع نفسک تاخذ ما یمکنہا اخذہ من لذۃ او مال او سلطان فانہا غیر باقیۃ مع الجسد ۱۲ ۵۸ قولہ ولا الخ یقول لا تحسب المجد الا اشتغال بشرب الخمر ومغازلۃ النساء فان المجد لا یکتسب الا بضرب السیف واتیان افعال من الفتک لم یسمع بمثلہا ۱۲ ۵۹ من اول المتقارب والقافیۃ متواتر ۱۲ ۶۰ من اول الطویل والقافیۃ متواتر ۱۲

اللغات

(ا) جمع نعامۃ کحمامۃ بحیوان مرکب من خلقۃ الطیر والجمل اخذ من الجمل العنق ومن الوظیف والمنسم ومن الطیر الجناح والمنقار والریش ویقال لہا ام البیض وام ثلاثین وہی مذکرۃ وتؤنث والجمع ایضا نعامات ونعائم ۱۲

(۲) بالکسر وبضم الفظیم من البقر ۱۲ (۳) تمرس بالحاء والخصومات کادرسہا ۱۲ (۴) ہو قال فی الاقرب) الاتاوی والاتی وثلثان حمل قوتہ الی ارض وقیل السہل الغرب والرجل الغریب ۱۲ (۵) الوسم الجدۃ والطاقۃ ۱۲ (۶) الزق بالکسر السقاء وقیل جلد بجز ولا یتنف للشراب وغیرہ والجمع زقاق وزقان وزقاق ندر وفی الکلمات) الزق اسم عام للظرف فان کان فیہ لبن فہو وطب ان کان فیہ سمن فہو عکۃ وان کان فیہ عسل فہو علۃ وان کان فیہ ماء فہو شکوۃ وان کان فیہ زیت فہو حیت ۱۲ (۷) ہی الامۃ المغنیۃ وقیل الامۃ مغنیۃ کانت او غیر مغنیۃ والماشطۃ ۱۲ (۸) ہی الحرۃ من الفتک وہو البطش والاغتیال ۱۲ (۹) ہی التی لہا سبق الیہا احد ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥١ قوله وترتك الخ اى دان تكثر فى الدنيا الوقائع والغارات حتى يسمع فيها دوى سن صلصلة السلاح وجلبة المقاتلين كما يسمع المرء اذا سد اذنيه بانامله ١٢ ٥٢ قوله فانا الخ يقول اذا لم يرفعك فضلك عن اخذ هبة الناقص وشكره عليها فالفضل حينئذ له لا لك فانا قد استوجب تبارك فصار له عليك فضل الشكور على الشاكر وقد اكثر الشراح فى سناده تركنا ردها للاختصار ١٢ ٥٣ قوله ومن الخ يقول من اتى فى عمره فى جمع المال ولم ينفقه خوفا من الفقر فضيعه هو الفقر لان عيشة وعيش الفقير سيان ١٢ ٥٤ قوله على الخ يقول قد حتم لهم على ان اتوا بهم حيثما فيكل فرس شديد وفارس شديد قد امتلأ من الحنق عليهم فلا تأخذه بهم رأفة ١٢ ٥٥ قوله يديره الخ يقول انه يديره عليهم كؤس الموت حيث لا تشتهى انت الخمر والخطر بالبال لشدة ما هم فيه من ابوال القتال ١٢ ٥٦ قوله وكم الخ يريد ان الجبال تشهد له بالثبات والبحار تشهد له بسعة الصدر ١٢ ٥٧ قوله وخرق الخ اى كما انا كنا على ظهور ابلنا لا نشعل عنها كانت ابلنا كانها لا تنفك عن ظهر هذه الفلاة لطول مسافتها شبه لا تزال متوسطة لها كما لا تزال الحمى متوسطين ظهورها ١٢ ٥٨ قوله يحدن الخ يقول كانت ابلنا تسرع فى وسط هذه الفلاة وقد تبع آخرها فكاننا نسير على كرة لا يبلغ لها طرف او كان الارض مسافرة معنا فلا تجاوزها ١٢ ٥٩ قوله وليوم الخ المضمر فى افعه لليل وليس لليل افق وانما اراد افق السماء فى ذلك الليل يصف السير وصلبه اليوم بالليلة وكان السماء مرسل البرق عليها عمل حمر ١٢ ٦٠ قوله وغيث الخ قبر مرفوع معطوف على خمران تقديره علالم يمت او انه قبر فى السحاب يقول كانه ارتفع الى السحاب ولم يمت فهذا النفيث من جوده او دفن فى السحاب فاعداه لسخائه ١٢ ٦١ قوله اذا الخ الباقى نعت ابن سكنة ضرورة او على لغة يقول او كان ابن ابنه يعنى الممدوح هو الذى يجود بذلك الغيث لم اعبر عنه وهذى فازعة لان عادته ان يمدائيدى بالعطايا ١٢ ٦٢ قوله دان الخ اى ان السحاب الذى يشبه هطره لسخائه يجب له ان يفتخر على جميع السحب ١٢ ٦٣ قوله فتى الخ يقول ان ما اجتمع فى قلبه من الهم لا يمكن ان يجتمع فى قلب غيره ولو اجتمع فى قلب احد لم يسع ذلك القلب صدره نظمه قال الواحدى هذا مما اجرى فيه المجاز مجرى الحقيقة لان عزم الهمة ليس من كثرة الاجزاء حتى يكون محلها واسعا

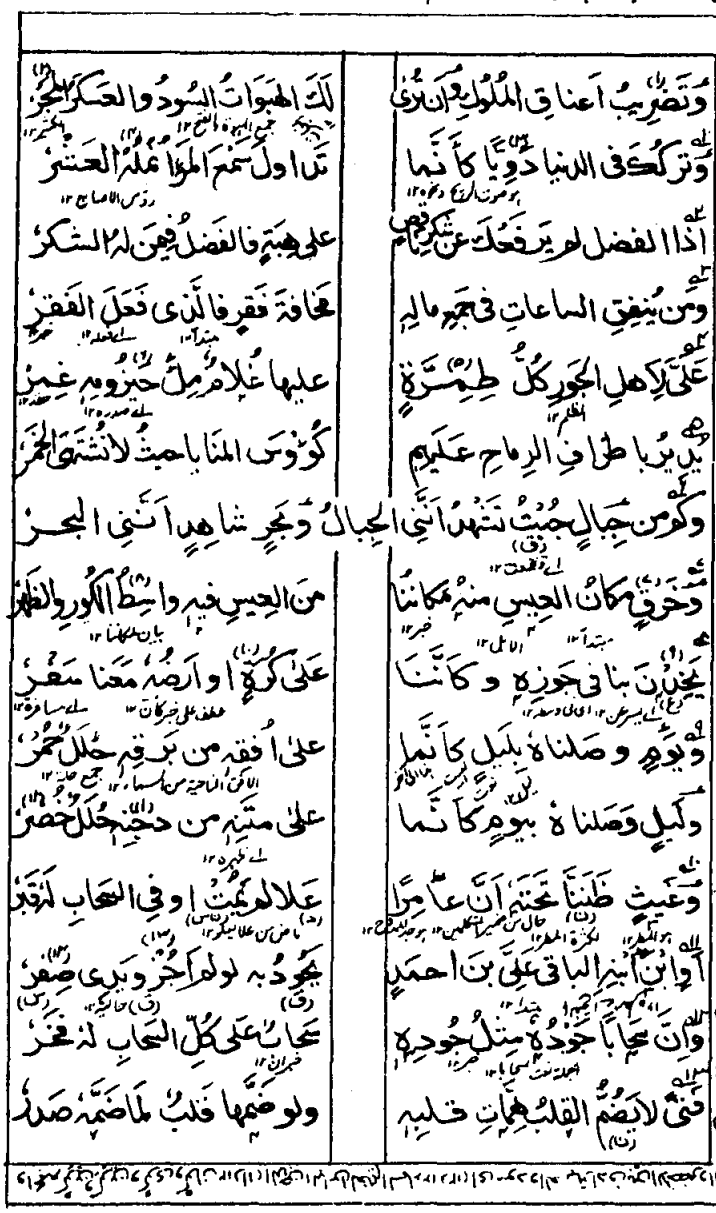

وتضريب اعناق الملوك وان ترى ... لك الهبوات السود والعسكر الجرر
وتركك فى الدنيا دويا كانما ... تداول سمع المرء انملة العشر
اذا الفضل لم يرفعك عن شكر ناقص ... على هبة فالفضل فيمن له الشكر
ومن ينفق الساعات فى جمع ماله ... مخافة فقر فالذى فعل الفقر
على اكل الجور كل طمرة ... عليها غلام مثل حيزوم غيمر
يديرها طوافى الرماح عليم ... كؤوس المنايا حيث لا تشتهى الخمر
وكم من جبال جبت تشهد انني ... وبحر شاهد انني البحر
وخرق مكان الجيس منه مكاننا ... من الجيس فيه واسط الكور والظهر
يخبن بنا فى جوزه وكانما ... على كرة او ارضه معنا سفر
ويوم وصلناه بليل كانما ... على افقه من برقه حلل حمر
وليل وصلناه بيوم كانما ... على متنه من دجنه حلل خضر
وغيث ظننا تحته ان عامرا ... علا لم يمت او فى السحاب لنا قبر
اوابن ابنه الباقى على بن احمد ... يجود به لو لم اجر ويرى صفر
وان سحابا جوده مثل جوده ... سحاب على كل السحاب له فخر
فتى لا يضم القلب هما ضلوعه ... ولو ضمها قلب لما ضمه صدر

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ ولا الخ یقول لاخیارہ ما انتفع بامکانہ لان المال لاینفع الامن استخا مالہ لے یصرفہ فی المنافع کما ان الرماح لاتنفع بدون الایدی العاصمۃ بہا ۱۲ ۵۲ قولہ قران الخ القران استعارۃ للاجتماع حقیقیۃ فی نسبہ وہو مبتدأ محذوف الخبر ای نسبہ قران وخوذ لک یقول تلاقی جداہ فی ھذا القران کما یتلاقی السیف والنصر فانہما اذا اجتمعا علا شانہما وبلغا منتہی العزۃ والشرف ۱۲ ۵۳ قولہ فجا الخ النقل والکثرۃ حذف مضاف ای تزاحم ذوی قل وہم ذوو کثرای ہم حملۃ کثیرون فی العدد وکلہم فی اعینکم تقلیلون بالنسبۃ لانک اذا عدلت احسابہم بحسبہم لم تجدہم الا نفرا قلیلا ۱۲ ۵۴ قولہ سفدتی الخ الکرم المدای ذو الکرم ذی المد فحذف المضاف ودوصف بالمصدر للمبالغۃ یریدان الرجال تفدیہ بآبائہا یقولہم فداک ابی وامی ز ہو سیر کریم یزید ولا ینقص ۱۲ ۵۵ قولہ وما الخ ای مازلت اسمع ذکرہ فی کل رکب صحبتہ حتی قادنی الشوق الی زیارتہ ۱۲ ۵۶ قولہ واستکبر الخ ای مازلت استعظم مایذکرلی من اخبارہ حتی لقیتہ فصغرت عندی تلک الاخبار بالنسبۃ الیہ لانی وجدتہ اعظم مما وصفوا ۱۲ ۵۷ قولہ الک الخ الوآہ خلف من موصوف ای بکل ناقۃ ہذہ صفتہا جمل سیر یا طعنا لاخترا قہا الفلوات وجمل کل ارض قد لہا فحر آلان الخ موضع الطعن لاستقبالہ الطعن والمعنی ان ہذہ النیاق کانت تقطع الیہ کل ارض استقبلتہا لاتبالی بسہل ولا وعر ۱۲ ۵۸ قولہ اذا الخ ای اذا وردت ہذہ الناقۃ من لبع النہر تشطت فی سیرہا فکانہ صرفی جلدہا نوالا یشبہ بمکان اللمسۃ المتوہم بالصرۃ والبیت فی معنی الذی سبقہ یرید انہا لم تکن تبالی فی قصدہ نحو بنا لہا حتی کان الشدید تزیدہا مرحا ونشاطا فقیل ان النہر انما لبع لجعل مرہ رم مکان اللمسۃ حتی یصیر مثل الرمۃ الصغیرۃ فلذلک جس تشبیہ بالصرۃ فی جلدہا ۱۲ ۵۹ قولہ فجنباک الخ یقول جنباک وانت دون الشمس والبرد فی البعد ای انت اقرب الینا منہما وہا دونک فی سائر احوالک والمعنی انہ اشرف من الشمس والبرد ولکن الانتفاع بہ الیسر لقربہ وامکان الوصول الیہ ۱۲ ۶۰ قولہ کانک الخ یقول لوکنت برد الماء للطمأت کل غلۃ واستغنت الابل عن معاودۃ الشرب وخص العشر لانہ الحول الاظہر فیکون الابل اذ ذاک فی صدۃ عطشہا ۱۲ ۶۱ قولہ دعانی الخ الشرف والکرم بیان لما قبلہا لوقوعہ علی نعوتہا بالوصف ای دعانی الی زیارتک ما عندک من ہذہ الفضائل ومالک من النشر المنظوم المعطار المنثورۃ۔ کذا فسر الشراح ہذا البیت ولعل الاقرب ان مراد بالنظم شعر نفسہ لیدل الاشارۃ ای وما اعددتہ للقائک من ہذا المدح وما عندک من العطایا التی تشترا علی القصائد ویؤید ہذا المعنی ما ورد فی البیت التالی ۱۲ ۶۲ قولہ وما الخ یروی قلت (بفتح التاء وضمہا) فمن روی بالفتح فہو وصف للممدوح بالشعر حتی کانہ یمیز الحجر من نور سمانیہ۔ ومن روی بالضم فالمعنی ما قلتہ فیک من الشعر الذی یکاد یمیز حجرہ بنور یتضمنہ من ثنائک وذکر محاسن صفائک قال شیخ ادباء اذا اردت بالکلام النظم فی البیت السابق الاشعار المنظومۃ المدوح وروی قلت (بضم التاء) فقولہ وما قلت الخ معطوف علی قال دعانی فی البیت السابق وقولہ کذا الخ لعلہ اشعر وکذا اذا اردت بہ القصائد المنظومۃ للشاعر وروی قلت (بفتح التاء) ۱۲

ولا یَنفَعُ الامکانُ لولا یَدَاہُ ... وھل نافعٌ لولا الأکُفُّ القَنَا السُّمْرُ

قِرانٌ تلاقی الصلتُ فیہ وعامرٌ ... کما یتلاقی الہندوانی والنصرُ

فجاءَ بہ صِلتَ الجبینِ مُحَظَّماً ... تَرَی الناسَ قِلّاً حولَہ وہُمُ کُثُرُ

مُفَدّیً بآباءِ الرجالِ سَمَیْدَعاً ... ہُوَ الکرمُ المدّ الذی مَالَہ جِزرُ

وما زِلتُ حتی قادنی الشوقُ نحوَہ ... یُسایِرُنی فی کُلِّ رَکبٍ لہ ذِکرُ

واستکبرُ الاخبارَ قبلَ لِقائِہ ... فلمّا التقینا صُغِّرَ الخبرُ الخبرُ

أُلِثتَ طَعاناً فی مدًی کُلِّ صَفصَفٍ ... بِکُلِّ وَرَاۃٍ کُلَّما لَقِیَت نَحرُ

اذا وَرَمَتْ من لَبعَۃٍ مَرِحَتْ لہا ... کانَ نَواصِیَ فی جِلدِہا النُّبرُ

فجنباکَ دُونَ الشمسِ والبردِ فی النَّوَی ... ودُونَکَ فی أحوالِکَ الشرفُ البِکرُ

کأنکَ بَردُ الماءِ لاعَیشَ دُونَہ ... ولوکُنتَ بَردَ الماءِ لم یَکُنِ العُشرُ

دعانی الیکَ الحِلمُ والحِلمُ والحِجی ... وھذا الکلامُ النظمُ والنائِلُ النَّثرُ

وما قُلتُ من شِعرٍ تَکادُ بُیُوتُہ ... اذا کُتِبَت بیضٌ من نُورِہا الحِبرُ

اللغات (۱) ای یقول لمالہ یمان فی بیاتک آبائنا ۱۲ (۲) ہو اسم الکریم الشریف الحمی المؤثا والاکناف والجمع سماوع ۱۲ (۳) سایرہ سایرۃ وسار معہ ۱۲ (۴) صَغَّرَہ جعلہ صغیرا صَغَّرَہ فی عیون الناس حقرہ ۱۲ (۵) السمر الشجر الذی من الاد واب والحمار الاحمی المتصد الخلق وہی وآۃ رکضا ۱۲ (۶) ورمکورت الحفر ۱۲ (۷) لسعتہ العقرب والحیۃ لسعا لدغتہ وقیل اللسع لذوات الابر والدبیع بالفم ۱۲ (۸) مرح الجمل مرحا اشتد فرحہ ونشاطہ حتی جاوز القدر وتجلد واختال ۱۲ (۹) صرّ الصرۃ وغیرہا شدّ عاء ۱۲ (۱۱) بالکسر القراد وقیل دویبۃ اذا ذبحت علی البعیر قوم موضع لسعہا وقیل ذباب والجمع انہار وبنار ۱۲ (۱۱) رقال فی العرف العشران تورد الابل کل عشرۃ ایام وتفصیلہ ما فی التبیان ان ترد الابل یوما وتدع ثمانیۃ ایام وترد یوم العاشر فاول یوم الشراح اخرۃ محسوب فی العشر ۱۲ (۱۲) بالکسر ھو المنثورۃ۔ کذا فسر الشراح ہذا البیت ولعل الاقرب ان مراد بالنظم شعر نفسہ لیدل الاشارۃ ای وما اعددتہ للقائک من ہذا المدح وما عندک من العطایا التی تشترا علی القصائد ویؤید ہذا المعنی ما ورد فی البیت التالی ۱۲ ۶۲ قولہ وما الخ یروی قلت (بفتح التاء وضمہا) فمن روی بالفتح فہو وصف للممدوح بالشعر حتی کانہ یمیز الحجر من نور سمانیہ۔ ومن روی بالضم فالمعنی ما قلتہ فیک من الشعر الذی یکاد یمیز حجرہ بنور یتضمنہ من ثنائک وذکر محاسن صفائک قال شیخ ادباء اذا اردت بالکلام النظم فی البیت السابق الاشعار المنظومۃ المدوح وروی قلت (بضم التاء) فقولہ وما قلت الخ معطوف علی قال دعانی فی البیت السابق وقولہ کذا الخ لعلہ اشعر وکذا اذا اردت بہ القصائد المنظومۃ للشاعر وروی قلت (بفتح التاء) ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥٤ قوله كان الخ شبه المعاني في اتساقها حسن لفظها بنجوم الثريا وفي بهجتها واشراقها باخلاق الممدوح ١٢ ٥٥ قوله وجنبني الخ يقول
تخافي عن زيارة السلاطين لاتحندي من شدة الكراهة لهم ومافي نفسي من تفخيمهم واطعامهم لحوبهم للشعور فانها تعاطيني بجماجمهم التي عودتها اكلها ١٢
٥٦ قوله واني الخ يقول احتمال الضرء الفاقة ابون عندي من ان اري صغيرا لكبر ١٢ ٥٧ قوله لساني الخ قوله اللواتي ذا اسمها سنك اي الاشياء التي
تسمى سنك بهذه الاسماء بي باسم اللسان ومابليه في صدر البيت - يعني ان هذه المذكورات مع تودشنا لها سنك والمراد بالشطر شطر البيت لانتسامه الى نصفين
متقابلين وهو معطوف على لساني - الى فيه نائبة عن ضمير المتكلم شبلها في الفؤاد وتحريك البيت كانه يقول لساني يودك لساني تودمينك وهلم جرا - ثم قال وكل شطر
منه يود شطر اسنك يعني كل يود كلمك ، وقد اكثر الشراح في هذا البيت بلا فائدة من نقله ولنا ذكرناه اقرب مايقال فيه - قال الواحدي والغرض في
هذا البيت التعمية فقط والا فما افاد

سنح مافيه من الاضطراب ١٢ ٥٨ قوله ومالخ يقول لم انفرد بما
نظمته فيك من الشعر ولكن شعري
كان مبدعا في نظم يريد كان
يبلغ في مدحك حتى كانه كان
ينظم مبدعا ١٢ ٥٩ قوله ومالخ يقول
ما يرى في شعري من الحسن والرونق
ليس رونقا ذاتيا له ولكن جهل سحرا
بالقائك فاكتسب الرونق من لقائك
٦٠ قوله واني الخ يقول زاعلوت
على الاشياء كلها حتى تبلغ السماء علمت
انك لم تبلغ المنصفة في الشرف و
المنزلة لانك تستحق اكثر مما نلت لشرف
قدرك وعلو همتك ١٢ ٦١ قوله
ازالت الخ يقول لما اسعدتني الايام
بلقائك ازالت عني عليها الماني رأيت
من احسانك ما انساني سيئات
ابيها فكانهن كانوا ونيا انها فجعلتك
عذرا عن ذلك الذنب ١٢ ٦٢
قوله وقال خرج ابو الطيب من الكوفة
الى العراق فراسل ابن العميد ابا الفضل
محمد بن الحسين وزير ركن الدولة من
ارجان فسار اليه وقال يمدحه بهذه
الابيات قال ابن خلكان في ترجمة
هو ابو الفضل محمد بن ابي عبد الله الحسين
بن محمد الكاتب المعروف بابن العميد
كان وزير ركن الدولة ابي علي
الحسن بن بويه الديلمي والد عضد الدولة
تولى وزارته سنة ثمان وعشرين و
ثلثمائة . وكان ستوسعا في علوم
الفلسفة والنجوم واما الادب والترسل
فلم يقاربه فيهما احد في زمانه وكان يسمى
الجاحظ الثاني قال الثعالبي في كتاب
اليتيمة كان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد وكان سائسا مدبرا للملك قائما بحقوقه وقصده جماعة من مشاهير الشعراء ومدحوه باحسن
المدائح ومنهم ابو الطيب المتنبي ورد عليه وهو بارجان ومدحه بقصائد احدها التي اولها باد هواك صبرت ام تصبرا وهي من القصائد الفخارة وقال
ابن الهبداني في كتاب عيون السير اعطاه ثلثمائة الاف دينار اه وذكر في ترجمة ابي الفضل جعفر بن الفرات وزير كافور ما نصه ذكر الخطيب ابو زكريا التبريزي
في شرحه ديوان المتنبي ان المتنبي لما قصد مصر ومدح كافورا مدح الوزير ابا الفضل المذكور بقصيدته الرائية التي اولها باد هواك صبرت ام لم
تصبرا وجعلها موسومة باسمه فكانت احدى قوافيها جعفرا وكان قد قال فيها بيت صنعت السوار لاي كف فيها بشرت ، بابن الفرات واي عبد كبرا

كَانَ الْمَعَانِي فِي فَصَاحَةِ لَفْظِهَا	نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ خَلَائِقُكَ الزُّهْرُ
وَجَنَّبَنِي قُرْبَ السَّلَاطِينِ مَقْتُهَا	وَمَا يَقْتَضِينِي مِنْ جَمَاجِمِهَا النَّسْرُ
وَإِنِّي رَأَيْتُ الضُّرَّ أَحْسَنَ مَنْظَرًا	وَأَهْوَنَ مِنْ مَرْأَى صَغِيرٍ لِكِبْرِ
لِسَانِي وَعَيْنِي وَالْفُؤَادُ وَهِمَّتِي	أُودُّ اللَّوَاتِي ذَا اسْمُهُنَّ مِنَ الشَّطْرِ
وَمَا أَنَا وَحْدِي قُلْتُ ذَا الشِّعْرَ كُلَّهُ	وَلَكِنَّ لِشِعْرِي فِيكَ مِنْ نَفْسِهِ شِعْرُ
وَمَاذَا الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ رَوْنَقًا	وَلَكِنَّ بَرْقًا فِي وَجْهِهِ مَحْكُ الْبُتْرُ
وَإِنِّي وَلَوْ بَلَّتْ السَّمَاءُ لِعَالِمٍ	بِأَنَّكَ مَا بَلَّتْ الَّذِي يُوجِبُ الْقَتْرُ
أَزَالَتْ بَلَّةُ الْأَيَّامِ عُتْبِي كَأَنَّمَا	بُنُوهَا لَهَا ذَنْبٌ وَأَنْتَ لَهَا عُذْرُ

وقال يمدح ابا الفضل محمد بن الحسين بن الحميد

فسلم لم يرضه صرفها عنه ولم يخشها يا فلما توجه الى عضد الدولة قصد ارجان وبها ابو الفضل بن الحميد فنزل القصيدة اليه وحذف منها لفظ جعفر وجعل ابن الحميد مكان ابن الفرات ١٢ ٦٣ جمع ازهر
وهو المضيء المشرق ١٢ ٦٤ جمع مجمة وهي عظم الراس ١٢ ٦٥ اي الذي يستحق قدرك ١٢

اللغات

(١) سبعة كواكب في منن الثور سميت بذلك لكثرة كواكبها سم ضيق المحل ١٢ (٢) جنبني خالة زيدا عمرا
بعد كاعنه وغاه ١٢ (٣) مقته مقتا ابغضه اشد البغض عن امر قبيح ١٢ (٤) بالتثليث
والفتح الضم اشهر طائر جارح البصر واشد الطيور وارفعها طيرا وانواعها جناحا فاخر كل
الجوارح وهو غير مؤنث بهم رغبة وليس في سباع الطير اكبر جثة منه ويقال ابو الطير
وكنيته ابو الابر وابو الاصبع وابو مالك وابو المنهال وابو يحيى ق
الاخفش يقال لها امر قشعم والجمع انسر ونسور ١٢ (٥) جمع ودة بتثليث
الواو وبمعنى ودود ١٢ (٦) رونق السيف والوجه وغيرهما ماؤه ونضرته
١٢ (٧) طلاقة الوجه وتهلله ١٢

Maktaba Tul Ishaat.com

٥٤ قوله بادا الخ قولہ لم تصبر ارادتصبرن بنون التاکید الخفیفۃ فابدلہا الفا یخاطب نفسہ یقول ہواک ظاہر للناس سواء صبرت علیہ لم تصبر لان مایظہر علیک من النحول والاصفرار یدل علی استبطانک العشق وہکذا کل غیر ناف علیہم ان جری دمعک او لم یجر... لان من علم انک عاشق علم انک تبکی ولو حبست دمعک فی الظاہر قیل لابی الطیب خالفت بین سبک المصراعین فوضعت فی الاول ایجابا بعد نفی وفی الثانیۃ نفیا بعد ایجاب فقال ان کنت خالفت بینہما من حیث اللفظ فقد وافقت بینہما من حیث المعنی یرید ان صبرت فلم یجر دمعک او لم تصبر فجری دمعک وہذا من احسن الکلام ۱۲ ٥٥ قولہ کم الخ یرد ی لمارأک یقول کم غرا تبتاک الناظر الیک فظن انک مست لعاشق لانہ یری ابتساک الظاہر ولا یری الی باطنک من نوارح الوجد وکرانہ لما انشد ہذا البیت قال لہ ابن السمید یا ابا الطیب اتقول ہذا وہواک

ثم تقول کم غر صبرک فما اسرع ما
نعتت ما ابتدات بہ فقال تلک
حال وہذہ حال حکاہ فی الصبح
المنبی ولم یزد علیہ ولم یفسرہ اقتفی ولقد
ادرج الحبیب فی ہذا علی عادتہ الایجاز درارۃ
ان الحالۃ التی یذکرانی البیت الثانی
سابقۃ علی الحال المذکورۃ فی البیت
الاول لانہ یرید ان صبرہ کان بعین
الناظر الیہ قبل ان استقرہ الہوی وغیر
منظرہ ولکنہ لما اتصل جسمہ بعد ذلک
استدل الناظر بخولہ علی کونہ عاشقا
فبدا ہواہ ولم یعد صبرہ ولا ابتساً
یغنیان عنہ شیئا فی کتم الہوی
وقد زادہذا المعنی بیانا فی البیت
الذی یلی ۱۲ ٥٦ قولہ امرالخ
ما جعل بالفؤاد آمرا فی البدن ضاف
سائرالاعضاء الیہ یقول مرالقلب
اللسان والجفون بکتم الہوی فکتمہ
بان امسک اللسان عن الشکوی
والجفون عن الدمع ولکن الجسم دل
بخولہ علی ما فی القلب ۱۲ ٥٧
قولہ تعس الخ یدعو بالبشار علی الاہل
التی رحلت باحبتہ وستثنی منہا
رکوبۃ الحبیب لئلا یسقط عنہا ان
عثرت وجعلہ مصورا یعنی انہ لکمال
حسنہ کانہ قد صور تصویرا وہو قد لبس
ثوبا من الحریر منقشا بالصور ۱۲ ٥٨
قولہ نافست الخ یقول ناخرت فیہ
الصورۃ التی علی ستر ہو وجہ لانہ اجمل
منہا وقولہ لو کنتہا الخ لو کنت انا تلک
الصورۃ لتخفیت حتی یظہر ہو والمراد
بخفاء الصورۃ زوال الستر الذی
ہی علیہ لانہا لا تخفی الا بذلک وحتی
زال ذاک الستر ظہر الحبیب فتعجب

بِاَدْمُعٍ وَاَلَمٍ اَمْ لَمْ تَصْبِرَا	وَبُكَاكَ اِنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ اَوْ جَرَى
لَوْ غَرَّ صَبْرُكَ وَابْتِسَامُكَ صَاحِبًا	لِمَرَاهُ وَفِي الْحَشَا بِالْاَرِي
اَمَرَ الْفُؤَادُ لِسَانَهُ وَجُفُونَهُ	فَكَتَمْنَهُ وَكَفَى بِجِسْمِكَ مُخْبِرَا
تَخْتَالُ الْمَهَارِي غَيْرَ مُهْرِيٍّ غَدًا	بِعُصَوْرِ لَيْسَ الْحَرِيرَ مُصَوَّرَا
نَافَسْتُ فِيهِ صُوَيْرَةً فِي سِتْرِهِ	لَوْ كُنْتُهَا لَخَفِيتُ حَتَّى يَظْهَرَا
لَا تَتْرُبِ الْاَيْدِي الْمُقِيمَةُ فَوْقَهُ	لِيُرَى مُقَامُ الْحَاجِبَيْنِ وَقَيْصَرَا
بَقِيَانِ فِي اَحَدِ الْهَوَادِجِ مُقْلَةً	رَحَلَتْ وَكَانَ لَهَا فُؤَادِي مَعْجَرَا
قَدْ كُنْتُ اَحْذَرُ بَيْنَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ	لَوْ كَانَ يَنْفَعُ خَائِفًا اَنْ يَحْذَرَا

المحذور لانہ متی قدر وقع لامحالۃ ۱۲ ؛ **اللغات** (۱) اسم فاعل من بدا یبدو ۱۲ (۲) تعس (من فتح یفتح) تعسا اکبّ علی وجہہ و منہ قولہم تعسا لہ فما انتعش وشبہ فلا انتعش فہو تاعس وتعس وتعس (من ضرب یضرب) تعسا لغۃ فہو تعیس مثل قیّد وتتعس ہذا کالحرکۃ و بالہمزۃ یقال تعسہ اللہ والفعل وتعسا لہ اعاذہ اللہ ہلاکا وہو مفعول مطلق عامل محذوف ۱۲ (۳) مخفف مہاری جمع مہریۃ وہو البعیر المنسوب الی مہرۃ بن حیدان ابی قبیلۃ من العرب مشہورۃ بجلی الفتاء علی الاصل ۱۲ (۴) ترب الشیٔ تربا اصابہ التراب والمکان کثر ترابہ وأترب الرجل افتقر کانہ لصق بالتراب وترب یداک من الکلمات التی جاءت عن العرب صورتہا الدعاء ولا یراد بہا الدعاء بل المراد الحث والتحریض ومنہ فعلیک بذات الدین ترب یداک ۱۲ (۵) بالکسر فتح والکسر افصح ۱۲ سمی کل ملک من الفرس کما ان کلا من ملک الروم سمی قیصرا والترک خاقانا والیمن تبعا والحبشۃ نجاشیا ولقبط فرعونا ومضر عزیزا الی غیر ذلک معرب خسرو بالفارسیۃ وہمزتہ واسم الملک والجمع اکاسرۃ وکسابرۃ واکاسر وکسور والقیاس کیسرون کعیسون والنسبۃ الی المکسور کسریّ وکسرویّ والنسبۃ الی المفتوح کسرویّ بالقلب لاغیر ۱۲ (۶) لقب کل ملک من ملوک الروم والجمع قیاصرۃ ۱۲ (۷) جمع ہودج کجوہر وجحمل کذا قبۃ تستر بالثیاب یرکب فیہ النساء ۱۲

وراءہ وقال ابن القطاع انما تمنی ان یکون صورۃ فی ستر لیشاہد باکمل وقت ثم قال لو کنتہا لخفیت من تحولی فلم استر اعین العیون وکانت تظہر للناظرین ۱۲ ٥٩ قولہ الخ یرید ان صورۃ ہذین اللذین کانت علی ذلک الستر کانہا قد قاما مقام حاجبین بجمال ہذا الحبیب یدعو للاعدی الذی نجت ذلک الستر وصورتہما علیہ بان لا تفتقر ۱۲ ٦٠ قولہ یقیان الخ یقول ہذان الحاجبان یصونان من النبأ وحز الحس مقلۃ فی اصطہاد وہج یعنی ہودج الحبیب وکنی عنہا بالمقلۃ لحمرۃ وحجل فؤادہ بحجر التلک المقلۃ یعنی انہ کان نور القلب فہو بمنزل منہ منزلۃ المقلۃ من الحجر فلما حل الظلم قلبہ وضاع رشدہ کالحجر الذی ذہبت مقلتہ فقد البصر ۱۲ ٦١ قولہ قد الخ یقول کنت احذر قبل حدوثہ ولکن الحذر لا یدفع

Maktaba Tul Ishaat.com

ولو استطعت اذا غدت دوائم
فاذا السحاب اخو غراب فراقهم
واذا الجمائل ما يحزن بنفنع
تجلين مثل الروض الا انها
فتلحظها نكرت قناتي راحتي
اعطى الزمان فما قبلت عطاءه
ارجان ايتها الجياد فانني
لو كنت افعل ما استهمتك فعاله
امي ابا الفضل المبر التي
افتى برؤيته الانام وحاش لي
صعبت السوار لاي كف بشرت
ان لم تخشني خيله وسلاحه

لمنعتكل سحابة ان تقطرا
جعل الصباح يبينهم ان يعطرا
الا استقى عليه ثوبا اخضرا
اسبى مهاة القلوب وجؤذرا
ضعفا وانكر خاتماي الخضرا
واراد لي فاردت ان اتخيرا
عزمي الذي يذر الوشيج مكسرا
ما بين كوكبة النجاح الاكدرا
لا يتمن احل بحر جوهرا
من ان اكون مقصرا ومقصرا
يا بن الحميد واي عبد كبرا
فتى اقود الى الاعادي عسكرا

(٣) هو المفازة والمهوى بين الجبلين ١٢ (٤) جمع روضة وهي الارض فيها بقل وعشب ١٢ (٥) هي المقرة الوحشية تشبيها بالنساء الحسان جمع عيطاء ١٢ (٦) تكره بالكسر وانكرة بضمتين ضد عرفه ١٢ (٧) الراح واحدة الاكف ١٢ (٨) بكسر الصاد وبفتح الاصبع الصغرى او الوسطى مؤنث ١٢ (٩) بلى بفاريس وهي بشتبيه الرأي فخففها ضرورة ١٢ (١١) امر للمؤنث من اثمر وتثمير قصد ١٢ (١٢) بترفي يعني صدي وقد ابرجيمنا ١٢ (١٣) قصر عن الامر اذا تركه عجزا او قصر عنه اذا تركه اختيارا ١٢ (١٤) هو القلب وهي حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها والجمع حق

ولو استطعت الخ قال الواحدي اذا غدت دوائم اي غدت بعني هبت ١٢ قوله فاذا السحاب الخ يريد ان ممدوحه اسبابا امكانا ممطورا يتحولون اليه فحال السحاب بذلك انما الغراب اي مثلي في استقرين بزعمهم الا انه جعل صياحه المعربين ان سقوط الخيث من كان سببا في ارتحالهم للنجعة كما ان صياح الغراب يكون سببا في الفراق ١٢ قوله واذا الجمائل الخ ردي ابن جني الجمائل دبالجاء المهملة جمع جملة وهي الابل تحمل عليها ورودي غيره الجمائل دبالجيم جمع جمالة جمع جمل يقول كنت اخصب اما مهم فكانت ركابهم لا تقطع موضعا الا وقد كسته الخضرة فتبدو آثار سيرها فيه كالشق في الثوب ١٢ قوله تجلين الخ قال الواحدي وردي ابن جني الا انه كناية عن المثل والناس يهدون انها لان مثل الروض روض آهه والضمير على الوجهين لمثل الا ان جني رده على اللفظ وغيره رده على المعنى اي هذه الابل تحمل هوادج ملونة مثل الروضة التي تمشي فيها الا ان هي هذه الهوادج وجآذرها يعني النساء راكبات فيها اسبى تقلوب الرجال من مهى الرياض وجآذرها ١٢ قوله فتلحظها الخ اي تنظر الى هذه الهوادج يوم الرحيل مستفهمة وجدا حتى انكرت القناة راحتي لضعفها عن حملها وانكر خاتمي خضره لانه سار يقلق فيه من الهزال ١٢ قوله اعطى الخ يقول جار الزمان لي ابطا فلم اقبل عطاءه يعني ما يرد سنه عفوا على غير مسئلة ولا تعب لاني لا اقبل شيئا ولا احصله بجد وتعب ادلان عطاء الزمان لا يتجاوز قدر المعاش كما قال ع ودع الناس من يرضى بميسور عيشه وانا اطلب ما هو فوق ذلك من الرتب والمعالي ولكني لما رأيته يريد الي الجميل بمازقني من الخلوة عند ذلك اردت ان اتخير الذي اقصده في تحصيل ذلك الجميل وهو تمهيد للتخلص ١٢ قوله ارجان الخ الضمير من انه للسنان اخبر عنه بمفرد وقد مرت له نظائر يقول الخيله اقصدي ارجان والحي ان يصدق عنها شيء فان عزمي يكسر الرماح بقوته اي لا توقف الرماح عن هذه العزيمة وهي الوجه الذي تخيره على ما اشار اليه في البيت السابق ١٢ قوله لو انني الخ يريد بالتشبيه الجميل والراحة والقود عن السفر اي لو كان يفصل لك لم تجلها على شق والغبار يعلوها ١٢ قوله امي ابا الخ يقول الخيله اقصدي بها الممدوح المبر التقي اذ اقتصدت اي اقصد البحر الذي هو اجل البحار جوهرا فانه هو ذلك البحر ١٢ قوله افتى برؤيته الخ يقال حاشى لك وهي هنا اسم بمعنى التنزيه تعرب اعراب المصدر واللام لبيان المفعول كما تقول تنزيها لك يقول انا في الناس كلهم في ابرار بذا ايمن يقصده ورويته وحاش لي ان اترك ابرارا عجزا او اختيارا لانه لا عجز عن قصده ولا ان كره مع القدرة عليه خوف الخنث ١٢ قوله صعت السوار الخ يقول اني لا شير اليك بالسوار سرورا بما بلوغي اليه وكذلك كل عبد من عبيدي كبر عندوبته داره او بلده ١٢ قوله ان الخ يشير له الى ان همتي الجميل والسلاح طلبا للسيادة والفوز وليس ممن يسعى في طلب الصلات المالية قال الواحدي كان من عادة المتنبي ان يطلب من الممدوحين الولايات لا الصلات ١٢ قوله من اضافة المصدر الى مفعوله ١٢

اللغات (جمع رائد وهو الذي يرسل في طلب الكلأ وموقع الخيث ١٢ (٢) من الوخض وهو ضرب من السير السريع

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لـه قوله بابي الخ يريد انه يملك القلوب بفصاحته وعذوبة لفظه فيصير لفظه ثمنا للقلوب، وقوله تباع وتشترى اي يبيعها الناس بذلك الثمن ويشترونها وان شئت جعلت الشراء بيعاً فيكون مكررا بلفظين معناهما واحد ١٢ لـه قوله من الخ اي لا يقبل عليها احد في الحرب تهيبا له ولا يراه احد مدبرا لانه لا ينهزم ١٢ لـه قوله خنق الخ المعصفر مفعول ثان لصبغ على تضمينه معنى التحويل. يقول صبغ دروع الابطال بالدم فاشبهت الثياب المعصفرة التي هي لباس النساء فكانه القى على فحولتهم نوعا من التانيث فصيرهم اناثى ١٢ لـه قوله يتكسب الخ اي ان الاقلام تتشرف بمجلسه عند الكتابة فتتيه على الرماح ١٢ لـه قوله ويبين الخ اي ان القلم الذي يمسه تظهر فيه التيه افتخاراً بمسه اياه فلو مشى ذلك القلم لتبختر عجباً واختيالاً ومعنى ظهور التيه في القلم ان الناظر يتخيل ذلك فيه لتشرف بنان الممدوح ١٢ لـه قوله يا الخ اي اذا ورد كتابه الاعداء ينذرهم الحرب فعل كتابه فعل الجيش فردهم متحيرين من الخوف لبلاغة كلامه وشدة وعيده ١٢ لـه قوله انت الخ يقول انت منفرد في كل طريقة تاتيها لا يقدر احد ان يقتدي بك في طريقتك لصعوبتها وامتناعها كراكب الاسد لا يقدر احد ان يكون رديفا له ١٢ لـه قوله قطف الخ يقول اقوال الناس ناقصة المحاسن غير تامة الفائدة فهي كالنبت اذا قطف حين نبت وقولك متناهٍ في الكمال والحسن كالنبت اذا ازهر وبلغ اناه. ويروى قبل نباته وليس بشيء ١٢ لـه قوله فهو الخ يقول اذا مضى كلامك عن منطقك شيعته مسامع الناس اي صاحبته في سيره بالاقبال عليه والاصغاء اليه واذا كرر تضاعف حسنه ولم يمل يعني انه كلما اعيد تنبه السامع الى محاسن جديدة فيه تتضاعف بها محاسنه الاولى ١٢ لـه قوله واذا الخ يقول اذا سكت نابت عنك قلمك فكان ابلغ خاطب منبره الانامل ١٢ لـه قوله ورسائل الخ يقول اذا بلغت رسائلك الاعداء فقطعوا اسحارها ويكتهم خوفاً بما فيها من شدة الارهاب والوعيد حتى كانها جيش يرون فيه الرماح والدروع وهو كالتفسير لقوله تنبي الجيوش كبيرا له قبل نزاله ١٢ لـه قوله خلفت الخ يفسر كيف دعاه اسد الرئيس الاكبر يقول ان ما يراه الناس فيك من الصفات الشريفة التي خصك الله بها تؤذن بانه قد فضلك على سائر الرؤساء وجعلك الاكبر منهم وان لم ينطق بذلك لفظا فكانت هذه الصفات الظاهرة فيك كالخلف لكلامه يفهم منها الغرض منه. ثم شبهها بالخط فان معناه انما يتناول بالبصر ويستفيد منه القلب ما يستفيده بسامع الانسان فكانه لفظ مسموع ١٢ لـه جمع كمي وهو المتغطي بالسلاح وقد مر ١٢

بابي وامي ناطق في لفظه	ثمن تباع به القلوب وتشترى
من لا تريه الحرب خلقا مقبلا	فيها ولا خلق يراه مدبرا
خنق الفحول من الكماة بصبغه	ما يلبسون من الحديد معصفرا
يتكسب القصب الضعيف بكفه	شرفا على صم الرماح ومفخرا
ويبين فيما مس منه بنانه	تيه المدل فلو مشى لتبخترا
يا من اذا ورد البلاد كتابه	قبل الجيوش ثنى الجيوش تحيرا
انت الوحيد اذا ركبت طريقة	ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا
قطف الرجال القول وقت نباته	وقطفت انت القول لما نورا
فهو المشيع بالمسامع ان مضى	وهو المضاعف حسنه ان كررا
واذا سكت فان ابلغ خاطب	قلم لك اتخذ الانامل منبرا
ورسائل قطع العداة سحاءها	فرأوا قنا واسنة ومغفرا
فدعاك حسدك الرئيس وامسكوا	ودعاك خالقك الرئيس الاكبرا
خلفت صفاتك في العيون كلامه	كالخط يملأ مسمعي من ابصرا

في نفسه ١٢ (٣) هو الاسد والخفيف الجثة والنون زائدة ١٢ (٤) قطف التمر قطفا جناه وقطعه ١٢ (٥) نور الشجر اخرج نوره ١٢ (٦) من تشييع الراحل وهو الخروج معه عند الوداع ١٢ (٧) اطراف الاصابع واحدها انملة ١٢ (٨) السحاء ما تشد به الرسالة من آدم ١٢ (٩) جملة السلاح وملبوس من قد كالدروع ١٢

اللغات (١) اي صيرهم خناثى وهو فحذل من الخنثى على توهم اصالة الزائد كما قالوا تسلطن والخنثى من له عضو الرجال والنساء جميعا والجمع خناثى وخناث ١٢ (٢) الادلال جراءة الرجل على صاحبه لمزية يراها

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ ارایت الخ یذکر صلوبہمۃ ناقتہ وانہا لاتوجد فی خیر ما من النیاق السریعۃ واشار بذلک الی صبرہ وعلوہمتہ فی الاسفار حتی حمل ناقتہ فی السیر الایطیق احتمالہا ۱۲ ۲ قولہ ترکت الخ یقول ترکت الاعراب وقومہم وانت قوما یوقدون العنبر یعنی قوم الممدوح ۱۲ ۳ قولہ ذکرت الخ اراد بالرکبات الرکبتین فرد الضمیر من قولہ تقعان علی المعنی یقول ان ناقتہ تزجت بقصدہ عن ان تبرک الاعلی المسک یرید ان المسک لاقیمۃ لہ عند الممدوح فہو ملقی علی الارض حتی تبرک ناقتہ علیہ ۱۲ ۴ قولہ فاتتک الخ یقول جازتک وقد دمیت اخفافہا لطول السیر وعورۃ الطریق حتی کانہا انتعلت المحقین الاحمر ۱۲ ۵ قولہ بدرت الخ یقول اسرعت الیک مخافۃ ان تصدنا ید الزمان عن قصدک فکانہا وجدت الزمان مشغولا عنہا فسبقت قبل ان تمتد الیہا بمالہ ۱۲

۶ قولہ من الخ یقول من یبلغ الاعراب انی بعد ما فارقتہم لقیت ... رسطالیس الحکیم المشہور والاسکندر الذی ملک الشرق والغرب۔ یعنی ان ابن السعید قد جمع بین حکمۃ ہذا الفیلسوف وسعۃ ملک الاسکندر ۱۲ ۷ قولہ وملت الخ یقول ملت فی صحبتہ الاعراب نحر الابل واکل لحومہا ناقما من یجعل قراہ بدر الذہب واطلق النحر علی البدر لمشاکلۃ نحر الابل یرید فتحہا لاستخراج ما فیہا من الذہب ۱۲ ۸ قولہ وصلت الخ یشیر ابن السعید بطلیموس فی علمہ وحکمتہ بقول سمعت ہذا الحکیم یدرس کتب نفسہ ای یتکلم بالعلوم التی فیہا وہو قد جمع بین جلالۃ الملک وفصاحۃ البدو وظرافۃ الحضر ۱۲ ۹ قولہ ولقیت الخ یقول لقیت بلقائہ کل فاضل من الاولین لانہ قد جمع فضلہم فکانی معاصرہم و کان اشرقت الحیاہم ورد عصورہم ۱۲

۱۰ قولہ نسقوا الخ یقول ان ہولاء الفاضلین قد تتابعوا واحدا بعد آخر متقدمین علیک فی الزمان فلما اتیت بعدہم جمعت ما کان فیہم من الفضائل فکنت منہم بمنزلۃ الحساب الذی یذکر تفاصیلہ اذا تم تحمل تلک التفاصیل فیکتب فی آخرہا فذلک کذا وکذا ۱۲ ۱۱ قولہ یا لیت الخ یقول لیت الباکیۃ لتی بکت علی فراقی فاخبرنی بحالی اذ رائتک کما رائتک فتندرنی علی فراقہا ورکوب الاخطار فی سفری الیک ۱۲ ۱۲ قولہ وتری الخ اراد تری الفضیلۃ عندک لاترد فضیلۃ غیرہا اذا وضع جنبہا تناب ثم فسر ایۃ الفضیلتین فی الشطر الثانی۔ واراد بالشمس وجہ الممدوح و بالسحاب یدیہ ای ان شمس وجہہ تہمل بالبشر وسحاب یدیہ یتدفق بالعطاء فی حال واحد صرح ان السحاب والشمس لایجتمعان کذلک لان السحاب یستتر الشمس یرید شدۃ ارتیاحہ للجود لیعطی وہو مشرق الوجہ سرورا بالعطاء ۱۲ ۱۳ قولہ انا الخ یقول طاب منزلی عندک رستر تنی راحلتی حین بلغتنی الیک وبحت تجارتی فی قصدک لانک اشتریت شعری بارفع الثمان فقد بلغت فی ذلک کل ما یباغہ احد من الناس ۱۲

اللغات بفتح الشین ویکسر ویضم الصلب وبالکسر المرع ۱۲ (۲) ای البست حسناء وہو المحل ۱۲ (۳) ہو المشہور بارسطوطالیس (وفی دیارنا بارسطو) والعرب تقول فی اسماء الاعجام ۱۲ (۴) جمع عشراء

بضم تفتح وہی ہنا الناقۃ الزالدات وقیل ہی التی اتی علیہا عشرۃ اشہر ۱۲ (۵) جمع بدنۃ بالفتح وہی الکبیرۃ من الابل (۶) ہو افلکی المشہور صاحب المجسطی ۱۲ (۷) ہی کنایۃ قول الحاسب اذا جمل حسابہ فذلک کذا وکذا ۱۲ (۸) الکثیر من السحاب قطع امثال الجبال والمزاکم سحاب الواحد کنہورۃ ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

زُحَلٌ عَلَى اَنَّ الْكَوَاكِبَ قَوْمُهُ ۔۔۔ لَوْ كَانَ مِنْهَا لَكَانَ الْكَرْمُ مُعْتَمِرَا

وَيُرْوَى فِي الدِّيوَانِ الْمَطْبُوعِ فِي بَيْرُوتَ هٰذِهِ الْاَبْيَاتُ وَلَهُ فِي بُسْتَانِ الْمُنْيَةِ بِمِصْرَ قَبْلَ رَحِيلِهِ وَقَدْ وَقَعَتْ حِيطَانُهُ مِنَ السَّيْلِ

ذِي الْاَرْضُ عَمَّا اَتَاهَا الْاَمْسَ غَانِيَةٌ ۔۔۔ وَغَيْرُهَا كَانَ مُحْتَاجًا اِلَى الْمَطَرِ

شَقَّ النَّبَاتُ عَنِ الْبُسْتَانِ رِيقَتَهُ ۔۔۔ مُحَيِّيًا جَارَهُ الْمَيْدَانَ بِالنَّجَرِ

كَاَنَّمَا مُطِرَتْ فِيهِ صَوَالِجَةٌ ۔۔۔ تُطَرِّحُ السِّدْرَ فِيهِ مَوْضِعَ الْاَكَرِ

وَلَهُ فِي مُعَاذِ الصَّيْدَانِيِّ يُعَاتِبُهُ

اَفَاعِلُ فِي فِعَالِ الْمَرْءِ رَأْيِي ۔۔۔ وَنَحْنُ نُسَائِلُ فِيمَا كَانَ مِنْ عَارِ

قُلْ لِي بِحُرْمَةِ مَنْ ضَيَّعْتُ حُرْمَتَهُ ۔۔۔ اَكَانَ قَدْرُكَ ذَا اَمْ كَانَ مِقْدَارِي

لَاَعِشْتُ اِنْ رَضِيَتْ نَفْسِي وَلَا رَكِبَتْ ۔۔۔ رَحْلٌ سَعَيْتُ بِهَا فِي مِثْلِ دِينَارِ

وَلَيْتَ اللّٰهَ لَمْ يُصَيِّرْنِي مَتَى رَجُلًا ۔۔۔ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

اللغة

(۱) دِين المطرا وَل شُؤ جہ ۱۲ (۲) جمع صوجان وهو عصا يعطف طرفها ۱۲ (۳) اى تَطْرَحُ للمبالغة والتكثير ۱۲ (۴) هو نجم النبق وهو شجر يشبه العناب اصفر الثمر ۱۲ (۵) جمع اكرة لغة فى الكرة التى يلعب بها ۱۲ (۶) كانه من قولهم وجه حسن اذا تقصر حقه فكان حقه ان يقول لا اكس ۱۲ (۷) هو المستجير بغير لا يكون ۵ شيئا ۱۲

تحيته ۔ والتحية بالخضرة والرياحين امر مألوف ۔ والبستان والميدان موضعان بالقاهرة وبهما المعروفان بالبستان الكافوري وميدان الاقشيد ۱۲ ۵۴ قوله كانا لم يشبه اغصان الشجر بالصوالجة وما انتثر من ثمر السدر بالاكر التي تضرب بالصوالجة ۱۲ ۵۵ قوله افاعل هذه الفعلة ۔ عفل من ذكر الطائفة التي نكلت للعلها وفيها اغراض لا يليق عنها لفظا بابك لكني افسرها على قدر ما يتناول من ظاهرها ۔ قوله افاعل اراد افاعل انت فحذف اعتمادا على دلالة المقام يقول افعل بي فعل من انكر حقي فنقصه واستخف بي فلم يفعل بسيري اليه وتكلفي مديحه وقوله ونحن نسأل حال اى واكون بعد ذلك انا السئول فيما جنى ضيعك من العار باحتمال شماتة الحساد وتقريع السماح ۱۲ ۵۶ قوله قل الخ يريد بمن ضيعت حرمته نفسه ليخلفه بتلك الحرمة اذ كانا له بها وتوبيخا على تضييعها ۔ يقول هذا الذي اتيته في حق على قدر نفسك فعلته ام على قدر ما ان كنت قد فعلته على قدر نفسك فقد بخست نفسك حقها لانك كنت اقدر منك ما هو فوق هذا وان كنت قد فعلته على قدري فقد بخستني حقي لانني فوق ما عاملتني به ۱۲ ۵۷ قوله لا الخ قوله في مثل دينار اقرب ما يخدمنه انه من قصيدة امتدحه بالقطعة الآتية (ديباج ملاذ الخ) اجازه بدينار واحد فجعله مثل هينا ما ليساوي الشيء اى في قدر دينار ۔ يقول ان نفسي بهذه الجائزة الدنية التي انا ايسر لها من يطلب الكفاف من العيش فلا عشت ولا ركبت رحلي السعي في تحصيل عطية مقدارها دينار ۱۲ ۵۸ قوله وليك الخ الولي النصير كانه يقول كان الله نصير الملك في مقابل فعلك اياي وهو كلام من يقابل الاساءة بالاحسان وقوله كالمستجير الخ بدل من مثلا وقوله الرمضاء الخ مثل يضرب فيمن يلتجئ من الضار الى ما هو اضر منه يريد انه بادر عنده من الخذلان وخيبة الامل قدرا مضرب مثل للناس كما يذرون المثل بالمستجير من الرمضاء بالنار ۱۲ ۵۹ من اول البسيط والقافية متراكب ۱۲ ۶۰ معرب لرحل اى فيه ۱۲ ۶۱ من ثاني البسيط والقافية متواتر ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ولہ فیہ

مُعَاذُ مَلَاذُ لِزُوَّارِہٖ ۔۔۔ وَلَا جَارَ أَكْرَمُ مِنْ جَارِہٖ

كَأَنَّ الْحَطِيمَ عَلَى بَابِہٖ ۔۔۔ وَزَمْزَمَ وَالْبَيْتَ فِي دَارِہٖ

وَكَمْ مِنْ حَرِيقٍ أَرَى مَرَّةً ۔۔۔ فَلَمْ يَعْمَلِ الْمَاءُ فِي نَارِہٖ

ويروى له في بعض نسخ الديوان وقد كثر المطر بامد

أَمِنْ هَلِ الْقَلْبِ النَّهَارُ ۔۔۔ قَدِيمًا أَوْ أَنْبَرَكَ الْغُبَارُ

أَذَا مَا الْأَرْضُ كَانَتْ فِيكِ مَاءً ۔۔۔ فَأَيْنَ بِهَا لِغِرْقَاكِ الْقَرَارُ

تَعَضَّبَتِ الشُّمُوسُ بِهَا عَلَيْنَا ۔۔۔ وَمَا حَتْ فَوْقَ أَرْوُسِنَا الْبِحَارُ

حَنِينَ الْبَخْتِ وَدَّعَهَا نَجِيحٌ ۔۔۔ كَأَنَّ خِيَامَنَا لَهُمْ جِمَارُ

فَلَاحَتَا الْأَرْدِيَا رَبَكْرٍ ۔۔۔ وَلَا رَوَتْ مَزَارِعَهَا الْقِطَارُ

بِلَادٌ لَا يَمِينُ مَنْ رَعَاهَا ۔۔۔ وَلَا حَسَنٌ يَا هِلُهَا الْيَسَارُ

أَذَا لَبِسَ الدُّرُوعَ لِيَوْمِ بُؤْسٍ ۔۔۔ فَأَحْسَنُ مَا لَبِسْتَ لَهَا الْفِرَارُ

ووجد له في بعض نسخ الديوان وقد سار من مصر يريد الكوفة

إِذَا مَا كُنْتَ مُغْتَرِبًا فَجَاوِرْ ۔۔۔ بَنِي هَرِمِ بْنِ قُطْبَةَ أَوْ دِثَارًا

إِذَا جَاوَرْتَ أَدْنَى مَازِنِيٍّ ۔۔۔ فَقَدْ لَزِمْتَ أَفْضَلَهَا الْجِوَارَا

قولہ کان الخ یعنی انہ عزیز الجوار فمن لاذ بمنزلہ وتذمم بجوارہ فکانہ قد لاذ بالحرم فلا ینالہ طالب ۱۲ قولہ وکم الخ یرید انہ مہیب الجانب اذا وقع بہ وہ لم یستطع احد ان یجیرہ علیہ والحریق والنار مثل جبل نقنۃ کالحریق والنار ہنا کالنار التی یطفئ الحریق ۱۲ قولہ آمد الخ یرید انہ حال بہا مکث الغیوم واحتجاب الشمس حتی تحت النہار والاستہام ہا تحایل. یقول بل کان بک نہار مثل ایامنا دخل علیہ غبار ساءت الریح بہا غبارا فانا نشہد سماءک الاظلاما ولا ارضک الا سیولا وحولا ۱۲ قولہ اذا الخ یرید انہ لکثرۃ میاہ السیول وغمر الارض مسارت الارض کانہا باسرہا ۱۲. یقول اذا کانت ارضک کلہا ماء فمن غرق فی ہذا الماء این یکون قراہ ولا حضیض یلیہ ۱۲ ؛ قولہ تغضبت الخ یرید تغضب الشموس طول احتجابہا بالغیم للانظہر لہم فکانہا تفعل ذلک غضبا واعراضا وجہہا اشارۃ الی توالی الایام علی ذلک فکان لکل یوم شمسا ۱۲ ؛ ؛ ؛ قولہ حنین الخ یشبہ صوت السیول فی تحدرہا وزحرہا بحنین النیاق اذا فارقہا الحاج فنزع بعضہا الی بعض وحمل الحیام لتلک فوقہا السیل و نثرہا کالجمار لتلک یرمیہا الحجیج ۱۲ قولہ بلاد الخ یقول ہذہ البلاد لا یمین من رعی ماشیتہ جنبا لان مرعاہا وسیل لا یدر للیمن والیسار لا یحمل بالہا لانہم مع لا یرعون کیف یقضون لسنی حقہ ۱۲ قولہ اذا الخ یقول نازل ہذہ البلاد کنازل الحرب لانہ یکون موضعہ للہلکۃ لا ان الحرب تنتہی بالدروع وانما ہذہ البلاد فلا یتقی شرہا الا بمفارقتہا والہرب عنہا ۱۲ ؛ ؛ ؛ قولہ اذا الخ ای اذا احوجتک الغربۃ الی جوار فتمنع بہ فجاور بنی العوام ۱۲ ؛ ؛ قولہ اذا الخ ای اذا جاورت احقرہم واضعفہم فقد ثبت لک حق الجوار علی افضلہم لانہم یدفعون عنک الغیر من ان یضیع جوارک احد ہم ۱۲ ؛ ؛ ؛ من محذوف العروض من المتقارب والقافیۃ متواتر ۱۲ من ابوافر والقافیۃ متواتر ۱۲ قصبہ شعرا مطلقا تقول ماجت علی المسی ۱۲ اللغات (۱) اغرب بعد ونزح عن اولن ۱۲ جاورہ اقام قرب ماجیۃ وساکنہ ۱۲ اللغات (۱) اسرجلی باشتر من دیار بکر ۱۲ (۲) ماج البحر یموج موجا وتموجانا ومؤدجا اضطربت امواجہ وارتفعت ۱۲ (۳) ہو موت النافۃ اذا ارتعدت اشتہت) الی ولدہا ۱۲ (۴) ہی الحجارۃ التی ترمیہا الحجاج بمنی واحدتہا جمرۃ ۱۲ (۵) ہو الغنی وحسن الحال ۱۲ (۶) حمیر بن قطبۃ ویقال قطنۃ بالنون) احد حکام العرب بالیمن

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ط قولہ وقال - قال فی المسیح المنبی وقد وجدت لہ قصیدتین فی مجارکافور ومدح سیف الدولۃ فنقلتہا من نط ابی منصور عبدالملک بن محمد اسمٰعیل الثعالبی النیسابوری ذکرانہا وجدتا فی رحلہ لما قتل وکان قد نظمہا باواسط - احدانہا ھذہ ذکرہا فی ھذہ القصیدۃ قولہ نوبۃ الخ یذکر ایام کافور - والاخری قولہ قطعت بسیری فی وقائع العین ۱۲ ۵۲ قولہ افیقا الخ یخاطب بہما صاحبیہ علی عادۃ العرب - یقول افیقا من سکرکما فان بی من سکرا ابغض الخمر الخ لانہ لم یترک فی قلبی موضعا للسرور بہا وسکری من الایام جنبنی السکر باخر لانی لا آمن سکرین ۱۲ ۵۳ قولہ لبست الخ یقول صحبت الحوادث الدہر علی خشونتہا وایذانہا فاذا انی اشد تشبرخ والعذاب حتی کانہ قد نہش لحمی ومزق جلدی - واستعار للدہر ناباً رظفراً علی تشبیہ بالضواری ۱۲ ۵۴ قولہ وفی الخ یرید ان الدہر قد اولع بایذائی کانہ لا یری فیہ ولا یسمع الا ما یکرہہ وینفرنی ۱۲ ۵۵ قولہ اریدالخ یجوز فی یکرنی ضم الراء وفتحہا وفاعلہ علی الوجہین ضمیر ما ذکر اعلی الاول مفعول بہ ثانی حال ای یریدہ من الایام الملک والسیادۃ وہو علی ما قال فانہ قلما خطر ببال غیرہ ان یحاول مثل ھذا الامر الخطیر علی الخلو من عدتہ وما زال ہذا دیدنہ ابی الطیب مذ نشا وما احسن ما قال فی الرد علی نفسہ ۵۶ والامر مذ رب مجتہد ۱۲ ما غاب الا لانہ جاھد ۱۲ ۵۶ قولہ اسرابہا الخ یقول اسال الایام امرا احق ان تفصلی (یشیر الی ما اشار الیہ فی ابیات السابق) ای من کان فی مثل فضلی وخبری وعلو ہمتی واقدامی فانہ ابل للملک اذا نالہ نالہ باستحقاق لست ممن یطلب حاجۃ تہراحتہ یکون بمنزلۃ المناصب للاحق لہ فیہ ۱۲ ۵۷ قولہ ولی الخ اراد بالہمۃ الاولی النفس لانہا موطن الہم والثانیۃ العزم علی الشیء ویرید ولی کید والعرب کثیرا ما تضع الید موضع القلب یرید ان نفسہ ابدا تنزع الی الاسفار فی طلب المعالی وتحمل علی رکوب المسالک الوعرۃ التی یشق رکوبہا وقطعہا ۱۲ ۵۸ قولہ تروق الخ یقول غیری من بناء الدنیا یستحسنون ما فیہا من الاموال العجیبۃ من مال وجمال وانا مولع بلبس السیوف لا بیض النساء ۱۲ ۵۹ قولہ اخوالخ قطع منصوب بان مضمرۃ بعد اذای الی ان اقطع العمر ۱۲ ۶۰ قولہ ومن کان الخ یقول من کان یسری فی الاسفار ورکوب المشاق مشتاقا علی السیر فی الارض طلبا للمعالی والذکر غیر مال یطول الطریق علیہ ان الارض باسرہا تصیر مسافۃ ای تصیر مسافتہا کلا مسافۃ لسہولۃ قطعہا وہو مثل قولہ ۵۵ لصحت بہ کرام حراۃ قلبہا ۱۲ ۶۱ قولہ صحبت الخ مغتبطا یحتمل ان یکون بکسر الباء علی انہ اسم فاعل من الاغتباط وہو حسن الحال) کما علیہ جمیع النسخ الموجودۃ عندنا المطابقۃ فی سیرت رضیا من البلاد وغیر ارضہ - وان یکون بفتح الباء علی انہ اسم مفعول من الاغتباط (قال فی المنتہی الاغتباط بالرزق الحسن) ای محسود الناس بسبب قربی ایاہم یقول صحبتہم وانا مغتبط (ای بعیش او محسود بالنسبۃ الیہم لو جدت بہم ما سار فی حتی انقلبت عنہم وانا موفور السعادۃ غانم وبعدی من شئت وہو الجفنۃ والنکرۃ قد تنکرت ولہ بالکسر

وقال یھجوکافورا

وسکری من الایام جنبنی السکرا
یقلبی یا بی ان اسر کما سرا
فعرق فی نابا ومزق فی ظفرا
یلاحظنی شزرا ویسمعنی ھجرا
فافنیتہ عزبا ولم یفنی صبرا
سوای ولا یجری بخاطرہ فکرا
وما انا ممن رام حاجۃ فقرا
فترکبنی من عزمہا المرکب الوعرا
فؤادی بیض الہند لا بیضہا مغری
نوی تقطع البیداء او اقطع العمرا
وخیل طول الارض فی عینہ شبرا
وفارقتہم ملآن من حق صحبۃ

اخو ہمم رحالۃ لا تزال فی
ومن کان عزمی بین جنبیہ حتہ
صحبت ملوک الارض مغتبطا بہم

اللغات (۱) احمر من الافاقۃ انا ان السکران من سکرہ صحا ۱۲ (۲) بالضم صلع الخمر واذا عاتبتہ للسکر (۳) بقضہ الیہ صحبتہ الیہ ونغص اشہیتہ کما فی ۱۲ (۴) یقال لبس فلانا ای طال صحبتہ وہو ستعار من لبس الثوب (۵) یقال عرق العظم اذا اکل ما علیہ من اللحم والذی یبقی علیہ یسمی العرقۃ والجمع عرق ۱۲ (۶) شزرہ علی الامر قہرہ والجمع شزر ۱۲ (۷) ای صاحبہم ۱۲ (۸) خیل الی نفسہ وصورہ ۱۲ (۹) ہو الحفیظ الذی لا یبالی بما یقال لہ ویفعل بہ ویقول شیمۃ الاغتباط

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ ولما الخ اے لما رأیتہ یستعبد الاحرار امتنعت من الانقیاد لہ کما یمتنع الحرای لم اتعبد لک کغیرے من ملکہم وعدت استرزق حرّ من الناس لیبنے سیف الدولۃ ھذا علی ان یکون اٰبیت بمعنے امتنعت واباۃ الحر مفعول مطلق ومسترزقا حال من ضمیر المتکلم۔ وقال شیخ الادباء ویحتمل ان یکون اٰبیت بمعنے جحدت واٰبار الحر مفعول بہ للاٰبیت ومسترزقا مصدر میمی بمعنے الاسترزاق ومفعول بہ للاباۃ فی اٰبار الحر ومترزقا مفعول لہ للاستزرق وامعنے انی کنت متجنبا عن السوال راسا حرّا کان المسئول عنہ اوعبداً فان السوال من الذل ولما رأیت ان الکافور ملک الاحرار ترکت تلک الافعۃ وابیت اٰبار الاحرار الاسترزاق من غیرہم ۱۲ ۵۲ قولہ یمصر الخ مثل ہنا بالحرۃ وان کان مضافا لانہ من الاسماء التی لاتتعرف باضافتہا الی المعارف ۱۲ ۵۳ قولہ عید الخ اے ہو اعجب عجائب الدنیا فاذا عدت ابتدئ بہ فجعل اولہا ذکرا وان کان اٰخرہا قدرا کما ان من عادۃ الناس اذا عدّدوا اھل الصنائع ان یبتدؤا بالخصی ومع انہا اصغر الاصابع وہذا البیت من بدیع اختراعات المتنبی ۱۲ ۵۴ قولہ نوبیۃ الخ یقول لم تزر مصر حین لدتہ انہ سیملک مصر ویطاع فیہا طاعۃ المعبود ۱۲ ۵۵ قولہ ویستخدم الخ ای ولم تدر نہ علی کونہ عبداً اسود یستخدم الجواری والغلمان البیض والسادۃ الاشراف یعنے من حولہ من الرجال دولتہ ۱۲ ۵۶ قولہ قضاء الخ قضاء خبر عن محذوف ای ھذا الذی ذکرتہ قضاء یقول تملیکہ قضاء من اللہ ارادہ فی خلقہ وقد تکون ارادۃ اللہ شرا اذا اراد معاقبۃ الناس وارغامہم فیسلط علیہم مثل ھذا۔ ویروی سیرا (بالنون) المہلۃ ای امرا خفیا لاطلع علیہ مدارک البشر ۱۲ ۵۷ قولہ لعمرک الخ اے اقسم ببقائک ان الدہر الذی عاشت فیہ لیس بطیب وہو دون سائر الدہور لتملک الاسود فیہ ۱۲ ۵۸ قولہ والفراق الخ اراد ان حین یری الاسود یتولے امور الملک تعرض لہ التہمۃ فی حکمۃ اللہ جل جلالہ حین اشار لتدبیر خلقہ

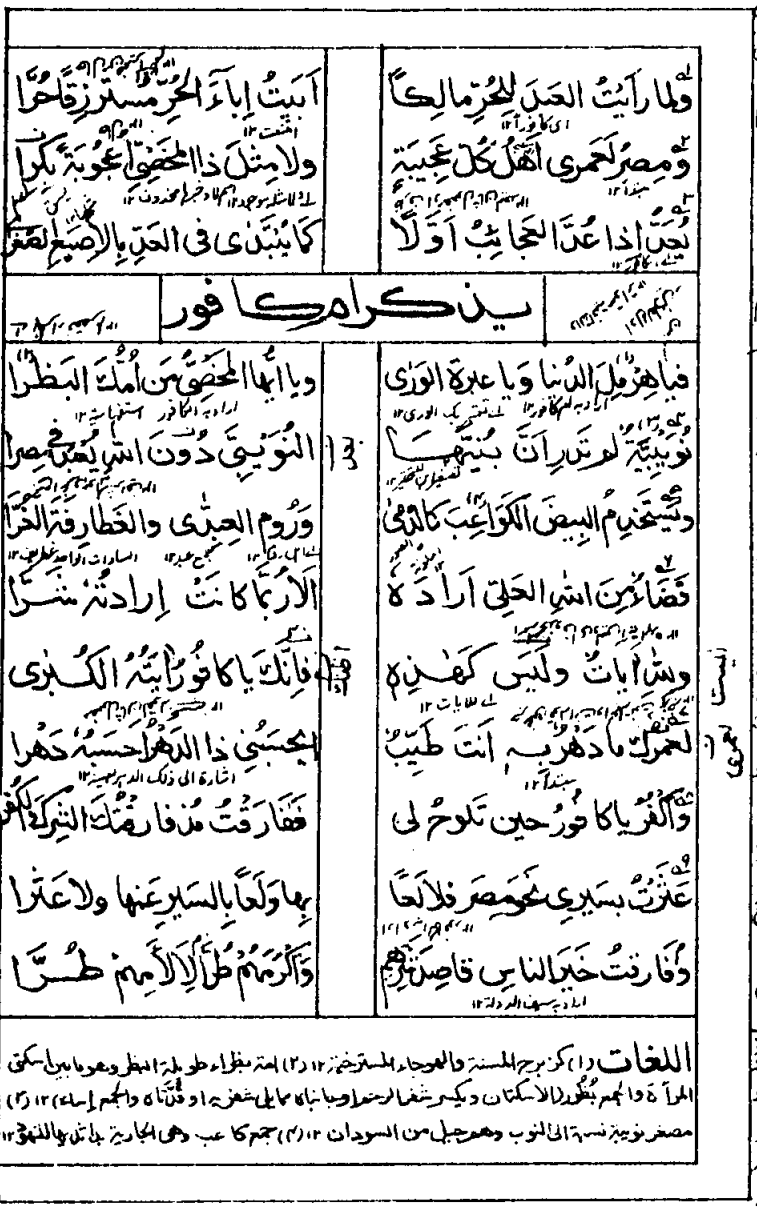

ولما رأیتُ العبدَ للحُرِّ مالِکًا ۔۔۔ أبیتُ إباءَ الحُرِّ مسترزقًا حُرًّا
وَمِصرُ لِحُمری أھلُ کلِّ عَجیبَۃٍ ۔۔۔ ولا مثلَ ذا المخصِیِّ عجوبۃً بِکرا
یُحِبُّ إذا عُدَّ العجائبُ أوّلًا ۔۔۔ کما یُبتدَی فی الحَبِّ بالأصغرِ الصَّغرا

یذکر کافورا

فیا ھِزْلَ الدنیا ویا عبرۃَ الوَرَی ۔۔۔ ویا أیُّھا المخصِیُّ من أمِّکَ البَظرا
نُوَیبیۃٌ لم تدرِ أنَّ بُنیَّتَھا ۔۔۔ تُنَوَّبِیُّ دُونَ استِ یُعبَدُ فی مِصرا
ویُستَخدَمُ البِیضَ الکواعِبَ کالمَنی ۔۔۔ وتَرُوِمُ العِیدَانِ والخَطَرَ الخُرَّا
قضاءٌ مِنَ استِ الحَیِّ أرادَہ ۔۔۔ الأربَّما کانَت إرادتُہ شَرّا
وشِرُّ أیاتٍ ولَیسَ کھٰذِہٖ ۔۔۔ فیا لَکِ یا کافورُ أیَّتُہُ الکُبرَی
لَعَمرُکَ ما دھرٌ بِہٖ أنتَ طَیِّبٌ ۔۔۔ أیُحسِنُنِی ذا الدھرُ حَسبَۃُ دَھرا
وأنتِ الثُّریا کافُورُ حِینَ تَلُوحُ لی ۔۔۔ فَفارَقتُ مُذ فارَقتُکِ النَّجمَ والزُّھرا
عَثَرتُ بِسَیرِی نَحوَ مِصرَ فلا لَعا ۔۔۔ بِھا ولَعا بالسَّیرِ عَنھا ولا عَثرا
وفارَقتُ خَیرَ الناسِ قاصِرَ نَجدِھِم ۔۔۔ وأکرَمَھُم طُرًّا لِآلامِھِم طُسّا

اللغات (۱) کزبرج المسنۃ والعجاد المسترخیۃ ۱۲ (۲) امۃ بفتح الباء طویلۃ الظہر وھو ما بین السکتی المرآۃ والجمع بضم الاول والثانی وبکسر الثانی وجمعہا علی فعلۃ وفعلات ۱۲ (۳) مصغر نوبیۃ نسبۃ الی النوب وھو جیل من السودان ۱۲ (۴) جمع کاعب وھی الجاریۃ بدا ثدیاھا للنھود ۱۲

ھذا السیاق یؤید القول بوجود الہ المستر خاصۃ کما تقولہ فرقۃ فاشارالی الاول بالکفر والی الثانی بالشرک ۱۲ ۵۹ قولہ عثرت الخ تمثل بکلمۃ تقال للعاثر ای نعشک اللہ یقال لعا لک ولاٰ لک فلان وہو اٰم فعل امر یرب اعراب المصدر المحذوف العامل وجوبا علی حد قولہ ولا عثرا فی اٰخر البیت۔ ولا بناء النائبۃ بحذف الفعل فادخلت علی المصدر۔ وبہا وبالسیر حالان من محذوف ضمیر المتکلم ای لاعا لی بہا ولا عالی بالسیر عنہا۔ یقول عثرت بمسیری الیہا المحبوط آمالی وامساکی علی الخسف فلا نعشت من عثرتی ھذہ لانی اتیتہا بسوء رأیی ثم فارقتہا فلا عثرت بالسیر عنہا لانے اتی بجزوجی سہوا رشدا ۱۲ ٭ ٭ ٭

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ وقد لج یرونی الخ ای تکلفون انی مکسورۃ الہمزۃ والجملۃ فی موضع المفعول الثانی لردی کما تقول علمت زیداً اللہ فاضل یقول کان الناس یرونہ انی امدحہ بہ بناء علی انہ جاہل لا یفرق بین المدح والذم ولکن الناس ارادہ ذلک وانما انا کنت اہجوہ بہذا المدح لانہ لیس فی شئ منہ فہو ضلع وسخریۃ ۱۲ ۵۲ قولہ جسرت الخ یقول جسرت علی اقتحام الداہیۃ مصرعیہ ای حاتی بہ من خطر الہلکۃ ثم نجوت منہا وحاذقتہا کنت انا الداہیۃ لا ہی ۱۲ ۵۳ قولہ ساجلبہا الخ الضمیر فی ساجلبہا للخیل استغنی عن تقدم ذکرہا بالقرائن ویروی حزراً ای ضیقۃ الجفون او کانہا نظرت الی اصا شقین غضب یقول ساجلب الخیل علی مصر کانہا اسنۃ الفرسان التی علیہا فی الحدۃ وضمار العزم یعلوہا الغبار حتی یحسوہا لونہ ۱۲ ۵۴ قولہ واطلع الخ قولہ اذا طلعت بیضاً الخ اقرب ما یقال فی اعراب ہذا الشطر ان بیضاً وحمراً حالان منصوبان بعامل محذوف ہو جواب اذا وان ہی التقدیر اذا طلعت طلعت بیضاً وان غربت غربت حمرا فحذف الجواب لدلالۃ الشرط علیہ. والمعنی اطلع علیہا سیفاً کانہا الشمس اذا طلعت ای اذا استلت من غمدہا کانت بیضاً وان غربت فی النحور و الہجاجم صارت حمر أسن الدم ۱۲ ۵۵ قولہ فان الخ ای ان بلغت ما تمنی من اخذ مصر وقتل کافور فقد بلغت ذلک بعزم نفسی لا اتفاقاً فان لم ابلغہ فقد حرصت علی اسباب الفوز بہ ومن حرم جد الحریص فہو معذور ۱۲ ۵۶ قولہ کفرندی الخ استعار نفسہ فرنداً علی تشبیہہا بالسیف ثم عکس فشبہ السیف بنفسہ یقول سیفی یشتہی فی جودۃ الفرند وقوۃ المضاء وہو لذۃ للناظر عدۃ لمبارزۃ الاعداء ۱۲ ۵۷ قولہ تعب الخ شبہ بریق سیفہ باللہب وما تخللہ من انا الفرند بخطوط من الماء دقیقۃ تخطوط الاسرار ۱۲ ۵۸ قولہ کلما الخ اراد بالموج تردد الطعان فی صنع السیف لکثرۃ ماۃ یقول کلما طلبت ان تعرف لونہ منعک موجہ عن ذلک لکثرۃ تلاعبہ واختلاف بریقہ فکانہ بہرہا بک لانہ لا یستقر حتی تثبت بصرک فیہ ۱۲ ۵۹ قولہ ودقیق الخ القدیر فاعل دقیق اذ شبہ بالمفعول علی حد قولک زید حسن وجہ الاب ای دقیق مناظر من لونہ فرند دقیق کانہ قضب تیطار یسلے عینیہ فیمنعہ

فما قنی المخصی بالذر یجازیا ... ای الکافور ۱۲
وما کنت الا قائل الرأی لم أعن ... قال رأیہ قبیل سیف ۱۲
وقد أری الخنزیر انی مدحتہ ... مجہول ارے ۱۲
تحمرت علی دہیاء وصر غفتہا ... ے فاوزنہا
ساحلبہا شناۃ ما حملتہ من ... جمع سانۃ من سوضع الی الکوفۃ وہو اجتہد سیرہ یسیر جرا
واطلع بیضا کالتغوس مطلۃ ... ای سیوفا وہو لطف من سوصوف ۱۲
فان بلغت نفسی المنی فبعزمہا ... ای بلغتہ

حرف الزای

وقال یمدح ابا بکر علی بن صالح الروذباری الکاتب بدمشق

کفرندی فرند سنفی احراز ... الفرند جوہر السیف ۱۲ بحذف اول الخفیف والقافیۃ مترادکۃ ۱۲ قافیہ ۱۰
تحسب الماء خط فی لہب النا ... حرکۃ کالنار ۱۲
کلما رمت لونہ منع النا ... رف ۱۰
ودقیق قذی المہاد انیق ... نعت محذوف ای وفرند دقیق

لذۃ العین عدۃ للمبارز ... ۱۲
رادق الخطوط فی الاحراز ... ۱۲
ظرموج کانہ منک ہازی ... ارادہ بشدۃ الطعان ۱۲
متوال فی مشیہ ہزہاز ... صفۃ محذوف ای فی مشیہ متوال ۱۲

وہو العوذۃ التی یکتب فیہا الرقی لانہا تحرز ما ملہا من الشیاطین ومن العین ۱۲ (۷) ای ہازئ بالمس فلینہ للقافیۃ ۱۲ (۸) ہو ما یقع فی العین وفی الشراب من تبن او غیرہ ۱۲ (۹) ہو ما نزل کالقشر اذا دخلت فی کوۃ ونحوہا ۱۲

النظر وہذا الفرند حسن متاع الخطوط فی صنع مستہ کثیر الاضطراب ویروی قدی بالدال المہملۃ من قولہم قید رمح وقدی رمح ای مقدارہ ۱۲ ۶۰ مجہول من الاعانۃ ای لم اذ تیجزم ۱۲ ۶۱ مدت ان وجملتہا مدد المفعول الثانی والثالث لاری ۱۲ ۶۲ حال من الہاء فی اجلبہا ۱۲ ۶۳ للعدو صلۃ محذوف ای فیزہرہا بلفتہا ۱۲ ۶۴ ہی المخضرۃ التی تردد فی السیف ۱۲ اللغات الوجہۃ المکان الذی تستقبلہ وتتجہ الیہ ۱۲ (۲) یقال ماہیۃ دہیاء ای شدیدۃ وہو مبالغۃ کما یقال لیلۃ لیلاء فحذف التاء الہاء ونزل الہیاء منزلتہا ۱۲ (۳) من الجراۃ وہی الجماعۃ والافتعام ۱۲ (۴) ہی نصول الرماح واراد اسنۃ فرسانہا فحذف ۱۲ (۵) ای مغیرۃ بناہ من الفسطل وہو غبار الحرب ۱۲ (۶) جمع حوز

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ وردالخ یقول ان ہذا السیف ستے الماء عند طبعہ فشربت جوانبہ بمقدار اسنہ والمواضع التی تلیہا من المتن لم تشرب لان السیف لا یسقی ظمأ دائما تسقی شفرتاہ ویترک باقیہ لیکون اثبت عند الضرب فلا ینقصف ۱۲ ۵۲ قولہ حملتہ الخ یعنی ہذا السیف بالقدم یقول قد حملہ الدہر احقابا متوالیۃ حتی بلیت عائلۃ من قدمہ فصارت محتاجۃ الی من یخرزہا ویصلحہا واضافۃ الحمائل الی الدہر مجازیۃ وانما اراد انہ قدیم الصنعۃ قد اخلق طول الدہر حمائلہ فلکثرۃ حاملوہ لطول الدہر فکان الدہر حامل لہ ۱۲ ۵۳ قولہ وہو الخ ای للیلین الدم بحدہ لرقتہ وصقالہ ولسرعۃ قطعہ یستبق الدم فلا یتلطخ بہ ۔ واذا ضرب بہ لم ینب عن الضربۃ فلا یجزی الذی انتضاہ ۱۲ ۵۴ قولہ یا الخ ای لیستصبح بریقہ اذا اشتد سواد الغبار فصار کظلام اللیل وعنی بیوم الشرب یوم الحرب لیشرب فیہ دم الاعداء ولذلک جعل السیف روضہ فی ذلک الیوم لما فیہ من الخضرۃ المکتسبۃ بالصنعۃ وہی مستحبۃ فی السیوف واذا تضایق فی فضاء ملاستہ یتحصن بہ ویدفع بہ عن نفسہ ۱۲

۵۵ قولہ والیمانی الخ ای لو استعلت بحملت عینی عمد الرمح شزرا اعترانی لہ وحشی علیہ ۱۲ ۵۶ قولہ ان الخ یرید بالتنظیر بین سیفہ ونفسہ ۔ یقول نحن متقارنان الان بسبب فعالی وسیلحق الاشقاء ۱۲ ۵۷ قولہ لم احملک الخ یقول لم اسلک فی الحرب لرخصۃ وانما احملک لانک لک الاعداء ۱۲ ۵۸ قولہ وقطعی الخ ای ولم احملک الا لاقطع بک الحدید الذی علی الرقاب والاوساط یعنی الدروع والمغافر فانا اعز وجہی من الناس وانت تخرج صنکک من الحدید ۱۲

۵۹ قولہ سلالۃ الخ ای من سنۃ رکض الخیل اصل ہذا السیف من عمدہ وہم فی نجد بعدان انتصف اللیل فظن اہل الحجاز لمعانہ برقا منتہیا والنزول المطر ۱۲ ۶۰ قولہ لیس الخ یعنی انہم من علیۃ الاشراف فہو یہیم کالباز بالنسبۃ الی الطیر ۱۲

۶۱ قولہ فارس الخ یعنی ابن اردلان ملک فارس ولہ تاج من الجوہر کان شدہ بن الجوہر علی راس ابرویز ۱۲ ۶۲ قولہ نفسہ الخ یقول ہو بنفسہ اعلی من کل اصل شریف حتی لو نسبۃ الی الشمس لکان اشرف منہا ۱۲ ۶۳ قولہ شغلت الخ اضاف الحسان الی المعالی من اضافۃ المشبہ بہ الی المشبہ واراد بالحسان الوجوہ النساء الجمیلات یعنی انہ مشغول بکسب المعالی عن مغازلۃ النساء

اللغات

(۱) اصلہا الہمز وہی جمع جبارۃ من قولہم جزأت الابل بالرطب ای بالحنظرۃ اذا قطعت بہ عن الماء ۱۲ (۲) جمع حمالۃ وہی علاقۃ السیف التی یتقلد بہا ۱۲ (۳) ہو الذی یجز الجلد بالسیور ۱۲ (۴) جمع منتضی اسم فاعل من الانتضاء انتضی السیف اذ سلہ ۱۲ (۵) جمع مخزاۃ وہی ما یعتمد علی الخزی وہو الحیاء ۱۲ (۶) بالفتح الفضاء الواسع للاستراحۃ ہم ۱۲ (۷) نسبۃ الی الیمن یقال یمنی ویمانی بحذف احدی یاءی النسب فلا یجتمعان ۱۲ (۸) ہما ان یجعل لنفسہ علامۃ فی الحرب ۱۲ (۹) جمع جوز وہو الوسط یرید اوساط الرجال ۱۲ (۱۰) اسم فاعل من غزا الغین وغزوا وغزوانا غزوۃ سار الی قتال عدو اینما حل فی دیارہم ۱۲ (۱۱) اریۃ مواراۃ صادیۃ ۱۲ (۱۲) بالفتح الاشراف جمع سری علی غیر قیاس ۱۱ (۱۳) نسبۃ الی زکار بلدۃ بالحجر ۱۲ (۱۴) یرید ابرویز بکسر الواو وفتحہا اعدا کاسرۃ للعرب فتصرف فیہ ۱۲ (۱۵) اسم فاعل من عزا الی فلان ای نسب الیہ ۱۲ (۱۶) جمع عجز بفتح فضتر وہو مؤخر کل شیء ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ وکان الخ یقول کان ھذہ الاشیاء ماخوذۃ من لفظ کسنہ ونفاستہ ۱۲ ۲ قولہ تقضم الخ ای ان اعدارہ تقضم الجمر والحدید من شدۃ عضھا علیہ وتکسرھا دونہ کما تقضم الشکرۃ ۱۲ ۳ قولہ بلغتہ الخ یقول انہ لبلاغتہ یبلغ بمیسور اللفظ وحاضرہ ما یبلغہ غیرہ بالشدۃ وجھد الرویۃ ویتال باللفظ الموجز المعنی الذی یناله غیرہ الا باسھاب ۱۲ ۴ قولہ حامل الخ یقول ھو یحمل الدیات عن قومہ وثقل الدیون وکلما یحفظ ضرر فھو بحملہ علیھم ۱۲ ۵ قولہ کیف الخ ای عجبا کیف لایشتکی من ثقل ما یحملہ عن قومہ وکیف یشتکی من بہ رزیۃ منھم وھو حاملھا عنھم ۱۲ ۶ قولہ ابھا الخ یقول مع اتساع دارہ وکثرۃ المنازل عندہ یجازیہ المال فلا یجد مکانا یثبت فیہ لیلۃ یعنی انہ یفرقہ فی یومہ فلا یبقی عندہ الی الغد ۱۲ ۷ قولہ بک الخ یقول لما نزلت بک استعنت بجارک لم اعد ابال بعدہ ولا اسلاح حتی صار عندی سنان الرمح کسنان الجرادۃ ووصف الجراد بالنزوان اضعف منھا فی غیر النزو ۱۲ ۸ قولہ واثنی الخ یقول امتدالمرج عنی فانعطف علی نفسہ واستدار کاستدارۃ کل واحد من احرف ھذہ اللفظۃ فی الرسم ۱۲ ۹ قولہ وبآبائک الخ یقول اذا فقدنا عزیزا ذکرنا من مضی من آبائک فھان علینا فقدہ وتعزینا عنہ بفقدھم ۱۲ ۱۰ قولہ ترکوا الخ یقول ماتوا بعد ما ملکوا الارض وذللوھا فافادت لھم الفناء ادابۃ الذلول التی تمشی بلا مھاز ۱۲ ۱۱ قولہ واطاعتھم الخ یقول استمل خوفھم وعلت کلمتھم حتی صار کلام غیرھم بالنسبۃ الیھم کالغناء لایبالی بہ ۱۲ ۱۲ قولہ وھجان الخ ای رب رجال کرام قصدوک علی ابل کریمۃ وھم فی مثل عدد الرمل یرید بھم جیش الممدوح او جماعۃ الغفاۃ ۱۲ ۱۳ قولہ صفا الخ ای اتلفت فی سیر اصفوفا فکانت علی وجہ الفضاء کالطراز المنتسق فوق الملاءۃ ۱۲ ۱۴ قولہ وحکی الخ ای ان جھد السیر ذھب بجوم النیاق واثنی کالفات صلابۃ منھا فاشبہ صھل الممدوح فی اثناء السواد ۱۲ ۱۵ قولہ کلما الخ ای کلما ظن انسان انک علیہ فوعدتہ طنونہ بذلک عنک صدقت طنونہ وانجزت ذلک الوعد ۱۲

وَكَأَنَّ الْفَرِيدَ وَالدُّرَّ وَالْيَا قُوتَ مِنْ لَفْظِهِ وَسَامَ الرُّكَازُ
تَقْضَمُ الْجَمْرَ وَالْحَدِيدَ إِذَا الْأَعْدَاءُ دُونَهُ قَضَمُوا سُكَّرَ الْأَهْوَازِ
بَلَغَتْهُ الْبَلَاغَةُ الْجَهْدَ بِالْعَفْـ ـوِ وَنَالَ الْإِسْهَابَ بِالْإِيجَازِ
حَامِلُ الْحَرْبِ وَالدِّيَاتِ عَنِ الْقَوْـ ـمِ وَثِقْلَ الدُّيُونِ وَالْأَعْوَازِ
كَيْفَ لَا يَشْتَكِي وَكَيْفَ تَشَكَّوْا وَبِرَأْيٍ مِنْ شَكَاهَا الْمَرَازِي
أَيُّهَا الْوَاسِعُ الْفِنَاءِ وَمَا فِيـ ـهِ سَبِيتَ لِمَالِكِ الْمُجْتَازِ
بِكَ أَضْحَى شَبَا الْأَسِنَّةِ عِنْدِي كَشَبَا أَسْوُقِ الْجَرَادِ الْوَازِي
وَاثْنَى عَنِّيَ الرَّدَيْنِيُّ حَتَّى دَارَدَ الْحُرُوفَ فِي هَمْزَازِ
وَبِآبَائِكَ الْكِرَامِ الَّتِي قَدْ تَرَكُوا الْأَرْضَ بَعْدَ مَا ذَلَّلُوهَا
وَأَطَاعَتْهُمُ الْجُيُوشُ وَهَبُّوا فَكَلَامُ الْوَرَى لَهُمْ كَالْغِنَاءِ
وَهِجَانٍ عَلَى هِجَانٍ تَأَيَّتْكَ عَدِيدَ الْحُبُوبِ فِي الْأَقْوَازِ
صَفَّهَا السَّيْرُ فِي الْفَضَاءِ فَكَانَتْ فَوْقَ مِثْلِ الْمَلَاءِ مِثْلَ الطِّرَازِ
وَحَكَى فِي الْهُوِيِّ فِعْلَكَ فِي الْأَوْـ ـفَارِ فَادْعُ بِالْعَنْتَرِيِّ الْكِنَازِ
كُلَّمَا حَادَتِ الظُّنُونُ بِوَعْدٍ عَنْكَ حَادَتْ يَدَاكَ بِالْإِنْجَازِ

۱۲

قضما اکلہ وقیل کسرہ باطراف اسنانہ کما تقضم الدابۃ الشعیر وقیل القضم اکل الشئ الیابس ۱۲ (۲) ماخوذ من سعوط المال وھو ما یتضلع عن النفقۃ فیسیل بانسھولۃ ۱۲ (۳) ھو الذی یجوز بالمکان ولا یقدر فیہ ولا یبتہ ۱۲ (۴) ھما قراء المحزون یعبر عنھا بالحیۃ ۱۲ (۵) حیۃ تکون عند عقب او کبد تحس بھا بطن الدابۃ حتی تدرع فی المشی ۱۲ (۶) جمع ذلول وھی التی یاخذ الابل فی صدورھا فتسعل سعالا شدیدا ۱۲ (۷) الھجان من الناس والابل الکرام ۱۲ (۸) تأیتک وتأیتک بلد قصدتک ۱۲ (۹) ای مسالک تسیر بھا ۱۲ (۱۰) جمع قوز وھو الکثیب الصغیر من الرمل ۱۲ (۱۱) جمع ملاءۃ وھی الملحفۃ ذات لفقین ۱۲

اللغات (۱) قضم الشئ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

مَلِكٌ مُنْشِدُ الْقَرِيضِ لَدَيْهِ ... يَضَعُ الثَّوْبَ فِي يَدَيْ بَزَّازِ

وَلَنَا الْفَوْلُ وَهُوَ أَدْرَى بِفَحْوَا ... هُ وَأَهْدَى فِيهِ إِلَى الْإِعْجَازِ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجُورُ عَلَيْهِ ... شُعَرَاءُ كَأَنَّهَا الْخَازِبَازِ

وَيُرِي أَنَّهُ الْبَصِيرُ بِهَذَا ... وَهُوَ فِي الْعَيِّ ضَائِعُ الْحُكَّازِ

كُلُّ شِعْرٍ نَظِيرُ قَائِلِهِ فِيـ ... ـكَ وَعَقْلُ الْمُجِيزِ عَقْلُ الْمُجَازِ

قافية السين

وقال وقد اذن مؤذن فوضع سيف الدولة القدح من يده فقال ابو الطيب ارتجالا

أَلَا أَذِنٌ فَمَا أَذْكَرْتَ نَاعِي ... وَلَا أَنْبَهْتَ لِلْأَمْرِ الْمَعَالِي

وَلَا أَنَّثْتَ قَلْبًا وَهُوَ قَاسٍ ... وَلَا عَنْ حَتْفِ خَالِقِهِ بِكَاسِ

وقال يمدح عبد الله بن خراسان الطرابلسي

أَظَبْيَةَ الْوَحْشِ لَوْلَا ظَبْيَةُ الْإِنْسِ ... لَمَا غَدَوْتُ بَجِيرًا فِي الْهَوَى تَعِسَا

وَلَا سَقَيْتُ الثَّرَى وَالْمُزْنَ خَلْفَهُ ... دَمْعًا يَسْتَفِهُ مِنْ لَوْعَةٍ نَفَسِي

وَلَا وَقَفْتُ بِجِسْمٍ مِنْهُ ثَالِثَةٍ ... ذِي أَرْبُعٍ دُرُسٍ فِي الْأَرْبُعِ الدُّرُسِ

ملك الخ لعله عارف بالشعر معرفة الخراز بالثوب ۱۲ قوله ولنا الخ اي نحن نقول القول وهو اعلم منا بمغزاه والبصر بتمييز معجزه ۱۲ قوله ومن الناس الخ يقول من الناس لا يميز جيد الشعر من رديه فيجيز على شعراء هذا دون بما لا معنى له لكنا نهم الذباب عن يلغ ۱۲ قوله يرى الخ اي يظن انه بصير بمعرفة الشعر مع انه فيه كالاعمى الذي ضاعت عصاه وهو مثل في شدة الخبط ۱۲ قوله كل الخ يقول الشعر حسب قائله فطبقاته في الجودة تتفاوت بحسب طبقة الشاعر في جودة السليقة واحكام النقد وكعقل الذي يجيز شبه عقل الذي يأخذ جائزته فانه ان اجاز على الشعر الخفيف فعقله خفيف كخفة قائله وان اجاز على الجيد فعقله جيد كذلك. والمعنى ان الشعر محك للناقد يرفع المروج جيدا فهو دليل على موضع الشاعر من القدرة على الاختراع والسبك وعلى موضع الممدوح من نقد الشعر ومعرفة ما يستحقه ويروى لكل قائله منك فيكون الخطاب للشعر اي اذا مدحت احدا فقبل شعرك فهو نظيره والرواية الاولى اجود ۱۲ قوله الا الخ يقول للمؤذن اذن فما ذكرت بانك من كان ناسيا للصلوة. يريد انه محافظ على الصلوات فلا ينسى اوقاتها وانت لين القلب فلا يحتاج الى التأنيس ۱۲ قوله ولا الخ اي انه ليس ممن يستهلكون اوقاتهم في الشرب والملاهي فلا تشغله الكاس عن دفاع المعالي حقها ولا عن النهوض بحقوق الله تعالى ۱۲ قوله اظبية الخ وجه الخطاب الى الغزالة الوحشية لما بينها وبين حبيبته من المشابهة والشبه بالشيء يذكر يقول لها انت لا شبهتك من الانس لما كان حظك في الهوى منقوصا ۱۲ قوله لا الخ المراد بالخلاف المزن تكذيبها الظن بالمطر ما خوذ من خلاف الوعد. يريد ولو لا حزنه لاجابت المزن بكثرة الدمع ما سقيت الثرى والسحب غير بكرة ثم وصف حرارة وجده بانه يشف دموعه من شدة لهبه وحرقه اذا جرى على الارض ۱۲ قوله لا وقفت الخ اي ولا وقفت في رسوم دار ها مسا ما لليلة الثالثة من رسلها وانا بجسم بال قد اتخله الحزن حتى صار مثل تلك الرسوم ۱۲ ؛ عه خبر عن محذوف ضمير الغائب ۱۲ عه حال مقدرة من ضمير المستتر في الخبر ۱۲ سه من اهل البسيط والقافية متراكب ۱۲

للغات ۱۲ حرقة الحزن والهوى والوجد ۱۲ اللغات (۱) بمعنى يدوح ما خوذ من تجوين السلعة ۱۲ (۲) الخازباز بناء الجراين على الكسر حكاية لصوت الذباب ثم سمي به الذباب نفسه ۱۲ (۳) عضاهات زج في اسفلها يتوكا عليها الرجل وعصا الاسقف عند المسيحيين ۱۲ (۴) اجازة اعطاء الجائزة فهو مجيز والاخر مجاز ۱۲ (۵) تعى نعسا فهو تعس مثل نعب ركب على وجهه ۱۲ (۶) جسم المزنة وهي السحابة البيضاء ۱۲ (۷) حكحل بمعنى المساء كما يقال صبح وصباح ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱ قولہ صریع الخ تصریع یحتمل الرفع والنصب والجر فالاول علی کونہ خبرا عن محذوف والثانی علی الحالیۃ والثالث علی کونہ بدلا من جیلہ ونعتا لہ۔ یقول لولا ھذہ المحبوبۃ ما وقفت فی دیار ہا بعد جیلہا صریع سفلتہا مسائلا دیار ہا قتیل اجفانہا ولعس شفتیہا ۱۲ ۲ قولہ خریدۃ الخ ای انہا خفرۃ لم ترہا الشمس لستر حیائہا ولو رأتہا الشمس خجلت ولم تطلع حیاء من حسنہا ونورہا وانہا اذا ماست اخجلت الغصن فلو رأہا الغصن لما اشتی ۱۲ ۳ قولہ وما الخ کنی بعنیق لیفنین عن غلظ الساق وہو غیر مألوف فی الغزلان لانہا دقیقۃ القوائم۔ واراد بکناسہا الہودج الذی سارت فیہ انہ کان مستورا بالثیاب الحریریۃ ۱۲ ۴ قولہ ان الخ یقول ان رمانی الدہر بنوائبہ عن قرب یعنی من حیث لا یحتسب یجدنی غیر جبان وغیر ساقط وفی الحاصل ذاذانی لا اخافہ ولا اجبن عنہ ۱۲ ۵ قولہ یفدے الخ جعل العیر مثلا لکل حاسد ہم ای یفدے اخس ما یکون فی الفرس بافضل ما یکون فی العیر ۱۲ ۶ قولہ ابا النطارفۃ الخ ای انک ابو السادۃ الذین یکون جارہم والابطال عند ہم لقومہم ولسانہم اذلاء فالشجاع المقدام بالاسد عندہم کلب بجنب عنبر وہانہ لا یقدر علیہم ۱۲ ۷ قولہ من الخ ای من کل ابیض الوجہ مشرق تعلوہ عمامۃ کانہ تحتہا شعلۃ نار بضیائہ واشراق لونہ ۱۲ ۸ قولہ وان الخ ای یقترب ممن یقصدہ بعید علی من یتازعہ محب للفضل مبغض للنقص فرح بالقاصدین حلیم علی الاولیاء مر علی الاعداء لیس مع الرضی شرس فی الغضب ۱۲ ۹ قولہ لو الخ یقول لو کان عطاؤہ مارسحا بہ یعم الارض کلہا حتی لا تجد القطا فی الفلوات موضعا جافا تستقر علیہ واراد بالفیض الفائض وہو الذی یفیض من یدیہ بالعطاء علی الناس فیض السحاب ۱۲ ۱۰ قولہ اکارم الخ یقول لما کانوا مقیمین بالارض حسدت الارض السماء حیث لم یکن فیہا مثلہم وتأخر کل بلد عن بلدہم لتعلمہم علی الناس۔ وانت فی قصرت جوا فحل لکل وکل مذکور اراد الجماعۃ ۱۲ ۱۱ قولہ ای یحتل الخ اعد امن الناس اذا کان ہزلا تعد واذا استنصت بہم لم ابد قرنا فی ما تلا فلا یقاتلنی والمعنی انہم یکونون الجار ویحفظونہ ۱۲ ۱۲ ہو الغصن المتفرع والجمع قضبان بالضم ۱۲ ۱۳ اسم فاعل من وفی یفی ۱۲ ۱۴ السجایا المتشرۃ سابقا ۱۲

صَرِيعُ مُقْلَتِهَا سَأَلْتُ دِمْنَتَهَا ... فَقِيلَ لِي كَصَرِيعِ الْجَفْنِ وَاللَّعَسِ

تَرُدُّ لَوْرَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ ... وَلَوْرَآهَا قَضِيبُ الْبَانِ لَمْ يَمِسِ

مَا ضَاقَ قَبْلَكِ بِالْخَلْخَالِ عَلَى رَشَإٍ ... وَلَا سَمِعْتُ بِيَاجٍ عَلَى كُنُسِ

اِنْ تَرْمِنِي نُكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْ كَثَبٍ ... بِمَرْءِ امْرَءٍ غَيْرِ رِعْدِيدٍ وَلَا نَكِسِ

يَفْدِي بَنِيكَ عَبِيدُ الشَّرِّ حَاسِدُهُمْ ... بِجَبْهَةِ الْعَيْرِ يَفْدِي حَافِرَ الْفَرَسِ

اَبَا النَّطَارِفَةِ الْحَامِينَ جَارَهُمُ ... وَتَارِكِي اللَّيْثِ كَلْبًا غَيْرَ مُفْتَرِسِ

مِنْ كُلِّ اَبْيَضَ وَضَّاحٍ عِمَامَتُهُ ... كَاَنَّمَا اشْتَمَلَتْ نُورًا عَلَى قَبَسِ

دَانٍ بَعِيدٍ مُحِبٍّ مُبْغِضٍ بَطِءٍ ... اَغَرَّ حُلْوٍ مَرِيرٍ لَيِّنٍ شَرِسِ

بِاَبِي عَزَزْتَ وَفِي اَخَى ثِقَةٍ ... جَنِبٍ سَرِيٍّ مَهُذَّبٍ رَئِسِ

لَوْ كَانَ فَيْضُ يَدَيْهِ مَاءَ غَادِيَةٍ ... غَيْرَ الْقَطَا فِي الْفَيَافِي مَوْضِعَ الْبَبَسِ

اَكَارِمٌ حَسَدَ الْاَرْضَ السَّمَاءُ بِهِمْ ... وَقَصَّرَتْ كُلَّ مِصْرٍ عَنْ طَوَابِلِسِ

اَيُّ الْمُلُوكِ وَهُمْ قَصْدِي اُحَاذِرُهُ ... وَاَيُّ قَرْنٍ وَهُمْ سِيفِي وَهُمْ تُرُسِي

وَلَوْ اَقَامَ بِاَرْضٍ قَلَّ مَا نَزَلُوا ... اَوْ سَارَ سَارَ الْمُنَى وَالْخَوْفُ وَالْهَوَسِ

وَلَوْ اَرَادَ نُجُومَ اللَّيْلِ لَمْ تَغِبِ ... وَلَوْ اَرَادَ نُفُوسَ النَّاسِ لَمْ تَعِشِ

وَلَوْ اَرَادَ مُقَامَ الْمَوْتِ لَمْ يَقُمِ ... وَلَوْ اَرَادَ مَقَامَ الْمَوْتِ لَمْ يَمُتِ

وَلَوْ اَرَادَ مَقَامَ الْمَوْتِ لَمْ يَمُتِ ... وَلَوْ اَرَادَ مَقَامَ الْمَوْتِ لَمْ يَمُتِ

وَقَالَ لِلْاَرْضِ ضِيقِي فَضَاقَ بِالْعَرَبِ ... اَبِي ضَبِيسُ الشَّرَى مَعْدٌ فَمُسْتَنَعِ

۱۳ قولہ ولو الخ ای ولو رأتہا الشمس لستر حیائہا ولو رآہا قضیب البان لما مال تواضعا لہا ۱۲ ۱۴ قولہ ما الخ ای ما ضاق قبلک بالخلخال علی رشا ولا سمعت بیاج الخ ۱۲ ۱۵ قولہ ان الخ ای ان ترمنی نکبات الدہر عن قرب بمرء امرء غیر رعدید ولا نکس ۱۲ ۱۶ قولہ یفدی الخ ای یفدی بنیک عبید الشر حاسدہم بجبہۃ العیر یفدی حافر الفرس ۱۲ ۱۷ قولہ ابا النطارفۃ الخ ای انک ابو السادۃ الذین یکون جارہم والابطال عند ہم لقومہم ولسانہم اذلاء فالشجاع المقدام بالاسد عندہم کلب بجنب عنبر وہانہ لا یقدر علیہم ۱۲ ۱۸ قولہ من الخ ای من کل ابیض الوجہ مشرق تعلوہ عمامۃ کانہ تحتہا شعلۃ نار بضیائہ واشراق لونہ ۱۲ ۱۹ قولہ وان الخ ای یقترب ممن یقصدہ بعید علی من ینازعہ محب للفضل مبغض للنقص فرح بالقاصدین حلیم علی الاولیاء مر علی الاعداء لیس مع الرضی شرس فی الغضب ۱۲ ۲۰ قولہ لو الخ یقول لو کان عطاؤہ مارسحا بہ یعم الارض کلہا حتی لا تجد القطا فی الفلوات موضعا جافا تستقر علیہ واراد بالفیض الفائض وہو الذی یفیض من یدیہ بالعطاء علی الناس فیض السحاب ۱۲ ۲۱ قولہ اکارم الخ یقول لما کانوا مقیمین بالارض حسدت الارض السماء حیث لم یکن فیہا مثلہم وتأخر کل بلد عن بلدہم لتعلمہم علی الناس۔ وانت فی قصرت جوا فحل لکل وکل مذکور اراد الجماعۃ ۱۲ ۲۲ قولہ ای یحتل الخ اعد امن الناس اذا کان ہزلا تعد واذا استنصت بہم لم ابد قرنا فی ما تلا فلا یقاتلنی والمعنی انہم یکونون الجار ویحفظونہ ۱۲ ۲۳ ہو الغصن المتفرع والجمع قضبان بالضم ۱۲ ۲۴ اسم فاعل من وفی یفی ۱۲ ۲۵ السجایا المتشرۃ سابقا ۱۲

اللغات (۱) الدمنۃ تلبد اثر الناس او ردی لصقت الخفۃ اذا کانت فی شفۃ لعس وہو سواد مستحسن فی الشفۃ (۲) ہی المرأۃ الحسینۃ والجمع خرائد وخرد ۱۲ (۳) نجر بسط القوام بین ورقۃ کورق الصفصاف الواحدۃ بالۃ ویشبہ بہا القد لطولہ ۱۲ (۵) الخلخال والخلخل والخلخل حلیۃ من فضۃ تلبسہا نساء العرب فی ارجلہن والجمع خلاخیل للاول وخلاخل للباقین ۱۲ (۶) ہو ولد الظبیۃ والجمع ارشاء ۱۲ (۷) جمع الکناس وہو ما یتخذہ الغزال من اغصان الشجر ۱۲ (۸) ہو الجبال الذی یرتعی من الحرتین ۱۲ (۹) ہو الساقط الغبی وداصلہ یکنس بکسر المون وسکون الکاف فلما احتاج الی تحریکہ نقلہ الی مثال فعل یفعل فحرکہ وکسر ما قبلہ علی حد قول الاخر اذا الجاوب نوحن باسامعنہ ضربا بما سبب یلیح الجدد ۱۲ (۱۰) ہو الحمار ایا کان وحشیا او اہلیا وقد غلب علی الوحشی والجمع اعیار وعیر وعیور وعیرۃ وعیارات ۱۲ (۱۱) جمع حام وہو الذی یحمی قومہ وحریمہ ویذب عنہم ۱۲ (۱۲) خفرۃ نار توخذ من محظم النار ۱۲ (۱۳) ہو الحزین النفس یأبی الدنایا ۱۲ (۱۴) النزی الحسن واسطہ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ملہ قولہ الذ الخ حتے لہیتین انہ یقول الذی عندی اشہی من الخمر واحلی من مناولۃ الاقداح مناولۃ الصفائح والراح الی الاقران۔ قال الکبری وھذا یسمیہ الخداق التضمین وہو عیب عندہم لان قولہ الذ مبتدأ داخلی علیہ واخبر قولہ معاطاۃ الصفائح الخ واحد والاصح ماضبطناہ فیما بین السطور لعدم الاحتیاج فیہ الی حمل المبتدا نکرۃ ۱۲ ملہ قولہ فوتے الخ یقول اذا قنعت فی الحرب فذلک عندی ہو الحیوۃ لانی اتمنی مثل ہذہ المیتۃ وحقیقۃ العیش انما ہی فیما تشتہیہ النفس ۱۲ ملہ قولہ ولو الخ یقول لو اجبت ان اشرب ہا من ید ندیم اشربہا لم یکن ذلک الندیم الا بائس ۱۲ ملہ قولہ ھذی الخ ہذی نائبۃ عن المرۃ ای ھذہ المرۃ برزت ویحتمل ان تکون منادی محذوف الاداۃ ای یا ھذہ۔ یقول ھذہ المرۃ برزت لنا فہجت ما کان فی القلب من ہوی ثم انصرفت مودعۃ ولم تشف ما بقی علیہ الہوی من لقوسنا ۱۲ ملہ قولہ وجعلت الخ یرید انہ لاحظ لہ من النوم کما لاحظ لہ من قرہا فہو ساہر طول اللیل یراعی الفرقدین وہما نجمان لا یفترقان یضرب بہما المثل فی الاجتماع ۱۲ ملہ قولہ قطعت الخ یقول انا کنا فی خمار لما نجدہ من ہواک فازلت ذلک الخمار ببکرۃ الفراق لانہا غلبت علیہ بشدۃ تہا فلم یبق شیئا یشعرہ بالنسبۃ الیہا ۱۲ ملہ قولہ ان الخ یقول ان کنت مرتحلۃ فانی بکرۃ بکاکا الملا ممدا مے ماسکم من الادعیۃ وکرسے ابلکم نتکلیکم مراسے عن طلب الماء فجعل دموعہ کافیۃ لہم عن الماء ۱۲ ملہ قولہ حاشی الخ ان تکون فی موضع جر من مضمرۃ۔ واسم تکون یرجع الی مثل وہو یذکر ویؤنث بحسب ما یقع علیہ یرید بنسبۃ النخل الیہا بخلہا بالاقامۃ والقرب بہوستہ وجہہا عبوستہ الحزن والجزع وقت الفراق ۱۲ ملہ قولہ خود الخ یقول لکثرۃ اللوام لی فیہا صاروا بی ذئبہم حرب لانہم یقولون ارجع عن ہواہا وانا اخالفہم وترکت فوادی مثل الوطیس لما فیہ من حرارۃ الوجد ۱۲ ملہ قولہ بیضاء الخ یقول منہ ذات حیاء فیما ذا یمنعہا من الکلام ویدری الکلم علی المصدر ۱۲ ملہ قولہ لقی الخ یقول ھذا الممدوح محمد بن زریق لما مات ابوہ وکان والیا علی تنور البقاء اللہ وسقی قولہ لقی ای ترک زریق محمدا وابوہ نفیس وتنور ضبطہا نفیس لانہ یذب عن المسلمین ویجاہد الکفار فلا شئ اشرف من الجہاد وہذا المخلص جاء علی عادۃ العرب یخرجون ابی المدیح بتعریض بالتشبیب ۱۲

اللغات (۱) امدا مع محاری الدموع من العین والمراد بہا الدمع نفسہا ۱۲ (۲) اردی فلانا جعلہ ردیان ۱۲ (۳) کلمۃ تذبیر تضرب اعراب المصادر المحذوفۃ العامل ولا تکون لا انہا منقولۃ عن الحرف ۱۲ (۴) الرأفۃ الشابۃ الناعمۃ والجمع خودات وخود ۱۲ (۵) الوطیس التنور وقیل حفیرۃ یحتز فیہا ویشتوی والجمع اوطسۃ ووطس ۱۲ (۶) جمر نثوی موضع الخانۃ من فروج البلدان ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله ان الخ يقول اذا اقام وترك الغزو فارقت امواله خزانه لانه يهيب ويعلى من قصده واذا صار للغزو فارقت جسوم الاعداء رؤوسها بالسيف بالكرم والشجاعة ١٢ ٥٢ قوله ملك الخ رضيت معطوف على قول الشرطي اي اذا عاديت نفسك ورضيت الوحش ما رضيت انيساً فعاده - وحذف الفاء من جواب اذا للضرورة - قال الواحدي لا يجوز ان يريد تجاوزه التقديم كانه قال ملكٌ عاده اذا عاديت نفسك لان ما بعد ملك من الجملة صفة له وقوله عاده امرد الامر ليوسف به يقول هو ملك اذا عاديته فقد عاديت نفسك ورضيت بوحش المكروهات يعني الموت ١٢ ٥٣ قوله الخائض الخ نصب الخائض بمحذوف اي اذا رأيت او مدحت وبحمل الابدال من الهاء في قوله عاده - اي هو بحر الشدائد والاهوال في الحروب وهو مع ذلك جاد في الامر شديد العزم جيد الظعن في الاعداء ١٢ ٥٤ قوله كشفت الخ يقول اختبرت جميعهم فلم اجد فيهم مرؤوسين بالنسبة اليه وهو السيد بينهم ١٢ ٥٥ قوله بشر الخ يقول ان اشر صوره بشراً وجعله غاية للناس تنتهي اليها كما لا اجهم باسراً وكان ذلك الخلق في آية لمن خوارق العادات تنتفي بها ظنون الناس فيه فلا تقع على حقيقة كنهه ويفسد قياسهم لغيره لان الشيء لا يقاس بمثله ولا مثل له ١٢ ٥٦ قوله وبه الخ مهما اي من شيء وهو في موضع الحال من الضمير في عليه اي يبدي بجميع الناس ما لا يبدون به ويحزن عليه اذا ملك لا عليهم يعني انه اذا قيس بالناس كلهم لا يساوون قدره - والمعنى مرتب على البيت السابق ١٢ ٥٧ قوله او الخ يقول هذا الذي احياه الله ليسى بن مريم لو كان قتل بسيفه في الحرب لجعل عيسى عن احيائه وهذا البيت والذي بعده من فلو انتهى وتهوره - نعوذ بالله منه سنة ١٢ ٥٨ قوله او كان لج الخ يقول لو كان معظم الجيش كفه اي في الجود والعطاء والقوة لما التفت لموسى حتى يكون له العبور من النيل وهذا ايضاً من جبالاته الراسخة في اصل الجبن ١٢ ٥٩ قوله او كان للنيران الخ يقول لو كان ضوء النار كضوء جبينه عبدت من دون الله تعالى فصارت الطوائف كلها من الاديان المختلفة مجوساً وعبدة النار والمعنى ان عند الملمات البغوات ايضاً عفا الله عن التشبيه ١٢ ٦٠ قوله لما الخ يقول انه يقوم بنفسه مقام الجيش وليفي عنادة ١٢ ٦١ قوله وحظت الخ قال الواحدي لحظ الانامل كناية عن الاستطراد والمتصل كناية عن الاستمرار والمعنى ان الله تعالى قد اعطاه من الفضل ما لا يعطي غيره

أن حل فارقت الخزائن ماله ... او سار فارقت الجسوم الرؤسا
مثلت اذ عاديت نفسك عاده ... وصببت او وحش ما رهبت انيسا
الخائض الغمرات غير مدافع ... والشمر يلمظعن الدعيسا
كشفت جمهرة العباد فلم اجد ... الا مسودا حبه مرؤوسا
بشر يصور غاية في اية ... تفنى الظنون وتفسد التقييسا
وبه يضن على البرية لا بها ... وعليه منها لا عليها يؤسى
لو كان ذو القرنين اعمل رأيه ... لما اتى الظلمات حين تموسا
او كان صادف رأس عازر سيفه ... في يوم معركة لاعيا عيسى
او كان لج البحر مثل يمينه ... ثم التقى حتى جاز فيه موسى
او كان للنيران ضوء جبينه ... عبدت فكان الحالمون مجوسا
لما سمعت به تميمت بواحد ... ورأيته فرأيت منه خميسا
ولحظت ايله فسرين رواهما ... ولمست منصله فسال نفوسا
يا من نلوذ من الزمان بظله ... ابدا ونطرد باسمه ابليسا

(ق) تبعي ونحوه ١٢

١ يا بشر الله الذي على ترابه تحرقها الجلدات ١٢ (٢) من الاسى وهو الحزن واصله بالمعنى غلبة الغضب ١٢ (٣) من بني اسرائيل وهو الذي عاد احياء الله بعيسى بن مريم ١٢ (٤) طائفة من الناس يعبدون النار ١٢ (٥) لحظه نظر اليه بمؤخر عينه ثم استعمل في مطلق النظر ١٢ (٦) عفريت من الشياطين قيل هو من الجن وهو بشر وشيطان والجمع ابالسة وابالسة والصواب انه اعجمي يراجع اقناعنا من العرف ١٢

عن الاستفصال يقول تعرضت لعطائه فسألت انامله بالمواهب وتعرضت لاعانته فسأل سيفه نفوس اعدائي ١٢ ٦٢ قوله يا الخ يقول اذا اصابنا بلوى من الدهر ونحن نلوذ به ونجاء اليه يريد نهرب الى ظله ونجاوزه من جوز الزمان واذا ذكرنا اسمه هرب الشيطان خوفاً منه لان اسمه محمد وهو اسم ابي عليه السلام والشيطان يطرد بذكر الله ورسوله ١٢ ٦٣ منصوب على الظرفية اي في جنبه وبالنسبة اليه ١٢

اللغات (١) جمع الرأس رؤوس على فعول ولكنه جمع على فعل وهو نادر ١٢ (٢) مبالغة في معنى المطعن من المرس وهو الطعن ١٢ (٣) جمهرة الشيء بمعنى جمهوره اي معظمه ١٢ (٤) غاية الشيء منتهاه وحده الذي لا حد بعده ١٢ (٥) الآية العلامة والكثير يطلق على الآية من

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۱؎ قولہ صدق الخ یقول ان الذی خبرعنک وأثنی علیک قد صدق وما وصفک بہ ہو دون مالانت علیہ۔ ثم استانف فقال ان آثارک وافعالک ظاہرۃ مشہورۃ فمن کان فی العراق یراک بہا وانت فی طرسوس ۱۲ ۲؎ قولہ بلدالخ یعنی ان کرہ مسافر نہاراً ولیلاً لایتوقف مسیرہ ولایطلب مقیلا ولامقیلا ۱۲ ۳؎ قولہ فاذا الخ شبہ الممدوح بالاسد فاستعار لہ ہذہ الاشیاء یقول ہذا البلد لک بمنزلۃ العرین للاسد فعار قہ عند طلب الفریسۃ ای العدۃ وتاوی الیہ بعد ذلک کما یاوی الاسد الی عرینہ ۱۲ ۴؎ قولہ انی الخ یقول انی قد اتیتک بدیع شعرہ فانتقدہ لتعلم جیدہ من ردیئہ فان الشعراء قد کثروا واکثرہم جمع السقط من الشعر فاحذران یدلسوا علیک عیوب شعرہم ویخدعوک بہ ۱۲ ۵؎ قولہ جعبتہا الخ الضمیر فی جعبتہا للقصیدۃ اکتفی عن تقدم ذکرہا بدلالۃ المقام۔ وعروساً حال من القصیدۃ قال الواحدی ویجوز ان یکون حالاً من الممدوح لان العروس یقع علی الذکر والانثی وھذا اذا اراد فاکہتہا ای قدیماً واذا لم یقدر فہی مفعول لاجلہ شبہ قصیدتہ بالمرأۃ الحسناء فقال جعبتہا عن اہل انطاکیۃ ای ارحم بہا وہو تعریض ببعض الاکابر فیہا۔ ثم عرضتہا علیک مجلوۃ فانت منہا عروساً ۱۲ ۶؎ قولہ خیرالخ یعرض بالذین لم یمدحہم من اہل انطاکیۃ یرید ان الفضل الشعر ما تمدح بہ الملوک کالطیور النفیسۃ فانہا تطیر لے قصور الاکابر وشرہ الخ ای بہ السفلۃ کالطیور التی تأوی الی المقابر وموضع الخراب ۱۲ ۷؎ قولہ لو الخ یقول لو کانت الدنیا ذات جود لبذلت اہلہا فدیۃ عنک ولو کانت ممن یجاد بای یقاتل علی سبیل اللہ لجعلت نفسہا وقایۃ علیک لانہا فداء لمالک ولا تقصد الا عن امرک قال ذلک لان الممدوح کان من القائمین بالجہاد ۱۲ ۸؎ قولہ یقل الخ یقول لہ ان نقوم فی مجلسہ ۹؎ الرؤس فضلاً عن الاقدام ان نبذل فی خدمتہ النفوس الکریمۃ ۱۲ ۱۰؎ قولہ اذا الخ ای اذا لم تحفظ النفوس حتہ ولم تجد خدمتک فی لسلم فکیف تخدمک فی الحرب ۱۲ ۱۱؎ قولہ انک الخ یقول من حکم العبد علی نفسہ فہو احق من لیعبد ومن الامۃ۔ یعاتب نفسہ حین قعد اما سود فاساء الی طاعتہ ۱۲ ۱۲؎ قولہ وانا الخ ای تحکم العبد یدل علی تحکم الفساد فی عقل من یحکم لسوء اختیارہ ۱۲ ۱۳؎ قولہ ما الخ ای الذی یری انک فی وعدہ یحسن الیک والذی یری انک فی حبسہ یسیئ الیک یریدانہ مریبان فی مواعیدک فورد لکن کافوراً لیعاملہ معاملۃ المحبوس یعدہ لانہ لایفیہ کما وعدہ اولایطلق سبیلہ فیرتحل ۱۲

اللغات (۱) شتانا بعضہ وقیل بعضنا مخلطاً بعداوۃ وسوء خلق فاصلہا لہمزتہ جعلت للضرورۃ ۱۲ (۲) ہو الفعل الذی اذا خرالیل الراحۃ ۱۲ (۳) خدر (من نصر ینصر) الاسد فی عرینہ لزمہ واقام بہ ۱۲ (۴) عروساً ای الاسد ۱۲ (۵) یثیرہ یثور ثوراً ہاج وخرج ۱۲ (۶) استہ فلان الامر قبحہا نعتہا ۱۲ (۷) ہو ان یکمد الہام عجب السلعۃ عن المشتری ۱۲ (۸) بالفتح والکسر وسکون الثانی وکسر الثالث وفتح الیاء المخففۃ قاعۃ الدار وہی ذات اساعین وسور عظیمین یحفر لحفظ خمسۃ اجیاد ودورہا اثنا عشر میلاً ۱۲ (۹) جلا العروس علی بعلہا عرضہا علیہ سافرۃ فاعجلا ہواہ فظل یہا کأن بہ ۱۲ (۱۰) بضم الجیم وفتح الراء الخ النفوس المذکورۃ ویروی بفتح الجیم وضم الراء جمع کریۃ وہی الدفعۃ الاولی من الحرب ۱۲ (۱۱) وقال الرجل یتولک فتوکاہ

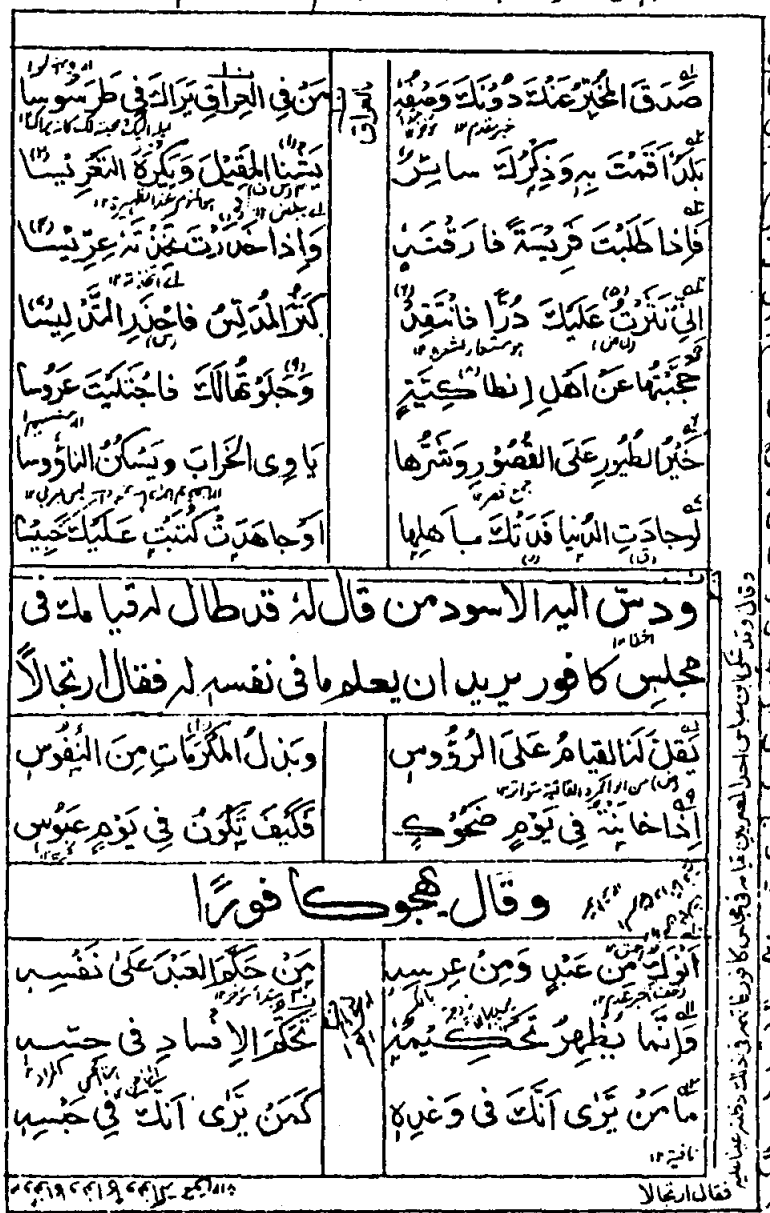
صدق الخبر عنک دونک وصفہ
بلدا اقمت بہ وذکرک سائر
فاذا طلبت قریحۃ فارقتہ
انی نثرت علیک درا فانتقد
جعبتہا عن اہل انطاکیۃ
خیر الطیور علی القصور وشرہا
لو جادت الدنیا فدیتک مالہا
من فی العراق یراک فی طرسوسا
یثنیا القیل ویکرہ التعریسا
واذا خدرت تخدر تعریسا
کثر المدیح فاجزل التدلیسا
وجلوتہا لک فاجتلیت عروسا
یاوی الخراب ویسکن الناووسا
اوجاہدت کتبت علیک حبیسا
ودس الیہ الاسود من قال لہ قد طال لہ قیامک فی مجلس کافور یرید ان یعلم ما فی نفسہ لہ فقال ارتجالاً
یقل لنا القیام علی الرؤوس
واذا خانہ فی یوم صحو
وبذل المکرمات من النفوس
فکیف تکون فی یوم عبوس
وقال یہجو کافوراً
انزلت من عبد ومن عرسہ
وانما یظہر تحکیمہ
من حکم العبد علی نفسہ
تحکم الافساد فی حبسہ
کمن یری انک فی وعدہ
کمن یری انک فی حبسہ
فقال ارتجالا

۱۴؎ قولہ مالخ ای الذی یری انک فی وعدہ یحسن الیک والذی یری انک فی حبسہ یسیئ الیک یریدانہ مریبان فی مواعیدک فورد لکن کافوراً لیعاملہ معاملۃ المحبوس یعدہ لانہ لایفیہ کما وعدہ اولایطلق سبیلہ فیرتحل ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ملہ قولہ العبد الخ یصف بقصر الہمۃ عن المعالی۔ یقول ان العبد لا فضل فی اخلاقہ ای افعالہ عن مذین المذکورین الفرج القذر والفرس فہمۃ مقصورۃ علی ارضاء ہذین البطن و فرجہ ۱۲ ۵۲ قولہ لا یحز الخ ای لا یجز المیعاد فی یومہ الذی وعد فیہ واذا انقضی ذلک الیوم نسی ما وعدہ فضل عن الرفاء ۱۲ ۵۳ قولہ وانما الخ اے انہ لا یاتی سکرۃ بطبعہ بل تحتال فتغلبہ کما یجذب الملاح السفینۃ ۱۲ ۵۴ قولہ فلا الخ یقول فلا تامل الخیر من عبد قد رأی الہوان والذلۃ وسیق للبیع کما تساق الدواب ۱۲ ۵۵ قولہ وان الخ اے ان شکلت فی حالہ بالنظر الی نفسہ فنفسہ بغیرہ من العبید فانک لا تری احدا منہم لہ مروۃ وکرم ۱۲

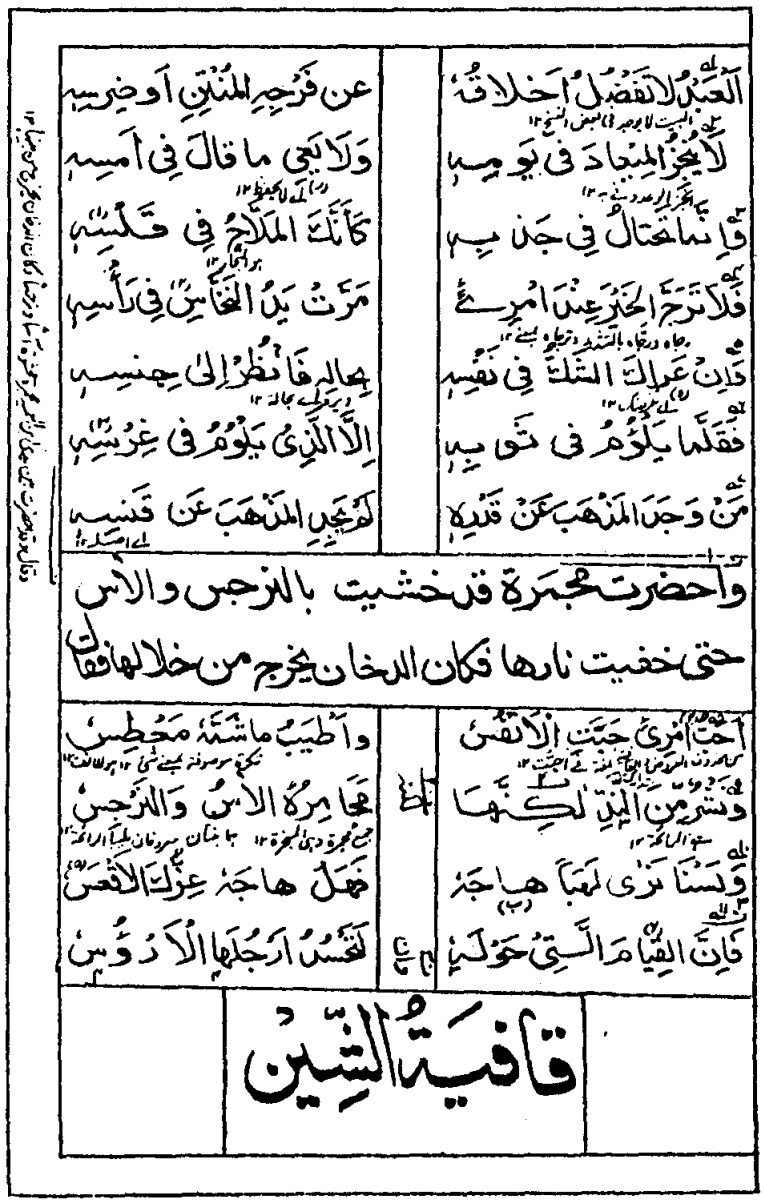

العبد لا تفضل اخلاقہ ۔۔۔ عن فرج المنتن او خرسہ
لا یحز المیعاد فی یومہ ۔۔۔ ولا یعی ما قال فی امسہ
وانما تحتال فی جذبہ ۔۔۔ کانک الملاح فی قلسہ
فلا ترح الحر عند امرئ ۔۔۔ مرت بہ الخائن فی رأسہ
وان عرتک المنۃ فی نفسہ ۔۔۔ بحالہ فانظر الی جنسہ
فکلما یلوم فی ثوبہ ۔۔۔ الا الذی یلوم فی غرسہ
من وجد المذہب عن قدرہ ۔۔۔ لم یجد المذہب عن قدسہ

واحضرت مجمرۃ فرخشیت بالنرجس والآس
حتی خفیت نارہا فکان الدخان یخرج من خلالہا فقلت

احت امری حببت الا نفسا ۔۔۔ واطیب ماشتہ محطس
وتشتری من الیتہ لکنہا ۔۔۔ مجامرہ الآس والنرجس
ولسنا نری لمبا ہاجۃ ۔۔۔ ہل ہاجۃ عزک الاقعس
فان الفیا مر التی حولہا ۔۔۔ تخسس ارجلہا الاروس

قافیۃ الشین

۵۶ قولہ فلما الخ یقول اے فلما ترے لنفسہ فی نفسہ الا وہو مولود من اصل لئیم ۱۲ ۵۷ قولہ من الخ ای للئیم ان امکنہ ان یفارق ضرائبہ فی الذل والہوان بان اوتی ملکا او مالا لم یمکنہ ان یفارق اصلہ فی الخسۃ واللوم لانہ ابدا ینزع الی ذلک الاصل ۱۲ ۵۸ قولہ احب الخ ای انت احب امری احبتہ النفوس وہذا الحد احب شئ شمتہ الالوف ۱۲ ۵۹ قولہ النشر الخ یرید ان دخان الذکان یخرج من بین الآس و النرجس فکانہا مجامر لہ ۱۲ ۶۰ قولہ ولسنا الخ یقول نری دخان الند والعرف ابہا بہجۃ فہل بہجتہ ما انت فیہ من العز الثابت او الرفیع العالی فتوقد حسدا لہ ۱۲ ۶۱ قولہ فان الخ ای لا تعجب من حسد الند لعرفک فان الناس القائمین حولہ فی خدمتک تحسد رؤسہم ارجلہم لانہم وقفوا عند ارجلہم والرؤس تنمنی ان تکون مکانہا ۱۲ اللغات

(۱) القدس بالفتح حبل للسفینۃ ضخم من لیف وقیل من خوص وقیل من غیرہما والجمع قلوس ۱۲ (۲) ہو بالضم الدواب لانہ یضمہا المحیط ویسوقہا علی بائم الرفیق ۱۲ (۳) الفرس بالکسر ما یخرج مع الولد کالمشیمۃ او جلیدۃ علی وجہ الفصیل ساعۃ یولد فان ترکت علیہ قتلتہ ۱۲ (۴) تفضیل من قولہم حببت یا رجل بضم الباء ای صرت حبیبا ۱۲ (۵) ہو الثابت یقال عز اقعنسس وعزۃ فعسلۃ وقال قوم ہو العلی المرتفع الذی لا یوضع منہ ومنہ الاقعس الذی لا ینال ظہرۃ الارض ۱۲ (۶) قاطیشون صاحب ومحاب ویروی الطعام بالنداء والمعروف الجماعات من الناس ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ملہ قولہ وقال۔ یذکر ایقاظا باصحاب باتیس وسیرہ من دمشق ۱۲ ملہ قولہ مبتی الخ یعنی انہ یبیت سایرا یتقلب علی حرارۃ الشوق فکان فراشہ قد حشی بحرارۃ قلبہ ۱۲ ملہ قولہ لقی الخ ای انہ طرح لیل شدید البرد ذہم قد خالطہ وحشی فبہ مشی الخمر فی العظام ۱۲ ملہ قولہ وشوق الخ شبہ حرارۃ شوقہ بتوقد النار وقلبہ الذی ہو محل الشوق بالجمر واضلعہ المشتملۃ علیہ بالشبک المحرق ۱۲ ملہ قولہ فان الخ یقول ھذا الموضع المنعوت تطایرت الفرسان عن سیفہ تطایر الرئیس ۱۲ ملہ قولہ فقد الخ ای انہ لکثرۃ خوضہ الشدائد صار یحکی ابا الفرات فاشتہر بذلک حتی کان کنیتہ المعروفۃ غیر فاشتبہا بہا الناس السنۃ الناس بنیابۃ ھذا علیہا وردی صاحب التبیان ابو الفرات وقال رفع الفرات لانہ مفعول لم یسم فاعلہ وقال قوم ہو خبر ای ھی ولیس بصواب اھ فنیہ اما اولا فلکونہ مفعول لم یسم فاعلہ مع کونہ مقدما علی یحکی مالا یجترئ علیہ احد واما ثانیا فلتخطئۃ من قال انہ خبر ای بلا دلیل واضح۔ فالاصح ما رویناہ فی الکتاب ۱۲ ملہ قولہ وقد الخ البیت من قبیل البیت الاول ای انہ صار یحکی ویسمی بما اشتہر بہ من صفات الاقدام والجود ۱۲ ملہ قولہ الخ درع ضرب الاضافۃ بمعنی اللام لامعنی من ای لقولہ ولادرع علیہ لانہم جاروہ نعتہ فاتخذ السیف درعا کما یحمی بضربہ۔ وارادہ بقولہ نسجہ دقۃ ما علیہ من آثار الفرند والتہاب حواشیہ کنایۃ عن بریقہ ۱۲ ملہ قولہ کان الخ لبعد ما وصف سیفہ باللہاب یقول کانہ نار تحرق الجاجم لشدۃ ضربہ ایاہا وکان ایسے القوم الخ لطول اجمۃ الفراش التی تطیر الی النار فتحرق ۱۲ ملہ قولہ کان جوازی الخ شبہ ما یجری من دما قوب اعدائہ بالماء وجعل سیفہ یعاودہ مرۃ بعد اخری کالعطشان یعاود الماء ۱۲

ملہ قولہ قولوا الخ اے ذلوا ایہم بین مقتول قد انتضت منیتہ فجیع بہ رئی ومنہزم قد فاتہ رشدہ ۱۲ ملہ قولہ وستعفر الخ ای قد غاب النصل فیہ کما یغیب الصب فی حجر خوف الصید ۱۲ ملہ من اول الوافر والقافیۃ متواتر ۱۲ ؛ عہ ہو ما بین الاضلاع الی الورک ۱۲ سہ یذکر ویؤنث وتذکیرہ اکثر ۱۲ ؛ ؛ ؛

اللغات

(۱) اسود من حنا، وسادۃ وغیرہا بالقطن یحشو حشوا۔ لہا ۱۲ (۲) جمع المشاشۃ وہی رأس العظم الذی لیس بمضروس قال ابو عبید المشاش رؤس الحظام مثل الرکبتین والمرفقین والمنکبین۔ وہو جمع جشیٔ ۱۲ (۳) المشاش ۱۲ (۴) الراش من الجمال الکثیر شعر الاذن وقیل الضعیف الصلب وہو مخفف راشن بحذف الہمزۃ کما قالوا وشاک والاصل شائک ویروی راش ای ضعیف ۱۲ (۵) ای الموصوف الذی شابت صفتہ بالفروسیۃ والشجاعۃ یریدبہ ابا الفرات ویروی المنعوت وہو الذی بفتہ الشئ یشیبنی ما عرض لابی الفرات من الجبن الذی کسبتہ بالملاکیۃ فانہ قد ابلی ذلک الیوم بلاء حسنا ۱۲ (۶) جمع عطشان ای ذو العطش والفرق بین العاطش والعطشان ان الاول انما یستعمل فی الاستقبال والثانی فی الحال یقال ہو عطشان الآن وعاطش

غدا وما ہو بعاطش بعد ہذا الیوم ۱۲ (۷) ہو الذی لا درع علیہ ۱۲ (۸) جمع فراشۃ وہو ما یطیر فی اللیل کالذباب وہو یلقی نفسہ فی النار ۱۲ (۹) بالضم دا یصیب الانسان بشرب الماء فلا یروی ۱۲ ؛ (۱۰) ای ذی روح قد اکرہ صاحبہ علی فوتہم ۱۲ (۱۱) الطیش ذہاب العقل حتی یحمل صاحبہ ما یحاول ۱۲ ؛

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

يُدْنِي بَعْضُ أَيْرِي الْخَيْلِ بَعْضًا ... وَمَا بِجَايَةٍ أَتَرَارِبَتِهَاشِ

وَرَابِعُهَا وَجِيبٌ لَمْ يَرِعْهُ ... تَبَاعُدُ جَيْشِهِ وَالْمُسْتَحَاشِ

كَأَنَّ تَلَوِّيَ السِّتَابِ فِيهِ ... تَلَوِّي الْحُرِّ فِي سَعَفِ الْحَشَاشِ

وَيَهَبُ نُفُوسَ أَهْلِ النَّهَبِ أَدْنَى ... بِأَهْلِ الْمَجْدِ مِنْ هَبِ الْقَمَاشِ

تَنَازُكَ فِي الزِّحَامِ إِذَا ازْدَرَلْنَا ... بِظَأْنٍ لَا يُثَارِكُ فِي الْإِحَاشِ

وَمِنْ قَبْلِ النِّطَاحِ وَقَبْلَ يَأْيِي ... تَبَيَّنُ لَكَ الْمِزَاجُ مِنَ الْكِبَاشِ

فَيَا بَحْرَ الْجُوُرِ وَلَا أُوَرِّثُنِي ... وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَلَا أُحَاشِي

كَأَنَّكَ نَاظِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ ... فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ غَاشِ

أَأَصْبِرُ عَنْكَ لَمْ تَبْخَلْ بِشَيْءٍ ... وَلَمْ تَقْبَلْ عَلَيَّ كَلَامَ وَاشِ

وَكَيْفَ وَأَنْتَ فِي الرُّؤَسَاءِ عِنْدِي ... عَتِيقُ الطَّيْرِ مَا بَيْنَ الْحِشَاشِ

فَمَا خَاشِيكَ لِلنَّكِبِ رَاجٍ ... وَلَا رَاجِيكَ لِلتَّخْيِيبِ خَاشِ

تَطَاعِنُ كُلُّ خَيْلٍ كُنْتَ فِيهَا ... وَلَوْ كَانُوا النَّبِيطَ عَلَى الْجِحَاشِ

---

١٢ البجل (ويبجل) اذا كان عظيم البطن (ويبطر) اذا كان عليل البطن ويبجل اذا كان رغيبا لا يشبع من الاكل (ويبطان) اذا ضخم بطنه من كثرة ما اكل. (والبجنج) العظام البطن (والبطين) الغزير من كثرة الاكل الذي عمه بطنه ١٢ (١) جاحشة جاحشة وجاشا شأر الفرس) وجاحشه الحرب اقتحم فيها وقاصر عن فلان عجز عنه ١٢ (١) ناظرة سناطة وتطاحا اى اصابة ظفر نهم ١٢ (٢) اجم نخلة وهي الانثى من الضان ١٢ (٣) جمر كبش وهو الحمل اذا اتى واذا خرجت رباعيته والجمع ايضا كبش الكباش ١٢ (٤) وفي الحديث اخناه واظهر غرة اى اجمر بكلاى ولا اخفيه ١٢ (٥) جمع حمش وان الحمار والجسم ايضا جحشان وجحشة ١٢

لله قوله يدني الخ يقول انهزمت الخيل بين يديه وهي تتوعص في دماء القتلى فيلطخ بعض اذنابها بعضا بالدم حتى كان بها ارتهانا واذنابها سليمة لا ارتهاش بها ١٢ لله قوله وراعها الخ يقول الذي راع هذه الخيل واحدا اغار عليها بنفسه ولم يخف لنباعد جيشه عنه ولا لتباعد الذي تستجيشه عند الكاحة يعني سيف الدولة لان هذا الغار كان عالما على الغارة من قبلهم ١٢ لله قوله كان الخ يقول انه كان يرى بالسهام فتلوي فيه كما تلوي الحوص في الخصان الخل ولا تنفذ من درعه ١٢ لله قوله وهب الخ يعني ان هؤلاء اغاروا على الغارة يريدون نهب اموالها فهب الممدوح نفوسهم وهو اولى عند الاشراف من نهب القماش لان نهب القماش من شيم قطاع الطريق ١٢ لله قوله تشارك الخ يقول اذا نازلنا عدونا شاركنا في شرب الخمر رجال من ذوي اسنانهم لا يثيارك ون في القتال ١٢ لله قوله ومن الخ قيل يأتي روي نصبا على الظرفية وعلى موضع الاول وجرا عطفا على لفظ الاول اي من قبل وقوع المنالحة وقبل حضور اوانها تعرف الكباش التي تناطح من السماح الى النطاح ١٢ ÷ لله قوله كانك الخ يصفه بجودة الفراسة وثقوب الفطنة. يقول كانك قلوب الناس مكشوفة لك تنظر فلا يخفى عليك حال زائر فيشاك لاحله من الوفاء وصدق الولاء ١٢ لله قوله ١١ واصبر الخ يقول كيف وانت مقصودي ومطلوبي ولم تجل على شيء ولم تسمع كلام الوشاة فلا صبر لي عنك ١٢ ÷ لله قوله وكيف الخ كيف حال من هذه العال اي وكيف اصبر عنك اي انت بين الدر وسائر بمنزلة الكريم من اللئيم بين العصافير ١٢ لله قوله فيا بحر الخ يقول انت محل الخوف والرجاء فمن خاف باسكاسلم ينج ان تحقر خيفه لما يعلم من قوة بطشك وشدة انتقامك ومن رجا احسانك لم يخش ان تخيب رجاءه لما يعهد من فيض سخائك واشتمال كرمك ١٢ لله قوله تطاعن الخ اي ان القوم الذين تكون فيهم وتنزو بهم مشيخون بك ويطاعنون ولو كانوا من جزائي الانباط على جبريم لله ورق النخل الواحدة خوصة ١٢ لله جمع بطين وهو العظيم البطن ١٢ يعني الى الشتى حان واراد قبل ان يأتي فحذف ١٢

اللغات

(١) دنى الجرح تداوى فخرج منه الدم (٢) الجاية بالضم نصب تمسك فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم تكون عند رسغ الدابة او كل عصبة في يد او رجل او عصبة باطن الرسغ من الفرس والجمع جَيٌّ وجِيٌّ وجايا وضبطه في الاقرب بالفتح ولعل الصحيح هو الاول كما في القاموس ١٢ (٣) هو ان تصلك الدابة احدى يديها بها فرا الاخرى حتى تداوى رباعتها وهي عصب الذراع ١٢ (٤) لوى الحبل والميل يلويه فتله وثناه وتلوى الحبل والميل مطاوع لوى ÷ (٥) السهام الواحدة نشابة والجمع نشاشيب ١٢ (٦) تجريد النخل وتمثيل ورقه والكثر ما يقال اذا كان يابسا فان كان رطبا فهو شطبة والواحدة سعفة وجمعا لعرجون والجمع سعوف ١٢ (٧) جمع عَشَّة وهي النخلة الدقيقة القليلة السعف ١٢ (٨) لحا المنادمة وهي المجالسة على الشراب ١٢ (٩) احدان هما الفاظا اشتبه الفرق بينهما البعض معاصرينا من ادعياء الادب فيقول رجل رمبطن جهول

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

أَرَى النَّاسَ الظَّلَامَ وَأَنْتَ نُورٌ	وَإِنِّي مِنْهُمُ لَكَ يَا عَاشِ
مَلَأْتَ بِهِمْ بِلَادَ الْوَرْدِ سَلْقًا	أَنُوفًا هُنَّ أَوْلَى بِالْخَشَاشِ
عَلَيْكَ إِذَا هُزِلْتَ مَعَ اللَّيَالِي	وَحَوْلَكَ حِينَ تَمْعَنُ فِي هَرَاشِ
أَتَى خَبَرُ الْأَمِيرِ فَقِيلَ كَرُّوا	فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَوْ لَحِقُوا بِيَاشِ
يَقُودُهُمُ إِلَى الْهَيْجَا الْجُوَحُ	يُسِنُّ قِتَالَهُ وَالْكَرُّ مَاشِي
وَأَسْرَجْتُ الْكُمَيْتَ فَنَاقَلَتْنِي	عَلَى إِعْقَارِهَا وَعَلَى غِشَاشِي
مِنَ الْمُهَرَّدَاتِ تُذِبُّ عَنْهَا	بِرُمْحِي كُلَّ طَائِرَةِ الرِّشَاشِ
وَلَوْ عُفِرَتْ لَبَلَّغَنِي الْمَسِيرَ	حَدِيثٌ عَنْهُ يَحْمِلُ كُلَّ مَاشِ
إِذَا ذُكِرَتْ مَوَاقِفُهُ لِجَافٍ	وَبَيْتِكَ فَمَا يَتَكَيَّنُ لِانْتِفَاشِ
يَزِيلُ مَخَافَةَ الْمَصْبُورِ عَنْهُ	وَتُلْهِي ذَا الْغِيَاثِ عَنِ الْغِيَاثِ
وَمَا وَجَدَ اشْتِيَاقًا كَاشْتِيَاقِي	وَلَا عُرِفَ أُنَيْكِيَاشٌ كَأُنَيْكِيَاشِي
فَسِرْتُ إِلَيْكَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي	وَسَارَ سِوَايَ فِي طَلَبِ الْمَعَاشِ

قَافِيَةُ الضَّادِ

وَلَالَهُ عَلَى الصَّادِ شَيْءٌ

انہ لما ورد خبر قدوم الامیر قبل لنا کروا علی القوم فقلنا نعم نکرہ علیہم ولو لحقوا بہذا البلد۔ و الحمایۃ الاولے اظہر واولی بنا فی البیت الثانی ۱۲ منہ

۵ قولہ یقودہم الخ ای انہم لجوج علی اعدائہ قد اطال فیہم قتالہم حتی صار سنا وکرہ لا یزال یتجدد فہو ابدا اصدیاتہ ۱۲ منہ

۶ قولہ واسرجت الخ ای وضعت علی فرسی الکمیت السرج فناقلت بے علی ثقلہا وعجلتی ۲ منہ

۷ قولہ من الخ ای ہی من الخیل الشدیدۃ اصوناہا بحمی من طعنات الفرسان ۱۲ منہ

۸ قولہ ولو الخ یقول لو ہلکت فرسی لبلغنی الی الممدوح حدیث کرمہ وفضلہ الذی یشوق القاصد الیہ حتی لا یشعر بما یقطعہ من المسافۃ فکان ذلک الحدیث بمنزلۃ ہذا علی نصب کل ماش واما علی روایۃ رفعہ فالتقدیر بمنزلۃ کل ماش یدیان کل ماش فی الارض بمثل حدیثہ لشیوعہ وحسن اخبارہ ۱۲ منہ

۹ قولہ اذا الخ یقول حدث بموافقۃ فی الحرب دخل جاف ودخلت رجلہ شوکۃ لم یشعر بہا لشدۃ اعجابہ وذہولہ فلا یفاطی راسہ لاخراجہا ۱۲ منہ

۱۰ قولہ تزیل الخ ای اذا سمع المصبور بواقعۃ المذکورۃ شجعتہ وامانت عنہ خوف القتل لما یسمع من ذکر قدامہ واقتحامہ للہالک واذا سمع بہا المغاضبۃ امنتہ عن مغاضبتہ لانہ یزاحم بہا لک لا یفتخر بنفسہ ۱۲ منہ

۱۱ قولہ و ما الخ ای لم یشتق احد اشتیاقی الیک ولم یجعل عجلتی فی قصدی لک ۱۲ منہ

اللغات (۱) یقال عشا الی النار فہو عاش اذا اتاہا لیلا ۱۲ (۲) عود یدخل فی انف البعیر یشد فیہ الزمام ۱۲ (۳) ماخوذ من مماشۃ الکلاب وہی تحریش بعضہا علی بعض ۱۲ (۴) الکر الرجوع علی الفرس بعد الفر للجولان ۱۲ (۵) ہو الحمار ای فی الامر لا یعرف عنہ یرید انہ لا یتثنی عن قتالہ ۱۲ منہ (۶) مضارع ایسن اذا طال عمرہ ۱۲ (۷) بمعنی حمیت الشئ واصلہ الضمر فلیتہ ۱۲ (۸) الکمیت من الخیل بین الاشقر والاحمر یوصف بہا الکرام الاجواد ۱۲ (۹) جیف الرجل بجیف جیفا رقت ثیابہ من کثرۃ المشی فہو جیف وجاف وقیل مشی بلا خف ولا نعل ۱۲ (۱۰) عجمل تاکنہ الشوکۃ اذا دخلت فی جسدہ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاؤن لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وامر سيف الدولة بانفاذ خلع الى ابي الطيب فقال

فحلت بنا فعل السماء بارضه ... خلع الامير وحقه لم نقضه
فكان صحة نجمها من لفظه ... وكان حسن نقابها من عرضه
واذا وكلت الى الكريم رأيه ... في الجود بان من يقه من محضه

وقال فيه وقد شكى من دمل اصابه

اذا اعتل سيف الدولة اعتلت الارض ... ومن فوقها والناس والكرم المحض
وكيف انتفاعي بالرقاد وانما ... بعلته يعتل في الاعين الغمض
شفاك الذي يشفي جروحك خلقه ... فانك جرح كل جرح له بعض

وقال في بدر بن عمار

مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضى ... وعداك احلى في العيون من الغمض
على اني طوقت منك بنعمة ... شهيد بها بعضي لغيري على بعضي
سلام الذي فوق السموات عرشه ... خص به يا خير ماش على الارض

حرف العين

ولامه على الطاء والظاء شئ

لله قوله فحلت الخ يقول نا بنا خلع الامير بوشيها ونضارتها كما تزين السماء الارض بالنبات ولم نقضه حق الثناء عليه. والضمير من ارضه للممدوح اضاف الارض اليه على جهة التعظيم واراد ارض ملكه بشيراز اه اغا ض الله علينا من البركة والخصب ۱۲ لله قوله فكان الخ يقول هذه الخلع صحيحة النسج نقية من الدنس كانه اتى عليها صحة لفظه ونقاء عرضه ۱۲ لله قوله واذا الخ الدقيق والمحض من وصف اللبن استعارها للجود والمعنى ان الكريم اذا ترك ورايه من غير سؤال بان جوده هل هو مشوب بالبخل يأتيه تكلفاً وحياءً ام خالص يأتيه من طبعه وسجيته ۱۲ لله قوله وكيف الخ اى اذا اعتل سهرت توجعاً له فامتنع عن الغمض وعبر عن امتناعه بالاعتلال مجازاً للمشاكلة ۱۲ لله قوله شفاك الخ يدعو له بالشفاء والعافية ويقول ليشفك الله الذي يشفي بجودك الخلق يريد انه سبب لارزاق العباد وجلها الله على يديه فهو يشفيهم بجوده من الم الفقر وجدبه كما جرا كل بعضه الكثرة جوده ۱۲ لله قوله مضى الخ اعلم ان الرؤيا خاصة بالمنام لكنه استعملها بكان الدائمة تجوزاً ولو قال ومر اك لكان اولى. اى ان الليل يمضي ويجيء وفضلك ثابت باق ودونك احلى في العيون من النوم لانك محبوب ۱۲ لله قوله على الخ يجوز في شهيد الجر على انه نعت لمبنى للنسبة وبعضي نائل. والرفع على انه خبر مقدم عن بعضي والمعنى انك قد فضلتني نعمة لا اطيق انكارها نظهر اثرها على فتان انكرها فتلبي بشهد جلدي بما عليه من الخلع التي انعمت بها ۱۲

لله من اول الكامل والقافية متدارك ۱۲ لله من اول الطويل والقافية متواتر ۱۲ لله الكحلات عينيه غمضاً بالضم اى اغمضت ۱۲ للعه على الوزن السابق ۱۲

اللغات

لله عسكر الخراج وسمى به نقاولا مبربرية من دخيل السودان دملا مبربرى ۱۲ (۲) مار آينه فى متامك والجمع رقى ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وكان يماك عبد سيف الدولة نفذ الى الرقة في مقدمته فخرج سيف الدولة لتشييعه وهبت ريح شديدة فقال

لَا عَدِمَ المُشَيَّعُ المُشَيَّعُ — لَبَّتِ الرِّيَاحُ صُنْعَ مَا تَصْنَعُ
مَكَرْنَ صُرًّا وَبَكَرْتَ تَنْفَعُ — وَسَجَمْنَ أَنْتَ وَهُنَّ زَعْزَعُ
وَاحِدٌ أَنْتَ وَهُنَّ أَرْبَعُ — وَأَتَتْ نَبْعٌ وَالمَلُوكُ حِرْوَعُ

وقال يمدحه ويذكر الوقعة التي نكبت فيها المسلمون بالقرب من بحيرة الجدث ويصف الحال شيئاً فشيئاً مقتضاها

غَيْرِي بِكَثْرَةِ النَّاسِ يَخْدَعُ — إِنْ قَاتَلُوا حَمَوْا وَإِنْ حَمَلُوا شَجَعُوا
أَهْلُ الحَفِيظَةِ الآنَ جُرِّبَهُمْ — وَفِي التَّجَارِبِ بَعْدَ الَّتِي مَا يَرْدَعُ
وَمَا الحَيَوٰةُ وَنَفْسِي بَعْدَ مَا عَلِمَتْ — أَنَّ الحَيَوٰةَ كَمَا لَا تَشْتَهِي طَبَعُ
لَيْسَ الجَمَالُ لِوَجْهٍ صَحَّ مَا بِهِ — أَنْفُ العَزِيزِ بِقَطْعِ العِزِّ يُجْدَعُ

١ الفنا والبدء قطعة ١٢ ٢ الفنات (١) شيء الراحل خرج معه للوداع ١٢ (٢) مكر يكر كرًا تقدم وكر اليه اتاه بكرة ١٢ (٣) السريع التي تزعزع ما تمر به لشدة تها ١٢ (٤) شجم صلب تخذ منه القسي والسهام ١٢ (٥) هو كل نبت ضعيف يشتي ١٢ (٦) قال النيسابوري ان الضلال اعم وهو ان لا يجد السالك الى مقصد طريقا اصلاً والخوابر ان لا يكون لما الى المقصد طريق مستقيم ١٢

لك قوله بكرن الخ صرًا مفعول مطلق لفعل محذوف اي يصررن صرًا ويجوز ان يكون حالا على تاويل ذوات صرًا اي بكرت الرياح تبشر الناس صرًا وانت سهل تنفع الناس فليت الرياح مثلك ١٢ لك قوله مر سيف الدولة في هذه الغزوة بمنبج وعلى امس وهو نهر عظيم على يوم من طرسوس ونزل على صارخة وهي بدنة هناك فاحرق ربضها وكنائسها وبعض خوشنة وما حواها واقام بمكانه اياما ثم عبر امس راجعا فلما اسمع ترك السواد واكثر الجيش وسرى ست بازخرشنة وانتهى الى بطن نقان ظهر الدستق الدستق في الوف من الخيل - فلما راى الدستق اوائل خيل المسلمين ظنها سرية بها فانشب القتال بين الفريقين فانهزم الدستق وقتل من فرسانه خلق كثير واسر من البطارقة وزراند ترنيف على ثمانين فافلت الدستق وعاد سيف الدولة الى عسكره وسواده حتى وصل الى عقبة تعرف بقطعة الاثقار فصادفه العدو على راسها فاخذ ساقة الناس بجميعهم. ولما انحدر بعد عبور الناس ركبه العدو وجرح من الغرسان جماعة ونزل سيف الدولة على بزدى (وهو نهر بطرسوس) واخذ العدو عليه عقبة المسيرة هي عقبة طويلة فلم يقدر على صعودها لضيقها وكثرة العدو بها فعدل قباسرا في طريق وصف بعض الادلة وجاء العدو آخوانها من خلفه فقاتل الى العشاء واظلم الليل وتسارع اصحاب سيف الدولة الى اصعاد في سند الجبل يطلبون سوادهم فلما خفت عنه اصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قريبة من بحيرة الجدث فوقف وتداخذ العدو الجبلين من الجانبين وحمل سيف الدولة يستعرض الناس فلم يثبت احد من بجاس العقبة نهارا الا من كمن في بصرة وتخاذل الناس وكانوا قد لقوا السفر فامر سيف الدولة بقتل المطارقة وبقية الاسرى فكانوا ثمانمائة واكثر واجاز ابو الغنائم آخر الليل بجماعة من المسلمين بعضهم نيام بين القتلى من التعب وبعضهم تحيروا فيتجاوزون على تحرك منهم فقال بعض ذلك ١٢ لك قوله غيري الخ اي غيري يغتر بكثرة الناس لقلة تجاربهم فانهم يتوهمون انهم عند الحديث وانهم يجبنون عند القتال ١٢ لك قوله اهل الخ اي بحيث الرفع على الابتداء اي هم اهل الحفيظة والنصب على الذم بهم والجر على البدل من الناس. يقول اهنؤا الناس اهل حفيظة وانفة ما لم تجربهم فاذا اجربتهم لم تجدهم كذلك. ويريد بالحفيظة الاغترار به ما يكشف عن دخلته ويكيف عن الاغترار به ١٢ لك قوله وما الخ يقول ما الحيوة ونفسي اي ما تبقى والحيوة بعد ما علمت ان جوهرها غير الحال التي تشتهيها شيئاً شيئاً لها ١٢ لك قوله ليس الخ يقول ليس جمال الوجه بان يبقى ما به صحيح فان العزيز متى انقطع انزل فصار كالمقطوع الانف ١٢ لك من مشطور الرجز والقافية متواتر ١٢ لك خطاب لسيف الدولة ١٢ لك من اول البسيط والقافية متراكب ١٢ اللعة هو المالان من طرف الانف ١٢ لك جدع

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ اطرح الخ کنی بالمجد والغیث عن السیف لانہا یدرکان بہ والمراد بالغیث لازمہ من الخصب وسعۃ العیش۔ یقول القی السیف عن عاتقہ واطلب المجد بدونہ واترکہ فی غمدی واسعی فی طلب الخصب بغیرہ ۱۲ ۵۲ قولہ والمشرفیۃ الخ یقول السیف دوا، الکریم ودواء اما ان یدرک بہا غایۃ فیملک او یقتل بہا فیملک ھذا علی روایۃ فتح الراء فی مشرفۃ وتحمل الکسر فمسناہ لما کانت دواء بل کانت دواء ۱۲ ۵۳ قولہ وفارس الخ اراد بفارس الخیل سیف الدولۃ لان خیلہ اسادت الہزیمۃ فشبہتہا فی مضیق من مضایق الروم ۱۲ ۵۴ قولہ فاوحدتہ الخ ای تفردت عنہ خیلہ وترکتہ وحدہ ولم یلقن قلبہ لشجاعتہ واغضبتہ بجنبہا واغیاظہا عنہ ولم یجن فی کلامہ فحش لرزانۃ حلمہ وحسن ادبہ ۱۲ ۵۵ قولہ بالجیش الخ یقول الملوک کلہم عزہم ومنعہم بجیشہم لانہ یمنعہم من الاعداء وانت عز الجیش بک فاذا لم تکن فیہم لایمنعون عن عدوہم فانت عز وحصن لہم فی الحقیقۃ ۱۲ ۵۶ قولہ قادرالخ ای قادر الخیل عشر حتی کان زمانۃ شہر بہا مرۃ واحدۃ وہی ملجمۃ وفعل سیر الاسراع یشیر الی الحال التی کان علیہا سیف الدولۃ من الاجتہاد فی لقاء العدو ۱۲ ۵۷ قولہ لالخ یقول سار علی بلدان العدو لایعوقہ قطع بلد منہا عن السیر الی غیرہ کالمرت الذی ایم فلا یرد ولا یسبح ۱۲ ۵۸ قولہ لسبی اقام عالما یسقل للموافقۃ لما فی المصراع الثانی ویجوز ان یکون تعلیلا لعلی المصدر الی السبی نکاحہم والفضل فاقہم یقول لما نزل بہذہ البلاد اہلک اہلہا بسبی اولادہم الاساغر فسباہم وقتل اولادہم الاکابر فنہب اموالہم واسرای زورعہم۔ وہذا الشعر لایوجد فی نسخۃ عتیقۃ سیر وشاورداہ فی التبیان ۱۲ ۵۹ قولہ محلی الخ ای انہ بلغ النہایۃ فی قہرہم حتی نصبت المنابر فی صارخۃ وشہد المسلمون فیہا صلوت الجمع ۱۲ ۶۰ قولہ یطیع الخ ای انہ لطول ما اکلت الطیر من قتلاہم الفت اکل لحومہم حتی کادت تقع علی احیائہم ۱۲ ۶۱ قولہ ولوالخ اضاف الحوارین الی غیر الروم لانہم من اہل دعوتہم۔ ای لو ای الحواریون سیف الدولۃ ومافیہ من الحکم والعدل لبشرتہم علی محبتہ واوصوا علی اتباعہم طاعتہ ۱۲ ۶۲ قولہ لام الخ ای لما طلعت علیہم کتائب سیف الدولۃ فلوا شرادم قلیلۃ کقزع السحاب فلما وجدوہا کالغمائم السود من کثرتہا

أَأَطْرَحُ الْمَجْدَ عَنْ كَتِفَيَّ وَاطْلُبُهُ	وَأَتْرُكُ الْغَيْثَ فِي غِمْدِي وَأَنْتَجِعُ
وَالْمُشْرَفِيَّةُ لَا زَالَتْ مُشَرَّفَةً	دَوَاءُ كُلِّ كَرِيمٍ وَهِيَ الْوَجَعُ
وَفَارِسِ الْخَيْلِ مَنْ حَفَّتْ فَوَارِسُهَا	فِي الدَّرْبِ وَالدَّمُ فِي أَعْطَافِهِ دَفِعُ
فَأَوْحَدَتْهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ فَلَقٌ	وَأَغْضَبَتْهُ وَمَا فِي لَفْظِهِ قَذَعُ
بِالْجَيْشِ عَنْتَرِيَّ السَّاحَاتِ كُلُّهُمُ	وَالْجَيْشُ بِابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ يَمْتَنِعُ
قَادَ الْمَقَانِبَ أَقْصَى شُرْبِهَا نَهَلٌ	عَلَى السَّلِيمِ وَأَدْنَى سَيْرِهَا سَرَعُ
لَا يَبْعُدُ فِي بَلَدٍ مَسْرَاهُ عَنْ بَلَدٍ	كَالْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ رِيٌّ وَلَا شِبَعُ
حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَرْبَاضِ خَرْشَنَةٍ	تَشْقَى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ وَالْبِيَعُ
لِلَّهِ مَا جَمَعُوا وَالْقَتْلُ مَا وَلَدُوا	وَالنَّهْبُ مَا جَمَعُوا وَالنَّارُ مَا زَرَعُوا
عَلَى لَطِيمَةِ مِسْكٍ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ	لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجُمَعُ
يُطِيعُ الطَّيْرَ فِيهِمْ طُولَ أَكْلِهِمُ	حَتَّى تَكَادَ عَلَى أَحْيَائِهِمْ تَقَعُ
وَلَوْ أَتَاهُ حَوَارِيُّوهُمُ لَسَنَوْا	عَلَى مَحَبَّتِهِ النَّوْعَ الَّذِي شَرَعُوا
لَا عَالِمٌ مُشْتَفٍ عَيْنَيْهِ وَقَدْ طَلَعَتْ	سُودُ الْغَمَامِ فَظَنُّوا أَنَّهَا قَزَعُ
فِيهَا الْكُمَاةُ الَّتِي مَفْطُومُهَا رَجُلٌ	عَلَى الْجِيَادِ الَّتِي حَوْلَيْهَا حَنِزَعُ

الاقرب مرتع رمختین وبکسر الاول وفتح الثانی ۱۲ (۸) یعنی بیاتی وھو مقلوب منہ ۱۲ (۹) جمع ربض وھو ما حول المدینۃ ۱۲ (۱) جمع الحواری وھو الناصر وقیل ناصر الانبیاء ومن ھنا قیل لرسل المسیح الحواریون ۱۲

وکنا فہنا لام الدستر عینیہ لانہ وجد الامر علی خلاف ما رآہ ۱۲ ۶۳ قولہ فہنا الخ یقول تلک الکتائب المشبہۃ بالغمام فیہا الابطال مسلحون صبیہم کالرجل فی الحرب والحولی من ضیاہم کالمجذع یعنی ان الصغیر فی جیشہ کبیر ۱۲ اللغات (۱) الکتف کفرح ذیل وحبل عظم عریض خلف المنکب (ق) للناس وغیرھم الجمع کتفۃ والکتاف ۱۲ (۲) ھو المضیق وقیل ہو کل مدخل الی بلاد الروم ۱۲ (۳) جمع درعۃ وھی من الشیء ما انصبب منہ بمرۃ ۱۲ (۴) المنتہز ہو المحتفی والمختص ۱۲ (۵) جمع المقنب وھو من الخیل ما بین الثلاثین الی الاربعین وقیل زہاء ثلثمائۃ وفی النہایۃ المقنب جماعۃ من الخیل تجتمع للغارۃ ۱۲ (۶) جمع شکیۃ وھی الحربۃ المعترضۃ فی فم الفرس ۱۲ (۷) قال الحکابری ھو بکسر السین۔ وفی

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥١ قولہ یذری الخ ای یسرعہ جری ھذہ الخیل وھو اصلہ تشرب من الانس وتبلغ اللقان قبل ان تستحکم ابتلاع الماء الذی شربتہ ۱۲ ٥٢ قولہ کانہا الخ یقول کان خیلہ سقی الروم لما ضل فی احیادہم وتسلکہا فان للعطش یقع فی ھوا جمہم جراحات واسعۃ حتی تسع الفرس ان یدخل منہا ۱۲

٥٣ قولہ تھری الخ ای انا اظلمت الحرب بالغبار تھتدی عیون خیلہ بضوء السنۃ الرماح فشبہ الاسنۃ بالنار وشبہ القنا التی ہی حلی رؤسہا بالشمع - وھذا من تشبیہ کسین وذاک غایۃ الابداع ۱۲ ٥٤ قولہ دون الخ ای قبل حراالصیف وقبل برد الشتاء تأہبہم جیل سیف الدولۃ وتعدد علی نفوسہم فتلوہم جوافر انہم ان لہ غزوتین فی کل سنۃ احدہما فی الربیع والاخری فی الخریف وروی ابن جنی دون السہام (بالکسر) ودون الغدر بالفاء) ای قبل ان تصل الیہم سہام الرماۃ وقبل بان یفرد وانہا تعدد علیہم خیلہم وتلوہم ۱۲ ٥٥ قولہ اذا الخ یقول اذا استغاث الجیش صاحبہا عرض بینہا رمح اسمر فرق بین الجیش واختہا فیکف الفریقین العلجین ۱۲ ٥٦ قولہ اجل الخ اللقان قیل ہو لقب الدستق وقیل ہو جد الدستق وقیل ہو نبی جیش الروم - ای ان ہرب الدستق وفات الخیل علم تقدمہ فاجل قدرا منہ من الفوارس الہزیمۃ سیر مشدود وامضی عزیمۃ منہ ممن اقدموا علی الحرب قتیل صرع ٥٧ قولہ ومالح ای لم یرع من حدود السیوف من تجاوز فی قتلہ فرع منہا لان عدا لفزع یقتلہ ولو بعد حین ۱۲ ٥٨ قولہ یا شراح الخ ای یسیر الی مأسدۃ فیعیش: ہزأ فیہ ویوفا سدا تحمل لشدۃ ما رأتہ من الخوف ویشیب الخمر سنۃ وہو تغیر اللون لاستیلاء الصفرۃ علیہ ۱۲ ٥٩ قولہ کم الخ ای کم من بطریق اسر فجعل العقید مؤتمنا علی رؤسہم الا انہ ضن للسیوف ان یسیلہا الہبا اذا دعت الحاجۃ الی قتلہ فہو امین غیر ذریع لانہ لایحفظ ما ؤتمن علیہ ۱۲ ٦٠ قولہ یقاتل الخ یقول ہؤلاء الذین اسلمہم کم غازہ فجازاہم بجایتہم وقال السکری قتل للدستق ان الذین اسرتم خانوا الاسر سیف الدولۃ وعصوہ فجازاہم اللہ بما صنعوا انکم ظفرتم بہم وذلک ان سیف الدولۃ لما قتل من قتل واسر من اسر سار عن ذلک الموضع وبقی فیہ قوم من المسلمین یجمزون علی من بقی فیہ رمق من القتلی وممن اخذہ النوم فجازہم العدو وبدر سیف الدولۃ واخذوہم وقتلوہم ۱۲ ٦١ قولہ وجدتموہم الخ ای وجدتموہم یتمرغون فی دمار قتلاکم کانہم یتوجون بہم وذلک انہم کانوا یلمرجون انفسہم بین القتلی خوفا من الروم (ھذا ما فی الاصل المعرف وقال السکری) اما کانوا یتمرغون بہم قد تلطخوا بدمائہم ۱۲

اللغات (۱) ذرت الریح التراب وغیرہ تذروہ ذروا (وذریا) وتذریہ ذریا یاء فرقتہ واطارتہ وادھبتہ ۱۲ (۲) جمع مجمرۃ (بزیادۃ النون) الجلنوم ۱۲ (۳) جمع جؤجؤ بالضم ما احترعت ۱۲ (۴) جمع ناظر وھو الحین او انسانہا ۱۲ (۵) کحاب حرّ السموم رد وجہ الصیف وبالکسر جمع حمۃ بالضم الضمور والتغیر ۱۲ (۶) جمع مزوع یقال مزع الفرس اذا اسرع سیرا

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ شیخنی الخ ای ہم من ضعفاء عسکر سیف الدولۃ یعنی العدو عن البلش بتبلیغہم وان ہموا بہ اعرض عنہم انفۃ من خشتہم ۱۲ ۵۲ قولہ لاتحسبوا الخ یقول لاتفخروا بالذین اسرتموہم فانہم کانوا اسوأ من شدۃ الخوف والجبن وانتم لاتقدرون الا علی من کان کذلک کما ان الضبع لاتفترس الا الجثث المیتۃ وقال الاکبری بل اسوات من المنصف وقد عاب علی ابن وکیع ہذا البیت وقال کیف اطلق علی المنصف ہذا وانہا تاکل المیتۃ کانہ لم یقرأ کتاب الوحوش ولم یسمع وصفہا فی اشعار العرب بل ان الضبع تحتق عشرا من الغنم حتی تاخذ واحدۃ ۱۲ ۵۳ قولہ بلا الخ ای بلا قاطلتم او وقفتم ہناک وقد طلعت رجال کالاسود یقاتلون افرادا لاینتظر بعضہم نجدۃ بعض لتجاعتہم ۱۲ ۵۴ قولہ تشکلم الخ یقول ہولاء الرجال تشق صفوفکم کل فرس من جیلہم بغارہا وخیل فیکم لسیفہ حتی یکون الذین یذہب بہم الہرب اکثر من الذین یزیرہم. ہذہ روایۃ ابن جنی وروی غیرہ تشکلم بقتالہا ای برماحہا والضمیر للاسنۃ فی البیت السابق لان التقدیر ۱۲ ۵۵ قولہ وانا الخ صلۃ عرض محذوفۃ ای عرضہم یکم للبلا ویقول انما جعل اللہ الحمد عرضۃ للبلاء علی یدکم لیجرد ہم من الخونۃ الذین قتلتموہم حتی اذا رجعوا الیکم بعد ذلک رجعوا وکلہم البطال متخون ۱۲ ۵۶ قولہ فکل الخ ای فکل غرۃ الیکم بعد الآن تکون العاقبۃ فیہا للذان جردۃ قد نفت من الارباس وبقی منہا الابطال کل غازنج لہ انما امیر الغزاۃ وسیدہم ۱۲ ۵۷ قولہ تمشی الخ یقول یفرک بن الکرام یقتدی من سلف فی الکرم دانت افعالک مبتکرۃ لاتقتدی فیہا باحد ۱۲ ۵۸ قولہ ہل الخ ای ہل یعیبک وقت اقدت فیہ واہم... اصحابک فکنت انت الفارس الشجاع وکانوا ہم الحاجزین الضعفاء بعیدین اسرہم ضعاف اصحابک لاشین علیک ۱۲ ۵۹ قولہ لم الخ ای ان کانت اصحابہ قد اسلمتہ للاعداء تخاذلہا عنہ فانہ کرہ فی اعتاب القوم قدماہ منہم فلم یسلمہ ۱۲ ۶۰ قولہ لیت الخ ای لیتہم یعلمون الشوار علی قدر فضلہم وقبل القسم فلا یطیعون فی عطائہم خسیس ۶۱ قولہ رضیت الخ ای رضیت من الشوار بالسلامۃ فتارک الاستماع الی قراعک من غیران یباشروا القتال معک کما باشروہ انا ۱۲ ۶۲ قولہ لقد الخ یقول لولا الشوار انما ابا حوک فی سالمتہم الخوف والنار لانہم کانوا یتقربون الیک ویاخذون مالک بالبہتان ولا منفعۃ لک منہم فالکذب

ضعفی تخف الاعادی عن سیاسہم	من الاعادی وان ہموا بہم نزعوا
لاتحسبوا من اسیر ثم کان ذا رمق	فلیس یاکل الا المیتۃ الضبع
ہلا علی عقب الوادی وقد طلعت	اسد غر فرادی لیس تجتمع
تشقکم بقناہا کل سلہبۃ	والضرب یاخذ منکم فوق ما یقع
وانما عرض اللہ الجنود بکم	لکی یکونوا بلا نسل اذا رجعوا
فکل غرۃ الیکم بعد ذا فلۃ	وکل غاز بسیف الدولۃ التبع
تمشی الکرام علی اثار غیرہم	وانت تخلق ما تاتی وتبتدع
وہل یعیبک وقت انت فارسہ	وکان غیرک فیہ العاجز الضرع
من کان فوق محل الشمس موضعہ	فلیس یرفعہ شیء ولا یضع
لم یسلم الکرۃ فی الاعقاب محجتہ	ان کان اسلمہا الاصحاب والشیع
لیت الملوک علی الاقدار محطیۃ	فلم یکن لی بہا عند الوغی طمع
رضیت منہم بان زرت الوغی فرأوا	وان قرعت حبیک البیض ما سمعوا
لقد اباحک غشیانی معاملۃ	من کنت منہ بغیر الصدق تنتفع

کمفزعۃ یقال رجل ضرع وقوم ضرع والجمع ۱۲ (۸) ہو الرجوع الی الحرب مرۃ بعد اخری ۱۲ (۹) وجمع عقب وہو مؤخر کل شیء ای فی اواخر اللیل ۱۲ (۱۰) جمع شجۃ الرجل بالکسر اتباعہ والنصارۃ والجمع ایضا اشیاع ۱۲ (۱۱) ہو الحسیس الدون والدنی الاخیر فیہ والجمع دمناء واحد ۱۲ (۱۲) جمع حبیکۃ وہی البیضۃ من حدیں تلبس علی الراس واضافہا الی البیض من اضافۃ حبل الورید ۱۲

المرۃ والضم بالفہم عند الحاجۃ ۱۲ ۵۵ اے شد دقم بالا شداء وہو القدر ۱۲ ۵۵ ہہنا مفعول بہ ای زیادۃ علی ما یدع ۱۲

اللغات (۱) جمع ضعیف علی غیر مرضی وعریض ۱۲ (۲) عفّ الرجل عفّا وعفافا وعفافۃ وعفّۃ کفّ عما لایحل ولایجمل قولا او فعلا او مستنم ۱۲ (۳) حرف توبیخ وتقریع یرید بہ ملاما قاتلہ زنجوۃ ۱۲ (۴) جمع عقبۃ وہی المرتقی الصعب ۱۲ (۵) ہو الرجل الذی لامروۃ لہ والجمع انذال ونذل ونذول ونیال ونذل ونذلاء وانذال ۱۲ (۶) ای تفعل الشیء عن نفسک بدیہۃ واختراعا من غیر تعلیم والابتداع ہو الصنعۃ من غیر تعلیم ۱۲ (۷) ہو الضعیف والجمع ضرع

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥١ قوله الدهر الخ يقول الدهر معتذر اليك من ظفر الروم باصحابك والسيف منتظر عودتك اليهم لتشفي سهم وارضهم بملك بعد ملك تنزلها ٥٢ قوله وما الخ يقول للتسليح جبال ارض الروم حماية احدى بن النصارى دلوان اد عالها تنصرت واحمت ١٢ ٥٣ قوله وما الخ يقول لم احمك في مواقف الهول للابعدان اختبرتك وراءيت ثباتك على القتال والابطال من عولك نهزموا ١٢ ٥٤ قوله فقتلتم الخ اي قد بطن بن به خضة ونزى شجاعا وقتلين من به رعدة من غضب جبانا وانا معك بالشجاعة بداختبارك وصانعة اعدائك فانا اقوله ما اقوله عن يقين ١٢ ٥٥ قوله ان الخ اي ليس كل من يحمل السلاح يستعمله كما انه ليس كل ذي مخلب يفترس ١٢ ٥٦ قوله حشاشة الخ الحشاشين يروى بلفظ الاستثنية على جعل كل واحد من الطرفين فريقا اد على ارادة الحشاشة والحبيب الذي هو احد المودعين. ويروى بلفظ الجمع على ارادة الحشاشة والاحبة الذين ذكرهم بقوله ودعا - يقول ابقيت نفس ودعتني و فارقتني يوم فارقتني الاحبة فذهبت بقيت فبقيت حائرا لا ادري اي المرتحلين ادرع النفس امام الاحبة وكلاهما مرتحل ١٢ ٥٧ قوله اشاروا الخ اي انهم اشاروا الينا بالسلام فجزنا بدموع تذيبنا فهي في الحقيقة ادمع لانها تسفك سبيلا لها منا لكن اسمها دموع ١٢ ٥٨ قوله حشاي الخ افرد الضمير في ترتع، لان العينين في حكم عاصة اذ لا تكاد تنفرد احداهما بدمع دون الاخرى. ويروى عيني بالافراد يقول الحساد المراد الغوا في جمر شديد التوقد لاصل تودهم وغرامهم وعنداي ترجمان في رياض الحسن من وجه الحبيب ١٢ ٥٩ قوله دلوا الخ يقول قد حملنا من الفراق ما لو كلفت الجبال لقاربت ان تتصدع ١٢ ٦٠ قوله بما الخ اي الذي بنفسي الحبيبة لكنه خاض طريقها الى فقطع الحلمة حتى وافانا والخلين من الحبة نوم فان قيل فقد كان هو نائما حتى راى طيفها قلنا يجوز ان تكون عليه نومة خفيفة فرأى طيفها لانه اذا كان في اليقظة لا يخيل قلبه من ذكرها وخيالها فلما غلبته النعسة رآها وراد بجمع لانهم نوم كل الليل فهم لا يقظان ولانهم مرجع من الاحبة يسمعهم المنام كما يسمعه فلم يبق في الكلام تضاد وكان بين نومهم ونومه فرقا كبيرا ١٢ ٦١ قوله انت الخ في قوله زائرا اقوال الاول انه استعمل اسما كالضيف اد على سبيل شخص زائر وهو حال من فاعل اتت و الثاني انه مفعول انت يجعل الطيف زائرا للمزور لانه الذي يأتي الطيف لشدة تفكره في اليقظة حتى انه اذا اغفى يرى الطيف فكانه هو الزائر والطيف

الدهر معتذر والسيف منتظر
وما الجبال لنصران بحامية
وما حميتك في هول تبت به
فقد يظن شجاعا من به خرق
ان السلاح جميع الناس تحمله
وارضهم لك مصطاف ومرتبع
ولو تنصرفيها الاعصم الصدع
حتى بلوتك والابطال تمتصع
وقد يظن جبانا من به زمع
وليس كل ذوات الخلب السبع

وقال في صباه يمدح علي بن احمد الخراساني

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا
اشاروا بتسليم فخلنا بانفس
حشاي على جمر ذكي من الهوى
ولو حملت ام الجبال الذي بنا
نعم بان جنبي اليتامى طبيعها
اتت زائرا ما خامر الطيب زهرها

فلما رأى الظاعنين استبع
تسيل من الاماق والسقم ادمع
وعيناي في روض من الحسن ترتع
غداة افترقنا او شكت تصدع
الى الدياجي الخيفيون خضع
وكالمسك من اردانها يتضوع

(١) هو الطير والسباع بمنزلة الظفر للانسان ١٢ (٢) منتبه فلانا خوفه ١٢ (٣) بلغه ١٢ (٤) بمنزلة ١٢ (٥) هو للطير والسباع بمنزلة الظفر للانسان ١٢ (٦) منتبه فلانا خوفه ١٢ (٧) جمع مأق ومؤق وهو طرف العين مما يلي الانف ١٢ (٨) مخففة لغة في الاسم وفيه لغات بالحركات الثلاث في السين وتخفيف الميم ١٢ (٩) حكت النار تذكو ذكوا وذكا ذكا اشتد لهبها ١٢ (١٠) رتعت الماشية في المكان رتعا ورتوعا ورتاعا اكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة ١٢ (١١) جمع دجوج والقياس دياجم الا انهم خففوا الكلمة هنا في الجمع الاخيرة ١٢ (١٢)

اغنى يرى الطيف فكانه هو الزائر والطيف انه من زائر يقول زارت وهي لم تتعطر بطيب وللصق بها ويفوح من ثيابها كالمسك لانها طيبة الرائحة طبعا لا تطيبا ١٢ ٦٢ من ثنايا الطريق وانا قافية ستدرك ١٢ ٦٣ هي النار المتقدة الواحدة جمرة ١٢ ٦٤ هو الجبال التي باني في النوم ١٢

اللغات

(١) اي النصراني على ترك ياء النسب وهو خاص بالشعر والنصراني نسبة الى الناصرة على غير قياس، و قيل جمع نصران كندامى جمع ندمان وقيل جمع نصري كحمري وحمارى نسبة الى قرية اسمها نصرة ١٢ (٢) اي دخل في النصرانية اي دين النصارى ١٢ (٣) هو ثوب من الخز احمر يدير بياض ١٢ (٤) قال في التبيان الاستماع والما صحة على ارادة القراع بالسيوف قلت لعل وجهه ان في الذات الملوية

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله فما الخ قوله ترضى بقبول ان ترضع فلما حذف ان رفع الفعل قد تلت فى الهندية ه آبا نہیں کرتے + ہاں پہلو تہی کرتے ۱۲ عاشق ہیں وہ ٹھہرا نہیں کرتے ۔ والآخر ه آتے ہی یہ کہتے ہوجاتا ہے ہیں جاتا ۔ جاتا ہے تو کیا جاتا آتا ہے تو کیا آتا ۔ ۱۲ ه قوله فشر والخزامى ان استنطاه يعنى الهاتفى عنه النوم الذى كان سببا لوصوله اليه فاحترق فؤاده لفقد رديهما ۱۲ ه قوله فيا الخ يريد ما كان اطولها فحذف المضمر المؤون والضمير المنصوب فى تبيتها مفعول به ولا يجوز ان يكون مفعولا فيه لان المضمر المفعول لا يقع الا مجرورا اے تجرعت من مرارة فراقها ما يجون سم الافاعى عندها لسبته اليه ۱۲ ه قوله دلا الخ يروى برفع ثوب عطفا على مانى البيت السابق ومنصبه على جعل لا نافية للجنس يريد انه لم يسبل المجد لاحد خالصا من شوائب العوم الا للممدوح ۱۲ ه قوله وان الخ اى ان الذى فاخر قومه فى العطاء يعنى الممدوح فى ذلك مدح لقومه بانهم من اهل الجبار، يعطى الشريف بيده من يشاء ويحرم من يشاء لانه قد فوض اليهما النفع والمنع ۱۲ ه قوله ندى الخ اى ما مر يوما طلعت شمسه على راس احد فى بالذنة ۱۲ ه قوله فارحام الخ يريد انه يصح بارحام كثيرة تجتمع عنده فتتصل اتصال ندى الارحام وكلما جاده شعر اجاز عليه فيتفرق ما اجتمع من اموالهم ويجوز ان يراد انه يقبل الشعر ويثيب عليه فيحصل منه ومن الشعر صلة كصلة الرحم ولا تجتمع الاموال عنده ۱۲ ه قوله فتى الخ اى فتى واحد من جزء من هذه الاجزاء يعادل جزء من كل ما عند الناس من الاموال ۱۲ ه قوله تمام الخ تمام بدل من بنى او هو فى موضع رفع خبر ابتداء محذوف اى هو فتى وغلبا خبر لكانه قال ليس هو متشفا وليس البرق فيه غلبا يقول هو غمام ممطر علينا بالاموال دائما فلا يقطع عطاؤه عنا وليس هو كالغمام الذى يمطر مرة ويقشع اخرى وارادوا به الجنس منه اذ فى مازجود اذا وعد انجز الوعد وضرب الغمام والبرق مثلا ۱۲ ه قوله اذا الخ اى انه اذا سئل حاجة فنفسه تشفع اليه فى قضائها دون ان كانت نفسه شفيعة عنده فى حاجة فهى من حوائجه الخاصة ولذلك تقضى لا محالة ۱۲ ه قوله خبيت الخ يقول ان كل حرب تطفى نارها الا التى اشتبها يده وظنه يعنى اتى بها شرا لم يحسن ادارته فانها لا تنطفئ لشدة تهيجها ۱۲ ه قوله عيف الخ وصف للقلم شبهه بالحية فى سرعة جريه فاثبت له ما ذكر من الاعضاء والصفات ۱۲

فما جلستُ حتى أثنيتُ وسعتُ الخطى فشوى عظامى لهاما أتى بها
فيا ليلةً ما كان أطولَ بتّها تنزّل لها واخضع على الترب الثوى
ولا ثوبَ مجدٍ غيرَ ثوبِ ابن أحمد وإنّ الذى حانى حبيلةَ طيّئ
يدى كرمٍ ما مرّ يومٌ وشمسه فأرحامُ شعرٍ يتّصلن لديه
فتى ألفُ جزءٍ رأيُه فى زمانه غمامٌ علينا ممطرٌ ليس يقشع
إذا عرضت حاجٌ إليه فنفسه خبيتُ نارِ حربٍ لو تهيّجُ بانه
لعيفُ الثوى يغدو وعلى أمّ رأسه

كفاطمةَ عن دَرِّها قبلَ تُرضعُ
من النوم والتاعَ الفؤادُ المفجّعُ
وسوّى الأفاعى عذبَها المتجرّعُ
فما عاشَ من لا يذلُ ويخضعُ
على أحدٍ إلّا بلؤمٍ مرقّعُ
به اللهُ يعطى من يشاءُ ويمنعُ
على رأسِ أو فى ذمّةٍ منه تطلعُ
وأرحامُ مالٍ ما أتى تتقطّعُ
أقلُّ جزءٍ بعضُها لرأى أجمعُ
ولا البرقُ فيه حلبا حين يلمعُ
إلى نفسه فيها شفيعٌ مشفّعُ
وأسمرُ عريانٌ من القشرِ أصلعُ
ويخفى فيقوى عدوُّه حين يقمعُ

(م) اعلم ان الفرق بين السحابة والغمام ان السحابة اذا انصبت فى الهواء فاذا تغيرت له السماء فهو الغمام فقيل له ذلك لانه يغم السماء اى يسترها ۱۲ (۶) يقال اقشع الغمام اذا اقلع والكشف ۱۲ (۱۰) الخلب من البرق الكاذب الذى لا مطر فيه ۱۲ (۱۱) ضلع ضلعا الخ شعر

مقصاة اسم ضيزا صعب والجمع مقاصى و مقلعات ۱۲

ه رثاء الممدوح وهم حى من ط ۱۲ ه بدل من قوله بنى فى البيت المتقدم ۱۲ ه شدة الدنو للضرورة ۱۲ ه الذى لا تردد شفاعته ۱۲ ه بناء ما بعده نعت لمحذوف يعنى القلم ۱۲ ه هو غشاء راس الشئ طلقة او عرضا ۱۲ + اللغات (۱) جمع الخطوة بالضم ما بين القدمين ۱۲ (۲) خطو الرضيع الرضيع فصلته عن الرضاع و الفاطمة مؤنث الفاطم والجمع فواطم ۱۲ (۳) مثلثة الفاء من الادوية ونحوها الجمع سموم و سمام ۱۲ (۴) جمع الافعى حية خبيثة والجمع افاعٍ وهى مصروفة وتمنع فصرفها باعتبار الاسمية ومنعها باعتبار الوصفية والاسمية هى الغالبة بدليل قولهم فى الجمع الافاعى ولو كان الوصف غالبا عليها لقالوا افاعٍ فى الجمع ۱۲ (۵) جرعه شربه على تكلف واستند ۵ ۱۲ (۶) رقم الثوب الحوكه وا صلحه بالرقاع ۱۲ (۷) ما باد فالهمزة فى الحاء و هو العطاء ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ باب الخ یہ بیان ضریبۃ ذا باب السیف الخ من ضربتہ بنا اعلم ان السیف قد ینبو عن المضروب فیسلم وانہ الظبع لصاحبہ من السیف لانہ لا ینبو عن عرانا الکاتب ۱۲ سہ قولہ بکف الخ ابا ستعلۃ بمجزوف وہی فی موضع رفع صفۃ لا سمر ۱۲ سہ قولہ و لیس الخ یقول لیس بحر جودہ کبحر انا الذی نہوض فیہ الحوت الضفدع حتی یبلغا قعرہ دانما ہو بحر لا نفاد لہ ولا یبلغ منتہاہ بریدانہ لا ینقطع جودہ ۱۲ سہ قولہ الجر الخ یرید بتفصیل الممدوح علی البحر یقول لیس بحر یضرس وردہ بالغرق و ہو مرالطعم لا یمکن خبرہ کبحر ینفع الوارد ومن بالعطاء والبشر ہم ۱۲ سہ قولہ وانک الخ یقول ولیس ان الحسب ان صدرک ملئے کو نہ او سع من الارض قد اشتمل علیک ثوب و ہو فیک وفی الثوب فما اشتملنا علیہ ۱۲ سہ قولہ وقلبک الخ یجوز فی قلبک الرفع علی الابتداء والنصب عطفا علی الکاف من انک فی البیت السابق

نَبِّئْ ظَلَامًا فِي مَغَارِ لِسَانِهِ	وَيُقَهْوِسُ عَنْ قَالَ لَيْسَ يَسْمَعُ
ذُبَابٌ حُسَامٌ مِنْهُ أَنِّي ضَرِيبَةٌ	وَاعْضَى لِمَوْلَاهُ وَذَامِنْهُ طَوْعُ
خَصِيمٌ مَتَى يَنْطِقْ تَجِدْ كُلَّ لَفْظَةٍ	أُصُولَ الْبَرَاعَاتِ الَّتِي تَتَفَرَّعُ
يُكَفُّ جَوَادٌ لَوْ حَكَاهَا سَخَاؤُهُ	لَسَافَا بِهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَوْضِعُ
وَلَيْسَ بِحَرِّ الْمَاءِ يَشْتَقُّ قَعْرَهُ	إِلَى حَيْثُ يَفْنَى الْمَاءُ حُوتٌ وَضْفَعُ
أَجَرُّ يَضُرُّ الْمُعْتَفِينَ وَطَحْمِهِ	زُعَافٌ كَبَحْرٍ لَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
يَبِيتُهُ الدَّقِيقُ الْفِكْرِ فِي بُعْدِ غَوْرِهِ	وَيَغْرَقُ فِي تَيَّارِهِ وَهُوَ مُصْقِعُ
أَلَا إِنَّمَا الْقَبْرُ الْمُقِيمُ بِمَيِّتٍ	وَهِمَّتُهُ فَوْقَ السَّمَاكَيْنِ تَوْضَعُ
أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ وَصْفَكَ مُحْوِجٌ	وَأَنَّ ظُنُونِي فِي مَعَانِيكَ تَظْلَعُ
وَأَنَّكَ فِي ثَوْبٍ وَضِيقُكَ فِيهِمَا	عَلَى أَنَّهُمْ مِنْ سَاحَةِ الْأَرْضِ وَسَّعُ
وَقَلْبُكَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ خُلِقَتْ بِنَا	وَبَا لَجِنِّ فِيهِ مَا دَبَّتْ كَيْفَ تَرْتَعُ
أَلَا كُلُّ سَمْحٍ غَيْرُكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ	وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي سِوَاكَ مُضَيَّعُ

وَقَالَ فِي ضَبَّاءَ أَرْنَجَا لَا عَلَى لِسَانِ رَجُلٍ سَأَلَهُ ذَلِكَ

شَوْقِي إِلَيْكَ نَفَى لَذِيذَ هُجُوعِي	فَارَقْتَنِي وَأَقَمْتَ بَيْنَ ضُلُوعِي
أَوْمَا رَجَبْتَ تُوَفِّي الصَّرَّاءَ مَلُوحَةً	بِمَا رَقْرَقَ فِي الْفُرَاتِ دُمُوعِي

أی او لیس من الحسب ان قلبک قد اشتملت علیہ الدنیا وہو من السعۃ بحیث لو وضعت الدنیا فیہ من علیہا من الانس والجن نضلت فلا تہتدی للرجوع ۱۲ سہ قولہ او ما الخ یقول انہ یبکی فی الفرات فیملح ماءہ وتسرے لوحتہ لے المراۃ التی ہی شبیۃ منہ وکان الحبیب علے جانبہا ۱۲ سہ ارادبہا القرطاس سہ قولہ باب السیف فرقہ المحدد ۱۲ سہ اسم بمعنے المفرد سہ ۱۲ للعط جمع براعۃ وہی الکمال فی الفضائلۃ ۱۲ سہ جمع المعتفی وہو السائل ۱۲ سہ اے یشفع السائلین ولا یضرہم ۱۲ ۱۲ سہ خطاب الممدوح و الثوب ۱۲ سہ قال فی المستجبان غرب منصوب لا تقدم علے المستثنی الا ولیث شعری ما ادارید بہ فان المستثنی منہ کل سمح وما ہو مقدم ناظہر انہ منصوب لکونہ مستثنی منفصلا فی کلام موجب ۱۲ لہ من اول الکمال ذالقافیۃ متواتر ۱۲ +

اللغات

(۱) الضرا ب الشی من فیہ وبہ بخاری بہ ۱۲ (۲) ہو السماء وقد غلبت فی الکثیر منہ والجمع جیتان وحوتۃ واحوات (۳) کزبرج وجعفر لقان تصیحتان دابۃ مائیۃ دقیقۃ القطاطیر وہی کثیرۃ الانواع یکنی الذئب منہا بابی المسیح وابی ضبیرۃ وابی معبد والانثی بام ضبیرۃ والجمع ضفادع وربما قیل ضفادی ۱۲ (۴) ہما جبلان وہما السماک الرامح والسماک الاعزل ۱۲ (۵) من قولہم اوضع فاحلۃ اذا حثہا علے الاسراع ۱۲ (۶) ہو الذی یسمع بالہ فلا یخطئ ۱۲ حط ۱۲ (۷) ثمر بالعراق یشعب من الفرات فیمر بالموصل قال العکبری غلط فی تفسیرہ الوجدی فقال ہو نہر منشعب من الفرات الخ بس ونہر یاخذ من الفرات فیر کبانی دجلۃ بینہ وبین بغداد یوم واخرہ عند بابل البصرۃ ومحلہ ببغداد بالجانب الغربی ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

سلہ قولہ مازلت الخ یقول تذکرت احذر من وداعک خوف الفراق فلما فارقتنی صرت اشتاق الی الوداع وذا تأسف علیہ لانہ یکون سببا لاجتماعی بک ۱۲ سلہ قولہ رجل الخ یقول رحل صبری بارتحالی عنک فکانی ارسلت الفاسی علی ثرہ مشیعۃ لہ فصارت طویلۃ متصلۃ ۱۲ سلہ قولہ لمث الخ یقول یا ایہا السحاب الدائم المطر اعطش ثرہ الربوع وان سقیتہا فاسقہا السجم بدل الماء ۱۲ سلہ قولہ لما الخ فی نہا البیت تعلیل لما قبلہ ای انہ یامر القطر بذلک لانہ یسأ کہا عن اہلہا فلا تجیبہ ویکفی فلا تبکی سؤہ ۱۲ سلہ قولہ لحاہا الخ یدعو علی الدار بقول قبح اللہ الدار الا ما کان لہ بہا من زمن الانس: وصل الجاریۃ الناعمۃ المحبوبۃ ۱۲ سلہ قولہ منعمۃ الخ یقول ہی منعمۃ ممنعۃ لا یقدر علیہا احد ثم وصفہا بحسن اللفظ وعذوبۃ الکلام وقال اذا سمعت الطیر لفظہا وقعت علیہا تنا غیہا ای تنازعہا ۱۲ سلہ قولہ ترفع الخ یقول ارادہا الطیر... شاخصۃ عن بہا تسع تو بہا وترفعہ فلا یلاصق جسدہا حتی یکون بعیداً عن قلائدہا ۱۲ سلہ قولہ اذا الخ یقول اذا تخترت ارتج بہا داضطرب حتی یکاد ینزع عنہا ثوبہا واسواعدہ یریدان اللمین فی الساعدین بیضان نزع الثوب للکثرۃ ارتجاجہا وحرکتہا ۱۲ سلہ قولہ الخ یرید انہا رقیقۃ ناعمۃ یوجہہا درز القمیص کما یوجہہا السیف لرقۃ بشرتہا فاذا نال جسمہا موضع الخاطۃ اوالمہا ولوجہہا ولنعم ما قیل سلہ نار کی خم ہے ان پر کہ وہ فرماتے ہیں + فرشتہ مل سے مرے پاؤں تھلے جاتے ہیں۔ ۱۲ سلہ قولہ زراعا الخ یقول زراعا مازہ المرأۃ عمدان لہ تجمہا تعظمہا وتلطفہا یکادان یقصمان اللہ تکسیر لامتلائہما فاذا نامت عنہ احد یظن ان زندہا لسمنۃ ہوا تضحیح لما فی ہ و اعلم ان تورترقع وبہا ای اکثر الزند الضخیما لا یوجد فی النسخ المطبوعۃ فی بیروت وغیرہا ورواہ العکبری فی شرحہ ۱۲ سلہ قولہ کان الخ یشبہ نقابہا بالعبیر (رنتو) ووجہہا محمرۃ بالدم یقول انہا سترت وجہہا بالنقاب تشف عن ضوء محیاہا کما تشف الغیم الرقیق عن ضوء البدر ۱۲ سلہ قولہ اقول الخ یقول لہا عاتبا علی تعرضہا لہا فی قولہ ہذا اکثر من تدللہا یشیر الی انہا کثیرۃ الدلال ولکن خضوعہ لہا اکثر ۱۲ سلہ قولہ اخفت الخ یقول لا تخافی ان یساء لک لشرف اذا حسنت نفس فان احیاء النفوس مما یحسب بہ فی الاجر ویعد طاعۃ (ذو الشرف لا یحسد بالطاعۃ

مازلت أحذر من وداعك جاهدا	حتى اعتدى أسقى على التوديع
رحل الغزاء برحلتي فكأنما	أتبعته الأنفاس للتشييع

وقال يمدح علي بن ابراهيم التنوخي

ملث القطر اعطشها ربوعا	وإلا فاسقها السوء انقعا
أسائلها عن المتدثريها	فلا تدري ولا تدري دموعا
لحاها الله إلا ما ضبيها	زمان اللهو والخود اشموعا
ممنعة ممنعة رداح	يكلف لفظها الطير اوعا
ترفع ثوبها الارداف عنها	فينقى من وشاحيها شسوعا
إذا ما سنت رأيت لها ارتجاجا	لها عذرة ولذرزلين
كأن نقابها غيم رقيق	يضيء بمنعج البدر اطلوعا
أقول لها اكشفي ضري وقولي	بأكثر من تدللها خضوعا
اخفت الله في احياء نفس	متى عصي الإله بان اطيعا

الرجل بمیس میسا ومیسانا تبختر وتمایل ۱۲ (د) ہو الارتفاع الذی یحصل فی الثوب اذا جمع طرفاہ فی الخیاطۃ فارسی معرب والجمع ردوز ۱۲

۱۲ سلہ ہو الخروج مع المسافر فی رواۃ کلہ ۱۲ سلہ من اول لوافرد القافیۃ متواتر ۱۲ سلہ المطلوب الضحوک ۱۲ للہ بین قولہ منعمۃ ممنعۃ قلب بعض من الصنائع اللفظیۃ ۱۲ سلہ ای الحکم الصقال والصقیلۃ ۱۲ سلہ منصوب بالمفعولیۃ ۱۲ سلہ ای استفہام فی معنی الشطرین للانکار

اللغات (د) اذری الذرع لسقطہ مأخوذ من اذراء الحب للزراعۃ ۱۲ (د) اصل الخامر المتستر ومنہ سمیت الخمر خامرۃ لتوصار یستعمل فی الدعاء ۱۲ (د) ہی المزاعۃ الشابۃ لما تصیر نصفا والجمع خوذات وخوذ ۱۲ (د) ہی الثقیلۃ الاوراک والجمع ردوح ۱۲ (د) الوشاحان قلادتان تنسجان بجوہر وتوشح المرأۃ توشحا اذا تقلدت بہما احداہما تحت منکبہا الایمن والاخری علی الایسر ۱۲ (د)

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ عذا الخ یقول قد اصبح بحبک کل خال من الہوی محبا لک ستہاما والمستور الذی کان یخفی الہوی انہتک وافتضح بحبتک ۱۲ سہ قولہ احبک الخ یروی شیرا وابن ابراہیم رفعین شیر والعطف بعدہ بالواو، والروایۃ الاولی اجود وعلق رجال محبتہ بما لا یمکن ان یکون ومالا یجوز ان یکون بحسب دعواہ یقول انی ازال احبک (۱) ان یقال ان المثل جر ہذا الحبل وان بعض الناس اخاف ہذا الرجل یریدان کل ذلک لا یکون فمحبتہ لا تزول ۱۲ سہ قولہ رب الخ یقول ہو کثیر الغارات وسراباہ منوثۃ فی الآفاق فاذا ذکر اسمہ للطفل شاب ۱۲ سہ قولہ بغیض الخ ای انہ بغیض الطرف عمن یجادثہ حتی لیظن ذلک شرفا منہ وانما ہو کبر ودہاء قال العکبری لیس فی ہذا البیت مدح لانہ قال بغیض طرفہ کرہ ودہاء ۱۲ سہ قولہ اذا الخ یقول اذا سالتہ کل ما یملک لم یجبک الی تکرار السوال لموافقۃ سجیۃ وارتیاحہ فہو کالمولع بافشاء السر اذا سئل عن سترہ لارتیاح طبعہ الی الافشاء ۱۲

عذابک کل خلو مستہاما	وأصبح کل مستور خلیعا
أحبتک او یقولوا جر نمل	ثبیرا وابن ابراہیم ریعا
یعید الصبیت منبت الثریا	یشیب ذکرہ الطفل الرضیعا
یغض الطرف من مرود دہی	کأن بہ ولیس بہ خشوعا
اذا استعطیتہ ما فی یدیہ	فقدک سالت عن متمنعا
فیولک منہ من علیہ	والا یبتدی یرہ قطیعا
لہون المال افرشہ ادیما	وللتعریر یکرہ ان یضیعا
اذا ضرب لا میر رقاب قوم	فبالکرامۃ مد النطوعا
فلیس بواہب الا کثیرا	ولیس بقاتل الا قریعا
ولیس مؤدبا الا بنصل	کفی الصمصامۃ التعب القطیعا
علی لیس یمنع من تجئی	مبارزہ ویمنعہ الرجوعا
علی قاتل البطل المفدی	ومبدلہ من الزرد الدلیعا
اذا عوج القنا فی حابلیہ	وجازا الی ضلوعہم الضلوعا
وثالث ثارہا الاکباد منہ	فاولیتہ اندرقا وصدوعا

(۱) ہو الذی یقول لہ الناس قد بیاک نما یریدون من تجاعتہ ۱۲ (۲) فحولۃ الدلاع المزرودۃ سمیت بہ للتیامہا وتداخل بعضہا فی بعض من زرد الدلاع سردہا والجمع زرود ۱۲

عن سترہ لارتیاح طبعہ الی الافشاء ۱۲

لہ قولہ فیولک الخ یقول اذا قبلت عطاءہ عدوذلک منۃ منک علیہ لاستلذاذہ العطاء وان لم یبتدئ بالعطاء قبل السوال رای ذلک امرا قبیحا ۱۲ سہ قولہ لہون الخ کان الممدوح قد حمل الیہ مال من الجبایات فعرض لہ ادیما وامر بطرحہ علیہ فیقول ان ذلک الادیم لم یفرش للکرامۃ المال بل لہوانہ لانہ یریدان یتبرہ علی الوفد والشعراء وہو یکرہ ان یضیع ہذا المال لوالقاء ناحیۃ غیر محفوظ الا لکی یتبرہ فی خزانتہ بل لکی یفرقہ علی الناس وقد مثل لذلک بما ذکرہ فی البیت الثانی ۱۲ سہ قولہ اذا الخ یقول ان القطیع منہ تحت الجر من الضرب الرقاب لا للکرامۃ وکذلک ہذا الادیم فرش تحت المال لا تلافہ وتفریقہ لا لصیانۃ واذ ضارہ ۱۲ سہ قولہ فلیس الخ یریدہ وصفہ بالتناہی فی کرم النفس وعلو الہمۃ فہو اذا وہب وہب کثیرا واذا قتل قتل سیدا شریفا ۱۲ سہ قولہ ولیس الخ یریدانہ اقام سیفہ فی التادیب مقام سوطہ فکفاہ التعب ۱۲ سہ قولہ علی الخ یقول انہ لا یرد احدا عن مبارزتہ فی الحرب ولکن من مبارزہ یمنع علیہ الرجوع الی قومہ لانہ لا یکون الا قتیلا او اسیرا ۱۲ سہ قولہ علی قاتل الخ ای انہ یخضبہ بدمہ حتی یصیر علیہ الدم درعا مکان الدرع ۱۲ سہ قولہ اذا الخ یریدبا عوجاج القنا التوءدۃ من شدۃ الطعن وقولہ جازا الی ضلوعہم الضلوع ای نفذ من ضلع الی اخری یعنی انہ یشق الضلع فینفذ منہا الی ای ضلیعا ۱۲ سہ قولہ ثالث الخ ای انکسرت الرماح وتشققت فی الاکباد لشدۃ الطعن فکانہا بذلک اوکانت ثارا منہا ۱۲ سہ ہو الخالی من الہوی ۱۲ سہ ہو الذی اذہب العشق عقلہ ۱۲ سہ مجہول اعدای خوفہ ۱۲ سہ جمع مسرۃ وہی القطعۃ من الخیش ۱۲ سہ ہو السیف الذی لا ینثنی ۱۲ سہ جمع صدء وہو الشق ۱۲

اللغات (۱) یرید بہ الذی خلع العذار وتشکک فی الہوی والجمع خلعاء ۱۲ (۲) اسم جبل منع عن الصرف للوزن وہو جائز فی الاعلام ۱۲ (۳) جمع القطع وہو ما یبسط تحت المنقول من حلیہ ۱۲ وہی ہو السوط یقد من جلد البعیر او السوط المنقطع طرفہ والجمع قطعاء ۱۲ (۵) بارن القرن مبارزۃ وبرازا اخرجہا الیہ ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

۵۱ قولہ فوارع ای اتی الجمان فوعدہ وتباعد وان کنت قوی القلب کالاسد ۱۲ ۵۲ قولہ ان الخ. ارادان ترسنہ فحذف ان ورفع الفعل. واسعلت اصلہ اسعلت فحذفت التاء تخفیفا یقول ان کنت تجزی ان نظر الیمن بعید فقد استعلت امرأ عظما لایستطیعہ غیرک ۱۲ ۵۳ قولہ وان الخ تحمل ان ایتنی فی قولی فارکب فرساً وشل صورتہ فانک تصر بہا قبل ملاقاتہ ۱۲ ۵۴ قولہ غمام الخ یقول ہو غمام مبطر النعم یحیی بہا بلدا ویکثر اسباباً بیطر فتہ علی عادتہ فیسیر بلدہ الخصیب مجدباً لما ینزل بہ من الدمار ۱۲ ۵۵ قولہ رآنی الخ ای رآنی بعد ما طال سفری فی تصعلک حتی قطع المطایا عن المسیر وکلمت بی اعلیہا من الضنا فاس ای البتہا طول السیر وادمانہ ۱۲ ۵۶ قولہ فصیر الخ ای خاص من بعد ما کان سہلا والی ما یاتی حتی کانی فی بلد کلہ غدیر ودنی زمن کلہ ربیع ۱۲ ۵۷ قولہ وجادونی الخ جعل الاخذ منہ جوداً علیہ کما فی قولہ تعالی ثم یبسط یدہ لک ۱۲ منہ

عَلَيْكَ. فَقَالَ جَادَ وَنِي اَيْ غَالَبَنِي فِي الْجُوْدِ فَكَانَ يَجُوْدُ عَلَيَّ بِالْعَطَاءِ وَاَنَا اَجُوْدُ عَلَيْهِ بِالْاَخْذِ فَغَلَبْتُهُ اِنْ لَمْ اَكُنْ مِنَ الْقَلِيْلِ كُلَّ مَا يُعْطِيْنِي لِكَثْرَتِهِ حَتّٰى يَلْمَحَ عَطَاءَهُ عَلٰى اَخْذِيْ فَاعْرِفْهُ ۱۲ ۵۸ قولہ قد الخ یقول انک سلبت اعدائک کل شیء حتی النوم فاسس علیہم بہ فانہم لایناموں خوفا منک ۱۲ ۵۹ قولہ اذا الخ یقول اذا لم تحرہم بعینک غزوتہم بخوفک فلا یاضعہم قرار ۱۲ ۶۰ قولہ رشرائع یقول انہم صبروا علی الخضوع لک کارہین کما یصبر الانسان علی الشیب اذا جلل راسہ ۱۲ ۶۱ قولہ فلائح ای اذا کنت للاسلاح قام لحافک مقام السلاح لانک اذا نفرت الی صدرک فی الحرب ارتاع من یہنک ولم یجسر علی الاقدام علیک فصرت بذلک نبیا ۱۲ ۶۲ قولہ فلائح یصفہ بجودۃ ذہنہ وذکائہ یقول لو اندت ذہنک بدلاس حسادک لقطع الخاطر لتے علی الروس.. الذروع التے علی الاجسام ۱۲ ۶۳ قولہ لو استقرعت الخ ای لو استقرعت ہامتک فی قتال لاتیت علی اہل الدنیا کلہم ۱۲ ۶۴ ثنی الجلین لارادۃ الجمیعین ۱۲ ۶۵ ہو المطروح علی الارض ۵ اسم فاعل من الانسار اضیف الی یاء المتکلم ۶۶ بفتح اللام بمعنی الشیء المسلوب ۶۷ جمع ناصیۃ وہی شعر مقدم الراس ۱۲

اللغات

(۱) لفظۃ فما طیب (ما مانع). یقال مارأہ مارأۃ ومریرجاطر ونازعۃ

وَلَاجَّةٍ وَهُنَ فِي تَوْلِيْمٍ تَزْيِيْفًا لِلْفِعْلِ وَتَصْغِيْرًا لِمَقَاتِلِ. قِيْلَ وَلَا يَكُوْنُ الْفِرَاءُ الْاَعْتِرَاضَ اَلْجَمَلِ فَاِنَّهُ يَكُوْنُ بِتَاءٍ وَاعْتِرَاضًا ۱۲ (۲) هُوَ بِالنَّصْرِ الْمَفْرُوْسُ مِنَ الْخَيْلِ وَسُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُ مِنْ شَاْنِهِ فَهُوَ يَفْتَرِسُ كُلَّ مَنْ يَرَاهُ حَتّٰى سُمِّيَ كُلُّ فَرَسٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا ۱۲ (۳) اَلْخَطُّ الْاَرْضُ اِصَابَهَا بِالْخَطِّ وَهُوَ الْجَدْبُ ۱۲ (۴) الْوَدْقُ: الْمَطَرُ وَقِيْلَ مَوْضِعٌ فِي الْاَصْلِ اَلْمَاءُ يَشْرَبُ الْغُبَارَ فِي وَسَطِ الطَّرِيْقِ اِسْتَعْمَلَ الطَّرِيْقَ مَجَازًا ۱۲ (۵) جَمْعُ قَطْرٍ وَهُوَ الصَّفْصَفُ تَحْتَ الرِّجْلِ تَخْفِيْ كَفِّي الْبَعِيْرِ ۱۲ (۶) اَلْقَطِعَةُ مِنَ السَّيْلِ يُغَادِرُهَا الْمَطَرُ ۱۲ (۷) مَصْدَرُ الْاَعْزَلِ وَهُوَ الَّذِيْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ ۱۲ (۸) جَمْعُ مَعْزَلٍ وَهُوَ مَنْعَزَلُ الْوَادِيْ (۹) جَمْعُ رِيْعٍ وَهُوَ مَا يَكُوْنُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ حَمْيِرٍ وَغَيْرِهِ وَالْحَاجِزُ الرِّيْعُ اِنْ كَانَ بِحَيْثُ تَرُدُّهُ الْحَمِيْنُ فَهُوَ

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

سَمَوْتَ بِهِمَّةٍ تَسْمُو وَتَسْمُو ۔۔۔ فَمَا نَلْقَى بِمُرْتَبَةٍ قُنُوعَا
هَمَمْتَ سَمَحْتَ حَتَّى لَا جَوَادٌ ۔۔۔ فَكَيْفَ عَلَوْتَ حَتَّى لَا رَفِيعَا

وقال يمدح عبد الواحد بن العباس بن ابي الاصبغ القائد

اَرَكَائِبَ الْاَحْبَابِ اِنَّ الْاَدْمُعَا ۔۔۔ تَطْسُ الْخُدُودَ وَكَمَا تَطَسُ الْاَرْبُعَا
فَاعْرِفْنَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَيْكُنَّ الْهَوَى ۔۔۔ وَاشْبَهْنَ هَوْنًا فِي الْاَنِيَّةِ خُضَّعَا
قَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَا ۔۔۔ فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَا اَنْ يَمْنَعَا
حَتَّى كَاَنَّ لِكُلِّ عَظْمٍ رَنَّةً ۔۔۔ فِي جِلْدِهِ وَلِكُلِّ عِرْقٍ مَدْمَعَا
وَكَفَى بِمَنْ فَضَحَ الْحَدَاثَةَ فَاضِحًا ۔۔۔ لِمَحِبِّهِ وَبِمُضْرِعِي ذَا مُصْرِعَا
سَفَرَتْ وَبَرْقَعَهَا الْفِرَاقُ بِمُنْفِقٍ ۔۔۔ سَتَرَتْ مَحَاجِرَهَا وَلَهَّبَ بُرْقَعَا
فَكَاَنَّهَا وَالدَّمْعُ يَقْطُرُ فَوْقَهَا ۔۔۔ ذَهَبٌ يُسَمَّطُ لُؤْلُؤًا قَدْ رُصِّعَا
تَرَكَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا ۔۔۔ فِي لَيْلَةٍ فَارَتْ لِيَالِيَ اَرْبَعَا
وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا ۔۔۔ فَاَرَتْنِيَ الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا
رَدِّي الْوِصَالَ تَحَمُّلِي طُولَ الْهَوَى ۔۔۔ لَوْ كَانَ وَصْلُكِ مِثْلَهَا اِنْقِطَعَا
رَجُلٌ يُرِيبُ الْجَوْنَ اَرْجُلُهُ الْمَلَا ۔۔۔ كَالْبَحْرِ وَالتِّلْعَاتُ رَوْضًا مُمْرِعَا

فهو رجل وناحل ۱۲ (۱) الملا الصحراء والمتسع من الارض والجمع املاء (۲) (۱۱) جمع تلعة وهي القطعة المرتفعة من الارض والجمع ايضاً تلع وتلاع ۱۲

اللغات

(۱) جمع زبا وهو ما تقاعد الابرة (۲) يمد ويقصر والاشعر الملد ۱۲ (۳) قال في الاقرب هي من الظباء بمنزلة الحقاق من المعز ۱۲ (۴) مصدر رنّ يرنّ من باب ضرب اذا طرحه على الارض ۱۲ (۵) سفرت المرأة كشفت عن وجهها فهي سافرة ۱۲ (۶) برقعت المرأة البستها البرقع ۱۲ (۷) رضم الحجارة نزلها فيه ورضم العقد بالجوهر نظمه فيه ۱۲ (۸) جمع ذؤابة وهي الخصلة من الشعر والاصل ذوائب فابدل من الهمزة الاولى واو وعوض عنها تاء ۱۲ (۹) رجل اجلب ورجلان اجلبان ورجال جلب ورجل جلب الرجل رجلا اجلب ورفع صوته

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

كتبان عبد الواحد الخ يقول قد الف الكريم ناشئا صغيرا فكانه سقيه في العين الذي شربه رضيعا ۱۲ قوله نكلت الخ قوله لكنت يريد بمجيئه الى ان مواهب جبلت لا بمنزلة المتاهم التي تتعلق على من يراد وقايته من سوء بصيبة فاذا ترك اخلاق على نفسه ايجاد من منقلت تمامه ويروى معاوما قال ابن فورجة انما يعنى ما حصلت له المواهب من الحمد والمدائح وادعية الفقراء فهو لذا لم يسمح ما تعودة الخ ذلك وكان يحن الى تمامه فيفزع ۱۲ قوله ترك الخ يعنى انه جعل صنائعه مشرقة ۱۲ منه كسيوفه وتعالبه منصبة مرتفعة كما مر ۱۲ قوله شبه ارتع منصبا حال من ترك ويجوز ان يكون بفعل محذوف اى تلقاه اى يغلب نورا بتسامه على ظلمان ضوء البرق ويخفيه ۱۲ قوله شكتفا اى انه يجابر اعداءه بالعداوة ولا يكاتمهم ايا ها وهو سطوة لان اصل معنى جبل السطوة مشكتا لان الزعام يحمل بالمناكب ۱۲ قوله الحاز مع الخ نصب الحاز على اضمار عامل محذوف اى امدح او اعنى وفي البيت كذا في ما بعده التعديد وهو عبارة عن ايقاع اسماء مفردة على سياق واحد فان رددت مع ذلك ازدواج او مطابقة زدت الحسن ۱۲ قوله نفس الخ يصف كرمه وكثرة غاراته يقول الزمان من عادته اضناء الاشياء وكذلك بنا المجد وبعمل اعداءه ويعرق ماء والمجاسد ان انفسهم اخلاق الزمان المشابهة بينها فيا ذكره ۱۲ قوله وبيع الخ يعني ان جوده لا يفوت نفيره دل سوسر فهو مثل الغمام الذي يستقي سائر الارض وغامر اصل الغمارة بالفتح بمعنى القبيلة فالمعنى ان يسقى المكان الذي فيه الناس ۱۲ قوله ابدا الخ اى بان وا تفرق شمل الاموال وجمع شمل المكارم وفيه مطابقة بين يصدع وجمع وبين شعب ويعني الجمع والشمل وشعب (بمعنى التفرق) وبين شعب بناس آخر وسمى القبائل الناس والقام وبوان تفرق اللفظان في انواع الحروف واعداد ما وبينهما تباين فان كانا من نوع واحد كالسين والفاء من حروف الحلق او من نوعين كالسين والشين من حروف الصفير او من نوعين كالسين والفاء من حروف الصفير والشفوي وفي البيت الجناس المماثل ۱۲ قوله يعتر الخ اى يعتر للجود في يوم الرجا كما يعتر للسيف يوم الحرب ۱۲ قوله يا الخ اى ان امل الفقير يستغني بقائه اياه ودعائه لدوام البقاء ودوام السعادة لما هو معروف من خلقه السخاء والحاشية والناس ۱۲ قوله انت الخ قال الواحدي فسرت بتقصر عن امرئ احد بها اني لا علم انك لا تقصر وان ارتك ما لا قصا والآخر انك لست بقصير فتحتاج الى ترك المدى ۱۲ اللغات (۱) الغذا الفاذ اس به واحتبر ۱۲ (۲) مرؤ الرجل رؤة صار ذا مروءة وانسانية ۱۲ (۳) دنا الطعن يدنو دنوا قرب يقال دنا الغار بي وشئ دقيقة او تعين حلبا وقربه ۱۲ الاحداك ۱۲ (۴) الجم تجمة وهي حوض يتعلق على المرود ۱۲ (۵) نزعت الرمح فنزع اى سلكه تنزعا فسلك وتنازعوه وتنازعوا ۱۲ (۶) سطا عليه وبه صال ۱۲ (۷) زعزعت الريح الشجر وبجوه سوكنه

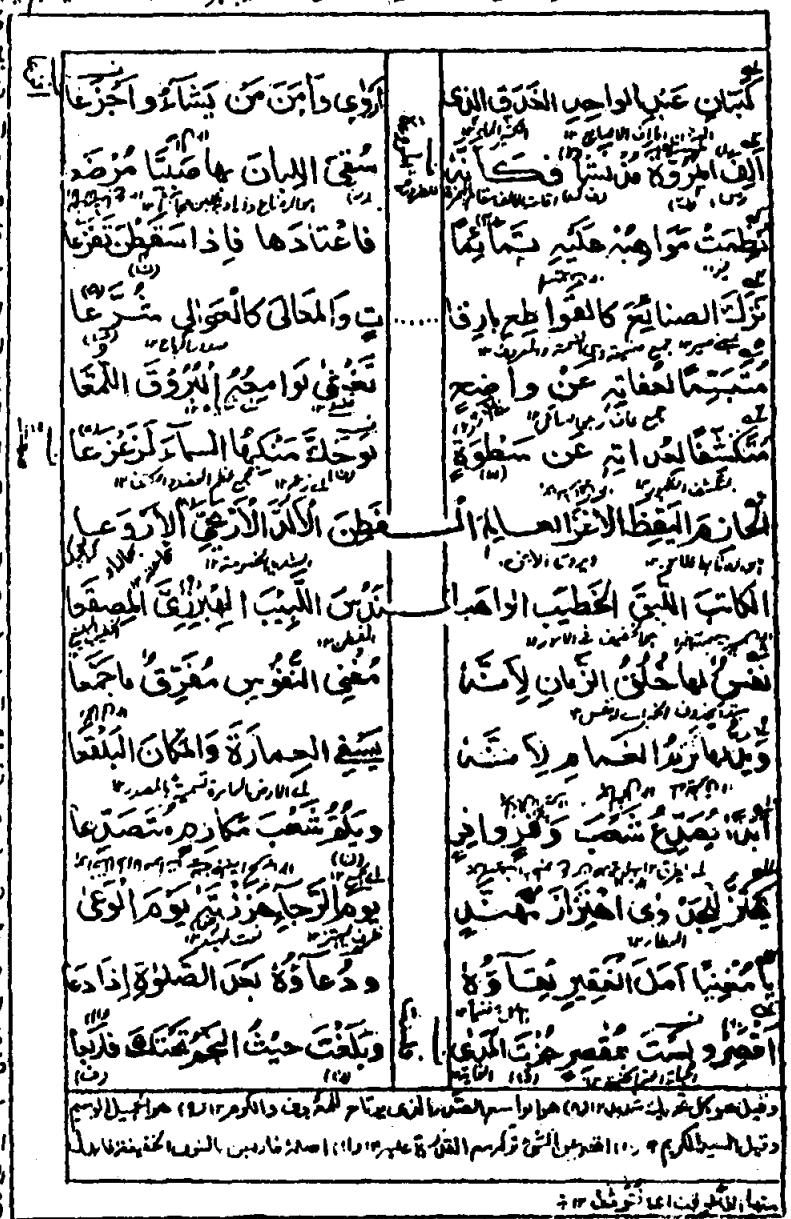

وقيل صوكل بخير يليك شديدا ۱۲ (۸) هو ابو اسمه العشر والذي يتاخر للهدوف والاكوم ۱۲ (۹) هو الجبل الوسيم وقيل السيد الكريم ۱۲ (۱۰) الغدر جمع الغدير ترك مسم القافية عليه ۱۲ (۱۱) اصله غاربين الذروة الخفيفة فاعلم

منتهاه الاخير فيه اعلم فتوشك ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

وحللت من شرف الفعال مولجا — لم يحلل الثقلان منها موضعا

وحويت فضلهما وما طمعا بهم — فيه ولا طمع امرؤ ان يطمعا

لغير القضاء بما اردت كانه — لك كلما ازمعت امرا ازمعا

واطاعك الدهر الهوى كانه — عبد اذا دعيت لبى مسرعا

اكلت مفاخرك المفاخر وانتت — عن شأوهن معى وضنى ظلعا

وجرين جرى الشمس فى افلاكها — فقطعن مغربها وجرن المطلعا

لو نيطت الدنيا بأخرى مثلها — لحميتها وجبتين ان لا تقنعا

ثم تكذب مدح لك فوق ما — والله يشهد انه حقا ادعى

وسمى يؤدى شرح حالك ناطق — حفظ القليل الزور فيما ضيعا

ان كان لا يدعى الفتى الا اذا — رجلا فسم الناس طرا اصبعا

ان كان لا يبقى لجود مساجد — الا لانا فالغيث اجدل من سقى

درحلف العباس عمرتك ابنه — مرأى لنا والى الغيث مستعا

وقال يرثيه بالشجاعة فاتكا الكبير وكان يعرف بالمجنون

لكثرة عطائه وهو رومى من امراء غلمان ابن طغج وذلك خروج بالتصيم

لك حللت من شرف الفعال مولجا — لم يحلل الثقلان منها موضعا

وحويت فضلهما وما طمعا بهم — فيه ولا طمع امرؤ ان يطمعا

لغير القضاء بما اردت كانه — لك كلما ازمعت امرا ازمعا

واطاعك الدهر الهوى كانه — عبد اذا دعيت لبى مسرعا

اكلت مفاخرك المفاخر وانتت — عن شأوهن معى وضنى ظلعا

وجرين جرى الشمس فى افلاكها — فقطعن مغربها وجرن المطلعا

لو نيطت الدنيا بأخرى مثلها — لحميتها وجبتين ان لا تقنعا

ثم تكذب مدح لك فوق ما — والله يشهد انه حقا ادعى

وسمى يؤدى شرح حالك ناطق — حفظ القليل الزور فيما ضيعا

ان كان لا يدعى الفتى الا اذا — رجلا فسم الناس طرا اصبعا

ان كان لا يبقى لجود مساجد — الا لانا فالغيث اجدل من سقى

درحلف العباس عمرتك ابنه — مرأى لنا والى الغيث مستعا

وقال يرثيه بالشجاعة فاتكا الكبير وكان يعرف بالمجنون

لكثرة عطائه وهو رومى من امراء غلمان ابن طغج وذلك خروج بالتصيم

ك قوله وحللت الخ يقول نزلت بشرف فعالك وحللت فى مكان عال لا يحله احد من الانس والجن لعلو قدرك عليهم ۱۲ ك قوله وحويت الخ يقول حويت فضل الخلائق اسرها وجمعها وما طمع غيرك ان يحويه ولا طمع ان يطمع بعده مثاله ۱۲ ك قوله لغير القضاء الخ يقول كان القضاء مملوك لك فعلا ازمعت امرا ازمعه فانفذ مرادك وتحمل ان يكون لك صلة ازمع اى ان القضاء منفذ لما تزمع فكلما ازمعت امرا ازمع هو ذلك الامر لا جلك. وهذا كله مما يستعاذ به ۱۲ ك قوله اكلت الخ يقول غلبت مفاخرك مفاخر الناس حتى انتهيا فلم يبق فخر لاحد منهم وانصرفت مطايا وهى قاصرة عن غايتها فلم يبلغها ما قوله فيك ۱۲ ك قوله وجرين الخ يقول سارت مفاخرك فى الارض مسير الشمس فى الفلك حتى قطعت المغارب والمشارق ۱۲ ك قوله لو الخ يقول لو قرنت الدنيا بدنيا اخرى مثلها لحميتها وجبتين بتاء المخاطب فى الاول والمتكلم فى الثانى اى لحميتها بسخائك وبذلك وجبتين بهمتك وخفت ان لا تقنع بهما لان همتك تقتضى فوقهما ك قوله فتى الخ جعل اسم ان نكرة وهو خاص بالضرورة وكان الوجه ان يقول ان ما ادعى حق فقدم واخر يريد بشهادة الله فى المعنى ما اظهره للناس من ضياعه الى ابدعها فيه واذا كان الله شهيدا لمن يدعى له ذلك فلا يكون تكذيب شهادته ۱۲ ك قوله وسمى الخ اى حفظ القليل من الصفات الى ضيعها لكثرتها فهو يذكرها قل ما يترك ۱۲ ك قوله ان الخ اى اذا كان الفتى لا يدعى رجلا الا اذا كان مثلك فالناس كلهم يسمون اصبعا لانهم بالقياس اليك كالآت من الرجل ۱۲ ك قوله ان كان لا يبقى الخ اى ان كان لا يبقى مساجد لجوده حتى يفعل مثل فعلك فالغيث اجدل الساحين نفسه وعرفه عرفك وجبين الغيث اجدل الساحين مبالغة وبيانا لبعد التفاوت بينه وبينه ۱۲ ك قوله فداك الخ اى انا فداك فحذف لانا علمت نشاطه. ما خمت به من الجمال والكرم وبقية ذكرها من بعد الى يوم القيمة ۱۲ ك بضم اللام وكسرها اى لم ينزل ۱۲ ك جمع سلعة وهى الركوبة ۱۲ ك التقليل وصفه به للتقرير ۱۲ اللغات (۱) بالفتح اسم للفعل الحسن وبالكسر جمع فعل ۱۲ (۲) من ظلم البعير ظلعا من باب تعب فهو ظالع والجمع ظلع ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

٥٤ قوله الحزن الخ يقول الحزن يقلق صاحبه والتصبر يرده عن الجزع والدمع بين باتين الحالين يشفي صاحبه تارة ويلهيه اخرى فهو يصبه عنا للتصبر فيحتبس ويطيعه عند الحزن فينسكب ١٢ ٥٥ قوله يتنازعان الخ يقول الحزن والجلد يتنازعان دموع صاحبها فالحزن يجري بها والجلد يرده ١٢ ٥٦ قوله النوم الخ يقول النوم لبعده نافره يالف العين والليل يطول كانه قد اعيا فلا يستطيع الانتقال والكواكب كانها طالعة فالقدمان تقطع الفلك فتغرب ١٢ ٥٧ قوله انى الخ يقول اذا عرض لي فراق الاحبة جبنت عن احتماله فلم املك نفسي من الجزع مع اني اقدم على الموت حيث في مواقع الحرب فلا ادري . والشنآن الفراق وهذه اعظم من الموت ١٢ ٥٨ قوله وبي يدي الخ يقول

من مصروعها في هذه القصيدة كافورًا

الحزن يقلقني والتجمل يردع	والدمع بينهما عصي طيع
يتنازعان دموع عين مسهد	هذا يفيض بها وهذا يرجع
النوم بعد الى شجاع نافر	والليل مني والكواكب ظلع
اني لاجبن عن فراق احبتي	وبحتف نفسي بالحسام فاشجع
ويزيدني غضب العداة قسوة	ويلذ بي عند الصديق فاجزع
تصفو الحياة لجاهل او غافل	عما مضى فيها وما يتوقع
ولمن يغايط في الحقائق نفسه	ويسوءها طلب المحال فتطمع
ان الذي الدهران من بنيانه	ما يومه ما يومه ما المصرع
تخلف الآثار عن اصحابها	حينا ويدركها الفناء فتتبع
لم يرض قلب ان تجاور مسلما	قبل الممات ولم يجنه مرضع
كنا نظن دياره مملوءة	ذهبا فمات وكل دار بلقع
واذا الحمار مع الحمار مقرن	وبنات اعوج كل شيء يجمع

الحزن يقلقني الخ يقول الحزن يقلق صاحبه والتصبر يرده عن الجزع والدمع بين باتين الحالين يشفي صاحبه تارة ويلهيه اخرى فهو يصبه عنا للتصبر فيحتبس ويطيعه عند الحزن فينسكب ١٢ ٥٥ قوله يتنازعان الخ يقول الحزن والجلد يتنازعان دموع صاحبها فالحزن يجري بها والجلد يرده ١٢ ٥٦ قوله النوم الخ يقول النوم لبعده نافره يالف العين والليل يطول كانه قد اعيا فلا يستطيع الانتقال والكواكب كانها طالعة فالقدمان تقطع الفلك فتغرب ١٢ ٥٧ قوله اني الخ يقول اذا عرض لي فراق الاحبة جبنت عن احتماله فلم املك نفسي من الجزع مع اني اقدم على الموت حيث في مواقع الحرب فلا ادري . والشنآن الفراق وهذه اعظم من الموت ١٢ ٥٨ قوله وبي يدي الخ يقول انه لا يلين للعداة اذا غضبوا بل يزيده قسوة عليهم ويجزع عند عتب الصديق فيلين له ويفتقد . يريد انه يزيد في الشدة عند مجاهدة العداة وفي الرقة عند مصافاة الاصدقاء ١٢ ٥٩ قوله تصفو الخ اي انما تصفو الحياة لجاهل لا يتمثل بها وصاير الى الغفلة عن الاحوال الحاضرة او غافل لم يحاسب نفسه فيما مضى فيها من الخير والشر وما ترتب عليه من ذلك في نفسه ١٢ ٦٠ قوله ولمن الخ اي وتصفو الحياة لمن يغالط نفسه في حقيقة الموت ويتمنى البقاء وتطمع في المحال والاتباني بما نرى من الخبر ١٢ ٦١ قوله ان الخ اراد بالدهرين الدهر الاكبر والدهر الاوسط وبنيانه بناء ان مشهورتان بالجزيرة فيهما ما ترى من ملوك حمير اختلف في الخبر في بانيهما وذكر من بناها على اقوال . اشهرها ان الاول من بناء الملك الريوب والثاني من بناء الملك ضمران وكانا من ملوك الدولة الرابعة في عهد غاية ما يطال فيه اعمار بني القرن الخامس عشر والثاني والعشرين قبل الميلاد . يقول الملك باني هذين الدهرين ومن اي قوم هو وسنة كان يوم مونه وكيف كانت منيته . يعني ان الدهر فذا الملك وافنى من جاء بعده من الغرور حتى بلغت اخباره جلية ولم يبق ما يدل عليه الا هذا الاثر العجيب ١٢ ٦٢ قوله تخلف الخ يقول ان الآثار تبقى بعد اصحابها حينا من الدهر ثم تفنى وتضمحل اصحابها في القبور ١٢ ٦٣ قوله لم يرض الخ اي لم يكن يرضى لبلغ بلغته في المجد حيث طلب ما فوقه

ولا يسعه موضع من الارض لانه يضيق عن همته ١٢ ٦٤ قوله كنا الخ يعني ان الناس يقول كانت هذه ارضا من الاموال ملحا ١٢ فاذا داره خالية واذا اكل ما كان يجمعه من ثروته الكارم والاسلحة ودخيل دون الذهب فانه كان يبذره بالعطايا ١٢ ٦٥ من اول الكامل والقافية مستدرك ١٢ ٦٦ الذي عمل على السهاد وهو السهر ١٢ ٦٧ اي مرتبة من الرتب العالية ١٢

اللغات (١) اسم فاعل من اعياه اذا اتعبه وهو كلال من التعب ١٢ (٢) اي تعرق سفرا وهو شبيه بالعرج ١٢ (٣) يقال جبه عضه وجبن منه شاة ١٢ (٤) بنا آن مشهوران بمصر وعلى سقربة منها اهرام صغار كثيرة ١٢ (٥) الملبقة والبلقعة الارض القفر

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

اَلْحَمْدُ لِخُسْرُوْ لِلْمَكَارِمِ صَفْقَةً ۔۔۔ وَاَلنَّاسُ اَنْزَلُ فِیْ زَمَانِكَ مَنْزِلًا ۔۔۔ مِنْ اَنْ تُعَايِشَهُمْ وَقَدْرُكَ اَرْفَعُ ۔۔۔ فَلَقَدْ تَضُرُّ اِذَا تَشَاءُ وَتَنْفَعُ ۔۔۔ مَا يَسْتَرَابُ بِهٖ وَلَا مَا يُوْجِعُ ۔۔۔ اِلَّا بِفَاهَا عَنْكَ قَلْبٌ اَصْمَعُ ۔۔۔ فَرْضٌ يَحُقُّ عَلَيْكَ وَهُوَ نَبْعُ ۔۔۔ اَنِّیْ رَضِيْتُ بِحُلَّةٍ لَا تُنْزَعُ ۔۔۔ حَتّٰى لَبِسْتُ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ ۔۔۔ حَتّٰى اَتَى الْاَمْرُ الَّذِیْ لَا يُدْفَعُ ۔۔۔ فَيَمَا عَرَاكَ وَلَا سُيُوْفُكَ قُطَّعُ ۔۔۔ يَبْكِیْ وَمِنْ شَبَرِ السِّلَاحِ الْاَدْمَعُ ۔۔۔ مُخْتَاكَ رُعْتَ بِهٖ وَمُخُّكَ تَقْرَعُ ۔۔۔ وَصَلَتْ اِلَيْكَ الْمَاءُ بَيْنَ سَوَاءُ عِنْدَهَا الْاَشْهَبُ وَالْغُرَابُ الْاَبْقَعُ

مِنْ اَنْ يَعِيْشَ لَهَا الْبَعَامُ الْاَرْبَعُ ۔۔۔ مِنْ اَنْ تُعَايِشَهُمْ وَقَدْرُكَ اَرْفَعُ ۔۔۔ فَلَقَدْ تَضُرُّ اِذَا تَشَاءُ وَتَنْفَعُ ۔۔۔ مَا يَسْتَرَابُ بِهٖ وَلَا مَا يُوْجِعُ ۔۔۔ اِلَّا بِفَاهَا عَنْكَ قَلْبٌ اَصْمَعُ ۔۔۔ فَرْضٌ يَحُقُّ عَلَيْكَ وَهُوَ نَبْعُ ۔۔۔ اَنِّیْ رَضِيْتُ بِحُلَّةٍ لَا تُنْزَعُ ۔۔۔ حَتّٰى لَبِسْتُ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ ۔۔۔ حَتّٰى اَتَى الْاَمْرُ الَّذِیْ لَا يُدْفَعُ ۔۔۔ فَيَمَا عَرَاكَ وَلَا سُيُوْفُكَ قُطَّعُ ۔۔۔ يَبْكِیْ وَمِنْ شَبَرِ السِّلَاحِ الْاَدْمَعُ ۔۔۔ مُخْتَاكَ رُعْتَ بِهٖ وَمُخُّكَ تَقْرَعُ ۔۔۔ وَصَلَتْ اِلَيْكَ الْمَاءُ بَيْنَ سَوَاءُ عِنْدَهَا الْاَشْهَبُ وَالْغُرَابُ الْاَبْقَعُ

اللغات (۱) اِسْتَرَابَ بِهٖ رَاَیٰ مِنْهُ مَا يَرِيْبُهٗ اَیْ يَسُوْءُهٗ وَيُقْلِقُهٗ ۱۲ (۲) تَنْزِعُ بِالشَّیْءِ فَعَلَهٗ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهٖ ۱۲ (۳) اَلْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالسِّيْنُ قَالُوْا وَلَا تَسْمِّی حَدَّةُ حَتّٰى تَكُوْنَ مِنْ ثَوْبَيْنِ ۱۲ (۴) اَلْخُرُوْجُ الْاَوَّلُ خُرُوْجًا سَدِيْدًا فَشَرَعَ هَرَبَ ۱۲ (۵) تَصْغِيْرُ الْاَشْهَبِ وَهُوَ مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْبَيَاضُ ۱۲ (۶) اَلْاَبْقَعُ فِی الطَّيْرِ فِی الْاَلْوَانِ

۱ قولہ الحمد الخ الکارم جمع علی الجمع فصل بہا بین الخسر وصلتہ فروۃ ۔ وصفقۃ اسلبہا من صفقۃ البیع ثم استعات فی الخط والنصیب یقول المجد والمکارم اخسر صفقاتہن ای جعلن ایاہا شقیت بموتہ لذہاب من کان یعزہا ویجمع شملہا ۱۲ ۲ قولہ والناس الخ یقول اہل زمانک اوضع مرتبۃ من ان تعیش معہم وقدرک ارفع من ذلک مالک اشرف منہم ۱۲ ۳ قولہ بروایۃ یقول کلمنی لفظۃ ان قدرت علیہا تبریدا للفیل صدری فانہ کنت تضر تارۃ وتنفع اخری ۱۲ ۴ قولہ ان تعیش الخ یقول ان تعیشہم بنفسک فانی عہدتک قادرا علی النفع ستۃ عشر ۱۲ ۵ قولہ مالخ یقول ما کان سنک الی ابیک قبل ہذہ المرۃ ای قبل ان تعجمہم بنفسک مایریہم سنک اوجعہم وذلک شدۃ تتوجعہم علیک لانک تفضل فی ہیئتک مایریہم ۱۲ ۶ قولہ ولقد الخ یقول کنت اماک فی جزیک وانت ترکک الانانیۃ الا دفعتہا عنک بنکایۃ قلبک وجودۃ رأیک ۱۲ ۷ قولہ وبہ الخ لک وتفاہا عنک ہی داہیا عظاما والاولیاء مقاتلۃ للاعداء کان الاعداء والقتال واجبان علیک ہما تبرع منک لا وجوب ۱۲ ۸ قولہ یا الخ الخطاب للمرثی وہو حکایۃ الیاس علی حد شکلہ فی الابیات السابقۃ وقیل نقدیریہ یا من کان الخ سمی الیتین انہ یقول الکان کملبس حلۃ فلہا علی من یتصفہ ولبس غیرہا حتی لبس حلۃ لا ینزع منہ یعنی الکفن ۱۲ ۹ قولہ مازلت الخ یقول مازلت تدفع عنا الامور الشاقۃ حتی اتی الامر الذی لا یدفع وہو الموت ۱۲ ۱۰ قولہ فظللت الخ ای فظللت تنتظر الموت نظر العاجز وقد قصرت رماحک وکلت سیوفک عن منازلۃ نازل بک منہ ۱۲ ۱۱ قولہ یا بی الخ یعنی انہ مع کثرۃ جیوشہ کان وحیدا من الانصار ولم یکن یجیوشہ شیئا فیا نزل بہ غیر البکاء ولا عدتہ غیر الدموع ۔ ثم ذکر ان الدموع من شدۃ سلطۃ لا تنحدر صافیۃ بل تغیر عند الصبیب وشیئا کما فسرہ فیما یلی ۱۲ ۱۲ قولہ ما الخ یقول اذا لم یکن لک سلاح غیر البکاء فہو سلاح علیک لا لک لانک تبرع بہ قلبک وتفرع فذلک ولا یبقی منک من البکاء شیئا ۱۲ ۱۳ قولہ وصلت الخ ہو دے الباز الاشہب بقطع ہمزۃ الآتی من ابا اذا وصل ہمزۃ اشہب بناء علی ان ہمزۃ ال قد وقعت فی اول الشطر الثانی فکانہ اخذہ من بیت ان کما قال الآخر ۔ سقی الیتین فہو اخولقا راعی ۔ یخاطب المرثی یقول وصلت الیک ید یعنی ید المنیۃ لافرق عندہا بین الشریف والوضیع والجری والجبان والبازی مثل الشریف الجری والغراب مثل الجبان الوضیع ۱۲ ۱۴ حکایۃ حال ماضیۃ ۱۲ ۱۵ مضارع متکلم من رأی یری ۱۲ ۱۶ ای النازلۃ من نوازل الدہر ۱۲ ۱۷ الجملۃ حال من ضمیر الرحیلۃ ۱۲ ۱۸ مفعول مقدم لتقرع ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ من الخ یقول متعجباً عاجزین ملتمسین فی ارشاد جاعلتہا والمحافل فی تصریف کتابہا راتسری فندانتہاز فرص الحروب طاب العزۃ من اھلہا ۔ فی النزد ولقد فقدت بفقدک الخ تشد الذی کانت تستنشد برایہ والشیر الذی کانت تہتدی بضوئہ قد بنت کانت تہید عندہ وغرب غربۃ ۔ ای الطلیع بعدہ ۱۲ ۔ لہ قولہ ومن اتخذت الخ قال ایضاً متعجباً استہ ومن اتخذت علی ضیوفک الذین کنت تشتر بقراہم و تلتذ بالتکلف فی برہم ۔ ضاعوا ہلہک لفقدک وعدموا ما عندہ من فضلک ومثلک من لا یضیع فی جوبۃ قاصدہ ولا یخیب من جبرۃ نائرہ ۔ لکن المنایا تتلف العادات والایام تبصرفہا بطارق الحاجات ۱۲ ۔ لہ قولہ قبحاً الخ قبحاً مفعول مطلق ناب عن عامل من لوازم تعجب الشرای اقتضاہ ونحاہ عن الخیر واللام من قولہ لوجہک بیان المفعول کما یقال سقیاً لہ ۔ یعنی ان تتابع الزمان فذکرت حتی لو کان لہ وجہ لتعجبہ الناظرین قبحاً

لہ قولہ لوجہک لکراہۃ لقائہ ۱۲ ۔ لہ قولہ الیوت الخ ذانک یحتمل الجر بدلاً من ابی شجاع والرفع بدلاً من قولہ مثل ۔ تتعجب من موت ذانک فی فضلہ وکرمہ وعلوم نفسہ مع بقاء حاسدہ یعنی کان ذرأ وہو علی ما رصفہ ۱۲ ۔ لہ قولہ ایبر الخ یقول ہو لذاتہ اہل للاستہانۃ والاذلال حتی کان فناہ یدعو الناس ان یصفعوہ و لکن الایدی لتلک حولہ مقلمۃ فلا تقدر علی ضعہ یعنی الذین حولہ من اصحابہ و یرسیم بالعجز وصغر النفوس حتی رکنوا بان یملک علیہم مثلہ ۔ وکانہ یجمع ہذا الی فقتہ مع غلمان الاخشیدیین کانوا یصفعونہ فی الاسواق علی ما ذکر فی ترجمتہ ۱۲ ۔ لہ قولہ ابقیت الخ یخاطب الزمان یقول ابقیت الذئب الکاذب بین الذین یفجع یعنی الاسود وانخذت اصدق الغالبین والسابقین ۔ یعنی المرثیۃ ۱۲ ۔ لہ قولہ وترکت الخ یقول وجعلنا الزمان صنفاً فترکت من کان قویاً کالاسود اخبث راکۃ واحقدہا بالدم وانکرہا واخذت من کان کالطیب الیم یعنی رکیبہ ۔ ویلوح ۱۲ ۔

لہ شی الیل ای مرصف المنارۃ ۱۲ ۔ لہ منصوب بان مضمرۃ بعد واو المعیۃ ۱۲ ۔ لہ ای استقر فی الطراف نسیاً ۱۲ ۔ اللعنات (۱) ہو الکوکب المکنی بالعین من المیزان بالشعر الغمر ۱۲ (۱) ای اشد فی اتعبت ابا ہند جلہم علی الشباب یعنی صنہا خارجاً کالمنقدۃ یقال عبس ادکم ۱۲ (۲) ای موسم اخر امن مذکر قد یؤنث وقد یذکر والجمع اقفیۃ واقفاء وقفی وقفوف ۱۲ (۳) موکب من ہمزۃ الاستفہام ولا النافیۃ الجنسیۃ ۱۲ (۵) صفحۃ صفحاً ضرب قفاہ بجمع کفہ لاشتہ یدیہ وقیل لہوان یبسط کفہ فیضرب ۱۲ (۶) اذ یقطر مما من دعاف الانف ۱۲ (۷) الیم الساحل حضر معہ عند الوداع ۱۲ ۔

لہ قولہ فالیوم الخ یقول الیوم ای بعد موت المرثیۃ قرت دار الوحوش التی کان لیلہا الصعید بعدان کانت کانہا تطلع خرقاء مترنۃ تزوجہا من ابناء ۱۲ ۔ لہ قولہ وتصالحت الخ یقول تصالحت بموتہ السباط وضباعہ لانہ کان لا ینال لبیزہا باساء لبزکمش فی طلب العدد والصعید وکانت لکثرۃ ما یطارد علیہا المستعز علی قوائمہا کانہا بہیزی قوائم فلما مات کان قوائمہا عادت والبراء ذانقضت لہا ۱۲ ۔ لہ قولہ وعفا الخ یقول بموت فاتک ذہب ذلک ودرس فلا یعرف بعدہ سنان ولا لمع سیف ۱۲ ۔ لہ قولہ وعی الخ یقول مضی عنا النہوض الی قبرہ والتقدم الی لحدہ وکل من امہ وعول علیہ وناسہ مشہورون عودون ۱۲ ۔

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

مَنْ كَانَ فِيهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَطْمَعٌ ... وَلِسَيْفِهِ فِي كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعُ

إِنْ حَلَّ فِي فَرَسٍ فَفِيهَا رَبُّهَا ... كِبْرِي تَنَزَّلُ لَمْ تُرِقْهُ وَتَفْزَعُ

أَوْ حَلَّ فِي رُدُنٍ فَفِيهَا قَيْصَرٌ ... أَوْ حَلَّ فِي عَرَبٍ فَفِيهَا تُبَّعُ

قَدْ كَانَ أَسْرَعَ فَارِسٍ فِي طَعْنَةٍ ... فَرَسًا وَلَكِنَّ الْمَنِيَّةَ أَسْرَعُ

لَا قَلَّمَتْ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ ... رُمْحًا وَلَا حَمَلَتْ جَوَادًا أَبْرَعُ

وَقَالَ فِي صِبَاهُ

بِأَبِي مَنْ وَدَدْتُهُ فَافْتَرَقْنَا ... وَقَضَى اللّٰهُ بَعْدَ ذَاكَ اجْتِمَاعَا

وَافْتَرَقْنَا حَوْلًا فَلَمَّا التَّقَيْنَا ... كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ وَدَاعَا

قَالَ فِي الصِّبَا الْمَنْسُوخِ رَأَيْتُ لَهُ قَصِيدَةً لَيْسَتْ فِي دِيوَانِهِ

أَبُو بَكْرِ بْنُ صَخْرٍ الْأَخْشَدِيُّ يَقُولُ فِي أَوَّلِهَا

هُوَ الزَّمَانُ مُشَتَّتٌ بِالنَّاسِ جَمْعَا ... فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرَى مِنْ صَرْفِهِ بِدَعَا

إِنْ شِئْتَ مُتَّ أَسَفًا وَإِنْ شِئْتَ مُتَّ ظَمَأً ... فَتَحَلَّ مَا أَنْتَ مُخْتَارُهُ وَدَعْ وَقَعَا

لَوْ كَانَ مُمْتَنِعٌ تَحْمِيهِ مَنْعَتُهُ ... لَمْ يَمْتَنِعِ الدَّهْرُ بِالْأَحْيَاءِ مُمْتَنِعَا

قَالَ وَهِيَ طَوِيلَةٌ مِنْهَا ... لَمْ يَحْضُرْنِي الْآنَ إِلَّا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

ملے قولہ من ع ای کان لہا کل قوم من اولیائہ وکان سیفہ یرتع فی کل قوم من اعدائہ ۱۲ ملے قولہ ان الخ یعنی لیس بین ان یقول ان فلانا کان منعما فی کل ناحیۃ فجعل کل طائفۃ فان حل شیء الفرس لخطتہ بالعین التی کانت تلحظ بہا کسریٰ وہرمز فکہا وان حل بین الروم اصابہ حص مطمعہا قیصر المنظر وان حل بین العرب کان عندہم کتبع لما مع فضلہ والایخاف امرہ یعنی انہ کان مخیفا فای قوم حل فیہم کان ملکہم ۱۲ ملے قولہ قد الخ یقول کان اسرع الفرسان الی الطعان اے کان اذا لم یدرک لم یدرک ولکن المنیۃ کانت اسرع منہ فادرکتہ ۱۲ ملے قولہ لان یعنی ان الطعان ورکوب الخیل لا یفیدان الا یفیدان شیئا سبیل الدعاء لا الحث الفرسان بعدہ رمحا واصلت الخیل قولہا ملے قولہ بانی الخ انہا بالتقدیمۃ وبانی بمعنی ان یکون مستقبلا والمعنی بعدہ مبتدا اذ تفرقنا مفعول لمحذوف تقدیرہ اذکر وقت افتراقنا۔ یقول تذکرت بانی من احببتہ وحدثتہ فافترقنا وقضی اللہ الاجتماع بعد ذلک وفوقیا بعدہ وہذا اول الشعر نکرہ وہو حسن ۱۲ ملے قولہ وافترقنا الخ یقول کان تسلیمہ علی عند الفراق تودیعا لفراق ثانی وقلت فی البدیۃ سے آیا نہیں کرتے ہیں کہ جا یا نہیں کہتے ہیں ہمیشہ آنے جانے میں وہ ٹھہرا نہیں کرتے ۱۲ ملے قولہ یمزق الخ یقول الزمان یفرق الجمعۃ فتری کل یوم حوادث عجیبۃ من صروفہ ۱۲ ملے من الاشتات وہو التفرق ۱۲ ملے بالکسر واسم من الاستماع کالجلسۃ من الاجتماع ۱۲

اللغات (۱) ہُوَ کان الذی یلجأ الیہ ویعتصم بہ من الخطوب ۱۲ (۲) ماخوذ من برتع الدابۃ وہو الوضع ترتع فیہ کیف شاءت ۱۲ (۳) لقب ابو بکر محمد بن الحسن بن مضر بن الحسن بن مذحج کان ادیبا فاضلا نحویا لغویا شاعرا وانما لقب بذلک لانہ لقب ملوک فرغانۃ وہو من اولادہم وقد سکن بالری وملک الملوک ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

والاخری قولہ

تَطَمَّتْ بِسَيْرِيْ كُلَّ يَمْنَاءَ مُفْزِعٍ ... وَجُبْتُ بِخَيْلِيْ كُلَّ صَرْمَاءَ بَلْقَعٍ

وَنِلْتُ سَيْفِيْ فِيْ نُعُوْسٍ وَاَذْرُعٍ ... وَحَطَّتْ رَحَى حَرْبِيْ فِيْ خُوْرٍ وَاَضْلُعٍ

وَصَيَّرْتُ رَأْيِيْ بَعْدَ عَزْمِيْ نَائِدِيْ ... وَخَالَفْتُ آرَاءً تَوَالَتْ بِمَسْمَعِيْ

وَكُمْ تَرَكَ اَمْرُ الْخَافِ اغْتِيَالُهٗ ... وَلَا طَمِحَتْ نَفْسِيْ اِلٰى غَيْرِ مَطْمَعِ

وَغَادَرْتُ مِصْرًا وَالْاَسِنَّةُ عَنْهُ ... حِذَارَ مَسِيْرِيْ تَسْتَهِلُّ بِاَدْمُعِ

اَلَوْ يَفْهَمُوا لَحْنَ مَقَالِيْ وَاَنَّنِيْ ... اُفَارِقُ مَنْ اَلْقٰى بِقَلْبٍ مُشَيَّعِ

وَلَا اَرْعَوِيْ اِلَّا اِلٰى مَنْ وَدَدْتُّ فِيْ ... وَلَا يَطَّسِيْ مَنْزِلٌ غَيْرُ مَمْرَعِ

اَبَا الْمَنْنِ قَدْ قَيَّدَتْنِيْ بِمَوَاعِدٍ ... مَخَافَةَ نَظْمٍ لِلْفُؤَادِ مُرَوَّعِ

وَقَدَّرْتَ مِنْ فَرْطِ الْجَهَالَةِ اَنَّنِيْ ... اُقِيْمُ عَلٰى كَذْبٍ رَصِيْفٍ مُصَنَّعِ

اَقِيْمُ عَلٰى عَبْدٍ خَصِيٍّ مُنَافِقٍ ... لَئِيْمٍ رَدِيْ الْفِعْلِ لِلْوُدِّ مُذْمَعِ

وَاَتْرُكُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ الَّذِيْ ... كَرِيْمُ الْمَجَايَا اَرْوَعًا وَابْنَ اَرْوَعِ

فَتًى جَرَّةُ حَدٍّ وَمَقْصَدُهٗ غِنًى ... وَمَرْتَعُ مَرْعًى جَرَّهٗ خَيْرُ مَرْتَعِ

تَظَلُّ اِذَا مَا شَتَّهُ الدَّهْرُ اٰمِنًا ... بِخَيْرِ مَكَانٍ بَلْ بِاَشْرَفِ مَوْضِعِ

---

۱ قولہ وصیرت الخ یرید انہ اتبع رای نفسہ فی الاقدام علی عظائم الامور ولم یلتفت الی ما یشیر بہ علیہ الناصحون من ترک المخاطرۃ والتعرض للہلاک وقولہ بعد عزمی یرید انہ بعد قدوم عزمہ بن یدی رأیہ لان الرائے اذا لم ینفذہ العزم لم یکن الی الانتفاع بہ سبیل ۱۲ ۲ قولہ ولم ارک الخ یقول لم ارہب الامور المخیفۃ فلم یدل من مطلب اخاف ان تکون ملکی فیہ ولا سمت نفسی الی امر فارتت الطماعی عن نیلہ لشقی بانالہ یقولنی ۱۲ ۳ قولہ وفارقت الخ الا سیود مبتدا وعینہ مبتدا آخر خبرہ لتسہل والجملۃ خبر الاسیود ای حینما فارقت مصرا تجری عیون الکافور بادمع لمفارقتی ایاہ ۱۲ ۴ قولہ الم یفہم الخ یقول الا فہم الخ... ملتبسۃ بہ من القصائد التی ظاہرہا مدح وباطنہا ہجو دانی ترک الکمۃ اذا لم ارضہا بقلب حری ۱۲ ۵ قولہ ولا الخ

اے لا اثنی عن عزمی ولا انقاد الا الی من یؤدنی فاطیعہ عجبا لا مرہ ولا اقیم بمنزل لا خصب فیہ یعجبنی الی الاقامۃ یشیر الی آبائہ وعزۃ نفسہ وانما بینک بالمعالاۃ والاحسان ولا یؤاخذ بالمراغمۃ والقہر ۱۲ ۶ قولہ ابا المنن الخ ابا المنن ذکرہ فی مکان الی الملک وہی کنیۃ کافور یرید انہ کان یعللہ بالمواعید فیفیدہ بہا مخافۃ ان یفارقہ فیحزنہ ۱۲ ۷ قولہ تظل الخ ای ان فی ہذہ القصیدۃ من الضعف ما لا یخفی حتی لا تکاد تشبہ شعر المتنبی ولعلہا ان رواہا غیرہ اوردہا شبہا لہ اذ سمعت انہا منہ ۱۲ ۸ من ثان الطویل القافیۃ متدارک ۱۲ ۹ ای رؤوس الاعداء اذ رءوسہم ۱۲ ۱۰ ای نحور الاعداء واضلعہم ۱۲ ۱۱ السمع بکسر اولہ الاذن ۱۲ ۱۲ ہو اخذ المرء من حیث لا یدری ۱۲ ۱۳ ارعوی عن الشیء کف وارتدع ۱۲ ۱۴ ای علی صحبتہ وعہدہ ونحوہ فحذف المضاف ۱۲ ۱۵ بفتح الصاد وضمہ سمی ۱۲

اللغات

(۱) ہی المفازۃ التی لا یہتدی فیہا ۱۲ (۲) ای خیفۃ واد ارمغزعہ فحذف الہاء کما یقال لحیتہ ناصل ۱۲ (۳) ہی المفازۃ لا ماء بہا والجمع صرم ۱۲ (۴) ہو الخال یوصف بہ المذکر والمونث ۱۲ (۵) ثلم الحائط ونحوہ ضرب یضرب ثلما احدث فیہ خللا وثلمہ مثل ثلم شیئا کثیرۃ ۱۲ (۶) حطمہ ضرب یضرب حطما کسرہ قیل حاص بالبابس وحطمہ مثل حطمہ ۱۲ (۷) الوائل رسول القوم فی طلب الصحۃ ۱۲ (۸) ای سمت واصلہ من طمح اذا ارتفعت الیہ ۱۲ (۹) بفتح اللام وضمہا بفض ۱۲ (۱۰) ہو من الافراط بمعنی مجاوزۃ الحد ۱۲ (۱۱) ای مرکب قد رصف بعضہ الی بعض ۱۲ (۱۲) ای السرشن وہو من یوصف بالحصف ۱۲ (۱۳) بدل ای رجلا بعضہ صفتہ ۱۲ (۱۴) ہو الذی یجیبک بجسمہ وجبادۃ منظرہ او الشریف الذکی الفؤاد ۱۲ (۱۵) ہو موضع رتوع الدابۃ وہو ان ترعی کیف شاءت ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

قال فی العرف الطیب وقد وقفت لہ علی مرویات
اخر منہا مالا یجمل اثباتہ فی ہذہ النسخۃ و
منہا ما لو اجد فیہ روایۃ خلیقۃ بالذکر فلو اتکلف تحریرہ
وشرحہ علی ان الکثیر من ذلک لیس من جید شعرہ
ولا فیہ ما ہو حقیق بان یضن بہ ولکن الحی موبع
بآثارہم من ذہب حریص علی التنقیب عنہا وتخلیدہا
علی تراخی الحقب ویحبنی ہنا قول القائل ؎

تری الفتی بینکر فضل الفتی	فی عصرہ حتی اذا ما ذہب
جد بہ الحرص علی نکتۃ	یکتبہا عنہ بماء الذہب

قافیۃ الفاء

ولیس لہ علی الغین شیٔ

وقال لسیف الدولۃ وقد سأل عن صفۃ فرس ینفذہ الیہ

موقع الخیل من ذاک طفیف	ولو ان الجیاد فیہا اولوف
ومن اللفظ لفظۃ تجمع الوصف وذاک المطہو المعروف	
مالنا فی الندی علیک اختیار	کل ما یمنح الشریف شریف

لہ قولہ موقع الخ یقول انت تعطی ما ہو اعظم من الخیل فالخیل حقیرۃ بالقیاس الیہ جودک ولو کان فیہا الوف من الجیاد

۲ قولہ من الخ ای من الالفاظ التی توصف بہا الخیل لفظۃ تجمع وصفہا وذلک اللفظۃ ہی قولنا المطہم فانہ متی اطلق عند ارباب الخیل فہم ان ما یوصف بہ ہو التام المحاسن الخالی عن العیوب وہو معنی قولہ المعروف بالاشارۃ بقولہ ذاک الی مضمر یوخذ من کلامہ السابق ای والذی اردتہ بہذہ اللفظۃ ہو المطہم

۳ قولہ ما الخ یقول لیس مرادی بہذا الوصف الاختیار علیک فیما تجود بہ فانی انما اطلب بعطایاک الشرف لا ذوات العطایا وانما ذکرت ما ذکرتہ امتثالا

۴ من اول الخفیف والقافیۃ متواتر ۱۲ ۱۲

۵ الخیل الکریمۃ ۱۲

۶ ای التام المحاسن ۱۲

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله فقال اهدى اليه رجل يعرف بابي دُلَف بن كنداج وبه وهو مُتَمَثِّل بحبس وكان قد بلغه انه ظلمه عند الوالي الذي اعتقله فكتب اليه من السجن وكان ابو دُلَف سجان الوالي الذي اعتقله وكان صديقا له من قبل قال في الصبح المنبي لما اشتهر امر المتنبي وشاع ذكره وخرج بارض سلمية عن حمص فبعث قبض عليه ابن علي الهاشمي في قرية يقال لها كوكبان وحبل في رجله وعنقه خشبتين من خشب الصفصاف شجر فقال المتنبي ٥ زعم المقيم بكوكبان بانه + من آل اشجم ابن عبد مناف + فاحبسته فخرجت من انبائهم + صارت قيودهم من الصفصاف ولما طال اعتقاله في الحبس كتب الى الوالي ٥ بيدي ايها الامير الاريب ٠٠ لشيء الا الاني غريب + اذكاتم لها اذا ذكرتني ٠٠ دم قلب بدمع عين يذوب + ان اكن قبل ان رأيتك اخطأت فاني على يديك اتوب ٠٠ عائب عابني لديك وملني + خلقت في ذوي العيوب العيوب ٠ وهاتان القطعتان ليستا في نسخ الديوان ١٢

ه قوله اهون بالجر يقول ما اهون هذه الاشياء فاني قد وطنت نفسي عليها ومن وطن نفسي على امر لان عليه يهون بذلك نفي الشماتة عنه ١٢ ه قوله على الخ يقول انني قبلت بديتك اضطرارا لا اختيارا كما يقبل الهيما كالاسد رضي باكل الجيف اذا لم يجد غيرها ١٢ ه قوله لكن الخ يقول اي ايها السجن كيف شئت من الشدة فاني صابر عليك ١٢ ه قوله لما الخ يقول لو كان نزولي فيك يحط بي نقصانا لما كان الدر مع شرف قدره ساكنا في الصدف الذي لا قيمة له لشدته نصف في السجن بالدر في الصدف ١٢

ه قوله الحشية الخ يتعجب من محاسن المحبوبة يقول هذه التي رفع لها الحجب حشية ام امرأة حسناء والعرب اذا تعجبت من شيء نسبته الى الجن وقوله وحشية يحتمل ان يكون استفهاما كالاول ويحتمل ان يكون جوابا بالنفسه اي بل وحشية ثم رجع عن ذلك فقال هي ذات شنف والوحشية لا شنف لها يعني هي غزالة انسية ١٢ ه قوله نفور الخ يقول هي نفور بالطبع عرتها نفرة حادثة فتجاذبت سوالفها وعقدها وتجاذب قصرها وردنها ١٢ ه قوله وتسئل الخ يجاذبن ثوبها من قوة نهدها زائد كما في قولهم جاء البرد من عطفه اي خيلها مرطها يقول ان ثوبها مثل لنا فتنها عند ذلك لنفرة فاذا هي كغصن تثنى وغزال ينظر ١٢ ه قوله زيادة الخ يقول ان ما زودته من الشيب بعض الى نقص ما زودته من الشباب والقوة بالي من العشق مزودته لضعف البدن ونقص القوة ١٢ ه قوله هرافت الخ كان اصل الكلام ان يقول لي من الوجد بها ما بها من الوجد بي فحذف الضيق المقام يعني بها محبة وتشاق اليه كما يحبها ويشتاق اليها ١٢ ه من اول المسرح والقافية متراكب ١٢ ه وهو الاقامة يعني مقامي في الحبس ١٢ ه حال والمصدر في تاويل اسم الفاعل ١٢ اللغة ه من اول الطويل والقافية متواتر ١٢ ه اراد بها الظبية من ظباء الصحراء ١٢ ه جمع السالفة وهي ناحية مقدم العنق ١٢ ه مبتدا محذوف الخبر اي هي زيادة شيب ١٢ ه على ابدال الهمزة ياء اي سالت ١٢ اللغة ه هو الصديق المعاهد ١٢ ٩٠ اللغات (١) النجف والسجف المستر والجمع سجوف وسجاف وقيل النجف الستران المعروفان بينهما فرجة وقيل كل باب ستر يستر بن مقرونين فكل ثوب منه نجف وسجاف ١٢ (٢) هو

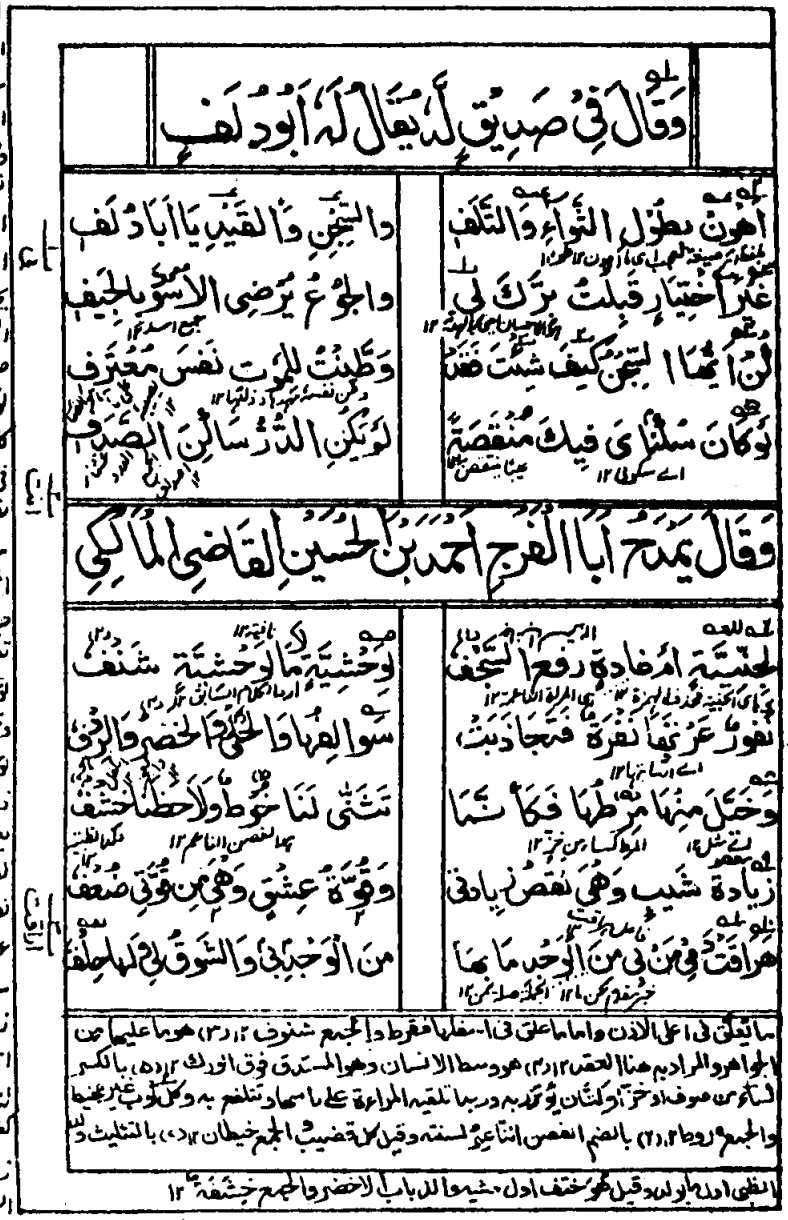

وقال في صديق له يقال له ابو دلف

اهون بطول الثواء والتلف ... والسجن والقيد يا ابا دلف

غير اختيار قبلت برك لي ... والجوع يرضى الاسود بالجيف

لكن ايها السجن كيف شئت فقد ... وطنت للموت نفس معترف

لو كان سكناي فيك منقصة ... لم يكن الدر ساكن الصدف

وقال يمدح ابا الفرج احمد بن الحسين القاضي المالكي

الحشية ام غادة رفعا الحجف ... وحشية ما لها شنف

نفور عرتها نفرة فتجاذبت ... سوالفها والحلي والحصر والردف

وحل منها مرطها فكانما ... تثنى لنا غصن وغال لنا خشف

زيادة شيب وهي نقص زيادتي ... وقوة عشق وهي من قوتي ضعف

هرافت في من في من الوجد ما بها ... من الوجد بي والشوق في قلبها لطف

ما يعلق في اعلى الاذن واما ما علق في اسفلها فقرط والجمع شنوف ١٢ (٣) هو ما عليها من الجواهر والمراد بها هنا العقد ١٢ (٤) هو وسط الانسان وهو المستدق فوق الورك ١٢ (٥) بالكسر لثام من صوف او خز او كتان يؤكد به ويربط تلقيه المراة على ما سواه وتلتحف به وكل ثوب غير مخيط والجمع رواط ١٢ (٦) بالضم الغصن او الناعم لسنته وقيل كل قضيب الجمع خيطان ١٢ (٧) بالتثليث ولد الظبي اول ما يولد وقيل هو خشف اول ما يدب الى الارض والجمع خشفة ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ه قوله ومن الخ يقول اذا جد بهاتان الوانها كان من الشعر ما يقوم في ستر اعلى الثوب ۱۲ ۵۲ قوله وقائلي الخ يقول لما قامت للوداع قائلي ماتان من شدة حبها على قدر مثل الغصن ميلة وجه كالبدر فكان وجهها مثل البدر وقامتها مثل الغصن ۱۲ ۵۳ قوله الخراع الخ يقول كيف اتسلى بعد يقول آه كي تتحقق انها البعد وانا سلمت وصلنا اي لازمة يعني كلما توا صلنا عرضت فتفرقنا فلا تعرب لنا مادلالا تصفولنا عيش ۱۲ ۵۴ قوله ردا ردا الخ يقول الى اكثر القول بهاتين الكلمتين ولو قع القول بهما تردد يدل ايضا ۱۲ ۵۵ قوله صن الخ صن امر مبتدا محذوف الخبر اي صن نفسي يقول صنها كمن يستحي كما يكمن لبيض في الشهد اذا مزج به وا ستلذت اليهود جهلا بذلك اعتنا حتى فيه ۱۲ ۵۶ قوله فاضى الخ في العبارة شائع لذاك ان تجعل نفسي فاعل افنت فيكون مفعول افنى ضميرا محذوفا تاخر مرجعه لفظا ورتبة اي فافناها وما افنته نفسي وذلك ان تجعل مفعول افنى فيكون فاعل افنت ضميرا مستترا والكهف خبر عن ابو الغر يريد وك حال مقدرة عن كهف والضمير للمضي ورد وبها صلة كهف اي افنى المضي نفسي وما افنته كان المدوح ملجأ يرد وبها فلم تقدر على افنائه ۱۲ ۵۷ قوله خليلي الخ يقول هو خليل النوم لاشتغاله بتدبير الامور وسياستها فانه للابطال وكان للسيوف والرماح نفاذ آرائه ما افنت الحوادث والدهر وسع الا بها وما افنت عزيمتي شيئا ۱۲ ۵۸ قوله يقوم الخ يقول هو مهيب السطوة يقوم الكلام ما جلس حافت الناس عاقبته غضبه فانقلبوا الى الطاعة فكانه حاكم جيش واذا لفظ جمع باللفظ القليل ما يجمع غيره بالخطب المطولة فيكون كل حرف من لفظه قد قام مقام الفاظ كثيرة ۱۲ ۵۹ قوله وان الخ يقول انه قد الف الاعطاء حتى انه لو لم يعط لاشتاقت يمينه الى الاعطاء كما يشتاق الالف الى الفداء اذا فارقه ۱۲ ۶۰ قوله اريب الخ اي مستقيما ومعتدلا كم الجبال لزيادته على علم غيره وشدة رسوخه ومتانته ولما جعل الجبال جعل صدره اصلا استقرت فيها الجبال يقول ان في صدره من جبال العلم ما لتصغر جبال الارض بالقياس اليه كما تلالى في قسمه لجبال ۱۲ ۶۱ قوله جواد الخ اي ان كفه علت فوق الالف في صنع الخير والشهرة فشرفت بذلك حتى في الكرم واذا سمي كفا يشارك كفه في ذلك الشرف ۱۲ ۶۲ قوله ماضي الخ اي الناس مجبولون على سيادته لا يختلف فيها اثنان ۱۲ ۶۳ قوله وريعه الخ يعني انهم يقيمون بتلعة على حسب نعمه فكان ربعه ساق لدائهم يجري المياه في العروق وهي تجري وراءه ۱۲ ۶۴ قوله لا يوجد في هذا البيت والبعده في بعض النسخ ۱۲ ۶۵ قوله عرق الركيه بمعنى شدة وصال، صة سال اي دان به تسا كر بسين ۱۲ ۶۶ بعضي وحرارة الجوف ۱۲ ۶۷ قوله مفعول لاجله او حال على تاويله بالوصف ۱۲ صة جمع وهو ذو الرمح الطويلة ۱۲ ۱۰ اللغات (۱) هو الشعر الكثير الاسود الحسن ۱۲ (۲) تثنية (مان وبيد) شجر بستان وثمره اذا سمي به امتنع صرفه بناء على زيادة الالف والنون والا صرف ۱۲ (۳) البان شجر سبط القوام لين ورقه كورق الصفصاف الواحدة بانة ويشبه به القد لطوله ۱۲ (۴) عرمرما عوج من الرمل واستطال

وَمِنْ كُلِّ مَا جَرَّدْتَ مِنْ ثِيَابِهَا ... كَسَاهَا ثِيَابًا غَيْرَهَا الشَّعْرُ الْأَحْفَفُ

وَفَا بَلَنِي رَعْنَاءُ غَضْبَانَةٌ ... يَمِيلُ بِهِ بَدْرٌ وَيَمْسِكُهُ حِقْفُ

أَكَيْفَ أَلْمَنَا يَا بَنَ فَاصَلْتَ وَصْلَنَا ... فَلَا دَانَنَا نَدْنُو وَلَا عِيشُنَا يَصْفُو

أَرُدُّ دُوَيْلِي وَقْضَى الْوَيْلَ حَاجَةً ... وَأَلْثُرُ لَهْفِي وَشَفِّ غُلَّةَ لَهْفُ

ضَنِينٌ فِي الْهَوَى كَالسُّتْرِ فِي الشَّمْسِ كَامِنًا ... لَذِذْتُ بِهِ حِلْمًا وَفِي اللَّذَّةِ الْحَتْفُ

عَافِي وَمَا أَفْنَتْهُ نَفْسِي كَأَنَّمَا ... أَبَا الْفَرَجِ الْقَاضِي لَهُ وَهُوَ كَافِفُ

قَلِيلُ الْكَرَى لَوْ كَانَتِ الْبِيضُ الْقَنَا ... كَمَا رَأَيْهُ مَا أَغْنَتِ الْبِيضُ وَالزُّغْفُ

يَقُومُ مَقَامَ الْجَيْشِ تَقْطِبُ وَجْهُهُ ... وَيَسْتَغْرِقُ الْأَلْفَاظَ مِنْ نُقْطَةٍ حَرْفُ

وَإِنْ فَقَدَ الْأَعْطَاءَ حَنَّتْ يَمِينُهُ ... إِلَيْهِنَّ حَنِينَ الْإِلْفِ فَارَقَهُ الْإِلْفُ

أَرِيبٌ رَسَتْ لِلْعِلْمِ فِي أَرْضِ صَدْرِهِ ... جِبَالٌ جِبَالَ الْأَرْضِ فِي جَنْبِهَا قُفُّ

جَوَادٌ سَمَتْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَفُّهُ ... سُمُوًّا وَدَّ الدَّهْرَانَ اسْمَهُ لَفُّ

وَاضٍ وَكُلُّ النَّاسِ فِي كُلِّ سُؤْدُدٍ ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي سِيَادَتِهِ حَلْفُ

يَفُدُّ وَهُ حَتَّى كَأَنَّ مَرَامَهُ ... لِجَارِي هَوَاهُ فِي عُرُوقِهِمِ تَقْفُو

Maktaba Tul Ishaat.com

ط قولہ وقوفین الخ ردقوفین حال من الضمیر فی یفتدہ کمافی قولک لقیتہ راکبین ای وانا راکب واراد بالوقوف الواقف علی وضع المصدر بوضع الواصف والمصدر اذا وصف بہ استوی فیہ الواحد وغیرہ ای ان الناس والممدوح فریقان قد وقفانی شیئین کل منہما وقف فنائلہ وقف علی الناس لاینصرف عنہم وشکرہم وقف علیہ لاینصرف عنہ یعنی انہ ابدا یعطی والناس ابدا یشکرونہ ۱۲ ک قولہ ولما الخ یقول لما لم نجد مثلہ فی صفات المجد والکرم جعلنا نبحث عن احد یماثلہ فاستقر بنا الکرام حتی فرغوا فلم نجدا حدا وحینئذ بقی ہو منقطع النظیر واتضح بحثنا لانا عدنا بالخیبۃ والیأس ۱۲ ک قولہ ولما الخ ای انہ قد بلغ النہایۃ فی الحسن کما بلغ النہایۃ فی العظمۃ ۱۲ ک قولہ لا الخ یعنی ان الحسد قد اثر فی اعدائہ نقصا ومزالا ولکن لیس ہذا الاثر فیہم باعظم مما اثرہ جودہ فی المال ۱۲ ک قولہ تفکرہ الخ یعنی انہ اذا تفکر یتبحر فی المسائل الشرعیۃ واذا نطق یتطق بالحکمۃ والحکم بین الناس ویطوی باطنہ علی دین الشرع الخ ونظیر للناس للطرف ومکارم الاخلاق ۱۲ اعلم انہ قد اخرج عروض ہذا البیت تامۃ وعروض الطویل مقبوضۃ ابدا الا مع التصریع فیجوز مطلقا بہا للضرب قال الواحدی ولو قال ومنطقہ ہدی اوتقی لصح الوزن ۱۲ ک قولہ امات الخ ای انہ سکن ریاح اللوم عند اشتداد ہبوبہا علی معنی العلی ورسم الندی حتی کادت تذہب بہما فطلقانہ من الہلاک والریاح والمعنی والرسم وما یتعلق بہا استعارات ۱۲ ک قولہ فلم الخ یقول لم نر قبل رویۃ ہذا الممدوح احدا اذا اعطی استحیت السحب وخجلت من عطائہ ۱۲ ک قولہ ولا الخ یعنی انہ بلغ بالفعل مالا یبلغہ غیرہ بالوصف ۱۲ ک قولہ ولم الخ یعنی انہ عالی الہمۃ فوق النجوم یحمل من اثقال المہمات مالا یحملہ غیرہ ویری الدنیا صغیرۃ یمکن ان یقلبہا علی کفہ وہو مع ذلک یحملہ فرس یرید ان العظمۃ عظمۃ النفوس لا عظمۃ الابدان ۱۲ ک قولہ ولا الخ مشبہہ بالبحر المحیط بغزارۃ فضلہ وشمول کرمہ یقول لم یجلس لبحر قبلہ ممن یقصدہ وہو فی غرتہ ومن تحتہ اکوسائہ ومن فوقہ سقف ۱۲ ک قولہ فوا الخ یقول عجبت من نفسی کیف اتس ان ابلغ وصفہ وقد وصفہ غیری حتی فنیت القراطیس والصحف ثم لیس یوف حقہ ۱۲ ک قولہ ومن الخ ای ان اخبار کرمہ لاتزال تجدد لکثرتہا فہم صنف مبادر بالی غیر دلا یمکن احصاؤہ ۱۲

وُقُوفَيْنِ فِي وَقْفَيْنِ شُكْرٍ وَنَائِلٍ	فَنَائِلُهُ وَقْفٌ وَشُكْرُهُ وَقْفُ
وَلَمَّا فَقَدْنَا مِثْلَهُ دَامَ كَشْفُنَا	عَلَيْهِ فَدَامَ الْفَقْدُ وَانْكَشَفَ الْكَشْفُ
وَمَا حَارَتِ الْأَوْهَامُ فِي عِظَمِ شَأْنِهِ	بِأَكْثَرَ مِمَّا حَارَ فِي حُسْنِهِ الطَّرْفُ
وَلَا نَالَ مِنْ حُسَّادِهِ الْفَضْلَ وَالْأَذَى	بِأَعْظَمَ مِمَّا نَالَ مِنْ وَفْرِهِ الْعُرْفُ
تَفَكُّرُهُ عِلْمٌ وَمَنْطِقُهُ حِكَمٌ	وَبَاطِنُهُ دِينٌ وَظَاهِرُهُ ظَرْفُ
أَمَاتَ رِيَاحَ اللُّؤْمِ وَهِيَ عَوَاصِفُ	وَمَحَّى الْعُلَى بُودِيَ رَسْمَ النَّدَى يَعْفُو
فَلَوْ نَرَ قَبْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ أَصَابِعًا	إِذَا مَا هَطَلْنَ اسْتَحْيَتِ الدِّيَمُ الْوُطْفُ
وَلَا سَاعِيًا فِي قُلَّةِ الْمَجْدِ مُدْرِكًا	بِأَفْعَالِهِ مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ الْوَصْفُ
وَلَوْ نَرَ شَيْئًا يَحْمِلُ الْبَحْتَ حِمْلَهُ	وَيَسْتَصْغِرُ الدُّنْيَا وَيَحْمِلُهُ طَرْفُ
وَلَا جَلَسَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ لِقَاصِدٍ	وَمِنْ تَحْتِهِ فَرْشٌ وَمِنْ فَوْقِهِ سَقْفُ
فَوَا عَجَبَا مِنِّي أُحَاوِلُ نَعْتَهُ	وَقَدْ فَنِيَتْ فِيهِ الْقَرَاطِيسُ وَالصُّحْفُ
وَمِنْ كَثْرَةِ الْأَخْبَارِ عَنْ مَكْرُمَاتِهِ	يَمُرُّ لَهُ صِنْفٌ وَيَأْتِي لَهُ صِنْفُ
وَتَفْتُرُ مِنْهُ عَنْ خِصَالٍ كَأَنَّهَا	ثَنَايَا حَبِيبٍ لَا يَمَلُّ لَهَا رَشْفُ

۲ والمراد المحاسب ذات الیدین ۱۲ (۳) جمع وطفاء وہی المسترخیۃ الجوانب الکثرۃ مائہا ۱۲ (۴) ہو ما فرش من اثاث ونحوہ تسمیۃ بالمصدر ۱۲

ط قولہ وتفتر الخ شبہ خصال الممدوح ثنایا الحبیب لما توصف بہ من الحسن والبہاء وان الاخبار تکشف عن تلک الخصال کما یکشف المبسم عن ثنایا ۱۲ ع بل التفصیل من وقفین ۱۲ ع ہو ترجمۃ التفصیل ۱۲ س الوافر ہو المال الکثیر ۱۲ ع ہو الجود واصطناع المعروف ۱۲ ص عصف الریح شدۃ ہبوبہا ۱۲ س جمع الصحیفۃ وہی الکتاب ۱۲ ع حال مقدرۃ عن صنف ۱۲ ع حال مقدرۃ عن صنف ۱۲ ع الاسنان فی مقدم الفم ۱۲

اللغات

(۱) ای افتضح من قولہم کشفتہ الکواشف ای فضحتہ الفواضح ۱۲ (۲) جمع انیمۃ وہی مطر یدوم اثنا ما

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

لہ قولہ قصدتک الخ یقول قصدتک لکثرۃ الذین یرجون ان اقصدہم وانا حیہم ولکنی اخترتک وانہم لانک افضل علیہم بتفضیل الانف علی الذنب و فی البیت نظر الی قول الخطیئۃ یمدح قوما کانوا یلقبون بانفۃ الناقۃ سـ قوم ہم الانف والاذناب غیرہم ۔ ومن یقبل بانفۃ الناقۃ الذنابا ۱۲

سہ قولہ ولا الخ ابیضا من النعت المراد بہا تاکید کما فی امس الدابر وحینئذ فالمعنی بینہما تفاوت یقول لا فرق بینہم و بینک مثل الفرق بین الفضۃ و الذہب فانہما اجتمعا فی المنفعۃ یتفاوتان فی مقدار النفع وکثرتہ ۱۲ سہ قولہ ولست الخ قولہ خلفہ خلف الاول خبر مقدم منصوب علی الظرفیۃ والثانی اسم مرفوع بالابتداء یقول لست بدون غیرک یرجی الغیث ولا ترجی انت اے انت والغیث سواء فی رجاء الخیر ولا انت منتہی الجود الذی بعدہ منتہی آخر ولکنک غایۃ القصوی التی من بلغ الیہا لم یذہب وراءہا ۱۲ سہ قولہ ولا الخ ای ولست واحدا من جماعۃ الخلق ولا بعضا من کلہم و لکنک ضعف جمیعہم قال فی العرف ای مساویہم لانک فحنی عکاریہم : ہذا ما کانت اصلہ بل المراد انک ضعف الوری ۱۲

ھہ قولہ الضعف الخ مثلہ منصوب لانہ نعت الف مقدم علیہ ونعت النکرۃ اذا قدم علیہا انتصب علی الحال والف خبر عن محذوف ای بل انت الف مثلا ای ولا العدل بضعف الوری حتی یزید الوری ضعفا آخر فیصیر ضعف ضعفہ فتکون انت ضعف ضعف الضعف ثم رجح عن ہذا فقال لا یکفی ذلک بل انت الف ضعف من مثل ہذا الضعف وفی ہذا البیت من الثقل والتکلف ما لا یکفی ولو استغنی عنہ المتنبی لکان اولی ۱۲ سہ قولہ فاضیناہا الخ الاشارۃ فی الشطرین الی المدح وقولہ ولا الثلثان عطف علی محذوف دل علیہ ما تقدم ای لا الذی انت اہلہ ہذا ولا الثلثان منہ بقول انت اہل الذی اثنی علیک بہ ثم رجع فقال انا غلطت لیس ہذا ولا ذاک انت اہلہ ولا النصف ۱۲

سہ قولہ وذنبی الخ یقول ان تقصیری فی مدحک ذنب لی فانا لم اجن ما دحا لک بہذا الذنب ولکن جئت السائل ان تعفو عنہ ۱۲ سہ قولہ الخ ضمیر من بہ وبمثلہ للجوشن وہو الدرع استغنی عن تقدم ذکرہ بحضورہ والاشارۃ الیہ ای بہذا الجوشن وبمثلہ تشق صفوف الاعداء لان لابسہ لا یخاف علی نفسہ فیقتحم الصفوف وارادہ بالحتوف السلاح الذی یموت بہا ای اذا باشر لابسہ سلاح احد بنفسہ زال عنہ الشلاح ولم یفعل فی لابسہ شیئا ۱۲ سہ قولہ فدعہ الخ یقول دعہ ملقی ولا تکلف لبسہ فانک تدفع عن نفسک بالرماح والسیوف ولا تحتاج الی الدرع ۱۲ سہ قولہ وانتسب الخ کان ابو العشائر قد غضب علی ابی الطیب فارسل علمانا لیقتلوہ بغتۃ بظاہر حلب فلما رآہ احدہم لبسہ رقاق خدہ وانا غلام ابی العشائر فقال ابو الطیب منتسب الخ وکان ذلک بعد مفارقۃ ابی الطیب لابی العشائر و اتصالہ بسیف الدولۃ وکان سیف الدولۃ قد رفع منزلۃ وعظمہ بعطایاہ فاغرر ذلک صدور قوم من حسادہ فسعوا عند سیف الدولۃ حتی غیروہ علیہ فانشدہ ابو الطیب القصیدۃ التی تقول فی مطلعہا سہ واحر قلباہ ممن قلبہ شبم ۔ ومن بجسمی وحالی عندہ سقم ۔ وفیہا یعرض ببعض بنی حمدان ابناء عم سیف الدولۃ وکان ذلک بحضرۃ من ابی العشائر فلما خرج ابو الطیب الحق بعض غلمانہ لیوقعوا بہ فی حدیث سنذکرہ فی محلہ انشاء اللہ تعالی فقال ہذہ الابیات ۱۲

عہ خبر عن محذوف ای ہما منوعان ۱۲ عہ ضعف شیء ان یزاد علیہ مثلہ ۲ سہ معطوف علی خبر لیس ایضا ۱۲ للہ من اول الوافر

قَصَدتُکَ وَالرَّاجُونَ قَصدَ الیہِمُ	لِتَبرُوَ لٰکِن لَیسَ کَالذَّنَبِ الأَنفُ
وَلَا الفِضَّۃُ البَیضَاءُ فِی البَدرِ وَاحِدًا	نَعُوذُ لِمَکدِیٍّ وَبَینَہُمَا صَوفُ
وَلَستَ بِدُونٍ تُرتَجَی الغَیثُ دُونَہُ	وَلَا مُنتَہَی الجُودِ الَّذِی خَلفَہُ خَلفُ
وَلَا وَاحِدًا فِی ذَا الوَرَی مِن جَمَاعَۃٍ	وَلَا البَعضَ مِن کُلٍّ وَلٰکِنَّکَ الضِّعفُ
وَلَا الضِّعفَ حَتَّی یَشمَلَ الضِّعفُ ضِعفَہُ	وَلَا ضِعفُ ضِعفٍ لِلضَّعِیفِ بِمُنصِفِ
أَقَاضِیَنَا ہٰذَا الَّذِی أَنتَ أَہلُہُ	غَلِطتُ فَلَا الثِّنتَانِ ہٰذَا وَلَا النِّصفُ
وَذَنبِی تَقصِیرِی فَمَا جِئتُ مَادِحًا	بِذَنبِی وَلٰکِن جِئتُ أَسأَلُ أَن تَعفُوَا

وَأَخرَجَ إِلَیہِ أَبُو العَشَائِرِ جَوشَنًا حَسَنًا إِرَاہُ فِی مِیَا فَارِقِینَ فَقَالَ مُرتَجِلًا

بِہٖ وَبِمِثلِہٖ شُقَّ الصُّفُوفُ	وَزَلَّت عَن مُبَاشِرِہَا الحُتُوفُ
فَدَعہُ لَقِیَ فَإِنَّکَ مِن کِرَامٍ	جَوَاشِنُہَا الأَسِنَّۃُ وَالسُّیُوفُ

وَانتَسَبَ لَہُ بَعضُ مَن ہُوَ بِقَتلِہٖ لَیلًا عَلَی بَابِ سَیفِ الدَّولَۃِ بَعدَ قَولِہٖ ع وَاحَرَّ قَلبَاہُ مِمَّن قَلبُہُ شَبِمُ إِلَی أَبِی العَشَائِرِ وَذَکَرَ أَنَّہُ ہُوَ الَّذِی أَمَرَہُ بِہٖ فَقَالَ

والقافیۃ سواتر ۱۲ صہ ہو الشیء الملقی ۱۲ ✻ اللغات (۱) المکدی الفقیر الذی لا خیر عندہ ۲، وأخرج لہ ابو العشائر جوشنا فقال کیف تراہ فقال مرتجلا ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

وَمُنْتَشِبٍ عِنْدِي إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ ... وَلِلسَّبْلِ حَوْلِي مِنْ يَدَيْهِ حَفِيفُ
فَهَيَّجَ مِنْ شَوْقِي وَمَا مِنْ مَذَلَّةٍ ... حَنِينٌ وَلَكِنَّ الْكَرِيمَ أَلُوفُ
وَكُلُّ وِدَادٍ لَا يَدُومُ عَلَى الْأَذَى ... دَوَامَ وِدَادِي لِلْحُسَيْنِ ضَعِيفُ
فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِدًا ... فَأَفْعَالُهُ اللَّاتِي سَرَرْنَ أُلُوفُ
وَنَفْسِي لَهُ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِنَفْسِهِ ... وَلَكِنَّ بَعْضَ الْمَالِ لِلْبَعْضِ عَنِيفُ
فَإِنْ كَانَ يَبْغِي قَتْلَهَا يَكُ قَاتِلًا ... بِكَفَّيْهِ فَالْقَتْلُ الشَّرِيفُ شَرِيفُ

وَقَالَ فِي قَتْلِ عَبْدِهِ الَّذِي أَخَذَ سَيْفَهُ وَفَرَّ

أَعَدَدْتُ لِلْغَادِرِينَ أَسْيَافًا ... أَجْدَعَ مِنْهُ بِمِنْجَمٍ آنَافَا
لَا يَرْحَمُ اللَّهُ أَرْؤُسًا لَهُمُو ... أَطْرَنَ عَنْهَا مِنَ الْأَكَفِّ أَلْحَافَا
مَا يَنْقِمُوا السَّيْفُ غَيْرَ قِلَّتِهِمْ ... وَأَنْ تَكُونَ الْمِئُونَ أَلْفَافَا
يَا شَرَّ لَحْمٍ فَجَعْتَهُ بِدَمٍ ... وَزَارَ لِلْجَامِعَاتِ أَجْوَافَا
قَدْ كُنْتُ أَغْنَيْتُ عَنْ سُؤَالِكَ فِي ... مَنْ زَجَرَ الطَّيْرَ لِي وَمَنْ عَافَا
وَعَدْتُ ذَا النَّصْلِ مَنْ تَعَرَّضَهُ ... وَخِفْتُ لَمَّا اعْتَرَضْتَ إِخْلَافَا
لَا يُذْكَرُ الْخَيْرَانِ ذُكِرْتَ وَلَا ... تُتْبِعُكَ الْمُقْلَتَانِ نُوكَافَا

ع٥ من ثالث الطويل والقافية متواتر ١٢ ع٥ صوت جناح الطائر ونحوه ١٢ س٥ حن اليه اشتاق واستطرب ١٢
لله من ثانی المنسرح والقافية متواتر ١٢ ص٥ نقم ونقم سنه انكره وعابه ١٢ ے٥ اراد ان لا تكون مخاف لا اعتماداً على
دلالة المقام ١٢ ہ٥ ہو ترك الوفاء بالوعد ١٢ ٠ اللغات (١) جمع لحف بالضم وهو العطف الذي فوق الدماغ ١٢
(٢) الخامات الضباع قيل لها ذلك لانها تخنع في مشيها وهو شبه العرج ١٢ (٣) عاف الطير يعيفها عيافة
زجرها وهو ان تعتبر باسمائها واصواتها فتسعد او تتشاءم ١٢ (٤) تفعال من الوكف وهو جريان الدماء ١٢

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں

Maktaba Tul Ishaat.com

ع قولہ اذا الخ اے اذا رأی عنی احد بالغدر کافأتہ بالقتل وہو نہایۃ ما یخاف الم ١٢ ع قولہ اشبہہا الخ صفۃ الخ حال کما فی قولک بالعینہ یا بیہ - وقولہ اشبہہا من عکس التشبیہ لانہ اراد تشبیہ الدنانیر بالجیش فقلب الکلام ١٢ ع قولہ وزعم الخ الباء من قولہ بانہ زائدۃ للضرورۃ مثلہا فی قول عنترۃ ع ولقد حثیت بان اموت ولم تکن + فی الحرب دائرۃ علی ابنی ضمضم ١٢ ع قولہ فاجبتہ الخ ریا تکذیب وعواہ انہ ہاشمی واخرج الکلام مخرج التہکم یعنی انہ لا یصدق کونہ ہاشمیا حتی یصدق ان یکون خشب الصفصاف من القیود ١٢ ع من ثالث السریع والقافیۃ متواترا ١٢ ع من ثانی الکامل والقافیۃ متواتر ١٢ ١٢

اللغات

(١) زعموا ای قالہ واکثر ما یستعمل فیما لا یعتقد صدقہ ١٢ (٢) لقب ابی عبد المطلب واسمہ ہاشم وعمرو وکنیتہ ابو فضلۃ وانما قیل لہ ہاشم لانہ اول من ہشم الثرید لقولہ بمکۃ واطعم

١٢	ع	٢	ع
ع	١٢	ع	١٢
١٢	ع	١٢	
ع	١٢	ع	
١٢	ع	١٢	
٢	ع	٠٠	
٠٠	ع	٠٠	
ع	٠٠	ع	
+	+	+	+

إذا امرؤ راعني بغدرتہ — أوردتہ الغایۃ التي خافا

لا توجد ہذہ الابیات في کثیر من النسخ الموجودۃ عندنا ولا في التبیان واخذہ في العرف الطیب

یخاطب سیف الدولۃ حین رضي عنہ بعد انشادہ واحر قلباہ الخ وامر بالف دینار ثم اردفہا بالف اخری

جاءت دنانیرک مختومۃ — عاجلۃ الفا علی الف

اشبہہا فعلک في فیلق — قلبتہ صفا علی صف

قال ہذہ الابیات عند ما اعتقلہ ابن علی الہاشمي امیر حمص وکان قد قبض علیہ في قریۃ یقال لہا کوتکین وجعل في رجلہ وعنقہ خشبتین من خشب الصفصاف

زعموا المقیم بکوتکین بانہ — من آل ہاشم ابن عبد مناف

فاجبتہ مذ صرت من ابناۂ — صارت قیودہ من الصفصاف

تمت قافیۃ الفاء وبہا یتم ما اردنا نشرہ وطبعہ
فالحمد للہ علی ذلک

میر محمد کتب خانہ آرام باغ، کراچی

تمام فنون کے نایاب کتب اور شروح مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام سے فری ڈاون لوڈ کریں